شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

تاريخ دمشق

المؤلف

علي بن الحسن بن هبة الله (ابن عساكر)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية بباريس.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ARABE
2137

Volume de 294 Feuillets
Les Feuillets 36.300.101 sont Mutilés

14 Décembre 1869.

L'ordre des feuillets a été rétabli, cf. notand fol. 75.
H. D.

شبكة الألوكة
www.alukah.net
Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France. Département des manuscrits. Arabe 2137

Suppl. ar.
n: 687

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الهيثم وكان اعلا اصحاب كهول سليمان ويزيد والعلاء وعبد الله
ابن عبد الكلاعي ○ قال احمد بن حنبل يزيد بن ابي حبيب
لا باس به من صالحيهم ○ قال يحيى بن عبد الله بن يزيد
حبيب مولى حويرث بن يزيد بن حبيب وسماعيل منه ○ قال
الفلاس وقال غيره حي كان يزيد بن يزيد بن حبيب غلاما
قال يعقوب بن سفيان هشام بن عمار عن شيوخهم فذكر
له يزيد بن يزيد فقال ذاك اشد نفسه خرج ماعان
على قتل الوليد بن يزيد واخذ ابنه الصبيان ○ قال
خليفة مات يزيد بن حبيب بالشام سنة اربع وتسعين
ومايه وقال الواقدي عن عبد الله التيمي والدعي مات
بالبصرة ولم يبلغ ستين سنة وقال مات سنة ثلاث وتسعين
في خلافة ابي العباس قال الواقدي وعاش احسبه عبد الله
سنة ثلاث وخمسين ومايه ومولده ○ يزيد
يزيد بن معاوية بن ابي سفيان الاموي امه ام ولد ذكر
انه اعقب وكان عقبه بالبصرة ○ يزيد بن
ابن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي له ذكر ○
يزيد بن ابي يزيد مولى بشر بن ابي ارطاة روى عن
مولاه بشر وروى عنه سعيد بن عبيد ○ قال هشام
ابن عمار واستحق بن مسعود الكوسج حدثنا ابن ابي
شيبان الدستوائي حدثني يزيد بن عبيد عن سعيد بن ابي
يزيد مولى بشر بن ارطاة عن بشر عن ابي صلى الله عليه وسلم
انه كان يدعو اللهم احسن عاقبتي في الامور كلها واجرنا
من خزي الدنيا وعذاب الاخرة ○ يزيد بن

Bibliotheque Nationale
33 vues

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يعلى الضخم ابو النضر العنسي كان على شرطة هشام بن عبد الملك
والوليد بعده له وكز **يزيد بن سمانة** ويوسف
الصنعاني روى عن حسان بن عطية والقاسم بن مخيمرة وابن
ابي نوبان وعارة بن غزية وعمر بن سعيد والاوزاعي وسعيد
بن يزيد بن جابر واخيه عبد الرحمن والطعم بن المتلم وتحدث
الوليد الدمشقي عنهم روى عنه الوليد بن مسلم والوليد بن
مزيد ومنصور بن سلمة الخزاعي وسرقان بن معدان وسعد بن
الوليد وابو مسهر وعتبة وذكره ابن سميع في الطبقة
الخامسة ولم يذكره البخاري وقال ابن ابي حاتم
سمعت يوسف الدمشقي الصنعاني يقدم على ابي عبد الله روى
عن حسان بن عطية وسليمان بن حبيب روى عنه الوليد بن
مسلم ح وقال ابو زرعة في تسمية شيوخ اهل دمشق
ورجال ما بالجند يعني جند دمشق بعد الاوزاعي ما
حدثنا ابو مسهر عن سعيد يزيد بن السمط وسليمان بن يوسف
قال الخطيب سليمان بن يوسف ابو يوسف الشامي سكن
بغداد وحدث بها قال احمد بن حنبل دابته ولم ادركه
عنه شيئا ح قال يحيى بن معين مذ دابته كان تاركا على
ابي عبد الله ليس بثبته وفي روايته كان راويه عن
الاوزاعي كان ضعيفا لابي عبد الله وفي رواية
كان هاهنا ببغداد ليس بشيء وفي اخرى كان ابو زرعة
يثني عليه وكان لا يساوي شيئا فوسئل عنه ابو حاتم
الرازي فقال لم يكن بالقوي قال الفسوي يوسف
سليمان صدوق الحديث شامي صنعاني من صنعاء دمشق

ومسمع صنعته يكنى ابا حمزة ح قال الدوري سألت
الدارقطني عنه فقال متروك وقال مرة اخرى اختلفوا
فيه يحيى بن معين يجرحه عليه وليس يستحق عندي الترك ح

يزيد ومصاد الثراي حمصي يروي عن اهل الشام
حدث عن عتبة بن عبد السلمي الصحابي روى عنه ابو حميد الرعيني
وابو طلحة يزيد بن عبد الرحمن وقد على معاوية بن ابي سفيان
يخبره الاتي فقال له من هو اي قال عبدي وموالي
فقال معاوية ليذكر ان المؤمن وما يملك الا عبد ومولى
قال ابن ماكولا وامامصر بكسر الميم وبالصاد المهملة الساكنة
مسند دومصر يروي عن عتبة بن عبد حدث عنه ابو صالح
روى حبيش بن يزيد يعني عن ابي حميد الرعيني عنه ح

يزيل عبد منشوب روى عن ابي يزيد روى عنه
اسمعيل بن كثير المكي قال سمعت يزيد المشقي قال
قال ابو هريرة لقد رأيت اثنين عمدا يدخل الله بهما صاحبهما
الجنة اعلا عمل فيها مسجد فتى **يزيد** ابو حفصة
مولى عثمان بن الحكم قيل انه من سبي اصطخر اشتراه عثمان
عثمان وهبه لمروان وقيل انه من كتابه زهوه من عند مسلمة
ابن عبد الملك مزاحم بن ابي مضر بابعة عمته لجاعة وادعته
عكل فلم يثبت ذلك وزعم انه رجل من العجم من سبي فارس نشأ
بمكة وهو صغير وقيل انه كان مولى فانتقل على يدي
مروان وقيل انه اتى مروان سنة مجاعة فباعه فنشأه
ابو حفصة بها سمع جده والمغيرة الشاعر المعروف
بابن حبناء حفصة وهو مولى سلمى بن يزيد ابي حفصة

وقد سبق بيان ذلك في ترجمة سرجان مشهد ابو حفصه
مع مولاه واستقلا بالحكم يوم الدار فلحق ابو لقنا عنه واعتقه
وزوجه ام ولده اسمها سكر كانت له فمات فتزوجت اسمها
حفصه فخلفها مكي ابا حفصة شهد مع مروان يوم الجمل
ويوم مرج راهط وكان شجاعا شاعرا روى شيئا من
اخبار مروان يوم الدار وروى عنه يحيى بن كثير وابنه يحيى
ابو حفصه ومشعر ٥

وما ملك يوم الدار للقوم صالحوا اهل ولا اخرت الحياة على القتل
ولكني قد قلت للقوم جالدوا باسيافكم لا تعطوا الخسف الذليل
قتلتم بعثمان ولا والله اعلم بالجهل سروان بن الحكم لانه كان
يذب عنه بيده لما سقط ٥ آخر من اسمه نون

نبهان بن سنبع ابو الغادية بالغين المعجمة المزني
وقيل الجهني له صحبة وقيل لا صحبة له روى عنه احاديث
مسنده وروى عن عثمان روى عنه انه شهد وابو ريحانة
كلثوم بن جبير وسمع منه بواسط وحسان بن بحر الدمشقي وجلهم
معدان والقاسم ابو عبد الرحمن وكانت داره بدمشق بناحية
سوق الطير وقيل انه قاسم عامر باسقط ٥ قال
عبد الواحد حدثنا ربيعة بن كلثوم بن جبر حدثني ابي حدثني
ابو الغادية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
ويقتل بعضكم بعضا ٥ قال احمد بن حنبل حدثنا ابو سعيد وعفان
قالا حدثنا ربيعة بن كلثوم حدثني ابي قال سمعت
ابا غادية يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابو سعيد حفظت لبيعتك قال نعم قال جميعا في
الحديث وخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم البعثة
فقال ايها الناس ان دماءكم واموالكم حرام عليكم يوم تلقون
ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل
بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثم قال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥ وقال ابو الغادية
قدم علينا عمير بن الخطاب الجابية وهو على جند دمشق وقد سبق
في ترجمة عمر رضي الله عنه ٥ قال ابن سعد ينسب نسبة من
نزل البصرة من الصحابة ابو غادية المزني حالف عامرا ٥ وقال
خليفة ومن جهينة ابو الغادية مزني نزل الشام روى انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان دماءكم واموالكم عليكم حرام
وقال البخاري ما بن لي جامد والشاي كان بواسط ٥
قال الحافظ ابو القاسم يعني انه حدث بها والا فهو شامي
بلا شك ٥ وذكره ابو زرعة الدمشقي في تسمية الصحابة ثم
اعاد ذكره في التابعين وقال ابن سميع يخ طبقات الناس
ابو الغادية المزني قال ابو سعيد اسمه نبهان بن سنبع وشذ
وله بها بالجولان حديث عن عثمان وقيل له صحبة ٥ قال
الدارقطني ابو الغادية نبهان بن سنبع له صحبة روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
ويقتل بعضكم بعضا بن ماسة روى عنه كلثوم بن جبر شهد
صفين مع معاوية وقال عبيدة بن حميد عن عبد الملك بن عمير
عن رجل يكنى ابا الغادية ٥ قال ابن سعد ابو الغادية
روى عنه عبد الملك بن عمير والجريري ابو غادية بدري واحد

لبس عينيه ○ وقال في موضع آخر لم أر عبد الملك بن
عمير عرف عائذ المزني قال عاد شيخا فقط انا مع رجل آخر
فقال له أبو غادية الجهني ○ قال محمد عبد الرحمن
الطفاوي جد ج ابو الغادية وحبيب الحرث وام ابي الغادية
مهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا فقالت امراة
اوصني قال اياك وما يتنوه الاذن ○ قال كلثوم بن
جبر كنا بواسط القصب عند عبد الاعلى بن عامر فقال
الاذن فقال ابو الغادية فقال عبد الاعلى ادخلوه مدخل عليه
منقطعات له فاذا رجل طوال صفر من الرجال كانه البيس
من هذه الامة فلما ان قعدنا قال بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلكمت يمينك قال نعم فخطبنا يوم العيد فقال
ايها الناس الا ان دماءكم واموالكم عليكم حرام الحديث قال
وكنا نغدو على باب عثمان فنستوعيا حتى والله ابي ليمسد فما
اذ سوى يسب عثمان رضي الله عنه فلما ان كان يوم صفين
اقبل يمشي اول الكتيبة راجلا حتى اذا كان من الصفين ظفن
رجلا في ركبته بالرمح فعثر فانكفا المغفر عنه فاضرب
به فاذا راس عمار ○ وفي رواية كنا عند عبد الاعلى فاتاه
عبده رجل يقال له ابو الغادية استسقى فاتى باناء
منضض فابى ان يشرب وذكر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
وقال فاذا رجل يسب عثمان فاقتلته والله لئن لقيت
الله منك في كتيبة فلما كان يوم صفين اذا انا به وعليه
درع فنظرت الى الموضع في عنق الدرع فطعنته

فقتلته فاذا هو عمار بن ياسر ○ قال ابن سعد اخبرنا عفان
ابن مسلم حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ابو حفص كلثوم بن جبر
عن ابي غادية قال سمعت عمار بن ياسر يقع في عثمان يشتمه
بالمدينة فتوعدته بالقتل فقلت لئن امكنني الله منك لاقتلن
فلما كان يوم صفين جعل عمار يحمل على الناس فقتل هذا عمار
حيث فرجه بين الدابتين والناقتين فحملت عليه فطعنته في
ركبته فوقع فقتلته ○ وفي رواية قال كلثوم كنت
بواسط عند عبد الاعلى بن عامر فقال قائل عمار
بالباب فاذا طويل ادم فقال ادركت النبي صلى الله عليه وسلم
وانا اتبع اصلي واذ عليه الغنم فذكر له عمار فقال
كنا نغدو حتى ما سمعته يقع في عثمان فاستقبلني يوم صفين
فقتلته ○ الحسن صاحب كلوة ○ قال نصب
ابن شيبة حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا عاصم قال
ابن شوذب حدثنا عن المنهال عن زياد قال رأيت
قاتل عمار بن ياسر واسط القصب مع الحاج رمحا من جماجمه
عليه مقطعات له وذكر حديث كذب كان حمله اياه قال
جئت في خلافة عثمان فاتيت فيافا فاذا رجل عليه جامعة وهو
يعيب عثمان فقلت للمشتر انك فادن ان قدرت لي منه
فلما كان يوم صفين نظرت اليه فتضيت اليه بالرمح
فطعنته فقتله ○ قال ابو عامر موسى بن عامر
حدثنا الوليد بن مسلم اخبرني عثمان بن ابي العاتكة
ابن وساج ان معاوية رحمه الله كتب الى ابن شيبة
كتابا بالخط وغيره تخبره بما عندك من العلم في البحر

فقال معاوية لا اكون اول من خرق بها وعذب بعذاب الله
ولم ينل منه ما عرض عليه فهرب الى طاغية الروم فشبهها
له ولعت به شفتهم شفتي المسلمين فهدم وخرب قومهم فقال
معاوية اما اذ فعلوا فانبلوا فغزا المسلمون بلادهم
بلاد في طبرستان فقاتلهم قتالا شديدا فهزمهم
الى الغابة المزني في طبرستان فحاصرهم فقتله وخرب الطبرستان
الى شفيتهم فاحترقت بالنار فلذلك يقولون في مثل شهم
الى الغابة قتلت بلاما متاثل فقلت وقال ابن
عبد البر ابو الغابة الحميري دهيمة في قضاعة احلف في
اسمه فقتل سبا بن سبع وقتل سبا بن ازهر وقتل
اسمه سلم بكر الشام ونزل دمشق بعد في الشامين ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم وسوطلام روى عنه ابو مالك ادركت
النبي صلى الله عليه وسلم وانا اتبع الى مائة راعيا لهم الغنم وله سماع
من النبي صلى الله عليه وسلم قوله لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض وهو قاتل عمار بن ياسر وكان اذا اشتد على
معاوية وعنه يقول لقاتل عمار بالباب وكان معوف
قتله انا سئل عنه لا بيالية وفي قصة عجب عدا اهل العلم
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا انه سمعه منه هم قتل
عمار **بيسان** بن سريح الاسكري يصدي
حكى عن عبد الله بن زياد وقدم معه دمشق حكى عنه عمرو بن مرة
قال لما حج عبد الله بن زياد من البصرة شيعته وما
قد ملأت العين فما بقي غير حمار وتفرد وكنت
زوايد مالك دلت لانه قد تشتل عجاز لوب الاهل فوطئوا

على ذي جاذر ما ليست له فطبعه على جاذرهم وان جلبه
لكاد ان يحدان في الارض عالكه مشتر اما اذ سكت
سكتة فاط انها قتلت به نفسي يا عبد الله امير العراق
امس بام الشاعة على جاذر لو سقطت منه لا نفضك قوبك قد ذرت
منه صلت انا بهذا اشتوالك لا ملت ما اشكك في مالك
كنت احدث نفسي فذكر الحكاية وقد سبقت في ترجمة عبد الله
ابن بكر **بيسرة** بن صفوان بن جميل ابو صفوان
ويقال ابو عبد الرحمن اللخمي البلاطي من اهل قرية البلاط من قرى دمشق
روى عن ابراهيم بن سعد الزهري وعبد سلم الطائفي وعبد
الله بن جعفر المدني وهشيم بن بشير وفليح بن سليمان المدني
وابي بعثر السندي وشريك بن عبد الله النخعي وفرج بن فضالة
وغيرهم روى عنه صفوان بن عيسى ورجيم والبخاري وابو حاتم
الرازي وابو زرعة الدمشقي ومحمد بن عبد الصمد بن
عبد الصمد بن عوف وموسى بن سهل الرملي وغيرهم ذكره ابو زرعة
في رجال اهل الفتوى بدمشق وقال ابن ابي حاتم كان
يسكن البلاط التي كان يسكن فيها وابله من الاشعث
روى عن نافع مولى عمر المخزومي وعبد سلم الطائفي وابراهيم بن سعد الزهري
ابن هشام روى عنه رجيم وابو حاتم سئل ابي عنه
فقال لقه صالح الكلابازي روى عنه البخاري
في تفسير الجهات وغزوة احد والتوحيد وقال النبي صلى الله
عليه وسلم يعني في صحيحه قال ابو احمد العسكري وما
يشكل ليس هذا بيسرة بن صفوان بن بسرة بن صفوان وبين واسم
قبيل من الشاختين تحت النافطتان هو القبيل والبلاد

مشق حدث عن محمد بن مسلم وروى عنه نافع مولى عمرة الحجي وذكر عنه
وسئل محمد بن عوف عن سنه فقال كان رجلا صالحا مات
سنة ستة عشرة ومائتين وولد سنة عشر ومائة فكانت
وفاته وهو ابن مائة وست سنين وقيل مات بمصر وقبره
الباب الصغير وأحمد بن حمد الدمشقي ومحمد بن سعاد بن عبد الحميد
في سنة خمس عشرة ومائتين **بسر بن صفوان بن**
بسر بن صفوان اللخمي حدث عنه وجوه في باب حرف الدكور
روى عنه ابو محمد بن بن **بسر بن عبد الله** الحضرمي مولى
المعتمد بالله حدث عن بشر عن علي بن عبد الحميد الغضايري
روى عنه ابو بكر الطيان **البسع** وهو الاسباط بن
عدي بن سواج بن ابراهيم بن يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
الخليل عليهم الصلاة والسلام وقيل اسمه عمر الباس النبي
عليه السلام وكان مستخفيا مع الياس بجبل قاسيون بدمشق
حين هرب من اهل بعلبك ثم ذهب بعد الى بعلبك فلما رفع
الياس خلفه اليسع في قومه وسماه الله عز وجل بعد الياس
وقيل كان الاسباط بعد الياس وقال الله تعالى في ذكر
اسمعيل واليسع وذا الكفل اي ذكرهم بصبرهم وفضلهم
لسالك طريقهم وكل من الاخيار اختارهم الله للنبوة
قال ابو حذيفة اسحق بن بسر احسبها سعيد عن قتادة
عن الحسن قال كان بعد الياس اليسع فمكث ما شاء الله يدعو
الى الله بشريعة الياس ومنهاجه حتى قبضه الله اليه
ثم طلت فيهم الخلوف وعظمت فيهم الاحداث والخطايا
وكثرت الجبابرة فقتلوا الانبياء وملك وفي تاريخ

ابي عبد الله القضاعي قال اليسع بن اخطوب كان نظيرا للياس
فدعا له فبقي بعده وهو بمنزلته بابن العجوز فاقام اليسع
زمانا ثم فجعه الله تعالى في خلفت فيهم الخلوف وعظمت فيهم
الخطايا وعندهم التابوت يتعاورونه لا يلتوون به عسكرا الا
هزموه الى ان عظمت احداثهم فسلط عليهم ملك فحاتهم فغلبهم
وانتزع التابوت منهم وسباهم وذراريهم ومزج امرهم
فكانوا يداجون احيانا ويسومون فيكفهم الله عمن بقي عليهم
ثم يعودون فيسلط عليهم من ينتقم منهم فمكثوا هلك اربعمائة
سنة وستين سنة ما بين وفاة يوشع الى ان غلبت البنو والملك
اللهم شمويل **يعقوب** وقيل يعقوث بن عمرو
ابن حشير القضاعي المشجعي شهد مع طليحة الوليد حصار
دمشق وقتل اسمه عبد يغوث وقتل بالجابية سبعة من
المشركين فاصابته فاذن له ابو عبيدة في الرجوع الى
اهله مدبر الهند فمات

ذكر من اسمه يعقوب

يعقوب بن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان
الاموي كان يسكن الجامع قربه بالمزرج حكى عن ابيه ابن ابيه
حكى عنه ابنه مسلم بن يعقوب وعمر بن مروان الكلبي
وله اولاد ذكرهم ابن ابي العجائز **يعقوب بن**
اسحق بن ابراهيم بن زيد ابو عوانة النيسابوري ثم الاسفرائني
الحافظ صاحب المسند الصحيح المخرج على كتاب مسلم بن
الحجاج احد الحفاظ الجوالين في الحديث دخل دمشق
غير مرة وسكن الشام ومصر والثغور والكوفة والحجاز

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وواسط والجزيرة واليمن واصبهان وفارس والري وسمع بدمشق
سعيد بن محمد بن عبد الصمد واسمعيل بن محمد بن قيراط وشعيب بن شعيب
ابن اسحق وغيرهم ومصر ويونس بن عبد الاعلى وابن اخي ابن وهب
والمزني والربيع وسمع بمكة مسعدا ابني عبد الحكم والعباس سنجان
ابن نصر والحسين بن الاسفرائني وعمر بن سعيد وغيرهم وبخراسان
محمد بن يحيى الذهلي ومسلم بن الحجاج ومحمد بن رافع النيسابوري
والحسين بن جنيد وغيره وروى عنه ابو علي الاسمعيلي واحمد
ابن علي الدارك وابو علي الحسين بن علي وابو احمد بن عدي وسليمان
الطبراني ومحمد بن يعقوب بن اسمعيل الحافظ وابو الوليد
الفقيه وابنه ابو مصعب محمد بن ابي عوانة وخلق سواهم
وقال حمزة بن عبد الرحمن بن عمر وابو عبد الله الدقاق وغيره
قدمنا الاسكندرية الشام فذكر حديثا وقال كتبه المصيصة
اخي ٥ كتبناه الى محمد بن اسحاق فكان في كتابه ٥
فان نحن لقيناك قبل موتك شفينا النفس من مرض العتاب
وان سبقت منايا احدنا منكم من عاتب تحت التراب
فلما رجعت سألته عن ذلك فقال ينبغي ان يكون
حين كتب هو الى بعض اخوانه ٥ قال ابو عبد الله الحاكم
سمعت ابا محمد بن سعيد الحافظ بنيسابور عندنا مجلس املاه
لابي عوانة الاسفرائيني فكان سهل للنصف شعبان
سنة احدى وثلاثين واجتمع الخلق ٥ قال الحاكم
ابو عوانة من علماء الحديث واتباع قمر من الدخاله في اقطار
الارض لطلب الحديث توفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ٥ وعن
قال حمزة بن يوسف توفي بجرجان في سنة احدى وسبعين او

نقل عنه الاسمعيلي وابن عدي والعطريفي وغيرهم ٥
قلت حدثني الشيخ الصالح الاصيل ابو عبد الله محمد بن
محمد بن عمر الاسفرائيني ابن الصفار قال فقره يعني بيت
لي عوانة باسفرائين سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وبجنب
قبره قبر الداودي عنه اي نعيم عبد الملك بن الحسن الازهري
الاسفرائيني في مشهد واحد داخل المدينة على يسار الداخل
من باب نيسابور من اسفرائين وقريب من مشهده مشهد الاستاذ
الامام ابي اسحق الاسفرائيني رحمة الله عليه على يمين الداخل من
باب نيسابور وبجنب قبره قبر الاستاذ ابي منصور المظفر ذي
الامام الفقيه المتكلم صاحب الصاحب جيا ومنا المتكلمين
نصره الدين محمد والتاجين سمعت جدي الامام شيخ الاسلام
عمر بن الصفار رحمه الله عليه ونظر الى القبور حول
قبر الاستاذ الامام ابي اسحاق واشار الى المشهد وخارج
المشهد وقال مذ قبل هاهنا من الائمة والفقهاء على مذهب
الامام الشافعي رضي الله عنه اربعون اماما كل واحد
منهم لو وصف في المذهب وافتى بآرائه واجتهاده يعني على
مذهب الشافعي لكان حقيقا لذلك وقال رحمه الله العوام
يقصدون الى مشهد الاستاذ اكثر مما يقصدون الى مشهد
ابي عوانة ولم لا يعرفون فضل هذا الامام الحبر المحدث
ابي عوانة لبعد العهد وفاته وقرب العهد بالاستاذ
والامام ابو عوانة هو الذي اظهر لهم مذهب الشافعي
باسفرائين بعد ما رجع من مصر والحد علم الشافعي عن
ابي ابراهيم المزني رحمه الله وكان جدي رحمه الله اذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وصل إلى مشهد الاستاذ دابته لا يدخل المشهد احتراما
بل كان يقبل عتبته المشهد وهي مرتفعة بدرجات ويقف
ساعة على هيئة التعظيم والوقار ثم يعبر عنه كالمودع لعظيم
عظيم الهيبة وإذا وصل إلى مشهد إبي عمرو له كان اشد تعظيما
له واجلالا وتوقيرا ويقف اكثر من ذلك كأنه واقف
بقبر النبي صلى الله عليه وسلم **يعقوب** بن اسحق بن حبش
ابو يوسف روى عن العباس بن الوليد بن مزيد روى عنه ابو زرعة
وابو بكر ابنا عبد الله بن ابي داود ○ قال سلم بن محمد حبس
ابنا ابي داود قال حدثنا ابو يوسف يعقوب بن حبش حدثنا
العباس الوليد اخبرني ابي عن الاوزاعي قال خرج ابرهيم
ادهم من بيوت بيد الله عز وجل يشيعه حتى اذا صار
في الصفوف وأراد ان يرجع قال له يا ابا اسحق اوصني قال
عليك ان تكون في الطلب واوجز قال اعلم ان الصابر الحاجز
المعتزل الجاهد الرابط الداعي نفسه عن الناس استوى عندك
الله **يعقوب** بن اسحق بن سنان ابو يوسف روى
عن محمد بن عمار وهب بن عثمان سليمان بن عبد الرحمن وغيرهم روى
عنه عبد الله بن احمد بن بيعة بن زيد وغيره قال سلم بن الحسن
حدثني يعقوب بن اسحق بن سنان قال لي قائل بيده سماني
فما قبل الله من قبله من سمع الوحيد واسمع يا بعيد ○
يعقوب بن اسحاق بن ابي عبد الرحمن ابو يوسف
البصري العطار حدث بالطبراني عن هشام بن عمار وعمرو بن
منصور وق ومحمد بن سلام والضحاك بن مخلد المحدث روى عنه
ابو بكر بن المقرئ وابراهيم بن محمد صالح بن سنان وغيرهما ق

يعقوب بن اسحق ابو يوسف اللغوي المعروف بابن
السكيت صاحب كتاب اصلاح المنطق وغيره حكى عن ابي عمرو
اسحق بن مرار الشيباني ومحمد المسناوي ومحمد صحيح السمال الواعظ
حكى عنه احمد بن روح المقدمي ومحمد بن عبد الله الاخباري وابو عكرمة
الضبي وابو سعيد السكري وميمون بن هشام الخابط وعبد الله
ابن محمد بن مسلم وتلمذ ومسلم مع جعفر المتوكل وكان مؤدب
اولاد المتوكل وقال فقال محمد السماك ما عرف الناس دار ابرام
ومن جهلهم ما رأيتم وتاش المارزاة تلك المارزاة ○ وذكر
القاضي ابو المحاسن المفضل بن محمد بن سعيد التنوخي المعتزلي
فيما صنفه من اخبار النحويين واللغويين قال يعقوب
ابن اسحق السكيت روى عن الاصمعي وابي عبيدة وابي عبيدة وحماد غيرهم
من اهل العلم وكتبه جيدة صحيحة ما احفظ منها اصلاح المنطق
وكتاب الالفاظ وكتاب في معاني الشعر وكتاب الفعل والابدال
ولم يكن له نفاذ في علم النحو وكان يميل في رأيه واعتقاده
إلى مذهب من يقدم امير المؤمنين علي رضي الله عنه قال
احمد بن عبيد شاهدت في منادمة المتوكل منيته فحمل متولي على
الحسين واحاب له ما دعى اليه منها فساء موقع المتوكل منها
حكى المعتز والمبرد فقال يا يعقوب اما احب ابنك اباك
بمقام الحسن والحسين فغض من ابنيه وذكر من الحسن والحسين
عليهما السلام ما سما به الله فاستزاله عن استرابته وحمل
إلى داره فمات بعد ذلك اليوم وكان ذلك في سنة اربع
واربعين ومائتين وفي هذه السنة مات عمرو بن علي الفلاس
وقال عبد الله بن عبد الغفار كان اخي يعقوب عن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الانضمال بالتوكل ٥

نبشك بالعقيق عن رؤوس الناس إذا ما استطار الربيع كل ضيغم
شق واحش ما استحشته ٢ أقول إذ عز لعاب اللبين باللثم
قال أبو بكر الخطيب يعقوب بن إسحق السكيت أبو يوسف
النحوي اللغوي كان من أهل العقل والدين موثوقا بدينه
وكان يؤدب ولد جعفر المتوكل على الله وأبوه إسحق بن
السكيت فحكي أن الفراء سأل السكيت عن شيء
فقال حوزي أصلحك الله من قولهم وزق مزكوز الأسواد
قال أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي حدثني محمد
بن رح قال كان يعقوب بن السكيت يؤدب ولد
جعفر المتوكل في دار الخلافة صبيان العامة حتى احتاج
إلى الكسب فجعل يعلم النحو فحكي عن أبيه أنه لما
ولي الصلاة والمتوكل وسأل الله أن يعلم أنه النحو فتعلم
النحو واللغة وجعل يختلف إلى قوم من أهل الكوفة فاجتمعا
له كل ذلك عنده وأكثر حتى أخذ إلى بشر وابن هم
ابني يسترون أخوين كانا يختلفان إلى محمد بن عبد الله بن طاهر
فما زال يختلفهما واليا وهما ذهبا فاجتاز ابن طاهر
على رجل يعلم ولده وجعل ولده في حجر ابن هم ثم قطع
ليعقوب زقا فملأه دراهم ثم جعلها ألف درهم
وكان يعقوب قد خرج قبل ذلك إلى سوق راي وذلك
في أيام المتوكل وصبره عبد الله بن محمد طاهر فكان عند
المتوكل فضم إليه ولده واستنبأ له الرزق قال
أبو عمر سمعت ثعلبا وقد ذكر يعقوب بن السكيت

٩

فقال ما عرفنا له حرفة قط ٥ قال أبو بكر
الصولي حدثنا الحسن بن الحسين الأزدي حدثني أبو الحسن
الطوسي قال كنا في مجلس علي اللحياني وكان
عانيا علي أن يملي نوادره صنف منها ملي فقال يوما سؤال
العقرب مثقل استفان بذقنه فقام إليه ابن السكيت
وهو حدث فقال يا أبا الحسن إنما هو مثقل استفان بذقبه
بزيدون الحمل إنما نحن نحمل استفان بجبينه فقطع الإملاء
فلما كان في المجلس الثاني أملى فقال تقول العرب
هو حاري مكاشري فقام إليه يعقوب بن السكيت فقال
أعزك الله وما معنى مكاشري أنا هو مكاشري كسرتني
إلى كسرته قال فقطع اللحياني الإملاء فما أملى بعد
ذلك شيئا ٥ قال الخطيب قرأت على الحسن بن أبي بكر
عن أبي سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال
سمعت ثعلبا يقول عدي بن زيد العبادي أستاذ المؤمنين
في اللغة كان يقول في ابن السكيت قد هاس من هذا
قال أبو سهل وسمعت المبرد يقول ما رأيت للبغداديين
كتابا أحسن من كتاب يعقوب بن السكيت في المنطق ٥
قال أحمد فدخلت على ابن السكيت
ضيقة فقال هل لك شيء قلت لا قال فما قال
أنا فاقصدني ٥

بنتي تسع أمور أستمد ركها ما دمت حيا ما بقي في القدر
ليس أزجا لك في كتب اللغي ستر الفن شاملك في صنعة الشعر
قال ابن السكيت كتب إلي أبو دواد تذعصت لي عيلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حاجة فان بحث بك فالمانى حظى والباقى حظك وان تعذر
فالعذر مظنون منك والعذر مقدم ثم قال
المعافا بن زكريا حدثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه
النحوى حدثنا ابو العباس محمد بن يزيد عن المازنى قال
اجتمعت مع يعقوب بن السكيت عند محمد بن عبد الملك الزيات
فقال لى محمد بن عبد الملك سل ابا يوسف عن مسئلة فكرهت
ذلك وجعلت انباطا وادافع مخافة ان اوحشه لانه كان
بى صديقا فالح على محمد بن عبد الملك وقال لى لم لا تسأله
فاجهد نفسى فى احيان مسئلة سهلة لا فاتب يعقوب فقلت
له ما وزن يفعل من فعل الله تعالى يا يوسف فقلت
معنا اخانا نكتل فقال لى يفعل فقلت فينبغى ان يكون
ماضيه كيفل فقال لا ليس هذا وزنه انما هو يفعل
فقلت له فكم حروف يفعل فقال لى اربعة احرف
فقلت له فكل كم حروفها فقال لى اربعة احرف
فقلت له أليكون اربعة احرف من خمسة احرف فانقطع
ومحل يستكت وقال محمد بن عبد الملك ما ناخذ كل
شهر الا غما ويتم على انك لا تحسن ما وزن نكتل فقال لى
حرجنا قال لى يعقوب يا عثمان هل تدرى ما صنعت
فقلت له والله لقد فاتتك جهدى وما لى فى هذا دسيعة
قلت وذكر ابو الحسن سيئة هذه الحكاية
ابو الخطيب شاهد المحكم فى اللغة لانه ذكر ان ذلك
كان بمدى جعفر المتوكل امير المؤمنين وتكلم القاضى
ابو العريف على هذه اللفظة كلاما شريفا حاصله ان الصواب

فى وزن نكتل على لفظة نفتعل لان من الفعل يحذف اصله
تكتيل فتفتعل من كال يكيل واصله كيل يكيل
ومثله من الصحيح قصد يقصد واقتصد يقتصد ومثال من
المعتل باع يبيع وابتاع يبتاع فان اجزم حذف الالف
من نكتال ومبتاع لالتقاء الساكنين فتقول نكيل كما تقول
يبتاع والله اعلم قال ابو الفرج وكان يعقوب فى
صناعة النحو فابضاعه مزجاة نزره وقد صنف فيها كتبا فى
النحو كتابا مختصرا لم يبعد فيه العدد الذى ناله به وان
كان اماما عالما فى اللغة وقد وقع بيننا مرارا فى اختلاف
اهلهما من البصريين والكوفيين وله فيما كتب مولفه حسنة
وانواع مصنفه مفيده وابو عثمان المازنى وان كان قد قصد
الجميل من مقاربته وتسهيل مناظرته فانه انى عامر منبسط
له دونه وقد كان الاولى ان فصله بنكبة ناميه اعتلال
وتلب والعدول به عن التصريف لكان للقلب الشاقى الالف
وقد رد المازنى على سيبويه مسايل فى بعضها حجج وفى
بعضها شبه وسئل الاخفش عن مسايل يشبه لها التقصير
والابتطاع فى بعضها وحكى ان الاخفش رجع عنها وان يوقف
على بعضها وقد ذكرنا من ذلك طرفا فى موضعه قال
الكوكبى حدثنا محمد بن يحلان اخبرنا ابن السكيت ان محمد
بن سليمان طلب عنه على الحج فخرجت اليه جاريته
فبكت فلما رات الة السفر

قال محمد بن عبد الله

دمعه كالجمان قطر على الخد الاسيل

على حد

فى البيت

حاجة فان بحثت بك فالعنان بخطي والباقي بخطك وان تعذر
فالحبر مظنون منك والعذر متقدم اليك ٥ قال
المبارك بن كزيا حدثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه
النحوي حدثنا ابو العباس محمد بن يزيد عن المازني قال
اجتمعت مع يعقوب بن السكيت عند محمد بن عبد الملك الزيات
فقال لي محمد بن عبد الملك سل ابا يوسف عن مسئلة فكرهت
ذلك وجعلت انباطا وادافع لخافتان اوحشه لانه كان
بي صديقا فالح علي محمد بن عبد الملك وقال لي لم لا تسأله
فاجهد نفسي في احيان مسئلة سهلة لا عارب ليعقوب فقلت
له ما وزن يكتل من الفعل من قول الله تعالى يا ايها
هذا اخانا يكتل فقال لي يفتعل فقلت فينبغي ان يكون
ماضيه كيتل فقال لا ليس هذا وزنه انما هو يفعل
فقلت له فكم حروف يفعل فقال اربعة احرف
فقلت له فكم حروف يكتل فقال اربعة احرف
فقلت له اليكون الربعة احرف من خمسة احرف فانقطع
ومحل بسكت وقال محمد بن عبد الملك فانا خذ لك
شهرة العي ويتم على انك لا تحسن ما وزن يكتل فقال لك نعم
حرجنا فقال لي يعقوب يا ابا عثمان هل تدري ما صنعت
فقلت له والله لقد فاتني بتلك جهدي ومالي في هذا مذهب
قلت وذكر ابو الحسن ستة هذا لكلام
ابو الخطيب صاحب المحكم في اللغة انه ذكر ان ذلك
كان في مجلس جعفر البرمكي وكل امير المؤمنين وتكلم القاضي
ابو الفرج علي هذه اللفظة كلاما شرحا حاصله ان الصواب

وزن يكتل على لفظة يفتعل لان عين الفعل يحذف منه اصله
تكتيل فيفتعل من كال يكيل واصله كيل يكيل
ومثله من الصحيح قصد يقصد واقتصد يقتصد ومثال من
المعتل باع يبيع وابتاع يبتاع فاذا جزم حذف الالف
من يختار ويبتاع لالتقاء الساكنين فتقول يكتل كما تقول
يبتع والله اعلم ٥ قال ابو الفرج وكان يعقوب في
صناعة النحو فايضا عجيبا مزجاة نزره وقد صنف منها في
النحو كتابا مختصرا لم يبعد فيه العدد الذي سأله به وان
كان اماما عالما في اللغة وقد وصفنا من رأيه في اختلاف
اهلها في البصريين والكوفيين وله فيها كتب مولفة حسنة
وانواع مصنفة مفيدة وابو عثمان المازني وان كان قد قصد
الجيل من مناظرته وتسهيل مناظرته فانه الى عالم منبسر
له دونه وقد كان الاولى بما فصله بنكبة ابيه اعتلال
ونكب والعدول به عن التقريب الى الطلب للشافي الطب
وقد رد المازني على شيوخه مسايل في بعضها حجج وفي
بعضها شبه وسئل الاخفش عن مسايل يشبه لي التقصير
والانقطاع في بعضها وحكي ان الاخفش رجع عنها وان يعقوب
علي ما منها وقد ذكرنا من ذلك طرفا في موضعه ٥ قال
الكوكبي حدثنا محمد بن جعلان اخبرنا ابن السكيت ان محمد
عبد الله بن طاهر عزم على الحج فخرجت اليه جارية له شاعرة
فنكبت له وات الة السفر
قال محمد بن عبد الله
دمعه كالجداول انطب على الخد الاسيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هطلت في ساعة اليوم العظيم فضاء الكهل
ثم قال لها الجيزي حتى
حين هجرت الثمر الباهت عنا بالأمول
انما يفتضح العشاق وقت الرحيل
قال الخطيب بلغني ان يعقوب بن السكيت مات في رجب
سنة ثلاث وقيل سنة اربع وقيل سنة ست واربعين
ومائتين وقد بلغ ثمانيا وخمسين سنة ○ قلت والسكيت في
اللغة الدائم السكوت قال الجوهري وقال الاموي
رجل سكيت اذا كان قليل الكلام من عيّ او اذا تكلم
احتشم ○ قال ثعلب رأيته يعني يعقوب وكان
سكيتا كأنّي يعقوب بن اسحاق وياذ وقال ميمون
بن هشام الخشوني ابو يعقوب الخشوني مولى اسكدر من اهل المدينة
سمع ابن عمر وعمر بن عبد العزيز ومحمد المنكدر وعبد الرحمن
ابن هرمز الاعرج روى عنه ابناه يوسف وعبد العزيز
وابن اخيه عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الخشوني وفد على عمر
ابن عبد العزيز في ولايه عمر المدينة حدثه وبايعه فلما
استخلف عمر قدم عليه يعقوب الخشوني فقال
له عمر اما لو كنا حيث ترغبنا لبس الخز فانصرف
عنه ○ قال ابن سعد في الطبقة الثالثة من تابعي
اهل المدينة يعقوب بن يحيى الخشوني ويكنى ابا يوسف وهو الخشوني
سمي بذلك هو وولده فيقولون جميعا الخشونيون
وكان فيهم رجال لهم فقه وروايه للحديث والعلم ليعقوب
احاديث صحيحة ○ قال حدثنا الحباري حدثنا محمد بن يحيى

الخشني

حدثني ابو سلمة الخشني حدثنا عبد العزيز بن يعقوب
عن ابيه قال خرجت مع عمر بن عبد العزيز لما كتب اليه
الوليد بالتقدم عليه الذي جشب فقال لي يا يعقوب
قال وحدثني محمد بن محمد حدثنا عبد الملك عبد العزيز
ابن عبد الله بن يحيى بن سلمة قال ملك بن عبد الله بن سلمة
سنة ست وماية والماجشون هو يعقوب اخو عبد الله بن
سلمة قال الماجون والماجشون بالفارسية هو الورد
قال الفضل الضابي قال ابو عبد الله مصعب بن عبد
الله بن يحيى بن سلمة والماجشون اخوان واسم ابي سلمة ميمون
والماجشون اسم يعقوب بن يحيى بن سلمة وانما سمي الماجشون
للونه وكان يحب الغناء ويتخذ القيان ظاهرا منه في
ذلك وكان عامل عمر بن العزيز وعمر بن عبد العزيز في
امره والله يوسف بن يعقوب قد روى عنه وكان يدخل
بيت ابي الزناد ومن معه قال ابو الزناد ان مثلي ومثل الماجشون
مثل ديك كان في قرية فيها صاحب فخار فاجتمع اهل القرية
فانتقوا الديك يلتمسون ما يأكل من غنمهم وفيهم صاحب
الفخار فقال الديك لصاحب الفخار عذرتها واياي
في عدوان لكل غنمهم بعيني ما لعوك ما كسرت لك فخارة
قط ○ قال يعقوب بن شيبة قال مصعب وكان
الماجشون يعين بسعد على ابي الزناد لان ابا الزناد كان يعاديا
لسعد فكان ابو الزناد يقول مثلي ومثل الماجشون مثل
ديك كان يلج على اهل قريه ما كل صيانهم فاجتمعوا فخرجوا
في طلبه فهرب منهم فتطيرها عامة الاصحاب فخار فانكسر

يخطبه فوقفت له الريح فقال هولا اعنتهم ازانك
مالحوكذا ما كنت ملكت فخارة فطنتم قال ابو الناد اراب
الماجشون ما لهوله ما كنت له فطنكيسا ولا يربطا ٥ ثم
استشهد يعقوب بن شيبة عن ابن الماجشون قال عوتج يزوج
الى الماجشون فوضعناه على ستين الغسل وقلنا للناس يزوج
به فدخل غاسل اليه يغسله فراى عرقا يتحرك من استه فقدمه فاقبل
علينا فقال ارى عرقا يتحرك ولا ارى ان اعجل عليه فاعللنا
على الناس فقلنا انصرفوا فلم نهنا امن نا على ما اردنا فاصبحنا وعلنا
عليه الغاسل وحا الناس فراى العرق على حاله فاعذرنا الى
الناس لامر الذى راينا فمكث ثلاثا على حاله ثم انه شفع بعد
ذلك فاستوى جالسا قال ابو يحيى يستوى قاعدا فيه فشوته قتلنا
له حتى ما رايت قال نعم انه عوتج يزوج فصعد بى الملكى
الى السماء الدنيا فاستفتح فنتح له ثم هكذا في السماوات حتى انتهى
الى السماء السابعة فقيل له من معك قال الماجشون فقيل له
لم يبق من عمره الا وكذا سنة وكذا وكذا شهرا وكذا
وكذا يوما وكذا وكذا ساعة ثم هبط مرايت موسى صلى الله عليه وسلم
وزاريا بكوكبيه وعمر غريبا ته ورايت عمر بن عبد العزيز
بين يديه مقتلة الذى معه هذا قال نعم وما تعدها قلت انى
احببت ان استثبت قال هذا عمر بن عبد العزيز قلت انه
لقريب المنعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه عمل
بالحق فى زمن الجور وانما عمل بالحق فى زمن الحق ٥ وكنيته
يعقوب ذكر ابو حفص في ترجمة يعقوب الماجشون وذكر ابو الحسن
محمد بن احمد بن المواز الوفاة ان يعقوب مات سنة اربع وستين

ومايه ٥ قلت وقرات في كتاب ابى الفرج الاصبهانى
قال قال الماجشون رطل من اهل المدينة فتدرى الحديد الماجشون
لقب لقبته به سكينة بنت الحسين رضى الله عنهما لون في الصبغ اصفر
يخالطه حمرة وذلك كان لونه ربما قال انما لقبت احمر قط
بلقب الا لصفرة قال فصف لى الذى جعلني ابن الماجشون
قال نظرت شكيبة الى ابى فقالت كان هذا الرجل الماجشون
وهو صبغ اصفر يخالطه حمرة فلقب بذلك ٥
وقال عمر بن على رضى الله عنه ٥
ثنا قتى الذلابات قصر فنبيس صفاتهما الاعجاز قب البطون
ينتزعه السبع وينزل اذا اصفر من الماجشون

يعقوب بن سفيان ابو يوسف الفسوى حدث عن
هشام بن عمار روى عنه ابو احمد ابراهيم الدغولى قال حدثنا
هشام بن عمار حدثنا سليمان بن الوليد حدثنا الحكم بن سعد عن خالد
ابن معدان عن المقدام بن معدى كرب الكندى قال سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول ما اكل العبد طعاما احب الى
الله من كد يده ومن بنى كالا من عمله فانه معصوم له ٥

يعقوب بن سفيان بن جوان ابو يوسف الفارسى ثم
الفسوى الحافظ قدم دمشق غير مرة سمع بها حنادا وبشر محمد وصفوان
ابن صالح وهشام بن عمار وذكرا الوليد بن عتبة والعباس بن
الوليد بن صبيح وابا الجماهير محمد بن عثمان وعبد الله بن احمد بن بشير
ابن ذكوان مسلم بن عبد الرحمن وغيرهم الدمشقيين وعبد الحميد
ابن بكار السهمى وروى عنهم وعن شعيب بن صفوة وابى عاصم النبيل
وعلى بن ابراهيم وسليمان بن حرب وعمر بن حفص بن غياث وعبد الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن صالح وأحمد عبد الله بن خثيمة وعبد الله بن يوسف التنيسي وأبو
النعمان محمد بن الفضل عارم وعمر عبد الجبار الحائك وعبد الله بن رجاء
الغداني وإبراهيم الحنظلي الجرامي وعبد العزيز بن أبي ثابت وعبد الله
ابن مسلم القعنبي وجماعة سواهم وقد ذكرنا مشيوخه. وروى
عن كل واحد منهم حديثا أو حديثين. وروى عنه أبو عبد
الرحمن مسلم القعنبي وجماعة سواهم وقد النسائي في سننه
وأبو بكر بن أبي داود وعبد الله بن جعفر بن درستويه والحسين
ابن يعقوب بن سفيان وإبراهيم بن أبي طالب وأبو العباس السراج وعبد الرحمن
ابن يعقوب بن حماش وأبو بكر محمد بن إسحاق بن منده وأبو عوانة
الاستراباذي وغيرهم. وصنف كتاب التاريخ والمعرفة فأكثر
فيه التصانيف وصنف غيره من الكتب وقال خرجت في عدة
السنة يعني سنة تسع عشرة وما بقي مما رأيت من رأى
إياس ومن بلغني أنه بالعراق والحجاز ومشايخ فلسطين
ودمشق وحمص وصدرت من سنة أربعين إلى فلسطين
وقدمت عسقلان فسمعت بها من رجال في سنة اثنين
وأربعين فماشيا يقول فذكر عنه حكاية. قال
أبو بشر يعقوب بن سفيان الفسوي قدم علينا سنة تسع وعشرين
ومائتين وقد كان قدمها قديما فلم يقبل عندنا هذه وكتب
عنه عصريوه كثيرا وفاته ما بعده. قال الحاكم
أبو عبد الله هو إمام أهل الحديث بمفارس قدم نيسابور مرارا
فأقام بها سنتين وسمع منه مشايخنا. إبراهيم بن أبي طالب والحسين
ابن محمد بن حماد وأبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي وغيرهم.
فأما شيوخه وأقرانه وحديثه فأكثر من أن

يمكن ذكرها في هذا الموضع. قال يعقوب بن سفيان كتبت عن
ألف شيخ وكسر فلم تفت. وقال كنت في ذهني أطلب
الحديث فدخلت إلى بعض المدن فصادفت بها شيخا احتجت إلى
الإقامة عليه لاستكثار منه. وكانت نفقتي قد قلت وقد بعدت
عن بلدي وطني وكنت آخذ من الكتبة ليلا وأعارضها نهارا فلما كان
ذات ليلة كنت جالسا أنتسخ في السراج وكان نسخا وقد تصرم
الليل ونزل الماء في عيني فلم أبصر السراج ولا الحبر ولا السبت
ولا النسخ الذي كان في يدي فبكيت على نفسي لانقطاعي عن بلدي وعلى
ما فاتني من العلم الذي كتبت وما يفوتني ما كنت عزمت على كتبه.
فاستندت حتى إذا نشبت على جنبي مجلسي عياي رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام فناداني يا يعقوب من سفن أنت
كتبت قلت سبحان الله يا سيدي بصري فتحسرت على ما فاتني
من كتبتي نسخك وعلى انقطاع عن بلدي فقال لي دنى مني فدنوت
منه فامتر يده على عيني كأنه يقرأ عليها ثم استيقظت فعاد
إلي بصري وقعدت في السراج أكتب. قال أحمد بن
حمدون سمعت إلي يقول كنت رحلت يا يعقوب بن سفيان
فبقيت عنده سنة أشهر فقلت له طال مقامي عندك
ولي والدة فقال لي يا يعقوب رددت الباب على والدتي
ثلاث سنين. قال محمد بن إسماعيل الفارسي حدثنا
أبو زرعة الدمشقي قال قدم علينا رجلان من بلاد الشام
أحدهما وأرحلهما يعقوب بن سفيان أبو يوسف يجمع العلم
العلم قال لم أر مثله رجلا. وذكر الباقي سعيد بن عثمان
فقال سمع من الحجاز عجبي. وكان أبو يوسف يحيى بن أيوب

ابن صالح وابو محمد عبد الله بن خثيمة وعبد الله بن يوسف التنيسي وابو
الوقار محمد بن المظفر عالم وعمر بن عبد المجيد الكاتب وعبد الله بن رشيق
العيشي وابراهيم بن المنذر الحزامي وعبد العزيز بن ابي ثابت وعبد الله
ابن مسلم الفهري وجماعة سواهم وقد ذكرنا شيوخه وروى
عن كل واحد منهم حديثا او اكثر وروى عنه ابو عبد
الرحمن محمد بن مسلم الفهري وجماعة سواهم وقد النسائي في سننه
وابو بكر بن ابي داود وعبد الله بن جعفر بن خشنام والحسين
ستين وابراهيم بن ابي طالب وابو العباس السراج وعبد الرحمن
ابن يونس بن حماش وابو بكر محمد بن اسحق بن منده وابو عوانة
الاستراباذي وغيرهم وصنف كتاب التاريخ والمعرفة فاكثر
فيه عن الكتب وقال خرجت في عدة
السنة يعني سنة تسع عشرة وماتين فجئت مرو الروذ من ارض
اباش ومن بلخ الى اليمان والحجاز ثم الشام وفلسطين
ودمشق وحمص وصدرت من سنتي هذه الى اربعين الى فلسطين
واقمت بعسقلان وسمعت بها من نعيم بن حماد شيئا من
كتاب الفرائض قد ذكرته في كتابه ○ قال
ابو بشر يعقوب بن سفيان الفسوي قدم علينا سنة تسع وعشرين
ومائتين وقد كان قدمها قبل ذلك ولم يقبل عندنا هذه وكتب
عنه بمصر وكتبت عنه بالبصرة ○ قال الحاكم
ابو عبد الله هو امام اهل الحديث بمدارس قدم نيسابور ايام
يحيى بن يحيى وسمع منه مشايخنا ابراهيم بن ابي طالب والحسين
ابن محمد بن زياد وابو العباس محمد بن اسحق الثقفي وغيرهم
قال سمعت ابا زرعة وذكر حديثه فاكثر من ان

يملي ذكره في هذا الموضع ○ قال يعقوب بن سفيان كتبت عن
الف شيخ وكسر فلم تفت وقال كنت في وطني اطلب
الحديث فرحلت الى بعض المدن فصادفت بها شيخا احتجت الى
الاقامة عليه للاستكثار منه وكانت نفقتي قد قلت وقد بعدت
عن بلدي وقد وطني وكنت دون الكبت ليلا واما عليه نهارا فلما كان
ذات ليلة كنت جالسا انسخ في السراج وكان نسخا وقد تصرم
الليل ونزل الماء في عيني فلم ابصر السراج ولا الحبر ولا الست
ولا النسخ الذي كان في يدي فبكيت على نفسي لانقطاعي عن بلدي وعلى
ما فاتني من العلم الذي كتبت وما يفوتني ما كنت عزمت على كتبه
فاشتد بكائي حتى انتبه على جنبي مجلسي عباي فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم في النوم فناداني يا يعقوب من سفيان لم انت
كئيب فقلت يسترك الله يا سيدي فبصري فتحسرت على ما فاتني
من كتبة نسخك وعلى انقطاعي عن بلدي فقال ادن مني فدنوت
منه فامر يده على عيني كانه يقرا عليها ثم استيقظت فاخذت
دواتي وقعدت في السراج اكتب ○ قال اسحق بن
حمون سمعت ابا يعقوب يقول كنت رحلت الى ابي يعقوب بن سفيان
فبقيت عنده سنة اشهر فقلت له طال مقامي عندك
ولعيالي فقال لي يا يعقوب رددت الباب على والدتي
ثلثين سنة ○ قال محمد بن اسحق الثقفي حدثنا
ابو زرعة الدمشقي قال قدم علينا رجلان من بلاد الشام
احدهما ورد ابا يعقوب بن سفيان ابو يوسف يعقوب اهل
العراق ان يردوا مثله رجلا وذكر الثاني ابو يعقوب ان اسمعيل
قال سمعت الحمار يعني وكان ابو يوسف يحيى بن ابي بكير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ينتخب منذ وكان نبيلا جليل العقد فبينا انا قاعد في المسجد
اذ جاءني رجل من اهل خراسان فقعد الي حتى صلت
ابو زرعة فقلت نعم مجهل يسألني عن هذه الدقائق فقلت
له من اين جئت هذا فقال فسألها عن بلدي فوصفت يعقوب
ابن سفين عنك فقال الحاكم ابو عبد الله قرأت بخط ابي
عمرو المستملي حدثنا ابو يوسف يعقوب بن سفين الفارسي
بنيسابور في محلس محمد بن يحيى سنة احدى واربعين ومايتين
قال ابو بكر الاسفيلي اخبرنا محمد بن داود بن سليمان
الفارسي حدثنا يعقوب بن سفين العبد الصالح بحديث
ذكره قال ابو عبد الرحمن النسائي ابو يوسف
يعقوب بن سفين الفارسي لا بأس به قال ابو زرعة
عبيد بن احمد سمعت ابا بكر احمد بن عبدان يقول لما قدم يعقوب
ابن الليث صاحب خراسان فارس احتبان بمسك ذحلا
يتكلم في عثمان رضي الله عنه واذا ان بالرجل يعقوب
ابن سفين الفسوي فانه كان يتشيع فامر باشخاصه من فارس
الى سجستان وظن ان قدم على العدو بها وبر في قلب السلطان
فقال ايها الامير ان هذا الرجل قد قدم ولا يتكلم في ابي محمد
عثمان رضي الله عنه انما يتكلم في عثمان بن عفان
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فلما سمع ذلك عامل مالى
ولاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توهمت انه يتكلم في عثمان
ابن عفان السجزي فلم يعرض له قال ابو نعيم سمعت
ابا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول سمعت
احمد بن محمد بن صبيح يقول ومهما نسي سنة سبع وسبعين

ومائتين مات يعقوب بن سفين بفسا وكان من صوت يعقوب
وليه حاتم شهد فقهه صوت يعقوب على ابي حاتم قال
عبدان بن محمد المروزي قلت ليعقوب بن سفين في النوم فعلك
ما فعل الله بك قال غفر لي وامرني ان احدث في السماء
كما كنت احدث في الارض فحدثت في السماء الرابعة فاجتمع
علي الملائكة واستملى علي جبريل كتبا بأقلام من ذهب
وقال يعقوب بن سفين القلم اذا كان جديدا صفر
يرجع الكد يعقوب بن سفين سمعه من عبد الله بن
الوليد بن الوليد العتبي من عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي
المخزومي اخو ابو ايوب وام سلمة زوج سلمة بن هشام
ابن عبد الملك التي حلف عليها ابو العباس السفاح وقد يعقوب
على هشام قال حفص بن سليمان الضبعي حدثني محمد
على الكوفي قال كان مع هشام دينار على وسيب قتله
الله وداود بن علي بن عبد الله بن عباس وقدما على خلد بن عبد الله
القسري وابن له وهو عامل لهشام بن عبد الملك على العراق
فوصلهما خلد واحسن جائزتهما وانصرفا الى الحجاز ثم ان خالدا
عزل عن العراق وولي مكانه يوسف بن عمر الثقفي وطالب
خلد بن عبد الله بالاموال التي وجبته وغلظ عليه وعلى كتابه
وعماله وبلغه ان محمد بن علي وداود بن علي كانا صانعا
لخلد وان خالدا دفع اليهما مالا عظيما فحمد ابو ربيعة
فكتب يوسف بذلك الى هشام فاستحضرهما هشام اليه وسألهما
عن ذلك فانكرا وقد كان بلغ هشاما ان خلدا استودع يعقوب
سلمة بن عبد الله الخزومي مالا فاخذ بحضرة زيد وداود

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ينتحب متدفقا وكان نبيلا جليل القدر فبينا انا قاعد في المسجد
اذ جاءني رجل من اهل خراسان فقعد الي حيني فقال لي
ابو زرعة قلت نعم مجهل يسألني عن هذه الدقائق فقلت
له من اين جمعت هذه فقال يا هذا نساها عني يوسف يعقوب
ابن سفين عنك فقال الحاكم ابو عبد الله قرأت بخط ابي
عمرو المستملي حدثنا ابو يوسف يعقوب بن سفين الفارسي
بنيسابور في محلتنا محمد بن يحيى سنة احدى واربعين ومائتين
قال ابو بكر الاسفيلي اخبرنا محمد بن داود بن دينار
الفارسي حدثنا يعقوب بن سفين العبد الصالح بحديث
ذكره فقال ابو عبد الرحمن النسائي ابو يوسف
يعقوب بن سفين الفارسي لا بأس به فقال ابو ذرعة
عبد بن احمد سمعت ابا بكر احمد بن عبدان يقول لما قدم يعقوب
ابن اللبث صاحب خراسان فاوفد اخبثان هناك رجلا
يتكلم في عثمان رضي الله عنه واذا ان بالرجل يعقوب
ابن سفين الفسوي فانه كان يتشيع فامر باشخاصه من فسا
الى نيسابور فلما ان قدم على الامير ما وقر في قلب السلطان
فقال له ايها الامير ان هذا الرجل قد قدم ولا يتكلم في اي محمد
عثمان بن عفان شيخنا سهل السجزي وانما يتكلم في عثمان بن عفان
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فلما سمع ذلك عالك بالي
واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توهمت انه يتكلم في عثمان
ابن عفان السجزي فلم يعرض له قال ابو نعيم سمعت
ابا محمد عبد الله بن محمد جعفر بن حيان يقول سمعت
احمد بن محمد بن صبيح يقول ومهما نسي سنة سبع وسبعين

وتأسرها ثم يعقوب بن سفين بفسا وكان من صوت يعقوب
وبلي حاتم شهد فمات صوت يعقوب على ابي حاتم قال
عبدان بن محمد المروزي قال يعقوب بن سفين في النوم فقلت
ما فعل الله بك قال غفر لي وامرني ان احدث في السماء
كما كنت احدث في الارض فحدثت في السماء الدنيا فاجتمع
علي الملائكة واستملى علي جبريل فكتبوا باقلام من ذهب
وقال يعقوب بن سفين القلم اذا كان من ذهب صعب

يوجع الكبد **يعقوب** بن سفيان بن جوان من عبد الله بن
الوليد بن الوليد بن المغيرة من عمر بن مخزوم القرشي
المخزومي اخو ابي وهب وام سلمة زوج مسلمة بن هشام
ابن عبد الملك التي حلف عليها ابو العباس السفاح وقد يعقوب
على هشام قال جعفر بن مسلم الضبعي حدثني محمد
على الكوفي قال كان من هشام ديون على وسبب قتله
الله وداود بن علي بن عبد الله بن عباس وقدما على خلد بن عبد الله
القسري وابن له وهو عامل لهشام بن عبد الملك على العراق
فوصلهما خلد واحسن جائزتهما وانصرفا الى الحجاز ثم ان خالدا
عزل عن العراق وولي مكانه يوسف بن عمر الثقفي وطالب
خلد بن عبد الله بالاموال التي وجبت عليه وغلظ عليه وعلى كتابه
وعماله وبلغه ان ابني علي وداود بن علي كانا صانا
الى خلد وان خالدا دفع اليهما مالا عظيما فحمد الوليد
فكتب يوسف بذلك الى هشام فاشخصهما هشام اليه وسألهما
عن ذلك فانكرا وقد كان بلغ هشام ان خلدا استودع يعقوب
سلمة بن عبد الله المخزومي مالا فاخذ بعض زيد وداود

وسأله عن المال الذي سأله فأمر بهم جميعاً بالنهوض فلما
خرجوا وكانوا ببابه خرج إليهم طلحة فقال له ان أمير المؤمنين
امرني ان استحلفك يا يعقوب بن سلمة لما دللته على مال
قال افعل فاستحلفه وصدقه وقال له زيد بن علي وداود
ابن علي ان امير المؤمنين امرني باستحلافك يا أبا يوسف بن عمر فقال
وكيف يكون حكمان في امر واحد فدخل الاذن على هشام
فاعلمه فقال قل لهما نعم حكمان في امر واحد مال
زيد انه ما كان قوم قط الموت الا دلوا شخصا يسألونه
وذكر الحديث ٥ وقد روى ان الذي دل عمر بمال خالد احوه ابوب
ابن سلمة والله اعلم **يعقوب** بن شيخ ابو يوسف
الطائي حكى عنه ابو المثنى معاذ بن معاذ العنبري وابنه عبد الرحمن
عبد الله بن عمر **يعقوب** بن طلحة بن عبد الله
ابن عثمان القرشي التيمي المدني حكى عن علي بن ابي طالب روى عنه
بكير بن عبد الله بن الاشج وقيل ابنه ومحمد علي عبد الملك بن مروان
قال يعقوب حدثنا ابن لهيعة عن بكير عن يعقوب بن طلحة عن
عبيد الله قال قلت لعلي بن ابي طالب اذا مات
الرجل ولا مال له لمن ميراثه قال علي لا يرث
ماله الا بنو عمه فان طلحة قتل واما مال طلحة لبنيه
واما احد لموالينا ولبني عم طلحة قال فقاضت
عيناه ثم مسح دموعه فقال فتبعت يعقوب
قال فلما سمعت قال علي احلف والله اذن
انه لما لكم ولبني بني طلحة نعم ليست اعلم منك
والي ما عندك لوعاء طيبك مال طلحة لقاتلها قتل طلحة

حلال وماله حرام ولكن ارتطن حتى يشتري ذلك ما رفعه
اليك وانما هو مالكم ٥ قال ابن سعد في الطبقة
الاولى من ابناء اهل المدينة يعقوب بن طلحة بن عبد الله وكان
شيخا حمادا قتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث
وستين وحمل جثمانه ومصاب اهل الحرة الى الجوهة الكبرى
ابن زيد الطائي ففي ذلك يقول

عبد الله بن الزبعرى الاسدي ٥

لعمري لقد اخرى الكتيبة كلها على خير للمسلمين وجيرة
حليمة اذا ما ابن عمرو يعيز غالبا فغابت قبل الهام دموعي
يخبرن ان لم تبق الا ازملة والا دم قد سال كل مسيل
فوقوم تلاوت من قريش فاهلكت باصهب من ابناء السام يتبع
فكم حول يتلع من جموح مصابه وابيض فياض الندى صريع
طلوع ثنايا المجد سام بطرفه قبيل الاقوام اشم منيع
وذي سنة لم يبد للشمس قبلها وذي صعوة عض العظام رضيع
شباب بني يعقوب طلحة اقفرت منازله من روعة فصديع
فوالله ما هذا بعيش قشيبة هنيء ولا موت يريح سريع

قال ابن سعد وام يعقوب من طلحة واخوته اسماء
واسمى ام ابان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف
قال احمد بن محمد ابوب للعنبري وقدم يعني بمعنى فاعلم
شأن الاشجعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضرب عنقه صبرا فلم افضلت العاص بن سعيد بن
الحارث بن عبد المطلب فضرب عنقه صبرا وقيل انه كان
عليه مع بعض من ابي طالب وانا بن عبد الله بن عمر الخطاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبعقوب بن طلحة بن عبيد الله وأبي يزيد تبية رسول الله
صلى الله عليه وسلم مضربا عنهم صفحا **يعقوب**
ابن عبد الله بن عبد الله بن المسيب بن لؤي وهب القرشي المخزومي
المدني يروي عن جده المسيب وعمر بن عبد العزيز ويعقوب
ابن عتبة روى عنه ابنه عمران بن يعقوب وعبد الله بن عبد الله
الأموي وعثمان بن عبد الرحمن الجزامي وكان بالشام لما مات
سليمان بن عبد الملك وقال فيمن أحدث سليمان في قبره فلما وضعناه
على أيدينا انفض فقال له ابنه عاش لي والله مالك
عمر بن عبد العزيز استعجل يا بني والله **يعقوب**
عبد الرحمن بن سليم الكلبي من أهل دمشق ممن قام في قتل الوليد
ابن يزيد حكى عنه المطرز بحبى بن معين والعلم وبعده يزيد
ابن الوليد بن عبد الملك إلى مروان بن محمد لما خذله بيعته فلما
ثم بلغه موته فرد الرسل من الطريق فلما خلعه جعل
يزيد الأموال على الجمال إلى باب المصاد وعقد لعبد العزيز
ابن الحجاج بن عبد الملك فنادى مناديه من انتدب إلى الوليد
فله ألف فانتدب معه ألف رجل وضم مع عبد العزيز الحجاج
يعقوب بن عبد الرحمن بن سلم ومنصور بن جمهور ○
يعقوب عبد الله بن محمد بن إلى موسى أبو يوسف
الهروي يروي عن سفيان وعنه أبا مسهر وهشام بن عمار
وعلي بن عاصم ومحمد بن مصعب وأبا عاصم النبيل ووكيع ابن
الجراح وأبا أسامة وعيسى بن حماد زغبه وعرضهم روى عنه
أبو علي صالح الوشا وأبو جعفر محمد المطرز ومحمد بحلد

العطار وعبد الله بن محمد بن إسحق السعدي وأبو بكر بن أبي داود
وسكن بغداد وحدث بها وقال ابن أبي حاتم سمع منه أبي
وهو صدوق ○ مات في شوال سنة إحدى وستين ومائتين
وقال مات على ساحل الإسكندرية ○
لعمرك ما للمرء كالرب حافظ ولا مثل حفظ المرء للمرء واعظ
لسانك لا تهتك به الغيب لفظة فإنك مأخوذ بما أنت لافظ
يعقوب عتبة بن المغيرة بن الأخنس بن شريق
الثقفي حليف بني زهرة من أهل المدينة رأى السائب بن يزيد
وحدث عن عكرمة مولى ابن عباس وعروة بن الزبير ومحمد
ابن علي وغطاف روى عنه محمد بن إسحق وإبراهيم بن سعد ومحمد
العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون وعمر ومعن النام
وقال رأيت السائب بن يزيد ركب بميثرة حمراء وقال
صحبت عمر بن عبد العزيز بن أبي إلى الشام فوالله ما رأيت ساقيه
ولا صدره جهدا وكان إذا اجتهد بمسه قال ليس في
ذلكم من شيء ○ قال ابن سعد في الطبقة الرابعة
من تابعي أهل المدينة يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس
واسمه أبي بن شريق وكان يعقوب ثقة وله أحاديث
كثيرة وقد رآه وعلم بالسيرة ○ وعن ذلك ○ وقال
محمد عثمان حدثني عمر بن عبد العزيز وعطاء بن يسار
قال ابن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال ثقة ○ قال
عثمان بن سعيد الدارمي سمعت يحيى بن معين عن يعقوب
عتبة كتب حديثه قال هو ثقة ○ قال ابن أبي
خيثمة حدثني يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس وكان

وربما سلم وكان ممن يستعمل على الصدقات ويستعين
به الولاة وقال كنت اتهم يعقوب بن عتبة فيما قلت
إلى عليه ثم بان جانبه له فعلق الباب وقيل له ما ادب
لاحد علي فوالله لهو كان اشد مسايلة لي مني له ٥ قال
ابن سعد اخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد
عن ابيه قال كانوا عشرة يجلسون مجلسا واحدا يعدون
به منهم يعقوب بن عتبة فما كان احد منهم اسوأ مروءة
منه وما سمع له صوت قط في منزله ٥ قال محمد عمر
وكان مولده العشر سنا واحدة فتها على يعقوب بن
عتبة وعثمان بن محمد بن المغيرة بن الاخنس فكلت وهو ابن
عمه وعبد الله وعبد الرحمن والحويث بنو عكرمة بن عبد الرحمن
ابن الحويث بن نقاش وسعيد بن ابي سعيد والصلت بن زيد
وصالح بن كيسان وعبد الله بن عبد الله بن هرمز وعبد الله
بن زيد الهذلي ٥ ومات يعقوب بن عتبة بالمدينة سنة ثمان
وعشرين ومائة ملك وجده المغيرة بن الاخنس هو الذي
ابى يوم الدار ان يدع عثمان بن عفان رضي الله عنه ولقتل دونه

يعقوب عثمان بن يعقوب بن علي بن محمد بن المستوفي له دار بباب
البريد وقصر الفستقين روى عن عبد الرحمن بن ابي الحكم روى عنه خلد بن يزيد بن صالح بن صبيح المؤدب ذكره
ابن سميع في الطبقة الرابعة **يعقوب** بن عثمان بن علي
ابن المحسن بن ابي الحسن بن وهب العسقلاني الاشدوني من اهل
صيدا روى عن جده ابي الحسن الخاصي وقد سمعت
ترجمته روى عنه ابن ابنه ميمون بن علي بن يعقوب ٥

يعقوب علي بن يعقوب ابو اسحق الستر حشي الصوفي
سمع بدمشق ابا اسحق ابراهيم بن علي الرحبي وعبد الوهاب
الحسن الكلابي روى عنه ابو الفضل محمد بن علي بن احمد البسطامي
وابو الفضل محمد بن عبد الطيب ذكره عبد الغافر الفارسي
في مدينة مايرغ بنيشابور وقال هو رجل طريف من المتصوفة
شديد موصوف الحال سافر الحديث وله رباط بستر جشم خيرة
فيه وقد شاهدته **يعقوب** عمر بن عبد العزيز
ابن مروان بن الحكم الاموي له ذكر **يعقوب** بن
عمير بن قتادة بن النعمان اخو عاصم بن عمر بن قتادة الانصاري
المدني حدث عن بلال بن بلال الانصاري يروي عنه طلق
رباح ويونس بن محمد ومحمد بن صالح وولده علي بن يعقوب
ولم يذكره البخاري وقال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول
لا اعرفه ٥ قال يعقوب بن محمد الزهري حدثنا صالح
ابن محمد بن صالح حدثني بلال عن يعقوب بن عمر بن قتادة قال
لقد مشيت على عمر بن عبد العزيز فسألني عن عمي قتادة بن النعمان
فقلت رمي يوم الخندق فمات فقال ايا ثر وقعت وقال
ايا ثر بلى فسألت عن جنة وتعلقت بفرق فما زال النبي
صلى الله عليه وسلم يتفل عليها ويردها مكانها وقال
اللهم اشفه الحالك وقال عمر بن عبد العزيز
تلك الكلم لا تعيبان من ليس شيبا بماء فيادا بعد ابوالا
يعقوب عمير بن هانئ العنسي كان زعيم اهل
داريا الذين ساروا ببيعة يزيد بن الوليد بن عبد الملك قال
عبد الجبار بن عمر منا الخولاني كان يعقوب بن عمير من جيله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن مسلم الحلبي الخفاف وعبد الله بن وهب وعيسى بن يونس
وعبد الله بن ادريس ويوسف بن اسباط وبقية بن الوليد
وابا معاوية الضرير وضمرة بن ربيعة وابا نعيم وحامد
وعتيم روى عنه ابو داود في سننه وابو بكر بن ابي خيثمة وابراهيم
ابن يعقوب الجوزجاني وابراهيم بن عبد الله بن الجنيد وابو عبيد
احمد بن الفتح الحجازي ومحمد بن ابراهيم بن سعيد البوشنجي وابو بكر
احمد بن الهيثم البزاز في آخرين ومات بمصر قاله ابن ابي حاتم
كتبت عنه بانطاكية بمسجده يقول كان ثقة ان شاء الله
احمد بن عبد الله العجلي يعقوب بن كعب الحلبي سكن انطاكية
مولى عامر بن اسمعيل ثقة رجل صالح صاحب سنة ومات
الحاكم ابو احمد سمع يحيى بن المتوكل وعبد الواحد بن سليم وروى
عنه عثمان بن خرزاذ وغيره **يعقوب** بن محمد بن
عبيد بن عقاله الحنفي حكى عن خالد بن عبد الله حكى عنه محمد
بن عابد وهو يعقوب بن عقاله نسبه الى جده **يعقوب**
ابن محمد بن عبد الله بن عقاله بن عبيد الانصاري حدث عن ابيه
روى عنه محمد بن وهب بن عطية الدمشقي **يعقوب**
ابن مسدد بن ابي يوسف يعقوب بن اسحق بن زياد ابو يوسف
العدوي اصله من البصرة وسكن اطرابلس وحدث عن
ابيه مسدد وابي يعلى الموصلي وعفان وجده يعقوب بن
اسحق وعنه روى عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر وعبد الغني
ابن سعيد وابو عبد الله بن منده وابو حفص بن شاهين الحافظ
وغيرهم وحدث ببغداد **يعقوب بن** يوسف
ابن كليب كان يهوديا من اهل بغداد حبيبا فاسلم

لخطاب يزيد بن الوليد وكان قد بلغه عنه ولبعض بني
ابن الوليد ما اجتمع عليه اهل حمص من حبه والطلب
بدم الوليد وجه اليهم عشرة خيط منهم يزيد بن يزيد بن جابر
ويعقوب بن عاصم بن ماني فانهم لما قربوا منهم لقيتهم خيل
اهل حمص ومنعوهم من دخولها ونعتوا لاهل حمص ممن
اليهم نحو من خمسين رجلا من اشرافهم واخرج يزيد بن
يزيد بن جابر كتاب يزيد بن الوليد فقرأه عليهم ثم حمد
الله تبارك وتعالى وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم
ذكر الوليد فوصفه بسوء اعماله وما نقم عليه اهل بيته واعلمهم
ان يزيد لم يدعهم الى نفسه وانما يدعوهم الى الرضى
من الامة وان يكون امرهم شورى بينهم وقال يجتمع
نحن وانتم ونظراؤنا من اهل الشام فنظر لانفسنا ولجماعة
المسلمين فمال عمير بن هانئ الذي لا يرضى الا به
ولا يقر الا عليه وليي عهدنا اللذين قد بايعنا ما
وسميناه الامة بما شاؤوا فجيء عمر فقبض عليهما
وقال عبد الله احبسهما فاعتذروا وضبعه امرهم وقال
ذهب عقلك واغلظ له القول وثب الحمصيون وقالوا قتلتم
خليفتنا الميت بيننا وبينكم الا السيف فانصرف فقال يزيد فاعلموا
ما كان من امرهم فقال وكان يعقوب بن عمير على شرطه
عبد العزيز بن الحجاج وتوفي يزيد ولم يعقب **يعقوب**
ابن مقاله الخثعمي روى عنه محمد بن عابد **يعقوب بن**
ابي حامد ابو يوسف الانطاكي الحلبي سمع بشر بن بشر وعتبة
شعيب بن اسحق والوليد بن مسلم ومحلد بن الحسين وعطا

ولد جيلا وكبا وفيه فطنه وذكاء وكان في قديم امره خرج
الى الشام فنزل الرمله وصار بها وكيلا وتسرّ اموال
التجار وتردد الى مصر فناجره فوقا الاخشيدي فراى
منه كفاية فوطنه وساسته ومعرفته باموال الضياع
بمصر وقال له لو كان مسلما يصلح ان يكون وزيرا فاظهر في
الوزارة فاسلم يوم جمعه في جامع مصر فلما عرف الوزير بن
جنزابه اسلمه قصده فهرب الى المغرب واتصل بيهود
كانوا تابعين للمعز بالمغرب وخرج معهم الى مصر فلما عرف
الوزير بن جنزابه ذلك لقب المعز وقام اليه الملقب
بالعزيز استوزره وكان يجلس في سنه ثمان وستين وثلثمائه فلم
يزل مقيما في الوزارة الى ان هلك في ذي الحجه سنه ثمان وثمانين ٥

يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان ابو الفضل
الانوي بولائهم السناوي الوراق والد ابي العباس محمد بن يعقوب
الاصم سمع بدمشق ومصر مع ابيه ابي العباس من شيوخه
بندار بن عبد الصمد وابي زرعه وحدث عن اسحق بن ابوبه
وعلي بن حجر ومحمد بن حميد روى عنه ابنه ابو العباس وابو عمرو
احمد بن المبارك المستملي وابو محمد ابن حيان ومحمد بن مخلد الدوري
ومحمد بن القسم العتكي وغيرهم وقدم بغداد وحدث بها
قال الحاكم ابو عبد الله سمع بمر الظهران اسحق ابن ابهيم وعلي
حجر وهما ابنهما وابا ابن محمد بن حميد فاما سماعاته بالعواقين
ومصر والشام فكان ابنه ابو العباس معه في كلها
وكان يعقوب العواقين من احفظ الناس حفظا ثابتا
للاحاديث حاشر المجلس سنه سبع وثمانين ومائتين صلى

عليه ابنه ابو العباس **يعقوب** بن يوسف بن يعقوب
ابن عبد الله ابو يوسف الشيباني النيسابوري المعدل المعروف
بالاخرم والد ابي عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ رحل
الى العراق واقام بها مدة يتفقه بها وسمع بدمشق وغيرها
وحدث وهشام بن عمار ومحمود بن خالد ويونس بن عبد الاعلى
وابن الطباع ابن هبيرة المستيب بن واضح وغيرهم واسحق بن ابهيم
وابا كريب وهناد بن السري ومحمد بن يحيى وغيرهم كتب عنه
مسلم بن الحجاج وهو اكبر منه وروى عنه ابنه ابو عبد الله
وابو حامد بن الشرقي وعلي بن حمشاد ومحمد بن صالح بن هاني
وابو النضر محمد بن يوسف الطوسي الفقيه وابو بكر بن ابي
حيي بن محمد العنبري وغيرهم قال الحاكم ابو عبد الله وقد
كان الحال لمقام بمصر وكان يكاتبه ابو ابهيم المزني
وقد كان دخل على احمد بن حنبل غير مره قلت محمد بن
صالح لم تكتب عن يعقوب الاخرم قال كان ابو عبد الله
يبخل علينا بحديث ابيه فلا يمكننا منه وكان الرجل ليتزلف
بمجالسنا ومات الاخرم في شعبان سنه سبع وثمانين ومائتين

يعقوب بن يوسف ابو يوسف الدمشقي حدث
عن عمار بن عبد الله الانوي روى عنه اسحق بن يونس
الجوباني **يعقوب** بن يوسف من اهل دمشق
روى عن ابي نعيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر روى عنه ابو الحسن
ابن جوصا ومات بدمشق لعشر خلون من المحرم سنه ثمان
وتسعين ومائتين **يعقوب** بن يوسف ابو يوسف
الكوفي نزيل نيسابور سمع بدمشق هشام بن عمار وجماعة

ابن عمرو الكوفي البصري روى عنه محمد بن صالح بن هانئ النسائي

يعقوب مولى هشام بن عبد الملك كان من أعيان موالي هشام وكان يفد وعن هشام بن عبد الملك وينقبض عطاء هشام مائتي دينار ودينارا يفضل به الخليفة على غيره ٥

ذكر من اسمه يعلى

يعلى بن الأشدق ابو الهيثم العقيلي من أهل البصرة الطائفي حدث عن عمه عبد الله بن جراد وزعم انه له صحبة وروى عن نبيشة وزعم انه له صحبة والبراء بن عازب وكليب الحرمي عن معاوية بن حيدة وكليب ابن جرم وزعم انه له صحبة ايضا روى عنه داود بن رشيد وابو وهب الوليد بن عبد الملك الحواني وهاشم بن القاسم الحواني وعمرو ابن مرزوق الباهلي وابو ايوب بن محمد الوزان وعبيد الله بن موسى العبسي وغيرهم وكان يسكن دمشق وحدث بها وقال لما ادركت عدة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو احمد بن عدي يعلى بن الأشدق العقيلي الجزري يكنى ابا الهيثم ويقال عن عمه عبد الله بن جراد عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة مناكير وهو وعمه غير معروفين ٥ قال علي بن احمد اخبرنا احمد بن علي الابار قال سألت ابا زرعة عن يعلى بن الأشدق فقال كان من اهل الطائف فقلت يعلى بن موصله الذي كان يروي اليه قال لا قلت كتبت عنه احد عنكم قال لا اهل جراد قال وذاكرت له ابا كريب كان يكتب عنه او رأيت له اصلا فوطئت انها اسمه فقال هذا ابني ولدت لي

بعد الثمانين وقال انما كان سنيانة ولم ازل امره عنده على الصحة وسمعته مرة يقول لا يعرف ٥ قال الهيثم بن القاسم حدثنا يعلى بن الأشدق وكان ابن عشرين ومائة سنة وقال ابو وهب الحواني سمعت يعلى بن الأشدق وقيل له كم اتى عليك قال مائة وست وعشرون وبضع سنة ٥ قال ابو مسهر قدم يعلى بن الأشدق دمشق وكان اعرابيا يحدث عن عبد الله بن جراد شبيه احاد فلتجا له حق ثم جعله عشرين ثم جعله اربعين وكان يهوديا بيد وكان سيالا يسأل الناس فقال كنا نسخر بيعلى بن الأشدق وكان يبدو الاعراب ٥ قال ابن عدي يلقبني عن ابن مسهر انه قال لقيت ليعلى الأشدق ما سمع عمك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جامع سفين وسوط مالك وشيء من الفوائد قال فكانت هذه الاحاديث عند ابن مسهر جميعه من رواية يعلى هذا السخة لا يجوز الاشتغال بها ٥ قال ابو نعيم بن عدي الحافظ حدثنا ابو زكريا يحيى بن روح الحراني قال سألت ابا عبد الرحمن بن بكار بن يعلى معاوية حراني عن الحفاظ تثبته وكان مجلس عنده يسأله عن الحديث من حفظه لم يكتب عن يعلى الأشدق قال خرجنا اليه الى ربض ابن مالك وهو ضيعة ابن مالك وهو خارج من حران فسألناه عن شيء من الحديث فقال كذا وكذا وقال يقلبني احمد سرور في كذا وكذا من حديثكم ولم يكن وعدثه بالمحبس والتفت الي صاحبي فقال في الدنيا انسان يكتب عن هذا فتركناه وما ساعة شيا ٥

وقال البخاري سألت الاسنوي لا يحتج بحديثه فقال ابن
ابي حاتم سألت ابي عن علي الاسنوي فقال ليس بشيء ضعيف
الحديث فسئل ابو زرعة عنه فقال هو عندي لا يصدق
ليس بشيء قدم الرقة فقال بايع رجلا من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقال له عبد الله بن جراد واعطوه
على ذلك فوضع اربعين حديثا وعبد الله بن جراد لا يعرف
وقفا على ذلك الدلالات التي الى احاديثه فتركت فمات
قال البرقاني هذا ما وافقت عليه الدارقطني من المتروكين
على الاسنوي ضعيف الحديث **علي بن امية** ابو خلف
وقال ابو خلف التميمي له صحبة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
احاديث روى عنه ابنه صفوان بن علي وعثمان بن علي
ومجاهد وعكرمة وعطاء وحلين بن بريك وكان في عروة
موته وخرج مع عمر الى الشام في سفرته التي رجع فيها
من سرغ وقال حين رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثاني يوم الفتح فقلت اين رسول الله بايع اني على الهجرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعه على الجهاد
فدانت طيبت الهجرة وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا انتكد سلي ما عظهم تلين بعيا ملس رتعا فكلت
يا رسول الله مصونة قال نعم والعاتية سوداء
قال ابن عيينة سمعت ملكين التي تقول
علي ابن امية هو علي بن منية امية ابوه ومنية امه
وروى مثل هذا القول ايضا عن سفيان بن عيينة واحد
منهما يحتمل ان يكون سمعه من صاحبه قال خليفة ابو منية

بنت عثمان اخت عتبة بن غزوان التي اراد حلف من
اهل مكة ○ وقال ابو عبيد امه مسية بنت جابر
من بني مازن بن منصور وهو حليف بني نوفل بن عبد مناف
قال ابن سعد في كتابه الصغير في تسمية من نزل
مكة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
امية وهو ابن منية وهي امه وهو قتيل من بني تميم حليف
لقريش وكان بفتح مكة وقد روى عن عمر بن الخطاب
ايضا وقال في كتابه الكبير في الطبقة الرابعة علي بن
امية وساق نسبه الى تميم ثم قال وامه منية بنت
جابر وقع ايضا وقال في كتابه الكبير في تسمية من
نزل مكة يعد من امية وكان حليفا لبني نوفل عبد مناف
اسلم هو وابوه امية واخوه سلمة وشهد علي وسلمة ابنا
امية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك وروى
علي عمرا حديثا اسمعيل بن علية احدثنا ابن جريج
احدثني عطاء عن صفوان بن علي عن علي بن امية قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة
وكان من اراد ان يعتمر يعتمر وقال في الطبقة
الرابعة علي بن امية وساق نسبه الى تميم ثم قال وامه
منية بنت جابر وهي التي نسبها الى مازن بن منصور ثم قال
وهي عمة عتبة بنت غزوان بن جابر وعمة من غزوان وعلي
ابنه حليفا الحارث فرجعا الى عبد مناف بن منصور اسلم
علي بن امية وابوه واخوه سلمة واخته نفيسة بنت منية
وشهد علي الطائف وحنينا وتبوك مع رسول الله صلى الله عليه

وروى عنه احاديث ○ قال ابن البرقي اسلم يوم الفتح
وله تسعة عشر حديثا ○ وقال ابو الحسن الدارقطني
امامة بنت الحرث هي ام العوام بن خويلد وجدة الزبير
ابن بكار قال واصحاب الحديث يقولون في يعلى امية
انه يعلى بن منية وانها امه وقد تقدم عن الزبير بن بكار قال
ان منية جدته ام ابيه وقول اصحاب الحديث واصحاب
التاريخ ان منية بنت عبيد بن عقبة بن عثمان صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ قال ابو احمد العسكري
واما يعلى بن منية بعد المسيء فقد تاكد بعدها بانجبتها
نقطتان وبعضهم يقول يعلى بن امية وجميعا صحيح لان
امه منية وابوه امية واخوه سلمة بن امية روى عن النبي صلى
الله عليه وسلم ويعلى بن منية يكنى ابا خلدة وكان عامل عمر على
نجران وله احداث مع علي وعثمان ○ قال ابن منده روى
عنه ابنه صفوان وعبد الله بن الديلمي وعطاء ومجاهد وعكرمة وخلق
وقيل مرسل ○ قال ابو نعيم حديثه عند ابنيه صفوان
وصفوان وذكر عنهما ○ قال ابو احمد الحاكم وغيره
كان من اسخياء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ○
قال يونس بن عبيدة وزعموا والله اعلم ان يعلى بن امية
قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز اهل بوزة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت احبتني وان شئت
احبتك فقال احبوني يا رسول الله فاحبته رسول الله صلى
الله عليه وسلم حبتين كله ووصفه لهم فقال والذي بعثك
بالحق ما اكلت من حبيبتيه حتفا لم يذكرهما ان استيقنا

ذكرت فقال رسول صلى الله صلى الله عليه وسلم ان الله رفع
لي الارض حتى رايتهم وترائب معتركهم ○ وعن صفوان بن يعلى
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البحر من
جهنم فسئل له في ذلك فقال احاط بهم شرادقها والله لا
ادخله ولا يصيبني منه قطرة حتى اعرض على الله عز وجل
وجا عن يعلى بن امية انه كان يقعد في المسجد الجاعد يسمى لها
الاعتكاف وانه كان يصلي قبل ان تطلع الشمس فسئل له في ذلك
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشمس تطلع
على قرني شيطان وفي رواية بين قرني شيطان قال فكان تطلع واشتهي ان الله
خير مني ان تطلع وانت له فقلت لا انه قد صح نهي النبي صلى الله
عليه وسلم عن الصلاة عند طلوع الشمس وقال لا حتى يصلي ثم
طلوع الشمس ولا عند غروبها وقال فاما طلعت الشمس فاسكن عن
الصلاة وليعلي تأويل ذلك على ابتدا الصلاة والشروع فيها
دون الاستدامة والله اعلم ويعلى ابن امية هذا هو الذي جاء في الحديث
انه سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ما بالنا نقصر
وقد امنا فاجابه عمر بانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته ○ وقال يعلى
ابن امية ايضا سألت عمر ان يريني النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل
عليه الوحي فاتاه رجل بالجعرانة وعليه جبة بها ردع من خلوق
فقال كيف ترى في رجل احرم بالعمرة وعليه ما ترى فانزل الله على النبي صلى الله
عليه وسلم فستر بثوب فقال اشتهي ان ينظر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي فلما سري عنه قال فاين
الثوب فنظرت اليه وله غطيط كغطيط البكر وذكر الحديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وروى عنه احاديث ○ قال ابن البرقي اسلم يوم الفتح وله تسعة عشر حديثا ○ قال ابو الحسن الدارقطني امامية بنت الحرث هي ام العوام بن خويلد وجدة الزبير ابن بكار قال واصحاب الحديث يقولون في يعلى امية انه يعلى بن منية وانها امه وقد تقدم عن الزبير بن بكار قال كان يشبه جدته ام ابيه وقول اصحاب الحديث واصحاب الانساب ان منية بنت عقبة بن عثمان اخت عتبة بن عفان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ قال ابو احمد العسكري واما يعلى بن منية بعد المسيم فقد تاكد بعدها يا تجتمعا فتطلقان ويضمهم قولك يعلى امية وجميعا صحيح لان امه منية وابوه امية واخوه سلمة بن امية تروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ويعلى بن منية يكنى ابا خلدة كان عامل عمر على نجران وولاه اجناد مع علي وعثمان ○ قال ابن منده روى عنه ابنه صفوان وعبد الله بن الديلمي وعطاء ومجاهد وعكرمة وطلق ابن حبيب ومرثد ○ قال ابو نعيم حبشه عند ابنه صفوان وصفوان وذكر عنهما ○ قال ابو احمد الحاكم وقال كان من اشياخ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ قال يونس بن عبيد وذعموا والله اعلم ان يعلى بن امية قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبر اهل بوزة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت اخبرني وان شئت اخبرك فقال اخبرني يا رسول الله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبرهم كله ووصفه لهم فقال والذي بعثك بالحق ما ترك من خبرهم حرفا لم يذكره وان اسرهم كما

ذكرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رفع لي الارض حتى رايتهم وتراءت مني كهيئة ○ وعن صفوان بن يعلى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البحر من جهنم سئل له في ذلك فقال احاط بهم شرادقها والله لا ادخله ولا يصيبني منه قطرة حتى اعرض على الله عز وجل ○ وعن يعلى بن امية انه كان يقعد في المسجد الساعة ينوي بها الاعتكاف وانه كان يصلي قبل ان تطلع الشمس فسئل له في ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشمس تطلع على قرني شيطان وفي رواية بين قرني شيطان قال لعل ان تطلع واسمع امر الله خير من ان تطلع وانت له وقلت لا انه قد صح نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عند طلوع الشمس وقال لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها وقال فاذا طلعت الشمس فامسكوا عن الصلاة وطلعت على ذلك على ابتداء الصلاة والشروع فيها دون الاستدامة والله اعلم ويعلى ابن امية هذا هو الذي جاء في الحديث انه سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ما بالنا نقصر وقد امنا فاجابه عمر بانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته ○ وقال يعلى ابن امية ايضا سألت عمر ان يريني النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي فاتاه رجل بالجعرانة وعليه جبة بها ردع من خلوق فقال كيف ترى في رجل احرمت بالعمرة وعليه ما ترى فانزل على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب فقال اشوقك ان تنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي فلما رفع طرفه الثوب فنظرت اليه وله غطيط فغطيط البكر وذكر الحديث

وروى عنه احاديث ○ قال ابن البرقي اسلم يوم الفتح
وله تسعة عشر حديثا ○ قال ابو الحسن الدارقطني
امامية بنت الحرث هي ام العوام بن خويلد وجدة الزبير
ابن بكار قال واصحاب الحديث يقولون في يعلى امية
انه يعلى بن منية وانها امه وقد تقدم عن الزبير بن بكار قال
كان يشبه جدته ام ابيه وقول اصحاب الحديث واصحاب
التاريخ ان منية بنت عبد الله اخت عبيد بن عقبة صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ قال ابو احمد العسكري
واما يعلى بن منية بعد المسيم فقد تاكد بعدها يا تجتمعا
تقطعان ويعضهم يقول يعلى امية وجميعا صحيح لان
امه منية وابوه امية واخوه شيبة بن امية روى عن النبي صلى
الله عليه وسلم ويعلى بن منية يكنى ابا خلدة كان عامل عمر على
بعض ولاه احيانا مع علي وعثمان ○ قال ابن منده روى
عنه ابنه صفوان وعبد الله بن الديلمي وعطاء ومجاهد وعكرمة وطلق
وتميم مرسلا ○ قال ابو نعيم حديثه عند ابنيه صفوان
وصفوان وذكر غيرهما ○ قال ابو احمد الحاكم وغيره
كان من اسخياء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ○
قال يونس بن عبيد وزعموا والله اعلم ان يعلى بن امية
قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبر اهل بوزة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت اخبرني وان شئت
اخبرك فقال اخبرني يا رسول الله فاخبره رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبرهم كله ووصفه لهم فقال والذي بعثك
بالحق ما نزلت من حديثهم حرفا لم تذكره وان امرهم لكما

انه م

ذكرت قال وسئل صلى الله عليه وسلم ان الله رفع
لي الارض حتى رايتهم وترايت معهم كهمس ○ وعن صفوان بن يعلى
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البحر من
جهنم سئل له في ذلك فقال احاط بهم شرادقها والله لا
ادخله ولا يصيبني منه قطرة حتى اعرض على الله عز وجل ○
وعن يعلى بن امية انه كان يقعد في المسجد الناعد ينوي بها
الاعتكاف وانه كان يصلي قبل ان تطلع الشمس فسئل له في ذلك
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشمس تطلع
على قرني شيطان وفي رواية بين قرني شيطان قال سفيان تطلع واستمع امر الله
خير من ان تطلع وانت له فكت لا انه قد صح نهي النبي صلى الله
عليه وسلم عن الصلاة عند طلوع الشمس وقال لا حتى ترتفع
طلوع الشمس ولا عند زوالها وقال فاذا طلعت الشمس فامسكوا عن
الصلاة وليعلي بذلك على ابتداء الصلاة والشروع فيها
دون الاستدامة والله اعلم ويعلى ابن امية هذا هو الذي جاء في الحديث
انه سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ما بالنا نقصر
ونحن امنا فجاء عمر بانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته ○ وقال يعلى
ابن امية ايضا سألت عمر ان يريني النبي صلى الله عليه وسلم اذا تاتاه
عليه الوحي فاتاه رجل بالجعرانة وعليه جبة بها او قد من زعفران
فقال كيف ترى في رجل احرمت بالعمرة وعليه ما ترى فانزل على النبي صلى الله
عليه وسلم فستر بثوب فقال اشوقك ان تنظر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي قال نعم فرفع طرف
الثوب فنظرت اليه وله غطيط فاغط ساعة ثم سري عنه فقال اين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال خليفة وروته ابو بكر يعلى ابنا امية على جوان ○ وقال
في نسخته وكان عثمان على اليمن يعلى ابنه ○ وقال ابن سعد
اخبرنا محمد بن عمر بسنده قال كان يعلى بن منبه عاملا
لعثمان على اجناد فوافى الحج ذلك العام الذي قتل فيه عثمان قال
اول من جاء بقتل عثمان ابن عديس البلوي فقال له الاخضر
ولهم ذلك حتى اقتضي دينا له على الناس فلما اقتضى دينه خرج وخرج
معه يعلى بن منبه حتى اذا كان بالبطحاء اخبره بقتل عثمان فرجع
يعلى حابسا الابل كلها قال وجاء يعلى بن امية الى عائشة فقال
هذه قتل خليفتك فقالت بريت الى الله ممن قتله فقال
اظهري التوبة ممن قتله فخرجت الى المسجد فجعلت تبرأ من قتل
عثمان قال ولما بلغ يعلى قول عبد الله بن ابي ربيعة
وما دعا اليه من جهاز من خرج يطلب بدم عثمان خرج يعلى بن
داره فقال انها الناس من خرج يطلب بدم عثمان يعلى جهازه
ولما بلغ عليا ما قال يعلى وابن ابي ربيعة عرفان عندما
ما الامر بيدك انك لتشتمنا فقال لعلي طرفت بابن ابي ربيعة
ويعلى بن منبه لجهلان امواههما في مال الله ○ قال وقدم
يعلى بن امية باربعمائة الف فانفقها في جهاز الى البصرة
وقال انا انا الخ يعلى بن امية ما يحمد بشيء بعيرا يحمل طيبا
في طلب دم عثمان ثم يحمل عائشة في جمله عسكر ○ قال
واخبرنا محمد بن عمر حدثني مسلم بن عبد الله عن ابيه عن
جده وقال سمعت يعلى بن منبه وهو يحتمل بمكة
عشرة الاف دينار وهي يومئذ مالية فتوجها في طلب دم عثمان
قال فجعل يعلى الناس واستثنى اربعمائة بعير فاناخها

بالبطحاء فجعل على من بلغ وكان عليا فقال له ابن اخيه
الا تصيب شرف الدنيا ان شرفت حيا او الله لئن قدرت عليه
لاخذن ما اقرضه فلما كان يوم الجمل وانكشف الناس ذهب يعلى
وروي ان عليا قال عار على بطون الناس في الناس ما شبعت
واشبع اكثر الناس الذبيح واسكد الناس طلحة واعبد الناس يعلى
واعلى الناس وبرة وفارسة واسخى الناس يعلى بن منبه كان
يعطي الرجل الواحد الالف دينار فما فوقها والمنتن علي ان
تقتلني ○ وقال يعلى لابن امية ايا كم والمباح فانه يذهب
بالدين ويجتلب المنية ويذري بالمروة ○ وقال الحسن عثمان
وممن قتل من الصحابة علي صفين يعلى ابن امية ○ قال الحافظ
ابو القاسم وهذا لا ازاه محفوظا ○ وقال ابن عبد البر اسلم
يعلى ابن امية يوم الفتح وشهد حنينا والطائف وتبوك
روى عنه ابنه صفوان وعبد الله بن ابيه وطائفة
ولم يصب الرشتي في قوله ان منبه جد يعلى لامه قال وذكر
المدائني عن سلمة بن محارب عن عوف الاعرابي قال استعمل
ابو بكر رحمه الله يعلى ابن امية على بلاد خولان فاراده ثم عمل
لعمر على بعض اليمن فحمي لبنته حمى فبلغ ذلك عمر فامر
ان يمشي على رجليه الى منبه فمشى ثم مشى ثم قام او سكه الى
صعده وبلغه موت عمر فرجع فقدم المدينة على عثمان فاستعمله
على صنعاء ثم عزله واقدا على عثمان فمر على باب عثمان فرأى بغلة
حوفا عليه فقال لمن هذه البغلة فقالوا ليعلى قال
ليعلى والله وكان عظيم الشأن عند عثمان وله
يقول الشاعر ○

اذا اباد عابيلي في زيد ثلث لاسيء يوب الناس المخطوب
قال وذكر المدائني عن ابن جعونة عن محمد بن زيد بن طلحة
قال كان على رضيه على الجمل فبايعه قتل عثمان فافضل
ليضه فسقط عن بعيره فاكثرت فخذه فقدم مكة مع نفقا
لم يخرج على المسجد فوكسر واستشرف الناس اجتمعا
فقال من خرج يطلب بدم عثمان فعلي عجزه وذكر عن سلمة
عن عوف قال لعان على الدين بايعوا الف وهل سبعين
رجلا من قريش وجل عائشة على جمل فقيل له عسكر كان
استكره بايتي حزان قال لا ولو عسكر كان على لم يوجد منهم
معروفا بالشجاعة وقتل ستة نفر من قضين مع علي بعد ان
شهدا الجمل مع عائشة رضي الله عنهم ويقال انه تزوج بنت
الزبير وبنت طلحة بعلي بن حكيم الثقفي ثم سكن
البصرة وحدث عن سعيد بن جبير وعكرمة وعمرو بن عبد العزيز
ومسلم بن يسار وبايع مولى ابن عمر وليس له عند البخاري
عنه حماد بن زيد وحبيب بن هانم وقتادة ومعمر وزلوات
وقدم الشام على عمر وبن عامر وقال كاتبا زديه
عمر بن عبد العزيز سنة اربع وسبعين في سبعة اشباه
قال محمد بن كوان خرجت مع يعلى بن حكيم من باب المسجد
الجديد باب المقصورة فاذا الجنائز يقولون ثم يأتون بالجنازة
فيقفون عليها فقال لابن ما يصنع هؤلاء قلت
يصلي قال خرجت مع سعيد بن جبير من هذا الباب فاذا الجنائز
يصنعون كما تراهم فقال لابن ما يصنع هؤلاء قلت
فقلت بلى قال فاني خرجت مع ابن عباس من هذا الباب

فقال يا سعيد لا ترى ما يعمل هؤلاء فقلت بلى قال فاني
خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتهم يصنعون كما
تراهم الان فلم ينههم ○ قال وقال سعيد بن جبير حدثني
قال بعث الي يعلى بن حكيم بصحيفة من الشام
فيها مسائل فقال سل عنها قتادة فسألته عنها فقال
ان دابكة على او شيء على قتل سعيد بن جبير فسألته عنها
فانه قد روى حديثا لم اعرفه على قال فقال سعيدا
ثم عرضته عليه فتاوه فاعترفه الاسير ○ قال الحافظ
ابو القاسم كذا قال والظاهر الاسير ○ قال المفضل
عثمان حدثنا ابو احمد عن يحيى بن سعيد القطان قال
لم يسمع قتادة من مسلم بن يسار ولم يسمع من بانع سمعا على
حكيم ○ قال الدوري سمع يحيى بن سعيد سمع على بن حكيم
سكوا ويعلى بن مسلم مكي قال ابن جريج عن علي بن حكيم المكي
وقد روى ابن جريج عن المغيرة بن حكيم الصنعاني قال ابن جريج
حدثني علي بن مسلم المكي ○ قال ابو نصر الكلاباذي
يعلى بن حكيم الثقفي حدث عن سعيد بن جبير وعكرمة روى عنه
يحيى بن سعيد وحبيب بن هانم وابن جريج في الصلاة والكلام
والمستريح ○ قال ابن ابي حاتم قال احمد حدثنا
يحيى عن يعلى بن حكيم ثقة سألت ابا عنه فقال لا بأس
به وسئل ابو زرعة عنه فقال مكي ثقة كان يسكن
البصرة ○ قال يعقوب بن سفيان يعلى بن حكيم ويعلى بن مسلم
يكنيان مستقيما الحديث ○ قال ابو محمد حاتم يعلى بن حكيم
كان صدوقا روى عنه ايوب السختياني يعني ابن ابي تميمة وعمرو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

غاب فجاء ابو ايوب على بابه ثلاث ايام ○ قال حماد بن زيد
جاء ابي يعلى حكيم وكان معه لشقيف من الشام الى امه ولم يكن
له عامئذ احد عبر هاكان ابو ايوب يأتيها ثلاثة ايام بالغداة والعشي
فيقعد وينقد معه فقال له يوما لو بعثت فجئتك حتى ات قال
وكانت تأتي منزله فثبت عنده ○ وفي رواية قال كان
يعلى حكيم بالشام وكان ينزل عامنا في الجهاض فلم يدع اتانا
فكان ابو ايوب يختلف اليها يجلس على بابها ثلاثة ايام ويجتمع اليه
وفي رواية لم تزل تختلف الى ابو ايوب الى منزله وتأتيه
حتى مات ○ **يعلى بن الصعق** العنسي كان على
شرطة معاوية بن عبد الملك بهذا ذكره سعيد
كسر عنبر **يعلى بن عطاء** العامري وقيل البني
الطائفي نزيل واسط حدث عن ابيه وعامر بن يزيد الاسود
العامري ووكيع بن عدس وعنه الحسن العنبري وسنح من
اهل دمشق وسمع منه بها وعمارة بن حديد وروى عنه تمام بن
حبتان والثوري وشعبة ومسعر وابو عوانة الوضاح وحماد
ابن سلمة والحكم بن فضيل وذكره خليفة في الطبقة الثانية
من ابناء اهل الطائف ○ وقال ابن سعد يعلى بن عطاء مولى
عبد الله بن عمرو بن العاص وكان ثقة وكان من اهل الطائف
وكان قدم واسطا واقام بها في آخر سلطان بني امية فسمع
منه شعبة بن الحجاج وابو عوانة وهشيم واصحابهم ○ قال
الاثرم سمعت ابا عبد الله اثنى عليه خيرا وقال يحيى
معين هو ثقة وقال ابو حاتم الرازي عن صالح الحديث ○
قال عباس الدوري سمعت يحيى يقول قد سمع هشيم

من يعلى بن عطاء وكان صغيرا جدا وقال يحيى بن حماد
حجاج عن شعبة قال قال لي يعلى بن عطاء انتك بلت
لا قال لا والله ما افعل ما كل احد وما اعرضها على
كل احد قال شعبة ما كتبت عن شيخ الا حديثين احفظها
وما احسن عبارتها قال شعبة وحدثني يعلى بن عطاء عن ابيه
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم مستأذنه في الجهاد قال
شعبة ولم يذكره عن عبد الله بن عمرو بن العاص فقال وثبت به
فقال الك احد هذا عني غريبك وولداي لثلاث سنين
بثنية من حلاف عز ○ قال ابو داود اختبرنا شعبة
عن يعلى بن عطاء فكان يحدث عن ابيه فربما له لا يرويه
عن احد فعلت له فانك عن من قال فعلت ان احد
عن ابيه وعن اخيك عثمان وعن ابيك هذا ○ وقال وكيع حدثنا
شعبة قال قال لي يعلى بن عطاء تعال اعمل عليك اكم
حلف فاحلفت حتى فرغ راسي في الشمس ○ وسئل الدارقطني
عن يعلى بن عطاء وعلة عن ابيه عن ابن عباس فقال ابو علقمة
لا نعرف له سنة ولا من وجه يحتج بمثل هذا الحديث اما ما حدث
الا به عن علي ○ قال علي المديني بات يعلى بن عطاء الطائفي
العامري واسط سنة عشرين ومائة ○ قال احمد بن حنبل
وهشيم لا بن شعبة عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن رجل
ابن جابر ابو المسارع الغفاري صحبة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
احاديث روى عنه ابناه عبد الله وعثمان ابنا يعلى بن عطاء بن
السائب وسعيد بن ابي راشد وقيل الصنابحي وابو راشد بن
عاصم السلمي وابو ثابت مولى بابنة وعبد الله بن خبيص بن سبيع

عبد الله الثقفي ومسلمة مدرم دمشق ○ قال علي بن الجعد
احسن ما قيل في حديثا عطاء الخراساني عن عبد الله بن جعفر
عن علي بن مرة قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا انطلق فقال يا علي مالك امشاه قلت لا قال اذهب
فاغسله ثم اغسله ثم اغسله ثم لا بعد قال فغسلته ثم عسلته
ثم غسلته ثم لم اعد ○ وفي روايه فغسلته ثم اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال طيبه الرجال ما ظهر ريحه وخفي
لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه ○ وفي روايه
قال اغتسلت وتخلقت بخلوق وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسح وجوهنا فلما دنا مني جعل يجافي يده عن الخلوق
فلما فرغ قال يا علي ما حملك على الخلوق انت وجهتك قلت
لا قال اذهب فاغسله قال فمرغت على ركيه فجعلت
اقعى فيها ثم جعلت اذكك بالتراب حتى ذهب ○ وقال
بعض الرواة اسم الراوي له عن علي بن مرة قال حصين بن
عبد الله وانما هو عبد الله بن حصين وقال بعضهم عن ابي
عمرو بن حصين وابي حصين بن عمرو وقال احمد بن
حنبل حدثنا عبيدة بن حميد حدثني عمرو بن عبد الله
بعلي بن مرة عن ابيه عن جده بعلي قال اغتسل فذكر لفظ
الرواية الاخيرة التي تقدمت ○ قال الدوري سمعت
يحيى بن معين يقول يعلي بن مرة هو يعلي بن سيابه يقولون
سيابه امه كبشة ابو المنذر قال وحدثني عطاء
السايب عن يعلى بن مرة ولم يسمع منه ○ قال ابن الدرقي
ويعلي بن مرة له خمسة احاديث ○ وذكر ابن منده في

مزيل الكوفة من الصحابة وقال في الكبير في الطبقة الثالثة
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثقيف يعلي بن مرة
اسلم وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية وبيعة
الرضوان وحنينا وفتح مكة والطائف وكان فاضلا
واسر النبي صلى الله عليه وسلم يوم الطائف سبع اعناب
ثقيف وقال من قطع حبلة فله كذا وكذا من الابل وقال
عيينة بن حصن ليعلي بن مرة اقطع ولك اجرى فقطع خمس حبلات
ثم اخبر عيينة فقال لك الثلث فبلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عيينة اولى بالثلث ○ وقال الحارث
يعلى بن مرة الثقفي له صحبة قال عبد الله حدثني معاذ
ابن صالح عن ابي اسحاق بن سعد عن يعلى بن مرة حرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم مدعينا الى طعام فلم ار حسنا قال
وقال عثمان عن وهب عن ابن خثيم عن سعيد بن ابي
راشد عن سعد عن يعلى بن مرة حرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
مدعينا الى طعام النبي صلى الله عليه وسلم والاول اصح
وقال موسى حدثنا ابان حدثنا عاصم عن محمد بن ابي
جبيره عن يعلى بن سيابه الثقفي كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاه دينان فاستبان ان يجتمعا فاجتمعا فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حاجته واستتر بيمامة ثم قال ارجعا
الى ما كنتما فانيته فاولغه من اناء فتوضا قال فظننت
الى السفيع فاتى على قتيبين صالح يعني ان الحديث ○
قال ابن ابي حاتم روى عنه المنهال بن عمرو وعطاء
السايب محمود بن لبيد جبيره وقتاده محمد حسن ○

وقال ابو القاسم البغوي يعلى بن منية الثقفي سكن الكوفة
وقال ابو احمد الحاكم عداده في البصريين وتوفي له
ولد بالبصرة ○ قلت وقال ابن عبد البر
يكنى ابا المزارم بعد في الكوفيين ○ كذا وقع بكنيته
المبهم وتقديم الذال على الالف وهو خلاف ما وقع في كتب
الاسماء كمسلم والنسائي والدولابي وغيرهم ممن صنف في
الكنى فانهم ذكروه بتقديم الالف على الذال الا ان مسلما
وهم في اسم ابيه فقال ابو المزارم يعلى بن امية الثقفي
له صحبة ○ كذا قال وصوابه يعلى بن منية واما يعلى بن
امية فليس بثقفي انما هو تميمي كما سيتقدم ذكره وليست كنية
ابا المزارم انما كنيته ابو خلدة وقيل ابو خالد ذكره مسلم
اصلا في كتاب الكنى له واعتمد الحافظ ابو القاسم قول
مسلم فقال في ترجمة يعلى بن منية ثم قال وهذا وهم ابو المزارم
هو يعلى بن منية قلت وليزاد قول مسلم في هذا الترجمة
اولى ويكون وهما في اسم ابي يعلى وقط يعلى بالذكر كما الحافظ
يكون وهما في الاسم والنسبة معا والله اعلم ○
قال عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابو خيثمة زهير بن
حرب حدثنا الهيثم بن جميل المدائني عن عمرو بن عبد الله
ابن يعلى بن منية عن ابي اسحق السبيعي قال سمعت
يعلى بن منية يقول ما ندري فنقضي صائما فنجعل الناس يأكلون
ولا يطعم فقلت له والله لو علمنا انك صائم لما عنيناك قال
لا تسألوا فذلك ما شئت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اجيروا حاكم فانكم على بينة ما حبتم ما شهدتم

واما حيث نهاه عنه ونا مرة بالخبر ○ قال عبد الله
احد ما عدا ابي خيثمة حديثه عن رجل من هذا يعمر بن
مسعود احد ما عدا ابي خيثمة عمرو بن عبد العزيز حكى عنه
ابو عبد الله معاوية بن عبد الله بن يسار الاشعري الكوفي
قال نفى محمد حدثنا احمد بن ابي الحواري قال وفي حديث
منصور بن ابي مزاحم حدثني معاوية بن عبد الله عن يعمر بن
مسعود قال صليت مع عمرو بن عبد العزيز فلما اكتمل قال
لي ان عندنا مالا من مال بيت المواشي فلو تهم فقد استخرت الله
تعالى في ذلك فرايتك ان ابعث به الي من بعرعش وغبان
ودلوك ونحوها من الضفاليه ومن اسلم حديثا فبعث معي
ومع رجل اخر من جرشه بوقرا ووقرين مالا وامرنا ان
نقسمه فيهم يعيش بن الوليد بن هشام بن معاوية بن شام
ابن عتبة بن ابي سفيان صخر بن حرب الاموي المغيطي من اهل دمشق
وسكن قرقيسيا روى عن ابيه ومعاوية بن ابي سفين ومعدان
ابن ابي طلحة روى عنه الاوزاعي ويحيى بن ابي كثير وعكرمة
ابن عمار قال البخاري وسمع منه اسمعيل بن امية ○ وذكره
ابن حبان في الطبقة الاتباعية وذكره عبد الغني بن سعيد وابن
ماكولا في تحفتين قال عبد الغني يعيش الوليد المغيطي
يعيش بن هشام القرقساني منسوب الى جده هشام والى
قرقيسيا لسكناه بها وانما هو من اهل الشام كما قاله البخاري
وغيره وقال ابن حبان مولده في قال احمد العجلي
هو شامي ثقة قال ابو حاتم حدثنا سعيد بن عبد العزيز
قال سئل يعيش الوليد على كم كان يعرض وهنا الطعام

فاطعه واطعم الناس مكان تبيين تقدير بجايز من يحكم ذلك
اليوم توفيا لحول قال احمد محمد عيسى في تاريخ
الحصين والوليد بن هشام المعيطي وله يعيش الوليد حدث
عنه عمر بن ابي بيرة قلت المسوده على عهد عبد الله بن علي
قلت واظن وفاته عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه والله اعلم

يحمد بن ابي شارخ ابو الدرى التركي العقيه المصري
كان ابوه جنديا وتوفي وهو صغير وكان يعمل في الخز
ولزم القراءات وتفقه على شيخا ابي الحسن الكرخي العقيه وسمع
منه الحديث وغيره وكان يختلف الى الدرس بالمدرسه
الاقبيه ولزم القراءة في المسجد الجامع ويؤم الناس
في الصلوات الخمس في مسجد العقيه وكان يحفظ قطعه
صالحه من اجزاء الناس واشعارهم وكتب له مسروه جمع
صغير ذلك تخفيف من تلك به في مسجده وكان حسن
الاعتقاد واصلا به في الدين وكان يحتشي على تبييض
هذا الكتاب ويودّ لو انه تم حتى انه عدم عند وجود فشره
من عنده وانصرف همه عن تبييضه على ان كتبت الى الملك
العادل نور الدين يعلمه بامتناع اصحاب الحديث بمسالة ان
يقدم الى باتجاه منها بعض اصحابنا عن ذلك وقال
ان الحج في تبييضه لحج وترك سنته الى ان يسر الله الشروع
فيه بعد وفاته والله يعين على اتمامه وبالبركة انه كان
بقي حتى يراه لو كان رآه لعلم انه اكثر مما وقع في نفسه
وكانت وفاته في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وخمسمائه
وله ثمانون سنة في جنازته مكوث في نفسي وقلت والله اني لاحق

من يعتبر بالاهتمام بهذا التاريخ فصرفت همتي اليه وشرعت
فيه وسبق الله تمامه بمنه بعد فائدة كان صالحا وكان
بناء ستة على تهمك الشروع فيه وكان شديد الاهتمام به يكاد
يبلي الذاكرة وليس لمن يتم هذا الكتاب لا يكون في
الاسلام كتاب مثله **بلتكين** التركي كان من غلمان
هفتكين امير دمشق من قبل الطايع لله فاهمله هفتكين
للوزير ابن كلس بمصر فاصطنع وجرد الى الشام في عسكر
كثير وولى اسره دمشق ومن قبل بلتكين في ذي الحجه سبع
وسبعين وثلثمائه وسير عسكره سيشائيل الصفار اليهودي وكانت
دمشق اذ ذاك مفتقده بقسام الذي كان غلب عليها وتوفي
حبيش بن صمصامه بعد موت خاله الى محمود الكتامي فلم يزل
بلتكين يتألف اهل البلد حتى ترفق عن قسام من معه واستعفى
وتسلم بلتكين البلد واقام به الى ان وردت الكتب من نصر الله
ان يسلم البلد الى بكجور صاحب حمص ويرجع الى مصر لاحتياج
الملقب العزيز بالله حين اضطرب عليه جنده من الغائبه
لاحتياج الى اخذ من الشاميه بقهر به الغائبه وذلك
سنة ثلاث وسبعين وثلثمائه

ذكر من اسمه يمان

يمان بن صدقه من الوليد بن عبد الملك بن مروان الاموي
قتل يوم نهر ابي فطرس وكان من اجمل الناس وجها

يمان بن عبد الله ابو شاكر الخادم مولى سليمان بن عبد الحميد
البهراني حدث بعد جهش فنبه من قرى البقاع عن مولاه
سليمان روى عنه ابو عمرو الاحوص بن الحكيم بن عمران بن ابي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الورد المتستي بيان بن عمرو شهد صفين مع معاوية
وكان اسيرا بيد علي حبس وحضر موته له ذكر بيان بن
فلان بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الحلبي قدم دمشق وروى
بها شيئا من شعر جرير عن عبد الله بيان وقيل ابو اليمان
وهو الاصح المقرئ سمع الاصمعي وشعيب الحبحابي روى عنه يحيى بن معين
بيان العجلي الكوفي والد يحيى بن اليمان رأى ابن عمر
على باب هشام روى عنه ابنه يحيى ٥ قلت
وابنه يحيى اليمان حكى عن سفين الثوري شيئا وغيره ٥
بكور الزوكي ولي امرة دمشق في خلافة المعتز
ابن المتوكل في المهتدي بن الواثق جميعا بكير بن
المزرع بن بيوت ابو بكر العبدي البغدادي الاديب
ويقال له محمد سكن طبريه وحدث بدمشق وكان
اخباريا روى عن ابيه وابي حاتم السجستاني وعباس الهاشمي
وعمر بن علي بن العلاء وبصقب بن الجهضمي وابي اسحق
ابراهيم بن سفين النهاوندي وغيرهم روى عنه ابو بكر الباغندي
وابو الحسين بن بشران وابو الفضل العباس بن محمد الترقفي
وغيرهم وقال ابو محمد الحسن بن علي الكرخي حدثنا
بيوت بن المزرع حدثنا ابو حاتم قال قال لي العقدي
قال وكيع بن الجراح لا تنال الرجل من العلم ما يحتاج
اليه لا مسجد ولا مصيبة وعد من هذا النحو اشياء لنبيه
قال وحدثنا بيوت حدثني محمد بن اسحق قال سمعت ابن
عائشة يقول سمعت بعض اصحابنا يقول انما قصرت
اعمار الملوك لكثرة بكائهم الخوف ابليس الله عنهم

وابي الفضل

قال ابو سعيد بن يونس بيوت بن المزرع بن بيوت ابو بكر العبدي
ابا بكر بصري قدم مصر مرارا اخر قدومه اليها في سنة ثلث
وثلثمائة وخرج في سنة اربع وثلثمائة وصار الى دمشق
فتوفي بها وكان اخباريا مليح الاخبار حسن الادب
قال الخطيب بيوت بن المزرع بن بيوت ابو بكر العبدي مولى
عبد القيس بصري قدم بغداد في سنة احدى وثلثمائة وهو شيخ
ليس بحدث بما عز على عثمان المازني وابي عثمان بن ضمرة بن
زياد وعبد الرحمن بن اخي الاصمعي وغيرهم روى عنه الحسين بن
احمد السبيعي وعبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن الوراق بالله
الهاشمي وسهل بن احمد الساجي وغيرهم وكان صاحب اخبار
وملح وآداب وسمع ابن اخت عثمان الجاحظ واسمه بيوت
ثم تسمى محمدا وبيوت العالم عليه وخرج من بغداد الى الشام
فمات هناك وقد ذكرنا طرفا من اخباره في باب المحمدين ٥ وقال في
باب المحمدين محمد بن المزرع بن بيوت ابو بكر العبدي المعروف
ببيوت من اهل البصرة وسمع ابن اخت الجاحظ صاحب اخبار
وحكايات عن ابي حاتم السجستاني وابي الفضل العباسي
وغيرهما وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه الحسين بن
احمد السبيعي وسماه محمدا وروى عنه جماعة غيره سمعوا بيوت
وقيل ان اباه سماه بيوت وتسمى هو محمدا قال السلفي اخبرني
ابو بكر الزيدي باصبهان اخبرني ابو محمد الناصح في كتابه
قال سمعت بديع بن المزرع يقول بلبت بالاسم
الذي سماني به ابي فاني اذا علت مرتضا فاضتا فنتح
عليه فقيل من فا قلت انا ابن المزرع واسقطت اسمي

الورد المتشي بيان بن عشير سنة صفين مع معاوية
وكان اسيرا يريد على جرير وحضر موته له ذكر بيان بن
فلان بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الحلبي قدم دمشق وروى
بها شيئا من شعر جرير عبد الله بيان وقال ابو اليمان
وهو الاصح المنقري يستم الا مثيب الجهني روى عنه حكيم حديثه
بيان العملي الكوفي والعجيبي ابو اليمان رأى ابا ذر الغفاري
بالربذة بالشام روى عنه الحكم حكيم عنه ابنه يحيى ٥ قلت
وابنه يحيى اليمان حكى عن سفين المقدي نسخة وغيره ٥
بكر والتوكي ولي امرة دمشق في خلافة المعتز
ابن المتوكل في المهتدي بن الواثق جميعا بكير بن
المزرع بن بيوت ابو بكر العبدي البغدادي الاديب
وليس له اسناد محدث طريف وحديث بدمشق وكان
اخباريا روى عن ابيه وابي حاتم التحتستاني عن الرياشي
وعبد الله بن العلاء بن المنتاب ويصعب بن الجهضمي وابي اسحق
ابراهيم بن سفين النهاوندي وغيرهم روى عنه ابو بكر الخرائطي
وابو المعمر عمر بن اشدة وابو الفضل العباس بن محمد الترقفي
وغيرهم وقال ابو محمد الحسن بن رشيق العسكري حدثنا
بيوت بن المزرع حدثنا ابو حاتم قال قال لي العقدي
قال وكيع بن الجراح لا تنال الرجل من العلم حتى
ولا مسيحة ولا مصيبة وعد من هذا اشياء لنيفة
قال وحدثنا بيوت حدثني محمد بن اسحق قال سمعت ابن
عائشة يقول سمعت بعض اصحابنا يقول انما قصرت
اعمار الملوك لكثرة بكائهم الخوف اياهم الله عز وجل ٥

وابي الفضل ح

29

قال ابو سعيد بن يونس بيوت بن المزرع بن بيوت يكنى
ابا بكر بصري قدم مصر مرارا اخر قدومه في سنة ثلث
وثلثمائة وخرج في سنة اربع وثلثمائة وصار الى دمشق
فتوفي بها وكان اخباريا مليح الاخبار حسن الادب
قال الخطيب بيوت بن المزرع بن بيوت ابو بكر العبدي من
عبد القيس بصري قدم بغداد في سنة احدى وثلثمائة وصنف كتبا
كثيرة حدث بها عن ابي عثمان المازني وابي عثمان بن ذكوان
زياد وعبد الرحمن اخي الاصمعي وغيرهم روى عنه الحسين بن
احمد الشيعي وعبد الصمد بن محمد بن ابراهيم بن الوائق بالله
الهاشمي وسهلكة احمد الساجي وغيرهم وكان صاحب اخبار
وملح وآداب وسمعت ابن اخت ابي عثمان الجاحظ واسمه بيوت
ثم تسمى محمدا وبيوت العالم عليه وخرج من بغداد الى الشام
قال مسلك وقد ذكرناه في باب المحمدين ٥ وقال في
باب المحمدين محمد بن المزرع بن بيوت ابو بكر العبدي المعروف
ببيوت من اهل البصرة وسمع ابن اخت الجاحظ صاحب اخبار
وحكايات عن ابي حاتم التحتستاني وابي الفضل العباسي
وغيرهما وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه الحسين بن
احمد الشيعي وسماه محمدا وروى عنه جماعة غيره مقتولا بيوت
وقيل ان اباه سماه بيوت وتسمى هو محمدا قال سعد الخير بن
ابو بكر اليزدي باصبهان اخبرني ابو محمد الناصري في كتابه
قال سمعت بنيد بن المزرع يقول بليت بالاسم
الذي سماني به ابي فاني اذا غلبت مرتضا فاصبتا فقيل
عليه متقبل من فاقلت انا ابن المزرع واسقطت اسمي ٥

قال الحسن بن سليمان انشدني ابن الجباي انشدني منصور
ابن اسمعيل التميمي لنفسه في الموت من المزرع ۞

اشتجارا والذي يكثره ان تجارا موت
انت صوت النفس بل انت لتوحيد النفس قوت
انت للحكمة بيت لاظلت منك البيوت

قال ابو حسون انشدنا احمد بن محمد الاسدي انشدني
لموت من المزرع لنفسه ۞

مهلا يا حلب شطونديز وكافجي بها الزمن العصوت
وجاريت الرجال بكل ربع فاد عن لي الحشالة والدرست
فاوجع ما اجن عليه قلبي كريد عنه زمن عمقوت
لفي حزنا بضيعة ذي تدمر واولاد العبيد لها الحموت
وما سهمت عيني بعد غمض مخافة ان تضيع اذا فنيت
وفي لطنا المهنز يا غنا بمثلك ان فنيت وان بقيت
فجبني الارض وابغ بها علوا وان يقطعك حامد سنبوت
فان يحل العليم عليك يوما فذل له وديدنك السكوت
وقل يا بعلم كان ابي جوادا فما لسقى ابوك فقل يموت

قال ابو سليمان مذ سنة ثلاث وثلمايه مات
بموت من المزرع بطبريه وقال ابو يوسف مات بدمشق
سنة اربع وثلمايه. **بنجوتكين** التركي ابو علي المذنب
بالعنبر فلذه نزل المذنب بالعنبر استوه دمشق مدبر
العساكر الشاميه ومدبر دمشق في شهر رمضان وهذا احدى يديه
وثلمايه فبقي اميرا عليها الى ان هلك بها في شهر رمضان
للاث بقين منه سنة خمس وعشرين وثلمايه وولي بعده

ابنه منصور تا الملقب بالحاكم فولي بعد موته الشام سليمان بن
جعفر بن فلاح وعزل بنجوتكين ومن بعده بنجوتكين الى الرمله
للقامر بحيه من بعض فاقتتلوا وانهزم بنجوتكين يوم الجمعه
لاربع خلون من جمادى الاولى سنة سبع وثمانين وثلمايه ورجع
الى دمشق بعد ثلثه ايام من الوقعه وطلب من اهل دمشق النصره
فلم يجيبوه خوفا من الحصار والغلاء وبها دارة وخرج
منهزما ووجه الى ذرعات الى ابن الجراح الطائي فلم يمنعه
وسلمه الى سليمان بن جعفر بن فلاح الذي ملك لولايه الشام فبعث
به الى مصر فمن عليه منصور واطلقه ۞

ذكر من اسمه يوسف

يوسف بن احمد بن عبد الرحيم بن الفرج ابو يعقوب
الحيرفاني الاسترابادي سمع بدمشق ابا زرعه النصري
وسليمان بن احمد الواسطي وبمصر روح بن الفرج وبالبصره اسحاق بن
ابراهيم الدبري وبالعراق ابا مسلم الكجي وبالري حيثمه روى عنه ابو احمد
ابن عدي وابو يعقوب يوسف بن ابراهيم بن سعيد الشيمي وابو بكر
الشافعي الحيرفانيون وغيرهم **يوسف** بن احمد بن
علي ابو يعقوب الطبري سمع بدمشق وحدث بها عن ابي الحسن
علي بن مسهر الواسطي وروى عنه تمام بن محمد **يوسف** بن
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ابو يعقوب الفارسي الدارابجردي
سمع بدمشق ابا الحسن الرحبي الحميد وحدث عنه سمع منه محمد
ابن الحسن الرهستاني وطاهر الحشوعي وعبد الله بن احمد السرقندي
يوسف بن ابراهيم بن ميمون بن وردان ابو يعقوب
الاصبهاني الجبالي من اهل جبال قريه بوادي موسى حدث عن سعيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتفقه بها وسمع ابا منصور محمد بن علي محمد المذوذي وكان
متقشفا سمعت منه شيئا يسيرا وكان شافعيا ثم صار حنفيا
الحنفيه يعني انه قتل بمرو ولما وطيها خوارزم شاه ٥ وقلت
وقال ابو سعد السمعاني الحافظ في ذيل تاريخ بغداد وسمعت
ابن ابراهيم بن مرزوق بعمان يحدث عن عمر بن سليم المدني الباهلي
الصنهبي ابو حفص من اهل جبال اصبهان سكن مرو وبها مات
لها بيت جنبين ان شاء الله كان فقيها ورعا متدينا متقشفا ناسكا
والورع وقد بغداد سنة ست عشرة وخمسمائة وخرج منها
الى خواسان وورد نيشابور ثم قدم مرو وسكنها الى حين وفاته
سمع ابا القسم سهل بن ابراهيم المتجري وابا عبد الله محمد بن الفضل
الفراوي وزاهر بن طاهر الشحامي وجماعة كثيرة سواهم وكان
يسمع معنا الكثير بمرو وسمعنا شعب الايمان لاحمد بن الحسين
البيهقي بمرو ومن اجزاء بن بطة وحصل النسخة بذلك وما
قرب وفاته وكتب وصية بخطه يدل على انه اوصى اليها
اوصى بما كتبه ان توضع في الخزانة النظامية وتكون
موقوفة على المسلمين يمن ينتفع بها وشرط ان يوضع في الخزانة
التي عملها ابو الفضل الكرماني واوصى بالاحتياط في المنقولة
التي حصلها وشرطها ان تكون عندي وفي يدي والله تعالى يرحمه
ويغفر له فانه كان نعم الصديق وكان مثل الخالطة والمجالسة
مع الناس في اكثر الاوقات في مدينة السلطان وكان
يرد الباب على نفسه ويشتغل اما بالعبادة او المطالعة
وكان مولده في ذي القعدة في بعض الاوقات وظني ان مولده
كان في حدود سنة تسعين واربعمائة والله اعلم ولم يتفق

لي ان سمعت منه شيئا وسمع منه صاحبنا ابو الفتح الدهستاني
الحافظ وحدث عنه وسمعت منه عند وفاته بمرو في الدار
من شعبان سنة اربع عشرة وخمسمائة ودفن بمقبرة حصر مدينا من
تل الصحابة ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم ابو الحسن الانصاري
بغداديا كان في خدمة ابراهيم بن المهدي قدم دمشق سنة عشر
وعشرين ومائتين وصنف كتابا في الطب حكى فيه عيسى بن
حكم الدمشقي الطبيب النسطوري وشكله ان ابراهيم بن المهدي
راسل اسحاق بن سليمان بن نوبخت وابا اسحاق ابراهيم بن المهدي
واحمد بن رشيد الكاتب وعلي بن اسلام الاسدي وجبريل بن بختيشوع
الطبيب ابن سهل الحكم البصري المعروف بالكشوري واحمد
ابن يوسف الشاعر وعدة سماه ابو جعفر احمد بن يوسف
المعروف بابن التدابه ورضوان بن احمد بن جالينوس وكان
مرزوي المروالروذ قد فارقك كانت بيني وبين احمد بن محمد
ابن مدبر سوالف ترعى ويحافظ عليها فلما توفي المعتصم اراني
حسن ظاهري فظن ذلك عن امر اله حية لدي فجدني في
المطالبة واخرج علي بقايا العقود التي كنت من
اموات غرضت لضياعها ولم يسمع الاحتجاج فيها واستقصر
ما اودعته واما كان عن حيله واحتبسني مع المتصفين وكان
يعيد ولي في كل يوم علام له يحبه بعرف متصل فكنت
اعلي كل تحلي ما يورده في يومه فان شكا انه لا يصل الي شيء
احرجه فحملت عليه الحجاز وطول بمعنى مطالبه فلم
يرل الحاجة الي حتى بعت حصر واتى متصلا عما فيها وعرضت
دوري فمنعني من بيعها ووجه الي فان تكن حصرك

وأما فكاتبني يوما من الايام فقال لي ما شهد الله انا
فضل اليوم الي ما تعتمد فضلا عن شيء وتوديه واسك
فضل في ذلك اليوم عن الدخول الينا ويعترف ما عوده به
كل واحد منا فلما صاحت الظهر من ذلك اليوم انفذ الي رقعه
شخصها بابا الحسن لعنه الله مذ الويت بما بقي علينا من
شيعه عشر الف دينار تأولنا صيانتك عن خطه
المطالبة بهذه المدة فان زحت العلة فيها والا سلمناك
الي ابي الفوارس حرم الله خاقان ايده الله وسببت به
عليك لاصابه فكتبت اليه رقعه احلف فيها انه ما بيدي
عدد هذا حبة خطه ولو كان لي شيء لصنته به لبقيني
فان راي الرشيد تعاينه السالف مني ومنه وستر تخلفي
كان اولا لما بانته وان تسلمني الي ما آل الرجل حوشي من الستر
عند وصل ما لا تخطى من رجايه فوجه الي بعض غلمانه ومعه
رقعة مختومة فاشتركبني وصار بي الي منزل فلما قربت
عليه الدقعه ادخلني عليه وعنده كافته يعرفني بالمروذي
فعرفني ولم يعرفه وكان ابوه في الجماعة التي فيها
داري بسر من راي وزينه ام متوفي لي يعرفه مولاه ام
محمد ابن الرشيد ولا علم لي بشيء من هذا فقال ابتداء
كاتب ابراهيم بن المهدي قلت نعم ايد الله الامير قال
كنت ابالك وانا صبي في حياتنا وبعد الله فما طلبك من المعتز
ان يبوح علي بما لا فانما ان اداك ان افتك بالمطالبه
وقد قيل لك التسبب ورد اليك ان كتب الي امير المومنين
اعرفه قصورك عن اداء هذا المال واعفه خدمتك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لشغلنه واسأله ان يتطول بإسقاط هذه البقيه عنك
فان يسهل ذلك والا تجمعها علي وعلى رجالي حتى يتياصوا
بها في كل يوم ثم قال للمرودي يا رجل من مشايخي
وامر روحنه ببغداد تولت تربيتي وقد استكتبته على امور
وما احتاج الي قماله من الصناع بصر وليس يملك عن
رشحك وما خذ خاتما له كان يختم به الكتب بحضرته فاعطاه
وسالني عن العجوز التي ربته فقلت له بقي بصر وانصرفت
من عنده الي منزلي فقال لي من هنا ني تحولت منه الي المدينه
ورجعت الي نعمتي معه في مدة يسيره ولم يلبث عن الي
جعفر احمد بن يوسف قال حبس احمد بن طولون يوسف
ابا يعقوب والد يوسف في بعض دوره وكان اعتقال الرجل
في داره بويش من خلاصه فكاد يستره ان يهلك وكان
له جماعه من ابنا الستر يحمل مؤنتهم في فيه لا يستطيع
عيبه فاجتمعوا وكاتبوا هاشم رجلا وركبوا الي دار
احمد بن طولون فوقفوا بباب له يعرف بباب الجبل واستاذنوا
عليه فاذن لهم فدخلوا اليه وعنده محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
وجماعه من اعلام مستوزري مصر وابتدا كلامه بان قال لهم قد
اتتني لك ايد الله الامير من حضوتك الجماعه مجلسنا رجونا
ان يكون ذلك تعطفا الي ما نامله ونحن نرغب الي الامير في ان
يسالها عنا تكشف علي ما نالنا فسالهم عنهم فقالوا قد عرضت
الصدقه علي الكثير منهم فامتنع منها فاستنهم احمد بن طولون
بالجلوس فسالهم بعد ذلك عما قصدوا له فقالوا الملتمس لنا
ان تسال الامير مخالفه ما اثره في يوسف بن هشيم

ذو اما ترى كاتبي هذا من الايام فتاك لها سبحان الله انا
فضل اليوم الى ما تعلمه فضلا عن بنيه وبنوه واسنك
فضل في ذلك اليوم عن الدخول الينا وبعرف ما نود به
كل واحد منا فلما صاتبنا الظهر من ذلك اليوم انفذ الى الرقعة
شخت بابا الحسن لعنك الله قد لويت بما بني عليك من
سبعة عشر الف دينار وانت اصيانك عن خطه
المطالبة بهذه المدة فان ادخت العلة فيها والا سلمناك
الى ابي الفوارس حرسه الله وسبقت به
عليك لاصحابه فكتبت اليه رقعة احلف فيها ان ما بيدك
عندي هذه حبة خطه ولو كان لي شيء لصنته به نفسي
فان راى الرشيد تعاينه السالف مني ومنه وستر تخلفي
كان اهلا لما باتيه وان يسلمني الى هذا الرجل وجئت من الغد
عند وصل ما لا تخطى من رجاية فدخل الى بعض حلاته ومعه
رقعة مختومة فاشترك بني وصاح بي يا منجح ما فرغت
عليه الرقعة ادخلني عليه وعنده كاتبه يعرف بالمرودي
فعرفني ولم اعرفه وكان ابوه في الحانة التي بباب
داري بنت من راى وربته ام مترفة لي تعرف بوالدة ام
محمد ابن الرشيد ولا علم لي بشيء من هذا فقال انت
كاتب ابراهيم بن المهدي قلت نعم ايد الله الامير قال
كنت اذاك وانا صبي في حانتنا والله ما طلبك ابن المهدي
الا ليفرج على ما لا فانما اتاه ان اقتلك بالطالبة
وقد قيل لك النسب ردنا ان لبث الى امير المومنين
اعرفه قصورك عن اداء هذا المال واعلمه خدمتك

لتسلمه واسأله ان يتطول باسقاط هذه البقية عنك
فان يفعل ذلك والا نجمها علي وعلى رجالي حتى نباعها
بها في كل نجم ثم قال للمرودي يتناول من مشايخي
وام روحته ببغداد تولت تربيتي وقد استكتبته على ابوابي
وما احتاج الى قبالة من ضياع بصرة ولبس يملك عن
دهنك ما خذ حاتما لله كان يختم به الكتب بحضرته فاعطانيه
وسالني عن العجوز التي ربته فقلت له هي معي بصرة وانصرفت
من عنده الى منزلي فكان اول من هنأني بخلاصي منه ابن المدبر
ورجعت الى نعمتي معه في مدة يسيرة ٥ بلغني عن ابي
جعفر احمد بن يوسف قال حبس احمد بن طولون يوسف
ابا يعقوب والد يوسف في بعض دوره وكان اعتقال الرجل
في داره بوسيس من خلاصه فكاد يستره ان يهلك وكان
له جماعة من اهل الشر يحمل مؤنتهم في داره لا يستطيع الى
عيبه فاجتمعوا وكاتبوا ثلثين رجلا وركبوا الى دار
احمد بن طولون فوقفوا بباب له يعرف بباب الجبل واستاذنوا
عليه فاذن لهم فدخلوا اليه وعنده محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
وجماعة من الاعلام مستوزري عصره وابتدا كلامه بان قالوا قد
اتفق لنا ايد الله الامير من حضورنا لجماعه مجلسه ما رجونا
ان يكون ذريعة الى ما نامله ونحن نرغب الى الامير في ان
يسالها عنا كشف على ميزاننا فسالهم عنهم فقالوا قد عرضت
العدالة على الكثير منهم فامتنع منها فاستنبم احمد بن طولون
بالجلوس فسالهم يعتذر عما قصدوا له فقالوا للمليس له
ان يسال الامير مخالفة ما اثره في يوسف بن ابي يعقوب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لانه اهدى الى الصواب فيه ونحن نسأله ان يقتلنا ليما اعتزم
عليه فيه ان اتم حتفه ان يقتلنا ولن اتم عنق ذلك ان يبلغه
بنا وهو في شعة وجل منه فقال وكم ذلك قتالا لنا
ثلثون سنة ما امكننا في اتباع شيء مما احتجنا اليه دلا وتقنا
بباب عين ونحن والله ابدا لا من نزمض للبقا بعده
ومن السلامة من شيء من المكروه ونتع به وعجبا بالبكاء
بين يديه فقال له احمد بن طولون مايك الله عليكم وقد كان قام
احسانه وجاينهم العامة ثم قال ليوسف بن ابرهيم فاحضر
فقال خذ فابيد صاحبكم وانصرفا فخرجا معه وانصرف
بهم الى منزله قال ابو جعفر وتوفي احمد بن طولون
في الساعة التي توفي فيها يوسف بن ابرهيم والدي فجمعا
الدار وطالبا بكبته بغداد بين ان يجدا منها كتابا من احد
من بغداد فحملا صندوقين فقبضا علي وعلى اخي وصارنا
بيابه الى داره واوطنا اليه وسوقنا حابس بين يديه رحل
من اشراف الطالبين فامر بفتح احد الصندوقين فما دخل
خادم بيده فوضع في يده دفترا فاتاه على الاستراب وعزم
فاخذ الدفتر بيده من يصفحه وكان جيد الاستخراج
فوجد اسم الطالبي في الحمايه فقال له وانا اسمع
فاكثر عليك حيلة ليوسف بن ابرهيم فقال له وطئت
هذه الدار ولا ملق فاحتوى علي في كل سنة مائتي دينار
وما بقي لاحد به فحبسا اخوة ابن الارقط والعتيقي وعنبرهما
ثم امتلات يداي وطول الامر فاستعفيته منها فقال
لي نشدتك الله ان وطئت شيئا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد تبع الطبري فقال احمد بن طولون رحم الله يوسف بن
ابرهيم ثم قال انصرفا الى مكانكم لا بأس عليكم
فانصرفنا فحملنا حنازة والدنا وحضر ذلك العلوي جنازتنا
وقد احسن مكافاة والدنا في مخلفيه يوسف
ابرهيم ابو الفتح البزجاني الصوفي قدم دمشق واستجاز
منه ابنا صابة سنة خمس وثمانين واربعمائة فراسخط اي
محمد صاحب سالته ابا المكارم الهروي عن وفاة ابي بكر
الطوسي فقال ابو الفتح البزجاني فيها الفرج بن
فتح بيت المقدس وكان ذلك سنة اثنين وتسعين واربعمائة
يوسف بن اسباط الزاهد لا ترجمة له وقد سبق من
احباره فطعنه ليبرئ ترجمة ابيه اسباط يوسف
اسمعيل بن يوسف ابو يعقوب الساوي دخل دمشق وسمع بها
ابا علي الحصائري وحسينكة بن سلمان واسمعيل بن محمد الصفار وبهز
عمر الدرزاذ وابا عمرو النامكلام بقلب وغيره روى عنه الحاكم
ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن موسى بن مردويه
وقال ابو نعيم الحافظ يوسف بن اسمعيل ابو يعقوب
الدمشقي الصوفي قدم اصبهان سنة ثلاث وعشرين
وثلثمائة فكتبنا الحديث حديث عن هشام ابن عمار السلمي
قال الحاكم ابو عبد الله ابو يعقوب الساوي
كان من الصالحين لقيناه ببغداد سنة احدى واربعين
ثم انه ورد نيسابور سنة ثلاث واربعين واقام بها سنين
مدة ثم خرج الى مرو ولزم ابا العباس الصبوي واكثر
عنه واخته ابو العباس بصحبه والى محمد قبلي بمرو

لامة اهدى الي الصواب فيه ونحن نسأله ان يتقبل منا لما اعتزم
عليه فيه ان اتى حتفه ان يقتلنا ولن اتخذ عنق ذلك ان يبلغه
بناء وهو في سعة وجل منه فقال وكم ذلك فقالوا له
ثلثون سنة ما أمكننا في اهناء شيء مما احتجنا اليه ولا وقفنا
بباب عين ونحن والله ابيها الامير نرتض للبقاء بعده
ومن السلامة من شيء من المكروه ونقع به وعجبا بالبكاء
بين يديه فقال له احمد طولون ما يبكك الله عليكم وقد كان قائم
احسانه وجاريتم انعامه ثم قال ليوسف بن ابرهيم فاحضر
فقال خذ فابيد صاحبكم وانصرفا فاخرجوا معه وانصرف
بهبر الى منزله قال ابو جعفر وبعث احمد بن طولون
في الساعة التي توفي فيها يوسف بن ابرهيم والدي فوجدها
الدار وطالبها بكبته بقدرين ان يجدا منها كتابا من احد
من بغداد فحملها صندوقين فقبضها علي وعلى اخي وصارنا
بها الى داره ودخلنا اليه وهو فيها جالس وبين يديه رحل
من رحال الطالبيين فامر بفتح احد الصندوقين فما دخل
خادمه يده فوقع في يده دفتر حتى اتاه على الاسماء وعرفهم
فاخذ الدفتر بيده وتصفحه وكان جيد الاستخراج
فوجد اسم الطالبي في الحرائد فقال له وانا اسمع
فانت عليك حيلة ليوسف بن ابرهيم فقال له دخلت
هذه الدار ولنا ملق ما حتوى علي في كل سنة مالي ديار
وما بقي لاحد فيها انعوة ابن الارقط والعبيقي وعنبر فيما
ثم ابتلانا بداي وطول الامير فاستعفيته منها فقال
في نشدتك الله ان وطئت سنيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد تبع الطبري فقال احمد طولون رحم الله يوسف بن
ابرهيم ثم قال انصرفا الى مسائلكم لا بأس عليكم
فانصرفنا فحفتنا حيازة والدنا وحضر ذلك العلوي جفنا
وقد استتر فكافأ والدنا في مخلفيه يوسف
ابرهيم ابو الفتح الدنجاني الدمشقي قدم دمشق واستجاز
منه ابنا صابتسنة خمس وثمانين واربعمائة قرأت بخط ابي
محمد صاحب سألته بأبي المكارم الهروي عن وفاة ابي بكر
الطوسي وابي الفتح الدنجاني فقال قتلهما القرمطي يوم
فتح بيت المقدس وكان ذلك سنة اثنين وتسعين واربعمائة
يوسف بن اسباط الزاهد لا ترجمة له وقد سبق من
اخباره فطعنه ليتزوجه ابنه اسباط يوسف بن
اسمعيل بن يوسف ابو يعقوب الساوي دخل دمشق وسمع بها
ابا علي الحصائري وحسينكة بن سلمة واسمعيل بن محمد الصفار وبهت
عمر الدزاز وابا عمر النادر قلائم بغلب وعنه روى عنه الحاكم
ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن موسى بن مردويه
وقال ابو نعيم الحافظ يوسف بن اسمعيل ابو يعقوب
الدشتي الصوفي قدم اصبهان سنة ثلاث وثلاثين
وثلثمائة وكتب الحديث حدث عن هشام بن يوسف
الدشتي قال الحاكم ابو عبد الله ابو يعقوب الساوي
كان من الصالحين الزهاد التقينا ببغداد سنة احدى واربعين
ثم انه ورد نيسابور سنة ثلاث واربعين واقام بها سنين
مدة ثم خرج الى مرو ولزم ابا العباس المحبوبي واكثر
عنه واخصه ابو العباس بصحبته ولد علي محمد قبل مرو

الحسن محمد ابو المنعم الدنجاني العقيه الشافعي المعروف
بالعسكري سمع ابا نعيم الحافظ باصبهان وابا الحسين ابي
نصر ميشق كتب عنه بدمشق نجاب بن عبد العطاء وحدثنا
عنه ابو القاسم بن السمرقندي وقال اخبرنا يوسف
ابن الحسن محمد العسكري الشيخ الصالح ببغداد قال
ابو الفضل حسين وتوفي في تبع الاخيرة سنة ثلاث
وسبعين واربعمايه ودفن بباب حرب وكان رجلا صالحا
ملكت وفي تاريخ الحافظ ابي سعد السمعاني عالم بن سعد
الحسن محمد العسكري ابو القاسم من اهل دنجان سكن
باب الشام ثم في بغداد ورحل الى اصبهان وقرا على
ابي نعيم احمد بن عبد الله الحافظ المعجم الكبير والاوسط
والصغير للطبراني ومسند ابي داود الطيالسي وغيرها
من الكتب ثم استقل الى بغداد محدثا فقيها وسكنها الى ان
توفي بها الحق اخبرنا ابو المظفر القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله
الطبري وتفقه على ابي الشيخ ابراهي وصار من معتمدي اصحابه
وكان وزعا راهدا عاملا بعلمه متنسكا بكا عند الذكر
خاشعا صدوقا متبرئا كتابه مشتغلا بنشر متقبلا على
العبادة ونشر العلم سمع منه ابو القاسم مكي بن عبد السلم
التميمي الحافظ وابو محمد عبد الله بن احمد بن عتيب السمرقندي
روى لنا عنه ابو القسم اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي
ومولده سنة خمس وستين وثلثمايه بدنجان وذكر ابو زكريا
يحيى بن عبد الوهاب بن منده انه قدم اصبهان سنة ثمان وعشرين
واربعمايه وسمع منه جماعة بمدينته ① قال ابو سعد احمد

الى ان مات بها سنة ستة واربعين واربعمايه ودخل اصبهان
وسمع مسند ابي داود وكان سمع ذلك بخط وتصحيح الصالحي
من اصوله **يوسف** ابو يعقوب بن شادي الملك
الناصر صلاح الدين سلطان المسلمين وقامع المشركين فاتح الاليت
المقدس وبلاد الشام جلا وخلصها من ايدي الكافرين رحمه الله
لم يذكره الحافظ ابو القاسم ترجمه مع انه ملك دمشق في سنة
سبعين وكان مالكا للديار المصريه ثم اتسعت مملكته
واستولى على بلاد الجهاد وكان احد الاجواد وقد استقصيت
اخباره وسيرته في كتاب الروضتين وتقدم طرف من
ذلك في ترجمة عمه اسد الدين شيركوه في حرف الشين فلهذا لم
اطنبه في ذكره هنا والله الموفق **يوسف بن**
بحر بن عبد الرحمن ابو القاسم التميمي البغدادي ثم الاطرابلسي
ونزيل الجبل قاضي حمص سمع بدمشق وغيرها مروان بن
محمد الطاطري وسليمان بن عبد الرحمن وحجاج بن محمد ويزيد بن
هرون وعلي بن عاصم والاسود بن عامر شاذان ومحمد بن مصعب
القرقساني وابا النضر هاشم بن القاسم والمسيب بن
واضح وعبد الله بن صالح وآدم بن ابي اياس وعنهم روى عنه
عبد الرحمن بن ابي حاتم ومحمد بن محمد صاعد ومحمد بن المسيب الارغياني
وسلمان البزوري ومحمد بن سليمان الاطرابلسي اخو خيثمه وعمر
وحدث باطرابلس وغيرها قال ابن ابي حاتم ثم بعداد ثم
سكن حمص كتبت عنه بحمص قال ابو احمد الحاكم سكن
حمص وكان قاضيها وذكر انه يروي عن سعيد بن عبد العزيز
الاموي ومحمد بن مصعب المقبري عندهم **يوسف**

والمتهم هناك ان يلبس القضاة السواد فدخل ذلك الى ان قضى
على يحيى وعليه سواد فضم يحيى فراشا كان عالشا عليه كرامه
ان يجمعه واياه فقال ايها الشيخ الم تختر فقال انما
قلت اختاره وما قلت لك تقلد القضا ابو يوسف
الحسين بن عبد الله ابو الفضل الاسكندراني سمع بدمشق ابا القاسم
الحنائي يروي عنه عمر الدهستاني ابو يوسف الحسين
على ابو يعقوب الدارني الصوفي صاحب ذي النون المصري
زاهد معتقد صوف سمع بدمشق قاسم بن عثمان الجوعي
ودحيما واحمد بن ابي الحواري وغيرهما احمد حنبل وخالد
عبد الله بن حنا الدارني الزاهد وطاهر المقدسي الزاهد سمعوا
نزاب عسكر بن الحسين الشيخي وعنهم روى عنه ابو الحسن
محمد بن عبد الله الدارني ومحمد بن الحسن النقاش وابن كوهين
داود بن سليمان الزاهد النسائي وغيرهم وقال قلت لاحمد
ابن حنبل حدثني فقال ما تصنع بالحديث انا صوفي
قلت لابد حدثني فقال حدثنا سوادة القشيري
عن هلال بن يساف قال اهدى الى النبي
صلى الله عليه وسلم طايران فقدم اليه احدهما فاكل
قال ثم مرعيا فقدم اليه الاخر فقال من ابن اذا
فقال هلال فداك ابي وامي يا رسول الله فقال يا هلال
لا تحقرن شيئا يعرض اقلا ان الله يأتي برزق كل عبد
وفي رواية اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
طوايرين فاكل منهما طيرا واستخبأ الاخر فرده اليه من الغد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو القاسم بن السمرقندي احمد ابا القاسم العكري
قال سمعت ابا علي الحسين بن بندار الدهاني يقول
كان مسرور الدبير يعيب علي ملازمة مجلس يحيى بن اكثم
منه ابناه الامين والمامون فابى علية وقال ان العلم
يؤتى ولا يأتي فبعث اليه ثانيا فقال له ابنها الباب
يسمعان مع اصحابك فقال ملك شرطه انهما لا يتخطيا
رقاب الناس ويجلسا حيث ينتهي بهما المجلس فحضرا بهذا
الشرط وكان يحيى بن اكثم يسايرهما يحضر المجلس ويستر
بهما عليه ويحجبه المامون عما يأتيه فلما مات ذهب اوقلما من فضة
من معلمه ذهب فامتنع من قبوله فقال له المامون ما اشك
قال يحيى بن اكثم يسايرني فقال له نعم فاني
اتت المامون ابن امير المومنين مكتوب المامون على ظهر حزة
تاولت يحيى بن اكثم يسايرني فقال في مجلس ملك فلم يقبله
فلما افضت الخلافة الى المامون بعث الى عامله بنيشابور وامره
ان يولي يحيى بن اكثم القضا فبعث اليه يستدعيه فقال بعض
الاتراك لا يستتم من الحضور وليته باذن الرسول فانفذ
اليه كتاب المامون معتزما عليه فامتنع من القضا فرد
اليه ثانيا وقال ان امير المومنين يامرك بشيء وانت
من بعيد تنا في عليه فقال قل لامير المومنين تاولني
فلما وانا شاب فلم اقبله فتجبر لي الان على القضا فاتاه
شيخ فدفع الحنك الى المامون فقال علمت امتناعه
ولكن ولي القضا رجلا يحتاج فبعث اليه العامل في
ذلك فاحتاج رجلا من نيشابور فولى القضا فقال

الم انهك ان تسع شيئا بعد ان الله باني ترزق كل غد ۝ وفي رواية الم انهك ان تدخر شيئا لغد ۝ وفي رواية
قال انس امرت ان اسئل الله ثلاث طوايا فاطعم خاله
طاويا فلما كان من الغد اتته به فقال لها الم انهك ان
ترفعي شيئا لغد فان الله باني يرزق كل غد ۝ قال عمار
ابن محمد الدارني لم يكن عندنا من احمد بن حنبل عيبة ۝ قال
ابو عبد الرحمن السلمي يوسف بن الحسين ابو يعقوب الدارني
امام وقته لم يكن من مشايخ على طريقته في تذليل النفس
واستنباط الجباه صحب ذا النون المصري ورافق ابا سعيد
الخراز في بعض اسفاره وقال في موضع اخر ابو يعقوب
يوسف بن الحسين من بعض مشايخ الري الجبال في وقته
كان وحيدا في طريقته في استنباط الجباه وترك التصنع
واستعمال الاخلاق مع صحب ذا النون المصري وابا تراب
النخشبي ورافق ابا سعيد الخراز في بعض اسفاره وكان
عالما ديانا ۝ قال ابو بكر الخطيب يوسف بن الحسين
روى عنه ابو يعقوب الدارني من مشايخ الصوفية كان كثير
الاسفار وصحب ذا النون المصري وحكيما وسمع احمد بن
حنبل ورد بغداد وسمع منه وبها احمد بن سليمان النجاد
قال الاستاذ ابو القاسم القشيري ومنهم يوسف بن
الحسين شيخ الري والجبال في وقته وكان يسيح وحيدا
في استنباط التصنع وكان عالما اديبا صحب ذا النون وابا
تراب ورافق ابا سعيد الخراز مائة اربع وثلاثين
قال يوسف بن الحسين لان القى الله بجميع المعاصي

احب الي من ان القاه [illegible] التصنع وقال اذا رايت
المريد يستعمل الرخص فاعلم انه لا يجي منه شيء وكنت
في الجند فاذا قلبا الله طعم نفسك فانك ان ذقتها لا تذوق
بعدها خبثا ابدا وقال رايت آفات الصوفية في ثمانية
الاحداث ومعاشرة الاضداد ورفقة السوء ۝
قال قاسم بن زكريا المنوذي سمعت يوسف بن الحسين
يقول كنت ايام السياحة في ارض الشام اتبع بعيدي
وكان مكتوبا عليها

۝
ستر في بلاد الله شبا حاد ابك على نفسك نواحا
واشر هون الله في ارضه كفى بهذا لله مصباحا

قال قاسم ورايت ليوسف بن الحسين بخلاة
مكتوبا عليها

۝
فلا يوحشك ايتاك ولا رزقك يعذبك
ومن يطمع في الناس يكن للناس ملوك
فليكن شغلك الله فان الله يكفك

قال ابو الحسن الدارني سمعت يوسف بن الحسين يقول على
الصوفي الدارني يقول قبل ان ادا ذا النون المصري يعرف اسم الله
عز وجل الاعظم فدخلت عليه فرحب بي وقربني وانا طويل
طويل الهيبة ومعي ركوة طويلة فاستبشع منظري ولم يلتفت الي
قال ابو الحسين الدارني وكان يوسف بن الحسين يقال انه اعلم
اهل زمانه بالكلام وعلم الصوفية فلما كان بعد ايام جاء الري ذا النون
دخل صاحب كلام فناظر ذا النون فلم يقم ذو النون بالحجة عليه
فاجتذبته الي وناظرته فقطعته وبينت ذو النون بمكاني

فقام الي فعانقني وجلس بين يدي الشيخ وانا اسمع وقال
اعذرني فلم اعرفك فبعدته وجلست منه ستة اذرع فلما كان
على راس الستة قلت له يا استاذ اني قد خدمتك وقد وجب حقي
عليك وقيل لي انك تعرف اسم الله الاعظم وقد عرضت لا
لهذا موضعا منلي واحب ان تعلمني اياه قال فسكت عني
ذو النون الحيني وكانه اوحي اليه انه يختبرني ويتركني ستة
اشهر بعد ذلك ثم اخرج الي سمكة طيبة وكيزة مشوية وقال في
منديل وكان ذا النون يسكن في الجبانة فقال تعرف فلانا
صديقنا من الفسطاط قلت نعم قال فاحب ان تؤدي هذا
اليه قال فاخذت الطبق وهو مشدود وجعلت امشي
طول الطريق انا متفكر فيه مثل ذي النون وجعلت اقول
المنديل مثل الحكمة فما فارقه فقدت من الطبق وسرت فلما فطنت
غيظا شديدا وقلت ذو النون يستخرجني ويوجعني مثل هذه
فان فتحت على ذلك اللفظ فلا انا اعرف علمي وخلى قال
بالحق لما خرجت اليك ابتدأك الا بمسكت على فارة فمستني فاقسمت عليك باسم الله
الاعظم وقال مر عني بلا ان اراك شيئا احد قال
يوسف سمعت ذا النون يقول من حمل مائدة ممسكة ستره
وقال قلت لذي النون في وقت فقر تاتي له من اجالس
قال عليك بمجالسة من يذكرك الله رؤيته ويقع هيبته
على باطنك وبعده في حلك منطقه وزهده في الدنيا
عمله ولا تعصي الله ما دمت في قربه يحفظك بلسان
ولا يحفظك بلسان قوله وقال عليك بصحبة من يسلم من

يخاطبنا منك وينعشك على الخير صحبته ويذكرك الله رؤيته
وقال يوسف قيل لذي النون ما مالك الحكمة لها جلاء من
افواه الحكماء قال لغب عنها التسعون حلا ومثل
ليوسف بن الحسين لما يعقوب هلك هم عذاب قال ياسيدي
من كثرة همومنا اليوم لا تفرغ لهم

فاحسابه الجنيد

يكفي الحكيم من التنبيه ايسره ويعرف الخير والتكرير والسبا
ملكن بحيث مراد الحق منك لا تزل مع القصد والتكلين منتصبا
ان السبيل الى مرضاته فطر فما عملك له مرضي كما عرضا
ثم قال من كان طامته عامة فباطنه خراب ومن
كان طامته خرابا كان باطنه عامرا والدليل عليه
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال ابو الحسين
الذاج مضيت ويوسف بن الحسين الرازي من بغداد فلما
وطئت الري سالت عن منزله فكل من سالت عنه يقول
اين تفعل بذلك الذنديق فضيقوا صدري حتى عزمت
على الانصراف فبعث الله في مسجد ثم قلت حبيت
هذا البلد قد اقل من زاره فلم ازل اسال عنه حتى دفعت
الى مسجده وهو قاعد في المحراب بين يديه مصحف يقرأ وانا
موشيخ بهي حسن الوجه والهيئة فدنوت وسلمت فرد
السلام وقال من اين انت فقلت من بغداد فصدت
زيارة الشيخ فقال لعلك في بعض الليالي قال لك
استاذ قم عندي حتى استري لك دارا وجارية لكان عندك
خير زيارتي فعلت ياسيدي ما استحيتني الله يشهد ذلك

استحيني ج

ولو كان لا ادري كيف لست اكون فقال يحسن ان يقول شيا
فقلت نعم وقلت
راتك تبني دايما في قطيعتي ولو كنت داحزم لهدمت مابني
فاطبق المصحف ولم يزل يبكي حتى ابتل لحيته وثوبه حتى رحمته
من كثرة بكايه ثم قال لي يا بني تاهب الى الذي يعلم ولم
يوسف بن الحسين فديق من وقت الصلاه يوما افتا الفتان
لم يقطر من عيني قطره ومقامت على القيام به بهذا البيت
وفي رواية قال لما ورد على الجنيد وسأله يوسف بن
الحسين استقبلت البيد فخرجت الى الذي يلي وطنها سالت عمة
فقالوا اشي يعل بذلك الزنديق فلم احضر فلما وقع في قلبي
الخروج من البلد قلت لا بد ان القاه على اي حال كان
فحضرت بابه فلما وقفت الباب فتح علي حالي ودخلت عليه
واذا اسود يده رجل عليه مسح فسلمت عليه فقال لي
من اين انت قلت من بغداد قال لاشي حيث علت
حتى تاتي الك فقال ان اردت ان يطهرك الله في بعض هذه
الليلان التي حزنت بها من يشتري بحلك فيها دانا وجاريه
ويقيم بجانبك ان استطع بذلك عني فكيف يا سيدي بما انبلاني
الله بذلك في لا انبلاني الله به ما كنت ادري كيف يكون
قال اوقد انت عاقل يحسن يقول شيا قلت نعم
قال هات قلت
راتك تبني دايما في قطيعتي ولو كنت داحزم لهدمت مابني
فانكم والله افضل فعلكم الا تبنيا كما اذا الليلة يعني
قال فبكى حتى رحمته ثم قال يا اخي علم

اهل الذي على ان اسيء في بديتا انا من العذاة اعرفي بهذا
المصحف ما خرجت من عيني دمعة ومدوقع عما عنيت به
ما دايت وقال يوسف الحسين اعبدني في البيدا
الاخلاص وكم احتهد في استاط الريا عن قلبي فكانه ملكت
فيه على لون اخر وقال ما رايت المريد يشتغل بالرخص
والكسب فلسين يجي منه شي وقال ما صحبني متكبر
قط الا عرفني دان لا يتكبر فاذا يتكبر غضب فاذا غضبت
ادا بي الغضب الى الكبر فاذا وهو مدا عس الى الله وقال
في الدنيا طغيانان طغيان العلم وطغيان المال فالذي يحبك
من طغيان العلم العبادة والذي يحبك من طغيان المال
الزهد فيه وقال يوسف بالادب يفهم العلم وبالعلم
يصح لك العمل وبالعمل تنال الحكمة وبالحكمة يفهم الزهد ويوفق
له والزهد يترك الدنيا وتترك الدنيا يتبعه في الاخرة وبالرغبة
في الاخرة سالت الله عز وجل وقيل ليوسف بن
الحسين لم تجلس قليلا فقال هو فاطاف على بابنا بالكرام
يتركنا ودعواتنا وانتم تدعون الى الفعل وكان يقول
لان القي الله بجميع المعاصي احب الي من ان القاه بذرة من
التصنع وقال ابو الحسين جهضم حدثنا ابو العباس
احمد بن طاهر الصباغ قال كان يوسف بن الحسين كثيرا
يقول الهي توبة او معذرة فقد ضاقت بي ابواب
المعذرة الهي خطيئتي حطيتها وعاقبتي عاقبتها وبقيا فلا الخطيئة
احسن الخروج منها ولا العاقبة امضى للرجوع اليها ومن
شان الكريم الرفق بالاشقياء وانا اسيء تتبعك بمن يقول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واذكر الله في السر والجهر دائما وان كان قلبي في الوثاق اسيره
لتعرف نفسي قدر الخالق الذي هو بريء من الخلق وهو شكور
وقال يوسف بن الحسين الانس مع الله نور ساطع
والانس مع الناس سم ناقع ٥ وسئل عن الكرم والجود
فقال الجود ان تتفضل بما لا يجب عليك والكرم
ان تفضل بترك ما يجب لك ٥ وقيل له ما بال المحبين
يتلذذون بالذل في المحبة فانشا يقول

ذل الفتى في الحب مكرمة وخضوعه لحبيبه شرف

وقال يوسف بن الحسين لست عند ذي الثوب
المصري يوما فجاءه رجل فقال ما بال المحزون اذا تكلم
حزنه لا تجري دمعه فقال لفارق سلوا واما الجلد
سحيم الطرق ورفع راسه ثم قال

اذا رق قلب المرء رقت جفونه ودمعا له فيها سلوك من الجلد
وان غض بالاشجان من طول حزنه علاه اصفرار اللون في الوجه والجسد

واحمد حال الخائفين مقامهم على كبد يضني النفوس مع الكبد
لعمرك ما لذ المطيعون لذة الذ واحلا من مناجاة منفرد

قال ابو عبد الرحمن السلمي واعتل يوسف بن الحسين الداراني
فدخل عليه بعض اخوانه فقال له ما لك ايها الشيخ وما الذي
تجد الا ندعوا لك بعض من ولاة الاطباء فانشا
يقول

٥

مقلبي متقام ما يداوي مرضه حتى على العواد ضاق على الورى
تلوى بباطن موق الهوى فجاد دمعه واعيى في العوائد والبرا والبحر
ليت بجار بجل عن المي فجاد باسه تاج من لذته والكبرى

فقلت على ما شاء مني مسلط حزني على ظلمي امير على امري
سمعت عبد الله بن عطا يقول كان سرحوب الداري
تكلم في يوسف بن الحسين فاتيته ليله بموصل فقال
له ما لك فقال ثلاثين ليلة ما انزل من السماء ملك
من الملوك الا وفيه ملتوت بخط جليل من بعض ملوك
ال الحسين مما سئل عنه فجاءه فاعتذر ٥ قال
ابو عبد الرحمن وسمعت حيوة بن احمد يقول بلغني انه كان
يقول يعني يوسف بن الحسين اللهم انك تعلم اني نصحت
الناس سرا وعلانية ونصحت نفسي فلا تهب لي خيانة نفسي بنصحي
للناس ٥ وحكي عنه انه كان يتمثل كثيرا
بهذا البيت

٥

ساعطيك الرضى وامون شفاء واسكت لا اعمك بالعتاب
قال ابو عبد الله الحناوي ذي حضرنا يوسف بن
الحسين الداراني وهو يجود بنفسه فقيل له يا ابا يعقوب
قل شيئا فقال اللهم اني نصحت خلقك طاهرا
وغششت نفسي باطنا فهب لي غشي لنفسي لنصحي لخلقك
ثم حرك رجله ٥ قال ابو بكر بن الانباري
كان احد كلام يوسف بن الحسين الهي دعوت الخلق
اليك بجهدي ونصحت نفسي بالواجب لك على مع معرفتي
بك وعلمي فيك فهبني لمن سئت من خلقك قال فمات
فرئي في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال اوقفني
بين يديه وقال لي يا عبد السوء فعلت وصنعت قلت
يا سيدي لم ابلغ فناء عنك بلغت انك كريم والكريم

اخا مدرز عما قال تعالى ملقت لي بقولك هبني
لم شيئا من خلقك اذهب فقد وهبتك لك ٥ قال
الاستاذ ابو القاسم القشيري ورؤي يوسف بن الحسين
في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي وقيل
بماذا فقال لانها خاطت خيطا بفلس ٥ وفي مقام
آخر قيل له ما فعل الله بك قال غفر لي ورحمني
فقيل بماذا قال بكلمة قلتها عند الموت اللهم
نضحت الناس قولا وخنت نفسي فعلا فهب جهالته فعلي
لفصيحة قولي ٥ قال عبد الله بن عطا مات
يوسف بن الحسين سنة اربع وثلاثمائة **يوسف بن**
الحكم بن ابي عقيل عمرو بن مسعود بن عامر بن معتب الثقفي
والد الحجاج بن يوسف الثقفي حدث عن محمد بن سعد بن ابي
وقاص وسئل عن سعد نفسه روى عنه محمد بن يوسف
ابن العلاء بن حابر الثقفي واصله من الطايف وقدم وخرج
منها في بعث سلم بن عقبة الى المدينة ثم رجع الى دمشق
وخرج مع مروان بن الحكم منها الى مصر ووجهه مروان
في جيش حبيش بن دلجة القيني فاشر بالردة ومعه
ابنه الحجاج بن يوسف معتربا سالمين وقاما بدمشق
حتى بعث عبد الملك ابنه الحجاج الى قتال عبد الله بن
الزبير قال ابو سعيد بن يونس يوسف بن الحكم بن
ابي عقيل الثقفي من اهل الطايف قدم مصر مع مروان
ابن الحكم سنة خمس وستين ومعه ابنه الحجاج بن يوسف
وكان يوسف بن ابي عقيل فاضلا وقيل انه شهد

فتح مصر وافتطها وقيل ان خطته مع ثقيف في البراجمين
والله اعلم بمصر وولد له بها ابنه الحجاج بن يوسف وخرج
به صغيرا الى الشام ثم قدم مع مروان بن الحكم حين قدم مصر
لحرب اهلها سنة خمس وستين ولم ازل اسمع شيوخ العامة بمصر
يقولون هذه العرفة التي ولد فيها الحجاج يعنون العرفة
التي على قدر السراجين على باب العامة التي بجانب الدرب مما
يلي يمين على بها يعلم سنود الركب وكان يوسف بن ابي عقيل
حين قدم مع مروان بن الحكم نزل على حسل العنز السفلي ٥
قال عبد الله بن صالح حدثني حرملة بن عمران عن كعب
ابن علقمة قال كان يوسف بن الحكم ابو الحجاج فاضلا من
جهال المسلمين قال ثم ساق بن الحكم مصر ومعه
الحجاج بن يوسف وابوه فبينا هو وابوه في مجلس في المسجد
فيه عمرو بن سعيد بن العاص مر بهم سليم بن عتر وكان
قاص الجند وكان مرخيا اباه بين منكبي الحجاج اما لو
احد هذا طف هذا الحايط وكان لي عليه سلطان لضربت
عنقه ان هذا واصحابه يثبطون عن طاعة الولاة فشتمه والده
ولعنه وقال له ستسمع الغنم يكون عنه حيتا ثم سوف
ماسوك اما والله انه اني فيك انك لاعنت الاجناد اشقياه
قال احمد بن عبد الله العجلي يوسف بن الحكم ابو الحجاج بن يوسف
ثقة وانما روى حديثا واحدا عن محمد بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتاد ميوان فتش امانة الله ٥
قال كعوانة بن الحكم اتى الحجاج بزبيل من الخوابي فقال
لاحدهما ما دبيك قال دبس زبيب حيتا فاسلما وما ان

المشترين قال يا جهني اضرب عنقه ثم قال للاخر ما دينك
قال حدثني الشيخ يوسف بن الحكم يعني ابا الحجاج قال
وبيك اختنه لعدك ان صوابا فراما يا جهني جل عنه
قال لبيك يا حجاج اشفعت شتمك وامتثلت قتلك
رجلا على دين ابرهيم وقد قال تعالى ومن يرغب عن ملة
ابرهيم الا من سفه نفسه قال ايتنا جهني اضرب
عنقه فانطلق به وانشا يقول

سبحان ربي قد بدى وسيتمع
وقد مضى في علمه ما يصنع
ولو شاء شاءه بل اسرع
فبوسلمن عليك نارا تستطع
فبترك استبرق منك يلمع

ضربت عنقه ○ قال علي يا جهني شهد الحجاج مع ابيه
الحرب مع بعث تسلم نزعته ○ قال الدورقي حدثني
محمد الصباك عن ابيه قال كان الحجاج بن يوسف وابوه في
جيش حنس من وجه حيث لقي حنش بن المسيف بالريه
فهزمه فكان البيع حجاج وابوه مترادفين على فرس ○
قال الدورقي حدثني هشام بن ابرهيم قال لما حضر
الحجاج ان الدرس واخذ عليه بحوانيت مكة ارسل الى اصحاب
مسالخه جميعا يوصيهم بالاحتفاظ من ابن المرزبة بهذه
وبلغ ذلك ابن المرزبة يحسبني مثله العوام من الفراء ○
يوسف بن دوما بن بن عيسى ابو الحجاج المعروف
الغندلاوي العتبة المالكي قدم الشام حاجا فسكن بانياس

مدة وكان خطيبا بها ثم انتقل الى دمشق واستوطنها ودرس
بها مذهب مالك وحدث بالموطاء وكتاب المختصر لابي الحسن
القابسي علقت عنه احاديث يسيرة وكان شيخا حسن المذاكرة
حلو المحاضرة شديد التعصب لمذهب اهل السنة كريم
النفس متطرحا للكلفت قوي الغلب سمعت ابا تراب بن قيس
ابن حسين البعلبكي يذكر انه كان يعتقد اعتقاد الحشوية
وانه كان شديد البغض ليوسف الغندلاوي لما كان يعتقده من
الرد عليهم والتنقص لهم وانه خرج الى الحجاز واستزيد في
الطريق فالقى في حبه والقى عليه صحته وبقي كذلك مدة
يلقى اليه ما ياكل وانه احتبس ليلة حتى قال من اتت
فقال انا ولي يدك فما زاله بيده فما خرجه من الحب
فاطلع اذا هو الغندلاوي فقال ثب ما كنت عليه فتاب
وصار من حلة المحبين له وكان ليلة الختم في شهر رمضان
يخطب خاطب في حلقته بالمسجد الجامع ويدعو بدعا الختم
وعنده الشيخ ابو الحسن علي بن المسلم فرمام بعض من كان
خارج الحلقة بحجر فلم يعترف من هو لكثرة من حضر فقال
الغندلاوي اللهم اقطع يديه فما مضى الا يسير حتى اخذ
حصر الركابي من حلقة الحنابلة ووجد في صندوقه مفاتيح
كثيرة قد اعدها لفتح الابواب للتلصص فامر شمس الملك
بقطع يديه وما شعر بذلك ○ قتل الغندلاوي رحمه الله
يوم السبت السابع من شهر ربيع الاول سنة ثلاث واربعين
وحمل به بالنيرب فجعل في تابوت وكان قد خرج حاجا فكان
للفرج حتى لقي الله وفي هذا اليوم نزلوا على دمشق حاكما الله

ورحلوا بكره يوم الاربعا الذي يليه بعد اربعة ايام من
نزولهم وكان نزولهم بارض قينية الى جانب الشعيبة من
رفاق الحصا الى جانب الديار الحضرمية فاتصل بهم لقاله
العلوفه والجدري من العشاكر المتواصلة لنجدة اهل
دمشق من الموصل وحلب ودفن تحت الدوح على الطريق ثم
نقل الى مقبرة الباب الصغير فدفن بها وكان خروجه
اليهم راجلا فبلغني ان الامير اسرا المتولي لقتالهم وذلك
اليوم لقيه قبل ان يتلاقوا وقد لحقته مشقه من المشي
فقال له ايها الشيخ الامام ارجع فانت معذور فالشيخ فقه
فقال لا ارجع بعنا واشتري منا بيد فقال الله عز وجل
ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنه
فما استتم النهار عنه حتى وصل له ما تمنى من بلوغ الشهاده
الى موصله الى ما يرجوا من السعاده ولقد حدثني ابو العباس
احمد محمد الفقيه قال له ابو بكر بن ابي بكر قال رايت الشيخ الامام
محيي الدين قدس الله روحه في المنام حالسا في مكانه الذي
كان يدرس فيه بالجامع فاقبلت اليه وقلت يده فقبل
راسي وقال له يا مولاي الشيخ والله ما تشبهك وما انا
فلك الا كما قال الاول

فاذا نطقت فانت اول منطقي واذا سكت فانت في اضماري

فقال لي بارك الله فيك ثم قلت له يا مولاي الشيخ الامام
ابن انت فقال في جبانات عدن على شوط ثمانيين
قلت وقبر العبد لاوي عمه انه في محاذاة الباب
الصغير في الجهه التي على حائط المصلى قريب مشهد النابح

بينه وبين المقبر قليل وهو قبر كبير عليه بلاطه كتب منقوره
كتب فيها اسمه وتاريخ استشهاده رايته وزرته مرارا رحمه الله

يوسف بن رباح بن علي بن عيسى بن رباح بن عيسى
ابن رباح ابو محمد البصري المعدل سمع بدمشق سمع ابا عبد
الوهاب بن الحسن وعبد الحسن اسمعيل الصابوني
ببغداد ابا القاسم بن حبابه وابا طاهر المخلص وابن اخي ميمي
وغيرهم وبالبصره طاهر بن لهيعه ومحمد بن العوام السكري
صاحبي حليفه الحجي روى عنه ابو طاهر الباقلاني وابو بكر
الخطيب ووجدت سماعه بدمشق على بعض اصول عبد الوهاب
مع ابيه واخوته علي والحسن قال الخطيب كتبنا عنه وكان
سماعه صحيحا وبلغني انه كان معتزليا واقام ببغداد
ثم خرج الى الموصل فتقضا ومات بها وبلغني وفاته
في شعبان من سنه احدى واربعين واربعمايه ○ قال ابن ماكولا
في باب رباح بفتح الراء والباء المعجمه بواحده يوسف بن رباح
سمع بمصر من الاذني والمسندي وغيرهما وكان احد شهود
عمي وكان غشانا كثيرا سمعت عندنا ولم اسمع منه شيئا

يوسف بن رمضان بن بندار ابو المحاسن العقيلي
الشافعي كان ابوه قروي يا من اهل صراغه وولد يوسف
بدمشق وخرج منها بعد البلوغ الى بغداد وتفقه بها ثم صحب
الشيخ اسعد المهيني وعاد له بعض دوسته ثم ولي تدريس
المدرسه النظاميه ببغداد مده وبنى له مدرسه بباب
الازج يكان يذكر فيها الدرس ومدرسه اخرى عند الطيوريين
وزجبة الجامع واستناب له رياسة اصحاب الشافعي ببغداد

ورحلوا بكره يوم الاربعا الذي يليه بعد اربعة ايام من
نزوله وكان نزوله عرباثر قدمه الى حاجب للعديل من
رفاق الحصا الى جانب الديار الاخضر وكان حمله لقله
العلوفه والجدب من العساكر المتواصلة لجهة اعمال
دمشق من الموصل وحلب ودفن تحت الدوه على الطريق بعد
نقل الى مقبرة الباب الصغير فدفن بها وكان خروجه
اليهم راجلا فبلغني ان الامير اسد المتولي لهنالهم ذلك
اليوم لقيه قبل ان يتلاقا وقد لحقته مشقه من المشي
فقال له ايها الشيخ الامام ارجع فانت معذور للشيخوخه
فقال لا ارجع بعنا واشتري بما بيدي قول الله عز وجل
ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنه
فما استتم النهار عنه حتى حصل له ما تمنى من بلوغ الشهاده
الى موصله الى ما يرجوا من السعاده ولقد حدثني ابو العباس
احمد بن محمد القيرواني وليه بلي بخطه قال رايت الشيخ الامام
محيي الدين عبد الله رحمه في المنام جالسا في مكانه الذي
كان يدرس فيه بالجامع فاقبلت اليه وقلت يده فقبل
ياشيخ وقلت له يا مولاي الشيخ والله ما تشبهك وما انا
فلك الا كما قال الاول ٥

فاذا نطقت فانت اول منطقي واذا سكت فانت في اضماري

فقال لي يا بني الله فيك ثم قلت له يا مولاي الشيخ الامام
ابن انت فقال في جبانات عدن على شوط من مقابلين ٥
قلت له وقبر السيد الاوحد رحمه الله في مقابل الباب
الصغير في الجهه التي على حايط المصلى قريب مشهد النابح

بينه ومن المقبر قليل وهو قبر كبير عليه بلاطه كبيره منقوره
كتب فيها اسمه وتاريخ استشهاده رايته وزرته مرارا رحمه الله

يوسف بن رباح

يوسف بن رباح بن علي بن عيسى بن رباح بن عيسى
ابن رباح ابو محمد البصري المعدل سمع بدمشق سمع ابا عبد
الوهاب بن الحسن وعبد المحسن بن اسمعيل الصابوني
ببغداد ابا القاسم بن حبابه وابا طاهر المخلص وابن اخي ميمي
وغيرهم وبالبصره طاهر بن بيوه ومحمد بن احمد الشيرازي
صاحبي حليفه المحمي روى عنه ابو طاهر الباقلاني وابو بكر
الخطيب ووجدت سماعه بدمشق على بعض اصول عبد الوهاب
مع ابيه واخوته علي والحسن وقال الخطيب كتابه وكان
سماعه صحيحا وذكر انه كان معتزليا واقام ببغداد
ثم خرج الى الانبار فولي القضا وبها توفي وبلغني وفاته
في شعبان من سنه اثنين واربعمايه ٥ قال ابن ماكولا
في باب رباح بفتح الراء والباء المعجمه يوسف بن رباح
سمع بعض الاذني والمسند وغيرهما وكان احد شهود
عمي وكان غيشانا كثيرا سيء عندنا ولم اسمع منه شيئا

يوسف بن رمضان

يوسف بن رمضان بن بندار ابو المحاسن التميمي
الشافعي كان ابوه فرغوليا من الجراغه وولد يوسف
بدمشق وخرج منها بعد البلوغ الى بغداد وتفقه بها ثم صحب
الشيخ اسعد المهيني وعاد له بعض دوسته ثم ولي تدريس
المدرسه النظاميه ببغداد مده وبقي له مدرسه باب
الاذج يذكر فيها الدرس ومدرسه اخرى عند الطيوريين
وربعة الجامع وانتهت اليه رياسة اصحاب الشافعي ببغداد

في وقته وحدث بشيء سمعته عن ابي البركات هبة الله بن احمد
ابن محمد البغدادي البناء صاحب ابي طالب بن غيلان وحدث
بكتاب الوجيز في التفسير تصنيف ابي الحسن الواحدي
عن شيخه ابي سعد اسمعيل بن ابي صالح احمد بن عبد الملك المؤدن عنه
وعقد مجلس الذكر ببغداد وانا بها وحضرت مجلسه فلم اكن
فيه بالمجيد فتركته وكان ناظرا مناظرة حسنة وكانت
فيه صلابة في الاعتقاد وارسله الخليفة المستخدم بالله
رسولا اسمه امير الاشتر من قمستانا ادركته وفاته وهو
في الرسالة في شوال سنة ثلاث وستين وخمسمائة وجاء نعيه
الى دمشق وصلي عليه بعد صلاة الجمعة صلاة الغايب وعقد له العزا
في المسجد الجامع وحضره الاعيان والاية ولم يخلف بعده في
العراق لاصحاب الشافعي رضي الله عنه مثله رحمه الله ①
قلت وقرات ترجمته في تاريخ ابن الدبيثي وسمى اباه عبد الله
لا رمضان وقال يوسف بن عبد الله بن بندار ابو المحاسن
الدمشقي الفقيه الشافعي قدم بغداد وتفقه بها على مذهب الشافعي
رضي الله عنه على اسعد بن محمد المهيني وغيره وبرع في الفقه
مذهبا وخلافا ومعرفة الاصول والكلام حتى صار من اظهر
اهل زمانه والمشار اليه بالمعرفة والعلم من بين اقرانه واشهرهم
وولي تدريس اولا في المدرسة الاصيلية التي بين الدربين ثم
مدرسة تقة الدين ابي الحسن الدسي بباب الازج ثم المدرسة
النظامية في رجب سنة ست وخمسين وخمسمائة وخلف عليه
بالديوان العزيز محمد الله وحضر عنده يوم تدريسه بها
سبعة ارباب المناصب والقضاة والفقهاء على العادة

في ذلك ولم يزل مدرسا بها الى ان مات وقد سمع شيئا من
الحديث ببغداد من ابي البركات هبة الله بن محمد الصابوني
وابي سعد اسمعيل بن ابي صالح المؤذن وعنهما سمع منه الشيخ
عمر بن علي القرشي وجماعة وحدث عنه ابو الخير الاسكلاني
وغيره خرج يوسف المستوفي عن بغداد الى خوزستان في
رسالة من الديوان العزيز الى من كان بها فتوفي هناك
في سنة ثلاث وستين وخمسمائة **يوسف بن**
الدبيثي المكي مولى عبد الله بن الزبير وقيل مولى الحسين حكى
عن عبد الله بن الزبير وابن عباس وعبد الملك بن مروان وكان
يسمى الوكيل فروى عنه مجاهد وبكير بن عبد الله المزني وذكر ابو محمد
عبد الله بن سعيد القطان في غرائبه بخطه قال روى حصين
عمر حدثنا حماد بن سلمة اخبرني حميد عن بكير بن عبد الله الاشج
عن يوسف بن الدبيثي عن صبيح عبد الملك بن مروان قال قال
لي احب عبد الملك بن مروان ان يوسف بن يزيد بن معاوية يزيد
يوصي مسلم بن عقبة وحصين بن نمير فيستمع لهما فقال
ابن الزبير وتقول قاتلاه ثم قاتلاه ثم قال لا سبيل الى ذلك الى الكعبة
محدثها بما عليه قال فاتيت عبد الملك بكتاب في سوءة
يا امير المؤمنين اتق الله ولا تحل حرم الله قال فلما انصرفنا
قلت له ايشتغل القاتل لابن المؤمنين كذا وكذا والله لا احل
حرم الله ولا يحترق الكعبة غيرك فقال اعوذ بالله من
هذا ما انا وهذا انصرف يحيى بالشيء لا ادري ما هو فقلت
ايتعد الله صاحبها لا يريد قال فوالله ما عاشت
ايام قلايل وانا تحت منبره وهو يعيب الحجاج من فوق

ويقول ابتاع الذبيح فقاله ثم قاله ثم قاله ان لحما
الى الكعبة فحرقها عليه قال فكنت الاتذكر يوم عيد
فقال دعني منك فوالله لعلكان مني يوم الحد واه مني
الحد **يوسف بن** سابور الايلي سمع سعيد بن المسيب
روى عنه الزهري ويونس بن يزيد الايلي وعدم الشراء من
اعمال دمشق قال البخاري يوسف بن سابور ابو عمر
مضاعة سمع ناشر سمعه بالشراء اباط في الفتح والشعير
فاذا جاء تقاضاهم الطعام قال فقدمت المدينة فقال
سعيد بن المسيب فقال لا باكلوا ما كان عليهم حتى وقال
عبد الله يعني ابن صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب حدثني يوسف ○ قال ابن ابي حاتم يوسف
ابن سابور ويقال يوسف بن ابي سابور قدم المدينة
روى عن سعيد بن المسيب روى عنه يونس بن يزيد
وروى بعضهم عن الليث عن يونس بن يزيد عن الزهري عنه
سمعت ابي يقول الصحيح عن الزهري عن يونس عن يوسف نفسه
يوسف بن سعد سلم ابو يعقوب الصنعي قدم
دمشق وسمع بها ابا مسهر وهشام بن عمار ومحمد بن المبارك
الصوري وحلبن عبد المستوى وحدث عنهم وبن جماح
ابن محمد الصيفي الاعور وعلي بن بكار ومحمد كثير وهو من
ابن خليفة ومحمد بن مصعب القرقساني وابو نعيم الفضل
وكثير غيرهم روى عنه ابو عبد الرحمن النسائي في سننه
وابو بكر بن زياد النيسابوري الفقيه وابو عوانة الاسفرائني
ويحيى محمد بن صاعد ومحمد الربيع بن سليمان الجيزي وعثمان

قال ابن ابي حاتم كان بالمصيصة ولم ادخل المصيصة فلم
اكتب عنه ثم كتب الي ابو زرعة وذكر بعض حديثه
وهو صدوق ثقة ○ وقال النسائي هو حافظ ثقة
زاد في الدارقطني في باب سلم بالتشديد وقال حدثنا
عنه حماد من شيوخنا **يوسف بن** السفر بالسين
المهملة وباسكان الفاء ابن الفيض ابو الفيض كاتب الاوزاعي
روى عن الاوزاعي ومالك بن انس وكثير بن هشام وعنه
هشام بن عمار والعباس بن الوليد بن مزيد وبقية بن الوليد
ومحمد مصفى ومحمد بن عزيز والمسيب بن واضح وسليمان
ابن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل وعبد الوهاب بن نجدة
وهشام بن خالد الازرق وغيرهم قال البخاري في مسلم والدارقطني
هو مسكر الحديث وقال النسائي ليس بثقة ولا مأمون
وقال محمد بن احمد بن حماد ابو الفضل يوسف بن السفر كذاب
قال ابو احمد بن عدي هذه الاحاديث التي رواها يوسف
عن الاوزاعي باطيل كلها ○ قال ابو احمد الحاكم روى عن
الاوزاعي احاديث شبيهة بالموضوعة ○ قال سليمان بن
عبد الرحمن حدثنا الوليد قال قلت ما اثبت يوسف الاوزاعي فقط
الا وحدثا يوسف بن السفر عنه ○ وقد روى عن الاوزاعي
انه نفى بالسنة له قال ابو زرعة حدثنا ابو مسهر
قال قيل للاوزاعي ان السفر يحدث عنك قال كذب
واش بحا الشيء قال اعندعه هذا منكر الحديث ○
قال العباس بن الوليد قال عقبة قلت للاوزاعي يوسف
ابن السفر وابن ابي العشرين قال اما يوسف فما وطئ

لم يكتفه باب قط واما ابن ابي العشرين فانما يحتاج اليه
لحظه ○ قال حنبل بن اسحق سمعت يحيى بن معين يقول
قال ابو سلمة كان ابن ابي العشرين كذابا ○ قال
ابن علي حدثنا ابن حماد حدثني سعدان بن يحيى البزوري قال
سمعت انسانا قال لابي جعفر ما تقول في يوسف بن السفر
الذي روى عن الاوزاعي وكان تولى بيت قال لا في
السماء ولا في الارض وفي رواية ليس بشيء ○ وقال ابراهيم
الشهيدي كان كذبا ○ وقال ابو حاتم الرازي موضع
الحديث وقال ايضا منكر الحديث جدا ○ وسئل عنه
ابو زرعة فقال ذاهب الحديث وقال يعقوب
ابن سفيان لا يكتب حديثه الا لمعرفة ○ وقال النسائي
والدارقطني متروك الحديث وقال البرقاني متروك
يكذب ○ وقال ابو بكر البيهقي في عداد من يضع الحديث

يوسف بن العباس ابو يعقوب البصري قدم دمشق وحدث
بها سنة احدى وعشرين ومائتين روى عن محمد
الصوفي حكيمة ابو القاسم بن صابر ووصفه بالشيخ الفاضل
قال وكان شجاعا سخيا صالحا **يوسف بن عبد الله**
ابن سلام ابو الحجاج ابو يعقوب المدني نزيل بغداد ولابيه صحبة
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين وروى عن عمار وعلي
ولبيه وابي الدرداء وسعد وعنه ابنه يعقوب وحويطب بن عبد العزى
ابن قتيبة من الصحابة وحدث عنه ابن سعد وروى عنه عمر
عبد العزيز بن محمد بن المكندر ومحمد بن عبد الانصاري وعون بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود وغيرهم وقال ابن

النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كفا من حصى شعير فوضع
عليها تمرة وقال هذا ادام هذه فاكلها صلى الله عليه وسلم
اكرم الخلق على ربه ○ وقال صحبت ابا الدرداء
اثنتي عشرة فما حضرته الوفاة قال لي ان ابا سعيد توفي
وانت لا تدري بموته وحضرت فلانا وانت لا تدري بموته
اخرجوني فاخرجناه قال جلسوني فاجلسناه فذكر
حديثا ○ وقال اتيت ابا الدرداء في مرضه الذي
قبض فيه فقال لي يا ابن اخي ما اعلك الى هذا البلد وما جاء
بك قلت لا الا صلتك كان بيني وبينك وبين ابي الدرداء
سلام فقال ما ابو الدرداء بين شاعه الكتب هذا سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فاحسن
الوضوء ثم قام فصلى كفتين اقبل في ربع ركعات مكتوبة او عشر
مكتوبة فيهن الركوع والسجود ○ وفي رواية يحسن فيهما
الركوع والسجود ثم يستغفر الله الا غفر له ○ قال
ابن سعد في الطبقة الثانية من اهل المدينة يوسف بن عبد الله
ابن سلام يكنى ابا يعقوب روى عن عمار ○ وقال في
الثالثة في الطبقة الخامسة من اهل المدينة يوسف بن عبد الله
ابن سلام وهو رجل من بني اسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب
ابن اسحق ابن ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله عليهم وكان يوسف
ثقة وله احاديث صالحة وكان يروي عن عبد الله ابن مغفل
قال ابن ابي حاتم رأى النبي صلى الله عليه وسلم وليست له
صحبة وقال البخاري في كتابه له صحبة سمعت ابا
زرعة يسئله صحبة له ام لا ○ قال ابن البرقي

ومن ترجمته والمنصور وسماط الأدب وسماه أحوان حفيظه
والمنصور ابنا الخزرج ووقع في نسبهما إلى عامر بن غنم
ثم قال الصحيح نسبه ابن هشام عبد الله بن سلام ويوسف
ابن عبد الله بن سلام ○ قلت كذا وقع وقد ذكر ان بني
قينقاع بهم رهط عبد الله بن سلام وهو مذكور في موضع
عقبه معجم ○ وقال البخاري يوسف بن عبد الله بن
سلام الانصاري الخزرجي قال ابو احمد الحاكم وهو
طيف العقائلي من بني عوف بن الخزرج ○ قال
ابو العالم البغوي وابو الحسن الدارقطني وغيرهما روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم احاديث ○ قال يحيى بن ابي الهيثم
العوفي العطار سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام يقول
سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف واقعدني في حجره
ومسح برأسي ودعا لي بالبركة
قال ابو زرعة الدمشقي حدثنا خلف بن هشام
حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت يوسف
ابن عبد الله بن سلام في يوم عيد فقلت له لقد فاتت
الصلاة على عهد عمر قال كان يبدأ بالخطبة قبل الصلاة
قال ابو زرعة فعرضته على يحيى مرارا فلم يعرفه
قال ابو زرعة وهو من حسان ما حدث به يحيى بن سعيد
قال احمد بن عبد الله العجلي يوسف بن عبد الله بن سلام
مدني تابعي ثقة ○ قال في طبقته مات في خلافة عمر بن
عبد العزيز **يوسف** بن عبد العزيز بن علي بن عبد الرحمن
ابو الحجاج اللخمي المعروف بالابناسي الفقيه المالكي توجه الى

بغداد وسمع بها مدة وعلق عن الامام الكيا وقدم علينا
دمشق سنة خمس وخمسمائة وحدثنا بها عن ابي احمد علي بن احمد
الحلواني عن ابي الحسن المبارك بن الحسين بن احمد العسال الفرضي
وعن ابي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي وابي الحسين بن الطيوري
وعاد الى الاسكندرية ودرس بها مدة وسمع بها جماعة ○
قلت ولم اذكره في ذيل ابي سعد السمعاني ومرات
في الذيل عليه لان الذي ترجمه يشبه ان يكون له غرابة
اسقط من نسبه عبد العزيز فقال **يوسف** بن علي
ابن محمد ابو الحجاج القضاعي الاندلسي من اهل المغرب منسوب
الى قرية بقال لها أندحل الى العتيق مدخل بغداد
في سنة اربع وخمسمائة وسمع بها من ابي الفتح نبهان بن ابي الغنائم
ابن النرسي ومن ابي محمد القاسم بن علي بن الحسين البصري
سقاها ساتيه في شوال سنة احدى وعاد الى المغرب
رواياته فسمعها منه اهل المغرب وهو اول من ادخل
بها الى المغرب فيما ذكر لي بعض اهل المغرب وقد حدث
انطاكية والاسكندرية **يوسف** بن عروة بن عطية
الشعبي من اهل دشوعلى ستة مكة لمروان بن محمد لم نزل
عليها حتى جاء سعد ابي العباس **يوسف** بن العوزني
روى عن ابي الحسين احمد بن محمد بن علي سمع منه ببغداد روى
عنه ابو بكر محمد بن الحسين بن الحسين النرسي **يوسف**
على ابو القاسم الهذلي المغربي المقرئ صاحب كتاب
الكامل في القراءات كذا بخط الحافظ ابي القاسم وقد ذكر
موسى في كتابه الكامل انه تخلل البلاد ولقي النقاد العباد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَمِرْدَبِطَه وَالنَّضْر وَسَمَاط الأَوْس وَسَمَاط الخَزْرَج وَقَع فِي نَسَبِهِمْ إِلَى عَامِر بْن عَدِيّ
ثُمَّ قَالَ حَدَّثَنَا نَسَبَه ابْن هِشَام عَبْد اللهِ بْن سَلَام وَبَيْت
ابْن عَبْد اللهِ بْن سَلَام ○ قُلْت كَذَا وَقَع وَقَد ذَكَرَ ابْن بَشْكُوَال
فِيمَنْ سَمَّاهُمْ رَبِيط عَبْد اللهِ بْن سَلَام وَهُوَ مَذْكُور عَن مُوسَى بْن
عُقْبَة وَغَيْرِه ○ وَقَالَ البُخَارِيّ يُوسُف بْن عَبْد اللهِ بْن
سَلَام الأَنْصَارِيّ الخَزْرَجِيّ قَالَ أَبُو أَحْمَد الحَاكِم وَهُوَ
حَلِيف العَقَائِل مِن بَنِي عَوْف بْن الخَزْرَج ○ قَالَ
أَبُو القَاسِم البَغَوِيّ وَأَبُو الحَسَن الدَّارَقُطْنِيّ وَغَيْرهمَا رَوَى عَن
النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَحَادِيث ○ قَالَ يَحْيَى بْن أَبِي الهَيْثَم
العُتْقِيّ العَطَّار سَمِعْت يُوسُف بْن عَبْد اللهِ بْن سَلَام يَقُول
سَمَّانِي رَسُول اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يُوسُف وَأَقْعَدَنِي فِي حِجْرِه
وَمَسَحَ بِرَأْسِي وَدَعَا لِي بِالبَرَكَة
قَالَ أَبُو زُرْعَة الدِّمَشْقِيّ حَدَّثَنَا خَلَف بْن هِشَام
حَدَّثَنَا حَمَّاد بْن زَيْد عَن يَحْيَى بْن سَعِيد قَالَ عَلَّمْت مَع يُوسُف
ابْن عَبْد اللهِ بْن سَلَام فِي يَوْم عِيد فَقُلْت لَهُ لِمَ قَدَّمَت
الصَّلَاة عَلَى عَهْد عُمَر قَالَ كَانَ نَاسٌ يَذْهَبُونَ قَبْل الصَّلَاة
قَالَ أَبُو زُرْعَة فَعَرَضْته عَلَى يَحْيَى مَعْرِفَة فَلَمْ يُعْرِفْه
قَالَ أَبُو زُرْعَة وَهُوَ مِن حِسَان مَا حَدَّث بِهِ يَحْيَى بْن سَعِيد
قَالَ أَحْمَد بْن عَبْد اللهِ العِجْلِيّ يُوسُف بْن عَبْد اللهِ بْن سَلَام
مَدَنِيّ تَابِعِيّ ثِقَة ○ قَالَ خَلِيفَة مَاتَ فِي خِلَافَة عُمَر بْن
عَبْد العَزِيز **يُوسُف** بْن عَبْد العَزِيز بْن عَلِيّ بْن عَبْد الرَّحْمَن
أَبُو الحَجَّاج اللَّخْمِيّ المَعْرُوف بِالأَمِيرِ الغَرْنَاطِيّ المُقْرِئ المَالِكِيّ تَحَوَّلَ إِلَى

بَغْدَاد وَتَفَقَّهَ بِهَا مُدَّة وَعَلَّقَ عَن الإِمَام الكِيَا وَقَدِمَ عَلَيْنَا
دِمَشْق سَنَة خَمْس وَخَمْسمِائَة وَحَدَّثَنَا بِهَا عَن أَبِي أَحْمَد عَلِيّ بْن أَحْمَد بْن عَبْدَان
الحُلْوَانِيّ عَن أَبِي الحُسَيْن المُبَارَك بْن الحُسَيْن بْن أَحْمَد العَسَّال الفَرَضِيّ
وَأَبِي العَشَائِر مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن مَعْمَر التَّمِيمِيّ عَن أَبِي الحُسَيْن بْن الطُّيُورِيّ
وَعَاد إِلَى الإِسْكَنْدَرِيَّة وَدَرَّسَ بِهَا مُدَّة وَسَمِعَ بِهَا جَمَاعَة ○
قُلْت وَلَمْ أَرَ لَهُ تَرْجَمَة فِي ذَيْل أَبِي سَعْد السَّمْعَانِيّ وَمَرَّات
فِي الذَّيْل عَلَيْهِ لَابْن الدُّبَيْثِيّ تَرْجَمَه مَشَى أَن يَكُون لَهُ غَرَاسَة
اسْتَنْبَطَ مِن نِسْبَتِه عَبْد العَزِيز فَقَالَ **يُوسُف** بْن عَلِيّ
ابْن مُحَمَّد أَبُو الحَجَّاج القُضَاعِيّ الأَنْدَلُسِيّ مِن أَهْل المَغْرِب مَنْسُوب
إِلَى قَرْيَة يُقَال لَهَا أَنْدَرْحَل إِلَى العِرَاق وَدَخَلَ بَغْدَاد
فِي سَنَة أَرْبَع وَخَمْسمِائَة وَسَمِعَ بِهَا مِن أَبِي الفَتْح نَصْر اللهِ بْن مُحَمَّد أَبِي الغَنَائِم
ابْن المُسْلِمَة وَمِن أَبِي مُحَمَّد القَاسِم بْن عَلِيّ بْن الحَرِيرِيّ البَصْرِيّ
مَقَامَاته فِي شَوَّال سَنَة ثَمَان وَعَاد إِلَى المَغْرِب
وَرَوَى بِهَا عَنْه فَسَمِعَهَا مِنْه أَهْل المَغْرِب وَهُوَ أَوَّل مَن دَخَلَ
بِهَا إِلَى المَغْرِب فِيمَا ذَكَرَ لِي بَعْض أَهْل المَغْرِب وَقَد حَدَّثَ
أَيْضًا بِالإِسْكَنْدَرِيَّة **يُوسُف** بْن عُرْوَة بْن عَطِيَّة
الشَّعْبِيّ مِن أَهْل دَشُوعَا مِن كُورَة مَكِّي لِرَوْحِ بْن مُحَمَّد لَمْ نَرَ
عَلَيْهَا حَتَّى حَانَ سَمَاعِي أَبُو العَبَّاس **يُوسُف** عَلَى النَّوْرِيّ
رَوَى عَن أَبِي الحُسَيْن أَحْمَد مُحَمَّد عَلَى مَسْمَع مِنْه بِبَغْدَاد رَوَى
عَنْه أَبُو بَكْر مُحَمَّد الخَرَقِيّ الحُسَيْن النَّهْرِيّ **يُوسُف**
عَلَى أَبِي القَاسِم الهُذَلِيّ الغَرْنَاطِيّ المُقْرِئ صَاحِب كِتَاب
الكَامِل فِي القِرَاءَات كَمَا يَذْكُرُه الحَافِظ أَبُو القَاسِم وَقَد ذَكَرَ
هُوَ فِي كِتَابِه الكَامِل أَنَّه تَخَلَّلَ البِلَاد وَلَقِيَ الشُّيُوخ العُبَّاد

وصنف من الخدعة شيأ من علم العرب في كل بلد دخله
فذكر الاسواري وابا طاهر الحاي بدمشق وجامع بن الخضر
بصيدا ومحمد بن اسمعيل بصور وسليم بن سلام بصور
وغيرهم ثم قال في احد ذلك فجمله من لغته في هذا
العلم نظمانه وخمسة وستون نجما من احد بازل الغرب
الى باب فرغانه بحيا وشمالا وجبلا وبحرا فلو علمت احدا
تقدم علي في هذه الطريقة في جميع الاسلام لصدقته ⊙

يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم بن ابي عقيل الثقفي

ابن ابن عم الحجاج بن يوسف بن ابي عقيل ولي اليمن هشام بن
عبد الملك ثم ولاه العراقين واخوه الوليد بن يزيد ووقعة على الوليد
وطلب ان يضم اليه خراسان فتعذر وكانت له دمشق فاراد
بناحيه سوق الغزل الجديد فلم يتهيأ ان يوسف عمر كان
قد اخذ مع الحجاج بالعذب وتلبسه المال فعمل
احد يحيى بن يعمر على ابي الحارث بن سلمة الحضرمي بطوس
به وكان معتقلا فاتى على داره بالامان وقال
له يوسف عمي ادخل على الملك فانه قد اعجبه فهابه عمه في اسالها
فادخله فدخل وخرج من الباب الآخر فهرب منه وذلك
في خلافة سليمان بن عبد الملك ⊙ قال خليفة وولاه هشام
اليمن يوسف بن عمر الثقفي فمكث بها لثلاث عشرة سنة
شهرا وقضاء سنة ست وماية ثم نزل عنها لابيه حتى
كتب اليه في سبعين وماية برلايته على العراق
واستخلف ابنه الصلت بن يوسف ثم ولاها اخاه
القاسم بن عمر ثم نزل ولاية اخيه هشام

قال وجمع هشام العراق ليوسف من عمر الثقفي سنة عشرين
قال الليث في سنة عشرين وماية نزع طلبن عبد الله
القسري عن العراق ليوسف بن عمر على اهل العراق ⊙ قال
الاصمعي ثم قام بدبين عبد الملك فعزله ليستعمل على منصور
ابن جمهور ⊙ قال الجاحظ كان ولاية يوسف بن عمر
سنة احدى عشرين وماية الى سنة اربع وعشرين وماية
قال ابن عياش في تسميه من ولي العراق وجمع له الصلاة
يوسف بن عمر ⊙ قال عبد الله بن صالح العجلي اخبرنا
الحكم بن عوانة الحلبي عن ابيه قال لم ير الملك مثل طلب
ولم تقبل المنابر بمثل قريش ولم تطلب الترات مثل بيم
ولم تقرع الدعايا بمثل ثقيف ولم تستد الثغور بمثل عبس
ولم تفتح الفتن بمثل ربيعة ولم يجبا الخراج بمثل اليمن ⊙
قال العتبي جلس رجل من قريش فلم علينا الكوفة
يكنى ابا عمر ولا اسوى قال سمعت يوسف بن عمر
يقول في خطبته اتقوا الله عباد الله فكم من مؤمل مالا
يبلغه وجامع مالا ياكله وبانيء ما سوف يتركه ولعله
من باطل جمعه ومن حرام منعه اساب حراما فورثه عدوا
واحتمل اصره وباء بوزره وقدم على ربه اسفا قد خسر
الدنيا والاخرة ⊙ قال ابن لهيعة حدثني حسان بن
يزيد مولى لقاعي قال سمعت ابا بكر بن عياش يقول
بعث يوسف بن عمر الى ابن لهيعة ليقتضيه على
الكوفة وكانوا لا يولون على القضاء الا عربي فقال
عربيا ام مولى فقال اصابتنا يد في الجاهلية فقال

لولد تبتني في نسلك صنفك في عترك لم تزل العرب
بخير ما كنت في الجاهلية فقد ولدتك العضاريط من اهل
الكوفة واجتمعت عليك مائة درهم في الشهر فاجلس لهم
بالغداة والعشي فانما انت امرء من المسلمين قال
الاصمعي فقال يوسف بن عمر لاعرابي ويلاه عملة
ياعدو الله اكلت مال الله فقال له مالي من اكل
منذ خلقت الى الساعة والله لو سالت الشيطان درهما
واحدا ما اعطانيه قال محمد بن زكريا الغلابي
حدثنا محمد بن عبد الرحمن التميمي عن ابيه عن خلد بن سعيد
قال حجاتا مع اسماعيل بن يوسف بن عمر الثقفي فقال
ان ابنا لي يعيقني قال سيفعل ذلك قلت نعم فقال
لحرسي على راسه انطلق معها حتى يأتيه فخرجا
معها مقبل الى الشراه وبعث اليك ان لا تدعن
تبتله وتدعوا على ما قبلت فلقيت عبادا يا اشقر ازرق
فقالت الحرسي خذاه فانه ابني فاخذ بضبعيه فقلت
ياعدو الله اجير الامير فقال اي جير ما لا تفوق امك
قال انها لشبت لي بامرءة لا كدت واد خلاه
على يوسف فلما نظر اليه قال شقلعة وضرب به
مائة سوط ثم قال لا اخرج بها الا عنقك فحمل الى
على عنقه فخرج بها فلقيته عبادي اخزوبي على عنقه
فقال فلان ما هذه وبك قال هذه اي رد فيها
السلطان وحشيت الشراه ان ينظر بها فنزلت
واسئلت ومضى العبادي بانسوا ما يكون من الحال

قال المدائني ثم قدم يوسف عمر على العراق فكان
يطعم كل يوم على خمسين مائدة خوان فكانت مائدته واقصى الموائد
سواء بيعهد ذلك وشفقته وكان طعامه الوانا وشتى
وكانت قرنبيه واترجه فاي يوم فاته قد ذهب عنها
السكر فقال السكر فلم يلن فضرب صاحب الطعام بالسياط
سوطا والناس ياكلون فكانوا بعد ذلك معهم خرائط فيها سكر
مدقوق فكانما نفر سكر عن صحفه نثر واعليها وكان
يعيش بعد العصر فيحضر الشاي والعنابي لا يتزعه احد
قال وقال يوسف بن عمر حدثني ابي قال
ازدحم الناس عشية في دار يوسف وهم يتعشون فدفع
رجل من اهل الشام رجلا بنبال سنبله ورزه يوسف فضربه
مائتي وقال يابن اللخناء تدفع الناس عن طعامي قال
ودخل عبد اسود مقيدا ليوسف والناس ياكلون فدفعه
رجل ونظر اليه يوسف فصاح به دعه فجلس ياكل مع الناس
ودعا بالاسود حتى فرغوا فامر برجل فقيد وامر رجلا
ان يشتريه وقال للاسود ان بامك موه كي فاسئلنا وان
لم تجد بيعك واحضر طعامنا كل يوم وانطلق الرجل مع
المقيد فاشتراه فاعتقه يوسف وقال اصلح معي
حضر طعام يوسف فكنت اعبد فقال بالجاج كل
ما تاكل الرجال فكلت ان غلاما جاءني بجاري قد صار
فاكلت منه فقال للحاجب لا ارى وجهه فحجبه وكلمت
غير واحد للشفيع الي فلم اكلم احدا الا قال لا اتعرض
ليوسف فرفعت قصة وقعدت في اصحاب الحوائج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلما دخلت قال ما فعل الجارية قلت لا اكل حتى اراها
فقال للحاجب اعده كما كان قال فكث الجوع
واحضر طعامه فاذا انا في اكل صحيح ○ قال وهب بن
جرير حدثنا حيان بن بشر سمع ابا عمر العدوي حدثنا
ابو الصهباء صالح بن طريف قال لما قدم يوسف بن عمر
العراق فاتاه خبره بخراسان بكى ابو الصهباء فاشتد
بكاؤه وقال هذا الحبيث سفك دمه ضرب وهب بن منبه
حتى قتله ○ قال محمد بن جرير حدثني ابن حميد بن
دعامة بن ذكوان ومحمد بن سعيد بن مطرف الكلبي قالا
لما انته بنبأ الفاسق يوسف بن عمر وقد صار الى البلقاء
فاطلقا فاتيا به وطلباه فلم يجداه فرهبا انما له فقال
انا ادلكما عليه انه انطلق الى مزرعة له على يمين سيلا فاخذا
معهما خمسين رجلا من جند البلقاء فوجداه وكان جالسا
فلما احسّ بهم هرب وترك بغلته فمشى عوجدا شوة
القين عليه وطيفه خز وحلس على حواشيها جاستزات
فخر فاوثقا رجليه فجعل يطلب الى محمد بن سعيد ان يرضى عنه
ويدفع اليه عشرة الف دينار ويديه كلتيهما ○
عمرو هما بن يسر فاقبلا به الى يزيد فلقيه عامل
لسليمان على نوبه من شعاب الحرس فاخذ بلحيته فنهرها
ونتف بعضها وكان من اعظم الناس لحية واصغرهم
قامة فادخلاه على يزيد فقبض على لحيته نفسه وانها
جسيمة تجوز شبرا وجعل يقول نشدتك الله يا امير المؤمنين
لحيتي فانتهى منها شعره فامر به يزيد فحبس في الخضرا

فدخل عليه محمد بن راشد فقال اما تخاف ان يطلع
عليك بعض من قد وترت فيلقى عليك حجرا فيسلك فقال
لا والله ما فطنت لهذا فنشدك الله الا كلمت امير المؤمنين
في تحويلي الى محبسي غيره هذا وان كان اضيق منه فاخرج
يزيد فقال ما غاب عنك من حمقه اكثر وما حبسته
الا لاوجهه الى العراق فيقام الناس ويؤخذ المظلم
من ماله ودمه وقال محمد بن جرير حدثني العباس بن
حمدان عبد الوهاب بن ابرهيم حدثنا هاشم بن محمد
قال ارسل يزيد بن خالد القسري مولى لخالد
يكنى ابا الاسد في عدة من اصحابه فدخل السجن فاخرج
يوسف بن عمر فضرب عنقه وذكر ان ذلك كان في
سنة سبع وعشرين ومائة وقال خليفة وهو ابن نيف
وستين سنة ○ قلت وذلك قبل ان يدخل مروان
ابن محمد دمشق وكان يوسف بن عمر قد عذب خالد بن
عبد الله القسري حتى مات وهو الذي يقول فيه قائل
زيد بن علي الحسين علي رضي الله عنهم وصلبه ○
قال محمد بن المغيرة الحوفي حدثني من كنت بدمشق حين
قتل يوسف بن عمر فاخذ راسه عن جسده وجعل
في رجليه حبل فجعل الصبيان يجرونه بدمشق فتمتر
المرأة فترى جسدا صغيرا فتقول في اي شيء
قتل هذا الصبي المسكين لما ترى من قتله ○ وقال
ابو غسان النهدي لبث يوسف في اصحاب المولى فقالوا
له يا ابا ايمن في هذا الموضع يوسف بن عمر فضرب

في مذاكرته جبل بحر ثم رأيتها بعد ذلك في عدة
جلد في مذاكرتي جبل بحر في هذا الموضع ٥
يوسف بن عمرو الشيباني ثم النصري من بني
نصر بن معاوية تقدم اني متعه شاعره ذكر في حرب
اي الهيذام ذكره ابو الحسن المدائني فيما افاده بعض
اهل دمشق عن ابيه عن جده وبعض اهل بلده من المؤرخين
مالك وقال يوسف بن عمرو الشيباني من بني نصر
ابن معاوية ٥

اما خطرت هذا زن عن يميني وبيان العطار عن يساري
وما ذكب المطايا عن عنيب كهذا الحي ما علم من شناري
وما دينة الغيايل من بعيدٍ ياتيه الارض تنجف من جذاري
فاعطي الفاده كل ارض على فتنٍ وذلت لافتخاري
ثم اهل الاستوا والعالي وارتاب المخايم والمخاتي
قال وقال ـــــــ ينشده عمرو النصري ٥

ياحبذا عيلان بني الاحباش
وعصبة الناش عند الباش
كواشر الانياب والاظفاش
كشر الاسود في وجوه الناش

يوسف بن الناشم بن يوسف فارس من سوال الاسكندرية
المالكي الشافعي الفقيه قاضي دمشق وولي القضاء بها نيابة
عن القاضي ابي الحسن علي النعماني قاضي مدينة السلام
وكان سنه سبع عشرة سنة حين ولاه القاضي هناك دعاته
في ولايته القضاء كان شيوخ المدينة مجتمعون مع المالكي

والاحداث يميلون مع ابن الوليد ذوي عن ابي خليفه
قاضي بيلي الموصلي وذكريا بن يحيى الساجي وعبدان
الجواليقي ومحمد بن اسحاق السراج ومحمد بن اسحاق خزيمه ومحمد
ابن نصر ومحمد بن عمرو الطوسي والقاسم بن زكريا المطرز
ومحمد بن محمد الباغندي وابي القاسم البغوي وابي محمد بن صاعد وابي بكر
ابن ابي داود وابي عمرو بن حمدان الخزاعي وخلق سواهم ورحل رحلة
واسعة ذوي عنه ابن اخيه ابو مسعود صالح بن احمد بن القاسم
وابو سليمان بن زبر وهو من اقرانه وعبد الوهاب الكلابي
وابو الحسن بن عوف وعلي بن محمد بن العز وعبد الوهاب الميداني
وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وابو نصر الحمدي وتمام بن محمد
وابو نصر بن الجبان وابو علي وابو الحسين ابنا ابي نصر وابو بكر بن
الطبان وغيرهم وتوفي في شعبان سنه خمس وسبعين وثلاثمائه وله
قبل السبعين والمائتين قال عبد العزيز الكتاني وكان نقه
نبيلا مامونا انتفى عليه عبد الغني بن سعيد المصري الحافظ حديثا
عنه عده فوق الاربعين يوسف بن محمد بن احمد الرقيم
المدني حدث عن ابي سعيد محمد بن احمد بن محمد بن جعفر الاصبهاني
وسمع بدمشق عبد العزيز الكتاني كتب عنه يحيى بن احمد العطار
يوسف بن محمد بن عزيز بن محمد بن عطيه وسأل
يوسف عنه السعدي من اهل دمشق كان والي بعلبك
ثم ولاه مسؤلات بن محمد مكه والمدينه والطائف ذكره سعيد بن
عفير وقد تقدم يوسف بن محمد بن يقلد
ابن عيسى ابو الحجاج الاسوحي المعروف بابن الحاجري وتلي
بعد ابي الفتح ويعرف بابن عنبه الدوانيقي سمع معافر

في مذاكرته جبل بحر ثم رأيتها بعد ذلك في عدة
جلد في مذاكرتي جبل بحر في هذا الموضع ٥
يوسف بن عمرو الشيباني ثم النصري من بني
نصر بن معاوية نمط أبي سنعة شاعر له ذكر في حرب
أبي الهيذام ذكره أبو الحسن المدائني فيما أفاده بعض
أهل دمشق عن أبيه عن جده وبعض أهل بلده من المدنيين
مالك وقال يوسف بن عمرو الشيباني من بني نصر
ابن معاوية ٥

هذا رابع
هذا ثاني
هذا ثالث

أما خطرت بهاز من عن يميني وبيان الغطارف عن يساري
وماذكب المطايا عن عنيب كهذا الحي ما علم من شناري
وما دبت الغيايل بين بيدا ولا الأرض تدجف من حذاري
فأعطى الله كل الأرض عبدا فشتر وذلت لافتخاري
ثم أهل الأسنة والعوالي وأرباب الحمائم والمغاني
قال وقال ــــــــ يفتخر عند المصري ٥

يا حبذا غلمان بني الأحماش
وعصبة الناس عند الباس
كواشر الأنياب والأضراس
كشر الأسود في وجوه الناس

يوسف بن الهاشم بن يوسف بن فارس بن سوار الأمير
المبايجي الشافعي القنيه قاضي دمشق وله القضاء بها نيابة
عن القاضي أبي الحسن علي بن النعمان قاضي نزار الملقب بالعضد
وكان سنه يوم ولي عبد الله محمد الوليد القاضي بمنارعات
في ولايته القضاء كان شيوخ المدينة مجلبون مع المبايجي

والأحداث يجلبون مع ابن الوليد روى عن أبي خليفة
وأبي يعلى الموصلي وزكريا بن يحيى الساجي وعبدان
الجواليقي ومحمد بن إسحاق السراج ومحمد بن إسحاق خزيمة ومحمد
ابن الحسين قسيمة ومحمد بن عمرو الطوسي والقاسم بن زكريا المطرز
ومحمد بن محمد الباغندي وأبي القاسم البغوي وأبي محمد بن صاعد وأبي بكر
ابن أبي داود وأبي عمرو بن السماك وطبقتهم ورحل رحلة
واسعة روى عنه ابن أخيه أبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم
وأبو سليمان بن زبر وهو من أقرانه وعبد الوهاب الكلابي
وأبو الحسين بن عوف وأبو بكر محمد بن العز وعبد الوهاب المبايجي
وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وأبو نصر الحمدي وتمام بن محمد
وأبو نصر بن الجبان وأبو علي وأبو الحسين ابنا أبي نصر وأبو بكر بن
الطبان وغيرهم وتوفي في شعبان سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وقيل
قبل التسعين والثلاثمائة قال عبد العزيز الكتاني وكان ثقة
نبيلا مأمونا انتقى عليه عبد الغني بن سعيد المصري الحافظ حديثا
عنه عده فوق الأربعين يوسف بن محمد بن أحمد الأديب
المذحجي حدث عن أبي سعيد محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الأصبهاني
وسمع بدمشق عبد الغني بن الحباب الكتاني كتب عنه بخطه أحمد القطان
يوسف بن محمد بن عزيز بن محمد بن عطية ويقال
يوسف عزيز السعدي من أهل دمشق كان والي بعلبك
ثم ولاه سوار بن محمد مكة وكان بها وللطبراني ذكره سعيد بن
بسر عن عمه ووفد على يوسف بن محمد بن يغلد
ابن عيسى أبو الحجاج السوحي المعتمد بن بابن الحاجب ونكبي
بعد أبي الفتح ويعقوب بن يوسف الدواتي بقي سبع معالم

بعض شيوخنا بدمشق اي محمد بن الاكفاني وابي الحسن
الفقيهين واي الفتح العقيه وعبد الكريم رحمه وطاهر بن
سهل وعرهم ثم رحل الى بغداد واباها سمع من علي الباقلاني
ابن الحصين واي بكر الانصاري واي غالب بن البنا وجماعه
سواهم وتفقه بالمدرسة النظامية على الشيخ ابي منصور بن
الترمذاني واستوطن بغداد وتصوف وصحب الشيخ ابا النجيب
وكان يناظر في مسئل الخلاف بمجلس المذكر ويتردد
بغداد الى الموصل للوعظ ثم رجع الى دمشق في آخر عمره
وهو مريض بعله الاستسقاء فعدته في المنزل الذي كان
فيه مقدما لابي علي الفتح ثلثة احاديث مرجفظه وقال
لنا في مرضه الذي مات عنه ابا ابطال الله من اعتقاد
التشبيه واحزن بالسريه ولا اثبته فتم الحروف عبرا اني
لدي ترك الخوض في ذلك طلبا للسلامة ومات في صفر
سنة ثمان وخمسمايه وانشد شعرا لنفسه ولما
وقال لي بعد الصلاة على يوسف بن محمد بن مقلد السرحي
الحاميري مزايل دمشق شاب صالح دين تفقه في النظامية
على شيخنا ابي منصور بن الرزاز ثم خرج منها وانزوى
في رباط ابي الخير الشهرزوري ولبس الملابس الخشنه وظهر
له كلام على لسان الصوم وكان مرضي الطريقه حسن السيره
سمع جدوق الاهوازي سمع الحديث من علي الباقلاني بن الحصين
وابي العز بن كادش وابي نصر احمد بن عبد الله بن صوان
وجماعه كثيره سواهم وسمع جماعه بدمشق شيوخه وكتب
اورا فاكثر عن شيوخه وكتب عني ايضا ومولده بدمشق

قبل الخمسمايه **ابو يوسف يعقوب** بن علي منصور ابو الهيثم
الانصاري الاسترابادي المقرئ قدم دمشق وحدث
بها وبصور عن علي الحسن بن الطعال البيشابوري واي
عبد الله شبيب بن احمد بن الدهان المصري واي عمرو
عثمان بن علي بكر بن محمد الشافعي وعلي العباس اسمعيل
ابن عبد الرحمن بن العباس النوبي وعبد المعز بن الكاني وابو
الفتح نصر بن ابراهيم **يوسف بن محمد** بن يوسف التميمي
ابن اخي الحجاج بن يوسف كان عامل الوليد بن يزيد على ما افضى
الامر اليه ولاه مكة والمدينه والطايف سنة خمس وعشرين
وحج بالناس في تلك السنة وقال خليفة هلك الوليد
في ربيع الاخر سنة ست وعشرين ومايه وقال غيره في جمادى
الاولى وصلى بالناس يوسف بن محمد بن يوسف بمكة
والطايف حتى قتل الوليد قال ابو بكر بن عياش
وحج بالناس يوسف بن محمد بن يوسف ثم الحكم بن عبيد
الثقفي سنة خمس وعشرين ومايه قال يعقوب بن
سفين ولما ولي يوسف العراق لخالد بن الوليد
توجع يوسف محمد عن المدينه فاستعمل عليها عبد العزيز
عبد الله بن عمرو بن عثمان وقيل اوعز كما مر في المدينه
ابو يوسف يعقوب بن مالك المكي النسائي وقيل انه يوسف
ابن سوار روى عن ابن عباس وابن عمر وعبد الله بن عمرو
وعايشه وام هاني وعبيد بن عمير وحفصه بنت عبد الرحمن
ابنه ابي بكر وعبد الله بن صفوان الجمحي وابيه مالك بن يعقوب

وامه مسكينه وعائشه بنت طلحه بن عبيد الله روى عنه
ابو بشر جعفر بن ابي وحشيه وابن هيم بن مهاجر وعبد الله
ابن عمار بن خثيم وجعفر بن سليمان الضبعي وابن جريج
وعمرو بن مره وعرهم وحضروه عمر بن عبد العزيز
وقال بينا نحن نشوي الثعالب على قبر عمر بن عبد
العزيز اذ سقط علينا رق من السماء فيه مكتوب
بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان الله لعمر بن عبد العزيز
من الناس ○ قال يحيى بن سعيد حدثنا جعفر عن ابن
جريج اخبرني يوسف بن ماهك قال سألت عائشه
ام المومنين اذ جاء رجل فقال لها يا ام المومنين ارني
مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القرآن عليه فانه يقرا
عندنا غير مولف قالت وما يضرك ايه قرات قبل
قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه السور
قال يعقوب بن شيبه شهدنا ادم حدثنا شعبه حدثنا
ابو بشر انه سمع يوسف بن ماهك يقول حدثتني
عمر فجان رافع بن خديج ○ قال شعبه وفي
الطبقه الثانيه من اهل مكه يوسف بن ماهك من الاشراف
سنه ثلاث عشره ومايه قال ابن سعد وكان به
الصعر لذلك في الطبقه الثانيه من اهل مكه يوسف بن
ماهك قال الهيثم بن عدي توفي سنه عشر ومايه وقال
الواقدي توفي سنه ثلاث عشره ومايه وقال ابن
سعد وكان اكثر في الطبقه الثانيه من اهل البصره
يوسف بن مهران روى عن ابن عباس وكان به قليلا

الحديث ○ قال الحافظ ابو العباس فرق ابن سعد
بين يوسف بن ماهك ويوسف بن مهران فجعلهما رجلين
فذكر ابن ماهك في المكيين وذكر ابن مهران في البصريين
والله اعلم ○ قال البخاري يوسف بن ماهك المكي
اصله فارسي نزل مكه ○ وقال ابن ابي حاتم يوسف بن ماهك
الفارسي ○ وقال الكلاباذي نزل مكه ولم يكن له ولا
ينتمي اليه ○ وقال ابن ابي خيثمه سمعت ابن المديني
يقول كان يوسف بن ماهك ينزل الحضرمين فقيل مولى
لهم وقيل الذين يولى هو مولى ○ وقال الاحوص بن المفضل
ابن غسان حدثنا ابي قال كان شعبه يحدث عن علي بن بذيمه عن
يوسف بن مهران وربما حدث ابن ابي عروبه عن يوسف بن مهران
قال سمعت من بذيمه من علمائنا قال كان يوسف بن ماهك
فارسيا نزل مكه فنسب الحضارمه ولم يكن له ولا
ابن المفضل وذكر
ان يوسف بن ماهك مولى لبعض الحضرميين كان ينزل شعب الحضارمه
بمكه وان امه ولدت في بيت المقدس ○ قال يحيى بن معين كان
شعبه يحدث عن علي بن زيد عن يوسف بن ماهك وكان حماد بن
سلمه يقول يوسف بن مهران ○ وقال يحيى ايضا يوسف بن
مهران الذي يروي عنه علي بن زيد بن جدعان قال يعقوب بن شيبه
يوسف بن ماهك فيوسف بن مهران واحد شعبه يقول ابن
ماهك وحماد بن سلمه يقول ابن مهران وعبد الرحمن عن سفيان عن علي بن بذيمه
وهو مكي قال ابن حماد عن يوسف بن ماهك ثقه وقال بعد
ذلك يوسف بن ماهك ويوسف بن مهران لم يرو عنه الا علي بن زيد
ويوسف بن ماهك من اهل مكه رجل جليل حدث عنه عطاء بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن غيره ثم رحل إلى بغداد فسمع بها أبا طالب الزيني وأبا
الغنائم بن المهتدي وأبا سعيد الأصطوري في آخرين وكان
يسمع مع أخي إلى الحسين رحمه الله ثم حج من بغداد وعاد طريق
الشام وألبغ الفقيه أبا الفتح نصر الله بن محمد العبسي وكان
بعيد درسته بالزاوية الغربية وأوصى له بالتدريس فيها فلم يقعد
وصيته ودرس فيها مسعود الطريثيثي المعروف بالعقب
وكان بعيد له درسته وأعاد الدرس فيها لأبي البركات بن
عبد الفقيه ولأخي إلى الحسين الحافظ ولأبي سعد بن إلى عمرون
الفقيه وحدث مع أخي ببعض مسموعاته ببغداد وعلقت
عنه شيئا يسيرا وكان ثقة مستقيما وكان قد نصب للإمامة
في جامع دمشق بعد موت أبي محمد بن طاوس في المحرم سنة ست
وثلاثين وخمسمائة وكان قبل ذلك يؤم في مسجد العمد الخطاط
بالباب الشرقي من مدينة ثم انتقل إلى إمامة الجامع وكان قد كتب
كتبا كثيرة من كتب العلم في الأصول والفروع وكان الباغاب
خلفه أبو القاسم العمري القاضي الصوفي ولما عزم الناس على
الحج سنة خمس وخمسين كان عندي في يوم عيد الفطر فجرى ذكر
الحج فقال لو استفتيت لأفتيتك أن الخروج إلى الحج
في هذا العام معصية لقلة الماء في الطريق ما صمت ثلاثة أيام
حتى عزم على الحج وحكى لي فضالة بن نصر الله القرشي عنه أنه قال
أنصى فلعلي أموت في الطريق وحكى لي عنه أنه بعد أن خرج
عاد إلى البيت طلب نعله وقال لأهله ما يصنع بنعلي
في الشتاء فقال لعلي أموت شتاء فغسل عليه وكان صائما وقت
في غسله توفي يوم سبع صفر سنة يوم السبت الثالث من صفر سنة

نواح وابن جريج وعمرو بن ميناء وعمرو بن مسرة وأيوب
السختياني وجماعة عدد ○ قال الحافظ أبو القاسم ذكرهما ابن
ابن سعيد ورق منهما فذكر يوسف بن ماهك في الكبير وابن عمران
في الصغير والصحيح أن الذي روى عنه علي بن المديني يوسف بن
ماهك لا حديث عنه غير وقول شعبة وهم قال أحمد بن
حنبل حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد قال سمعت علي بن
زيد ذكر عن يوسف بن ماهك وكان يشبه حفظه حفظ
عمرو بن ميناء ○ قال الهيثم بن عدي حدثني ابن عياش
قال لم يكن بعد أصحاب عبد الله بن مسعود أفقه من أصحاب
ابن عباس فكان منهم سعيد بن جبير وطاوس وعطاء ومجاهد
وعكرمة وعبد الرحمن بن بنت الحكم ويوسف بن ماهك ومنهم
وهب وشعبة وعمر مولى ابن عباس وعبد الله بن عبد الله
ابن عتبة ○ قال عثمان بن سعيد الدارمي وسألته يعني يحيى
ابن معين عن يوسف بن ماهك فقال ثقة قال ابن خزيمة
قلت لحطاب يوسف بن ماهك يعني الموت فغاب
ذلك عليه وقال ما يزيد على ما يؤمنه ماب يوسف
ابن ماهك عليه مائة عام لا عمره أبو نعيم وعمرو بن محمد بن زاطي

يوسف بن ماهك حكيم مكي عالم عابد روى عن سعيد بن جبير وزاذان
عنه أحمد بن إلى الحواري **يوسف بن علي بن**
ابن يوسف أبو الحجاج الحارثي الفقيه أن الفقيه أن في إمام جامع دمشق
كان أبوه حاكما من أهل الباب الشرقي ونشأ يوسف من
صباه نشأة حسنة فحفظ القرآن وعزله بذ وأبات وتفقه
مدة طويلة عند الفقيه نصر إلى الحسن السلمي وسمع منه الحديث

سنة خمس وخمسين بدمشق عند موجعه من الحج ودفن
من يومه ○ قلت ذكره ابن السبكي في طبقاته فقال بن
كلام الحافظ ابي القاسم هذا بعضه وقال ثم حج من
قابله وعاد متوجها الى دمشق وتوفي في طريقه بموضع يعرف
بوساد بين الحجاز والشام ودفن هناك **يوسف بن**
موسى بن عبد الله بن خلد بن حمول بضم الجيم المهملة وتشديد الميم
ابو يعقوب المروزي حدث ببغداد ومشق وغيرها عن علي بن حجر
واسحق بن راهويه وعبد الله بن حميد واحمد بن منيع
ونصر بن علي الجهضمي وابي كريب وابي مصعب الزهري وابي حفص
الفلاس واسحق منصور الكوسج وغيرهم وحدث ببغداد روى
عنه ابو القاسم البغوي والعقيلي وجعفر بن محمد بن الحسن حمدان
وابو بكر الشافعي وابو الحسين المارني وابو جامل الشروطي
وابو عبد الله بن الاخرم وابو العباس بن عقدة وابو علي الحسين
ابن علي الحافظ وابو العباس الدغولي وابو محمد صاعد وابو جعفر
محمد صالح ربما وابو احمد يوسف بن حماد البصيص وغيرهم
قال ابن ابي الفوارس حدثنا بدمشق سنة ثمان وثلاثين
وماتين قال ابو احمد الحاكم سمع ابا جعفر احمد بن صالح
المصري وعبد الملك بن شعيب بن الليث وسعيد القمي وغيرهم
بنيسابور سنة ستة وتسعين ومايتين سمع منه ابو بكر احمد بن علي
الارزي فقال الحاكم ابو عبد الله مؤمن باعيان محدثي
خراسان والمشهورين بالطلب والرحلة روى عنه مشايخنا
واكثر ابو العباس بن عقدة عنه ○ قال الخطيب
سافر الى العراق والشام ومصر وحدث

ببغداد وقال ايضا كان من اعيان محدثي خراسان
مشهورا بالطلب والرحلة في الحديث يلقب الاوفى البعيد
وقدم بغداد وحدث بها مروى عنه من اهلها محمد بن محمود
البختري الوراق ومحمد بن عبد الله بن غياث وابو بكر الشافعي
وكان ثقة قال ابن ماكولا توفي بمرو روذ منصرفه
من الحج سنة ست وتسعين ومايتين **يوسف بن**
مهرويه كاتب الوليد بن يزيد ذكره ابو الحسين محمد بن عبد الله
ابن الجنيد في تسميه كاتب امراء دمشق ولم يزد ○
يوسف بن الهيثم بن عامر بن عجارة بن خزيمة
ابو عامر المزي حدث بدمشق عنه ابو الحسين محمد بن
عبد الله في الدفعة الثانية وكان شيخا صالحا مات
ببيروت من ناحية في سنة تسع عشرة ومائتين ○
يوسف بن روح القايباني زوجة الامين
ساكن في دمشق في ايام منصور الملقب بالحاكم قيل
انه ولي دمشق لمنصور ايضا قيل ساكن سنة ستة واربعين
ومن بعده الدولة لبني منصور سنة ثمان واربعمائة
يوسف بن يحيى بن الحكم بن ابي العاص بن امية
الاموي له ذكر **يوسف بن يعقوب** بن عبد الله
ابن الاخوص ابو عمرو حدث عن علي بن عياش وابي اليمان
وابي بكر الحميدي ويحيى بن عبد الله بن بكير وادم بن ابي اياس
وسليمان بن حرب وغيرهم روى عنه ابو الحسين جوصا
والحسن حبيب مات سنة ثمان وستين ومايتين ○
يوسف بن يعقوب بن عمرو النيسابوري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي روى عنه أبو علي محمد بن محمد بن آدم قال أنا يونس قدم علينا مصر وحدث بها بنسخة شعيب وما بين يونس بن يوشع بن نون وبين إبراهيم بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق إثنا عشر أبا كلهم عليهم السلام وهو فتى موسى بن عمران صلى الله عليه وسلم والخليفة بعده على أمته وورد مع موسى الأرض كنعان بالبقاء من نواحي دمشق وبلغني أن يعقوب دعا لحفيد إبراهيم ولذريته فولد له يوسف بن إبراهيم وولد ليوسف يوشع ابن نون قال محمد بن إسحاق وهو فتى موسى الذي كان معه صاحب أمره نبأه الله عز وجل في زمن موسى وكان بعده نبيا وهو الذي افتتح أريحا وقتل ملكها بالحيلة واستوقف الشمس في اليوم الذي فتح الله له فيه لبقيه بقيت من الجبابرة لتستتم صلح حتى إن يهود ليعلمون أن ذلك موقف له الشمس بأن الله عز وجل حتى استتم صلح ثم حلف بعد موسى على بني إسرائيل باستراق الله عز وجل يقيم فيهم التوراة وأحكام الله التي حكم بها فيهم ○ قال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب الهنائي عن عمرو بن سعيد من الأزد في قوله تعالى وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم قال لما لقي موسى البحر قال له رجل من أصحابه فقال له يوشع بن نون ابن لي أين أمرك ربك يا موسى والله ما كذبت ولا كذبت فتعمل لك الطريق في البحر فضربه فانفلق وأوحى الله إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فضربه فانفلق ثم سار موسى ومن معه فاتبعهم فرعون في طريقهم حتى إذا تتاموا فيه أطبقه الله عليهم فذلك قوله وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون ○ قال ابن عباس جعل يحيى بن كعب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى عليه السلام ذكر الناس يوما حتى إذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فأدركه رجل فقال يا رسول الله هل في الأرض أحد أعلم منك قال لا فعتب عليه إذ لم يرد العلم إلى الله فأوحى الله إليه أن لي عبدا أعلم منك قال أي رب وأين قال مجمع البحرين قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك به قال خذ حوتا ميتا حيث ينفخ الله فيه الروح وفي رواية حيث يفارقك الحوت فأكل قوله تعالى فإذا قال موسى لفتاه يوشع بن نون فيما هو يغسل حوتا إذ قفز الحوت وموسى نائم قال فتاه لا أوقظه حتى إذا استيقظ يعني إن خبره وقفز الحوت حتى دخل البحر فأمسك الله عليه جرية البحر حتى كأنه أثر في حجر وطق لها ميه والتي عليها فلقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب واختره فوجدا خضرا على طنفسته حصرا على كبد البحر مستجا بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بأرضك من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال الحديث ○ وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن قتادة قال قيل لموسى إن آية ذلك أباك أن تفتقد حوتا معك فحيث مرج موسى وفتاه يوشع بن نون وهو واحد الرطبين اللذين أطعم الله عليهما قال سوا حبته قال سمي فتى موسى ○

وحكي استحق بن بشر عن سعيد عن قتادة عن الحسن وجويبر
عن الضحاك عن الحسن قال ان الله لم يقبض موسى حتى
احب الموت وذلك انه لم يكن في الانبياء اكرم ولا
اهيب ولا اعظم عند من موسى فاراد الله ان يحبب الموت
الى موسى في نبهه فاضى الحياة بتحويل البنوة عنه قال واخبرنا
اسحق عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي انه حين حولت
النبوة الى يوشع احب موسى الموت فكان يغدو ويروح
يوشع على موسى فيقول له موسى يا نبي الله احدث الله اليك
اليوم شيأ فيقول يوشع يا صفي الله صحبتك لدا وكدا
سنة هل سألك عن شيء حدثك الله اليك حتى تكون انت
تبديه لي فلما راى موسى الجماعة عند يوشع احب الموت
قال لها فاجزركم يا حسنا احمد العباس العسكري حدثنا
عبد الله بن ابي سعيد حدثنا ابو الاصبغ حدثنا حسين
عن ابن عطاء عن ابيه قال واوحى الله الى موسى بن عمران
ان يوشع هو القائم على الناس بعدك فقال يا رب
الذي اراه وحصد يوشع الذي زرعت انا الغنم حتى اذا صلحت استوت
صارت الى يوشع فقال الله له ان ايام يوشع مخرجتك
من الدنيا فقال يا رب فانا اكون من قبل يوشع فقيل له
فاصنع به كما كان يصنع بك فقال سمعا وكان من قولهم ليوشع ان
طلبه موسى للصلاة فجاء موسى الى باب يوشع فقال
يا يوشع فضرب الله على اذنه فلم يتنبه وجعل يقول اسرائيل
يعبرون بحرا على موسى فقال يا رب مايه يونه امون من
ذل بساعة واتنبه يوشع فلما راى موسى فزع وقال

يا نبي الله اسكن خوفك ما بعثنا وصي موسى الى الجبل وابنه
يوشع فجعل موسى يوصيه بصنع بني اسرائيل حتى اذا فعل
كذا قام قال له ارجع قال فطلع موسى عليه فرحب
بها فقال حتى يتحول فذهب ليجيء بها فارسل الله نورا
حال بين يوشع وبين موسى فلم يصل اليه فرجع يوشع الى بني
اسرائيل فاخبرهم فجاؤا الى الموضع من الجبل فاذا موسى
قد قبض وقد صفت الحجارة عليه ۞ وقال احمد ابن
الحواري حدثنا مروان عن سعيد بن عبد العزيز قال
لما ان كان قبل موت موسى بسنة انقطع الوحي عنه وقال
جبريل الى يوشع قال وكان اذا اخرج موسى الى البيعة
الى الحكم بين بني اسرائيل توكا على يوشع فاذا طاش في البيعة
قام يوشع على راسه فاوحى الله الى يوشع وخرج
الى البيعة للحكم بين بني اسرائيل توكا على موسى فلما ان دخل
البيعة للحكم بينهم قام موسى على راسه قال فقال موسى
يا رب اني لا اطيق هذا الملك كله فاقبضني اليك ۞ وعن
سفيان بن عيينة عن ابي سعيد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه
لما امر موسى بالمسير الى قومه الجبارين واسمها بيحا فلما
دنا منها بعث اثني عشر رجلا من اصحابه رؤسا اثني عشر
سبطا امرهم ان يطوفوا بها الجبارين فدخل منهم رجلان حابط
رجل من الجبارين فحاز في الحايط فاصر اثارهما فاتبعهما
حتى اخذهما فجعلهما في كمه ثم دخل بهما على ملكهم
فنثرهما بين يديه فاراد اصحاب الجبارين قتالهم فقال اذهبوا فاخبروا
قومكم فخرجوا حتى اتوا موسى فاخبروه فقال اكتموا

عليا فجعل الرجل يخبر اخاه واباه وصديقه ويقول اكتم
علي فاشعر ذلك في عسكرهم ولم يكتم منهم الا رجلان يوسع
ابن عون وكاتب بن يوفنا وسماهما اللذان انزل الله فيهما قال
رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما لصحاب
موسى لستنا منكم فارتحلت ونكث فقاتلا انا بها هنا
قاعدون ونزلنا فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في
الارض فماتوا اربعين سنة فملك موسى وهرون في البيه
وكل من جاوز الاربعين عاما مات الاربعون ناهضم يوشع
ابن عون فهو الذي قام بالامر من بعد موسى وهو الذي افتتحها
وهو الذي قيل له ان اليوم يوم الجمعة فهموا بامتناحها
ودنت الشمس للغروب فخشي ان دخلت عليه ليلة السبت
ان يستبيحوا فنادى الشمس اني مامور وانك مامورة فوقفت
حتى افتتحها قال فوجدوا فيها من الاموال ما لم يروا
مثله فقربوه للنار فلم تاكله فقال فيكم غلول
فدعا من كل اسباط رجلا فبايعهم فالتصقت
يد رجل منهم بيده فقال الغلول في اصحابك فبايعهم
كما بايعت فمن التصقت يده بيدك فالغلول عنده فبايعهم
فالتصقت يده بيد رجل منهم فقال الغلول عندك
فاخرجه فاخرج راس بقرة من ذهب لها عينان
من ياقوت فوضعوا راس البقرة مع الغنائم
فجاءت النار فاكلتهم قال احمد بن جبل حدثنا
اسود بن عامر اخبرنا ابو بكر عن عاصم عن عكرمة
عن ابن عباس عن ابي بن كعب قال

وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس لم تحبس على بشر الا يوشع
ليالي سار الى بيت المقدس قال احمد اسنده الاسود
وابو بكر يضطرب في حديث كاتب الصعاد فما حدث عن
ابي بكر الكان فما انفرد به عن ابي حصين وعاصم وابا الضحى
عن ابي اسجح او نحو ذلك قال ليس هو مثل سفين ورايته
وذهبت وكان سفين فوق هؤلاء واحفظ وعن سعيد المقبري
عن ابي هريرة انه سمعه يحدث كعب جالس قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيا من الانبياء
قاتل عليه حتى اذا دنا ان يفتحها وحتى ان تغرب الشمس
فقال لها انها الشمس انك مامورة وانا عبد مامور اللهم
احبسها عليك لما زدت على ساعة من النهار قال فحبسها الله عليه
حتى فتح المدينة وكانوا اذا صابوا غنائم قربوها للغنائم فجاءت
النار لتاكلها فلما اصابوا وضعوا فلم تجئ النار تاكلها فقالوا
يا نبي الله ما لنا لا نتقبل منا فربنا قال فيكم غلول فقالوا
يا نبي الله وكيف نعلم عند من الغلول عم اسباط شيطا قال
يبايعني اسر كل سبط فلصقت الى النبي صلى الله عليه وسلم
يد رجل منهم فقال عندك الغلول قال نعم عندي
قال ما هو قال اسرت بقرة من ذهب لها عينان مغلفة قال
فجاء بها فوضعها مع الغنائم فجاءت النار فاكلتها فقال كعب
صدق الله ورسوله هكذا والله في الكتاب يعني التوراة
ثم قال ما هنيئة حتى تكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي بني كان قال لا قال كعب هو يمنع من ثوب فتى
موسى فحدثكم اي عنه مي قال ابو هريرة لا قال

لكعب هي مدينة اريحا ۞ وفي رواية قال فقال رسول الله صلى
جاهد حتى من آمن بنبيك ومدينه علينا شيعه استوار فافتح مدينته
ونبي يشوز منها وذنت الشمس ان تغرب فقال اني لاري
ياشمس فانك مامورة فوكدت حتى امتها وكان اذا افتتح قريه
اخذ الغنائم فوضعها فجاءت نارا تاكلها فاخذته محلل الغنائم
فوضعها فلم تاكلها النار فقال فيكم غلول وكان معه اثنا عشر
سبطا فبايع رؤسهم وقال اذهبوا انتم فبايعوا اصحابكم فمن
لصقت يده بيد احد منكم فليبايع هو فدهبوا فبايعوا فالصقت
يده بيد رجلين فاعترفا وقالا عندنا ذاك فعدت من ذهب
قال ابو يعلى الموصلي حدثنا ابوكريب حدثنا عبد الله بن
المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه
لا يتبعني رجل له بضع امراه وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها
ولا رجل له غنم له خلفات وهو ينتظر ولادها ولا رجل
بيوتا ولم يرفع سقوفها قال فغزا فدنا حين صلاة العصر
للشمس انت مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا قال
فحبست حتى فتح الله عليه قال فجمعوا الغنائم فجاءت النار لتاكلها فلم تطعمها
قال ان فيكم غلولا ۞ وفي رواية لا يغزو معي رجل
تزوج امراه لم يبن بها ولا رجل له غنم متتظر ولادها ولا رجل
بنا لم يرفع منه فلما اتى الحائط الذي يريده وجاءه عند
العصر فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم
احبسها علي شيئا فحبست له شيئا حتى فتح الله عليه
وذكر الحديث بمثل ما مضى وقال فالصقت يده بيد رجل

اوليائه فاخرجوا شيئا فاشتعلت من ذهب فالقوه في
الغنيمة فجاءت النار فاكلته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم تحل الغنيمة لاحد كان قبلنا وذلك ان
الله راى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا وزعموا ان الشمس لم تحبس
لاحد قبله ولا بعده ۞ وروى موسى بن جبير عن اسباط
ابن نصر الهمداني عن اسمعيل عبد الرحمن السدي قال
اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم واحتبس نزوله بالوحي
والعلامة في ذلك فاقعا متى نجي فالكسوف الاربعة
فلما كان ذلك اليوم اشرفت قريش ينتظرونه فدخل
النهار ولم يجئ فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فريد له في النهار
ساعة وحبست الشمس فلم تر الشمس على احد قبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ وعلى يوشع بن نون حين قاتل الجبارين
يوم الجمعة فلما ادبرت الشمس خاف ان تغيب قبل ان
يفرغ منهم ودخل السبت فلا يحل له قتالهم فيه فدعا الله
فرد له الشمس حتى مزع من عتالهم ۞ وحكى اسحق بن بشر
باسناده عن كعب ان يوشع بن نون لما حاصر اهل اريحا
وافزعهم يوم الجمعة فقيل لاهل اريحا انه عما سنتهم ولم
يعظموا السبت فاذا كان عشية الجمعة بعد ما غربت
الشمس لم يقاتلوا وعلموا ان له السبت ويوم السبت على بنيهم
فنجم عليهم فقتلهم فنزلوا حتى اذا كان يوم الجمعة خاف
يوشع ان غابت الشمس حرم عليهم قتالهم فقام يدعو الله
ان يحبس له الشمس حتى يقضي فيهم قضاءه قال فحبس الله
عليه الشمس حتى فرغ من عدوهم وظهر عليه ودخلوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مدينتهم فاقاموا بها اربعين ليلة فاوحى الله الى يوشع ان خذ من كل سبط
حسابا للمحسن ومن مضرتي في هذا العلم من قياس الشمس والساعات
فاوحى الله يعبدون الله كما يعبدون قبادة فيه اساعد عشر علما
لهذه الكواكب لكل سبط منهم علم فاذا علم احد من الاسباط
بخبر علم ذلك السبط عرفته فصار مظلما فعلم ان سبط ملان
قد غلب وكان ذلك العلم مع يوشع فلما ان تقدم اتجاذبت
رايته وانهزم اصحابه وكانوا اذا غلبوا انهزموا فدعا
بالبتيا فنظروا فاعلامه منها قد تغيرت فدعا اشر ذلك
السبط فقال ما حملكم على ان تظلموا وتهزموا قال
مظلوما الثوب الذي غل فاصابوه فاذا قطيفة قد غلها واحرقوه
واياها فاتاه فقال غيروا حرق القطيفة
وكانت منسوجة بالذهب والدر فاوحى الله اليه ان ضع الحرم
وسط عليهم فان الله يكفيكم قال وهو اول من وضع الحرم
ووضع الله عليهم ودخلوا فاوحى الله الى يوشع ان افتح جابتها
ولا تستبق منهم احدا فقتل واقام اربعين سنة حتى فتحت
لهم بلاد الشام ووضع يوشع احدى وثمانين مدينة ثم انصرف
الى بلادهم وارتهم التي كانت وراثة ابابهم التي كتبها الله لهم
وهي الارض المقدسة استقر على انفسهم وقد غفت الحرب
عن بني اسرائيل فلبثوا اربعين سنة يوشع من اطهرهم وهم
احسنهم حالا وهيبة في جميع حالاتهم ٥ وذكر ابن بكير
الخطب باسناد مجهول قال قيل يعلى الى طالب
هل كان للصنم اصلا قال نعم كان نبي من الانبياء قال
له يوشع بن نون قال له قومه لا نؤمن بك حتى تقتلنا

بدو الخلق فاجابه فاوحى الله الى محمد فامطرتهم واستنع
على الجبل ما صافهم فاوحى الله الى الشمس والقمر والنجوم ان تقرى
في ذلك الماء ثم اوحى الله الى يوشع ان يدنى موسى الى الجبل
فارتقوا فاقاموا على الماء حتى عرفوا بدو الخلق واجاله بخارتي
الشمس والقمر والنجوم وساعات الليل والنهار فكان احدهم
يعلم متى يموت ومتى يستهل ومن الذي يولد له ومن الذي لا
يولد له فبقوا لذلك توهة من دهرهم ثم ان داود قاتلهم على
الكفر فاخرجوا الى داود في القتال من لم يحضر اجله فكان
يقتل من اصحاب داود ولا يقتل منهم ولا واحد فدعا
داود الله فحبست الشمس عليهم فزاد في النهار فاختلطت
الزيادة بالليل والنهار فلم يعرفوا فذلك الزيادة فاختلط
عليهم حسابهم قال علي فمن ثم كره النظر في علم النجوم
قال الخطيب في اسناد هذا الحديث غير واحد مجهول
وعن الوضين بن عطا قال اوحى الله الى يوشع بن نون
الى ملك من ملوك ما بين الفرات الى يعين الفا من حيازتهم
وتستين الفا من سراتهم قال ما تب ملك سراتهم
ما بال خيارهم قال انهم مدخلون على الاشرار فيواكلوهم
ويشاربونهم ولا يغضبون لغضبي ٥ قال استحق من شر
ثم قسم يوشع الارض المقدسة وتما غلب عليه من الاسباط
رجع اسرائيل قتل يوشع من ملوك بني كنعان احدا وثلاثين
ملكا من سبعة اسباط وكان على العمالين السميدع بن هبير
سلوقا قال الشاعر في ذلك ٥
الم تران العملقي بن هبرة بايه امتي لجه قد تمزعا

تداعى عليه من يهود قبائل شتى فنازل النقا حاشر بن يهود تعصبا
ثم مات بوشع بن نون واستخلف كالب بن يفنا ○ قال
ابو جعفر الطبري كان عمر يوشع بن نون مائة سنة وست
وعشرين سنة وكان امر بني اسرائيل قبل ان يدعى الى ان
توفي يوشع سبعا وعشرين سنة وقال غيره ابو جعفر
وتوفي يوشع امر بني اسرائيل احدى وثلاثين سنة ومات وله
مائة وعشرة سنين ودفن في جبل افرائيم ○

ذكر من اسمه يونس

يونس بن احمد بن محمد تسعة الحضرمي حدث بطرابلس
عن ابيه روى عنه ابو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني

يونس ابن ابراهيم ابو الحباب اظنه من اهل همذان
قدم الشام وحدث عن ما مسلغنيه عنه وتوفي سنة بالبقاع
وقال له عطني فقال الا هب كل الشر دون الله وحسنه
وكل طامنه يعبث الله دهشه وكل نعيم دون دار الخلود
زايل وكل شيء سوى الله باطل ثم قال ثلاث
سلات لا بد من الغنى الى والشباب بالخضاب والصحة
بالادوية **يونس بن** رطاجه ولي امرة دمشق في خلافة
المتوكل قال احمد بن ابي طاهر عمل المتوكل وعامل النصرة
على دمشق يونس بن رطاجه **يونس بن سعيد** بن عبيد بن
اسيد بن عمرو بن علاج الثقفي الطائفي شاعر كان ابوه
سعيد مولى زياد بن عبيد ونسبه له الجوث بن كلدة
مولى امه سمية قال الذين قدم يونس بن سعيد
على معاوية وزياد على البصرة وكانت العرب بالبصرة

اذا الدعي مولاهم فقال يا بن الموصن ادعيت مولاي فقال
معاوية يا بن سعيد انو الله لا اطعمك طيبا ابدا ووقعها
قال يا بن الموصن اعلمتني ولك الموجع الي الله بعد قال
بلى فاستغفر الله والحق زيادا بالعراق فذاكره ما شئت فقدم
يونس البصرة فنزل على عبد الله بن الحارث الاوسخ فاعلم زيادا
مجاءه فدعا به فكلمه خاليا واستزله بابة الف وقال
اخفض الي بلبك فابي ما تسمع زياد الي الذي اخرجه عنك
فان ان يلغني بعد ثالثة انه عندك او بالبصرة قتلتك فاخرجه
ولم يعطه شيئا فقال

تحيين من عند زياد خيبا
سواهما ونصبا ولغبا
قد كان يدعى لعبيد حقبا
حتى اذا العبد عنا واختضبا
صار ابو سفين للعبد ابا
فاصبح العبد نبوا منصبا
وكان صفرا فتحول ذهبا

وروى بعد الشعر لعبد الرحمن بن ام الحكم ○
وقال **يونس بن سعيد** ○
وقائلة اما هلكت وقائل قضى ما عليه يونس بن سعيد
قضى ما عليه ثم ودع ماجدا وكل فتى ستم الخلائق يودي
وقال ابو عبيدة عن ابي عثمان ما بلغ يونس بن سعيد
الذي كان من امر زياد قدم على معاوية وكلمه وقال
يا امير المؤمنين ان زيادا كان عبدا لاخي فهيرة فاعتقه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو مولاي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد
للفراش وللعاهر الحجر فقال له معاوية هل تركت
السن في الدباء بعد ان ذبادا ليس لك بمولى سوابن
سنين فاحتج عليه يونس حتى كله على المنبر وذكر معنى الحكاية
يونس بن عبد الاعلى الصدفي ابو موسى المصري
وطاوس بن كيسان وابن جريج روى عنه جعفر بن برقان
وابراهيم بن طهمان وحيي بن كهمس الاسدي الوشنوي ومهدي
الحكم القلعي ووفد على عثمان بن عبد العزيز وقال سألت
طاوسا عن مسئلة فقال لي من اين انت قلت من اهل
الجزيرة فقال اما كاتبا لوقعة من الدفيين كان
الصيلم او الفيصل ٥ وقال خرجت حاجا فلقيت
طاوسا اليماني فوصفها فلم يدع من وصفها شيئا الا وصفه
قلت كانك قد دخلتها قال ما دخلتها ولكني وصفتها بما
وصفت لي في الحديث ثم قال ان استطعت ان تتخذ بعيرا
منزلا فافعل فانه بلغني انه لا يهلكها الا استئناك الحبل
وقال شهدت عمر بن عبد العزيز في بعض الاعياد
وقد جاء الناس حتى حشوا بالمنبر وبينهم وبين المنبر
فرجة فلما جاء عمر وصعد المنبر سلم عليهم فلما رأى او ما الى
الناس ان تقدموا فتقدموا حتى اختلطوا بهم ٥ وقال رأيت
عمر بن عبد العزيز قبل ان يلي الخلافة وان جبته ازار عامة
في عكنة من ثيابه بعدما ولي الخلافة ولو شئت ان اعد
اصلاعه من بعد لعددتها ٥ وفي رواية شهدت عمر
عبد العزيز وهو يطوف بالبيت وان جبته ازار لغاية

في عكنة من ثيابه بعدما استخلف ولو شئت ان اعد
اصلاعه من بعد لفعلت يونس بن عبد الرحيم
ابن سعيد وقيل ابن ايوب العقلاني سمع بدمشق
وغيرها عبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان القرشي وعبد الله
ابن وهب وعمرو بن الحارث الغافقي ورشدين بن سعد
وضمرة بن ربيعة ورواد بن الجراح وجماعة روى عنه هارون
ابن عبد الله وحنبل بن اسحق وابو بكير بن الدنيا ويعقوب
ابن سفيان وعبد الله بن احمد بن حنبل وغيرهم قال ابو سعيد
ابن يونس يونس بن ابي عقلان قدم مصر وحدث بها سنة
سبع وعشرين ومائتين ٥ وقال ابن ابي حاتم سألت
ابي عنه فقال كان قدم بغداد فتكلموا فيه وليس بالقوي
قال يحيى بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال
سألت يحيى بن معين عن يونس بن عبد الرحيم العقلاني فقال
لا اعرفه فقلت له ان بعض اصحاب الحديث يزعمون
انك قد ذهبت اليه وكتبت عنه فقال كذبوا لا والله
ما رأيته قط ولا اعرفه ولكن قدم علينا رجل في زمان
اهل بلده يشهرون فيه القول يونس بن الليث
العسقلاني ولي على خانه البحر في خلافة المنصور بن قبل
عمه صالح بن علي بالشام يونس بن محمد بن يونس
ابن محمد ابو نصر الاصبهاني المقرئ سمع سنة المدنس
سمع بدمشق ابا محمد تميم بن نصر وابا علي الحسن بن علي
الكرماني وابا احمد عبد الواحد بن محمد الصوفي وبمكة
دمشق روى عنه عمر الدمشقي والفقيه نصر بن ابراهيم

المقدسي وابو القاسم عبد الرحمن بن علي بن ابي القاسم الكاتب
ومات في جمادى الاولى سنة احدى وستين واربعمائة ٥
يونس بن متى ذو النون نبي الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم وهو من سبط لاوي بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
عليهم السلم كان من اهل الشام من اعمال بعلبك قبل انه مات
وهو صغير مسالت امه نبي الله الياس عليه السلم فدعا الله فاحياه
ولم يكن لها غيره وبني نينوى وله اربعون سنة وكان من عباد
بني اسرائيل مقترب بدينه من الشام ونزل شاطئ دجله
مبعثه الله الى اهل نينوى قال اسحق بن بشر باسانيده
كان يونس عبدا صالحا لم يكن في الانبياء احد اكثر صلاة
منه كان يصلي كل يوم ثلثمايه ركعه قبل ان يطعم وقلما كان
يطعم من جمعه وكان يصلي كل ليلة قبل ان ياخذ مضجعه
ثلثمايه ركعه وقلما كان يتوسد الارض فلما افشت العاصي
في اهل نينوى وعظمت احداثهم بعث اليهم اخبرنا سعيد
عن قتاده عن الحسن قال كانت النجابه في بني اسرائيل
ولا نبوة بني حتى بعث الله نبيا مكانه وانها كانت كون
فيهم الانبياء الكثيره ٥ قال محمد بن اسحق حدثني يعقوب
ابن ابي عبد الرحمن قال سمعت ابن منبه اليماني يقول
ان النبوة اثقال ومونة لا يحملها الا القوي وان يونس بن
متى كان عبدا صالحا وكان خلقه ضيق فلما حملت عليه النبوه
تفسخ تحتها تفسخ الربع تحت الحمل فرفضها من يده وخرج هاربا
فقال الله تعالى لنبيه فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل
وقال فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى

وهو مكظوم ٥ قال علي بن عاصم عن بعض اصحابنا
يعني ان يونس عليه السلم كان في جلقه ضيق والسعة لها
تقل فاتاه جبريل وهو قائم يصلي في المسجد فقذفها
عليه فتفسخ تحتها وقال علي بن عاصم عن عوف عن الحسن
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ربكم تعالى لا ينبغي
لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ٥ وقال ابن
صاعد حدثنا احمد بن منداد حدثنا محمد حدثنا شعبه عن قتاده
سمعت ابا العاليه قال وحدثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم
وهو ابن عباس رضي الله عنهما قال الله تبارك وتعالى ما ينبغي لعبد ان
يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه ٥ قلت
وفي تاريخ البصائي قال يونس بن متى بعث الى اهل
نينوى فيه من قرى الموصل وكان بعثه بعد سليمن فيما
ذكره بعضهم وقيل انه كان بعد الياس وقيل بعد شعياء سمي
ذا النون اي صاحب النون وهو الحوت الذي التقمه قال
ابن عباس بعث بعد ان التقمه الحوت وقال غيره بعث
قبل ذلك ونوعد قومه بالعذاب وخرج من بين اظهرهم
فلما رأى قومه العذاب ضجوا بالدعاء وتابوا وبكوا فكشف
عنهم يوم عاشوراء وهو متدسبعين من يوم جهنم اطلعت
عليهم اربعين يوما كذا روى وثبه عن ابن عباس وغيره وسئل
يونس عن قومه فقيل له انهم لم يعذبوا ولم يعلم ما كان من
توبتهم فذهب خوفا ان يرجع اليهم فيقولوا كذبت فما وعدتنا
من العذاب فتركب البحر والتقمه الحوت فاقام في بطنه
اربعين يوما فنجاه الله عز وجل منه فبنده بشاطئ نينوى

كالشيخ فانبت الله عليه شجرة من يقطين وكان قبل ذلك لا يأتيه ثمرها
فحمد واستند ويأتي بثمره فاقام لهم الشرايع ○ قال ابن عباس
عيني حدثنا علي بن عاصم عن داود بن ابي هند عن شهر بن حوشب
قال بعثت متى رجلا من بني اسرائيل وكان قلما يرى
ساعة يخلو فيها الا وجد يصلي فاتاه الشيطان فوجده
يصلي في المسجد فجلس اليه فقال له
ان الله يا مرك ان تاتي اهل نينوى فتدعوهم اليه فقال
اهل المدينة الشيطان نعم فجعلت نفسه تابى فعاد الشيطان
اليه فوجده يصلي في المسجد فاعاد عليه المسالة قال
انما انتهم مشيا فاخرج الى السوق فاشتر حمارا فتخص
عنه الشيطان وانتفخت وجعل يقول اولبك يحبوني
كانوا عند بني اسرائيل اخبث اهل الارض لانهم كانوا اول من
عذابت التفتش وقتلوا وحرقوا فعاد اليه الشيطان
فوجده قائما يصلي في المسجد فاستحثه فخرج مغاضبا
واتى البحر فوجد سفينة قد كمل ركوبه فجاوز القيام الحوت
اياه معنى ماستياتي ○ وعن ابن عباس في قوله تعالى
اذ ذهب مغاضبا قال عبد ابق من ربه ثم اجتباه وعنه
في قوله فظن ان لن نقدر عليه تقول ظن ان لا ياخذه
العذاب الذي اصابه ○ وفي رواية غضب على قومه فظن
ان لن يقضي عليه عقوبة ولا بلاء فاصنع بقومه في غضبه
عليهم ورحمته ○ وعن مجاهد فظن ان لن نقدر عليه ان لن
نبتليه بذنبه ○ وعن قتادة في قوله تعالى فساهم
من المدحضين قال اجتبست السفينة فعلم القوم

فقاياهم

انها احتبست من حدث احدثه بعضهم فساهموا فقرع يونس
فرمي بنفسه فالتقمه الحوت وهو مليم قال وهو مثبت
فيما صنع ولولا انه كان من المسبحين قال كان كثير الصلاة
في الرخاء فنجاه ○ قال استجوبن بشار حدثنا سعيد عن
قتادة عن الحسن ان يونس كان معروفا من انبياء بني اسرائيل
فاوحى الله اليه ان ابعث يونس الى اهل نينوى يحذرهم
عقوبتي قال وكانت الانبياء اذا بعثت باقامة التوراة فيهم
وما انزل الله بعد موسى كتابا الا الانجيل وزبور داود
فقضى يونس بعلم كثير منه وكان رجلا حديدا شديد
الغضب لله عز وجل فاتاهم وحذرهم وانذرهم فكذبوه
وردوا عليه فصيحته ونهوه بالحجارة واخرجوه فانصرف
عنهم فعالج له ان ابني بني اسرائيل ارجع اليهم فرجع ففعلوا
مثل ذلك ثلاث مرات فاوحى الله اليه العذاب فعالجه الله
قال ابن عباس فلما ايس من ايمان قومه دعا عليهم ربه وانذرهم
العذاب بعد ثلاثة ايام واخرج اهله ومعه ابناه صغيرين
فصعد جبلا ينظر الى اهل نينوى وينتظر العذاب قال
وعاين قوم يونس العذاب للوقت الذي وقت لهم يونس فلما
استيقنوا بالعذاب سقط في ايديهم وعلموا ان يونس
قد صدقهم فتغشى القوم الى ابنيائهم في بني اسرائيل
فسالوهم عما اسلفوا به فعالوا اطلبوا يونس بن متى فانه
هو الذي دعا علينا فطلبوه فلم يقدروا عليه فقالوا
تعالوا نجتمع الى الله ونسوب اليه فخرجوا جميعا
الرجال والنساء والبهائم وجعلوا الرماد على رؤسهم

وضعوا الشوك من تحت ارجلهم ولبسوا المسوح والمقانع
ثم دعوا الله وتضرعوا بالبكاء والدعاء وجأروا الى الله وعلم الله
منهم الصدق فقبل توبتهم يقول الله تعالى فلولا كانت قرية
يكن قبل امنت عند معاينة العذاب فنفعها ايمانها الا
قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة
الدنيا فلم كانوا عاينوا العذاب قبل يوم من دبي الجه
ورفع عنهم يوم العاشر من المحرم فلما يونس ذلك خاف ان يلقى
عدو الله فقال له يا يونس انك ان رجعت الى قومك
اتهموك لذنبك فذهب مغاضبا لقومه فظن ان لن نقدر
عليه فقد كذب فانطلق يونس حتى اتى شاطئ دجله وبعد
اهله وابناه فجاء سفينة فقال احملوني فقالوا
قد اوقرنا سفينتنا لك فان شئت حملنا بعض متاعك
فلحقنا سفينة اخرى فتركبها قال فحمل اهله
وبقي يونس وابناه فطلعت سفينه فانطلق يونس اليها
ودنا احد ابنيه من شاطئ دجله فذر لتدخله فوقع في الماء
فغرق وجاء الذيب فاحتمل ابنه الاخر فاكله فجاء يونس
فوجد احدى ابنيه طافيا على الماء والاخر قد اكله
الذيب فعلم انها عقوبة فركب السفينه ليلحق باهله فلما
توسطت السفينه الماء اوحى الله الى السفينه ان اردي
فدارت والسفن تمر عيانا وشما لا فقالوا ما بال
سفينتكم قالوا لا ندري قال يونس لكني ادري فيها عبد
ابق من ربه فلا تسير حتى يلقى قالوا ومن هو قال انا
فقالوا اما انت فلسنا نلقيك والله ما نرجوا النجاة

منها الا بك فاقترعوا فمن فزع والقوه في الماء
فاقترعوا فخرجت عليهم فابوا ان يلقوه في الماء وقالوا
ان القرعة قد اخطأت نصيبها فاقترعوا الثانيه فخرجت عليهم
فقال لهم القوني في الماء وا وحي الى الحوت كان يكون
في بحر من وراء البحور ان بجي حتى يحيط بسفينه يونس
فاخترق الحوت البحار فاستقبل سفينه يونس فاحاط
بها وفغر فاه فاوحى الله الى الحوت ان لا تخدش له لحما
ولا تكسر له عظما فانه نبيي وصفيي وقال الحوت اني
جعلت بطني له مسكنا لا حفظه حفظ الوالدة ولدها
قالوا واحتمل يونس الى ناحيه السفينه ليلقى في الماء
فاعترف الحوت لها فقال انطلقوا بي الى ناحيه اخرى
فانطلقوا به فاذا هم بالحوت ففعلوا مثل ذلك بجميع جوانب
السفينه فقال اقذفوني فقد منا به فاخذ الحوت وهوى
به ٥ وفي رواية فغرف يونس ذنبه فقال يا قوم
اطرحوني والجوا فبي اخذ قالوا ولم نقاتل صاحب
مثلك قال يا قوم اطرحوني والجوا فابى القوم فساهمهم ثلث
مرات كل ذلك يسهم فقال يا قوم اطرحوني والجوا فقد علمت
القوم واحتملوه شبه المشفق عليه فقال استووا بي صدر السفينه
ففعلوا فلما استووا ليلقوه اذا الحوت قد فاه فلما رأى جبوفه
وهوله قال يا قوم ردوني الى وسط السفينه ففعلوا فاستقبله
فقال ردوني الى الجانب الاخر ففعلوا فاستقبله فاتحا
فاه لياخذه فقال اطرحوني والجوا فلا بد امن الله وطرحوه
فالتقمه الحوت قبل ان يبلغ الماء فمضت السفينه وانطلق به

الحوت لما استكنه من البحر ثم انطلق به ليقرار الارض
وطاف به البحار اربعين يوما فسمع يونس تسبيح الحصا وتسبيح
الحيتان فجعل يسبح الحسن ولا يدري ما هو فاوحى الله اليه وهو
في بطن الحوت يا يونس هذا تسبيح دواب البحر فجعل يسبح
ويهلل ويقول سبحانك من الجبال الهبطتني في البلاد سبحاني
وفي الظلمات الثلاث سجنتني طامة الليل ظلمة الماء وظلمة
بطن الحوت الهي هما قبني بعقوبة لم يعاقبها احدا قبلي فلما
كان تمام اربعين ليلة وهي قدرتها كان قومه في العذاب
واصابهم الغم فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين فسمعت الملائكة بكاءه وعرفوا صوته فبكت
الملائكة لبكاء يونس وقالوا يا ربنا صوت ضعيف حزين نعرفه
في مكان غريب قال ذلك عبدي يونس عصاني فحبسته في
بطن الحوت في البحر فقالوا يا ربنا العبد الصالح الذي كان
يصعد له كل يوم وليلة العمل الصالح الخير قال نعم قال
ابن عباس فلما عرفوه عطفوا له ولينا له مكرم لاعدائه فشفعت
له الملائكة فبعث الله جبريل الى الحوت ناهيه ان تقذف
يونس حتى اتبلعه قال فخاب به الى مناطي حبله فوضعه
جبريل من الحوت وقرب فاه من في الحوت وقال
السلام عليك يا يونس نبي العزة نفرك السلم فقال يونس
مرحبا بصوت كنت حسبت ان لا اسمعه ابدا ومرحبا
بصوت كنت ارجوه قريبا من سندي ثم قال جبريل
للحوت اقذف يونس بإذن الرحمن وقذفه مثل الفرخ
الممعوط الذي ليس عليه ريش فاحتضنه جبريل وقيل

في

بني يونس حين في بطن الحوت ثلثة ايام وثلثة ليال وقذفه على
الساحل مثل الصبي المنفوس لم ينقص منه خلقا ولم يكسر له
عظما وقيل لما امر الحوت ان يلتقمه قال يا رب كنت
اشتهي خلقك مسبوك فجعل الله تعالى حوتا اخر فجعل يتول
الحوت الله لتلتقمن يونس ولا لتمكن منه امر الله تعالى
وقيل اوحى الله الى الحوت اني لم اجعل يونس لك رزقا وانما
جعلت بطنك له سجنا فلا تهشمن منه عظما ولا تقطعن منه عرقا
لما استقر في بطن الحوت قال وعزتك لا ينبغي لك مسجدا
في مكان لم يعبدني احد قبلي فجعل يسجد لله وقال الله تعالى
ولولا انه كان من المسبحين الكمن الحسن الصلاة قبل
ذلك قال الحسن شكر الله له صلاته قبل ذلك فانجاه
بها قال ميمون بن مهران سمعت الصالحين يقنتون
يقول على المنبر اذكروا الله في الرخاء يذكركم في الشدة
فان يونس كان عبدا ذاكرا لله فلما اصابه الشدة دعا
الله تعالى لله لولا انه كان من المسبحين لكان في بطن
حوت طاعما الى يوم القيامة قال تعالى فنبذناه
وهو عليم وقد غضبت قبل ٥ وعن سعد بن ابي وقاص قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون الذي دعا بها
في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
ما دعا بها مسلم في كربة الا استجاب الله له ٥ وقال
علي بن عثام دعا الانبياء بعضهم ربنا اني ظلمت نفسي
فاغفر لي فلم يغفر لهم حتى قالوا لا اله الا انت سبحانك
انا كنا من الظالمين ٥ وقد تقدم

نبادكم

انه بقي في بطن الحوت اربعين يوما وقيل سبعة ايام وقيل
ثلثة ايام وثلث ليال وقيل لم يبت يونس في بطن الحوت
وعن سعيد بن جبير قال انما التقي يونس في بطن الحوت
حتى بلغ الحوت به الجودي فمكث فيه سبعة ايام ثم انهى الى بيطن
وجلد مقذفة على شط دجلة فانبت الله عليه شجرة من
يقطين قال سمن نبات الدبا وارسله الى مائة الف او
يزيدون قال يبدون وتسعين الفا وقد كان ظلم العذاب
ففرقوا بين كل والدة وولدها من الناس والبهائم ثم عجوا
الى الله فصرف عنهم العذاب ومطرت السماء دما ○ وعن
شهر بن حوشب قال احترقت من تحتها من تحت فاس ثم مضى يحفر
الموصل حتى اذا كان دونها امر فلفظه فخرج يونس لا عناء
به وانبت عليه شجرة مما ينبسط في الارض فكانت غذاه فلما
قوي قام ○ قال ابو صخر اخبرني ابو قسيط انه سمع ابا هريرة
يقول طرح بالعراء وانبت الله عليه اليقطينة شجرة
الدباء وهيأ الله له ارويه وحشيشها كل من حشائش الارض
يمسح عليه وتروح من لبنها كل عشية وبكرة حتى نبت
وقال ابو امية بن يعلى الصلت قبل الاسلام في
ذلك بيتا من شعره

فانبت يقطينا عليه برحمة من الله لولا الله الفي صاحبا

وعن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى وانبتنا عليه شجرة
من يقطين قال كل مجهزات اصل من الدبا وعنبة
قال ابو اسحق بن بشر احسبه سعيد عن قتادة
عن الحسن قال لما القاه الحوت ببلد من ارض الموصل

انبت الله عليه شجرة من يقطين فالبقطين هو الدبا وكان لها
ظل واسع يستظل بها وامره ان ترضع اغصانها فكان
يرضع منها كما يرضع الصبي ويؤوب اليه حتمه ○ وفي
رواية اخرى عن الحسن قال بعث الله تعالى الى يونس
وعليه من وعل الجبل بدر ضرعها لبنا حتى جاب الى يونس
وموشل الفرخ ثم ذبلت وجعلت ضرعها في في يونس
مكان ثمصه كما يمص الصبي فاذا شبع انصرفت مكانها تحلب
اليه حتى اشتد ونبت شعره خلقا جديدا ورجع الى
حاله قبل ان يقع في بطن الحوت فمرت به سيارة فلقوه
فتا فينا ذو ذات يوم نايم اذا وحى الله الى الشمس احرقي
شجرة يونس فاحرقتها واصابت الشمس جلده فاحرقته فبكا
وفي رواية اخرى لما يبست الشجرة عند فعد يونس
يبكي حزنا عليها فاوحى الله اليه اتبكي على شجرة لا تنفع ولا
تضر ولم تبك على ان بعثتك الى اكثر من مائة الف ○ وفي
اخرى اتبكي على شجرة انبتها الله ولا تبكي على مائة الف
او يزيدون اذ دنا ان تهلكهم في غداة واحدة فعند
ذلك عوتب يونس ربه فاستغفره فغفر له ○ وعن
ابن عباس ان يونس لما التقمه الحوت وقعد على الارض
السابعة فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت الاية
فاحترقه فالقاه على وجه الارض مثل المنفوش لا ظفر
ولا شعر فانبت الله عليه شجرة يستظل بحبها ويصيب
من مائها فبينما هو نايم تحتها تساقط ورقها ويبست فجزن
لذلك فاوحى الله اليه الحزن على شجرة ولا تحزن على مائة الف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اويبدون ٥ وروى عن عائشة مرفوعا اما صلاة الفجر
فنابت الله على آدم واما صلاة العصر فتاب الله على داود
واما العصر فتاب الله على سليمان واما المغرب فتشوبت
بيعقوب بيبيت واما العشاء فاخرج الله يونس في
بطن الحوت حتى اسبكت النجوم وغاب الشفق فصلى
لله اربع ركعات شكرا جعلها الله لي ولامتي نحيصا وكفارات
ودرجات وكذا قال في البواقي وقيل ان يونس
كان اذا نزل الصمت قيل له مابي ايها النبي اراك تكثر السكوت
فقال كثرة الكلام اسكنني بطن الحوت فلما خرج يونس من
بطن الحوت عابه الله في دعايه على قومه فقال له الهي
يحل نفسي ان اعذبك فقال عذاب الدنيا قال اخطب
من ذلك اينه فعجل فكانت نينوه سنة العذاب ٥ قال
محمد بن زكريا العلائي حدثنا محمد عبد الرحمن عن ابيه
قال كان موسى بني اسحق وكانت له نواد فضا
معودات يوم جالس اصحابه فقالوا يا ابا اسحق هل لك
في الخروج بنا الى العقيق وله قبا وليلى احد ناحيه فتصور
الشهداء فان هذا يوم كما ندري طيب فقال ابوه
يوم الاربعا ولست ابرح من منزلي فعنا لعا ما تكون من يوم
الاربعا وفيه ولد يونس بن متى قال ماني وامي صلى الله عليه
منذ اكتنفه الحوت فقالوا يوم نصر فيه النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب قال صدقتم لكن بعد اذ زاغت الابصار
وبلغت القلوب الحناجر ٥ قال شهدت خوشب كانت
رسالة يونس بعد ما نبذه الحوت وقال لم يهب

يونس الى القوم الا من بعد ما خرج من بطن الحوت ٥
قال محمد ابنا احمد ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن قال
ان يونس كان نبيا ثم صار بعد ما انجاه الله من بطن الحوت
نبيا رسولا لان الله تعالى ذكر انه ابتلاه بشجرة من يقطين
وارسله من بعد ذلك الى مايه الف او يزيدون قال
والوا بضعة وثلاثون الفا وقيل يزيدون الفا ٥ قال
هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سعيد بن بشير
عن قتادة قال كان يونس عليه السلام لقي راعيا من اهل نينوى
بعد ان نشف الله عنهم العذاب فقال له يا يونس قال
الراعي كما نبذه على ما تقول ما فيهم رجل منهم
مكذب قيل قال هذه الشاة تشهد لك ان هذه الشجرة فهدنا
له بذلك فملكوه وقال ابنا اسحق حدثنا سعيد عن قتادة عن
الحسن قال فرجع يونس فمر براع من رعاة قومه فقال
له ما فعل يونس قال لا ندري ما حاله غير انه كان خير
الناس واصدق الناس واحسننا عن العذاب فجانا على ما قال
فتبنا الى الله فرحمنا ونحن نطلب يونس ما ندري اين يكون ولا
نسمع له بذكر فقال له يونس بل عندك اين قال والذي
اليوم يونس ما اطبقت السماء ولا اعشبت الارض منذ فارقنا
يونس قال الذي نجده فمسح يده على بطنها ثم قال بدي
باذن الله فدرت لبنا فحلبها يونس فشرب ويشرب والراعي
فقال له الراعي ان كان يونس حيا فانت هو قال فاني
انا يونس فاتت قومك فامرهم ان يسلموا قال الراعي ان
الله قد قال من اتاني ما علي انه رآني يونس وجاني على ذلك

يعني م

بيتها ان جبلت له عليه ملكي وجبلت مكاني ولا تستطيع اطاقة ذلك الا لحبه فانطلق حتى ينال لي
ابا معلت هذا القول للملك قال يونس تشهد للشاة
التي سترينا كلمها فقال ما منعك يا نبي الله ان تأتيهم فيستسلم
عليهم قال لا يؤمنون ابدا وقال سعيد عن قتادة عن
الحسن انه رجع اليهم وذلك ان الداعي انطلق فنادى في المدينة
بصوت رفيع حتى ان الا ان رسول الله يونس بن متى قد اتاكم
فاجتمع الناس واكذبوه فقال ان لي بينة واستشهد الشاة
انه تراه فانطلق الله لسانها فقالت نعم ويشرفني ويرغبني
ان اشهد لك ثم انطلق بهم الى الصخرة فقال لها انهضي
الصخرة تشتكك التي تشفعنا العذاب بما تشهدين
فالت نعم واستحي ان اشهد لك وانه لتحتظل الساعة
فاحتمد في الوادي ما دام يونس قائما يصلي فاحتملوه ورفعوا
اصواتهم بالبكاء والتضرع الى الله حتى ادخلوه مدينتهم فانزل
الله عليهم بركات السماء واخرج لهم من بركات الارض وجمع
الله تعالى بين يونس واهله فاقام فيهم حتى اقام لهم السنن والشرائع
ثم سأل ربه ان يخرج فيسيح في الارض فيتعبد حتى يلحق بالله
فاذن له فخرج يوعد الملك الى الداعي الذي دعا يونس فولاه
الملك فقال لبثت حتى نا وسيدنا ثم لحق الملك بالنساك فلم
ير بعد ذلك يونس ولا الملك وقال ابن سمعان لما شهدت
له الصخرة والشاة اجتمعوا فبكوا حزنا على ذكر يونس ولما
يروه وقالوا للداعي انت خبرنا وسيدنا اخذ ايت ملكوه
عليهم وقالوا لا سبيل لك علينا احد ارفع سمكا ولا نعصي

الثامن فقدنا تاسعا يونس فكان ذلك اختلافهم بيونس وقال
قائلهم الداعي ربعين سنة وفي رواية عن عمرو عن معبون الاودي
ان يونس قال للداعي لي ابعث معك بينا هذين معك
الشجرة وهذا الحجر فاحتملها الداعي معه واتى قومه وكانوا
قد سمعوا ان الله ارسل اليهم رسولا ملكا فالتقته الحوت
فالقوم ضاحكون ولعبون لا يدرون ما بأتيهم من امر الله
فقالوا كذاب اتانا صبيانا كلنا قال اني قد جئتكم على ما اقول
ببينة قالوا فما هي قال الشجرة نعم انا اشهد انه رسول الله
اليكم وقال الحجر وانا اشهد مثل ذلك وآمن يونس وآمن
القوم وصدقوه فآمن يونس ولم يول امرهم احدا فاجتمع
القوم فقالوا ما ندري رسول الله ولم يولنا امرنا احدا فمن
اجل هذا الامر بعيده قال لم اول انهي لا يعلم احدا
اجل هذا الامر من رسول الله اليكم الذي يعلم
ملكوا الداعي عليهم فملكهم اربعين سنة ۞ وقال عمرو بن
ميمون حدثنا عبد الله بن مسعود قال ان يونس
كان بعد قومه العذاب واخبرهم انه يأتيهم الى ثلثة ايام
فتفرقوا بين كل والدة وولدها وخرجوا فجاروا الى الله
عز وجل واستغفروه فكشف عنهم ۞ وقال ابو الجلد ان
العذاب لما هبط على قوم يونس جعل يحوم على رؤوسهم
مثل وقع الليل المظلم فمشى ذوو العقول منهم الى شيخ
من بقيه عليهم فقالوا ان قد نزل بنا ما ترى فعلمنا ما ندعو به عسى
ان يدعو الله ان يرفع عنا عقوبته قال قولوا
ياحي حين لا حي ويا حي محيي الموتى ويا حي لا اله الا انت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال فكشف الله عنهم ○ وقال ابن الغسيل بلغني ان قوما يونس لما عاينوا العذاب قال رجل منهم اللهم ان ذنبنا قد عظمت وخطيئاتنا اعظم من ذنب يونس فافعل بنا ما انت اهله ولا تفعل بنا ما نحن اهله قال فكشف الله عنهم العذاب ○ قال ابو الحمراء كان العذاب قد اظل قوم يونس حتى كان فوق رؤسهم فلما دعوا كشف عنهم قال علي الجعد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن سلمة عن علي قال لا ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى وعن الجعد عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى سبح الله في الظلمات وقال ابن الجعد اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن يحدث عن علي مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ○ وقال ابو الوليد حدثنا شعبة عن سعد سمعت حميدا عن علي هو مرفوعا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ○ رواه الطيالسي عن علي الوليد زاد في ترجمة اخرى قال الله تعالى فاجتباه ربه فجعله من الصالحين ○ ويروى ايضا من حديث شعبة عن الاعمش عن علي وابل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن حديث القاسم بن عبد الله بن جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن حديث قتادة عن علي العالية عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا ينبغي لاحد ان يقول لي خير من يونس بن متى نسبه الى ابيه اضاف فسبحان الجبار ○ وقال ابن وهب اخبرني اسحق بن يحيى عن علي بن يسار عن علي بن حسين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب ○ قال استحق بشر احمد سعيد عن قتادة عن الحسن وعباد بن كثير عن ابي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفضلوا بيني وبين اخوتي من النبيين ولا ينبغي لاحد ان يفضل على يونس بن متى ○ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على وادي الازرق وقال كاني انظر الى موسى منهبطا واضعا اصبعيه في اذنيه ملببة يلبي ثم اتى على ثنية فقال كاني انظر الى يونس ابن متى عليه عباءتان قطوانيتان يلبي يجيبه الجبال والله يقول له لبيك يا يونس هذا انا معك ○ وعنه قال كانت تلبية موسى لبيك عبدك وابن عبدك وكانت تلبية يونس لبيك كاشف الكرب ○ قال اسحق اخبرنا عثمان بن الاسود بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد مر بهم الروحا سبعون نبيا على بوف حمر عليها الليف ولباسهم العباء تلبيتهم شتى فمنهم يونس بن متى يقول لبيك فارج الكرب لبيك ○ قال ابن ابي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثنا محمد بن معاوية الازرق حدثنا سعيد لنا قال لما القي يونس وجبريل عليهما السلم فقال يونس يا جبريل دلني على اعدا اهل الارض فاني به على جمل قد قطع الجذام يديه ورجليه وهو يقول متعتني بهما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حيث شئت وشئتهما حيث شئت ولبيتك لبيك طول
الامل يا بابا وصول فقال ليبشر يا جبريل ما شأن الكعبة
تزينه صواما قواما فقال جبريل ان هذا كان قبلك بالفا
عاما وقد امنت ان استلبه بصرة فقال فالتفت الى عينيه
فسالنا فقال متعتني بهما حيث شئت وشئتهما حيث
شئت ولبيتك لبيك طول الامل يا بابا وصول فقال
جبريل لهم تدعوا الله وتدعوا معك فمر دعلك بيدك
ورجليك ويصرك ويعود اليك العباءة التي كنت فيها فقال
اجبت وكفعل وكم فقال اما اذ كنت عبدته في هذا
فمحبته احب الي من ذاك فقال ليبشر يا جبريل ما رايت
احدا اعبد هذا قط فقال جبريل يا بشر هذا طريق
لا يوصل الله عز وجل بشيء افضل منه ٥ قال الحسن
لبشر واحسبنا ان سمعان وسليمان وسعيد بن بشير
عن قتادة عن كعب قال ان لبشر هو بالعباد وكانت العباد
حين عظمت الاحداث في بني اسرائيل يخرجون الى الفيافي
والجبال والسواحل فمنهم من كان يأكل العشب ومنهم من كان
ياكل ورق الشجر ومنهم من يطلب الرزق طلب الطير ويجتزي
من الدنيا بما يجزي الطير تركوا الدنيا فلولا هؤلاء ما نظر الله
بني اسرائيل طرفة عين عن عجز ان الله كان منجاهم اعين متعطفا
عليهم يدفع عنهم باوليائه قال كعب ان لبشر الحافي
بعد ذلك حتى لحق بالله وكان متعبدا تلميذ لبشر وكان عبدا
صالحا قد اصطفاه الله وطهره فلما مات ليشر ابتر سبعون
بطن من بني اسرائيل وكان لذا ملك الملك على بني اسرائيل بعث

ناظر

الله معه نبيا مجددا وشريعة فيكون في سنة من
ان قال الله سبحانه وتعالى الذي يبشر بعيسى بن مريم ويبشر
بالنبي صلى الله عليه وسلم فخبرني اسرائيل انه يكون نبي يخلق
من عنصر ذكر من عدنان صدقته طيبة مباركة يريد الجمان
يكون على يديه العجائب والايات يبشر بنبي من بعده اسمه
احمد من ولد قيذار من اسمعيل ساكنه مكة ومهاجره يا رض
طيبة امته خير امة اخرجت للناس تركب الجمل ويقاتل الناس
بسيف الهند طيبة امته وقد شرعهم في اصلاب بابهم
خير من مضى وخير من بقي يجعل الله فيهم العز والسلطان
في احسن البيان ويظهرهم على الدين كله ولو كره المشركون
ملتهم روي عن علي ان قبر بشر عليه السلم بالحسا
وقد اشتهر في هذه الاوقات انه بين بيت المقدس ومسجد
الخليل عليه السلم وقد تاتيه وزرته في تلك المكان والله اعلم

بشر بن موسى بن عبد الرحمن قيل انه دمشقي حدث
عن الحسن حماد بن سلمة وروى عنه موسى بن سهل بن عبد الرحمن

بشر بن موسى بن طيلسان ابو عبيد وينسب الى طيلسان
الجبلة بن الايهم اخو نبيه بن موسى روى عن عبد الله بن
عمرو بن العاص وابي امامة بن الاسقع وعبد الله بن عمر
وعبد الله بن بشر المازني وعبد الله بن ابي اوفى وابي ادريس الخولاني
وابي مسلم الخولاني وعبد الرحمن بن جبير المكتب وعبد الملك بن مروان وغيرهم
روى عنه ابو داود وابو عيسى وكتابه ابو عبيد ومحمد بن حجاج ومروان
ابن حاجب وسعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن العلاء بن زبر
وابو عبيد رب الوضوء وغيرهم قال هشام بن عمار حدثنا

شتا

محمد بن وائد حدثنا مؤنس بن خليس قال سمعت [illegible]
لي سنين على منبر دمشق ٥ وقال محمد بن سلم البلخي حدثنا
الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن أبي خليس عن أبيه عن
ابن لهيعة أنه بلغهم رضوان الله صلى الله عليه وسلم
ملأ ما ملأتا ولم أغتسل رجليه أبدا ما عاش ولم يعلما عهدا من الماء
حتى أتاهما وقال الأوزاعي ليس لغسل الرجلين عهد
اغتسلهما وانعمهما ٥ قال ابن سعيد في الطبقة الخامسة
من أهل الشام يونس بن ميسرة بن خليس وكان ثقة لما دخل
المسودة في أول سلطان علي هاشم دمشق دخلوا مسجدها
صلوا من وجد فيه فقتل يومئذ يونس بن ميسرة بن خليس
وقتل يومئذ حدراي مشهر عبد الأعلى بن مشهر الغساني الدمشقي
وذلك سنة اثنين وثلثين ومائة في أول خلافة أبي العباس
قال يحيى بن معين يونس بن ميسرة بن خليس أدرك
معاوية ومات يوم المسودة ٥ قال البخاري حدثنا هشام
سمع محمد بن شعيب سمع مسدان بن حباج سمع يونس بن خليس
حدثني سمع معاوية مقتنا يا عيسى إني متوفيك ورافعك
الوليد حدثنا مسدان عن يونس عن معاوية ٥ وقال ابن
سعيد في الطبقة الرابعة يونس بن ميسرة بن خليس الخولاني
دمشقي قتل يوم دخلت المسودة دمشق ٥ قال الواسطي
وأما حملان فأبا هي قبيلة باليمن وهو حملان بن سهل
ابن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم ورفع في نسبه إلى
حمير هم قال وأخوتهم وصاب بن سهل لهما منزلة
الجبلانيون وهما قبيلتان بحمص ويسمى منهم

من خليس الجبلاني وعمير بن هصيص الوصابي وغيرهما قال
ابن ماكولا خليس بفتح الخاء المعجمة وسكون اللام وفتح
الياء آخر الحروف وآخره سين مهملة وقال أحمد العجلي يونس بن ميسرة
خليس شامي تابعي ثقة وقال ابن عمار ثقة وقال
النسائي يونس بن ميسرة ثقة ٥ قال محمد بن إبراهيم الحماني
الأصبهاني سمعت لأبي حاتم ما تقول في أيوب بن ميسرة
ابن خليس فقال صالح الحديث، وهو أخو يونس بن
ميسرة بن خليس قلت لأبي حاتم أن يونس بن ميسرة كان
من خيار المسلمين أدرك معاوية وعشرة من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وروى عن أبي إدريس الخولاني وأبي الدرداء
وكان يقرئ في مسجد دمشق وكف بصره فلما دخل عبد الله
علي الوليد قام بدخل البيت فكمنه دابة فمات فقال
أبو حاتم نعم ٥ قال هشام بن عمار حدثنا عمر بن واقد
حدثني يونس بن خليس قال خرجت علم نوفي معاوية
حاجا فأتاني لا ستيذاذ أدركني عبد الله بن عمر فسلم فرددت
ثم مازلني فقال حيا الله بلادنا أكثر من حيا الله
بلادكم قتلتم وقتلتم بلادنا أكثر من قتلتم بلادكم قال
أهل قلت أخبرني عن ابن عمر فقال لو أقسمت بالله ما
علمت ابن عمر مذ أسلم عملا لا لله لأبررت ٥ قال
سعيد بن عبد العزيز أخبرني ابن خليس أن العمان قال
لابنه يا بني ثق بالله ثم سل في الناس من شئت فوالذي وثق
بالله فلم تجده يا بني توكل على الله ثم سل في الناس من شئت
فوالذي توكل على الله فلم تجده يا بني أحسن الظن بالله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم سئل في الناس من ذا الذي احسن ادبا نظر علم بن عبد حسن
طنديه ٥ وقال ليس جليس من عمل على غير يقين
فباطل سعيه ٥ وقال تقول الحكمة يعني ابن آدم
واجدني في خير فبين بعمل خير ما يعلم وبذر شر ما يعلم
وقال ابن اخو خالد بن الصحاري ذهب المعلون وبقي
المعلون ذهب المعروف وبقي المستطعون ٥ وقال
الذل ان يكون هالكك في الصيعة وهالك اذا لم تصب بها
سواء وان يكون مادحك وذائمك في الخلق سواء ٥ وقال
اذا تكلفت ما لا يعنيك لقيت ما يعنيك ٥ وقال حرم الله
على نفس ان تموت حتى ينقطع اثرها وحتى يأتي على آخر عملها
وحتى يستوعب اجرز رزقها وحتى ينقطع اجلها ٥ وقال
الناس لثة فبان مشرف وبان مرتفع وبان سفلة ٥ وقال
اللهم اني اسئلك حرمانا في ابن وقوة في دين وايمانا في نسب
وشاطا في بدني وصبرا في استتابة وستا من خلال
قال الهيثم بن عمران كنت جالسا عند يونس بن حلبس وكان
عند غياب الشمس يدعو بهؤلاء فيها اللهم ارزقنا السهاد
في سبيلك مكتنا قال وسمعت يونس بن يزيد يقول السهاد
وهو الحمى فاما دخلت السنة دمشق قتل ٥ قال الهيثم
يعني ان الحمى اسلمته الذي قتله بجايا عليه لما اختبر من صلاحه
وكان من الناس جليسا ٥ قال ابو زرعة الدمشقي والد يونس
ويونس اخوان انا ابن سبعين جليس ابي بكر الصديق رضي الله عنه
موتا ويونس يعني ابا جليس قتل سنة اثنين وثلاثين ومائتين
في شهر رمضان اذ دخل عبد الله بن علي دمشق وقال

عنه طبع عجيبة رحمه الله ٥ يونس بن يزيد بن ابي
النجاد واسم ابي النجاد مسكان ابو يزيد الايلي مولاهم الايلي يحدث
عن الزهري وهشام بن عروة والقاسم بن محمد ابي بكر وسالم
ابن عبد الله بن عمر ونافع مولى ابن عمر وعكرمة مولى ابن
عباس وابي الزناد وزرارة بن حجاب روى عنه الليث بن سعد
وعبد الله بن المبارك واشعث بن عباض ووكيع بن الجراح
وعبد الله بن وهب وسليمان بن بلال ويحيى بن ايوب وعنبسة
ابن خالد وهشام دمشقي وصبيح الدمشقي بالشام توفي سنة
وقيل اربع وثلاثين سنة ٥ قال العباس بن محمد سمعت
يحيى بن معين يقول ثقة حجة ووكيع عن يونس بن يزيد من ابي النجاد
الايلي قال ما افضلوا ما سمعت احدا يقول ابن ابي
النجاد الا يحيى وانما نقول الناس يونس بن يزيد الايلي
فقط ٥ قال ابو العباس الثقفي حدثنا ابو تمام حدثنا
عبد الله يعني ابن المبارك عن يونس بن يزيد ٥ وذكر حديثه
في الطبقة الثالثة من اهل مصر فقال ابن سعد وكان
بايلة يونس بن يزيد الايلي وكان خلو الحديث كثيرة ولكنه
يجيء احاديث مناكير ٥ قال ابو احمد الحاكم روى
عنه الاوزاعي وعمرو بن الحارث الليث بن سعد وله اخوان
يسمى احدهما خالدا وسمى الصبيحة التي حدث عنه احمد
ابن صالح وثانيهما يكنى ابا علي حدث عن الزهري ٥ قال
ابو سعيد بن يونس بن عبد الاعلى يونس بن يزيد الايلي النجاد
الايلي ينسب في موالي بني امية يكنى ابا يزيد سأل الامام
محمد سالم بن عبد الله بن عمر رحمه الله توفي بمصر سنة

ابن سعد قال العباس بن محمد سمعت يحيى بن معين

سنة اثنتين وخمسين ومائة وقال ابن البكاء توفي سنة تسع وخمسين
ومائة ○ قال يحيى بن معين عقيل ويونس سواء ان الزهري سمع منهما
جميعا وقال سعيد بن يونس سمعت الليث بن سعد يقول كان عقيل
للسلطان ○ قال ابن وهب اخبرني يونس قال
ارسلني ابن شهاب في شيء فما عبت قلة لان يعاتب ما
حدثت بعدي قال يا يونس لا كان العلم مكانه حتى
يخ الليالي في الايام ○ وقال يونس ينبغي للمتوجي اني على
عالم قال سعيد لو اتيت عبد الله بن عبد الله ○ قال
معمر عن سعيد الا ترى احدا حفظ يعني ابن شهاب قال
سالني الاوزاعي وقال لي ايت مزاحم الله ابن ابي عن ابي سعيد
يعني يونس بن يزيد الايلي فحدثني عليه ○ قال عبد الرحمن
ابن مهدي لم اكتب حديث يونس بن يزيد الا عن ابن المبارك فانه
اخبرني انه كتبها عنه في كتابه قال عبد الرحمن وكتابه
صحيح ○ قال عثمان قال عبد الله اذا نظرت في حديث
معمر ويونس يحيى كانهما خرجا من مشكاة واحدة ○
قال عثمان بن سعيد سمعت احمد بن صالح يقول لا
نقدم في الزهري على يونس احدا قال احمد سمعت
احاديث يونس عن الزهري وخطئ الحديث الواحد
ربما سمعته من الزهري مرارا قال احمد وكان الزهري
اذا قدم ايلة نزل على يونس واذا سار قبل المدينة نزل
يونس ○ قال عبد الله بن المبارك وذكر اصحاب
الزهري كان يونس احفظهم للمسند وكان ما رايت مثل
معمر في الزهري الا ان يونس كان احفظ للمسند وما

ما رايت احدا اروى عن الزهري من عقيل الا ما كان
من يونس شديد فانه كتب ○ وقال ليس احد اعلم بحديث
الزهري من معمر الا ما كان من يونس فانه كتب على
الوجه ○ قال ابو بكر الا تدري ما قال ابو عبد الله قال
عبد الرزاق عن ابن المبارك ما رايت احدا اروى عن الزهري
من معمر الا ما كان من يونس فانه كتب كل شيء قبل لا وعلى
ما زعم من سعد وقال واي شيء روى ابرهم بن سعد
الزهري الا انه في قلة روايته اقل خطا من يونس وروايته
محمل على يونس قال لا تدري انكر ابو عبد الله على يونس وكان
يحيى بن سعيد شيئا لست من حديث سعيد وصفا من
يونس وقال لم يكن يعرف الحديث وكان يكتب اري اول
الكتاب فيتقطع الكلام فيكون اوله عن سعيد واوسطه عن
الزهري فيشتبه عليه ○ قال عثمان بن سعيد الدارمي
قلت ليحيى بن معين فيونس احب اليك ام عقيل قال
يونس ثقة وعقيل ثقة ينيل الحديث عن الزهري قلت ابن
يقع يحيى الاوزاعي من يونس وقال يونس اسند عن الزهري
والاوزاعي ثقة ما اقل ما تدري الاوزاعي عن الزهري ○
قال يعقوب بن شيبة حدثنا احمد بن الصابت قال
قلت ليحيى بن معين من اثبت معمر او يونس قال يونس
اسندهما وسماعهما جميعا وكان معمر اجلا ○ وقال
عباس محمد سمعت يحيى يقول اثبت الناس في الزهري
مالك بن انس ومعمر ويونس وعقيل وسفيان بن حجة
وسفيان عندي ○ وقال ابن ابي خيثمة سمعت يحيى بن معين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقول معمر ويونس الناس بالزهري وقال سمعت يحيى
يقول اثبت اصحاب الزهري مالك ويونس وعبد الرحمن بن مهدي
قال يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن عبد الرحيم قال
سمعت ملكا يقول اثبت الناس في الزهري سفيان بن عيينة
وزياد بن سعد ثم مالك ومعمر ويونس من كتابه قال
يعقوب قال الفضل بن زياد قال احمد بن يونس الناس
حديثا عن الزهري معقيل ومالك ثقتان ○ قال محمد بن
عبد الله بن عمار مالك وسفيان ومعمر سولاء واصحاب الزهري
ويونس بعدهم قد تدبرته ولكن سولاء اصحابه المتثبتون
قال يعقوب بن شيبة ويونس بعد عالم بحديث الزهري
وصالح الحديث وقال احمد العجلي ثقة وقال
ابو زرعة الدمشقي لا بأس به وقال ابن عمار يونس من صدوقي
اهل الجزيرة ○ قال يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن
عبد الرحيم قال قال علي بن المديني قال يحيى بن سعيد قال لي ابن
ابي ذئب ما فعل معمر قلت له اتيت لي حديث الاوزاعي
عن معمر قال ان ستيت لتيهة لك عن معمر فراه كان
ستيت لتيه له عن يونس املاء قال قلت لا ادري ○
قال وكيع لقيت يونس يعني الايلي فجهدت الجهد حتى
خلصت منه حديثين او بعد فلم يكن يحفظ وقال انا املت
يونس الايلي كلم يكن يحفظ شيئا كانت لتيه سعه ○ قال
لقيت يونس بن يزيد الايلي فاكتبت احاديث الزهري المعتدلة
وجهدت ان يقيم لي حديثا فما اقامه ○ قال احمد
حنبل قال وكيع رايت يونس الايلي وكان ستيء الحفظ ○

٧٤

قال احمد بن حنبل سمع ثلثمائة حديث ○ قال
ابو داود سمعت ابا عبد الله يسال اي اصحاب الزهري اعجب
اليك فكانه كره الجواب على هذا اللفظ ثم ابتدا فقال
مالك بدا باحاديث غلبه وذكر معمرا ثم ذكر يونس فقال
كتبنا الخطا عن الزهري قال ابو عبد الله ويونس يروي
احاديث من راى الزهري وجعلها عن سعيد وجعل يخطئ سعيدا
كثيرا وعقيل اقل خطا منه ○ قال سعيد بن عمرو
البرذعي مالك لا يتقدمه الاوزاعي ويونس بن يزيد الايلي عن
عبد الرحمن الزهري قال سليمان الحافظ كان صاحب كتاب
فاذا اخذ من حفظه لم يكن عنده شيء فقال الاحرص الفقد
حدثني قال وكان يونس وعقيل من اهل ايلة ومات
يونس سنة احدى وخمسين ومائة وعقيل سنة احدى واربعين ومائة ومات
ابن عيينة سنة تسع وخمسين ومائة وقبلهما مات سنة سبع وقال
ابن يونس سنة اثنتين وقد تقدم **يونس المديني** الحاجب
قدم دمشق في خلافة هشام بن عبد الملك ثم قدم على
الوليد بن يزيد حكى عنه انه قال خرجت مع ابي الى الشام
في خلافة هشام وهي حاجبي عائكة وقد كنت علمتها وحفظتها
وانا افقد منها ما استغني به فلما قدمنا دمشق نزلت
الناقلة على غدير ونزلت ناحية منهم فاقبل فتى حسن
الوجه والهيئة على فرس اشقر وعليه ثياب
وشي مذهبة ما ادري ارجله احسن ام ثيابه فسلم علي
وقال انقبل ضيفا فقمت فاخذت بركابه وقد علمت
انه من اهل بيت الخلافة ودخلني له هيبة واجلال وقلت

اول سيدي فقال فذكرت انه سناه وغناه وغنته الطائيه
حتى ظلمتيلعبنا الاحتر فقلت ما اظنك تهدي الخاتمه
ملتا اردت بيعها قال كم ملكت منها ملت وخرجت فيها
قضا ديني وصلاح حالي قال قد اخذتها بخمسين الف درهم بالك
بعيد ذلك جايزه وكسوه وتفقد طريقك وان اشتركك في حالي
ايها ما يتيسر قلت قد بعتكها قال قد قبلتا فسوف اجل
اجل لكي ذلك غدا واحملها معي او تكون عندك قلت قد وقفت
بك فيها ما زكا الله لك فيها فقال لا حرظ دمه احملها على دابتك
وانت قف عقابها واحملها معك ففعل فمد يده ومد عني
فاسوا الا ان غاب عني حتى عرفت موضع خطاي وقلتما ذا
صنعت بنفسي رجل لا اعرفه ولا ادري من هو ومن اين عرفه
من اين اصل اليه وحطيت منكم ملك الطايفه مره لي لن تركه
لو صفي حتى فلم ازل ابيتي اتململ حتى اصبحت فصليت وطلعت
في موضعي ودخل اصحابي مشوقين وصرت انشمش وقلت ان دخلت
لم يعرف موضعي فاقمت ولبثت على بعض اهل المدينه
وطلبت في ظل جبل ان يمناك فلما اضحى النهار اذا انا بالجدي
الخادم قد اقبل الي فاذا رآني درجت مثل درجي بالنظر
اليه فقال لي انا مذ عدمناك ندور عليك في رفقتك فقبل
ان اسأله عن شيء قلت من صاحبي قال على العهد الاول
من غير تغيير فسكنت نفسي ثم قال قم فاركب ولحقنا معه دابه
فركبت وطلعت الى داره فقال من تكون قلت بوشن
الخاتم فقال مرحبا بك اما ندمت على ما كان منك البارحه
قلت معاذ الله يا سيدي لكني غمت على اخذها منك وقلت

ارجل عربي لا يعرفني وقد عممته الليله واستهدى اي
واستحالي فذكر انه اعطاه ثمنها خمسين الفا وزاده في
ديباج وقال عندي زيادة لحسن ظنك وتشكرنا واحسانه
وسألته عن الطريق الى الطريق الاعظم فلما وقفت
على ذلك علمت ان هذا امر مدبر فمضيت الى الله فمضى في الله
لا ملا شريك له لا غنيك ما شئت فقال لي الخادم
صر قدامي فوقفا بوعده وذهبا ولم ازل اتبعه حتى قتل
ملك الروم لفظ الحافظ في ترجمة بوشن الخاتم عنبر
هذه الحكايه وفي طريقه ذكرتها مختصره ولبوشن هذا
ترجمه في كتاب الاغاني لابي الفرج على الخبر والخ
هو بوشن بن سليمان بن كردين وقيل ابان بن فلده من
ولد سليمان بن عبد الملك بن مروان ومنزله بالبصره
وكان ادبه فيها فاستلمه في الدين وكان من كتابه
واخذ الغناء عن معبد وابن سريج وابن محرز والغريض
وكان اكثر روايته عن معبد ولم يكن في اصحاب معبد
احذق منه لا افهم بما اخذ منه وله غناء حسن وصنعه
كثيره وشعر جيد وكتابه في الاغاني وسيتها الى
عيبها من الاصل الذي نعمل عليه ونرجع اليه ونوازن
من دون الفاظه وفيه فصل

بابوشن الخاتم من طاب لنا اليوم بك يلتقي
ان المغيرة قاسم جوجاد وكل اخي يوم التديس
مشقوق ديباجه وسمه اذا ما شئت واكرمتنا
نتلوه باب ذكر من كنيته

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب ذكر

من سمي بكنيه او اشتهرت كنيته به في اسمه
سوى ما تقدم ذكره مرتبا على الحروف ايضا

ابو احمد بن علي الكلاعي من اهل دمشق حدث عن مكحول وابي الزبير وروى عنه بقيه بن الوليد فقال اخبرنا ابو احمد الدمشقي عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نوبا صفيكم فانه انجح لها فان التراب مبارك ○ قال واخبرنا ابو احمد حدثنا كلاعي من اهل دمشق عن مكحول عن واثله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض المقدم على الدابة تلتوي بها اصابت وهو راكب وبعض التدفيف الثلث ○ قال ابو احمد الحاكم ابو احمد الكلاعي الدمشقي روى عنه بقيه بن الوليد حديثا لا يتابع عليه ○ قال الحافظ ابو القاسم لما ذكره الحاكم ابو احمد فيض لم يقف على اسمه وعندي انه محمد بن علي الكلاعي اباه يأتي عمان بن بضر ومحمد عمرو بن حمدان روى عنه بقيه عن محمد بن علي عمر عن علي الزبير حديث متن بها الكلاب ○ قال ابو طالب احمد بن حميد سألت احمد بن حنبل عن النفخ من حديث سعيد بن ابي هلال عن نعيم عن ابي احمد عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكلت كلبا فتوضأ منه فانه انجح لحاجتك قال هذا حديث منكر وما روى بقيه عن بحير بن سعد وصفوان بن العفاء منكر وما روى عن المجهولين لا يكتب **ابو احمد** بن هارون الرشيد مذكور مسكون في صحبة ابن اخيه جعفر المتوكل ابن المعتصم بن الرشيد مع من قدم معه من اهل بيته في سنة

اربع واربعين ومائتين حكى عن المأمون اخيه وسمع غناء جمته عليه بنت المهدي في شعرها وتروى لاي العتاهيه ○

مالي اراني لا يضاد لي جانبه لم يلتفت مني الي ناحيه
لا ينظر الناس الي المبتلى واما الناس مع العافيه
صحبي سلوا ربكم العافيه فقد رهتني بعدكم داهيه
صار مني بعدكم سيدي فالعين من تحسانه باكيه

قال محمد بن القاسم بن شيات انشدنا ابو الحسن نا ابن لحدقه بن علي علي النهوي كاتب ابا احمد الرشيد ○

عجبت لملك كيف انقلب ومن طول جد لم ذهب
واعجب من ذا وفتا اتى اتاك بعين الرضى في الغضب
واذ كنت لنا بابا منا فابقى عليها كما تستكب
وما كنت اول ذي بغضه وما كنت اول مولى عتب

مات ابو احمد بن الرشيد بمصر في رمضان سنة اربع وخمسين ومائتين **ابو ابرهيم** الاسكفي الملقب بن خلد بن اللجلاج وهو عنزه حدث عن ابي ادريس الخولاني وروى عنه عياش بن عباس القتباني **ابو الاسود** الدؤلي حدث عن مكحول روى عنه حبوب بن سنبار حدثنا احمد بن ابي طاعه حدثنا حيوة وسعيد **ابو الابطال** حكى عنه حاتم بن عطاء وابو كامله شيخ لعبد الله بن المبارك قال ابن ابي الدنيا حدثنا ابو صالح المروذي قال سمعت حاتم بن عطاء قال حدثني ابو الابطال قال بعثت الي سليمان بن عبد الملك ومعي بستنه اجمال مسك فمرت بنا ابيب سليمان فاوطأت عليه

مدت يداي ما فيهما من البياض والخضرة ثم ادخلت منها الى
دار اختي صفرا وما فيها كذلك ثم ادخلت منها الى دار هما
وما فيها ثم ادخلت منها الى دار خضرا وما فيها كذلك فاذا انا
بايوب وحاجته له على شيء مما اعرفه من الجارية فقال
ولمتني من كان في تلك الدور فاتوها بما بقي من المسك
ثم خرجت وحاصرت المسلمين صليت العصر في مسجد فقلت
لرجل اجنبي هل شهدا ميتا الومن الصلاة فاشار الى
مسلمين قاعدين فقمت فقلت انت صاحب المسك قال
نعم قالا كفنوا له بالمواساة قال ثم مرت يداي بايوب
بعد تسعة عشر يوما فاذا الدار بالمنع فقلت ما هذا قالوا طاعون اصاب

ابو الابيض العبسي الشامي روى عن انس بن مالك روى عنه ربعي بن حراش
عن حذيفة بن اليمان وانس بن مالك روى عنه ربعي بن حراش
وابو هبيرة بن يحيى صاحبه وثمان بن المغيرة وقال ابن ابي
عيينة قال سعيد بن عامر حدثنا سعيد عن منصور عن
ربعي عن ابي الابيض رجل من اهل الشام كان يقدم مع الوليد
ابن عبد الملك عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس بيضاء مجلقة ○ قال ابو محمد الحاكم
حاتم عيني ابو الابيض العبسي روى عن انس بن مالك روى
عنه ربعي بن حراش وابو هبيرة بن يحيى صاحبه قال ابي قال ابي
محمد بن مسلم فقال لنعرفه احدا روى عن ابي الاسود
عن انس غير ابي قلت نعم روى عنه ابو هبيرة بن يحيى صاحبه
قال ابي قال ابي محمد بن مسلم محرف كما شه ○ ثم قال في
باب الكنى سئل ابو زرعة عن ابي الاسود الذي روى عن

انس فقال لا اعرف اسمه ○ قال الحافظ ابو القاسم
لعل ابن ابي حاتم وجد في بعض روايات ابو الاسود
عبسي فتصحف عليه بعبسي والله اعلم ○ وقال ابو الاسود
قال لي حذيفة ان اقرأ اباك لعبسي يوم ان جمع الى اهلي
فيسألون الحاجة والذي نفس حذيفة بيده لتعلمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ليتعاهد
عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد اهل الرجل وولده بالخير وان الله
ليحمي عبده المؤمن من الدنيا كما يحمي المريض اهله الطعام
وقال ابو الاسود رأيت انا وصاحب لي البصرة
نكتا قصرويتم فقضيت الشهر سلك عليه ○ قال
احمد بن عبد الله العجلي ابو الابيض شامي تابعي ثقة ○
قال علي بن المديني حمله لم يكن احد بالشام يستطيع ان
يعيب الحجاج علانية الا ابن محيريز وابو الابيض العبسي
قال لولد عبد الملك لابي الابيض ما الحجاج لئن
يشكوك لتنتهين او لابعثن اليه ○ قال علي بن عثمان
حدثني عمي ابو حفص الحمدي قال كتب ابو الاسود
وكان يماديا الى بعض امرائه اما بعد فانك لم تكلت
من الدنيا الا نسيا واحدة فان انت اصلحتها لم يضرك ما فسد
من بعدها وان انت افسدتها لم ينفعك ما اصلح من
صلح بعدها واعلم انك لا تسلم من الدنيا حتى لا تبالي
من اكلها من احمر او اسود ○ قال محمد بن عباد
احبرنا الوليد بن مسلم حدثني اسمعيل بن عياش ان رجلا
من الحبشان ابا الابيض العبسي بالبقيع فصلى ولم يملي

الطوانه فقال رأيت في يدك قناة مهما ستان يضيء
لاهل العسكر نصوكوب فقال ان صدقت رؤياك
انها للشهادة قال فاستشهد بي قال اهل الطوانه
قال ابو عامر فحدثني محمد بن يحيى الثقفي ان ابا الابيض ٥
قال في هذه الابيات ٥

الا ليت شعري هل تقولن قابيل وقحطان منهم عند ذاك قتول
تركنا ولم نجتن من الطير لحمه ابا الابيض العبسي وهو قتيل
فبعدي فماشي وزت طيلي فان لم اكن بالامس فيها طويل
وذي امل يرجو حياتي فانما يصير له مني غدا لقليل
وما لي تراث غير دفع حصنه واجرد مرماء الحديد صقيل
ويقضي لنا ابا الابيض خرج مع العباس بن الوليد في الصائفة
فقال ابو الابيض رأيت كأني اتيت بتمر وزبد فاكلته
ثم دخلت الجنة فقال ابو العباس يعجل لك الزبد والتمر
والله لك بالجنة فدعا له بتمر وزبد فاكله ثم لقي ابو الابيض
العدو فصابر حتى قتل ٥ قال الليث وذكر ثمان
وثمانين عنانا مستلم وعباس امير المؤمنين طوانه قال
الوليد فسلم حدثني زاهد قال الوليد لما هزم على فرسه
الطوانه فذكر القصة قال وقتل ابو الابيض العبسي ٥

ابو احيحه القرشي شهد الفتح وكان من حبس
خالد الذي عثم معه ثم ارتد قال شعبة في رافع
دليل خالد الذي دمشق قال ابن سعد ٥
قال ابو احيحه القرشي ٥

لعمري عيناً رافع ان لهستري

في مهمه مستنه يعيي السرى
والعزيمة قد تغشاها الغزى
معصوبة كأنها ملاى مذى
مهو يترى بنليه ما لا يترى
من الصوى يرى له ثم الصوى
او التتابع البقا اذا شترى
وهو به حتنا وما دفا
وما راه لين بالقلب حسا
قلب حصيف وفؤاد قد وعا
قد زمن قرافر الى سنوى
والستر عراع فافه وفا
خمسا اذا ما سارها الجيش بكا
في اليوم يومين رواح ومشى
ما ساذها من قبله انس اري
هذا العمر نافع بن الهدى

وقد روى بعض هذا الرجز للضحاك بن عمرو التيمي ٥

ابو الاخضر مولى خلد بن عبد بن معاوية حكى
عن مولاه خلد روى عنه ابو عبيد وب الناهد ذكره
ابن مندة في الطبقة الثالثة من تابعي اهل الشام قال
ابو مسهر حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ابي عبد رب
الناهد ذكره ابن مندة قال لقيت ابا الاخضر مولى
خلد بن يزيد بن معاوية فقلت له خلد قد علم العرب والعجم
فبأي شيء ذلك وجد بناء همة الدار يعني دار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحمان فقال والله سمعته يقول لو استقبلت من
امري ما استدبرت ما وضعت فيها حجرا على حجر ٥

ابو الازهر ابن بنت ابي النجم العجلي المدائني
كان مع حبه عند سلمان بن عبد الملك بن مروان وسأل
عند عبد الملك حكى عن حبه ابي النجم الفضل فذامه
سمع منه ابو عمر اسحق بن مرار الشيباني صاحب النحو واللغة

ابو اسمعيل ابن داود بن علي حدث عن علي بن
عبد الله بن عباس روى عنه محمد بن داود بن علي قال وكان
فاضلا قال الحافظ اظهران ابا اسمعيل لما كان
من عبد الله بالجمعة لان علما مات قبل اشتاكم عنها ٥

ابو اشهاب التكسكي حدث عن عمرو بن مرة الجهني
روى عنه الضحاك بن مخلد الشيباني وعبد الله بن عياش
المنتوف

ابو الاسود البيروتي سمع الاوزاعي
وكتب عنه وكان من اهل الفضل له ذكر قال ابو مسهر
حدثني الهقل وابن شعيب والوليد قالوا احترقت
كتب الاوزاعي قلنا له يا عمرو ان نسخها عند ابي الاسود
وكان ابو الاسود رحيلا فاضلا وكان قد كتب
كتب الاوزاعي وصححها مرارا ومنزله ببيروت عند
قبلة المسجد الجامع فقال الاوزاعي بل يحدث بما
حفظنا منها وما حدث خرف من ذلك الا ما كان يحفظه

ابو اسيد بالفتح وقيل ابو اسيد بالضم
المنزلذي من نقاد اهل دمشق حكى عنه سعيد بن
عبد العزيز وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وابن ابي زكريا

وذكره ابو زرعة في طبقة تلي الطبقة العليا من التابعين
قال سمعت ابا بكر بن ابي داود ابا اسيد الغساني يحدث بهذا
قال وكان مستجاب الدعوة ٥ قال ابو مسهر حدثنا
سعيد بن عبد العزيز قال قيل لابي اسيد الغساني من ابن
نعيش قال نكح الله وحمدا وقال تزوج الله وفي رواية
الكلبي والحسن يزيد ولا يزيد ابا اسيد قال ومن ابو اسيد
الغساني يسوق الدوش هذا من الآية وهم منها لما كان
يغشاهم عليه ٥ قال الوليد بن مسلم سألت ابن جابر فقلت
من ابن جاء غضب قال نابت عبد الله بن ابي زكريا وانا محزمه
وابا اسيد وبلال بن سعد والقاسم بن مخيمرة وعطية وليس
يحفظون بعني بعض الحاء ٥ قال ابو مسهر حدثنا سعيد
ان ابا اسيد كان يمشي مع ابن ابي زكريا فقال له ابن
ابي زكريا فلان ينهل كما وكذا وفي رواية كان من ابن الناس
كما قال ابو اسيد ذكر الناس فاذا ذكر الله شفا تداعص
عنه فلم يرمه ما حيه حتى افاق قال وازاد ابن ابي زكريا
عابد ابو اسيد فلم يقدر عليها قال وما كان عندنا اعبد
منه يعني من ابي اسيد ٥ قال عمرو بن ابي سلمة سمعت
سعيدا يحدث عن ابي عبد رب عن ابن ابي زكريا قال
وكان ابو اسيد الغساني يغتسل كل يوم لصلاة الصبح ثم
يخرج الى المسجد فيصلي الصبح ثم يجلس يذكر الله حتى
تكله الشمس ثم يقوم فيركع فلا يزال يركع حتى يضف النهار
ثم ينصرف الى اهله فاذا قام يقوم عليه ام الدرداء فما مثل له الا مه
له فاذا سمع المؤذن يؤذن للظهر فلا يزال قائما يصلي حتى العصر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم يصلي العصر ثم يجلس بعد العصر يذكر الله حتى المغرب
ثم يصلي المغرب ثم يقوم فيركع فلا يزال راكعا حتى يعرف
احد الناس من العشاء الاخرة ثم ينصرف الى اهله وينظر
معهدا صايم قال وكان منزله عند باب البصرة حتى يعطر
معاملة ثم ينام نومة يستريح للقيام اخبرا عنه حتى
يستيقظ فلا يزال قائما يصلي حتى يصبح قال فجاءه
انسان بكتاب فقال قد علمت انه كان من الناس كتب
وكتب معاليه ابو اسيد ذكر الله شتاء وذكر الناس في
ثم لم ير ماجب حتى فارقه قال سعيد فهذا اعجب
الي من عبادته قال سعيد او غيره شهد ابو اسيد
حيان ممر بعينيه باب دار فاذا هو قد اصلح معاليه
ما نظرت الا عمدا بناء مذ ثمانين سنة

ابو امية السلمي حدث عن هلال بن سعيد روى
عنه الوليد بن مسلم **ابو امية** الشعباني حكي
عن سفين الثوري حكي عنه حبيب المؤذن مؤذن مسجد
سوق الاحد **ابو اوس** ذكره حليه
في الطبقة الاولى من اهل الشام معاليا ابو اوس
الدمشقي روى عنه نكحول **ابو اياس** البصري قيل
انه صحبه وانه شهد عمر بن الخطاب روى عنه عبد الله
عبد الله بن عتبة بن مسعود على ما قيل وقروم والصواب
ابو واقد الليثي وسياتي ذكره في حرف الواو من
الكنى حين ارسله عمر الى المتاة الى دنت

ابو ايوب مولى معاوية وحاجبه ذكر ذلك

خليفة والمعروف ما ذكرنا من ان اسمه علي عبد ابو عبد الملك الحسين بن يحيى
الحسني قوله **ابو ايوب** انا لم نكن سلمنا عبد
الرحمن هو عنبة حكى عن السري بن يحيى الحلاني روى عنه محمد
الحسين البرجلاني فقال حدثني ابو ايوب الدمشقي
قال قال السري بن يحيى وكان من عباد اهل الشام ومما
احببنا احب ما يبغض الله تعالى

حرف الباء

ابو البختري شهد وفاة عمر بن عبد العزيز روى عنه
سفين قال الحافظ ابو القاسم اظن ابا البختري هذا معنا
العبدي **ابو بردة** بن عوف الازدي عراقي من
التابعين وفد على معاوية له ذكر **ابو بردة**
مولى سعيد بن عبد الملك بن مروان حدث عن مكحول روى عنه
ابو رافع اسمعيل بن رافع المدني **ابو بسرة** الجهني
شهد خطبة عمر بن الخطاب بالجابية وروى عنه روى
عنه سليمان بن سحيم المدني مولى آل حسن **ابو بشر**
التوخي كان نصرانيا خرج مع الروم الى الموصل حتى
بعض امتا فوقعه **ابو بشير** مؤذن مسجد دمشق
قال انه من اهل قشتر حدث عن عامر بن لدين الاشعري
ومكحول وعمر بن عبد العزيز روى عنه معاوية بن صالح
الحضرمي وراشد بن سعد وشعيب بن عبد العزيز مات
سنة تسع ومائة في خلافة مروان بن محمد **ابو بشر**
الهلالي حدث عن علي وهب عبيد الله بن عبيد الهلالي

روى عنه الوليد بن مسلم ووثقه **أبو بشر** المروزي
ان لم يكن اسحاق بن عبد الله بن لسان فلا ادري من هو نزل
دمشق وحكى عن مخلد بن عمار تحكى عنه ابو الحسن احمد بن
علي الحواري قال لنا العباس عبد الله بن لسان المروزي
ابو بحر مدوله ابن يسمى اسحق منكر ليس من اهل الحديث
قال لنا ابو احمد الحاكم ابو بشر اسحق بن عبد الله بن لسان المروزي
يحدث عن ابيه روى عنه ابو الدرداء عبد العزيز بن مسلم
من اهل الحديث **ابو بقية** تاجر قدم مع المتوكل
دمشق وقال سمرد وجه نصفها الماذل من سامرا الى
دمشق واولها ○

ما نفس ان الموت بي اشفاص
وليس من موته من مناص
اما لخالقين من القصاص
وترجين الفوز بالخلاص
فبادري بالطلعة العباصي
الى ان قال ○
ثم ستة اتبعه خفيفه
فاستحثا اسابها منيفه
ثم اتبعا منزل القطيفه
فان نخل الناس مع الخليفه
نأم منها البلد الشريفه
مع الامام السيد الهمام
امين دي العرش على الاسلام

الحمد لله

العالي من السند والعمر العمام
مدينة الصوم على التمام
في يمن اليوم من الشام
دبي طويل له فيها تكلف

ذكر من اسمه ابو بكر

ابو بكر بن انس بن مالك بن النضر الانصاري امه لم
ولد سمع ابان وعتبان بن مالك ومحمود بن الربيع وعنهم روى
عنه ثابت البناني وقتادة وعلي بن زيد بن جدعان ويونس
ابن عبيد وروى عن عبد الملك بن مروان سمع انس بن مالك
وحاله قدم الى دمشق وانا معه فلقيها محمود بن
الربيع فحدثني حديثا عن عتبان بن مالك فقال لابي بابني
احفظ هذا الحديث فانه من كنوز الحديث فلما انصرفنا الى المدينة
فلقيانا عتبان فاتاه ابو حي ولد اشيخ اعمى فسالناه عن الحديث فقال
نعم ذهب بصري على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوكز
حيث ما لكن الاخشم ○ قال فقينه حيشا خلفين عليه
حسبنا حضر اخي انس عز انس قال انطلق الي في اربعين
رجلا من الانصار حتى اتى ابا عبد الملك بن مروان فتوضأ
فلما رجع رجعنا حتى اذا كنا بمنجى الناقة صلى بنا الظهر صلاة الظهر
ركعتين يسلم ثم دخل فسطاطه وقام القوم يضيفون اليه ركعتين
ركعتين اخريين فنظر اليهم فقال لابنه اي بكر ما يصنع هؤلاء
القوم قال يضيفون الي ركعتين ركعتين اخريين قال
فتح الله الوجوه ما قبلت الرخصة ولا صلت السنة اشهد اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ما يتصوت

في الدين يسمى قوام الدين كما سموني السنم من الرمية ٥ قال
ثابت البناني كنت عند انس بن مالك اذ قدم علينا الحجاج من
غزاة له اتيت له ابو بكر فقال له الا احدثك عن
صاحبنا فلان بينا نحن قافلون من غزاتنا اذ نادى منادي
يا ايلاه يا ايلاه اما هو لا ما هو لا فنظرنا فاذا
عادة ما عرض له فقلنا ما لك قال لا كنت احدث نفسي
ان لا اتزوج حتى استشهد فنزوجني الله تعالى من الحور العين فما
طالت علي الشهادة فلت في نفسي لعلي ان ارجعت عهدي
المرة تزوجت فانا بذات قبيل بالشام فقال بانت
العلائل الذ رجعت تزوجت فقم فقد زوجك الله العينا فانطلق
الى روضة حضراء معشبة فيها عشرون جارية يدخل واحدة صفة
تصنعها لم اتمثلهن في الحسن والجمال فقلت فيكن العينا فلن
نحن من خدمها وهي امامك فمضيت فاذا روضة اعشب
واحسن فيها عشرون جارية في يد كل واحدة صفة تصنعها
لست العشرة الذين مشى في الحسن والجمال فقلت فيكن العينا
فلن نحن من خدمها وهي امامك فمضيت فاذا بروضة هي اعشب
من الاولى والثانية واحسن فيها اربعون جارية في يد كل
واحدة منهن صفة تصنعها لست العشرة والعشرة الذين في
الحسن والجمال قلت فيكن العينا فلن نحن من خدمها وهي
امامك فمضيت فاذا انا بيا قوته يجوفه فيها سرير عليه امراة
لم افضل جمالها الشمس قلت انت العينا قالت نعم مرحبا
منهمك اضع يدي عليها قالت مه ان قبلك شبابا لم يدرج
بعد فلن تقطر عندنا الليلة فاصبحت فاتيت قال

ما فرغ البخل من حديثه حتى اذا المنادي ناجبل الله اركبي
قال فركبنا فضافنا العدو فاني لا نظر الى الرجل وانظر
الى الشمس واذكر حديثه فما ادري اتاته سقطة ام الشمس
سقطت فقال لي انس رحمه الله رحمه الله ٥ قال احمد
العجلي ابو بكر بن انس بن مالك بصري تابعي ثقة **ابو بكر**
ابن شيبة القرشي حكى عن محمد بن شعيب بن شابور وعبد الوهاب
الثقفي حكى عنه احمد بن علي الحواري **ابو بكر بن**
حنظلة العنزي حاز من صحابة ظبيان بن وليد بن معاوية
فجعاه فقال في ذلك شعرا ذكره ابن ابي الدنيا **ابو بكر بن سعيد** الاودي عن حديثه عن مغيث بن
سمي الاودي الدمشقي روى عنه الوليد بن مسلم وذكره ابن
حبيب في الطبقة الخامسة ومن سمى في بعض الروايات عمرو
وهو تصحيف في حرف العين **ابو بكر بن سليمان بن**
ابي السايب القرشي العامري حدث عن عمرو بن مهاجر روى
عنه الوليد بن مسلم ذكره ابو احمد الحاكم **ابو بكر بن**
عبيد بن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري حدث عن جده
وبنات عن ابيه عن جده روى عنه موسى بن عبيدة ماتوا هم
ابن محمد بن علي بن يحيى الاسلمي ومحمد بن عبد العزيز الهاشمي العمري
وولد مع جده على عهد الملك مروان **ابو بكر**
ابن عبد الله بن خويطب بن عبد العزى بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي
العامري حكى عن لؤي بن غالب بن فهر القرشي العامري حكى عن
عبد الله بن فهر روى عنه شيخ من مدين وروى عنه سليمان الحجاج شيخ لعبد الله
ابن المبارك المروزي وهو ابن اسلم فارسيا **ابو بكر**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عبد الله بن محمد بن يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
ابن لهيعة بن عبد الله بن يزيد بن نصر بن مالك بن جشم بن عامر
ابن لؤي بن غالب القرشي العامري المدني فقال ان اسم عبد الله
ابن عبد الله وقيل محمد توفي عبد الله بن محمد بن حزم
وسعد بن سليم ويحيى بن سعيد الاعرج وهشام بن عروة
وموسى بن عقبة وعنهم روى عنه الوليد بن مزيد حدثني ابي عن
ابن عبد الله بن يحيى بن زيد القرشي ثم الجشمي وكان قدم علينا
دمشق في ولاية الفضل بن صالح سنة خمس واربعين ومائة
فذكر حديث العباس قال احمد بن زهير اخبرنا
مصعب قال ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن زيد كان
من علماء قريش وولاه المنصور القضاء قال الزبير وامه ام ولد
وذكره ابن سعد في الطبقة السادسة وكان كثير العلم والسماع
والرواية وولي قضاء مكة لزياد بن عبد الله وكان يفتي بالمدينة
ثم كتب اليه وقدم به بغداد فولي قضاء موسى بن المهدي
وهو يومئذ ولي عهد ثم مات ببغداد سنة ثلاث وستين
ومائة في خلافة المهدي وابن ستين سنة فلما مات
ابن يحيى بن زيد بعث الي ابي يوسف يعقوب بن ابراهيم فاستقضي
مكانه فلم يزل قاضيا مع موسى وولي المهدي وخرج معه
الى جرجان اخبرنا محمد بن عمر قال سمعت ابا بكر بن يحيى
بن زيد يقول قال لي ابن جريج اكتب لي احاديث
من احاديثك حيادا قال فكتبت له الحديث ودفعتها
اليه ما قرأها علي ولا قرأتها عليه قال محمد بن عمر ثم رأيت
ابن جريج قد دخل في كتبه احاديث كثيرة من حديث

يقول سمعت ابا بكر بن عبد الله وحدثني ابو بكر بن عبد الله
يعني ابن ابي سبرة وكان كثير الحديث ليس بحجة واخوه
محمد بن عبد الله بن يحيى بن زيد ولاه زياد بن عبيد الله وكان ولاه
قضاء المدينة قال الخطيب وابو بشر هجابي شهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وابو بكر من اهل المدينة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخو محمد بن عبد الله بن يحيى
سبرة الذي ولي قضاء المدينة من قبل زياد بن عبد الله الحارثي
حدث عنه ابي ابو بكر بن ابي اسلم وشريك بن عبد الله بن يحيى
بن زيد وموسى بن يسار واسمه عبد الله بن زيد فروة ومحمد بن
عبد الله بن يحيى بن زيد روى عنه ابن جريج وعبد الرزاق
ابن همام وابو عاصم النبيل وسعيد بن سلام العطار والواقدي
وغيرهم وتقدم بغداد وولي القضاء بها كانت وفاته قال
الزبير حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال خرج محمد بن
عبد الله بن حسن بالمدينة على المنصور وكان ابو بكر بن يحيى شيعة
لهم صفات استوطن فتقدم على محمد عبد الله منها ما بلغه
وعشرين الف دينار فدفعها اليه فكانت قوته محمد بن عبد الله فلما
قتل محمد بن عبد الله بالمدينة قيل لابي بكر اهرب قال ليس
على هارب فاخذ اسيرا فطرح في حبس المدينة ولم يحدث
فيه عيسى بن موسى شيئا غير حبسه فولي المنصور جعفر بن
سليمان المدينة فقال له ان ستارين لابي بكر بن عبد الله بن يحيى
وفداستا وفدا حسن فاذا قدمت عليه فاطلقه واحسن
جائزته وكان الاحسان الذي ذكر المنصور من يحيى بن ابي بكر ان
عبد الله بن الربيع الحارثي قدم المدينة بعد ما تخفى عيسى بن

موسى ومعه جند فعاثوا بالمدينة وافسدوا فوثب
عليه سودان المدينة والدغاع والصبيان فقتلوا واحدا
وطردوهم وانتهبوا ما انتهبوا عبد الله بن الربيع فخرج عبد الله
ابن الربيع حتى نزل بنى المطلب بذى العبدان على
اميال من المدينة بالميل الاول فكثر السودان
السجن واخرجوا اباكر فجعلوه حتى جاءوا به الى المنبر وهو
لستر جديد فقال لهم ليس على هذا فرت دعنى
حتى اتكلم مع قالوا له فاصعد المنبر فاصعد المنبر فتكلم استقبل
المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبى صلى الله عليه وسلم
ثم حذرهم الفتنة وذكرهم ما كانوا فيه ووصف عفو
المدينة عنهم وامرهم بالتبع والطاعة فاقبل الناس على
كلامه واجتمع القرشيون فخرجوا الى عبد الله بن الربيع
فضمنوا له ما ذهب منه ومن جنده وقد كان امر على السودان
فجمع منهم بقايا له وشق قميص ابيه من عمامته ابتهم به
محمد من طلحة فلم يزل بخدعه حتى خامته فقبض عليه وامر من
منعه فاوثقوه فشدوه فى الحديد وقد القرشيون عبد الله
ابن الربيع الى المدينة وطلبوا ما ذهب من متاعه فقدوا ما
وجدوا منه وغنموا الجند وكانت تلك الى المنصور
فمثل به ودفع ابن الى ستيه ابو بكر بن عبد الله الحبشى
حتى قدم عليه جعفر بن سليمان فاطلقه واكرمه فصار بعد
ذلك الى المنصور فاستقضاه ببغداد وهات ببغداد ٥
قال الواقدى حدثنى سعيد بن عمرو قال كان
ابو بكر بن عبد الله بن ابى ستيه عاملا لرياح بن عثمان بن

حنيف على يثرب فلما خرج محمد بن عبد الله بن حسن
جاء ابو بكر بن محمد بن مسلمة الى استدر طى فدفع ذلك
اليه فلما قتل محمد امر المنصور بحبس ابى بكر وتجديده
فحبس فى حديد فلما قام السودان بعبد الله بن الربيع
الحبابة فاخرج القرشيون ابا بكر فجعلوه على منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنهى عن معصية امير المومنين وحثهم
على طاعته وقيل له صل بالناس فقال ان الامير لا يؤم
وذكر ان ابا جعفر المنصور جعفر بن سليمان
على المدينة امر طلاق ابن ابى ستيه واوصاه به وقال
له انه ان كان انما فعل حسنا فاطلقه فجعفر بن سليمان
فجاء الى جعفر فساله ان كتب له بوصاة الى معن بن زايدة
وهو اذ ذاك على اليمن فكتب له بوصاة اليه فلقى الرابحى فقال
هل لك فى الخروج معى الى اليمن قال والله ما احوجنى
من منزلى الى طلب شئ ولكنى ما ترك عندهم شيئا قال
ابن ابى ستيه فخذهم فامر لاهله بما يصلحهم وخرج
به معه فلما قضيا عمرتهما قال الرابحى لابن ابى ستيه
ابن بنادر قال حالنا على ما اخبرتك فخرج معه
وامر لاهله بما يصلحهم وقدم ابن ابى ستيه على معن بن زايدة
والرابحى معه فدخل عليه ابن ابى ستيه فدفع اليه كتاب جعفر
ابن سليمان فقراه بالوصاة به ثم قال له معن جعفر
اقوى على اصلك منى انصرف فليس لك عندى شئ فانصرف
مغموما فلما استقر بها راى الرسل اليه فجاءه فقال له يا ابن
ابى ستيه ما حملك على ان ادخلت على ولاة امتى الوسيخ عليك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واجد ثم سأله كم دينه فسأله اربعه الاف دينار فاعطاه
اياها واعطاه التي دينار فسأله صلح بها من استرلب
فانصرف واخبر الراجي فراح الراجي الى معن
فانشده الراجي يقول

في مدح لابي الوليد اخي المهدي العمر ⊙

ملك يضيء الملك له ما ماء من بيت الله والبيض
لو جاوزته البيض سبسله لجرى بحد دونها حبري
حملت بيوام مباركه مكانها بالجهل لم تدري
حتى اذا تم تاسعها ولدته اول ليله العشر
فاتت به بيضا اسرته بدجى يحل بعذاب الدهر
منح الصواهل وجهه فتماكل البدوات والبهر
فهذا زجر ابن عرنه ان ماش ان سبقين بالشد
لله صوما شكر انعمه والله اهل الحمد والشكر
فنشا بحمد الله حين نشا حسن المروة نابه الذكر
حتى اذا ما طر شاربه خضع الملوك لسيد مفهر
فاذا دعى لغدر بالله باسم عن استساد ذا الغدر

قال انا ابو الوليد اعطه الف دينار فاعطيها فرجع
الى ابن ابي سبره فخرج ابن ابي سبره الى مكه وخرج به معه
ملا منزلها مكه فقال ابن ابي سبره للراجي اما الاربعه الاف
التي اعطاني معن في ديني وقد حبستها حتى اقضي بها ديني
لا اوثر عليه شيئا واما الف الدينار التي اعطاني ملجم بها
الف دينار فخذها فقال الراجي قد اعطاني
الف دينار فقال اقسمت عليك لما اخذتها فاخذها

وكلم ابن ابي سبره الراجي حتى تغدى اهله بالمدينه فانصرف ابن ابي
سبره بفضل دينه وفضل الف دينار وانصرف الراجي بالعلي
دينار فقال يا ابا الخير الى المنصور مكتب الي معن يا الذي
ملك علي ان تعطي ابن ابي سبره ما اعطيته وقد علمت ما فعل
مكتب اليه معن ان جعفرا من سلمن كتب الي يوصيني به فلم
احتسبه جعفرا اوصاني به حتى رضيه امير المومنين فكتب
المنصور الى جعفر بن سلمن بكتبه ذاك كتب اليه جعفر
انك يا امير المومنين اوصيتني به فلم اكن من استيصالي به شيء
استر من كتاب وصاة الي معن بابيه ⊙ قال
يعقوب بن سفين حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني معن
عن مالك قال لما لقيت ابا جعفر قال لي يا مالك من بقي بالمدينه
من المشيخه قلت ابن ابي ذيب وابن ابي سبره قال وابن ابي سبره
قال وحدثنا ابراهيم حدثنا عبد الله بن الحارث
المخزومي قال كتب ابن جريج الى ابن ابي سبره مكتب
اليه باحاديث من احاديثه وختم عليها ⊙ قال يحيى بن معين
روى ابن جريج عن ابي بكر الشيبي وكتبه منه هلا قال
رد ابن ابي سبره قال وحدثنا ابراهيم حدثنا عبد الله
ابن الحارث المخزومي قال قدم العباس فجعل يقول
لمن اتاه عندي ستون الف حديث فان غنم مني كما اخذ
ابن جريج فغنم قال وكان ابن جريج اخذ عنه مناوله
فقال يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي وابن المديني والبخاري
وابو زرعه والرازي وغيرهم ابن ابي سبره وضعيف
قال عبد الله بن احمد بن حنبل قال لي ابو بكر بن ابي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سنبه كان يضع الحديث قال ابو حاتم قال ابو
عندي شعبون الحديث في الحلال والحمام
الى ابن بشر كان يضع الحديث ويكذب ٥ قال احمد بن
سمعت ابا عبد الله يقول ابو بكر بن ابي سبرة لا ساوي
حديثه شيء كان الواقدي يروي عنه الحاب ٥ قال
محمد بن ابو بكر بن ابي سبرة الذي يقال له الشيبي هو
مدني كان ببغداد وليس حديثه بشيء قدم هاهنا فاجتمع
الناس عليه قال عثمان سألت عليا عن حديثه فقال احتدم
كما اخذ ابن جريج يعني عرضا والا فلا ٥ قال وقال
ابن المديني والبخاري ابو بكر بن ابي سبرة منكر الحديث هذا ابن
المديني هو عندي بحوان ابي يحيى وقال النسائي هو متروك
الحديث وقال ابو احمد الحاكم ليس بالقوي عندهم وذكر يعقوب
ابن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم وزاد في
اصحابنا الضعفاء قال ابن عدي عامة ما يرويه غير محفوظ
وهو في جملة من يضع الحديث ٥ ومات ببغداد سنة احدى
وستين ومائة وبلغ ستين سنة **ابو بكر بن**
عبد الله الاسود بن عبد بن معاوية بن بكير بن سنين اخو بني عدي
ابن عبد الله القرشي الاموي وكان شاعرا وكان ممن بايع
مروان بن محمد بشق وهو الذي يقول لولد عمار بن ياسر
وقتل عليهم فاقتلوا باحياء العطاء ٥

يشبح ليلة طالت علينا واخلفنا المواعد والدعاء
نناديهم لتقبروا فقالوا استقرينكم اذا خرج العطاء

ذكر الحافظ في باب الجلاد ذكر البلاذري عن الواقدي

ان ابا بكر بن عبد اشتكى في الطعام وكان صاحب
الترجمة يعبر عباد بن زياد بن ابي سفيان ومعه رجل
من بني اللات بن ثعلبة بن عكابة وكانت العرب تدعي بني
ملكم بني قوم فقال التيمي ٥

يشبح ليلة طالت علينا واخلفنا المواعد والعشاء
نناديهم لتقبروا فقالوا استقرينكم اذا خرج العطاء
وذو زعطايهم شهرا ربيع ونحن نستحق ان نمنع الضحاء
انا دي خلدا والباب دوني فديت بجيلا لعلم العقار
وقال ان الابيات لابي بكر بجلها التيمي فاجاب
خلد بن عباد عن الشعر على انه للتيمي فقال

وما علم الكرام بجوع كلب عواء الكلب كما نبه العواء
وبنو اللات لا تدجي لخير وبنو اللات منظلها الشقاء

قال الحافظ ابو القاسم سألت بعض من يحسن الشعر
عن بيت فقال حض من مشارب الدنيا ما يلي التربة وذكر
انه خراب اليوم وقد ذكرت في ترجمة مروان بن محمد ان ابا بكر
ابن عبد الله كان حبا جبر قدم مروان دمشق وكان ذلك
سنة سبع وعشرين ومائة **ابو بكر بن عبد الرحمن**
ابن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
القرشي المخزومي المدني الفقيه الصدوق احد فقهاء المدينة
السبعة وقيل اسمه ابو بكر وكنيته ابو محمد عبد الرحمن
حدث عن ابيه بمسند وابي سعود عقبة بن عمرو البدري
بالبدري وعائشة وام سلمة وسماعة بن عمير وعامر معقل
الاسدي وابيه عبد الرحمن الحارث بن نوفل ومعاوية

المدني وعبد الله بن نمير ومروان بن الحكم وعثمان بن
اباه عبد الملك وعبد الله والشعبي والنخعي وعمر
دينار وعمرو بن عبد العزيز وسمي مولى ابي بكر وعبيد بن
شعيد وعراك بن مالك وعكرمة بن خالد ومجاهد بن جبر والحكم
ابن عتيبة ويزيد بن شيبة ابو صخر الهلالي وغيرهم وروى
انه وفد على الوليد بن عبد الملك فقال وانا استبعد ذلك
لانه كان ضعيف البصر والمحفوظ ان وفوده عليه كان في
عام حج الوليد فبينما استخلف ذكر ابو محمد عبد الله بن سعد
القرطبي قال روى ان ابا بكر بن عبد الرحمن الحرث بن
هشام قدم على الوليد بن عبد الملك فاطلبته معه على سريره
واقطعه ارض بني طلحة من عبيد الله وقد كان سخط على
بعضهم فاصطفى ابو الصهر فلما خرج اتاه بنو طلحة فاستأذنوا
عليه فاذن لهم وحضرهم فحمد الله واثنى عليه وصلى على محمد صلى الله
عليه وسلم ثم قال ان الله قد رد عليكم اموالكم وما قبلها من
امير المؤمنين الا مخافة ان يصير الى غيري فابعثوا من يقبضها
فقال له بنوه افلا تركت القوم حتى يتكلموا قال فالتفت
عليهم بعد وجوههم قال الزبير بن بكار فولد عبد الرحمن
الحرث بن هشام ابا بكر بن عبد الرحمن وكان قد تفقه وهو
احد فقهاء المدينة السبعة وكان يسمى التاجر وكان من سادات
قريش وكان من التابعين قد سمع من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ومن ابي هريرة وحدث عنه ابن شهاب وامه الشذرية فاطمة
بنت عتبة بن سهيل بن عمرو واخوته لابيه عمرو وعثمان
وعكرمة وظهير ومحمد وبه كان يكنى عبد الرحمن واخته ولدت

عبد الرحمن بن العوام عائشة وموسى وفاخته وام حكيم
قال ابن سعد في الطبقة الثانية من اهل
مكة عبد الرحمن بن عبد الرحمن فاطمة فذكرتهما كما
سبق ثم قال فولد ابو بكر عبد الرحمن لا عقب له وعبد الله
وعبد الملك وهشاما لا بقية له وسهيلا لا بقية له والحارث
ومريم وامهم سارة بنت هشام بن الوليد بن المغيرة وابا سلمة
لا بقية له وعمر مات عمرو وهي حبلى وامهم عمرة بنت
عبد الله بن ربيعة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى
ابن قصي وفاطمة وزينب سلمى بنات عبد الرحمن وام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وفاطمة بنت ابي بكر وامها من
بني عبيس بن عامر المنتري قال محمد بن عمر ولد ابو بكر
في خلافة عمر بن الخطاب وكان يقال له راهب قريش
لكثرة صلاته وفضله وكان قد ذهب بصره ولبس لما اسن
لمة اسنه واستنصح يوم الجمل فرد هو وعروة بن
الزبير وقد روى ابو بكر عن ابي مسعود الانصاري وعائشة
وام سلمة وكان ثقة فقيها كثير الحديث عالما عاقلا سخيا
قال موسى بن عقبة سمعت علقمة بن وقاص الليثي قال
لما خرج طلحة والزبير وعائشة لطلب دم عثمان عرضوا من
معهم من ابناء عرفوا فاستصغروا عروة بن الزبير وابا بكر
ابن عبد الرحمن فتركوهما ٥ وعن النبي صلى الله عليه وسلم
نعم اهل البيت المطلب بن حنطب بن هشام ٥ قال الزبير
حدثني محمد بن سلام عن بعض العلماء قال كان يقال
ثلثة اسات من قريش ثم الت حسنة حسنة بالشرف كل رجل

ولا ينظر فدخل عليه ابنه وهو منظر فقال له ما شانك
اليوم منظرا قال اصابتني جنابة فلم اغتسل حتى اصبحت
فافتاني ابو حنيفة ان انظر فاسئلوا لي عائشة فسالوها
فقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم تصيبه الجنابة فيغتسل
بعد ما يصبح ثم يخرج راسه فينظر فيصلي باصحابه ثم
يصوم ذلك اليوم ○ قال ابن سعد اخبرنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة قال دايت على ابي بكر بن عبد الرحمن
كساخرة ○ اخبرنا معن بن عيسى حدثنا محمد بن عبد الله
انه راى ابا بكر بن عبد الرحمن لا يحفى سايره حذاء اخذ منه
اخذا حثيثا ○ قال مصعب الزبيري كان عبد الله
عبد الله بن عتبة مكفوفا وقد لف بصره ابو بكر بن عبد الرحمن
ولف بصر ابن عباس في اخر عمره وهو ممن راى جبريل
قال الواقدي وكان عبد الملك بن مروان وهو يومئذ لابي بكر
محبا له فاوصى الوليد وسليمان باكرامه وقال عبد الملك
لبنيه لا هم بالشيء افعله ما بال المدينة تستاثر بهم عندنا فاذكر
ابا بكر بن عبد الرحمن فاستحيي منه واودع ذلك الامر له ○
قال الزبير وكان ابو بكر دا منزلة من عبد الملك فاوصى
به حين حضرته الوفاة انه الوليد فقال له يا بني ان
لي بالمدينة صديقين فاحفظني فيهما عبد الله بن جعفر
لي طالب وابا بكر بن عبد الرحمن ○ قلت وقال
ابن المديني ابو بكر بن عبد الرحمن احد الفقهاء السبعة وهو
فقيه لقي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا انكر ان يكون سمع من صفوان بن يعلى ○ وفي نا نيج

الملائكي قال ○ وامّا ابو بكر بن عبد الرحمن فكان دا فقه وفضل
وولد من عبد الملك واوصى به وهب الله من حجه فولي الوليد ولم يمت
حتى ولاه عتب بالمدينة وفيه عن عبد الله بن عامر قال
اشتهي ان اتوافاه يا ذات احدا فظ جمع الله فيه من خصال الخير
ما جمع في ابي بكر بن عبد الرحمن علما وشرفا وبذلا وافضالا
واغضاعن الاذى واحتمالا لاهل مانجب العشيرة قال ابن ابي
شيبة وزوج ابي بكر في غداة واحدة عشرة من بني المغيرة
واحدهم واخرهم قال ونثر مالا عظيما فاتاه في دارك
تملها وقال صالح بن حسان سمعت عتبة عبد العزيز يقول
ما في خلافته ذكروا ابا بكر بن عبد الرحمن فكبر واجلاله وهيبته
وسئله وقال ابو عون مولى المسور بن مخرمة راينا ابا بكر
عبد الرحمن وقد ذهب بصره يفرش له في وسط الدار وسمي دار
فيها من اهل بيته ما يغلق باب ولا يغلق لا يدخل داخل لا
يخرج ولا يسئل احدا حتى يقوم اعطاه اياه ○ وقال عبد الملك
ابن ابي بكر بن عبد الرحمن قال لي ابي يا بني لا تفقدن مني
جليسي الا وجهي هذا معدي اليك وهو عهد الي كان ابي
قال خليفة بن خياط وعلي المديني مات ابو بكر بن عبد الرحمن
سنة ثلاث وتسعين ○ قال ابن سعد اخبرنا محمد عمر
اخبرنا عبد الله بن جعفر قال صلى ابو بكر بن عبد الرحمن
العصر فدخل مغتسله فسقط فجعل يقول والله ما احدثت
في صلاتي هذا شيئا قال فما علمت غربت الشمس حتى
مات وذلك سنة اربع وتسعين بالمدينة قال محمد عمر وكان

ولا يفطر فدخل عليه ابنه وهو مفطر فقال له ما شأنك
اليوم مفطرا قال اصابتني جنابة فلم اغتسل حتى اصبحت
فافتاني ابو هريرة ان افطر فاسئل لي عائشة فسألتها
فقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم تصيبه الجنابة فيغتسل
بعد ما يصبح ثم يخرج رأسه فيفطر فيصلي باصحابه ثم
يصوم ذلك اليوم ○ قال ابن سعد اخبرنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة قال دخلت على ابي بكر بن عبد الرحمن
كناخزة ○ اخبرنا معن بن عيسى حدثنا محمد بن عبد الله
انه رأى ابا بكر بن عبد الرحمن لا يحفى شاربه جدا ويأخذ منه
اخذا حسنا ○ قال مصعب الزبيري كان عبد الله
عبد الله بن عتبة مكفوفا وقد كف بصر ابي بكر بن عبد الرحمن
وكف بصر ابن عباس رحمه الله وهو ممن يرى جبريل
قال الواقدي وكان عبد الملك بن مروان وهو يومئذ لابي بكر
محبا له قاضيا الوليد وسليمان بأكرامه وقال عبد الملك
لبنيه لا هم بالشيء افعله بأهل المدينة لستأنس بهم عندنا فاذكر
ابا بكر بن عبد الرحمن فاستحيي منه وادع ذلك الامر له ○
قال الزبير وكان ابو بكر ذا منزلة من عبد الملك فاوصى
به حين حضرته الوفاة عند الوليد فقال له يا بني ان
لي بالمدينة صديقين فاحفظني فيهما عبد الله بن عتبة
لي طالب وابا بكر بن عبد الرحمن ○ قلت وقال
ابن المديني ابو بكر بن عبد الرحمن احد الفقهاء السبعة
فقهاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا انكر ان يكون سمع من صفوان بن يعلى ○ وفي نا ذيح

البلاذري قال ○ وأما ابو بكر بن عبد الرحمن فكان ذا فقه وفضل
وهو ابن عم عبد الملك واوصى به وهب الله من حبيب الى الوليد ولم يمت
حتى ولاه عرب بالمدينة وفيه عن عبد الله بن عامر قال
شهدت ابا بكر بن عبد الرحمن بالمدينة ما رأيت احدا قط جمع الله فيه من خصال الخير
ما جمع في ابي بكر بن عبد الرحمن علما وشرفا وبذلا وافضالا
واغضاء عن الاذى واحتمالا لاهل مناقب العشيرة قال ابن ابي
شيبة وزوج ابي بكر في غداة واحدة عشرة من بني المغيرة
واحدهم واخرهم قال ونحر مائة بدنة فقاه في ذات
يدها وقال صالح بن حسان سمعت عتبة بن عبد العزيز يقول
ما في خلافته ذكروا ابا بكر بن عبد الرحمن فكبروا جلالته وهيبته
وسئل وقال ابو عون مولى المسور بن مخرمة رأيت ابا بكر بن
عبد الرحمن وقد ذهب بصره يفرش له في وسط الدار وسمعت
فيها من اصلها ما يغلق باب ولا يغلق لا يدخل داخل ولا
يخرج ولا يحتاج احد حتى يقوم اعطاه اياه ○ وقال عبد الملك
ابن ابي بكر بن عبد الرحمن قال لي ابي يا بني لا تفقدن مني
طيبتي الا وجهي هذا معهدي اليك وهو عهد لي كان لابي
قال خليفة بن خياط وغيره المدني مات ابو بكر بن عبد الرحمن
سنة ثلاث وتسعين ○ قال ابن سعد اخبرنا محمد عمر
اخبرنا عبد الله بن جعفر قال صلى ابو بكر بن عبد الرحمن
العصر فدخل مغتسله فسقط فجعل يقول والله ما احدثت
في صدر نهاري هذا شيئا قال فما علمت عرتب الشمس حتى
مات وذلك سنة اربع وتسعين بالمدينة قال محمد عمر وكان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال لهذه السنة سنة الفقهاء كرة مرتين سنة منهم فيها وقال
عبيد مات فيها سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وسليمان
بن يسار وعلي بن الحسين وقبل مات ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
وتسعين قال ابن لهيعة فروة دخل مغتسله فمات فيه فجاة

ابو بكر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي
الاموي اخو عمر بن عبد العزيز لابويه امهما ام عاصم بنت عاصم
عمر بن الخطاب وكان ابو بكر فاضلا وكان الاسن منهما وكان
له ابنان الحكم بن ابي بكر ومروان بن ابي بكر قال الهيثم بن عدي كان
ولد عبد العزيز بن مروان عمر بن عبد العزيز وعاصما وابا بكر
وسهلا لا عقب له وامهم ام عاصم بنت عاصم بن عمر الخطاب
حدثني عمر بن ابي بكر المؤلي عن عبد الله بن ابي عبيدة بن عمار بن
ياسر قال خرجت انا والاحوص الانصاري مع عبد الله بن
حسن الى الحج فلما كنا بقديد قلنا لعبد الله بن حسن لو ارسلت
الى الزنبلين من دبا بل الخزاعي فاسمعه من شعره
فارسل اليه فجاءنا وانشدنا قصيده

يا بيت عاتكة الذي اتعزل حذر العدى به الفؤاد موكل
منه اليك لا يمنعك الصدود وانني قسما اليك مع الصدود لاميل
ثم قال يعرض باي بكر بن عبد العزيز

ووعدتني ولمحاجتي فصددتني ووفيت اذ كذبوا الحديث وعدوا
حتى اذا رجع الحديث مطاعنا ياساء خلفني الذين اوصل
قابلت ما سمعوا اليك برحلة عملا وعندك بهم متحول
واذا اراك تفعل ما يقول وبعضهم مدق اللسان يقول ما لا يفعل
فقال له عمر بن عبد العزيز ما اراك اعفيتني ما استعفيتك
به قال ابو سعيد بن يونس ابو بكر بن عبد العزيز بن مروان
قال احمد بن محمد بن مدبر توفي في رجب سنة ست وتسعين
وذكر غير ابن يونس ان عمره كان قد ترضيه للخلافة بعده فتوفي
الشام فمات منها **ابو بكر** بن عبد الواحد بن قيس الارطبوني
حدث عن ابيه وروى عنه عمر بن عبد الملك الكتاني كان عمره ضعيفا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال لهذه السنة سنة اعمها الكرة مرثيات منهم فيها وقال
عنبسة مات فيها سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وسليمان بن
يسار وعلي بن الحسين وقبل مات ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
وتسعين قال ابن لهيعة فيه دخل مغتسله فمات فيه فجاة

ابو بكر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي
الاموي اخو عمر بن عبد العزيز لابويه امهما ام عاصم بنت عاصم بن
عمر بن الخطاب وكان ابو بكر فاضلا وكان الاسن منهما وكان
له ابنان الحكم بن ابي بكر ومروان بن ابي بكر قال الزبير بن بكار
وولد عبد العزيز بن مروان عمر بن عبد العزيز وعاصما واما بكر
ومحمدا لا عقب له وامهم ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب
حدثني عمي عن ابي بكر الهذلي عن عبد الله بن ابي عبيدة بن عمار
ياسر قال خرجت انا والاحوص الانصاري مع عبد الله بن
حسن الحج فلما كنا بقديد قلنا لعبد الله بن حسن لو ارسلت
الى المنزلين من دون بابل الخزاعي فاسقاه من شعيرته
فارسل اليه فجانا واسقانا قصيدة

يا بيت خشتا الذي الجنب دمعه الزمان وحبها لا يذهب
اصبحت منك الصدود والبين قشتا البك مع الصدود لاحب
مالي اجن اذا حللت قريبة واصد عنك وانت مني اقرب
لله در كل ليلة معول لبتيم او لارملة مطلب
لقد ذاتيك قبل ذلك ما تني لتميم يعلك لا يحب
واتى لتسمع باسمكم فيزيدني شوقا اليكم اسمكم المتشب
واذى اصد وودكم فاود ان كان يشب منك وتنشب
واخالفا لواشين فيك بحلاوة وهو على ذو وضغائن ذرب

ثم التفت الي وقال اخي غضبت مثل ذلك غضب فلما كان
الغد جاء ابو بكر عبد العزيز بن مروان فمررنا بالمدينة
فدخل عليه الاحوص فاستضحكه فاضحكه فلما خرج الاحوص
قال له بعض من عنده يتقدم بالاحوص الشام فتعرب به فبعث
اليه الاحوص فقال له يا خالي نظرت فيما سألتني من الاستيحاب
فكرهت ان اقحم بك على امير المومنين بلا اذن ولكني استاذنه لك
فان اذن كنت اليك في المستراح فقال الاحوص لا والله ما
بك ما ذكرت ولكني شبعت غلك ثم خرج فارسل اليه عمر
ابن عبد العزيز بصلة واستوهبه عرض له بكر فوهبه له
ثم قال

يا بيت عاتكة الذي اتعزل حذر العدى به الفؤاد موكل
اليه لا منحك الصدود واني قشتا البك مع الصدود لاميل
ثم قال يعترض يا بكر بن عبد العزيز

وعدتني يا صاحبي فصدقتني ووقيت اذ كذب الحديث وعدا
حتى اذا رجع الحديث مطاميي ياسا واخلفني الذي اوتل
قابلت ما صنعا اليك برحلة عملا وعندك بهم متحول
واذا اكافي فعل ما بقول وبعضهم مدق اللسان يقول ما لا يفعل
فقال له عمر بن عبد العزيز ما اراك عفيتني مما استعتبك
به قال ابو سعيد بن يونس ابو بكر بن عبد العزيز بن مروان
قال احمد بن محمد بن مذيز توفي في رجب منة ست وتسعين
وذكر غير ابن يونس ان عمره كان قد ترضيه للعلامة بعده فتفي
الشام فمات منها **ابو بكر** بن عبد الواحد بن قيس الاوطي
حدث عن ابيه وروى عنه عمر بن بكر السكسكي وكان عمر ضعيفا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال لهذه السنة منه العقبا لكرة مرات منهم فيها وقال
عنبرة مات فيها سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وسليمان بن
يسار وعلي الحسين وقيل مات ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
وتسعين قال ابن لهيعة فروة دخل مغتسله فمات فيه فجاة

ابو بكر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي
الاموي احد عمد عبد العزيز لابويه امهما عاصم بنت عاصم
عمر بن الخطاب وكان ابو بكر فاضلا وكان الاسن منهما وكان
له ابنان الحكم بن ابي بكر ومروان بن ابي بكر قال الزبير بن بكار
وولد عبد العزيز بن مروان عمر بن عبد العزيز وعاصما وابا بكر
وبها لا عقب له وامهم ام عاصم بنت عاصم عمر بن الخطاب
حدثني عمر بن ابي بكر المؤدب عن عبد الله بن ابي عتيبة عن عمارة
باسناده قال خرجت انا والاحوص الانصاري مع عبد الله بن
حسن بن الحج فلما كنا بقديد قلنا لعبد الله بن حسن لو ارسلت
الى الاثلبين من ذابل الخراعي فاشد من شعره
فارسل اليه فجاءنا وانشدنا قصيدة

يا بيت خشنا الذي اجتنب دعمد الزمان وحبها لا يذهب
اصبحت منك الصدود ولني قسما اليك مع الصدود لاحب
مالي اجن اذا جاك الغريب واصد عنك وانت مني اقرب
لله در ركاب ليلة معمل لسنيم اين الثنية مطلب
تلقى ذراك بكل طلق ماجد لمتيم يعلك لا يحب
واذي اسميه باسمكم فيزيدني شوقا اليك خباؤكم المتحبب
واذى احمد ودكم فاوده ان كان يسلب منك او تتسلب
واخاف لو اشفيك منك تحملا وهو عذوبة ووصفاء ذرب

ثم لعدتهم على ولجة حتى غضبت مثل ذلك فغضب فلما كان
العام المقبل حج ابو بكر وعبد العزيز بن مروان فمررنا بالمدينة
فدخل عليه الاحوص فاستنشده فانشده فلما خرج الاحوص
قال له بعض من عنده يتقدم بالاحوص الشام فتعرب به فبعث
الى الاحوص فقال له يا اخا الخزرج نظرت فيما سالتني من الاستشفاع
فكرهت ان اقحم بك على امير المؤمنين بلا اذن ولكني استاذنه لك
فان اذن كتبت اليك في المسير الي فقال الاحوص لا والله ما
بك ما ذكرت ولكني شبعت غلك ثم خرج فارسل اليه عمر
ابن عبد العزيز بصلة واستوهبه عرض له بكر فوهبه له
ثم قال

يا بيت عاتكة الذي اتعزل حذر العدى به الفؤاد موكل
منك لا منحك الصدود وانني قسما اليك مع الصدود لاميل
ثم قال يعترض يا بكر بن عبد العزيز

ووعدتني في حاجتي فصدقتني ووجدت اذ كذبوا الحديث عدولها
حتى اذا رجع الحديث مطامعي يأسا وراحلتي الدجى اوتسل
قابلت ما سبقوا اليك برحلة عملا وعدلك بينهم متحول
واذا اردت تفعل ما تقول وبعضهم مدق اللسان تقول ما لا يفعل
فقال له عمر بن عبد العزيز ما ازاك اعفيتني مما استعفيتك
به قال ابو سعيد بن يونس ابو بكر بن عبد العزيز بن مروان
قال احمد بن محمد بن مذير توفي في رجب منة ست وتسعين
وذكر غير ابن يونس ان عمره كان قد ترضيه للخلافة بعده فتوفي
الشام مرابطا **ابو بكر** بن عبد الواحد بن قدس الازدي
حدث عن ابيه وروى عنه عمر بن بكر السكسكي كان عمر ضعيفا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو محمد بن عبد الواحد تقدم ذكره في حرف الميم

ابو بكر بن عتبة بن عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي له ذكر

ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف ابن غنم بن مالك بن النجار ابو محمد الانصاري الخزرجي المدني الفقيه ولي القضاء والامرة بالمدينة والموسم لسليمان بن عبد الملك ثم لعمر بن عبد العزيز قال ابن اسحاق ابو بكر وكنيته ابو محمد روى عن عمرة بنت عبد الرحمن وعمر بن عبد العزيز والقاسم بن محمد روى عنه ابناه عبد الله ومحمد والزهري ويحيى ابن سعيد الانصاري وعبيد بن عبد الله بن الهاد وعبد الله بن سعيد ابن ابي هند وابو بكر بن نافع وابن عجلان وعبد الكريم ابو اميه والاوزاعي واسامة بن زيد الليثي وعمرو بن دينار وعبده بن ابي لبابة وابن جريج وعبد الله بن عبد العزيز بن ابي سلمة ويحيى بن سعيد العشاري وقدم بغداد على المهدي عبد الله فتزوج بنت عون بن محمد بن علي بن ابي طالب فاصدقها مالا كثيرا ملكت الوليد بن عبد الملك الى ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم انه بلغ امير المؤمنين ان يزيد بن عبد الملك تزوج فلانة واصدقها مالا كثيرا فملكت الوليد ابن عبد الملك الى ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم انه بلغ امير المؤمنين ان يزيد بن عبد الملك تزوج فلانة واصدقها مالا كثيرا وقد ازاه فعل ذلك الا وهو يراه احب اليه فقبح الله رأيه فما فاحاك كأي هذا فادع عونا فاقبض المال منه فانه لم يدفعه اليك فاضربه بالسياط حتى تستوفيه منه ثم اصبح نكاحه فارسل ابو بكر بن محمد الى عون فدعاه بالمال فقال ليس عندي ولقد

يرفقه فقال ابو بكر ان امير المؤمنين امرني ان لم ادفعه اليك ان اضربك بالسياط ثم لا ارفعها عنك حتى استوفيه منك فصاح عون بعبد الملك فجاءه فقال له فيما بينه وبينه يا ابن عم احسن ان تسلمني لدفع اليه المال ولا تعرضه لنفسك فانه ان دفعه الي رددته اليك وان لم يدفعه الي لطفته لك بفعل فاما ولي يزيد بن عبد الملك اخذ منه كتب في ابي بكر بن محمد وفي الاحوص فحمل اليه فامر بضرب ابي بكر والاحوص من المدينة وكان ابو بكر قد ضرب الاحوص وعزره الى دهكة وابو بكر مع عمر بن عبد العزيز وعمر اذ ذاك على المدينة قال فلما صار ابو بكر بيديه اذن الاحوص فدفع ابو بكر يديه يدعو فلم يجفضهما حتى خرج بالاحوص مليا مكشوف الاست فاذا هو لاصق على بطنه قال له اصلح الله ايها ابن عم النبي ستفه نكاحك ورد امير المؤمنين زوجك فقال بل كنت عليك غضب الله ومن يقول ذاك اكشف ما انت فكشف انفه واخرج مليا ○ قال ابن سعد في الطبقة الثالثة من اهل المدينة ابو بكر بن محمد عمرو بن حزم احد بني ملكان بن النجار وامه كبشة وخالته عمرة بنت عبد الرحمن التي روت عن عائشة وابو بكر مواسته مات محمد عمر توفي ابو بكر بالمدينة سنة عشرين ومائة في خلافة هشام ابن عبد الملك وهو ابن اربع وسبعين سنة وكان ثقة كثير الحديث وقال ابن سعد ايضا فولد محمد عمرو بن حزم عثمان وابا بكر والقضيه وام كلثوم وامهم كبشة بنت عبد الرحمن بن سعيد بن زرارة ابن عدي بن مالك بن النجار ○ قال ابو نصر الكلاباذي فقال انه وكنيته واحد وقال انه ابو بكر وكنيته ابو محمد

حدث عن عباد بن تميم وعمرو بن سليم وعمر وعمرة روى
عنه ابنه عبد الله ويحيى بن سعيد في الاستسقاء والجنائز
والاضاحي ○ قال يحيى بن معين وابن حراش هو مدني ثقة
قال يعقوب بن سفين حدثني احمد الجليل حدثنا
الهيثم بن جميد حدثنا عطاف رجل عن امه عن امرأة
لابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم انها قالت ما اضطجع ابو بكر
على فراشه منذ اربعين سنة بالليل ○ قال وحدثني الهيثم
محمد الثاني حدثنا جدي محمد بن علي قال قالوا لعمر بن عبد
العزيز استعملت ابا بكر بن حزم غزكه بصلاته قال
اذا لم يغرني المصلون من غيري قال وكانت صحيفة قد
احدثت جبهته وانفه ○ قال صالح بن كيسان كان المحدثون
من هذه الطبقة من اهل المدينة سليمان بن يسار وابو بكر ومحمد عمرو
ابني حزم وعبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله وابو بكر
ابن عبد الرحمن وهشام بن يحيى بن عبد الرحمن حاطب بن ابي
بلتعة ○ قال ابن سعد اخبرنا محمد عمر حدثنا مالك
عن علي الدجال عن سليمان بن عبد الرحمن بن حباب قال ادركت
رجالا من المهاجرين ورجالا من الانصار من ابناء الذين يفتون
بالبلد فما رأيت المهاجرون منهم احدا اعلم من سعيد بن المسيب فذكرهم وقال
ومن الانصار خارجة بن زيد ومحمود بن لبيد وعمر بن خلدة
الزرقي وابو بكر بن محمد عمرو بن حزم وابو اسامة بن سهل
ابن سعيد ○ قال ابن وهب حدثني مالك قال لم يكن
عندنا احد بالمدينة من علم القضاء ما كان عند ابي بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم وحدثني عبد الله بن علي بكر ان ابا بكر كان يتكلم

القضاء ابان بن عثمان قال ملك وكان ابو بكر قاضيا لعمر بن
عبد العزيز اذ كان عامل المدينة ولم يكن على المدينة انصاري
امير غير ابي بكر بن محمد وكان قاضيا قال وحدثني ملك
ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابي بكر وكان عامله على المدينة
بعد ان كان قاضيا قال ملك وقد وطئ ابو بكر حرم المدينة
من بين امرا مكتب اليه عمر ان كتب له العلم من عند عمرة بنت
عبد الرحمن والقاسم بن محمد قال فقلت لملك السنن قال
نعم قال فكتبها له قال ملك فسألت ابنه عبد الله بن ابي بكر
عن ذلك الكتاب فقال ضاعت وكان ابو بكر عزل عزلا قبيحا
قال خليفة اقام عمر بن عبد العزيز بالمدينة سنة
ثلاث وستين ثم عزله الوليد واستخلف على المدينة ابا بكر
ابن حزم فعزله الوليد وولى عثمان بن حيان المري فعزل سليمان
وولى ابا بكر بن حزم في شهر رمضان سنة ست وتسعين
حتى مات سليمان واقر عمر بن عبد العزيز عليها ابا بكر بن حزم
وقيل ان محمد بن يحيى بن حبان ولي المدينة لعمر بن عبد العزيز ثم
عزله بعبد الله بن عبد الله ابا بكر بن حزم وولاها عبد الرحمن الضحاك
ابن قيس الفهري واقام الحج ابو بكر بن حزم سنة ست وتسعين
سنتين ولاية تسع وتسعين وسنة مائة قال وولى عمر بن
عبد العزيز يزيد امرته على المدينة القضاء عبد الرحمن بن يزيد
ابن جابر ثم عزله واستقضى ابا بكر بن حزم ثم عزله الوليد
وولى عثمان بن حيان المري ابا بكر قضاء المدينة سنة ثلاث وتسعين
قال وكتب هشام بن عبد الملك الى ابي بكر بن حزم فكان يملي
ما لك بالمدينة سنة تسع عشرة حتى قدم محمد بن هشام ○

قال ابو بكر بن ابي خيثمة اخبرنا علي بن محمد قال اخبرنا عثمان
ابن حيان ان ابا بكر بن حزم على القضاء عزل سليمان بن عبد الله عثمان
ابن حيان وولي ابا بكر بن حزم على المدينة فاستقضى ابا طواله
عبد الله بن عبد الرحمن معاويه وافرد عمرا ابا بكر على المدينة
فاقر ابا طواله على القضاء ثم عزل يزيد بن عبد الملك ابا بكر
عن المدينة وولي ابن الضحاك ○ قال ابن وهب حدثني
مالك قال كان ابو بكر بن حزم على قضاء المدينة وولي المدينة
امير فقال له قائل يا ابا عبد الله كيف اصنع بالاحلاف
فقال ابو بكر ابن اخي اذا وجدت اهل المدينة على امر
مستجمعين عليه فلا تشكن فيه انه الحق ○ قال المفضل
الغلابي حدثنا يحيى بن معين قال قال مالك احدث عبد الله
ابي بكر ان عمرا اجرى على ابيه ثمانية وثلاثين دينارا قال مالك
امر ولا ازال احبا ما عليه الا على حساب شعر المدينة ○
قال الزبير حدثني مصعب بن عثمان وغيره ان ابا الحارث بن
عبد الله بن السايب اختصم هو ورجل من قريش فقال له ابو الحرث
انظلني وعندك بينة لك تبوكها فاستعدى عليه ابا بكر بن حزم
فسأل عن البوك فذكر له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف
على ما هيهنا عن يمينك فقال انتما عليها تبوكانها
منذ اليوم بيد نشوزانها فجذ ابو بكر بن حزم اذن الحوت فقال
له ابو الحرث هو هذا يا ابن حزم تضربني بلا طائل فقال
ابن حزم احفظ هذه الكلمة ايضا حتى تسأل عنها فقال له ابو الحرث
انكلفتي يا ابن حزم ان اعلمك علم قضاء والغلاظ الظلم قال
وانتهى بعيد ذلك الى ابي بكر بن حزم ان البوك خرج غير المخرج

الذي حد عليه ايا الحرث فاشهد انه قد تراءى له الحد ○
قلت يعني ان البوك شتر كما يستعمل بمعنى احماج يستعمل
ايضا بمعنى الحز كالبيع والشري وقد وقع الشدقة على ما
حكاه ابن الاثير في كتبهم واذا كان كذلك لم يغير للقذف
والله اعلم ○ قال ابن وهب قال لي مالك بن انس ما رايت
مثل ابي بكر بن حزم اعظم مروة ولا اتم جالا ولا رايت مثل
ما اولي ولاية المدينة والقضاء الموسم وكان سهل لابنه
عبد الله لبي ازالك تجب الحديث وتجالس اهله ولا تستقبل
صدر حديث اذا سمعت عجزه استدل باعجازها على صدورها
وفي رواية ماني انك حديث السن وانك تجالس الناس فاسمع
ما يسألونه ولا تسأل فان لكل شيء اولا والحديث تستدرك
على اوله باخره ○ قلت وفي طبقات ابن سعد ابا معن بن
عيسى حدثني سعيد بن مسلم قال رايت ابا بكر بن حزم يصلي
في المسجد في زمان عمر بن عبد العزيز يعني في ولايه عمر على
المدينة للوليد بن عبد الملك ○ اخبرنا معن حدثنا مالك عن
سعد بن ابي عبد الرحمن انه راى ابا بكر بن حزم يقضي في المسجد
بعد حرسيان مستندا الى الاسطوانة التي عند القبر قال
محمد عزلها ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة وولي ابا بكر امره
المدينة فاستقضى ابو بكر على المدينة ابن عمه ابا طواله عبد الله
عبد الرحمن بن معمر بن حزم وكان ابو بكر هو الذي يصلي بالناس
ويتولى امرهم ○ اخبرنا معن حدثنا ابو الغصن قال
لم ار على ابي بكر بن حزم على المنبر سوداء قط ○ ورايته يعتم
يوم العيد ويوم الجمعة بعمامة بيضاء ○ اخبرنا اسمعيل بن ابي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اويس حدثنا ابو العصن انه رأى ابا بكر بن حزم يحك اصبعه
اليمنى خاتمه فيه ياقوته لونها لون السماء وفي رواية حلقة فضة
ياقوته حمراء ○ قال يحيى بن معين مات ابو بكر بن حزم سنة
عشرين ومائة وهو ابن سبع وسبعين سنة ثلثين ومائة
هذا الذي عليه اكثر وقال الهيثم مات ابو بكر سنة
ست عشرة وقال اخرون سنة سبع عشرة وقال عمرو
سنة عشر ومائة وقال بعضهم سنة مائة والله اعلم ○
ابو بكر بن محمد بن اكيمة بن بلال الهاشمي مولاهم القرشي
الاموي له ذكر ابو بكر بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان
الاموي امه ام ولد ذكر البلاذري انه هو الذي
يقول ○
واذا العباءة لوثها بابن يزيد لم يجرم على متن الطريق
وذكر ان جلدين يزيد هجاه فقال
سمين البغل من مال النبي فحي البال مهزول الصديق
ابو بكر بن محمد بن الحنفية بن علي بن ابي طالب الهاشمي
حفيد المتقدم ذكره كان يسكن صهيا من قرى دمشق وكان
لجد معاوية ابو بكر بن محمد بن الوليد بن عبد الملك بن
مروان الاموي امه امراة من كلب حكى عنه القضاعي بن محمد
الكلبي ابو بكر البيروني روى عن رجل لم يسمه عن
ابي طيبة روى عنه ادم بن ابي اياس في فضل الباط بمستندان
ابو بكر الكلبي العابد قال احمد بن الحواري حدثنا
عتبة بن الهذيل قال سمعت ابا بكر الكلبي وكان من عباد
اهل الشام يقول ابن ادم لتبلغني من عمرك في الدنيا

وبمعنى يقول عند الصباح يحمد القوم السرى وعند الممات يحمد القوم
التقي ابو بكر رجل من اهل دمشق روى العتبي عن
ابيه عن ابي بكر الدمشقي ان معوية بن ابي سفيان قال عند كرام
ابو بكر الصيداوي حدث عن عقبة بن علقمة التروني
روى عنه يعقوب بن سفين في مشيخته ولم يسمه ويغلب على ظني
انه عثمان بن سعيد بن محمد بن سعد الصيداوي الذي تقدم ذكره في
حرف العين ابو بكر الشبلي احد مشايخ الصوفية
المجدودين وزهادهم الموصوفين احلف في امره فقيل دلف
ابن جعبرة وقيل ابن جحدر وقيل اسمه جعفر بن يونس
دان مقتها على مذهب مالك بن انس وكتب الحديث الكثير ثم صدف
عن ذلك ولزم العبادة حتى صار اماما في المتعبدين وقريشا
للمحبين وكان مقامه ببغداد وقد زرت قبره بها وتقدم
دمشق على ما بلغني في بعض الحكايات حكى عنه ابو بكر محمد
احمد بن الطيب النحوي المفسر وابو الحسين بن جميع الصيداوي
وابو عمرو بن حمدان وابو العباس الدامغاني ومحمد بن احمد الفضار
وابو بكر احمد بن الحسن الحافظ البغدادي الصوفي وابو الفرج
غلام الشبلي وغيرهم واسند ابو عبد الرحمن السلمي عن الشبلي
قال حدثنا محمد بن هدى المصري حدثنا عمرو بن ابي سلمة
حدثنا صدقة بن عبد الله عن طلحة بن زيد عن ابي فروة الرهاوي
عن عطاء بن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبلال اتق الله مقترا ولا تلقه غنيا قال يستول الله فنهى
ابي بذلك قال ما سئلت فلا تمنع وما رزقت فلا تخبأ قال
يا رسول الله كيف لي بذاك قال هو ذاك وإلا فالنار ○

وقال الشبلي كنت ورد مني الشام من مكة فرايتها بها
صومعة فنظر الي فقلت له يا راهب لمن احببت نفسك
في هذه الصومعة قال لثوب عملي فقلت يا راهب ولمن
تعمل قال لحبيبتي قلت وباي شيء تستحق حبيبتي هذه العبادة
منك دون الله قال لانه مكثت اربعين يوما لم يطعم ولم يشرب
وقلت له ومن يعلمك بستحق العبادة له قال نعم قال
الشبلي فقلت له يا راهب فاستوهبها مني فمكثت اربعين يوما لم
صومعته لا اكل ولا اشرب فقال لي ما دينك قلت محمدي
فنزل واسلم على يدي وحلق لي ومشى فقلت اجمعوا له شيئا
فانه فقير العهد بالاسلام وانصرفت وتركته مع الصومعة
قال الحافظ ابو القاسم رحمه الله وقد لبث نحو هذه
الحكاية عن ابي محمد اسمعيل النيرماني في شقيقته نحو نزحته وقد
ورد وزوده يعني الشبلي الشام من وجهين احدى قال ابو الحسن
ابن شعبوت قال لي الشبلي كنت باليمن وكان باب دار الامارة
تحبه غطائه وفيها خلق كثير قيام ينظرون الى منظرة
فاذا قد ظهرت من المنظرة شخص احتربيه كالمسلم عليهم فتصيدوا
كلهم فلما كان بعد سنين كنت بالشام واذا انا بذلك الفتى قد اشترت
كما يشترون وحملته فقلت له انت ذلك الرجل فقال نعم من
رآى ذاك وراى هذا لا يغتر بالدنيا ثم قال شهوت الشبلي
بغزة كنت في قافلة بالشام فخرج الاعراب فاخذوها واسروهم
جالسين يتوضؤون عليه فخرج حرتاب فيه لوز وسكر فاكلوا
منه الا الامين فاكل وقلت له الم لا تاكل قال انا
صايم قلت تقطع الطريق وتاخذ اموالهم وتسفك النفس وانت

صايم قال يا شيخ اجعل الصلح موضعا لما كان بعد حين راى
بطوس يحول الريح وهو يحترم كالشن البالي فقلت انت
ذاك الرجل فقال ذاك الصوم بلغ بي الى هذا ثم قال
ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي دلف بن جعفر وبقال دلف
محمد وبقال دلف بن جعفر وبقال ان اسم الشبلي جعفر
بن يونس سمعت الحسين بن يحيى الشافعي يذكر كذلك وهكذا رايته على
حجر مكتوبا ببغداد والظن ان الاصح دلف بن جحدر وابو بكر الشبلي
اصله من اشتروشنه ومولده سترمن راى سمعت محمد بن عبد الله بن
شاذان يقول الشبلي من اهل اشتروشنه بها فرغانه يقال
لها شبليه اصله منها وكان خاله امير الامرا باسكندريه قال
السلمي كان الشبلي مولده بسترمن راى فكان حاجب الموفق
وكان ابوه حاجب الحجاب وكان الموفق جعل لطعمة دما وندم
ما بعد الموفق فكان ولي العهد من قبل اخيه حضر الشبلي يوما مجلس
حيز الساج وتاب فيه ورجع الى بلده وقال انا كنت صاحب
الموفق وكان ولاني بلدتكم هذه فاجعلوني في حل مجعلوه في حل
وجهدنا ان يقبل منهم شيئا فابى وصار بعد ذلك احد زهاده
قال الاوانستا سمعت ابا سعيد السجزي يذكر ذلك كله قال
الاستاذ ابو القاسم القشيري ومنهم ابو بكر دلف بن جحدر الشبلي
ببغدادي المولد والمنشا اصله من اشتروشنه صحب الجنيد ومن
في عصره وكان يتبع وجوه حالا وطرقا وعلما مالكي المذهب
عاش نيفا وثمانين سنة وتوفي سنة اربع وثلاثين وثلثمائة ودفن ببغداد
رحمه الله في بدايته فوق الجسر سمعت الاستاذ ابا علي الدقاق
يقول بلغني انه انجدل بكبا وكان من الحج بعض اعوام الشهر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا ياخذه اللوم ولم يكن من تعظيمه للشرع الا ما حكاه بكران
الدينوري في اخر عمره لكان كثيرا وكان الشبلي اذا دخل
شهر رمضان جد في الطاعات ويقول هذا شهر عظم الله فيه
فانا اولى من عظمه ۞ وقال الشبلي ما ت بعد ستين
الف دينار متروي الضياع والعقار وغيرها فانفقها كلها ثم
قعد مع الفقراء حتى لا لجوء الى مارستان ولا استظهر بعلوم
وقال احمد بن عطا سمعت الشبلي يقول كنت الحدث عمري
سنة وجالست الفقهاء عشرين سنة وكان يتفقه لمالك وكان
له يوم الجمعة نظره ومن بعدها صبحه فصاح يوما صيحة تشوش
ما حوله من الخلق وكان بجنب حلقة ابي عثمان الاسكيب
فقال لابي المرجى الكبير ما للناس قال خرج عليهم من
صيحتك وجرد ابو عثمان وادار حلقته فقام الشبلي وكان ابو
عثمان قد اتاه ليعوده وأطبقته الى جنبه فاذا بعض
اصحاب ابي عثمان قد بنى الناس عشرة حولها فقام ابو عثمان
وصلى بالناس وقال يا ابا بكر لو عوتها ما ثني عشرة وسنة وما
سمعت بها قط ۞ قال الشبلي سمعت ابا عبد الله الداري
يقول لم ار في الصوفية اعلم من الشبلي ولا اتم حالا من
الدقاق وقال الشبلي سمعت ابا العباس محمد بن الحسن البغدادي
يقول سمعت الشبلي يقول لعوف من لم يدخل في هذا
الشان حتى ينفق جميع ملكه وعرف في هذه الوجه التي
بدون سبعين قطرة كتوبا على حفظ الوطا وما كنا
نراه الا شيء على نفسه ۞ قال ابو الحسين رزين بن معاوية
العابدي دخل ابو بكر بن مجاهد على ابي بكر الشبلي يعوده وسأله

عن حاله فقال ابن مجاهد تزوجت بجارية في كل يوم من
بدية ختمتان وثلاث فقال له الشبلي ايها الشيخ قد ختمت
في تلك الليلة ختمة فان كان عليها شيء قبل فقد
وهبته لك ولي في درسته منذ ثلاث واربعين سنة ما
انتهيت الى ربع القرآن ۞ قال ابو بكر محمد عمرت كنت عدوا لك
احمد بن موسى بن مجاهد المقرئ فقام الشبلي فقام اليه ابو بكر بن مجاهد
فعانقه وقبل بين عينيه وقلت له يا سيدي تفعل هذا بالشبلي
وانت وجميع من ببغداد تصوفونه بايديكم تحولون حاله لي
وقلت كما رايتني سولت لله صلى الله عليه وسلم فعل هو ذاك
لي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وقد قبل
الشبلي فقام اليه وقبل بين عينيه وقلت يا رسول الله لم فعلت هذا
بالشبلي فقال لي لانه هذا يفنى بعد صلاة الفريضة رسول من
استكلم الا في وسعها بالصلاة علي ۞ قال الخطيب سمعت
ابا القاسم عبيد الله بن عبد الله بن الحسن الخفاف المعروف بابن
البقيري يقول كنت يوما جالسا بباب الطاق اقرا القرآن
على رجل يكنى ابا بكر المعيمش وكان عليا فقه فاذا بابي بكر الشبلي
قد اقبل فدخل يكنى ابا الطيب الطلاء وكان من اهل العلم
متكلم عليه واطال الحديث معه فقام ليتصرف فاجتمع قوم
الى ابي الطيب فقالوا نسالك ان تسال ان يدعو لنا ويتبرك بنا شاس من
ابا فسالوه ومعهم صاحبا له فالح ابو الطيب عليه في المسالة
واجتمع الناس بباب الطاق فرفع الشبلي يده الى الله تعالى
ودعا بدعاء لم نفهم ثم شخص الى السماء فلم نطرف حتى غفل
لا وقتا لزوال فكان دعا وانبدا انتحاص بصره الى السماء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ضحى النهار فكثر الناس وضجوا بالدعاء والابتهال ثم مضى الشبلي
الى السوق يمشي واذا برجل سمع طبلا وبين يديه طيور فيه عصيه
تغلي وقال للصاحب له هل تريد من هذه العصيه
قال نعم فاعطاه الحلاوي درهما وقال اعطني هذا ما تريد
ثم قال تدعني اعطيه رزقه قال الحلاوي نعم فاخذ الشبلي
رقاقه وادخل يده في الطبل والعصيه تغلي فاخذ منها بكفه
وطرحها على الرقاقه ومشى الشبلي الى ان جاء الى مسجد ابي بكر
مجاهد فدخل على ابي بكر فقام اليه فحدث اصحاب ابن مجاهد
بحديثهما وما العلاي بكر انت لم تتم لعلي بن عيسى الوزير وتقوم
للشبلي فقال ابو بكر لا اقوم لمن يعظه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابنته التي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال له يا ابا بكر اذا كان
في غد فستدخل عليك رجل من اهل الجنه فاذا جاك فاكرمه ۝
قال ابن مجاهد فلما كان بعد ذلك بليلتين او اكثر رايت النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي يا ابا بكر اذا رايتك الله كما
اكرمت رجلا من اهل الجنه فقلت يا رسول الله ما اسم الشبلي
هذا منك فقال هذا رجل يصلي كل يوم خمس صلوات
يذكرني في اثر كل صلاه ونقتدي قدماكم رسول من انفسكم
الايه يفعل ذلك عندنا بن سنه املا اكرم من يفعل هذا ۝
قال ابو عبد الله الحسين بن احمد بن جعفر الرازي كان اهل
بغداد يقولون عجائب الدنيا ثلاث اشارات الشبلي وكلمات
المرتعش وحكايات جعفر ۝ قال ابو بكر الدينوري سمعت
عبد الله بن ثابت التي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله
ما تقول في الجنيد قال جمع العلم فقلت فالشبلي قال

ان صحا استفتح به كثير من الناس فقلت فالحلاج قال استدل
قال الشبلي كان يدا مستوى لي يوما وبيدي بازي فقال لي هذا
اله دنيا ك ولا لهذا اسرناك فتركت حرمة المعتقد ونظرت
في الناسخ والمنسوخ والتاويل في التفسير والتحليل والتحريم
وسمعت الحديث والفقه وكتاب المبتدا وعرفت ذلك فقد
ادبت على خمسة اذ هبت ماسوى الله فاذا الله الله ۝ وقال
لست في اول بدايتي اكتحل بالملح فلما وعلي الا من احببت
الميل فاكتحلت به ۝ وقال اطع الله يطعك كل شيء
قال نزهان الدينوري حضر الشبلي ليله وضعه صبي فقال
للصبي قم نعرفه فقال الصبي لي انت بعوضك فاستحى النظر
اليك الى ان نام فقال الشبلي ازجاني فاذا عدت عليك
سنه اشهر لم تنم فيها قال جعفر الخزاعي سمعت الجنيد
يقول لا سطر والي لي بكر الشبلي يا بعين اني انظر
بعضكم الى بعض فانه عين من عيون الله ۝ قال
ابو عمرو الاناطي سمعت الجنيد يقول لكل قوم ناح وناح
هؤلاء القوم الشبلي ۝ قال ابو عمرو بن علوان سمعت
الجنيد يقول جزى الله الشبلي عني خيرا فانه ينوب عني في
استدعاء اشياء كثيرا ۝ قال السلمي سمعت عبد الله بن ٢
علي يقول حدثني ابو الحسين الفارسي ان الجنيد قال
اذا كلمة الشبلي مكلوم من وقا الترس فاسبوعه
تنظروا ما فعل الله ابن عطا هو هكذا يا ابا القاسم
قال نعم يا احمد ما ظنك بشخص السيوف في وجهه
والاسنة في ظهره والسهام عن يمينه وشماله والنار تحت

قديمه قال فذعقت ○ قال عبد الله بن يوسف الصباغ
كنت مع ابي في الدكان فصبح فلما كان يوم من الايام جرجيت فاذا
على باب الدكان شيخ جالس فقلت ما جاء الشيخ قد صلى الظهر
قال نعم رد الله عليك قلت ابن صليت قال بمكة فدخلت الى
ابي فقلت يا ابه رجل بباب الدكان قال صليت لله بمكة يخرج
الي فقلت يا ابه رجل بباب الدكان قال صليت لله بمكة يخرج
اليها فاذا هو رجع وقال هذا الشبلي ○ قال ابو الحسن محمد
اعتل الشبلي فقال علي بن عيسى المقتدر بالله الشبلي علينا فاعتد
اليه بطبيب نحل اليه ما نصيف له فلما كان يوم قال الطبيب
للشبلي والله لو كان قدامك قطعة من لحمي ما عشت على ذلك
قال له الشبلي دواي بيدي دونك العلاج وما هو قال
تقطع الزنار قال فاذا قطعت الزنار تبرا قال نعم قال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاحتمل الطبيب بذلك
قال انقذنا طبيبك على يديك ما علمنا انك تفعل بعليل
طبيب ○ قال الخطيب اخبرني الحسن غالب القزويني
قال سمعت ابا القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير يقول
كان ابن مجاهد يوما عند ابي فقيل له الشبلي قال فعلي
ابن مجاهد ساعته الساعة بين يديك وكان من عادة الشبلي
اذا لبس شيئا حوق عليه موضعا فلما جلس قال له ابن مجاهد
يا بابكر ابن في العلم اعتاد ما ننتفع به قال له الشبلي
ابن في العلم فطوق مستحيا بالسوق والاعناق قال فسكت
ابن مجاهد عنه قال له ابي اردت ان تسكته فاسكتك
ثم قال له قد اجمع الناس لنكد معتري الوقت ابن
في الصوان الحبيب لا يعذب حبيبه قال فسكت ابن

مجاهد وقال له ابي قل يا بابكر فقال قوله تعالى وقالت
اليهود والنصارى نحن ابنا الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم
قال فسكت ابن مجاهد كاني ما سمعتها قط ○ قال
الشبلي سمعت ابا عبد الله الرازي يقول قال ابو العباس
ابن سريج يوما للشبلي يا بكر انت مع جودة خاطرك وفهمك
لو شغلت نفسك من علوم الفقه فقال انا اشتغل بعلم
ليس اركى فيه منك ○ قال العشيري سمعت ابا حاتم
التجستاني يقول سمعت ابا نصر السراج يقول سئل
الشبلي فقيل له اخبرنا عن توحيد مجرد بلسان حق مفرد
فقال سبحانك من احاب عن التوحيد بالعبارة فهو ملحد
ومن اشار اليه فهو ثنوي ومن اوما اليه فهو عابد وثن
ومن وطن فيه فهو غافل ومن سكت عنه فهو جاهل ومن
توهم انه واصل فليس له حاصل ومن راى انه قريب فهو
بعيد ومن تواجد فهو فاقد وكل ما ميزتموه بأوهامكم
وادركتموه بعقولكم في ايام معانيكم فهو مصروف مردود
اليكم محدث مصنوع مثلكم ○ قال السلمي سمعت عبد الله
ابن موسى السلامي يقول سمعت الشبلي يقول جهل الواحد
المعبود قبل الحدود وقبل الحروف قال العشيري هذا
صريح من الشبلي ان القديم سبحانه لا يحد ولا
يوصف ○ وقال الشبلي في قوله تعالى ادعوني استجب
لكم ادعوني بلا غفلة استجب لكم بلا مهلة ○ قال السلمي
سمعت عبد الله بن محمد الدينوري يقول كنت واقفا في مجلس
الشبلي في جامع المدينة ببغداد فوقف سائل على مجلسه

سؤال الشبلي

وخلقته وجعل يتوك بالله يا جواد فتاوه الشبلي وصاح
وقال ... ذهب يكتني ان اصف الحق بالجواد ومخلوق
يقول ... في شكله ۞ ...
تعود سبط الكف حتى لو انه ... لبعض لم تجبه اذا سأله ...
تراه اذا ما جئته متهللا كأنك تعطيه الذي انت سائله ...
ولم ار في عيب الزمان وريبه ... كنقص عطاء من يسار ونائله
ثم بكى وقال يا جواد فانك اوجدت تلك الجوارح وبسطت تلك
القوى ثم منعت بعضها عن اقوام مالا استغناء عنهم وعملها في ايديهم
فانك الجواد كل الجواد فانهم يعطون عن محدود وعطاؤك
لا حد له ولا صنه فما احد يعاملك الا جاد وبه جاد كل
جاد ۞ وقال الشبلي ما قلت الله قط الا واستغفرت الله
من قولي الله ۞ قال السلمي سمعت علي بن عبد الله البصري
يقول وقف رجل على الشبلي فقال اي صبر اشد
على الصابرين فقال الصبر في الله قال لا قال الصبر
لله قال لا قال الصبر مع الله قال لا قال
فما هو قال الصبر عن الله فصرخ الشبلي صرخة كادت
روحه تتلف ۞ وسئل الشبلي عن المحبة فقال ثلاثة
معان تصفات ۞ والحياء القلوب بذكر الله والباطن الاحتراق
والظاهر ان القلوب في ذات الله ۞ قال بندار بن
الحسين سمعت الشبلي يقول يوم الجمعة وهو سكران على
الناس ومد سجادته شاب عمال ما اكرم ما تقول الله ولا
تقول لا اله الا الله قال الشبلي اخشى ان اوخذ في كلة

الجمع قلا اصيل لي الا كلمة الا فران قال الشاب ازيد محبة
اقوى من هذه فقال ما قال الله تعالى قل الله ثم ذرهم في خوضهم
يلعبون قال فرعق الشاب رعقة فمات فقال الشبلي الله فرعق
ثانيا فقال الشبلي الله فرعق الثالثة فمات فاجتمع اليه اصحابه
فتقدم الى الخليفة وادعى عليه الدم فقال له الخليفة يا بكر
ما ذا صنعت فقال يا امير المؤمنين بوح جبت فوثبت وهربت
فعلمت ودعيت فاجبت فاردني فصاح الخليفة ثم افاق فقال
طيبا سبيله لا ذنب له هذا قتيل لا دية له ولا قود ۞
قال الشبلي سمعت ابا بكر الاسهري الفقيه ببغداد يقول
سمعت الشبلي يقول الانبساط بالقول مع الحق ترك الادب
وترك الادب يوجب الطرد ومن لم يراع اسراره مع الحق
لا كاشف عن عين الحقيقة بذته ۞ قال ابو العباس
الدمغاني اوصاني الشبلي فقال الزم الوجه وامح اسمك عن
القوم واستقبل الحجاز حتى تموت ۞ قال السلمي سمعت
محمد بن الحسين البغدادي يقول كان للشبلي مقول لم يدخل عليه
عندك حيا وعندك ميت ويشهد ۞
اسئل عن مسلم فضل من محنتي بان له علما بها ايزل
ثم يقول لا وعزتك ما في الدارين عندي مخبر ۞ وقال الشبلي
ما احد يعرف الله قيل كيف قال لو عرفوه لما اشتغلوا عنه
بسواه ۞ قال الحافظ ابو بكر البيهقي اخبرنا ابو بكر بن
ابي اسحق المزكي اخبرنا والدي قال اخبرني ابو محمد جعفر
ابن محمد الصوفي قال كنت عند الجنيد فدخل الشبلي فقال
جنيد من كان الله همه طال حزنه فقال الشبلي يا ابا القاسم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا بل من كان همه ربه كفاه ○ قال الشبلي في قول الجنيد
محمول على ارتياد الدنيا وقول الشبلي محمول على الخوض فيها وقول
الجنيد محمول على حنينه عند رؤيته المقصر في نفسه في القيام
بواجباته وقول الشبلي محمول على ستر ما اعطوه من
التوحيد في الوقت حتى جعل الضدين هما واحدا والله اعلم ○
وسئل الشبلي عن الزهد فقال تحويل القلب عن الاشياء الى رب
الاشياء وقال لكن همك معك لا تتكلم ولا تأخذ وسئل
لم تتصوفوه فقال لمصافاة أدركتهم من الحق فصفونا كما
صفا لهم وصوفوني ○ وقيل للشبلي يا بكر اوصني فقال
كلما كنت لك كنت لي ربك فانظر ما تملي فيه ○ وقال سبحان
طرفه عين عن الله شرك بالله ○ وقال الشبلي سمعت منصور
ابن عبد الله يقول سئل الشبلي اناجاض ما بلغ الانسان
بجهد ولا شيء من طرق الحقيقة او الحق فقال لا بد من الطلب
والمجاهدة ولكنها لا يوصلان الى شيء من الحقيقة لان الحقيقة
مستغنية عن ان تدرك بجهد واجتهاد فانما يوصلك الى
العبد اليها باتصال الحق اياه لا غير ○
وانشد على اثره ○

اسائلكم عنها فهل من مخبر فما لي بنعم بعد منكم علم
ملوت اذ دنى ان حتم اعلما رأى بلاد الله اذ طعنوا اموا
اي السلاح مسلك لا نوح خلفها ولا ضيحتهم من دونها اللجم

قال الشبلي وحكي عن بعضهم قال كنت معها في خلفة الشبلي
صفته يقول الحق يفني بما تبقى وبقي بما به يفني وبفني ما فيه بقا
وبقي ما فيه فناء فانا افني عبدا عن اياه اوصله به وانشد عليه

استزاده تكاد انفاسه تحترق على اثره ○
لها في طرفها خطفات تحتقر ميت به ويحي من يشاء
وسئل الشبلي عن ما علامة صحة المعرفة قال استواء كل
شيء سوى محبوبه وقال لمن العارف قال لا همة له ولا محب سواه
ولا لعبد دعوى في الطائف قد اراه احد من الله طرفة عين ○ قال
الحسين الصوفي سألت الشبلي ما علامة العارف فقال
صدره مشروح وقلبه مجروح وحشمه مطروح والعارف الذي يعرف
الله وهو فوق ما يراد الله وعمل لما امر الله وأعرض عما نهى الله
ودعى عباد الله الى الله والصوفي من صفا قلبه فصفا وسلك
طريق المصطفى وترى الدنيا خلفه قفاه واذا فاه هوى طعم الجفا والصوف
اثاله والطريقة الاعراض عن التكلف وقال ايضا هو التعظيم
لامر الله والشفقة على عباد الله وقال ايضا الصوفي من صفا من
الكدر وخلص من العبر وامتلأ من الفكر وتساوى عنده الذهب
والمدر وقيل له ما علامة الواصل قال لا يكون للدنيا
ولا لصدر وقيل له في اي شيء اعجب قال قلة عقوبته ثم عصاه
وقال للعارف تبدو وامطع ثم تخفى فتوبيخ ملا سبيل الى
تحصيلها ولا طريق الى الوصول منها فانها تطمع بالبشر وتويس
الطامع وسئل الشبلي ما دواء الحب فقال ما دام المحب والمحبوب
مدامان فما جرى لهما في العيش من حسن العنايه

وانشد ○

سقيا لعهدك الذي لم يكن ما كان قبلي لصاحبه معهدا
وقال الدنيا خيال ظلها والله تركها جهل والاعراض عنها كمال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والمعرفة بالله اتصال ۞ وسئل ما الفرق بين ذل العبودية
وذل المحبة فقال كم من عبد أقام صارخا وعبد كلما عتق
ازداد رقا وقال ۞

لتحشرن عظامي وهي رميم يوم الحساب وفيها حبكم علق

وسئل هل تتسلى عن حبيبه ولو تمنى مشاهدته فأنشأ
يقول ۞

والله لو أنك توجتني بتاج كسرى ملك المشرق

ولو يا مولاي الدنيا حويت لي المال من زيادة من عدمي
وقلت لا تلتقي بساعة أخرى منها بقائي إن لم تلقني

وسئل هل يعرف المحبة محب فقال نعم أما تراهم طهر
عليه مع كتمانه ۞ وأنشد

قد سحب الناس أذيال الظنون بنا ووفق الناس فينا فاختصر فرقا
فكاذب قد رمى بالظن غيرهم وصادق لم يبن عنه إذا صدقا

قال رثيد بن غاعه الهاشمي سمعت أبا بكر الشبلي
ينشد في جامع المدينة يوم الجمعة والناس حوله ۞
يقول

علي كم نصركم عنهم فتلت وهل صد فتنا عن كيف
بنا بي هوى لذ كي من النار حره وأجلى من الدنيا وأمضى من السيف

قال أبو جعفر الدرعاني حدثنا وأبو العباس بن عطاء أبو
محمد الحريري جالسنا عند الجنيد إذ أقبل الشبلي وهو مغتر لم
يتكلم مع أحد وقصد الجنيد فوقف على ناحيته ووضع يديه
وقال ۞

عهود وصال والوصل عندي بعدوى الصد والصد صعب
لأحسن المطمع عند الملاقي يا حسن من يحب لا يحب

وقال وضع الجنيد جبهته على الأرض وقال هو ذاك يا بكر
هو ذاك ۞ قال سمعت الدينوري يحدث عن أبي عبد الله النبلي
قال أخبرني أبو بكر دلف الأصبهاني به فسلم عليه فقال
له الشبلي أتدري لم أنشدت [illegible] لك حتى
موقف للرقيا آساة لنا [illegible] باه
مرحبا بالرقيب من غير وعد جاء حلوا على من الهواه
أحب الرقيب لأني أرى من أحب حتى أراه

قال ابن داود ما علمت أن لله فيما أشاره حتى نهيني الشبلي عما
وسئل الشبلي عن حقيقة التوكل فقال حفظ العبد كأنه
همته من الطلب بأمنه الذي عوده حسن رزقه ۞ وقال
الشبلي ذكر الله على الصفا ينسي العبد مرارة البلاء وقال
ذكر الفضلة يكون جوابه اللعن وأنشد ۞

ما أن ذكرتك إلا هم يلعبني ذكري وسري وفكري عند ذكراكا
حتى كأني فيما منك منتبي لبابك وحدك والتذكار إياكا

وقال لست مع العلم إذ قال الله تعالى هو ذكر
العالمين وسئل ما أقرب الطاعة إلى الله فقال المجاهدة بذكر
الله ما قوم بحق الله وأستعينهم ما دام نصبي في مرضاة الله ۞
قال أبو نصر محمد بن علي الطوسي سمعت الشبلي يوما في مجلسه
وقد خلا به الحنا على ركبته وهو يقول
أدا الجنى ذلها وأنا ما لي لطفا يا قاتلي كفاديا
وقطع الحاضر سمعه يوما منشد وهو في مثل هذا الحال ۞
أما ترى العين من بعدي بما فيها وعارض الدمع منك أثبتك الله
ولو أن روحا أتيحت لك لم تسمح بي ما استطال بك الشوق

المجهم

منقطع المجلس انظر مثل هذا ○ وسئل الشبلي عن الصوفي
فقال يروح القلوب بمزاوج الصفا وتجليل الوقار الصفو
بارتدية الوفا والتلوع بالحيا والتشبث في الثنا ○ وقال
الشبلي شعشعة [illegible] السحري بتجلي لنا ان ذهبا
قال للشبلي [illegible] عدس اصحابك وهم في المسجد الجامع
فقال الشبلي مشيرا اليهم ممتر الرجل معه حتى دخل المسجد
فراى الشبلي قوما عليهم المرقعات والقوط فقال لهم ما راى يهم
قال نعم فانشا يقول ○

اما الحياء فانه لحياتهم وارى مشاءة الحي عن بسابها

قال حسبي بعد اليوم دخل الشبلي على ابي فدفع اليه ص
فيها اربعون دينارا فقال له خذ هذا نفقة للصوفية فاخذها
وخرج فقبل يديه اذ عبر على الجسر فراى رجلا صوفيا
قد وقف على دكان الحجام فقال له قد حان لك ان تحلق
افعل ذاك من اجل الله فقال له ادخل فدخل اليه فاصلح
رجليه وحلق راسه وحجمه والشبلي بباب الدكان فلما فرغ وخا
الرجل ليخرج قال الشبلي للحجام خذ هذه الصرة احبوه بها ذلك
لهذا الرجل فقال الحجام انما فعلت ذلك من اجل الله فقال
له ان بيدها اربعين دينارا فقال الحجام مالنا بالذي احل عقدا عقده
بيني وبين الله بارتعين دينارا فلطم الشبلي وجهه فقال
كل احد حيرني من الشبلي حتى الحجام ○ قال احمد جعفر
السقواني دخلت انا ومقرن على الشبلي فسلمنا عليه فقال
لي ابن يبدان فقلت اليادية فقال على اي حكم فقال صاحبي
على حكم الفقر فقال احمدوا ان لا يشبعكم هو لكم

ولا ما لحزن قال ابو الحسن السنوري جمع لنا العلم
كله في هذه الكلمة ○ قال ابو جائز الطبري سمعت ابا بكر
الشبلي يقول في وصيته ان اردت ان تطرح الدنيا بجذافيرها
فانظر الى امرئ له من الدنيا فاذا اردت ان تنظر الى نفسك فحد
كفا من تراب فانك منها خلقت ومنها تعود ومنها تخرج ومتى اردت
ان تطرحها عنك فانظر ما يخرج منك في دهوك الخلا ممن كان
حاله كذلك لا يجوز ان تتطاول وتتكبر على مثله ○
قال ابو طالب العلوي كنت مع الشبلي بباب الطاق فجا
رجل ذات يوم وبين يديه غلام فقال لرجل من هذا فقال
صفعان ذا متوقد مسخرة فمشى الشبلي فقبل يخنه فدهش الرجل
ونفسه من الغيرة فقال يا سيدي احسبك ما عرفتني قال
بلى قد عرفتك انت تاكل الدنيا بالشاويه اتب فانت خير من
ياكل الدنيا بالدين ○ قال ابو بكر الدازي سمعت الشبلي
يقول ما اهوج الناس على سكره تغنيهم عن ملاحظات
انعمهم وافعالهم ولجاهم الاكوان وما فيها
واسبلك ○

وتجنبني حتى اصلي المدينة وبعضهم الحيران يبكي الى بعض
وسئل عن متابعة السلام فقال ان تموت عنك نفسك ○
وقال انس في الوقت مريح الوقت حد كله ○ وقال
من فني عن نفسه وقام الحق بقلبه لا يكون له تقلب الاعيان
ولجاد المقصود ○ وقال احذر اما كن الاتصال فانها
خدع فيها وقف بحيث وقف العوام تسلم ○ وقال
لا اشك الا اني قد وصلت ولا اشك الان الوصل دوني ولو انكشف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم انشا يقول

فيكي لنا فاشوقا اليهم ويبكي ان دعا حوف الفراق فينا
فتشجى عنده عند الشاي ويتجن عنه عند التلاقي
وسئل الشبلي ما الحيلة قال ترك الحيلة لان الحيلة اما
رشوة او مداراة وهما بعيدان عن طريق الحقيقة فاطلب الله
من حيث جاء الداء ولا تعتمد على شفاء الا من اعلك
وانشد

ان الذين بحبهم كنت تذكرهم ٥ ما اهلكوك وعنهم كنا نهاكا
لا تطلبن دواء عنهم فلئن بحبك اهلكوك فوفاكا

واختار الشبلي بدر بن سلمان عند الجنيد في شهر رمضان
منع البقلي بادرين كل لون فخالفه ولحنة السماع
وانشا يقول

يا ناعي الموت لا تنعى وبايته الحمد عني بفعل
وقد كان شيء يسمى الموت قد كنا سمعنا به ما فعل
خليلي ان دام بما الصدود على ما لاقاه شوقا قتل
وفي دوائه

طلبي ان دام سقم النفس عما ما يراه مقبلا قبل
موتي دنا ليتني له فات الموت قبل الاجل

وقال الشبلي لولا ان الله خلق الدنيا على العكس لكان منفعة
الاحلام في اللذة ٥ وقال لكر مع سوء خلقه قبل الصبي
مع امه نضته وسمها وقولي يا امي لا اعود ٥
وقال ما ظنك بعبد بقي عشرين طاعة قبل الصبح منها كلها ٥
وقيل له يا بكر الرجل يسمع الشيء لا يفهم معناه فوجد عليه

فاشا يقول

ذنوبا فاشوف بالفجر فاشوف صدحت في فنن
وكونت لغاد وهرا صالحا فكيت حزنا فجاجتن
فبكاي دنيا ازمها وبكاها زمنا ارفني
ولقد اشكوا اما افهمها ولقد اشكو ما تفهمني
عيرلي بالجوا اعرفها وهي ايضا بالجوي تعترفني

وقال الشبلي الوجد اصطلام بما قال

الوجد عندي جحود ما لم يكن عن شهود
وشاهد الحق عندي يفني شهود الوجود

قال السلمي سمعت عبد الله بن محمد المرتعش يقول حضرت
مع الشبلي ليلة في مجلس سماع وحضره المشايخ فغنى قوال
شيأ فصاح الشبلي والقوم سكوت فقال له بعض المشايخ
يا ابا بكر انت هو لا يسمعون بمثلك ما لك من الجماعة فقام
وتواجد وانشا يقول

لو يسمعون كما سمعت كلامها خروا لعزة ركعا وسجودا

وقال

لي سكران وللندمان واحدة ثم خصصت بعزهم وحدي

قال وسمعت ابا العباس المقدادي يقول كنا جماعة
من اصحاب الشبلي نصحبه ابا الحسين بن ابي بكر الشبلي وصحبت
وكتبت الحديث فاضافنا ليلة ابو الحسين فقلنا بشرط ان
لا يدخل علينا ابوك فقال لا يدخل فدخلنا فلما ابتدانا
اذا الخوان الشبلي ومن كل اصبعين من اصابعه شمعة تتلألأ
شموع نجاوقعد في وسطنا فاحتشمنا منه فقال ايثاره

عدوني فما بينكم طست شبع ثم قال لي غلامي ابو بكر
فتقدمت اليه فقال لي عن الصوت الذي كنت فيه

ولما بلغ الحسين حاذى جملي جانبا
فقلت احطط بنا رحلي ولا تخلنا عن ركابا

فتغيرت
وعينه وألقى الدموع من يديه وخرج ٥ قال ابو بكر الخياط كنت في حلقة الشبلي ببغداد حتى علا صوته وبكا الشبلي واهل الحلقة ببكائه واشتغل

انا في حبي هايمك ... هيهات ما لي طمع فيك
لو كنت تدري الذي انا فيه صرت عن بعض حبك

وقيل للشبلي كم تملك نفسك بعد الدعاوي وما تدعيها فقال ٥

لي وان كنت قد اسأت بحبي اليوم لواح للعطف منك علينا
استدفع الوقت بالرجا ولعل ان منكم ما ارتجي ابدا
اعز نفسي بكم واخدعها عنكم بمدى انني بكم تثقا
وسئل هل سمع من الا لفين شيئا حزنك فقال ما ردد
ثم انشا يقول ٥

بحبك لا ملي من وكن زارت بقاء وذلك في الصدود
كحب الحايمات الورد ما زالت ان الميه في الورود

وسئل عن قوله تعالى ولله على الناس حج البيت فوصفه بصفة تضطجعه ثم قال ٥

لبيك من حلة الحسين ان لم اجبك لقد بعثت رسولا
وطوافي حالة الشوق حولي وصوتي اذا ازدحمت اصطلاما

قال ابو السري وقفت يوم عيد على حلقة الشبلي

والناس عليه فجاء حدث من اولاد الوزراء وحسن الوجه
والذي وكثر الناس فقال الشبلي قال من نظر اعتبارا
سلم ومن نظر اختيارا فاز ثم قال له مر من عندي والا
احرقت ثيابك ٥ قال الخطيب احبرنا السوخي حدثني
ابو الحسن علي بن محمد بن صابر الدلال قال وقفت على الشبلي
في قبة الشعبانية في جامع المنصور والناس مجتمعون عليه
فوقف عليه في الحلقة غلام لم يكن ببغداد في ذلك الوقت
احسن وجها منه يعتب بابن مسلم فقال له تبخ فلم يبرح
فقال له الثانية تبخ يا شيطان عن ما لم يبرح فقال له
الثالثة تبخ والا والله خرقت كما عليك وكان عليه ثياب
في غاية الحسن فتناول جمرة كبيرة فاضرمت لهب ٥ وقيل
خرج الشبلي يوما من منزله وعليه خرق قد اطمار فقيل له
ما هذا فقال ٥

ضيعت اثما في الخزون بحرقها وبقيت فردا في الحديد حواسرا
وبقيت فردا في التزيد بنسكه وبقيت فردا انانا كل الخبز يابسا

وقال الشبلي ضاق صدري ببغداد فضاقت علي الوفاتي
فوقع لي ان الحيلة لي البصرة فانزلت ثيابي وتركت قرطها
فلما بلغت البصرة وخرجت من السفينة نادى علي ما كنت احد
ببغداد اضعاف ذلك فتركت تلك السفينة ورجعت الى
بغداد فلما بلغت دار الخليفة اذا جارية تغني له في الناح
ايا قاتلا بالهجر مهما اتى دمك لا انساك ما هبت الصبا
فدمت على ما قد تركته قتيلا حزينا بالصبابة متعبا
فلما سمعت غناها طرحت نفسي في دجلة فقيل ادركوا المجنون

فاخذت بيد الشبلي فقال للمقتدر تعلم ما قالوا ابو بكر
الشبلي فعلت لله ووقفت بين يديه فقال يا بابكر بلغنا
عنك في كل وقت اعاجيب فما هذا فقصصت عليه القصة
وخرجت ○ وفي روايه فصاح صيحة ووقع في دجلة
مغشيا عليه فمال الخليفة لخفوه واحملوه فحمل الى بين
يديه فقال له امجنون انت فقال يا امير المؤمنين
كان من امري كيت وكيت فتحيرت فما يحزني على
فكاك الخليفة مما راى من حيرته ○ قال ابو العنبر
الصوفي دخلت على شيخ من شيوخنا اهنيه يوم عيد فرايته
عند حاله وهنيا وخلا مشتغل بكل قلبي محزون
عنك ودخلت على احد ارباب الدنيا فذكرت ذلك له فدفع
الي صرة فيها دراهم فقال احملها اليه فعدت ودخلت
اليه فاخبرته فقال وما الذي ابتسمن حالي فكيت
وكيت وحلا وحاله فقال كاني افتقدت منزلي
وكذلك لو كانت في بيتي حرمه اثبت مفقودا فم فاخرج
اشهد لا حلمك شيء قال فخرجت فقرع الباب وحمي
ففتحه مسحت الدم وسكت فلقيني السلم وقال يا ابكر
رجل مشى في طاعة الله بفتح وجهه ما يوجب هذا قال
لعله ازاد ان يجري لي شيء صاف فكدته ○ وقال
للشبلي حل ما نظر الصوم يوم العيد فاستار تقول
الناس ها اجيد قد ستروا وقد فرحوا وما سرت به والواحد الصمد
لما تبينت اني لا اعانكم غمض في فلم انظر الى احد
قال السلمي وبلغني ان الشبلي كان واقفا على قبر الجنيد فسمع

عن مسئله فنظر الى الرجل ونظر الى القبر ○
وقال ○

واني لاستحيه والقرب بيننا كما كنت استحيه حين اراني
وقيل له ان فلانا تجلس اصحابه مات فجاءه ○
فقال ○

قضى الله في العلي قضاء ما بهم ولعمري العاشقين جبان
ومات اخ من اخوان الشبلي فجزع عليه فرجع عن جنازته
وهو يقول ○

ساؤدع الاحسان بعدك والتي اذ حان منك البين ما التوديع
ولاستغل لك الدموع صبابة ولوان دجله لي عليك دموع
وحكايات الشبلي رحمه الله كثيرة في انشاده للشعر الحسن
والتمثل به والطرب عليه والمواجد من سماعه ○
وانشد ○

كادت سرائر شوقي ان تشير بما او لبثتي من ضرورة اسمه
فصاح بالسر سر منك اتوقه كتم السرور ويسترون بعبده
فظل يلحظني بمقلي لاحظه والحق يلحظني الا اراعيه
واقبل الحق يغني اللحظ عن صفتي فاقبل اللحظ يغنيني وافنيه
وقال ○

ولقد كنت لي فيك لا اشتهيها اقول لمن لامني انني صاح
واني صلاح في حسمي ناحل وقلبي مستوفد ودمعي سافح
ذكرتك اني لا استشك لحبه واشتد ما في الوجد ذكرك لساني
ولذت بلا وجه اموت من الهوى فيا مام على الغرب بالخفقان
فلما رأني الوجد انك حاضري بشهدك الموجود بكل مكان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فخاطبته وجوداً بغير تكلم ولاحظت معاوما يعجز عبارة

وقال ○

لي عجبت مما في الحب من عجب فيه الهموم وفيه الوجد والكلف
اري الطريق فريا حين اسلكه ولا الحبيب بعيد أحين انصرف

قال جعفر الخلدي احتواني ابو الوليد الشبلي ان نقال له مجنون

وقال ○ الشبلي

كلما ملت فدداخل قلبي هدوة وانتفوا الستار

وقال لاصحابه ذات يوم استغلكم مجنونا وانتم اصحاء

زاد الله في جنوني فداده في صحتكم ثم ○

قال ○

مالوا حبت بمن تهوى فقلت لهم مالذة العيش الا للمجانين

وقال ○ ايضا

في جنون الهوى وبابي جنون وجنون الهوى جنون الجنون

قال ابو نصر الهروي كان الشبلي يقول لما يحفظ هذا الجانب يعني من البيمارستان فمات يوم الجمعة وعبرت الديالمة الى الجانب الشرقي في يوم السبت مات هو وعلي بن عيسى في يوم واحد ○ قال منصور بن عبد الله دخل قوم على الشبلي في مرضه الذي مات فيه فقالوا كيف تجدك يا ابا

فقال ○

ان شطان حبه قال لا اقبل الشفا
قتلوه قتلته لم يقبلني تحت شفا

وسئل جعفر بن نصير بكران السجزي وكان يخدم الشبلي ما الذي رابك منه فقال قال لي يوما ○ دخلت

مظلمة وتصدقت عن صاحبه بالوث فما على قلبي اعظم ثقلا منه ثم قال وصفي للصلاة فتعلقت فتشبث بخليل لحيته وقد امسك على لسانه فقبض على يدي وادخلها في لحيته ثم مات قبل جعفر وقال ما تقولون في رجل لم يقنه في آخر عمره ادب من آداب الشريعة وفي تناوله ما يمكن ان يقال في رجل لم يذهب عليه تخليل لحيته في الوضوء في وقت نزع روحه ○ وقيل دخل عليه قوم من اصحابه وهو في الموت فقالوا قل لا اله الا الله فانشا يقول

ان يقل لست ساكنه غير فاتح لي السبيل
وجهلي الماثول حجتنا يوم ياتي الناس بالحجج
لا انا ج الله لي رجا يوم ادعوا منك بالفرج

وقال بكر صاحب الشبلي وجد الشبلي في يوم الجمعة احر دي الحجة سنة اربع وثلثين وثلثمائة خفقة من وجع كان به فقال نشط تمشي الى الجامع قلت نعم فاتكا على يدي حتى انتهيت الى الوداعين من الجانب الشرقي فلقانا رجل جاء من الرصافة فقال بكير قلت لبيك قال غدا يكون لي مع هذا الشيخ شان ثم مضينا وصلينا ثم عدنا فتناول شيئا من الغداء فلما كان الليل مات رحمه الله فقيل في درب السقايين رجل شيخ صالح يسئل الموتى قال فدلوني عليه في سحر ذلك اليوم فقرعت الباب حينا فقلت السلام عليكم فقال مات الشبلي قلت نعم فخرج الي فاذا به الشيخ فقلت لا اله الا الله فقال لا اله الا الله تعجبا ثم قلت قال لي الشبلي ليس لما اليقينا لك في الوداعين غدا يكون

في مع هذا الشيخ شأن يحق معبودك من ابن لكان الشبلي فقال
قال بالله فمن ابن الشبلي انه يكون له معه شأن من الشأن اليوم
وكان موت الشبلي يوم الجمعة لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة اربع
وثلثين ومئتين سنه حسن وله ثمانون سنه ودفن في الخيزرانيه
ابو بكر الوراق الصوفي من الطوافين صحب الباسبعيد
الخراز وكان معه على ساحل البحر نحو صيدا في حكايه سمعت
ابو بكر الحصاص المصري الصوفي سكن دمشق وكان
له كتاب جيد فيه علم حسن وسيره **ابو بكر**
الدمشقي من اهل الادب سكن بغداد حكي عنه علي بن هرون قال
سمعت يحيى النحوي **ابو بكر** الزعفراني قدم دمشق
روى عنه ابو محمد عبد الله بن احمد بن جعفر الفرغاني صاحب التاريخ
ابو بكر بن العطار الداراني قرات بخط عبد الوهاب
ابن جعفر يوم السبت لاثنتي عشره خلت من جمادي الاخرة
سنه ثمان واربعين ومئتين مات ابو بكر الداراني المعروف بابن
العطار المتعبد في المسجد الجامع بدمشق مات بداريا واخرجت
جنازته منها امام العذيبي بثلاثة ايام ودفن في جامع دمشق
وخرج جماعه من الناس من الاشراف والشيوخ والتجار وغيرهم
مشوا في جنازته بداريا بلاس **ابو بكر** القلانسي
قرات بخط عبد الوهاب الميداني في يوم الاحد منسلخ شهر
رمضان سنه ثمان واربعين ومئتين مات ابو بكر المعروف
بالقلانسي الذي كان مقيما بسطاوه وكان رجلا مستورا واخرجت
جنازته في يوم الاثنين الى باب شرقي ومشى في جنازته جماعه
من الناس **ابو بكر** بن العذيف الاكفاني

من اهل باب الجابيه حدث عن سعيد بن عبد العزيز الحلبي
روى عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر **ابو بكر** بن
الفرضي احد الصلحاء قال عبد الوهاب مات لاحدى عشره
خلت من رجب سنه اثنين وستين ومئتين واخرجت جنازته
الى باب توما العصر وكان له مشهد عظيم عفا الله عنه وعنه
ابو بكر الواسطي الصوفي قرات بخط عبد الله بن
علي حدثت ان ابا بكر الواسطي توفي بدمشق بعد مصيبه من
عند نابلس في ذي القعدة سنه خمس وتسعين ومئتين واقام بداريا
الحجاره نحوا من يومين لم يعلم به ذكر صولجه رحمه الله انه سمع
من القاسم بن ابي عمرا الهاشمي وعلي بن نشرات وهلال الحفار وطبقتهم
ولم يصحبه شيء من حديثه وكان ذكر انه شيء كثير وما اظنه
حدث وكان يظهر لي انه قد ناف على السبعين
ابو بكر التمرقندي الفقيه الحنفي المعروف بالطهير
قدم دمشق واقام بها مده وعقد له مجلس التدريس في الخزانه
الشرقيه بشام من جامع دمشق الى ان جعلت مستجدا ثم فوض
اليه التدريس بمسجد خاتون سلاى ان مات بدمشق في شوال سنه احدى وخمسين

حرف التاء

ابو تمراه الكندي قدم على معاويه بن ابي سفين في امر
سعيد بن طلحه بن ابي طلحه العبدري مع سليم بن عتمان الحضرمي له ذكر
قال البيهقي حدثني علي بن صالح حدثني عامر بن صالح عن حسن
ابن زيد انه قال يوما قاتل الله ابن هشام ما كان اجرأه على
عياله دخلت عليه مع ابي في هذه الدار يعني دار مروان وقد
امرته هشام ان يعترض للناس فدخل عليه ابن لعبد الله بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جحش المجذع بي الله فانتسب له وسأله الغوصه فلم يجبه بشي
ولو كان احد ينفع بي الشاء كان ينبغي له ان ينفع ثم دخل
عليه ابن لي تجراه وهم اهل بيت من كنده ومعهم مكه فقال
ابن لي تجراه صاحبها عافاه الله الوليد بن العزيز في سفرته الذي
يقول فيه
روح ابا تجراه سنك اهله بمكه برحل عير والظلال الف
فقال له لعلين ان يوده لي قايد فد نفعك اليوم فقرص
له ولاهل بيته **ابو ثميمه** مولى بني مروان الاموي
حكى عن عمر بن عبد العزيز فقال ابن منزلك قال
بالعراق قال وما علت بلغك انه لا ينزله احد الا سبق
اليه مطعم من البلاء **ابو توبه** المصري حدث
عن عبد الله بن عمر روى عنه محمد بن حميد ووفد على عمر بن
عبد العزيز وقال كنت عند عمر بن عبد العزيز ونحن
بالاسكندريه حين استخلف قال محمد وجمع وقتها فقال
لا نعلم احد منكم الا اعلمني ما سمع في الحمر من ذكر حديث تحريم
الحمر قال الحافظ ابو القاسم لا اعرف لعمر بن عبد العزيز
دخول الاسكندريه بعد ما استخلف وابو توبه هذا لم اجد له ذكرا
ذكر في كتابي من الكتب المشهوره ومحمد بن حميد شيخ الحفظ

حرف الثاء

ابو ثابت الدمشقي روى عن يحيى الذماري وعنه سعيد بن
ابي ايوب وحكى المدني عن علي حافظ بن حيان انه قال
ابو ثابت بالقاف والباء ولم يصله ذكر
ابو الثريا الكردي ولي امرة دمشق مستهل سنة الاث

سنة اربع وستين فاقام الى محرم سنة خمس وعزل بمحمد العزيز امير الشام
في ايام الملقب بالعشرين فوكلها مدة يسيرة ثم عزل بابي الفتوح
حشيش الصمصامه ولاه الثانيه **ابو ثعلبه**
الخشني اختلف في اسمه اختلافا كثيرا على ما ستوزده وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه احاديث وروى
ايضا عن ابي عبيده بن الجراح ومعاذ بن جبل وروى عنه ابو ادريس
الخولاني وسعيد بن المسيب وعمير بن هاني وابو امية الشعباني
وكحول وغيرهم وسكن دارا وقيل سكن قريه البلاط وذلك
موافق لقول من قال منزله بدمشق وبعضهم قال حمص
قال ابن عساكر والدليل على منزله دارا وبقاءه بها حديث ابن
جابر عن عمير بن هاني حيث يقول كنا بدارنا في المسجد وهنا
ابو ثعلبه الخشني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع من
روى عنه من اهل دارنا وبقاءه بها حديث ابن جابر عن عمير
هاني قال وقد قيل ان ابا ثعلبه كان سكن مدينه البلاط
وان ولده بها هو ملك لهذا اليوم قال واري ان له انتقلوا
من دارنا فسكنوا البلاط لان حديث ابن جابر عن عمير هاني
مشهور معروف عند اهل العلم والله اعلم قال ابن سميع
ابو ثعلبه الخشني قال ابو سعيد اسمه جرثوم دارنا بالبلاط
وولده بها مات بالشام وقال ابو زرعه منزله بدمشق
وذكره ابن سعد في تسميه من نزل الشام من الصحابه مات
سنه خمس وسبعين قال وخشين حي من قضاعه وذكره
احمد بن محمد بن عيسى وعبد الصمد بن سعيد القاضي في تسميه
من نزل حمص من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الصمد

نزل حمص ثم ارتحل عنها فاتى عبد بن عبد الله المزني اول صلاة المسلمين بحمص في كنيسة بحنا صلى بهم ابو ثعلبة الخشني قال ابو بكر بن عبيش بلغني ان ابا ثعلبة اقدم اسلاما من معاوية ولم يقاتل مع علي ولا مع معاوية ومات في اول امر معاوية قال الدارقطني واما خشين فهو قبيله وهم خشين بن نصر وهو النمر بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان بن الحارث بن فضاعة منهم ابو ثعلبة الخشني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الكلبي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان وضرب له بسهمه يوم خيبر وارسله الى قومه فاسلموا واحرزوا عشرين حرما لم يسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو ثعلبة اتيت النبي فصعد في النظر وصوبه وقال يوشك ان يعلم فقلت يا رسول الله نويتة خير او نويتة شر قال بل نويتة خير فقلت يا رسول الله اني في ارض صيد فاري بقوسي فمنه ما ادرك ذكاته ومنه ما لا ادرك ذكاته وارسل كلبي المعلم فمنه ما ادرك ذكاته ومنه ما لا ادرك ذكاته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رددت عليك قوسك وكلبك فكل ذكاة وعتزد كي قال ابن سعد اخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن صالح عن محمد بن عمرو قال قدم ابو ثعلبة الخشني على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محاصر لاهل خيبر فاسلم وخرج معه مسهم خيبر ثم قدم بعد ذلك بسبعة نفر من خشين وتزلوا في بني ثعلبة فاسلموا وبايعوا ورجعوا الى قومهم قال ابو عبيد ان جرير اخبرني ابو الزبير عن عمر بن نبهان عن ابي ثعلبة قال كنت برسول الله صلى الله عليه وسلم مات لي ولدان في الاسلام

فقال من مات له ولدان في الاسلام ادخله الله بفضل رحمته اياهما الجنة قال فلقيني ابو عبيدة فقال لي اتيت الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم في الولدين ما قال قلت نعم قال لان يكون قالها لي احب الي مما اظلت عليه حمص وفلسطين قال احمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن ايوب ابن ابي فلابة عن ابي ثعلبة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اكتب لي بارضي كذا وكذا لارض الشام لم تظهر عليها يا رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اسمعوا ما يقول هذا فقال اسمعوا النبي يعني هذا لم تظهر عليها قال فكتب له بها قال عبد الوهاب بن عطاء اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي ثعلبة الخشني انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اكتب لي بارضي قال اكتب لك بارض الشام او بالبلقاء قال يا نبي الله والذي بعثك بالحق لتملكن ما تحت اقدامهم قال فاعجب ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وجعل ينظر الى اصحابه اي انظروا ما يقول ابو ثعلبة قال فكتبه له بها كتابا قال فقلت يا رسول الله انا بارض صيد فما يحل لنا من ذلك وما يحرم علينا قال فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك المعلم واذكرت اسم الله فاحبس وقتل فكل واذا ارسلت كلبك الذي لم يعلم فادركت ذكاته فكل وما رمت بسهمك فاذكر اسم الله فكل قلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب وانا نحتاج الى قدورهم وانيتهم قال فلا تاكلوا في قدورهم وانيتهم الا ان لا تجدوا بدا فاذا لم تجدوا بدا فاغسلوها بالماء ثم اطبخوا واشربوا قال وبهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم

النبي صح

بمن لم الحارث الاعلى وعن كذب وغاب فقال سرقني الدهم فما ظهرنا
على الشام اخرج كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطى
ما فيه قال ابو عبد الله حدثنا هاشم بن سلام حدثنا اسحاق بن ابراهيم
عن ايوب بن ابي فاختة عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله
اكتب لي ارض كذا وكذا ارض هي يومئذ بارض الروم قال
فكانه اعجبه الذي قال فقالوا لا تشتهون ما يقول قال
والذي نفسك بيده لتفتحن عليك قال فكتب له بها ٥ قال
ابو يعلى الموصلي حدثنا ابو خيثمة حدثنا جرير عن ليث بن
عبد الرحمن بن سابط عن ابي ثعلبة الخشني قال كان ابو عبيدة
ابن الجراح ومعاذ بن جبل يتناجيان بينهما بحديث فقلت
لهما ما حفظتما وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفاته
او صاحبه بي قالا ما ازدنا ان سمعنا شيء دونك انا كنا حديثا
حديثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلا يذاكرانه فاذا
الله بابا هذا امر تبقى وجوهكم كانها جباه وسنامكم
ملكا عضوضا ثم كان عتوا وجبريه وفسادا في الارض
يستحلون الحبر والخز والفروج والعباد في الارض
فصفر ذلك وبررون ابانا حتى يلقوا الله ٥ قال
اسعيد بن عبد الله بينا ابو ثعلبة الخشني ولعب جالسين
ذات يوم اذ قال ابو ثعلبة يا ابا اسحق ما من عبد يدعو
لعباده الا لقاه الله مثله الينا قال فعلاني
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم شيء تراه قال
بلى اراه قال فان في كتاب الله المنزل مرتين
هما واحدا فجعله في طاعة الله كفاه الله ما سواه وضمن السماوات

والارض فكان قد رزقه على الله وعمله لنفسه ومن عرف هو فعله
يعمل في كل واد تمام بيان الله في ابي ثعلبة ثم حدثناه
هشيم نا حصين نا شيبان عن يزيد بن عطاء ابو ثعلبة يا ابا اسحق من اشد الناس
فوصف الخيلاء فقال اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بلى اراه قال فان في كتاب الله المنزل من اشد ثوب خيلاء لم
ينظر الله اليه حتى يضعه عنه وان كان جبة قال هاشم بن سعيد
قال ابنا اصبغ حدثنا ابو ثعلبة الخشني لقد صدقنا حديثه في
الغنيمة الا وقعته على وكان ابو ثعلبة ٢ بايعي عليه ليلة احرج
ينظر الى السماء فنظر كثيرا ثم يرجع فيحدث قال ابو زرعة
الدمشقي عنا ابو ثعلبة الخشني الاسطفنيه مع سبعين من اصحابه
سنة خمس وعشرين ٥ قال داود بن رشيد حدثنا الوليد
سلم ان ابا ثعلبة كان يقول لئن لا رجعا ان لا يختفي الله بما
يحتكم فينا لنوفين صرخة داود اذ نادى يا عبد الرحمن فقتل
عبد الرحمن حار رسول الله صلى الله عليه وسلم ملا احتوى البيوت
ان يستحلونه فخرج ساجدا فمات وهو ساجد ٥ قال ابو
الزاهرية سمعت ابا ثعلبة يقول انا لا رجوا ان لا يختفي الله عز وجل
كما انكم تخصون عند الموت قال فحدثنا موصلي فخرج الليل
فبصر وهو ساجد فراث اليه ان ابا ثعلبة مات فاستبطأت
فزعة فنادت اما ابن ابي قال في صلاته فنادت فعلم بحبها
فانبهه فوجده ساجدا فحركه فوقع جثة ميتا ٥ قال
القاسم بن سلام مات بحمص وسعيد بها توفي ابو ثعلبة الخشني بالشام
وقال ابن البرقي توفي في خلافة يزيد بن معاوية وقال ابو نعيم
الحافظ روى عنه عبد الله بن عمرو بن العاص قال ابن عفير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بحر لم الحارث الاعلى عن كعب بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتميم الداري ما ظهرنا على الشام اخرج كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطني ما فيه قال ابو عبد الله حاتم بن سلام حدثنا اسحاق بن ادريس عن ابوب بن ابي ملاية ان ابا ثعلبة الخشني قال يا رسول الله اكتب لي ارض كذا وكذا ارض هي يومئذ بارض الروم قال مكانه اعجبه الذي قال فقال ان شئتم ما نزل قال والذي بعثك بالحق لا تمتحن عليك قال فكتب له بها ٥ قال ابو يعلى الموصلي حدثنا ابو خيثمة حدثنا جرير عن ليث بن عبد الرحمن بن سابط عن ابي ثعلبة الخشني قال كان ابوه انس الجراح ومعاذ بن جبل بيتا جبان بينهما بحديث فقلت لهما ما حفظتما وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفاته اوصاكما بشيء قالا ما ازدنا ان سمعنا شيئا دونك انا قد كنا حدثنا حديثا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمله بيده فرأينا انه ليأتينا امر تنفي وجوهنا وكان بين وجهه كاثر حلاقة وجهه كان ملكا عضوضا ثم كان عتوا وجبريه وسفاكا في الدماء يستحلون الخمر والخز والفروج والسنادي في الارض سنوات ذلك وبرزقون ابانا حتى يلقوا الله ٥ قال اسعيد بن عبد الله بينا ابو ثعلبة الخشني ولعب جالسين ذات يوم اذ قال ابو ثعلبة يا ابا اسحق ما من عبد يدعو لعباده الا لقاه الله مثله الذي قال لعباده الا شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم شيء يناله قال بلى اياه قال فان في كتاب الله المنزل مرجع جميعه هما واحدا فجعله في طاعة الله كفاه الله ما همه وضمن له

الارض فكان ذلك على الله وعمله لنفسه ومن عرف هذه فعمل في كل واد تمام بيان الله في ايها هلك ثم حدثناه عثمان بن صالح بخبال بن بدين قال قال ابو ثعلبة يا ابا اسحق ما تقول في الثوب يوصل الخيلاء قال اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى اراه قال فان في كتاب الله المنزل من لبس ثوب خيلاء لم ينظر الله اليه حتى يضعه عنه وان كان جبة قال ما شره بن سنبي ما ارانا اصدق حديثا من ابي ثعلبة الخشني لقد صدقنا حديثه في الفتنة الا وقفته على وقال ابو ثعلبة الا ابي عليه لليلة احرج بنظر ليلة اتاه فنظر كتبه هي ثم يرجع فيحدث قال ابو زرعة الدمشقي عنا ابو ثعلبة الخشني السطنطينيه مع معدن معاوية سنة خمس وخمسين ٥ قال داود بن رشيد حدثنا الوليد سلم ان ابا ثعلبة كان يقول لئن لا ارجوا ان لا يختفي الله بنا بختكم فينا نوفي صرخة دارة ادنادي يا عبد الرحمن قد قتل عبد الرحمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ملكا احتربا ليموت ان يستجيبه فخر ساجدا فمات وهو ساجد ٥ قال ابو الدرداء سمعت ابا ثعلبة يقول اخلا ارجوا ان لا يختفي الله عز وجل كما ارى بكم يخصون عند الموت قال شعبة صلى في خوف الليل فبصر وهو ساجد فرأت ابنته ان ابا ها قد مات فاستيقظت فزعة فنادت اها ابن ابي قال في مصلاه فنادت فعلم بحبها فانبهته فوجده ساجدا فحركه فوقع ميتا ٥ قال القاسم بن سلام سمعت عبيا توفي ابو ثعلبة الخشني بالشام وقال ابن البرقي توفي في خلافة معاوية وقال ابو نعيم الحافظ روى عنه عبد الله بن عمرو بن العاص قال ابن عفير

وكان ممن بايع تحت الشجرة قال ابو عبد الله ما نصه حاله
معاوية وقتل ابنه عمر بن سعد وولاه عبد الملك بن مروان
واحلفه انه واتم ابنه احلافا ثابتا على يحوما شدد في
اتم اي هتيره وابي ذر رضي الله عنهم فقيل في اتم اي تطلب
حوتم وحرتومه وحرتم ولاشر وباشب ولاسن
والاسو والاس وعمرو وولاس وباسر ولاسوه
وعروق ولاسو وحرم وقيل في اسم امه لاسر وحرتم
وناشح وعمرو وباسم ولاسم وبايتم بالبا والتاء المعجمة
وناشر وناشب وعملاكريم ولاسن وحرم وحرتم وحرتوه
وحمر وقايس وحليم ولاس وباسر قال ابن شبة لما
حرتم بن باشر قال ابن سعد اسم حرتوه بن عملاكريم

حرف الجيم

ابو الحراج الغساني حلي عن امه قال عبد الله بن
محمد سعد الغداي حبشي مستنير الدير حبشي
ابو الحراج الغساني قال كانت اي من ذلك السبي يوم
يعني يوم اغار خالد بن الوليد على غسان بمرج راهط يوم قصهم
قبل افتتاحهم دمشق فاقامت عند المسلمين فصلاحهم وحسن
صلاتهم وما هم فيه وقع الاسلام في قلبها فاسلمت
منه فاسلمت فكانت مع المسلمين ثم ان ابي طلبها في السبي فوجدها
فجاء الى المسلمين فقال انتم ما يمنعك الاسلام اني امرؤ مسلم وقد
جيتكم مسلما وهذه امتي قد اصبتها فان رايتم ان تصلوني
بها وتحفظوها حتى نرد فاعلى اهلي ففعلتم قال وقد كانت
اسلمت حين اسلامها قال لها المسلمون ما تقولين في

زوجك وقد جاء طلبك وهو مسلم فقالت ان كان مسلما رجعت
اليه وان لم يكن مسلما فلا حاجة لي فيه ولست براجعة اليه فلما
عرفت اسلامه طاب قلبها الرجوع اليه فدفعوها اليه

ابو الجعد الشايح بلغني في سياحته جبل لبنان من
اعمال دمشق عن علي بن سابه الصوفي وكان من طرقا الصوفية
وثناكهم قال قال لي ابو الجعد الشايح رايت رجلا حبشي
الرجه كانه الشن البالي يحاب لبنان وعليه خرقه وهو يقول شعرا

شدة الشوق والهوى تركاني كما ترى

ابو جعدة العرشي مولاهم دمشقي له ذكر فيمن قاتل مع معاذ الوليد

ذكر من اسمه ابو جعفر

ابو جعفر الصاغ ذكره محمد بن شعيب وقال صحب
صلابة ابو حفص عمر بن ملك الطائكة القاضي ابو جعفر
الحراساني الشافعي كان بدمشق على عن الاصمعي قال دخلت
المقابر فاذا انا بامراة تبكي على قبر وهي تقول شعرا

لما تشاورت خوتة دهري وطنت ان يقوى به ظهري
ويلين من اعمامه خلقا ويشد بعدنا طرا زري
رشقته عن قوس واحدة ابدا سهم المنون بمنزل نفر
ما زلت حتى دقت لوعتها واسر منها لوعة الصعر
قال وقد اتت اخرى تبكي عليها وتقول شعرا

قد كنت املة والاخوانية واعده بالله من كيد العدا
واذا الرقيه والنشر حوله حتى تغطى الصبح استار الدجى
جدا العيون عليه الا انه لا ينفع الحذر الشديد من القضا

ابني عبد الله يستقي قبل الليل فلما كان وقت الليل جئت بما قد مضى
اما الصناع فقد سرت مكانه متى كنت حلت في البيت
ابو جعفر بن محمد بن روى عن منبه بن عثمان روى عنه ابو
ابن اسحق بن علي الدمشقي **ابو جعفر بن**
بن ابي سعد العلبي الدمشقي حكى عن عبيد بن محمد العوفي وجابر
ابن ابي علقمة العطار روى عنه ملك العوفي روى عنه ابو بكر
الحدادي **ابو جعفر بن**
ماهان الرازي سمع بدمشق هشام بن عمار ودحيما روى عنه ابو الشيخ
عبد الله بن محمد الاصبهاني **ابو جعفر** الحداد الصوفي
الحمرستاني ورد دمشق وسمع من اقرانه الجنيد بن محمد ورويم بن
سهل الفي اباثاب النخشبي حكى عنه جعفر بن محمد بن نصير الخلدي
وابو الحسن العلوي واحمد بن الفتح البصري ومحمد بن الهيثم قال
ابو عبد الرحمن السلمي ابو جعفر الحداد من مشايخ الصوفية كان شديد
الاجتهاد معتنيا بالاحوال ٥ قال ابو الحسن جهضم حدثني
ابو بكر احمد بن محمد العارف وذكره عن ابي جعفر الحداد قال كنت
اختلف الى الصوفية وانا حدث فلما كان ذات يوم بعثني رجل
ببعوضة لي فدفعته عن نفسي جهدي وطاقتي فلما متى حشا مصيت
وحيت ودميت بعثني في حشيتان تقطعني عن صحبة القوم او محادثتهم
وضاق بذلك صدري فخرجت من بيتي الى البيزه بعثني لا اكله ولا يكلمني
فلما مشيت مشيا واذا حلست حلت فلما كان بعد ثلثة ايام لم اتاكل
ولا نشرب حتى الى البيزه طويل فقلت لذا لبن اتا عنيتني مبك
وانصرفت عني ولا طرحت نفسي في هذا البيزه فلم يصدقني الي
اعمل ذلك فسكت وطلبت ناحيه فرميت نفسي في البيزه فوقعت

في صخرة في وسط البيزه فجلست عليها وبقي الرجل يصيح في
الصحراء فدخيل التراب على راسه وجي كل شئ يطلع في
البيزه ثم هام على وجهه فبقيت في البيزه ايام على حالي فلما كان
اليوم الرابع انا جيه عظيمه فدخرجت من نقب في البيزه وداريت
حيله الى على راس الماء فقلت في نفسي قد امرت في بامر
مرجيا بحكم الله فلما بلغت الى عندي قات فدخلت شيا اصفر كانه
صفرة البيض على وجه الماء ومرت الجيه فرجعت الى النقب فقلت
بلا ما اشك دزقي ممشيته فانا فيه الين ما خذته وتدوقته فاذا
طعمه طيب فاكلته فوجدت فيه شبعا فلما كان اليوم الثاني اذا بالجيه
قد خرجت من النقب ودارت في البير على راس الماء حتى بلغت الى
عندي فقات مثل ذلك فاخذته فاكلته فاقمت على هذا ثلاثة
ايام فكاني انست بالموضع وبعني عن اكل الطعام فخرجت الجيه
اليوم الرابع واستانست في الحائط حتى صارت انها عندراس البير
ودنيتها في احد البير وشددتها موثقا الى انها تقول تمسك بي
تعلقت بها فاني قد بعثني الى راس البير وخرجت ورجعت
الى البصرة وجئت الى الفقراء فخدمتهم مدعوا الى دعا راين تركته
ثم صرت الى اهلي فخدمتهم بنفسي ٥ وقال احمد الغفاري
البصري قال لي ابو جعفر الحداد اشرف علي ابو تراب يوما وانا
جالس على بئر في البادية فنهاني ولي ستة عشر يوما لم اكل ولم اشرب
من البركة وانا جالس معه قال لي يا حلو سكل قلت انا بين العلم والعمل
انظر من يغلب فاكون معه فقال سيكون لك شان من الشان
قال احمد بن عبد الله الغزغاني سمعت ابا جعفر الحداد يقول
مكثت بضع عشرة سنة اعتقد التوكل وانا اعمل في السوق احمد

كل يوم اجرتي ولا اشبع منها شيئا ولا بد لظهر جمام ولست
اجيا جرتي قبل العصر فاني في الشونيزي اكون على حالي
قال ابو عمر الانماطي بكنا ابو جعفر الحداد عشرين سنة
يكتب كل يوم دينارا يتصدق به او قال ينفقه على الفقراء
وهو اشد الناس اجتهادا ويخرج بين العشاءين فيتصدق من
الابواب ولا يفطر الا في وقت ما احل الله عليه المائدة وكان
من روساء المتصوفة ○ قال ابو الحسن العلوي البصري كنت
ابو جعفر الحداد عشرين سنة يعمل كل يوم بدينار او عشرة دراهم
واعمل اكثر ينفقه على الفقراء ولا سيما الصعاليك وفي زواياه
ولا سيما من علم ولا عن مسئلة ويصوم النهار ثم يخرج بين العشاءين
متصدق من الابواب ما فتح الله له ولا يعرف من يتصدق عليه ○ قال
الحلدي سمعت ابا جعفر الحداد يقول اول الناس اول خاطر
بلا معارض فان عارضه معارض من جليسه فهو خاطر وحدث نفسي
قال محمد بن الهيثم قال لي ابو جعفر الحداد لست احب ان ادري
كيف يجري اسباب الرزق على الخلق فدخلت البادية بعض السنين
على التوكل فبقيت سبعة عشر يوما لم اكل فيها شيئا وضعفت عن المشي
فقعدت فيها ما لم ار رزق فيها شيئا حتى سقطت على وجهي وغشي علي
على القفل شيئا ما رأيت مثله ولا سمعت به مسافرا كذلك اذ سنح لي
ركب مقبلا على تلك الجبال فنزل احدهم عن راحلته فجاء الي واسندني
والحقني بشق نوى في ترقوتي في الرضا وسقاني قدحا من لبن فشربت
فجاءوني بلحم جيد وانا معلوم وطرحوني ناحية فجاءتني امرأة
وجلست على راسي وصبت اللبن في حلقي ففتحت عيني قليلا وبقيت
لهم اتعجب المواضع منكم انتم قالوا اجبل السراة قال ابو جعفر

وكل الحفظ ذلك فنهضت على عصاة وجعلت في البادية ان
بقي بيدي لم يطيقا واذا بي عصاة فلما سمت برجلها لم اجد
لي فيها سبيلا فدخلت في بيت الفقراء واجتمع حولي الصوفية
والخصاصة في يدي اغلبها فاخذها بعض الفقراء وضرب بها الارض
فتشقق وخرج منها دودة صغيرة ثم ضرب بيده الى ورقة فاخذ
ووضعها على راس الدودة فلم تزل تتبرجى حتى قوت الورقة وانا
انظر اليها فقلت نعم يا سيدي لم تطلعني على سبب مجاري الارزاق
الا بعد طبق راسي وخبيتي ○ وقال محمد بن الهيثم قلت لابي
جعفر الحداد الناس يقولون انك اقمت في البادية سبعين يوما
ما اكلت فيها ولا شربت فحدثني فقال لي انا معتقد التوكل واراي
ارزاقي تجري على ايدي الناس وانت اريد ان يجيء الجراد الوحش
او يخرج من الارض او ينزل من السماء فاعقدت اني ادخل البادية
فاذا رايت سواقا عدلت عنه فاقمت اربعين يوما ما اكلت ولا
شربت حتى ضعفت فجيت الى مصنع فيه ماء فاخذت الماء وغسلت
وجهي ورجلي واستريحت ثم وجدت بقصعة كان فيها قطران
قد مر عليها الحر والشمال قد اسرعت فقمت فاخذتها
وقشرتها في حجري وفتتها من حجري حتى صارت مثل السويق
فاستففتها وشربت عليها الماء فرجعت نفسي وقمت وطلبت السواد
فلما اشرفت عليهم ذبحوا وخبزوا فاكلت واستريحت ولم ازل
اعدل الى الوادي حتى اتيت مكة واقبل شعر راسي ولحيتي يتناثر
حتى حلقت مكة وانا اقرع بغير لحية وجلست في موضع فاقبل
الصوفية يدعون ويجيئون ويذكرون بعضهم يقول هذا ابو جعفر
وبعضهم يقول لا حتى جاءني واحد منهم فقال انت ابو جعفر الحداد

قلت نعم فمضى وحشر على الصرفيه وحلبوا حولي فقال بعضهم
يا ابا جعفر الوكل ما تو قتلت ايما احب اليك اصفه لك علما او ذاه
حقيقة فقال اتاه حقيقه فقلت له حلق الروس والحي ان قال
محمد بن عبد الله القرشي سمعت ابا جعفر الحداد يقول حبب
التلبيده وهي خراب ولي شبعه ايام لم اكل فدخلت القبه وجا
قوم خراسانيون لصابهم جهد فطرحوا انفسهم على باب القبه وجا
فجا اعرابي بجاره حطه وصب تمر امن ابد بصره فاشتغلوا بالاكل
ولم يلتفتوا الى شيا ولم ندر الاعرابي لما كان بعد ساعه اذا بالاعرابي
جاؤ قال لهم معكم عبرتكم قالوا نعم هذا الرجل داخل القبه
فدخل الاعرابي وقال ايش انت لم لم تكلم مضيت فبارضي
ان قد طعنت انسانا لم يطعمه ولم يمكني ان امضي وطولت علي
الطريق لا يخرج عن امثالك وصب من عدي التمر الاتيز
ومضى في دعوتهم فاكلوا واكلت ٥ قال ابو بكر الصايغ
سمعت ابا جعفر الحداد استاذ الجنيد قال بلغت بمكه وطال
شعري ولم يكن معي قطعه اخذ بولا شعري فتقدمت الي
مزين ليحلق عنه احبر فقلت تاخذ شعري لله قال
نعم وكرامه وكان بين يديه رطل من اباء الدنيا فضربته
واجلستني وحلق شعري ثم دفع الي قرطاسا فيه دراهم
وقال لي استعن بها على حوائجك فاخذتها واعتقدت
ان ادفع اليه اول شي يفتح الله علي فدخلت المسجد فاستقبلني
بعض اخواني فقال خذ صره انفقها بعض اخوانك
من البصره فنها لما مايه دينار قال فاخذت الصرة
وجيت بها الى المزين وقلت له نلما مايه دينار تصدق بها في

يعني لبعض ذلك فقال الاستاذ ابو الحسين بن بشران سمعت ابا بكر الطحان
يقول سمعت الجنيد يقول احق بقشعريرة
تكون احفظ عنه شيا اعرف بما قال الله ٥

ابو جعفر الدمشقي حدث عن عمرو بن محمد العنقزي
روى عنه ابو الفضل صالح بن محمد بن شاذان الاصبهاني الكرخي ٥

ابو الجعيد شهد الروم كلهم ذكر ذلك محمد بن عايذ
قال ابو اليمان اخبرني عمر واحد عن الشيوخ منهم شيخ من
بني لي الجعيد عن ابيه ان ابا الجعيد غزا الروم فاشار على المسلمين بيات
الروم فقبلوا ذلك منه فبعثوا معه خيلا عظيمه وامروا اهل
العسكر بايقاد النيران فاطاق بهم ابو الجعيد على حمية
الطريق فجثم الروم حتى ذا نفع عسكرهم فقاتلوهم ملبيا
فلما شب القتال الجاز بهم في تلك الليل على الطريق التي
اقبل عليها والجسر وتناوشت الروم ان العرب قد انهزمت
فخرجت الروم تراكض تريد البيران فتوقص منهم في وادي
البرموك اكثر من ثمانين الفا لا يعلم الا خير ما في الارض

ابو جلتا الهواني حمصي فارس شهد حرب سلمى هشام
ان عبد الملك الما وجه يزيد بن الوليد لقتال عسكر اهل حمص الذين
توجهوا الى دمشق لطلب دم الوليد وقتل ابو جلتا في ذلك
الموطن لسليمان من عبد الملك بقتر بعد ذا ٥

ابو الجلد اليمامي حكى عن عبد الملك بن مروان
روى عنه يحيى بن يحيى الغساني **ابو جميع** سعد بن
الوليد بن عبد الملك بن مروان الاموي كان من اجواد بني
اميه مدحه ابن هرمه **ابو جميل** العذري من
الصدر الاول من اوادر بني الحوا لا يترك بحالة تستند قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو مسهر حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال سمعت ابا ادريس
ان ابا جميل لا يومن بالقدر فلما حالسوه فاسئلوه فسئل
حمص ○ قال ابو كريب وابو مسهر حدثنا ابو بكر الكلاعي
عن ابي ادريس الخولاني انه قال لان اسمع في ناحية المسجد
بناء تحرق احب الي من ان اسمع بدعة ليس لها معتبر الا ان
ابا جميل لا يومن بالقدر فلما حالسوه **ابو جندل**
ابن سهيل سالا لا عن المسح عن الخفين هو مسروق حدثه ابو
الاشعث الصنعاني وكحول وقد قيل انه ابن سهيل بن عمرو
العامري يعني الذي تقدمت ترجمته في باب العين اسمه العاص
ابن سهيل وقد فرق بينهما الزبير بن بكار ثم اسند الدوابه عن ابي
الاشعث ان ابا جندل بن سهيل والحارث بن معاوية سنا على
بلال موذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لموضوعا عند مبضاه
مسجد دمشق فسالاه عن المسح على الخفين فقال بلال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين والخمار ○ وقال
مكحول كان الحرث بن معاوية الكندي وابو جندل بن سهيل
يرضيان عند مطهرة باب البريد فذكرا المسح على الخفين
فمر بهما بلال موذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه عن
ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
امسحوا على الخفين والخمار ○ وفي رواية انهما كانا على بيضاة
مسجد دمشق فازال احدهما خفه حتى صارت قدمه في الثلج
فذاكرا المسح فاتاهما بلال موذن النبي صلى الله عليه وسلم بالمسح
وقد قدمه في الخف يمسح على خفيه ○ وفي رواية احرى
عن مكحول عنهما قالا سالنا بلالا ونحن على مطهرة المدح بدمشق

قال ص

ونحن سوصا منها عن المسح على الخفين ونحن نريد ان نرجع خفافنا
فقال بلال نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
امسحوا على النصيف والموق في احراي على الخمر والموق ○
قال الحافظ ابو القاسم بعد سياقه لهذه الاحاديث ابو جندل
ابن سهيل يعني ابن عمرو واسمه عبد الله بن سهيل قتل يوم
اليمامة وابو جندل هذا سالا لا يلتبس في خلافة عمر فهو
غيره والله اعلم ○ قلت هو كما لا شك فيه والذي
باليمامة ليس ابا جندل انما هو اخوه عبد الله وابو جندل
اسمه عبد الله وانما اسمه العاص كذلك سماه الحافظ
ابو القاسم في موضعه من هذا الكتاب في اول باب العين
وقال الحافظ ابو عمر بن عبد البر قد غلطت طائفة الف
في الصحابة في ابي جندل هذا وقالوا اسمه عبد الله بن سهيل
وهذا غلط فاحش عبد الله ليس بابي جندل واخوه اخوه
كان قد اسلم بمكة قبل بدر ثم شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستشهد باليمامة في خلافة ابي بكر
وابو جندل لم يشهد بدرا ولا شيئا من المشاهد قبل الفتح
قال معتمر بن عبيد لم يزل ابو جندل بن سهيل واهله كالمرابطين
بالشام حتى ماتا ○ قال ابو عبد البر يعني في خلافة عمر ○
قلت وقد سبقت اخبار ابي جندل مستقصاة في باب
العين والله اعلم **ابو الحبوب** الموذن المودن
موذن النجاشي لم يسم له ذكر قال الهيثم بن خارجة حدثنا
اسمعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر ان ابا الحبوب موذن الصحاك
ابن قيس كان يعلم كتاب فجاه مسلم عليه ثم قال والله اني

لاحبك ابها الامير تقال تعالى قال له الضحاك بن مزاحم
والله ليغضك الله تعالى قال ولم قال انك لم تشتغل في العلم
وتبغي المال ذكر ابو الحسن ابو الحجاج يوسف بن كنانة الكلبي في خاصة
الحجاج بن يوسف وقد على عبد الملك بن مروان بعد قتل ابن الاشعث الخارجي ما فعل بطبرستان وولي عماله الري
ثم وفدت احرى على الوليد بن عبد الملك مع آل الحجاج فبما
عليهم وحافظا لهم ابو الحلاس العدري كان له
وطيعة بدمشق وكان في عمله شيء ذكره ابو الحسين
الرازي في كتاب الوزراء وله ذكر قال عبد الله بن يوسف
حدثنا شبيب بن عبد العزيز عن عطية بن بشر قال
خرج ابو الدرداء حتى اذا اتى الدرج رفع يديه واصحابه
فعاب الناس ذلك عليه وابو الحلاس قال ابو الدرداء ما
ان يصيبوا منا ان ينغروا ديننا في الدنيا حتى من ان نتسلك
في الاعلاق يوم القيمة ○ وقال الشافعي قال ابو الدرداء
انا لنعرف حياركم من شراركم فقيل ابو الحلاس قال لانه يعرف
فقال هذا ابو الدرداء يزعم انه يعلم الغيب يزعم انه يعرف
خياركم من شراركم فقال معاوية لابي الدرداء لعل خياركم الذين اذا ذكرنا اعانونا واذا نسينا ذكرونا
وشراركم الذين اذا ذكرنا لم يعينونا واذا نسينا لم يذكرونا
والذين يغدون مجالس الذكر همجا ولا يأتون الصلاة الا دبرا
فقال معاوية لابي الحلاس صدقها الملك حكمه غير ملاسته

حرف الحاء

ابو حارثة اظنه ابن عمرو بن خلد بن يزيد بن صالح

ابن صبيح المصري الحكي توفي سنة خمس وثمانين ومائة حدث عنه ابو زرعة
ابو الحارث بن الحسن بن يحيى الخشني البلاطي حدث
عن ابيه روى عنه عبد الكريم بن يزيد الغساني ○
ابو الحارث بن ابي عطية حدث عن ابي الحسين
محمد بن حامد بن السري البغدادي كتب عنه ابو الحسين بن ابي
العجائز
ابو الحارث الصوفي الدمشقي حكى
عن ابي الحسن علي بن حشاف عن الحميد حكى عنه احمد عبد الله
ابن سليمان الواعظ قال ابو عبد الرحمن السلمي ابو الحارث الدمشقي
صحب الذواق الحصري كان من السائحين رحل شوشان ○
ابو الحارث بن ابي العجل حدث عن اسد حدث عنه ابو
القاسم عثمان بن سعيد بن عبيد الله بن فطيس ○
ابو حازم الاسدي الخاصوري حدث عن الحسن
وحكى عن عمر بن عبد العزيز وورد عليه ابي دمشق روى عنه جعفر
غير مسمى وابو الزناد عبد الله بن ذكوان المدني انبانا ابو علي
الحداد اخبرنا ابو نعيم الحافظ اخبرنا عبد الله بن محمد
حدثنا اسحق بن اسمعيل الرملي حدثنا هشام بن عمار حدثنا
بقية بن الوليد عن رجل عن ابي حازم الخاصوري الاسدي
قال قدمت دمشق في خلافة عمر بن عبد العزيز يوم
الجمعة والناس يريدون الجمعة فقلت ان انا صرت الى الموضع
الذي اريد نزوله فاتني الصلاة ولكن ابدا بالصلاة فصرت
الى باب المسجد فاذا امير المؤمنين على الاعواد يخطب
الناس فلما ابصرني عرفني فناداني يا ابا حازم الى منزلك فلما
ان سمع الناس نداء امير المؤمنين الى اسمعوا الى ما يقول من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحجاب فلما ان نزل امير المؤمنين فصلى الناس التفت الي
فقال يا ابا جانم متى قدمت بلدنا قلت الساعة وبعيري
معقول بباب المسجد فقال ان تكلم عرفته فقلت انت عبد
عبد العزيز قال نعم قلت له يا بعد لعدك عندنا بالامس
بخناصرة اميرا لعبد الملك بن مروان فكان وجهك وصار شرك
نعسا وهو كلب وطيا وطعامك نتنا وحرسك شديدا ما الذي
غيرك وانت امير المؤمنين عالم بي يا ابا جانم انا شدك
الله الا حدثتني بالحديث الذي حدثتني بخناصرة قلت نعم
سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان من ابيكم عقبة كؤود لا يجاوزها الا كل
صامتو مهزول ثم ذكر معنى ما اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن
احمد بن محمد بن سنده الى ابن المبارك عن سفين عن ابي
الزناد عن ابي جانم قال قدمت على عمر بن عبد العزيز
وقد ولي الخلافة فاما نظر الي عرفني ولم اعرفه فقال
ادن مني فدنوت فقلت انت امير المؤمنين قال نعم فقلت
الم تكن عندنا بالمدينة اميرا على المسلمين فذكر نحو ما مضى
قال فكان كلاما طويلا ثم قال لي يا ابا جانم اما سعي
الي ان اضمن بيتي لملك الهيبة فبيتي لحوائجها يوميد وما
اظن الذي مع هذا البلاء الذي ابتليت به من امور الناس
يهاجني ثم رفد وتكلم الناس فقلت افلوا الكلام فانقلب
به ما تزول الا شهر الا ثم نصب عرقا في يوم الله اعلم
كيف كان ثم سكا حتى عاد بجبينه ثم تبسم فتحدث الناس
الي كلامه فقلت يا امير المؤمنين رايت منك عجبا فقال

لي لما رقدت راية كان القيامة قد قامت واجتمع الخلق فقيل
الا محمد عشروني وما به صفة الامي لعبده محمد صلى الله عليه وسلم
من ذلك فانون مطيعين الى الداع ينظرون متى يدعون
الى الحساب اذ نودي ابن عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق
فاجاب فاخذته الملائكة فوقفوه امام ربه فحوسب ثم نجا
فاخذ به ذات اليمين ثم نودي بعمر ثم بعثمان ثم بعلي وامر
بهم الى الجنة قال فلما قمت الامر مني سقط في يدي ثم جعل
يبكي بقوم لا ادري ما حالهم ثم نودي ابن عمر بن عبد العزيز فتصببت
عرقا ثم سئلت عن المثقال والقنطار وعن كل فقضيت
قضيت بها ثم عرض لي فترة فجيء بجيفة فلانة فقلت مر انت
فالسانا الحجاج قدمت على الله موحدة شديدا العقاب فقتلني
بكل قتلة قتلها وها انذا موقوف بين يدي الله انظر ما تنظرون
الموحدون من ربهم لنا الى جنته واما الى النار قال ابو جانم
فعاهدت الله تعالى ان لا اقطع على احد بالنار من بيوت يشهد
ان لا اله الا الله قال الحافظ ابو القاسم ورواها البشري بن
عاصم عن ابرهيم بن هراسة عن سفين الثوري عن ابي الزناد عن
ابي جانم مختصرة قال وكان ذو به يشبه اشبه بالصواب
في قوله كنت اميرا بخناصرة من قول ابن المبارك كنت امرا بالمدينة
قلت قد تقدم في ترجمة النسير في ترجمة سلمة بن دينار
ابي جانم الاغر دون صاحب هذه الترجمة ان كان صاحب هذه
الترجمة معروفا فانا احدا من الحفاظ لم يذكره في كتابه ولم يشر
الحافظ ذكره في شيء سوى الحكاية الاولى وقد رواها بعينه عن
الوليد على ضعفه عن رجل مجهول فكيف بقبولها الحافظ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو القاسم على رواية مثل صدقة بن المبارك ذكر عن مثل
سفين الثوري عن ابي الزناد فاذا لم يتم رواية ابن المبارك على رواية
بقيه فلا اقل من ان يجعلها قضيتين فالاشبه ان يكون الوهم
في رواية بقيه عن اهل الحجاز حيث جعل الحاجم خاضبا
والقدوم الى دمشق والله اعلم **ابو وحدرة** ويقال
ابو حدرج ويقال ابو حدرد الحبشي ويقال الاحمدي
ويقال الكعبي ثم من بني احمد من بلحم احد بطون اسد صلى الله عليه وسلم
وشهد خطبة عمر بالجابية وعارضه في بعض ما هم به من ان لا
يقسم للعجم رحالهم وقد سبق ذلك في اول الكتاب **ابو حرب**
اليماني المبرقع الذي زعم انه السفياني وخرج على السلطان
بفلسطين ثم قتل بباحيه دمشق وذلك سنة سبع وعشرين
وماتين ذكر ابو جعفر الطبري ان سبب خروجه على السلطان
ان بعض الجند اتاه الدول في دلته وهو غائب عنها وفيها امرأة
زوجته واما اخته فمانعته عن ذلك فضربها بالسوط معه فاصاب
وجنتها فاثر فيها فلما رجع ابو حرب الى منزله بكت وشكت
اليه ما فعل بها فمشى ابو حرب الى الجندي بسيفه وهو عار
فضربه حتى قتله ثم هرب والسن وجهه تبرقعا كيلا يعرف فطلبه
الى جبل من جبال الاردن فظلبه السلطان فلم يعرف له خبرا
وكان ابو حرب مظهرا بالنهار ومقعدا على الجبل الذي اوى
اليه مبرقعا فيراه الراي فيأتيه فيذكره ويحرضه على الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر ويذكر السلطان وما نالي الناس
وبعيبه فاذا الذ الكلام حتى استخاب له قوم من جيران
اهل بلاد الناجيه واهل المزي وكان يزعم انه اموي فقال

فقال شيخ الدين وشيخنا ابو الفداء عماد الدين اسمعيل بن كثير رحمه الله
ونباعد من هذه الطبقة من الناس ودعا اهل البيوتات من تلك
الناحيه فاستجاب له منهم جماعة من رؤوسها اليمانيه منهم رجل
يقال له ابن طويل وكان مطاعا في اهل اليمن ورحلان
احوال من اهل دمشق وانضل الخبر بالمعتصم وهو عليل علته
التي مات منها فوجه اليه رجلين لوب الحصاري يقال له زهما
الفدجل من الجند فلما صار رجلا اليه وحدث في عالم من الناس
زهاء مايه الف فكره رجاموا قعته وعسكر بحدايه حتى اذا
كان اول عماية الناس لارضين وعبرانهم انصرف من كان من
الخراشنة مع ابي حرب الى خراشنه واتراب الارضين الى
ارضهم وبقي ابو حرب في نفر في زهاء الف او الفين فناجزه
رجا الحرب فلما التقوا تامل رجا عسكر المتوقع فقال
لاصحابه ما ارى في عسكر رجل له فرسه عربي والله سنظهر
لاصحابه مرتبته بعضهم عنه من الرجله فلا تعجلوا عليه
فالتاث المتوقع ان حمل على عسكر رجا فقال رجا لاصحابه
اصرجوا له فاصرجوا له حتى جاوزهم ثم كر راجعا الى عسكره
فاحاطوا به واخذوه واتوا به عن راسه وقدم به رجا على
المعتصم مجمل في المطبق بيتين من راي **ابو حمزه**
الخارجي وقد علي عبد الملك بن مروان فامر له بمائتي درهم
فكله عروه بن الزبير فيه فزاده مايه **ابو حرب بن**
الكاني من اهل دمشق روى عن كحول روى عنه حمزه بن سبع
محمد المدني والوليد بن مسلم قال ابن عايذ اخبرنا الوليد
عن ابي الحرث الغساني قال كنا في سنة خمس وتسعين

وبدايه وعبد الله بن علي ابو محمد بدا بي على صايفة الجزيرة
ومعه من اهل الشام وغيرهم نحو من ماية الف قال
ابو الحسن اظنه عام عموريه فلما دنا منا ابا الحريش
قال غزونا الصايفه مع عثمان بن حيان في خلافه يزيد بن
عبد الملك حتى نزلنا على عموريه واقام عليها سته وبلس
مغيثا وحد في حصارها وقتالهم اذ خرج رجل منا
من كنانه من اهل فلسطين الى البوان في دير الجثليق الذي
دونها فكلمه الجثليق وقال له في ذلك فقال انا نابعه
نذهب به الى عثمان بن حيان فاحتمله فركب معه
حتى وقف على الجثليق فقال له قد اخذنا منا منقالك
وها هو ذا فاذا حبان يشمه سنك قال الجثليق اجل هو
كما قلت لك لا تقدرون على فتحها حتى يكون الذي
يبعثكم رطلا من اهل بيت نبيكم وحتى يكون فيكم فوم شعورهم
شعور النساء ولباسهم لباس الرهبان فعند ذلك تفتحونها
فوالله لكاني انظر اليهم يدخلونها من هذا الباب يخرجون
من ذاك قال ابو الحريش فعاد عثمان الى منزله واصبح
يتحزبوا الجاثليق فامر منادا ينادي في الناس ان اصبحوا
على ظهر معسكر الى داخل ارض الروم ففعل الناس فمضى
ثم قفل بنا ابو حسان زحمان البشري اخو ابي
عبيد محمد بن حسان الزاهد حكى عن اخيه روى عنه ابنه
عبد الله بن حسان وابو بكر بن محمد الطهراني عن اخيه
شيا سبق في ترجمه اخيه ابي عبيد

ذكر من اسمه ابو الحسن

ابو الحسن بن جعفر المتوكل بن المعتصم بن الرشيد
الهاشمي عمهم مع ابيه دمشق سنه اربعين ومايتين وكان
يعرف بابن قديده وتوفي في احد ذي الحجه سنه احدى وسبعين
ومايتين **ابو الحسن** بعض اخوان علي الميموني
راشد حكى عنه ابو الميمون قال انشدني ابو عبد الله
الاعرابي

اذا ضيعت اول كل امر اتت اعجازه الا التوانيا
وان انبعثت تدارك راي وعزم ضيعت بان ادراكا شوانيا

ابو الحسن المعافى من اهل معان من البلقا احد شيوخ الصوفيه
له معاملات وكرامات قال ابراهيم بن شيبان خرجت
مع ابي عبد الله المغربي على طريق تبوك فلما اشرفنا على معان
وكان له بمعان شيخ يقال له ابو الحسن المعافى ينزل
عليه وما كنت رايته قبل ذلك وسمعت باسمه فوقع في خاطري
اذا دخلت الى معان فلت له يصلح لنا عندنا غدا فالتفت الي
الشيخ فقال لي احفظ خاطرك فقلت له لبيك الاخير فاخذ
الزكوة من يدي فجعلت انقلب على الرضفا واقول لا اعود فلما
رضي عني رد الزكوة الي فلما دخلنا الى معان قال لي الشيخ
ابو الحسن وما راني قط عاد خاطرك على الجماعة كل ما عندنا
عشر خل ٥ وقد تقدمت هذه الحكايه انها في ترجمة ابرهيم
ابن شيبان **ابو الحسن** الدمشقي حكى عن حديثه
قال كان لنا شيخ قد صحبناه تنادب به فكنا معه فاشتد
بنا الجوع فشكونا اليه ما نجده من شده الجوع فبكى وتعرض
لهم الجوع ثم قال لنا انكم لا تصبرون على هذا ثم اخذ ان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فتاعد عنه ونحى بنظره اليه فجعل يستفي فيه النمل ثم جمع طرفه
وحمله على كتفه وحانا به فوضعه بين ايدينا ثم قال كلوا فاذا
هو خبز جاف فاكلنا بعضنا وما فقدنا نفسه بعدها ٥ حكى عنه
ابو الحسن الاعرابي الصوفي
(ابو عبد الله القفاف) صاحب سياحة وقد اظهر صبوته على الفقر والشدايد اجتاز
بجبل لبنان من اعمال دمشق حكى عنه ابو الحسن علي بن الحسن شيخ
لابي احمد عبد الله بن بكر الطبراني ابو الحسن
الاطرابلسي حدث عن علي عنه احمد بن الفرج الحجاري الحمصي
ما نصه عن ابراهيم بن ادهم قال ان الحكمة لتكون في جوف
المنافق فما تزال تختلج في جوفه حتى تخرج فتلقاها المؤمن
فيعمل بها ابو الحسن محمد بن جعفر حكى عن رجل من اهل قرية
سكين حكاية حكاها عنه ابو الحسن محمد بن عوف احمد المري ٥
ابو الحسن من اهل مرو بينه وبين علي بن حكى عن محمد
ابو الحسن السهمي الذاهد حكى عنه ابو عبد الله القفاف
ابن الدهقان شاعر مشهور مجيد واجتاز بدمشق في طريقه
وقيل اسمه علي بن احمد بن محمد ومن شعره ٥

ستور يفتدي بك الامن منك وقد علقتها مستجيرا ايها البابك
وما اظنك لما ان علقت بها حوفا من النار تدنيني من الهابك
وما انا جاز بيت قلت انتظروا الي وقد اوصيت بالحسان
وولد الولد علي كبر فقال ٥

زر قبل ما يحمد بابس وقد سابين من الدار الفتون
فبعض صاحبك طرا وبعض من الاشفاق عيب حزين
محاذر ان ترى عيني ما يبتدي ويتعاجلك المنون

واترجوا فيكم مع هذا صلاحا وسبحان العليم بما يكون

وله في ابي البشر شاكر بن زيد بن عبد الواحد بن سليمان

يا ابا البشر عدا البشر بكفيك ذفافا
فقد في الستر لي السود والمجد البراقا
بالذي ادرك ما نالا فعادك اجتراقا
لا تقل انك ان فاجاه ما نتلافا
انما ادعوك للامر اذا اشتد وضاقا

وله ٥

ما سيدي خذ جثتي جملة واذف له مثلي له يرثه
مجتمع بالجمع في العلة ما يهزكني حشا
خبز شعير والتمار والعجوز والدبس والعنا
مهما اشتهوا لو جمعت لادهم لم يدن من ثمنا

وله ٥

ابا الحسن استمع فقولي وبادر لي بما تشتهيه فدتك نفسي
وكن مستشفعا بابي علي الي ندمانيا ليستم الشي
فعندي عجة تغلي بلوز كلون البدر من عشر وحسن
احادت في صناعتها عجوز لها في الغلي حسن اي حسن
ولم از قبل رؤيتها عجوزا تصوغ من الكواعب عن ثمن
فدتكم الجفان يوما اذا لم حولها هو مر عرسني

ابو الحسين بن احمد الطبيب النصيبي الفقيه المعروف
بالجكال خرج من دمشق الى مصر في صفر سنة خمس وسبعين
وله ثلاثون مشتركا في الطب العجيب ومستجاز له باخراج
عسكر الى الشام لسبب العدو وانه قد دخل على طبه ٥

ابو الحسين بنان المصري الصوفي صحب ابا سعيد الحداد وعمرو بن عثمان المكي وابا بكر محمد بن الحسن الدقاق حكى عنه ابو علي الحسين احمد الكاتب قال ابو عبد الرحمن السلمي ابو الحسين بن بنان من اهل مصر كان مع شيوخ الصوفية وكان يجالس القوم ودخل الطهر فلما دخل ابو سعيد الحداد نصب له امتع ابي الحسين بنان فقعد ابو سعيد على جانبه فسأله ابو الحسين عن الصبر فقال حبس الخواطر عن الله فاخذ ابو الحسين جميع ماله على الفقراء ولم يأخذ ابو سعيد من ماله شيئا ولم يأكل له لقمة وقال ان ان اكلت له لقمة لا يفلح ابدا قال وحكى لي عن محمد بن علي الحكيم قال ما اعلم ان احدا خرج من الدنيا وليس في قلبه من الدنيا شيء الا ابا الحسين بن بنان وادعى في ابي الحسين بنان عمرو المكي وابو سعيد الحداد والدقاق كلهم قالوا انه صاحبه وبه يخرج من فضله وحسن سيرته وسمعت الحسين احمد يقول سمعت بعض اصحابنا يقول سمعت ابن بنان يقول يشهي علي ابو سعيد الحداد كوزا فحملت اليه ستين عدلا فقلت وقلت لي ان احمل اليك الثلج ۞ قال ابو القاسم القشيري ومنهم ابو الحسين بن بنان سمي لي ابي سعيد الحداد من كبار مشايخ الصوفية قال ابن بنان كان صوفي كان هم الدرويش قائما في قلبه فلذوم العمل اقرب له وعلامة سكون العلل الى الله تعالى ان يكون بما في يد الله اوثق منه بما في يديه وفي رؤياه ان يكون معه عند زوال الدنيا وادبارها عنه وفقده اياها كوجوده بما في يد الله عز وجل اقوى فاوثق منه

وما في يديه وقال اجتنبوا آفة الاخلاق كما تجتنبون الحرام وقال انفقت مع السحرة في السفر ثم طرأ لبس فشربنا الماء فاكل كل شيء فرأيت قرعا مطروحا فاخذت اكله فما التفت الي الشيخ ولم يقل شيئا فمضيت به وعلمنا انه كره ثم فتح علينا فمسته دنانير فدخلنا قرية فقلت نشتري لنا شيئا لا بد له فمر ولم يفعل ثم قال لعلك تقول نمشي حيارى ولم نشتر لنا شيئا هو ذا في اليهودية فتبعته على الطريق ثم رجل صاحب عيال اذا وظفنا ما يشتغل بنا دفعه اليه لنتفق علينا وعلى عياله فوصلنا اليها ودفع الدنانير الى الرجل وانصرف فلما خرجنا قال لي الى اين فعلت اشتر معك فقال لا انك تخفني في قرعه وتصحبني لا بعلم اني اصحبه ۞ وقال السلمي سمعت ابا عثمان المغربي يقول سمعت ابا علي الكاتب يقول كان ابن بنان بتواجد وكان ابو سعيد الحداد يصيح له ۞ قال السلمي ثم وجدت بنان في آخر عمره مطرحا على تل في البيداء يجود بنفسه ويقول

اربع فهذا مربع الاحباب ۞

قلت وقال السلمي في كتاب طبقات الصوفية ومن شيوخ ابو الحسين بنان ومن جملة مشايخ مصر صحب ابا سعيد الحداد والبدينوني مات في البيداء قال ابو عثمان كان ابو الحسين يقول الناس يعطشون في الدنيا وانا عطشان وانا على شط النيل وقال لا يعظم اقدار الاولياء الا من كان عظيم القدر عند الله ۞

ابو الحسين بن حريش قاضي دمشق ظلمانه لا يجد الله ۞ الحسين سنة ثلاث وتسعين ومائتين ذكره محمد بن عثمان من رزقه سنة ان مات ابن ثلاث وتسعين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو الحسين عمر بن محمد السلمي الدارائي مات سنة ثمان
واربعماية وكانت له يد في علوم شتى ومات ابوه سنة سبع وارلعين

ابو الحسين حكى عن قاسم بن عثمان الحوفي قوله روى عنه
ابو علي الحسن بن حبيب الحصائري **ابو الحسين** الوراق العمري
الشاعر قدم دمشق وله منها شعر ستبق ذكره في اول الكتاب
يقول فيه ويصيبه

ايباب التربيا ذكر وجدي ايام بباب الجنان لم جيتك
يقول فيها وهي في مدح امير ما بخوتكين

عزمات كانما خلقت من عزمات الامير بخوتكين
يا امير الجيوش شاعرك الوارق رب الشقف المودن

وله

وغالي الدهر بموجودي وتابع النعم بتجديد
يا عمري ندفي المدي منحة ويا ليالي دهشعوذيك
وفيها

لما انبرت من دمشق لي وقد مرالانعام موزورة
لاذ بها سكان جيتك عم وجيرو صوت عيز موجود
وكاد دمع القوم يجلي به سواد تلك الدرح السود
ووددت من وذعت واغتدت تضاع مزيد لي بيد
تزاحم الثلج من طلعه وقد نار هوى لي تقيد

ابو حفص الدمشقي حدث عن كهلان وروى عنه عن لي امامه
الباهلي روى عنه ابو عبد الرحمن وتنال ابو محمد اسحق بن اسناد
الانصاري المروزي وكان يقول اظن انا باحفص هذا هو الدمشقي
الذي يروي عن المضرب بن الله اعلم وحديثه عن يحيى ان رجلا

قال لابي امامة اله الباهلي الرجل استغفر عنه الوتيره او يحيى عنه
عليه دين يحدثني مستغفر في ابكرين له عدى الشي اما عنده
قال لا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ادى الامانة
الى من ايتمنك ولا تخن من خانك قال الحافظ ابو بكر البيهقي
ابو حفص الدمشقي هذا مجهول ومحمول لم يسمع عن لي امامة سيارة
قاله الدارقطني **ابو حفص** الدمشقي حدث عن صدقة بن
عبد الله روى عنه محمد بن قدامة واظنه موعز وبن لي سنله

ذكر من اسمه ابو الحكم

ابو الحكم بن لي الابيض العبسي كان من اصحاب
هشام بن عبد الملك بعثه خطيبا الى مضر حين قتل زيد بن علي
ابو الحكم الدمشقي حدث عن عباده بن نسي روى عنه
اسحق بن عبد الله بن لي المحالد **ابو الحكم** ويقال
ابو الحكيم بن الدرداء السناري حكى عن يزيد بن معاوية العاملي
حكى عنه اسمعيل ابن عياش الكسكي **ابو حلحله**
السناري من اهل دمشق شاعر له ذكر

ابو حلحله بن الدرداء الشاعر من اهل دمشق حكى
عن لي مام الطاي الشاعر حكى عنه ابو بكر محمد بن الناجه الشاعر
الدمشقي واظنه الاول قرات بخط ابي الحسن الداري قال
وذكر لي عن لي بن الناجه انا بانمام الطاي وانا دمشق وحدا
لي اباب ابي حلحله فاستاذن عليه فقال ابو حلحله لغلامه سنله
من هو فقال قل له انا صعنت اليك عرفتك فاذن له فصعد
وعليه ثوب كردوان فقال له قعلت له من اخونا فقال
ابو نمام وما جيت هذا البلد بعيني دمشق الا لمتسالتك وملستقيه وانا

احب ان يشتهي شيا فقال
شوريت لقد اقوت منازلكم بعدي وجب جامحت وتتابع من بعده
الا اخبرها فاستحسنها وقلت مالي اراك عليك اثر كحله وقد حلت
من مصر فقال اصبت بها طريقي فقلت قل في الامير ملك
طوق شعرا وكان يتقلد دمشق فقال قصده الى
نقول فيها
سلم على الجزع من سلمى بذي سلم عليه وسم من الاظام والقدم
وعنيت بوصوله الى ملك بن طوق فاستحسن شعره واستزاده ابي
دينار وتحنن شبابا وبعثه فقلت لابي تمام مدح الكرديس
وتبوك فانهما شيخا دمشق فمدحهما بقصيدة
اولها
ضحك الغمام وكان غير ضحوك بكرت وترطف الذي مبكوك
فاستزاده فاحضرهما ما به دينار وحبست حاله واجتذبه
نوح بن عمرو بن حمد السكسكي اليه فامتدحه ابو تمام بقصيدته التي
نقول فيها
يوم الفراق لقد ظلمت طويلا لم تبق حلما ولا معقولا
لا تدعون نوح بن عمرو دعوة في الطب الا ان يكون طبيبا
قال فبره نوح بن عمرو واكرم مثواه ثم خرج عن دمشق

ابو حلحان الصوفي دمشقي ونقال حلبي قال
الكلبي ابو حلحان اخلى دخل الشام نحكي عنه في الشواهد والارواح
مناكير لا يصح عند ذاك ما هو من القوم في شيء كان اسمه علي وكنيته
ابو الحسن وابو حلحان لقبه واصله من قارش ودخل بغداد بعد
وجوده من الشام ونزل الرصافة ولم يكن مذهبا ان صح ما يحكى عنه

في قدم الارواح مذهب الصوفية ولكنه كان ينتمي اليهم وينتحل
مقالتهم سمعت الحسن بن احمد يقول سمعت العباس بن يوسف
الاصطخاري الحلبي واكفاني بين يدي يحضر اول الليل الا اخره يبكي
بين يديه ○ وذكر القشيري بسنده قال سمع ابو حلحان
الدشتي طوافا ينادي ياسعد بن ري مستقط مغشيا عليه فلما افاق
سئل عن حاله فقال استمع تربري **ابو حمزه** البغدادي اسمه محمد بن ابراهيم تقدم ذكره **ابو حمزه** الخراساني في
الصوفي من مشايخ الصوفية المعدودين ينتسب في بعض الروايات
الى دمشق فيحتمل ان يكون سكنها والا هو من اهل خراسان وهو
معاصر الجنيد حكى عنه ابو الحسن البصري قال ابو عبد الرحمن
السلمي ابو حمزه الخراساني من اقران الجنيد واقدم منه كان يحالس
العلماء واظن ان اصله من خوجاباد فيل قان من سابور من اهل محله
ملثانا دوسكن بلخ نسب اليه بعده ○ قال القشيري هو من
اقران الجنيد والخراز وابي تراب النخشبي وكان زعاد دهرا وقال
السلمي في الطبقات صحب مشايخ بغداد وساقد مع ابي تراب النخشبي
وابي سعيد الخراز وهو من اقران هؤلاء المشايخ واوقتهم ○ قال ابو حمزه
من استشعر ذكر الموت حبب اليه كل باق وبغض اليه كل فان ○
وقال العارف دافع عيشه يوما بيوم وما جمع عيشه قط اليوم
وقال له رجل اوصني قال هي ذا ذكر الله فاستوعر ذلك
مكاني كبر ذلك في جملة الداخلين وهي لنفسك منزلا تنزل فيه
اذا نزال اهل الصفوة منازلهم قيل انتهى منتهاه وقال
الخلد سئل البلاء واتهام المنايا ○ وسئل عن الاخلاص
قال الخالص من الاعمال ما لا يحب ان يحمد عليه الا الله عز وجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال كنت قد بقيت وحدي في عالم فزكل سنة أرى
فرخ يطلع على العش وتغرب فلما طلعت الهجرة
حججت سنة من السنين حجيبا انا امشي في الطريق وقفت في بير
فنازعتني نفسي ان استقي فقلت لا والله لا استقيت فما
استتممت هذا الخاطر حتى سرت بئر البير زحلان فقال
احدهما للاخر تعال حتى نمتد راس هذا البير في هذا الطريق
فاتوا بنصب وباربه مهمتان اصبح فقلت في نفسي اصبح
يمر من هنا فقرب لي منها فسكت حتى طعا راس البير فاذا بشي
قد جاء وتشد راس البير وما عليها ودلو عليه في البير كانه معلق
في مهمة له بعلاق فمن حيث كنت اتم همهمته فتعلقته
فاخرجني البير فنظرت اليه فاذا هو شيخ واذا هانت بيني
وبينه يقول يا يا حمزة السيرة الحسن بحسناك بالف من
الف بمشيت وانا اقول

نهاني حيائي منك ان اكشف الهوى واغيتني بالنهم منك عن الكشف
لطفت بي امري يا مدبر شاهدي لما عاشي واللطف يدرك بالطف
تراءيت لي بالغيب حتى كانما تبشرني بالغيب انك في الكف
اراك وري من هيبة كل وحشة فتونسني باللطف منك وبالعطف
وتجبي بحيا انت في الحجة فذا عجب كون الحياة مع الحتف

وقيل ان صاحب هذه الحكاية ابو حمزة البغدادي وقيل الدمشقي
والله اعلم ٥ قال ابو محمد الرصافي خرج ابو حمزة متبع فاراد
ان يقول

قتل فؤادك حب شيخ من الهوى يا لحبيب الاول
قال فسقط مغشيا عليه ٥ قال البشري توفي

ابو حفص سنة ستين ومائتين ٥ قلت وقبره بطبنا
الطوق بالشام قال ابو حمزة الخراساني من نبع نسته كرمت
عليه ومن شاغل عن نصيحتها ما شغله وقال لا تسن صدق
الصدق في معاشرة الخلق وقال العارف لحارثة ما اعطى
والخائف يخاف منزلة ما وجد وقال خف سطوة العدل وارج
رقة الفضل ولا تامن جوره وان انزلك الجنان في الجنة وقع لا يشك
ادم ما وقع وقد سبق تقوم منها وقال كلوا واشربوا هنيئا بما
اسلفتم في الايام الخالية فشغلهم عنه بالاكل والشرب ولا سكر
فوق هذا ولا حيرة اعظم منه ٥ وقال من خصه الله منه بقطرة
شفقة فان تلك القطرة تنزله منازل اهل السعادة وتنجيه
بالصدق ظاهرا وباطنا ٥ وقال الصوفي من صفا من كل
ذرن ملا بقي فيه وشيخ المخالفة كال

ابو حمله

والد علي بن ابي حمله الدمشقي روى عن عبد الملك مروان وابن ذكوان
روى عنه ابنه علي ذكره ابو زرعة في الطبقة الثالثة وكذلك ابن
سميع وقال هو مولى لقريش لا ابي هاشم من نفسه

ابو حمل

الكلبي من اهل دمشق من كبار التابعين حكى عن عبد الله بن الزبير
حكى عنه سلمة بن معيب الكلبي

ابو حي الادرعي

حكى عن ابن عباس روى عنه ابنه محمد

حرف الخاء

ابو خالد

الحرسي من حمير عن عبد الملك بن مروان
حدث عن اسرائيل روى عن عمرو بن مرة الخثعمي

ابو خالد

الدمشقي حدث عن جلد بن ايوب روى عنه ابو حذيفة موسى بن
مسعود النهدي في اسحق بن بشر

ابو خالد

القارئ

مولى عمر بن عبد العزيز كان رجلا صالحا روى عنه عمن روى عنه
حيوة بن شريح **ابو خراش** القطاع حكى عنه الحسن بن يحيى
الخشني روى عنه احمد بن خليل الجوارى قال حدثنا ابو خراش القطاع
قال سمعت الحسن وسئل ما علامة في اوليائه قال لو فيهم سبع
دانك الدنيا الاعمال التي يرضى بها عنهم **ابو خراشة**
عتبة بن سلامة بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ابن ابن عم
النبي صلى الله عليه وسلم معاوية له ذكر **ابو خراشان**
ابن تميم الفارسي اخو الليث بن تميم ولي غازية البحر في خلافة الوليد
وسليمان ابني عبد الملك وكان مكون ببيروت وطرابلس من ساحل
دمشق وأثر في جهاد الروم اثارا حسنة قال محمد بن عايذ
حدثنا الوليد قال حدثني الليث بن تميم الفارسي ان سفن المسلمين
بالشام كانت متفرقة في سواحل الشام فكانت طائفة منها
بالاذقية ساحل حمص وعليها سفين الفارسي وطائفة منها بطرابلس
ساحل دمشق وقال ببيروت وعليها اخي ابو خراشان الفارسي
وكان ايما رجل في كماله وباسه قال سليمان بن عبد الملك كرهت
ما رأيت منه من ركابه فارسي فلم يزل الامر كذلك حتى ولي الامر عمر
ان هيبيره فعزل سفين الفارسي ابا خراشان وصاحبه عكا
فكانوا مكون من ذلك حملهم معه في مركبه ليلا يكون
لهم الذكر دونه وولى عليها رجلا غيرهم ○ قال الوليد واخبرني
الليث انه ولاه غازية البحر في زمان الوليد بن عبد الملك
سفين وابو خراشان وسفير فكان سفين الفارسي على سفن
حمص بمدينة اللاذقية وابو خراشان على سفن دمشق بمدينة
طرابلس وسفن الاردن وفلسطين بعكا ولما ولي سليمان بن

عبد الملك ولاه على جماعة سفن الجهاد من اهل الشام ومصر
وافريقية الف سفينة عمر بن هبيرة الفزاري فعزل عمر
بن هبيرة هؤلاء الفرغانية ولاتهم وولى على كل صنف منهم من رجال العرب
ابو الخطاب من تابعي اهل دمشق اطنه حمادا وقد
سنفت ترجمته ذكر **ابو الخير** الاقطع التيناني
وتينات من نواحي الصبيصة نسب اليها لانه اقام بها
واصله من المغرب وقيل ان اسمه حماد من عبد الله وكان اسود
من العباد المشهورين في الزهاد والمذكورين صحب ابا عبد الله بن الجلاء
وسكن جبل لبنان ايضا من نواحي دمشق ودخل اطرابلس جبلي
عنه ابو القاسم بقي بن محمد وابو علي الموازيني وغيرهما قالا ابو
عبد الرحمن السلمي ابو الخير التيناني يسكن جبل لبنان وتينات على ميلين
من الصبيصة واقام بها وكان يعرف بابي الخير الاقطع وله ايات وكرامات
وكان ينسج الخوص باحدى يديه لا يدري كيف ينسجه وكان ناوي اليه السباع
ويأنسن به لم تزل بقرب الشام محفوظة ايام حياته الى ان مضى
لسبيله رحمه الله وكان ابو الخير اصله من المغرب وله كرامات
وايات يطول شرحها ○ وقال في كتاب الطبقات ومنهم ابو الخير
الاقطع وكان زاهدا في طريقه في التوكل كان ناوي اليه السباع
والهوام وكان حاد الفراسة مات سنة نيف واربعين ومائة
قال ابو الخير دخلت مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وانا بقرانة
فاقمت هناك ايام نادفت ذوافا فاستدمت الى القبر وسلمت على
الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وقلت
انا صنيفك الليلة يا رسول الله وجئت ومت حتى المنبر مراتين
في المقام النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن ابي طالب بين يديه فخرني علي وقال لي قم بنا حتى نأتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فقمت اليه وقلت بين عينيه مد نفع
الي ثوبا نظيفا فاذا كنت بصفته فانتهرت فاذا في يدي نصف رغيف
وقال ابو الحسين لن يصلح ملكك الا بصحيح النية لله تعالى
وان صفوا ملكك الا بخدمة اولياء الله تعالى وقال ابو الحسين
ما ملأ احد اناء شهوة الا بمقدار ما فيه المؤمنة ومغابنة الادب
واداء الفرائض في صحبة الصالحين وخدمة الفقراء الصادقين
وقال حرام على قلب ما سوى رب العالمين ان يشم رائحة
الغيوب وقال القلوب ظروف فقلب مملوء ايمانا فعلامته السخاء
على جميع المسلمين والاهتمام بامورهم ومعاونتهم على ما يعود صلاحه
اليهم وقلب مملوء نفاقا فعلامته الحقد والغل والغش والحسد
وقال الدعوى بغير لا تحمل القلب امناكها فيلقبها اللسان
نطق بها لسنة الحق ولا يعرفها الاعمى بصيرته البصير من محاسنه
وقبايحه قال ابو القاسم القشيري ومنهم ابو الحسين الاقطع مغربي
الاصل سكن نيسابور وله كرامات ومقامات حاله كان تسير
السفن فقال ابو الحسين للفقراء الذين كانوا في السفن مع ابي الحسين النباتي
فلما ودعه خرج معي الى باب المسجد وقال يا ابا الحسن اعلم
انك لا تحل بمكان معلوما ولكن احمل هاتين الفاختين فاحفظهما
وضعهما في جيبي وسرت فلم يفتح بابي ثلاثة ايام فاحرجت
واحدة منهما فاكلتها ثم لبثت لنا حرج الثالثة فاذا بهما في جيبي
مكثت اكل منهما بقدر ان وصل الي باب الموصل وقلت في نفسي ليتهما
تسلمان على حال وكلي اذ صارتا معلومتا لي فاخرجتهما من جيبي
بسرعة فنظرت فاذا فقير ملفوف في عباءة يقول استحي

تفاحة فناولتهما اياه فلما عدت ونظرت ان الشيخ انما بعثهما
اليه وذلك في رفقة في الطريق فما صرفت الى العقبة فلم اجد
قال ابو نعيم الاصبهاني سمعت عبد الواحد بن علي ابا الحسين
يقول ان سبب قطع يده انه كان مع الله ان لا يسأل
لشهوة نفسه شيئا مشتهاها فراى يوما جبل لكام شجرة دعرور قد
فاسخضرها فقطع منها غصنا فتناول منها شيئا من الدعرور وترك
عهده فتركه ثم كان يقول قطعت غصنا فقطع مني عضو
قال ابو عبد الله الهروي سمعت عيسى بن الحر البلخي
يقول كان رجلا صالحا وملك له لم كان ابو بكر القطيعي قال
ذكر لي انه كان عبدا اسود قال له مضاف صدقني في الملكة
بقوت الله فاعتقت مكثت اجيء الى الباب فاحتطب
واقوت ثمنه وانت ادخل المسجد اقف على الخلق واعلم انهم
لا يعلمون شيئا لان عبدا اسود مكث اتردد عليهم فيسهل الله على
لسانهم ما قلت انه ان سألوه فاحفظه واستعمل ذلك
سمعت سنة حكاية يحسن ذكرها وما عاملوا به فقلت
نفسي ان الله ابتلاني بشيء في بدني صبرت ثم خرجت الى الفلاة
طلبا سوق فلقيت اكل المباحات ومعي جعفة وسفيف وكنت
اكل العدد مع الناس فاتاني الليل في غار هناك فعلت
نفسي بان ازاحم الكلب في اكل المباحات فقلت ان
اكل ميتة بعد ذلك سخرة فقطعت منها شيئا فلما اردت
ان اكله ذكرت يمينه ثم رحلت لصلاة الليل فاذا هناك
قد قطعوا الطريق ودخلوا الغار قبلي ولم اعلم فلما دخلت
عليهم لم يكن في واحد منهم ما يوجب الشرطة بسبب منع الغار

فاحتملهم واخذني معهم فقطعوا حبالها فلما قدمت قال
اللصوص لم يكن هذا الا سودمها وكان اهل القرية يعرفوني
فعظمني الله عندهم حتى قطعوا يدي اليمنى ورجلي اليسرى فلما رأيت ما نزل
بي يدي قطعت لعمد عقدته فما اليد رجلي فكانه قشف عندهم وخافوني
وقالوا لهذا ابو الخبيث واعتمدوا على ان يقتلوني فلما ارادوا ان يمشوا بي
في الريف استعفيت وخرجت ودخلت الغار وبت بليلة عظيمة
فاخذني النوم فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت
يا رسول الله قطعوا يدي ورجلي فاخذ يدي المقطوعة فمسحها فاصبحت
وكأن لم يكن بها الم الجرح وقد عوفيت ① وقال ابن جهضم حدثني
بكير بن محمد قال كنت عند الشيخ علي الحربا لتينات فبسطني
محادثته الى ان هجمت عليه فسألته عن سبب قطع يده وما
كان سببه فقال بدجت فقطعت فظننت انه كانت له
صبوة في حداثته في قطع طريق او نحوه مما يوجب ذلك فسألته
ثم اجتمعت معه بعد ذلك بسنين مع جماعة من الشيوخ فتذاكرنا
مواهب الله لاوليائه واكثروا من كرامات الله لهم الى ان ذكروا
طي المسافات فتبسم الشيخ بذلك وقال لم يقولون فلان
يمشي الى مكة في ليلة كمشي في يوم انا اعرف عبدا من عباد الله
حبشيا كان خالسا في جامع الطيالسة مداسة في جيب
مرقعته فخطر له طيبة الجزم فقال في سره يا ليتني كنت
بالجزم ثم امسك عن الكلام فتفاوس الجماعة واجمعوا على انه
ذلك الرجل ② وقال ابو القاسم بكير بن محمد كنت
عند الحبيب البناني وجماعة اجتمعوا علي ان يسألوه عن
سبب قطع يده فقال بدجت فقطعت فقيل قد سمعنا

منك هذا مرارا كثيرة اخبرنا اين سببه فقال نعم انتم
تعلمون اني من اهل المغرب وقعت في مطالبة السفر وسرت
حتى بلغت سكندرية فاقمت بها اثنتي عشرة سنة ثم سرت
منها الى ان صرت بين شطا ودمياط فاقمت ايضا اثنتي عشرة سنة
فقيل له مكانك الى هاهنا انتهينا الا سكندرية بلد عامر امكن
ان تقيم بها بين شطا ودمياط لا زرع ولا ضرع اي شيء كان
قوتك اثنتي عشرة سنة قال نعم كان في الناس خير في
ذلك الزمان وكان يخرج من بحر طرق كثيرة ابطون
بدمياط وكنت تدبيت كوخا على شط الخليج فكنت اجيء من
الليل الى الليل فاذا جئت السوق فاذا افطر المرابطون نفضوا
سفرهم خارج السور فاراح الكلاب على بقايا السفر فاخذ
كفايتي مكان هذا قوتي في الصيف فقالوا فما في الشتاء قال
نعم كان بيت حول الكوخ من هذا البردي الجافي فيحتطب في الشتاء
فاجمعه فاكان منه في البراب يخرج عضا ابيض فاكله مع الجبن
الاحمر الجافي فكان هذا قوتي ايضا ان توفرت في شتوي يا اخي
تدعم انكر الا راحم العاشق في اقواته فصرت اشير الى التوكل وانت
في وسط المعلوم فالتفت الي وقلت الهي وسيدي ومولاي وعزتك
لا مددت يدي الى شيء مما بهت الارض حتى كون انت المسهل
الي ذلك من حيث لا اكون انا ولا هو فاقمت اثنتي عشرة
اصلي الفرض واتنفل ثم عجزت عن القيام فاقمت اثنتي عشرة
اصلي الفرض لا غير ثم عجزت عن القيام فاقمت اثنتي عشرة
اصلي جالسا ثم عجزت عن الطوس فرأيت ان طرحت نفسي وذهب
فرضي فلجأت الى الله تعالى وقلت الهي وسيدي ومولاي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

افترصت على فرصة تنالني عنه وصمت يومها فاضل على
يزدني ولا تواخذني بما عندك معك عوعنك لا جهندت
ان لا اخالف عمتي بما لدي عندك معك فاذا بين يدي زعبان
وربما مالك فرصان منهما شيء لم يذكر الشيء بكيت احزنه على
دوار وقتي من الليل الى الليل ثم طولت بالسير الى النقعة
فيترت حتى وصلت مصر وكان ذلك يوم جمعة فوجدت في
صحن الجامع خاصا يقص على الناس وحوله حلقة فوقفت بهم
اسمع ما يقول فذكر قصة زكريا والمنشار وما كان
من خطاب الله له حين هرب منهم فناداه الشجرة الى يا زكريا
فانشرجت له فدخلها ثم اطبقت عليه والحقه العبد فتعلق بطرف
عباءه فادخلهم الى فهذا زكريا ثم اخرج لهم حيلة المنشار
فنشرت الشجرة حتى بلغ المنشار راس زكريا فان عند الله
اوحى الله تعالى الى زكريا ان صعدت سنك الى الله كتابنا
لا يحوجك من تحيل البتة فصبر زكريا على الصدع حتى قطع نشطرين
فقلت في نفسي لعبد كان زكريا صابرا الهي وسيدي وسولاي
لان ابتليتني لاصبرن ثم سرت حتى وطئت ارض الروم
بعض اخواني وعلم اني اريد التغر فدفع الي سقاء شنا وحبه
للسبيل وطلعت التغر ودخلت جبيدا حيثم فرايت ان ازي وزا
سوء خيفة العدو فجعلت مقامي بالنهار في غابة الكون فيها
واخرج بالليل الى شط البحر اغتر للحية على الساحل واشد
الترس بها ضراكه واتقلد سيفي واصلي الى المعداة فاذا طلعت
الصبح عدت الى الغابة مكثت فيها ثمانية اجمع فبعدت
في بعض الايام فنجمت لبشجوم بظهر وبلغ بعضد اخضر

وبعضد احمر فوقع عليه الندى فبرق واستحسنته
واثبت عندي مع الله وقسمي به انه لا امد يدي الى شيء ما ثبت
الارض فمددت يدي الى الشجرة فتطيبت منها غصنا وجعلت
بعضه في فمي الوكه فذكرت العهد فرميت ما في يدي ورفعت
ما في فمي وقلت خلت لحمه ورمت الترس والحربة وجلست
موضع يدي على ناشي فاستغربوني حتى دار بي وهتان وقالوا
لي اقم فساوري الى ان احتجوني الى ان اهل واذا امير بناس
حوله جماعة على خيول وزحالة كثيرة ومن اذيهم جماعة سودان
كانهم يقطعون الطريق مثل ذلك اليوم في ذلك المكان فاسرني
اليهم امير بناس في موضع الاكراخ مكثتهم في السجن واخذ من
كان منهم في الاكواخ واقترعت الخيل بطلب من هرب منهم
في الغابة فوجدوني استوى معه سيف وترس وحربة فتاقوني
فلما قدمت الى الامير وكان رجلا تركيا قال لي اين انت
ملك قلت عبد من عبيد الله فقال للسودان بعد قولهم قالوا لا
قال لي هو رئيسكم وانتم تقدمونه بنفوسكم لا وطعن احدكم
واذا جلكم فقدموا فلم يبرحوا يقدم رجلا رجلا يقطع الاول بعد
حتى انتهى الى احدهم فقال له تقدم فمد يديك فمددتها
فقطعت ثم قال له مد رجلك فمددتها فرفعت سيري
الى السماء وقلت الهي وسيدي ومولاي بي جنت رجلي اليسرى
عملت فاقبلها تقبل وقنعل الحلفة ورميت نفسه الى
الارض فصاح الترس تعلموت تريدون ان تطبق الحضراء على
العبرا فجاء رجل صالح يعتقني الجوز الماجي وكنت
حينئذ اعرف بالماجي فرمى الامير فقتله عن فرسه

واخذ بيدي المقطوعه من الارض يقبلها وتعلق بي يقبل صدري
وشفتي ويبكي ويقول يا سيدي ما علت سألك ما الذي جعلني إلى حل
فقلت جعلك في حل مما ولما قطعتها يمينك وجعلت تقطر
فقال لي ابو الخير وبوبكي وأي مصيبة اعظم من مصيبتي
بهذه قطعت يدي وانقطع عني القرصان ○ وقال
ابو الخير جاورت بمكة سنة من السنين ومر علي بها شدايد
وهممت بتركي بالتوجه فوقف لي هاتف اما تستحي الوجه الذي
تتجدد لي به ان تبدله لغيري فجلست ○ وقال ابو الخير
من استحى الله لم يستوحش منه شيء ○ قال ابو سعد اسمعيل
ابن علي الواعظ سمعت جماعة من مشايخنا ان يوما صلوا خلف
علي الخير الاقطع فلما سلم قال رجل لجار الشيخ ففي نصف
الليل خرج علي البراز فرأى اسدا والشيخ يطعمه فغشي
على الرجل فقال الشيخ منهم من يكون خبثه في قلبه ومنهم من
يكون خبثه على لسانه ○ قال السلمي سمعت جدي اسمعيل
ابن نجيد يقول دخل على ابو الخير الاقطع بعض
البغداديين وبعد فاته لمعن عزمه وضاق صدره فخرج
فلما خرج جاء السبع ودخل البيت فسكنوا وانضم بعضهم
الى بعض وتغيرت الوانهم فدخل عليهم ابو الخير وقال
يا سادتي اين ملك الدعاوي ○ قال ابو القاسم القشيري
وابو الحسن البستاني مشهورة بالكرامات حكى ابرهيم الوني
انه قال قصدت مشيا فصليت صلاة المغرب ثم بقيا
الفاتحة مستغرقا فقلت في نفسي صلاة سفر ثم
سلمت خرجت للطهارة فقصدني السبع فبدت اليه

فقلت له لا تقرب فصدني فخرج وصاح علي الاسد وقال
الم اقل لك لا تتعرض لضيفاني فتنحى وتطهرت فلما رجعت
قال استغلم بقوم الظاهر فتمم الاسد واشتغلنا
بتتميم القلب فخافنا الاسد ○ قال الحاكم ابو عبد الله الحافظ
بكرت يوما الى ابي عثمان المغربي فتحدثت معه الى ان اذنوا
لصلاة الظهر ثم قلت له ذهب الشيخ قال ثم اقبل
علي فقال انا لا اعرف الناس فمن كان يدخل بكرة يحمل الي
الطعام ثلث سنين وانا لا اعرف اسمه ولكن اجدني قد انست
اليه فاعلم ان طريق السالكين احكم من طريق اهل الدوايات
هذا الاسود الذي كان بالشام سمي ابا الخير لا يقطع خرج اليه
ابرهيم بن المولد من العراق فوصل اليه عند المساء فبات وتطهر
وصلى معه صلاة العتمة فاورد ذئب ولقمه فقطع ابو الخير
له فلما جن عليه الليل اخذ ابرهيم زكوته وذهب يجد فينا
هو على ذلك اذ جاء سبع فوقف عليه فتركه ابرهيم زكوته وعدا
الى المسجد فاورده ابو الخير فقال مالك قال سبع فخرج ابو الخير
واخذ الذئب والسبع وقال يا ابا الحرث الم اقل لك لا تتعرض للناس
واخذ زكوة ابرهيم وردها اليه ○ قال ابو القاسم بكر بن
محمد ورد علي ابي الخير رجل وفيته من العراق فلما وجبت صلاة
العشاء خرج الى المسجد وصنع معه فتقدم الشيخ فصلى بهم
وكان في اثنائها محمة الحيش فلما فرغ من الصلاة قام الفتيه فاعاد
صلاته التي صلاها خلفه فلما كان من الغد قدم الشيخ صنعه فقال
للقدم صل بنا الصبح فانك تحقق الفداء اكثر مني فتقدم الرجل
وصلى الشيخ واحكامه ثم خرج الرجل الى الحمام فاتي به مسترخ

وضوا

واخذ بيدي المقطوعه من الارض فقبلها وتعلق بي فقبل صدري
ولثمني وبكى وقال ما علت سالك ما بك اجعلني في حل
فقلت جعلك في حل مما ظننتها بهذه الجاريه فوقعت فقطعت
فقال ابو الخير وبكى وأي مصيبه اعظم من مصيبتي
بهذه قطعت يدي وانقطع عني القرصان ○ وقال
ابو الخير جاورت بمكه سنه من السنين ومن علي بها شدايد
وهممت بتركي السؤال فهتف بي هاتف اما تستحي الوجه الذي
تتجدد لك به ان تبدله لغيره فجلست ○ وقال ابو الخير
من استحى الله لم يستوحش منه شيء ○ قال ابو سعد اسمعيل
ابن علي الواعظ سمعت جماعة من مشايخنا ان يوما صلوا خلف
علي الخير الاقطع فلما سلم قال رجل لجار الشيخ ففي نصف
الليل خرج الي البوازيج فرأى اسدا والشيخ يطعمه فغشي
على الرجل فقال الشيخ منهم من يكون خبثه في قلبه ومنهم من
يكون على لسانه ○ قال السلمي سمعت جدي اسمعيل
ابن نجيد يقول دخل علي ابو الخير الاقطع بعض
البغداديين وتجد فاتكا لعن من بين يديه وضاق صدره فخرج
فلما خرج جاء السبع ودخل البيت فتكلموا وابصم بعضهم
الى بعض وتغيرت الوانهم فدخل عليهم ابو الخير وقال
يا سباع اني لم تملك الدعاوي ○ قال ابو القاسم القشيري
وابو الحسن البيتاني مشهورة بالكرامات حكى ابرهيم الوني
انه قال قصدت مسلما فصلى صلاة المغرب ثم بقيا
الفاتحه مستغرقا فقلت في نفسي صلاة سفر ثم
سلمت خرجت للطهارة فتصدني السبع فعدت اليه

فقلت ان الاسد قصدني فخرج وصاح على الاسد وقال
الم اقل لك لا تتعرض للضيفان متى وتظهرت فلما رجعت
قال استغلم بتقوم الطاهر فتنحنح الاسد واشتغلنا
بتقوم القلب فخافنا الاسد ○ قال الحاكم ابو عبد الله الحافظ
بكوت قوما الى ابي عثمان المغربي فتحدث معه الى ان اذنوا
لصلاة الظهر ثم قلت له ذهب الشيخ قال ثم اقبل
علي فقال انا لا اعرف الناس فمن كان يدخل بكه يحمل الي
الطعام ثلث سنين وانا لا اعرف اسمه ولكن اجدني قد انست
اليك فاعلم ان طريق السالكين احكم من طريق اهل الدوايات
هذا الاسود الذي كان بالشام سعى اليه الجيش لاقطع حرج اليه
ابرهيم بن المولد من العراق فوصل اليه عند المساء فنزل وتطهر
وصلى معه صلاة العتمه فاردت ولعمر الله فتطن ابو الخير
لذلك فلما جن عليه الليل اخذ ابرهيم زكوته وذهب بحذه فينا
هو على ذلك اذ جاء السبع فوقف عليه فترك ابرهيم زكوته وعدا
الى المسجد فاتاه ابو الخير فقال له مالك فقال سبع فخرج ابو الخير
واخذ باذن السبع وقال يا يا الحرث الم اقل لك لا تتعرض للناس
واخذ زكوة ابرهيم ورددها اليه ○ قال ابو القاسم بكر بن
محمد ورد علي ابي الخير رجل وفيه من العراق فلما وجبت صلاة
العشا خرج الى المسجد وصلى معه فتقدم الشيخ فصلى بهم
وكان في اثنائها همهمة الجيش فلما فرغ من الصلاة قام الفقيه فاعاد
صلاته التي صلاها خلفه فلما كان عند قدم الشيخ صفه فقال
لتقدم صل بنا الصبح فانك تحقق القراءة اكثر مني فتقدم الرجل
وصلى بالشيخ والجماعة ثم خرج الرجل الى الحمام فاذا به بصرخ

وضوا

فخرج الشيخ فدخل الاجمة فاذا بالرجل الذي على ظهره السبع
على صدره فسلم الشيخ الى السبع فاخذ ذنبه وقال له ويحك
تخيف صبي وبجاءه عن صيده فاقبل الرجل معتنيا عليه شراعه
وحمل الى المسجد فلما افاق قال له الشيخ يا هذا لو حققت
بقينك لعلمت انك لست احد رجال الله فنظر الرجل
وقال ايها الشيخ التوبة فقال له يا هذا لا يعترض الى الشا
الا كما ذل نفسها تحقيقا وفي اجتهادي يصوب بقينك
كما صوبت فدعا ربك ان يرفع سوء الظن عن عباد الله وقال
سمعا لك وطاعة ○ قال ابو دلف الهدوي سالت عيسى
الى الحسن كيف كان حديث السبع معك قال كان لي
بخوج خارج الجص فعنده اجام كثيرة وسباع وكان
الى يضرب السبع ويقول لا تفزد اصحابي فلما كان ذات يوم قال
ادخل القصبة فانبئني بعشر فحركت ما امرني وانشغلت العب
مع العيدان بجنبه العشا فغضب علي وقال لا جعلك
وابيتك في الاجمة فاخذني تحت ابطه وحملني الى احمد بعيدة
لا اهتدي لطريق منها ورماني هناك ورجع فلم ازل ابكي
واصيح ثم اضجعني النوم فانتبهت فقربت الشجر فاذا انا بالسبع
الى جنبي وليثا يعوي فلما فرغ قال له قم فان رزقك على الله
فقام السبع يمشي ثم تمت فلما اصبحت واشتد ابني
قد ذهب فخرجت من الاجمة وعرفت الطريق وجئت الى
الى ○ قال ابو الحسن عند ما كنا ندخل على ابي الخير
وفي قلبنا سؤال لا نعلم علينا من ذلك الموضع من غير ان
نساله ○ قال حميد بن عبد الله العلوي دخلت على

الى الحسن البناني وقد كنت اعتقدت في نفسي اذا سلم عليه واخرج
ولا اكل عنده طعاما فلما خرجت من عنده وشيعني ذاهبه
خلفي وقد حمل طبقا عليه طعام فقال يا فتى كل هذا فقد خرجت
الساعة من اعتقادك ○ قال ابو الحسن علي بن محمود الزوزني
الصوفي كان ابو الحسن البناني صاحب مشاهدة وكان يسمى
غلام الله وكنا نبسط اليه فعلت اسيدي ياسئ وصلت
الى هذه الحال فقال دارت الى صلى الله عليه وسلم في السوم
فسلم صبيا فانا الى يومي هذا كما ترى فقلت له
وسمعت الصبا في بحلي اني كنت ماضيا الى البقال اذ رد
الشيخ فالتفت يا سيدي فقال لي الى اين تمضي
فقلت الى البقال فقال ارجع الشيخ فقال انا هم بنيه النهاية
الساعة فدخل عليه وقدم لنا الخبز واللبن وانا لا امكن
من اكله فاني صغير فدخلنا على الشيخ فقام ودخل الى بيته وجا
بطبق فوضعه قدامنا فيه خبز وقال كل انت هنا وفي يده الاخرى
رمان حلو وجاء فوضعه بين يدي البغدادي فقال كل انت هذا
ثم قال لي من اين صحبت هذا فانه يتعبني وما كنت سمعت منه شيا
فلما ان كان بعد عشرين سنة بتنيس وهو ناجز واذا به
معتزل بحص ○ قال محمد العين الحراني وكان يمشي حافيا
في استارة قال خرجت من البصرة حافيا ونعلي بيدي اذا وصلت
الى بلد يحظب فيها واذا خرجت حملتهما بيدي الى ان دخلت الثغر
فلما عدت من الغزو واردت الخروج من الثغر احببت ان
الق ابا الخير التيناني فعدلت الى المنات وسالت عنه فدللت على
باب الدفاق وهي الطريق الى مسجد الشيخ فقال ما اكثركم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قد اديتم بها الشيخ الذين كم ما كان حسن هذا البطيخ موقع
في نفسي من موقعه فاعتذرت ان لا اكل طعاما ما دامت بقيمات
والقصعة وبين عندي للبين ما تدم لي شيئا ولا عرض علي فلما رجعت
وصرت بين البيوت رأيته مصبح خلفي فوقف فالتفت فاذا به فقلت
انا ارجع اليك فاستقبلته فدفع الي بلته ارغفه مكطوحه بين
وقال لي كل هذه فقد خرجت من عندك ثم قال اما سمعت
قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الضيف اذا نزل رزقه
فقلت بلى قال فلم شغلت قلبي بقول صبي فاعتذرت اليه
وسررت ٥ وقال ابو الحسن العراقي قدم ابو الحسن تميس
فقال لي قم حتى نصعد السوق نكبس فصعدت معه فلما
في نفسي وبين يدي السوق هذا عبد اسود ثم قال ما هو فيه
فالتفت الي وقال يعلم ما في انفسكم فاحذروه فلما سمعت ذلك
نزعت وعني على جسر وتركني فلما افقت جلست ادم بعيني واستغفر
فما جزى في نفسي على ما قال وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
فمكثت سنة قال ابو نذا الهروي وعاش العراقي الى الايام
وهو حي ولم يتزوج الى الممات ٥ قال ابو نذا وسمعت عيسى
ابن ابي الخير سمعت ابي يقول لان ادخل ظل عليه ثياب ذكرها
فما كان بعد ساعة قال ابي من بدء ظلمه نعوذ بالله فما دخل
سلم عليه ابي فقال من اين انت قال من الجبل الفلاني قال
وما تعمل هناك قال انتظر هذا العبد قال واش هذه الظلمة
بينك وبين الرجل ليس الا خيمتك ثم رفع راسه
فقال اعوذ بالله الذي في عينك راشا ما بها فبكى الرجل
ولطم نفسه وقال اعلم لي بليتي في شبابي بعمل وقد

ثبت عن ذلك من سنين فما الحيلة فقال ارجع الى الجبل واخلص
النية لله لعله ينقل توبتك ٥ وقال ابو الخير كنت
واقفا ورجع فاذا انا بالبين العين قد جاء في صورة حية عظيمة
تطوق من يدي يتجودي فنفضته وقلت يا عين لولا انك
بحث لتحدث على ظهرك ٥ وقال كنت ناظرا لبلتن الشامر
بعبدنا الاخت وقد مضى من الليل وقت فذكرت الحرم وطيبه
فاشتد شوقي الى منه فقلت اتش اعمل ان رجعه مستحب ورجعت
واتيت فاذا انا في المسجد الحرام ٥ وقال اشرفت على البادية
فاذا بنات اوى اهلها اصحاب التركا والمرقعات قال فتمنيت
بعد ذلك عن بعض الفقراء انه قال ما استوجبوا ذلك الا
بتلبيسهم ٥ قال بكر بن محمد سمعت ابا اسحق ابرهيم بن عبد
الله وبعوقا بن ام ناعب قال دخلت على الشيخ ابي الخير
التيناتي في مسجده فاذا موسع شخص لحيته فقال لي يا ابرهيم
اخرج ورد الباب فخرجت وطبقت الباب طويلا وكانت
لي حاجة اليه فجعلت في نفسي ان كان في شر فقد فرغها ففتحت
الباب ودخلت فاذا به طالع وجهه فقلت حسبي ان الرجل الذي
كان بحكمانه لم يخرج فقال يا بني هو لا يخرج من بابه فقلت
من هو قال الخضر فبكيت فقال لم تبكي قلت لو عرفته لسألته
القيام فمصصت سبابته فنبع على السمح سور بركه فقال يا بني ارحل
الى الاده فبعته واتبعت بيوحوايج ذكرها فاجبت فاشتريت
الحوايج وحملتها في كتفي على ظهري فلقيت جلا في الطريق فسلم
علي وقد بقي الى البنات ستة اميال فقال ما الذي قد تعبت
فناولني احمل عنك فناولته فحملها ويعجل يجاثني باجياد الصالحين

حتى لفنا البيتان فدفعهما وودعني وقال بقيا على الشيخ مني السلام فقلت حسبي اقول من قال هو يعرف ما وظت على الشيخ فقال لي يا ابرهيم ما استحييت حملته ستة اميال ما حملتك وحدتني على كلامه اياي فبكيت وقلت هو هو قال هو هو لا جرم تبكي اذا لم تلقه وتبكي اذا لقيته ○ قال ابو الحسن بن جعفر بن هرون السبتي وانا نفذا بو علي المستولي الى ابي الحسن الاطرش صره دنانير مع ابي عوانة فاخذ الصرة ففتحها وجعلها قدامه ثم اخذ قلما وقال هذا يصلح لنا وذاك لا يصلح لنا فرده مازده من الدنانير الى ابي علي فعجبوا كلهم وقال من اين علمت هذه الدنانير نالوا وقفت على علته فبهتنا على بعض الاحتمالات فقال ابو علي من اين هذا لنا ○ قال ابو الحسن سمعته يقول كان خشمة بن سلمة يعشق شمة لي شبابا فكان بعض الشر يعيب لي ذلك مع رطل فافاين الدراهم التي بقيات ومن الذي معه صرف فضاع ما معه بقيام بقيات واخذ الزيادة لنفسه ثم جاءني واعطاني فخرج ابو الحسن الجبالي طوابلس من يومه فما جاءنا فخرج الى الصحرا لبعض حاجاته فاذا هو بعجوز فرحل له وحمل زاده وقال له ما الذي افدمك فقال كنت نبعث لنا في كل سنة سمن طيب هذا البيت يطيب والله لسوك ولكن لا نعاقبه ولا نشتمه ابدا وتركت تلك الدراهم عنده ورجع فرجع الرسول بعد ايام قال خشمة وكنت كتبت اليوم الذي رأيت فيه ابا الحسين فقال قدمت سنات وسلمت اليها ما اشرتني في يوم كذا وكذا قال وهو اليوم الذي جاءني ابو الحسن ورس بيات

وبين طرابلس مسيرة ايام فوق العشرة فاخرجت الى الرسول الصوف فبعني ودفع وقلت لولا انه قال ان لا عاد لك لما قبلته لكن مسافة ليس تصلح لحمقي ○ وقال ابو الحسين من احب ان يطلع الناس على عمله فهو مراء ومن احب ان لا يطلع الناس على جاله فهو مدع كذاب ○ قال ابو القاسم بكر بن محمد الخزاعي ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله الاسواني عن ابي الحسن البناني قال قلت قد رحل جيشه فقال قرنت وعانة قلت من اين علمت قال لما هو بمسرد فتحمله الرياضة وتجانيف تذيبه الهموم وما هو لا يصفيه حتى يقبضه اليه قال فوصل الخبر بعد مدة بوفاته رحمه الله ○ قال ابو القاسم وسمعت ابا الحسن البناني يقول بعث الي النعوذ فيكت وقيل لي هي بحوشه ما عشت وفلان وفلان وفلان طاينه من الاحياء ما بقي منهم غيري كلهم ماتوا ○ قال السلمي سمعتا بالارهم يقول عاش ابو الحسن البناني مايه وعشرين سنة وبات سنة تسع واربعين ومايه او نحو هذه

حرف الدال

ابو دوست الاشعري

حدث عن معاذ روى عنه سعيد بن سنان الاشعري

حرف الذال

ابو ذر الغفاري

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في اسمه اختلافا كثيرا والاظهر انه جندب بن جنادة وهو من اعيان الصحابة قديم الاسلام اسلم بمكة فقبل الهجرة ورجع الى بلاد قومه ولم يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم

حتى لمنا البنات فدفعها ودعى وقال نقدا على الشيخ متى
السلم فقلت حسبي اقول من قال فهو يعترف فلما دخلت
على الشيخ قال لي يا ابراهيم ما استحييت حملته ستة اميال
ما حملتك وحدتني على كلامه اباي فبكيت وقلت هو هو
قال هو هو لا حيله تبكي ايه الم تلقه وتبكي ايه الغيته ○
قال ابو الحسن بن جعفر بن هرون السيرواني انفذ ابو علي
المستولي الى ابي الحسن الاقطع صره دنانير مع ابي عوانه فاخذ
الصره ففتحها وجعلها قسمين ثم اخذ قسما وقال هذا يصلح لنا
وذاك لا يصلح لنا فرده مارده من الدنانير الى ابي علي وقبضها بوكلايه
وقال من اين علمت هذه الدنانير نالوا وقفت على بعضها فبعضها
على بعض لاختلاطه فقال ابو علي من اين لك هذا الثبات ○ قال
ابو دلف سمعته يقول كان خشنه بن سلمن بعث كل سنه
لي شيئا فلما كان بعض الشتاء بعث لي ذلك مع رطل فافاني الرسول
الى بثبات ومن الذي معه صرف فضاع ماسعه بثلاثين ثبات
واخذ الزيادة لنفسه ثم جاءني واعطاني فخرج ابو الحسن الى
طرابلس من يومه فما لحقته فتوجه الى الصحراء لبعض شانه
فلما رآه عرفه ونزل له وقبل راسه وقال له ما الذي
افدمك فقال كنت ابعث لك في كل سنه شيئا طيبا وهذا
الثبر يطيب والرسل سلك ولكن لا يفاقه ولا نشتغله
ابدا وتركت تلك الدراهم عنده ورجع فرجع الرسول بعد ايام
قال خشنه وكنت كتبت اليوم الذي رأيت فيه ابا الحسن
فقال قدمت سنات وسلمت اليها ما اشرفني في يومي
كذا وكذا قال وهو اليوم الذي جاءني ابو الحسن ورسمات

وبين طرابلس مسيرة ايام فوق العشره فاخرجت الى
الرسول الصوره فبقي ودمع وقلت لولا انه قال ان لا اعاتبك
لما فعلت لكن مفلس نصلح لحدثني ○ وقال ابو الحسن
من احب ان يطلع الناس على عمله فهو مراء ومن احب ان لا يطلع
الناس على حاله فهو مدع كذاب ○ قال ابو القاسم بكر
محمد المنذري سالني ابو حفص عمر بن عبد الله الاسواني عن ابي
الحسن البناني فقلت قد حمل جنبه فقال قرنت وفاته
قلت سن ابن ثلث قال فما هو بمبرد منخله الرياضه وتجاريب
تذيبه الهموم وما هو الا بضعه حتى يقبضه اليه قال فوصل
الخبر بعد مدة بوفاته رحمه الله ○ قال ابو القاسم وسمعت
ابا الحسن البناني يقول بعثت الى النعوف فبكيت وقيل لي
ما يبكيك ما عشت انت وفلان وفلان وفلان طاينه من الاحياء
ما بقي منهم غيري كلهم ماتوا ○ قال السلمي سمعت ابا الازهر
يقول عاش ابو الحسن البناني ثمانيه وعشرين سنه ومات
سنه تسع واربعين وثلثمايه او قريبا منه

حرف الدال

ابو دلف مسعر بن المهلهل الاسعتي

سمع من سنان الاسعتي

حرف الذال

ابو ذر الغفاري

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختلفوا اسلمه اختلافا كثيرا والاظهر انه جندب بن
جناده وهو من اعيان الصحابه تقدم الاسلام اسلم بمكه فقتل
النجير ورجع الى بلاد قومه ولم يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بدرا وطرحه باطارت فكسر رواية ابو شريحة حذيفة
ابن اسيد الغفاري وابن عائشة وابن عمر وانس ومعاوية بن
حديج وسليمان بن وهب والمحدوج بن سويد وعبد الله بن الصامت
وزيد بن ثابت وحسين بن نمير وابو مسلم الخولاني وابو ادريس
الخولاني وموسى بن طلحة بن عبيد الله وابو الاسود الدولي
وجماعة من الحمر وتابعي حواش وذر بن حبيش وابو الشعثا
وابو السليل ضريب بن نقير وغيرهم وشهد فتح بيت المقدس
والجابية مع عمر بن الخطاب وقدم دمشق وذاره بها الاحنف
ابن قيس وقيل بيت المقدس وقيل حمص وذكر ابو بكر الهذلي
قال كنت بنى معاوية الخضراء بدمشق فقال له ابو ذر ان كانت
هذه من مال الله فهي الخيانة وان كانت من مال الله فهذا الاسراف
فشكت معاوية ○ وقال ابن عبد ربه اختنا محمد بن عمر حدثنا
طلحة بن يحيى قال كان ابو ذر وابو الدرداء في مطلية من مطلى
دمشق ○ فقال الاحنف بن قيس وطئت مسجدا مشوفا فارحل
بكرة الركوع والسجود فلما خرج حتى انظر الى سفع يديك
هذا سفع لم على وجهك فرفع قلنسوة له فقال يا عبد الله اعلى شفع
تدري انصرفت ام علي وجهي فقال ان لا اذر فان الله يدري
اني سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ثم حام قال
سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد
يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة
فلست من استرفعك الله قال لنا ابو ذر فقال الاحنف
فما صرت الى نفسي مما وقع في نفسي عليه ○ وقال
ابو ذر قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت

وابتع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن ○ قال
ابو ذر جندب وممن ذكر انه من مضر ابو ذر جندب بن جنادة
الغفاري فلما انتقض عثمان بعث اليه ان احمله عثمان الى المدينة ○ قال
ابن سعد في الطبقة الثانية ابو ذر واسمه جندب بن عباده وقيل
فيه الى غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة
ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار قال وكان
خامسا في الاسلام ولما رجع الى بلاده فوجه فاقام بها حتى
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وتوفي لاربع
سنين بقين من خلافة عثمان وصلى عليه عبد الله بن مسعود
بالربذة وكان عمره سنة اثنين وثلثين ○ ووقع في طبقات
ابن سعد انه بدري وهو وهم فان ابا ذر لم يشهد بدرا وقال
البخاري هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم حين بلغه مبعثه
بالربذة في زمن عثمان ○ قال ابو احمد الحاكم ابو ذر جندب
ابن جنادة ويقال برير بن جندب ويقال برير بن عباده
ويقال جندب بن عبد الله ويقال جندب ابن السكن
والمشهور جندب بن جنادة الحجازي له صحبة وامه رملة بنت
الوقيعة من بني غفار ايضا ○ قال ابن يونس شهد فتح
بيت المقدس واختط بها حدثنه عن اهل مصر عمرو بن العاص وابو
بصرة الغفاري وعبد الله بن حذيم وذكر غيرهم قال ابن
يونس ويقال ان اسم ابي ذر جنادة بن السكن روى عنه عمر
ابن الخطاب وجماعة من الصحابة ○ قال ابو نعيم احلف في
اسمه ونسبه وكان يتعبد قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
اثنتي سنين يقوم بالليل مصليا حتى اذا كان آخر الليل يسقط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كانه جوفه ثم اسلم عكه في اول الدعوة وهاجر مع الاسلام
وهاول من جهر النبي صلى الله عليه وسلم تعبية الاسلام وبايع
النبي صلى الله عليه وسلم على ان لا يخاف في الله لومة لائم كان
يشبه بعيسى من كثرة عبادته ونسكه لم يهلوث بشيء من فضول
الدنيا حتى مات فيها ثبت على العهد الذي بايع عليه النبي صلى الله عليه وسلم
من التخلي عن فضول الدنيا والتبري منها كان يرى افنانها محنة
وهوانا وادبارها نعمة واستنانا حافظا على وصية الرسول صلى الله
عليه وسلم له في محبة الساكين في مجالستهم ومباينة الكثير في
مفارقتهم كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فرغ منه
اوى الى مسجده واستوطنه يتبدر من اثر العزلة والوحدة واول
من تكلم في علم القناء والبقا كان وعا ملي علما قنط عليه كان
رجلا ادم طوالا ابيض الراس واللحية تتوفى بالذبيه فولي غسله وكفنه
والصلاة عليه عبد الله بن مسعود في نفر ممن هجر الى الحبشة
ثم اقبلوا ومعهم دفن بها وكان اخي سلمان الفارسي لم تقل
العنا ولم تظل الخضراء على ذي لهجة اصدق منه ٥ قال احمد
حدثنا اسود حدثنا ابو بكر عن ابي اسحاق عن ابي قلابة عن رجل من بني
عامر قال كنت كافرا فهداني الله الى الاسلام وكنت
اعرب عن الماء ومعي اهلي فيصيبني الجنابة فوقع ذلك في نفسي
وقد نعت لي ابو ذر فجئت فدخلت مسجدنا فمر فقلت اين
هاذا شيخ معتوه ادم عليه فنظري ٥ وقال الاحنف بن قيس
قدمت المدينة فنظت مسجدها فاذا انا باصلع ادم دخل رجل ادم
طوال ابيض الراس واللحية يخلوق يشبه بعضه بعضا قال
فخرج فاتبعته فعلمت من هنا قالوا ابو ذر ٥ وفي صحيح مسلم

حدثنا وكيع بن جلد الاسدي حدثنا شعبة عن المغيرة الخبتنا
حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال انا وابو ذر خرجنا
من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام فخرجت انا واخي
انيس وامنا فنزلنا على خال لنا فاكرمنا خالنا واحسن الينا
فحسده قومه فقالوا انك اذا خرجت عن اهلك خالفك اليهم
انيس فجاخالنا فشنا علينا الذي قيل له فقلت اما ما مضى
من معروفك فقد كدرته ولا حاجة لي فيما بعد فقربنا صرمتنا
فاحتملنا عليها وتعطى خالنا ثوبه فجعل يبكي فانطلقنا حتى نزلنا
بحضر مكة فما فرغ انيس عن صرمتنا وعن مثلها قانيا الا هل يخبر
الشنا ما بي انيس بصرمتنا وشطرها معها قال فمن صليت
يا ابن اخي قبل ان القى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث
سنين قلت لمن قال لله قلت فاين توجه قال اتوجه
حيث يوجهني ربي اصلي عشاء حتى اذا كان من آخر الليل القيت
كانني خفا حتى يعلوني الشمس فما لبثت ان رمت حاجة بمكة
فاكفني ما بطلوعها حتى اتيت زمزم فجعلت اطوف بها واصيب من
صنعت قال فلقيت رجلا بمكة على دينك عن علم ان الله ارسله
قلت فما تقول الناس قال يقولون شاعر كاهن ساحر
وكان انيس احد الشعراء قال انيس لقد سمعت قول
الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت قولي على اقراء الشعر فما يلتئم
على لسان احد بعدي وانه لشعر والله انه لصادق وانهم
لكاذبون قال قلت فاكفني حتى اذهب فانظر قال فانطلقت
اخرى قال نعم ولكن على حذر من اهل مكة فانهم قد سمعوا
له وتجمعوا قال فاتيت مكة فتضعفت رجلا منهم فقلت اين هذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الذي تدعونه الصابئ فما شاء الى فنائك هذا الصابئ فقال
على اهل الوادي جل بدنه وعظم خلقي خرجت مغشيا علي فما رفعت
حين اذ تفعت كاني بصاحمر فاتيته بسنام فسئلت عني الربا
وشربت من مائها ولقد لبثت يا بن اخي ثلثين من ليله وبوديما كان
لي طعام الا ما ذكرتم حتى كسرت عكن بطني وما وجدت على
كبدي سخنة جوع فقال وبينا انا بمكة في ليلة قمرا اصحابي اذ
ضرب الله على اسماعهم فما يوقظ منا احد منهم غير اربعة
فاتيا علي ومعاهما جوان لنا فاناخا راحلته فقلت انكما احدهما الاخر
قال فاتانا بمثل عوذهما فاتنا علي وسوتبعوان لنا فاناخا راحلته
فقلت لهن مثل الخشبة غيري لا اكني فانطلقنا يسعون لان
ويسعولان لو كان معنا احد من اعواننا فاستغلبها ورسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وهما بالوطان قال ما فعلتما قالنا الصابئ
بين الكعبة واستار فما قال لكما قالنا له قال لنا كلمة
ملأ الفم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر وطاف
بالبيت هو وصاحبه ثم صلى لما قضى صلاته كنا اول من جاءه
بتحية الاسلام فقال وعليكما ورحمة الله من انتما فكنت من
غفار فاهوى بيده فوضع اصابعه على جبهته فقلت في نفسي
كره اذ انتسبت الى غفار فذهبت اخبيه فقدعني
صاحبه وكان اعلم به مني فدفع راسه ثم قال مني كنتما
ههنا منذ كم قلت منذ ثلاث من ليله ويوم قال فمن كان يطعمكما
قلت ما كان لنا طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن
بطني فاوجدت على كبدي سخنة جوع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انها مباركة انها طعام طعم فقال ابو بكر

يا رسول الله ائذن لي في طعامه الليلة فانطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وانطلقت معهما فتح ابو بكر
بابا فجعل يقبض لنا من تمر الطائف فكان ذلك اول طعام اكلته
بها ثم عثرت ما عثرتم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له قد وجدت الارض قلت نعم لا ازال الا اثبتر
فهل انت مبلغ عني قومك عسى الله ان ينفعهم بك وباجرك فنهض
ما ثبتا ليثا فقال ما صنعت فقلت صنعت لي قد اسلمت
وصدقت فما لي اليهم عذر عن دينك فاني قد اسلمت وصدقت
فاتينا امنا فقالت ما لي عذر عن دينكما فاني قد اسلمت وصدقت
فاحملنا حتى اتينا قومنا غفارا فاسلم نصفهم قبل ان يقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاسلم نصفهم الباقي وجاء
اسلم يقولون يا رسول الله احرزنا نسلم على الذي اسلموا عليه
فاسلموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله
لها واسلم سالمها الله وقال ابن عون عن محمد بن الحر عن عبد الله
ابن الصامت عن ابي ذر قال صليت قبل ان يبعث النبي صلى
الله عليه وسلم بثلاث قلت ايمن توجه قال يحيث
وهداني الله صليت حتى اذا كان نصف الليل سقطت كاني
خرقة فاذا ثوبي يحتر ما مضى ليلتان او ثلاث فقال انطلق
الى ابن عمك فانبئه مكة فلما قدم قال اتتك رجلا تسميه الناس
الصابئ فما اشبه الناس به قال ابو ذر فاتيت مكة
فاتيت حلا هو اصعف النوم في عيني فملت الى الرجل الذي
تسميه الناس الصابئ فرفع صوته علي وقال الصابئ الصابئ
ومال الناس علي بكل حصاء حمراء فاحتبيت من الكعبة

بثلثين

الذي تدعونه الصابئ فمشى الي فقال هذا الصابئ فمال
علي اهل الوادي بكل عضو وعظم حتى خررت مغشيا علي فما رفعت
حين اذ تفقت كان بصري احمر فما يتد سنم فسقطت علي الرمضاء
وشربت من مائها ولقد لبثت يا ابن اخي ثلثين من ليله وبويرها فكان
لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى كسرت علي بطني وما وجدت علي
كبدي سخفة جوع قال فبينا اهل مكة في ليله قمراء اصحابها اذ
ضرب الله علي اسماعهم فما يطوف بالبيت احد منهم غير امرأتين
فاتتا علي وهما يدعوان اسافا ونائلة فقلت انكحا احدهما الاخر
قال فاتتا ما عن قولهما فاتتا علي وهما يدعوان اسافا ونائلة
فقلت ان مثل الخشبة عبرتي لا اكلمني فانطلقتا ولو لان
وتعوذان لوكان عامنا احد من انفاننا فاستقبلهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وهما هابطان فقال ما لكما فقالتا الصابئ
بين الكعبة واستارها فقال ما قال لكما قالتا انه قال لنا كلمة
تملأ الفم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر وطاف
بالبيت هو وصاحبه ثم صلى لما قضى صلاته كنت اول من حياه
بتحية الاسلام فقال وعليك ورحمة الله من انت فلت من
غفار فاهوى بيده فوضع اصابعه على جبهته فقلت في نفسي
كره اذ انتسبت الى غفار فذهبت اخبيه فقدعني
صاحبه وكان اعلم به مني فرفع راسه ثم قال متى كنت
ها هنا فلت منذ خلس من ليله ويوم قال فمن كان يطعمك
فلت ما كان لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن
بطني فما وجدت على كبدي سخفة جوع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انها مباركة انها طعام طعم فقال ابو بكر

يا رسول الله ائذن لي في طعامه الليلة فانطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وانطلقت معهما فتح ابو بكر
بابا فجعل يقبض لنا من زبيب الطايف فكان ذلك اول طعام اكلته
بها ثم عثرت ما عثرتم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له قد وجدت الارض ذات نخل لا ارى الا يثرب
فهل انت مبلغ عني قومك عسى الله ان ينفعهم بك ويأجرك فيهم
فاتيتهم فاتاني الذي اتاني فقال ما صنعت فقلت صنعت اني قد اسلمت
وصدقت فما لي مدة عن ديني فاني قد اسلمت وصدقت
فاتيتا امنا فقالت ما لي مدة عن ديني فاني قد اسلمت وصدقت
فاحملنا حتى اتينا قومنا غفارا فاسلم نصفهم قبل ان تقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاسلم نصفهم الباقي وجاء
اسلم فقالوا يا رسول الله احبسنا نسلم على الذي اسلمتم عليه
فاسلموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله
لها واسلم سالمها الله رواه ابن عمرو عن حميد بن هلال عن عبد الله
ابن الصامت عن ابي ذر قال صليت قبل ان يبعث النبي صلى
الله عليه وسلم بثلثين قلت ابن تتوجه قال حيث
وجهني الله اصلي حتى اذا كان نصف الليل سقطت كاني
خرقة فاذا انا بالحر شخوصا مضى حتى ان قال فانطلق
امشي اتبعه فانهكه فلما قدم قال انت رجلا تسميه الناس
الصابي هو الذي يسميه الناس كذا قال ابو ذر فاتيت مكة
فاتيت حلا هو اصعف النوم في عيني فجعلت اتي الرجل الذي
يسميه الناس الصابي فارفع صوتي عليه وقال الصابي صابي
ويحاني الناس حتى كاني نصب احمر فاحتبات من الكعبة

بثلثين

ومن استنارها مكثت فيها خمس عشرة من يوم وليلة وذكر
الحديث في احتماعه بالنبي صلى الله عليه وسلم نحو ما مضى
وقال وقال صاحبه يا رسول الله الجفني بضيافته الليلة ٥
رواه مسلم في الصحيح مختصرا ثم قال وحدثني ابراهيم بن محمد بن
عروة ومحمد بن حاتم قالا اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى
ابن سعيد عن ابي حمزة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال لاخيه اركب الى هذا الوادي
فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه يأتيه الخبر من السماء واسمع
من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدم مكة وسمع من قوله ثم رجع
الى ابي ذر فقال رأيته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو
بالشعر فقال ما شفيتني فيما اردت فتزود وحمل شنة
له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم
وهو لا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل
فاضطجع فرآه علي فعرف انه غريب فلما تبعه فلم يسأل
واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده
الى المسجد فظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى
امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال ما آن للرجل
ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه ولا يسأل واحد منهما
صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالثة فعل مثل ذلك فاقامه
على معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك هذا البلد قال
ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره
فقال فانه حق وهو رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني
فاني ان رأيت شيئا اخاف عليك منه قمت كاني ارى

136

الحائط فان مضيت فاتبعني حتى يدخل مدخلي ففعل فانطلق
يقفو حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع
من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع الى قومك فاخبرهم حتى يأتيك امري فقال والذي
نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد
فنادى بأعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وثار القوم فضربوه حتى صرعوه واتى العباس فاكب عليه
فقال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجارتكم
الى الشام عليهم فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها وثاروا
اليه يضربونه فاكب عليه العباس فانقذه ٥ وقال ابو قتيبة
سلم بن قتيبة حدثنا المثنى بن سعيد القصير حدثني ابو جمرة
قال قال ابن عباس الا اخبرك بإسلام ابي ذر قلنا بلى قال كنا
كنت قد جلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم ان الله
بعثه فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل فكلمه وائتني بخبره فانطلق
فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيته يأمر
بالجميل وينهى عن المنكر فقلت له لم تشفني من الخبر
فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه
واكره ان اسأل عنه واشرب من ماء زمزم واكون في
المسجد فمر علي فقال كأن الرجل غريب قلت نعم قال
فانطلق الى المنزل فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا
اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسأل عنه ولس
احد يخبرني عنه بشيء فمر بي علي فقال ما آن للرجل ان يعلم
منزله فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قلت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان كتمته على احتبتك قال فاني اعمل قلت بلغنا
انه قد خرج رجل يزعم انه نبي فاردت اخي ليكلمه ثم رجع فلم
يشفني من الخبر فاردت ان اغدوا قال اما انك قد
رشدت لامرك هذا وجهي اليه فاتبعني فادخل حيث ادخل
فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط وامش
انك قال فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اعرض علي الاسلام
فعرضه علي فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر
وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل قلت والذي بعثك
بالحق لاصرخن بها بين ظهرانيهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال
يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي فقاموا فضربت لاموت
واردركني العباس فاكب علي ثم قال ويحكم اتقتلون رجلا
من غفار ومتجركم وممركم على غفار فانقذني منهم فلما اصبحت
الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا
الصابي فصنعوا بي واردركني العباس فاكب علي فقال مثل
مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر ○ وقد
روي عن ابن عباس من وجه اخر قال ابو يعلى الموصلي حدثنا
قطن بن نسير حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي حدثنا ابو طالب
عن ابي زيد المدني عن ابن عباس قال قال ابو ذر كان لي
اخ يقال له انيس فمن بعض ما يكون بيننا قال
كامن بمكة قال نعم فخرجنا الى مكة فاجتمعنا عندها من
فكانه فضل شعر انيس مرجع انيس فقال يا اخي ما بك

رجلا يزعم انه نبي فهو على دينك قال ابن عباس فقلت
لا ادري وما كان حسبك قال رعيت غنما لهم قومي التي
كانوا يعبدونها فقلت اي شئ كنتم تعبدون قال لا بل
كنت اصلي من الليل حتى اسقط كاني خفاء حتى يوطئني حر
الشمس قال ليس وقد شافه قومه يعني كرهوه قال
ابو ذر فاني ازيدان اتيه قال فتجهز ثم خرجت فقال
يا انيس لا يطهرانك نظليه اخاف عليك ان يقتل دونه ○
قال فجئت حتى دخلت مكة فمكثت بين الكعبة واستارها
ثم عمدت لبعض ما كان يسكن به فجاءت امرأة فقالت لبعض
اشتر به فجاءت امرأة فقالت لبعض اهتما يقول احدهما
يا اشتر لي فلانا وقال الاخر يا اشتر لي كذا وكذا فقلت هن بعض من
يعبد الاصنام فقلت ان الصابي من
الغيبة واستارها اذ مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
معه وهذا يدل على ان ابا بكر
شيء وهذا يدل فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلام فتح
ما قلت فظننت انه رسول الله فجئت اليه فقلت السلام
عليك يا رسول الله فقال وعليك ورحمة الله ممن انت
قلت من غفار وكانت غفار يغيرون على الحاج فذكرت لهما بعض
ذلك واقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة يعلمني
الاسلام ومن القرآن فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه اخاف عليك ان تقتل فقلت لا بعثك بالحق يا رسول الله وان
قلت فسكت عني وذكر الحديث بقي في صفة قريش اياه قال
قلت يحيث لي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى ما بي من
الجهد فقال ليلم الهك فعلت يا رسول الله كانت حاجة

الطريق

في نفسي قضينا فقال الحي بنو بكر ماذا لقيت
فأتيت قومي وقد أبطأت عليهم فلقيت أنيسا فقال
ما الذي كنت أراك إلا قد قتلت فأبطأك عنا ما صنعت في
صاحبك الذي طلبت قلت أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً
رسول الله ثم ذكر إسلام أخيه وأمه وناس كثير من
قومه ٥ وقال أخبرنا محمد بن عمر حدثني أبو بكر بن
عبد الله بن أبي سبرة عن يحيى بن شبل عن خفاف بن إيماء بن
رحضة قال كان أبو ذر رجلاً يصيب الطريق وكان
شجاعاً ينفرد وحده يقطع الطريق ويغير على الصرم في
عماية الصبح على ظهر فرسه أو على قدميه كأنه السبع فيطرق
الحي ويأخذ ما أخذ ثم إن الله قذف في قلبه الإسلام وسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ بمكة يدعو مختفياً فأقبل بالنبي صح
يسأل عنه حتى أتاه في منزله وقبل ذلك ما قد طلب من يوصله
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجد أحداً فانتهى إلى الباب
فاستأذن فدخل وعنده أبو بكر وقد أسلم قبل ذلك بيوم أو يومين
وهو يقول يا رسول الله والله لا نستسر بالإسلام ولنظهرنه
فلا يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً فقلت يا محمد إلام تدعو
قال إلى الله وحده لا شريك له وخلع الأوثان وتشهد
أني رسول الله قلت أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول
الله ثم قال أبو ذر يا رسول الله إني منصرف إلى أهلي وناظر
متى يؤمر بالقتال فألحق بك فإني أرى قومك عليك جميعاً
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبت فانصرف
فكان يكون بأسفل ثنية غزال فكان يعترض لعيرات

تشهدوا / تقولوا
قريش فيقتطعها فيقول لا أرد إليكم منها شيئاً حتى تشهدوا
أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فإن فعلوا رد عليهم
ما أخذ منهم وإن أبوا لم يرد عليهم شيئاً فكان على ذلك
حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومضى بدر وأحد
ثم قدم فأقام بالمدينة مع النبي صلى الله عليه وسلم ٥ أخبرنا
محمد بن عمر حدثني نجيح أبو معشر قال كان أبو ذر يتأله
في الجاهلية ويقول لا إله إلا الله ولا يعبد الأصنام
فمر عليه رجل من أهل مكة بعدما أوحي إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا أبا ذر إن رجلاً بمكة يقول مثل ما تقول
لا إله إلا الله ويزعم أنه نبي قال ممن هو قال من قريش
قال فأخذ شيئاً من المقل فتزوده حتى قدم مكة فرأى أبا بكر
يضيف الناس ويطعمهم الزبيب فجلس معهم فأكل ثم سأل
من الغد هل أنكرتم على أحد من أهل مكة شيئاً فقال رجل من
بني هاشم نعم ابن عم لي يقول لا إله إلا الله ويزعم أنه
نبي قال دلني عليه قال والنبي صلى الله عليه وسلم راقد
على دكان قد سدل ثوبه على وجهه فنبهه أبو ذر فانتبه فقال
أنعم صباحاً فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عليك السلام قال
له أبو ذر أنشدني ما تقول فقال ما أقول الشعر ولكنه
القرآن وما أنا قلته ولكن الله قاله قال اقرأه علي فقرأ
عليه سورة فقال أبو ذر أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمداً رسول الله فسأله النبي ممن أنت فقال من بني
غفار فعجب النبي صلى الله عليه وسلم لأنهم يقطعون الطريق
فجعل يرفع بصره فيه ويصوبه تعجباً من ذلك لما كان

يعلم منهم ثم قالت ان الله تعالى هدى من الشام فجاء ابو بكر وهو
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما بلاه الله تعالى
له ابو بكر لست ضيفي الليلة قال بلى فانطلق
معي فذهب مع ابي بكر الى بيته فكساه ثوبين ممشقين فقام
الى ابله ثم راى امراته تطوف فاكره امرا فقدر
قال عليه حدثنا ابو رسيل عن مالك بن مرثد عن ابيه
عن ابي ذر قال كنت رابع الاسلام اسلم قبلي الا ثلثة وانا الرابع
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت سلام عليك يا نبي الله اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فراينه لاستبشار
في وجهه فقال له صلى الله عليه وسلم قبل ان اشعلت
انا جندب رجل من بني غفار قال فراينا في وجهه بني الله
صلى الله عليه وسلم حيث ارتدع كانه وكاني لست من
قبيله ارفع من قبيلتي قال وكنت من قبيلة ما تزكه كانوا
يسرقون الحاج يحاجون لهم ○ قال خير من تفسير
كان ابو ذر وعمر بن عبسة كل واحد منهم يقول
انا تبع الاسلام وقال كانا يحدثان يقول لعمر بن
ربيع الاسلام استلم قبلي الا النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وبلال ○ وعن موسى بن عقبة عن عطاء بن يسار عن
ابيه عن ابي ذر قال كنت في الاسلام خامسا ○
قال الواقدي قالوا وعبا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصحابه صفهم صفوفا يعني يوم حنين ووضع
الالوية في اهلها وسمى حاملها قال وكان
بني غفار وابيه يحملها ابو ذر قال وكان

ابو ذر يقول انطلقت في غزوة تبوك من اهل يعبري
كان نضوا اعجف فقلت ارا علفه اياما ثم الحق برسول الله صلى الله
عليه وسلم فعلفته اياما ثم خرجت فلما كنت بذي المروة ادم
بي بلوم عليه يوما فلم ار به حركة فاخذت متاعي فحملته
على ظهري ثم خرجت اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشيا
في حر شديد وقد تقطع النابي فلا اراي احدا يلحقه من المسلمين
وطلعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نصف النهار وقد بلغ
مني العطش فنظرت اطرق الطريق فقال يا رسول الله ان هذا
الرجل يمشي على الطريق وحده فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كن اباذر فلما تاملني القوم قالوا يا رسول الله هذا ابو ذر
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دنوت منه فقال مرحبا
يا اباذر تا حتى حتى يعيره ثم قال ان كنت لاغرا على خلقا
لقد غضر الله لك يا اباذر بكل خطوة خطوه دنا الى ان بلغتني ووضع
شاعه عن ظهره ثم استتبعني فاتيناه من ماء فشربه ○ وعن
عضيف بن الحارث عن ابي الدرداء قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقدم اباذر اذا حضر ويتفقده اذا غاب ○ وعن عبد الله
ابن عبيد بن عمير قال قال ابو ذر وكان اكثر اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم له سؤالا فقد حبا ○ وعن حاطب
قال قال ابو ذر ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا مما
صنع جبريل وميكائيل في صدره الا قد صنع في صدري ولا ترك
شيئا مما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدري الا صنعه
في صدر سلمان ضمرة ○ وقال ابو ذر لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه

وما طائر يقلب جناحيه في السماء الا وهو يذكرنا منه علما ○
وقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل شيء
حتى عن مسح الحصا فقال واحدة ○ قال اوصاني حبيبي
بحبب ارحم المساكين وجالستهم وانظر الي من تحتي ولا انظر
الي من فوقي وان اصل الرحم وان ادبرت وان اقل الحق وان
كان مرا وان اقول لا حول ولا قوة الا بالله ○ قال عمر رحمه
بحفره ما اعلم شيئا من الخمس الا هذه قولنا لا حول ولا قوة الا بالله
وعن عوف بن مالك عن ابي ذر انه حدثه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا اباذر هل صليت الضحى قال لا قال
قم فصل ركعتين فقام فصلى ثم جلس فقال يا اباذر تعوذ
بالله من شياطين الانس قلت يا رسول الله وهل للانس شياطين
قال نعم يا اباذر الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت ما هو
قال لا حول ولا قوة الا بالله ○ وعن محمد بن عمير عن ابي ذر
قال دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا اباذر الا اوصيك بوصايا ان انت حفظتها نفعك الله بها
قلت بلى يا رسول الله قال حافظ العهود تذكر بها وعد الاحزنه
وذرها ما لها تزدلا تزدها بالليل واعتسل الموتى فان في معالجته
جسدك عاجل عظة وشيع الجنائز فان ذلك يحرك القلب وتحبه
واعلم ان اهل الحزن في امن الله وجالس اهل الدين والتائبين
وكل معيم ومع خادمك لعل الله يوفقك يوم القيمة والبث
الحش الشفيق من الشباب تذلل لله عز وجل وتواضع
لعل الفوز والنجاة عندك فيك مستاغا وتزين لحيا لك في عباد
الله بذبيه حسنة تعفقا وتكرما فان ذلك لا يضرك

ان تعلما الله وعسى ان يحدث لك شكرا ○ وسئل ابو ذر هل
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه قال
ما لقيني قط الا صافحني ولقد جيئته مرة فبلغني ان النبي
صلى الله عليه وسلم طلبك فجئته فاعتنقني فكان ذلك اجود واجود
وقال ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي توفي فيه فاتيته فوجدته نائما فاتيت عليه فرفع بيده فالتزمني
وسئل علي بن ابي طالب عن ابي ذر فقال علم العلم ثم اوكا
فرتبط عليه وبطا شديدا وقال ايضا ابو ذر وعا علما
ثم اوكي عليه فلم يخرج منه شيء حتى قبض وقال ايضا وعا
علما عجز فيه وكان سيجا حريصا شحيحا على دينه حريصا
على العلم وكان كثرة السؤال فيعطو يمنع اما انه قد سلم له في وعايه
حتى امتلا فلم يبد واما بزيه يقوله وعا علما عجز فيه اعجز عن كشفه
ام عن ما عنده من العلم ام عن طلب ما طلب من العلم الى النبي صلى الله
عليه وسلم ○ وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه قال
كان ابو ذر جالسا الى حبا بني كعب يوم الجمعة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايه لتوكين ابو ذر شعبا فقال ابو ذر لابي مني انزلت
هذه الاية فلم يكلمه فلما اقيمت الصلاة قال له ابو ذر ما منعك
ان تكلمني حين سالتك فقال ابي انك لشر من جيفتك الا ما
لغوت فانطلق ابو ذر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال صدق ابي وقال ابو ذر استغفر الله لي يوما
اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر
لابي ذر وتب عليه ○ وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دفع الى ابي ذر ملاءة فقال يا باذر اطعمه مما تاكل واكسه
مما تلبس فلم يكن عنده غير ثوب واحد فحمله نصفين فراج
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شان ثوبك
يا باذر فقال ان العبد الذي دفعته الي استحيا ان اطعمه
مما اكل واكسوه مما البس وانه لم يكن معي الا هذا الثوب
فاصنعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبس اليه
يا باذر فاطلب ابو ذر فاعتنقه فسأله رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما فعل فتاك فقال لبيك اني قد اعتقته فقال
اجرك الله يا باذر ○ قال عبد الله بن صامل سمعت
عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يكن
قبلي نبي الا وقد اعطاه الله سبعة رفقاء وزراء واني اعطيت
اربعة عشر فذكرهم وفيهم ابو ذر ○ وعن ابن بريدة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بحب اربعة
من اصحابي فاحبوني الله اخبرني انه يحبهم علي وابو ذر وسلمان والمقداد
وعن علي وابي الدرداء وعبد الله بن عمرو بن العاص قالوا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء
ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق من ابي ذر زاد علي طلب
شيأ من الزهد عجز عنه الناس ○ وعن ابي الدرداء عن اخ له
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من
ابي ذر ومن سمته ان ينظر الى المواضع وفي رواية اليه
عيسى بن مريم فلينظر الى ابي ذر ○ وعن ابن كعب بن مرثد
عن ابيه قال قال ابو ذر قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء من ذي لهجة اصدق ولا
اوفى من ابي ذر شبيه عيسى بن مريم قال فقام عمر بن
الخطاب فقال يا رسول الله اعرفت ذلك له قال نعم
فاعتقوه له ○ وفي رواية اخرى عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم نادرا ان ينظروا الى اشبه الناس
بعيسى بن مريم هديا وسمتا وتسكنا فليتظروا الى ابي ذر ○ وعن علي
ابن الحسين عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء بعد النبيين والصديقين
على ذي لهجة اصدق من ابي ذر ولا احرى من عمر ○ قلت
اذا النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم ان ابا ذر قد بلغ في مقام
الصدق الدرجة العليا بعد النبيين لا يفوقه في الصدق
ولا المساواة احد له في ذلك ○ وعن ابن مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا ذر لبيارى
عيسى بن مريم في عبادته من سمته ان ينظر الى سنة عيسى
ابن مريم خلقا وخلقا فلينظر الى ابي ذر ○ وعن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا قد نظير في امتي
ابو بكر نظيري ابراهيم وعمر نظير موسى وعثمان نظير هرون
وعلي نظيري ومن سمته ان ينظر الى عيسى بن مريم فلينظر الى
ابي ذر الغفاري ○ قال العباس بن يعقوب احسبه ذكر ابا هشيم
الواسطي عن سعيد بن الحسين قال كان حول هذا النبي صلى الله
عليه وسلم فاقبل ابو ذر فقال جبريل لرسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا ابو ذر قد اقبل قال فاجبريل يعرفه قال
هو في اهل السماء اعرف منه في اهل الارض ○ قال الزبير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بكار حدثني مزاحم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر
الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي ابو بكر
الصديق واحبهم خلقا ابو عبيدة بن الجراح واصدقهم لهجة
ابو ذر واشدهم في الحق عمر واقضاهم علي ٥ هذا والذي
قبله منقطعان لم يصلا ان عوفا حسن هو الواسطي
روى عن النضر وابي بشير وابن المنكدر قاله البخاري ٥
وعن ابن المنذر عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا با ذر لي رأيت اني وزنت بابي بعير انت فيهما
فوزنتهم ٥ وعن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن عبد الملك
ابن اخي ابي ذر عن ابي ذر قال والله ما كذب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا اخذت الا عنه او عن كتاب
الله عز وجل وقال والله ابي لصلي لهذا الذي فارقت
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غيرت ولا بدلت
قال يحيى بن بكير حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال لعبد الله بن مسعود
وابي الدرداء وابي ذر ما هذا الحديث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال واحسبه حبسهم بالمدينة حتى اصيب
رواه ابن ادريس عن شعبة فقال وابي مسعود بدلا من
ابي ذر ٥ وقال ابو ذر قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف انت عند ولاة يستأثرون عليك قلت
والذي بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي واضرب حتى القتل
قال افلا ادلك على ما هو خير لك من ذلك اصبر حتى
تلحقني وفي رواية سيأتي لهم حيث قادوك وساق

لهم حيث سألوك حتى تلقاني وانت على ذلك ٥ وفي رواية اذا بلغ
البناء سلعا فاخرج منها وضرب بيده نحو الشام لولا اني امرأ
الا يحولون بينك وبين ذلك قلت فآخذ سيفي واضربه من
حال بيني وبين المرك قال لا ولكن تسمع وتطيع ولو لعبد
حبشي فلما بلغ البناء سلعا خرج من المدينة حتى اتى الشام فتكاثف
الناس عليه فكتب معاوية الى عثمان ان الناس قد كثروا بالشام حاجة فارسل
الي ابي ذر فكتب اليه عثمان يأمره بالقدوم عليه فقال سمعا
وطاعة فلما قدم على عثمان قال له ما شأنك عدي فقال ليس
لي حاجة لي فيها فأتاني الذين لي علما قدم البلد
ضربت الصلاة قيل له تقدم يا با ذر فقال من على هذا الملأ
قالوا هذا عبد حبشي قال لا يؤذن الله اكبر امرت ان
اسمع واطيع ولو لعبد حبشي فانت عبد حبشي فتقدم فصلى
خلفه ابو ذر ٥ وقال ابو ذر كنت اخدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم اتى المسجد اذا انا قرفت من علي واضطجع
فيه فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مضطجع
فيه فضربني برجله واستوت جالسا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قرفت تضجع اذا اخرجت منها قلت الحق بارض
الشام قال فكيف تصنع اذا اخرجت منها قلت اخذ
سيفي فاضرب به من يخرجني قال بعمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده على منكبي ثم قال غفرا با ذر غفرا
با ذر لك تنقاد معهم حيث قادوك وتساق معهم حيث
ساقوك ولو لعبد اسود قال فما نفعت اليه الدرة اقمت
الصلاة فتقدمهم رجل اسود كان فيها على بعض الصدقة فلما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بكار حدثني طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر
الصديق قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أبو بكر
الصديق أن يستخلف خلفا أو عيه زياد الحجاج وأصدقهم لهجة
أبو ذر وأشدهم في الحق عمر وأقضاهم علي ○ هذا والذي
قبله منقطعان متصلان عن سفين حسن هو الواسطي
روى عن النضر بن أبي يثربي وابن المنكدر قاله البخاري ○
وعن الأغر بن سفين عن أبيه عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا أبا ذر إني أراك أني ضعيف وإني أحب لك ما أحب
لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم ○ وعن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن عبد الملك
ابن أخي أبي ذر عن أبي ذر قال والله ما كذب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا أخذت إلا عنه أو عن كتاب
الله عز وجل وقال والله إني لأول العرب حدثت الذي قارفت
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غيرت ولا بدلت
قال يحيى بن بكير حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم
عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال لعبد الله بن مسعود
وأبي الدرداء وأبي ذر ما هذا الحديث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وأحسبه حبسهم بالمدينة حتى أصيب
رواه ابن أبي ذر بن عن شعبة فقال وأبي مسعود بدلا من
أبي ذر ○ وقال أبو ذر قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف أنت عند ولاة يستأثرون عليك قلت
والذي بعثك بالحق لأضعن سيفي على عاتقي ولأضربن حتى ألحق
قال أفلا أدلك على ما هو خير لك من ذلك اصبر حتى
تلحقني وفي رواية سعاد لهم حيث قادوك وستاق

لهم حيث ساقوك حتى تلقاني وأنت على ذلك وفي رواية إذا بلغ
البناء سلعا فاخرج منها وضرب بيده نحو الشام فلا أراني إلا أراك
الآن يحولون بينك وبين ذلك قلت فآخذ سيفي وأضرب به من
حال بيني وبين ذلك قال لا ولكن تسمع وتطيع ولو لعبد
حبشي فلما بلغ البناء سلعا خرج من المدينة حتى إذا أتى الشام فتكاثف
الناس عليه فكتب معاوية إلى عثمان إن كان لك بالشام حاجة فابعث
إلي بأبي ذر فكتب إليه عثمان يا صخر بالغدغم عليه فقال سمعا
وطاعة فلما قدم على عثمان قال له ما هذا عدي قال ليس
لي بحاجة لي فيها فأتاني البذه قال إذ أتت إلي فعلمت وقدم البذه
حضرت الصلاة فقيل له تقدم يا أبا ذر فقال من على هذا فقالوا هذا
قالوا هذا عبد حبشي قال أبو ذر الله أكبر أمرت أن
أسمع وأطيع ولو لعبد حبشي فأنت عبد حبشي فتقدم فصلى
خلفه أبو ذر ○ وقال أبو ذر تركت أخي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم أتى المسجد إذا أنا بقرقرة بن علي واضطجع
فيه فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مضطجع
فيه فضربني برجله واستويت جالسا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألم أر لك تصنع إذا أخرجت منها فملت الحوا رض
الشام فقال كيف تصنع إذا أخرجت منها قلت آخذ
سيفي فأضرب به من أخرجني قال بعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده على منكبي ثم قال غفرا أبا ذر غفرا
أبا ذر بل تنقاد معهم حيث قادوك وتساق معهم حيث
ساقوك ولو لعبد أسود قال فما بعثت إليه الربذة أقمت
الصلاة فتقدمهم رجل أسود كان فيها على بعض الصدقة فلما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وابا ذر ليرجع ولقد رضي بقليلك فما أنت انفذ لأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقال له قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا أبا ذر انت رجل صالح وسيصيبك بعدي
بلاء قلت في الله قال في الله قلت مرحبا بأمر الله ٥
وقال ابو ذر امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نطلب
كي ان نأمر بالمعروف فنهى عن المنكر ونعلم الناس السنن
قال عبد الله بن الصامت فبينا نحن خرج معنا عضيف بن الحارث
بن بديعة السعدي فاتينا ابا الدرداء فسلمنا عليه فقال ابو الدرداء
الفا ابا ذر فقل يقول لك ابو الدرداء انق الله وخف الناس فقال
ابو ذر تا الله غضا ان كنا قد سمعنا فقد سمع وان كنا بلغنا فقد بلغ
وما علم الذي بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لا اخاف
في الله لومة لائم ٥ قال احمد بن خليل حدثنا ابو المغيرة حدثنا
صفوان عن ابي الزاهرية ان ابا ذر قال يا بني رسول الله صلى
الله عليه وسلم حمشا ووانقني شيئا واشهد الله علي شيئا ان لا
اخاف في الله لومة لائم ثم قال ابو المثنى قال ابو ذر فدعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك الى بيعة ولك الجنة قلت
نعم وبسطت يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو شارط
علي ان لا تسأل الناس شيئا قلت نعم قال وان سوطك ان سقط منك
حتى ترجل اليه فاخذه ٥ قال الطبراني حدثنا ابراهيم بن محمد
عرق حدثنا محمد بن الصلت حدثنا بقية عن صفوان بن عمرو عن
ابي الزاهرية قال لما قفل الناس عام غزوة قبرس وعليهم معاوية ومعه
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كانوا بالشام فخرج
الى الكنيسة التي في جانب قرطوسة التي يقال لها كنيسة

معاوية ومقامه عندها دعت كنيسة معاوية فقام في الناس
قبل ان ينفروا الى اجنادهم فقال انا قد سمعنا عليكم على ثلثة
اسهم سهم للشعث فانهم رأوكم وسهم للقسط فانكم لم تكن
لكم حيلة الا بهم وسهم لكم فقام ابو ذر فقال كلا والله
لا تقسم سهما منا على ذلك تقسم للشعث فبي منا الله عليه
وتقسم للقسط وانا هم خولنا والله ما ابالي من قال اورك
لقد بايعني رسول الله صلى الله عليه وسلم على خمسا واوصى سبعا
واشهد الله على سبعا ان لا يأخذني في الله لومة لائم فما عاديه
تقسم الغنائم جميعا على المسلمين ٥ قال الطبراني هكذا روى
هذا الحديث بقيه عن صفوان عن ابي اليمان ورواه الوليد عن
صفوان عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه ٥ قال بشر بن بكر
حدثنا الاوزاعي حدثني ابو كثير حدثني ابو قال اتيت
ابا ذر وهو جالس عند الجمرة الوسطى وقد اجتمع الناس عليه
يستفتونه فاتاه رجل فوقف عليه فقال الم ينهك امير المؤمنين
عن الفتيا فرفع رأسه اليه ثم قال ارقيبان علي لو وضعتم
الصمامة على هذه واشار بيده الى قفاه ثم ظننت ان
انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا
علي لانفذتها ٥ وفي رواية ان رجلا اتى ابا ذر فقال
ان المصدقين يعني جباة الصدقة زادوا علينا فنغيب
عنهم نقدر ما ازادوا علينا قال لا فقد حل لك عليهم فقل
ما كان لكم من حق فخذوه وما كان باطلا فدعوه ما بعدا
عليك بعمل في ميزانك يوم القيمة وعلى تاسه فتى من قريش
فقال اما فهمك يا امير المؤمنين عن الفتوى قد رأيناك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعن نبيه بن العلم عن علي قال لم يبق اليوم احد لا يبالي
في الله لومة لائم غيري وذري ولا لغيري ثم ضرب بيده على
صدره ○ وعن ابي الطفيل عن ابن اخي ابي ذر عن ابي ذر قال
اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لن يسلط احد على نبي
ولن يفتنوني عن ربي واخبرني اني اسلمت فردا واموت
فردا وابعث يوم القيمة فردا ○ قال الاحنف بن
قيس اتيت المدينة ثم اتيت الشام فجمعت فاذا انا برجل
ينتهي اليه اساتذة الاقوام يصلي وتحت صلاته مجلس له
قال ثم عني لا اعلم بشر فقلت من هذا فقالوا
هذا يعني معاوية نادى مناديه ان لا يجالسني احد ○ وفي رواية
كنت بالمدينة فاذا انا برجل يفر الناس منه حين يرونه قلت
من انت قال انا ابو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت ما بالك تر الناس منك قال كنا ان انهاهم عن الكنوز التي كان
ينهاهم عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ وفي رواية كنت
جالسا في حلقة بمسجد المدينة فاقبل رجل لا اعلمه الا قرشيا
حتى انتهى الي الحلقة التي كنت فيها فسلم فاوجز فقلت من انت
فقال انا ابو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنع
الناس منك قال لا انهاهم عن الكنوز قلت فانا اعطيتنا قد بلغت
وارتفعت اضاف علينا منها قال لا اليوم ملاء ولكن ذاك ان
ان يكون اثنان منكم فاذا كان اثنان فدونهم وابا هما
وقال قدمت المدينة فبينما انا في حلقة فيها ملاء من
قريش اذ جاء رجل اخشن الثياب اخشن الجسد اخشن الوجه
فقام عليهم فقال بشر الكانزين برضف يحمى عليهم في

نار جهنم فوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض
كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتلظى
قال فوضع القوم رؤسهم فما رأيت احدا منهم رجع الي شيئا
فاد بن فتبعته حتى جلس الى اسطوانة فقلت ما رأيت هؤلاء الا
كرهوا ما قلت لهم قال انهم لا يعقلون شيئا ان
خليلي ابا القاسم دعاني فقال يا اذر فاجبته فقال
ترى احدا فنظرت ما على من الشمس وانا اظنه بعثني في
حاجة له فقلت اراه قال ما يسرني ان لي مثله ذهبا
انفقه كله الا ثلثة دنانير ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون
شيئا قلت مالك ولاخوانك قريش لا تعتريهم ونصيب منهم
قال لا وربك ما اسألهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى
القى الله ورسوله ○ قال مكثنا حينا من الدهر فنام ابو ذر
من الشام فدخل المسجد وانا جالس وسلم علينا وانى بسارية فصلى
ركعتين خفيفتين ثم قرأ الهاكم التكاثر حتى ختمها واجتمع
الناس عليه فقالوا له يا اذر حدثنا ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم سمعت حبيبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في الابل صدقتها وفي البقر صدقتها
وفي الغنم صدقتها ثم جمع دينارا او درهما او تبرا او فضة
لا يعده لغرم ولا لنفقة في سبيل الله كوي به قلت
يا اذر ارأيتك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذه الاموال قد عرفت فقال من اجل ابن اخي
ما سألتني له قال قد عرفت لتسكنه اكثر ما هنا والله
يكون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله ○

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وروايته فذهب ابوذر من الشام وانا جالس عند عثمان
ابن عفان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ابوذر
فسلم عليه فقال عثمان كيف انت يا اباذر قال بخير
فكيف انتم ولا هو يقول لهاكم التكاثر حتى زرتم
المقابر ورفع صوته وكان صلب الصوت حتى ارتج المسجد
فقال له السوء كلها حتى مال القماه الى ناحيه من سواري
المسجد فصلى كعتين فتجوز فيهما فاحتفشه الناس وقالوا
حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلست قباله وجهه
فذكر نحو ما تقدم ○ قال عبد الله بن سعيط سمعت
ابي يقول بلغنا ان اباذر كان يقول وهو في مجلس معاويه
لقد عرفنا خياركم من شراركم ولنحن اعرفكم من البياطره
بالخيل فقال له رجل يا اباذر اتعلم العيب فقال معاويه
دعوا الشيخ فالشيخ اعلم منكم من خياركم يا اباذر قال
خياركم ازهدكم في الدنيا وارغبكم في الاخره وشراركم
ارغبكم في الدنيا وازهدكم في الاخره ○ قال ابن سعد
اخبرنا عفان وعمرو بن عاصم الكلابي حدثنا سليمان
المعتمر عن حميد بن هلال حدثنا عبد الله بن الصامت قال
دخلت مع ابي ذر في رهط من عفار على عثمان من
الليل الذي لا يدخل عليه منه فخوفنا عثمان عليه فانتهى
اليه قيام عليه وقال احسبتني منهم يا امير المومنين
والله ما انا منهم ولا اذنك لو استاذني احد بعد توفي
قبلا خذت بها حتى امرت ثم استانيه الى الربذه
فقال نعم يا اباذر لك ○ وقال صفر بن سوذب

عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت ابن اخي
لابي ذر قال رحلت مع ابي ذر فلما دخل المدينه دخل المسجد
عن يمينه وقال والله ما انا منهم يا امير المومنين يعيد الخوارج
قال ان يعذب عذابهم التشبيث يعني الحلوف فقال
له عثمان صدقت يا اباذر انا ارسلنا اليك لنحاورك بالمدينه
قال لا حاجه لي في ذلك ائذن لي الى الربذه قال نعم
ونامرك بنعم من نعم الصدقه تغدو عليك وتروح قال لا
حاجه لي في ذلك بكفي ان اذكر ضيعتي فلما خرج من عنده
قال لهم انكم معاشر قريش دنياكم فاحذروها ودعونا
ودنيانا قال فدخل عليه وهو يقسم مال عبد الرحمن بن عوف
بين يديه وعنده كعب فاقبل عثمان على كعب فقال يا
اسحق ما تقول فيمن جمع هذا المال فكان يتصدق منه
ويصل الرحم ويعمل الخير فقال له فغضب ابوذر ورفع عصاه
فقال وما تدري يا ابن اليهوديه ليودن صاحب هذا
المال لو كان غرابا يطير في الدنيا لشبع الستوتا من قبله ○
قال الفريابي حدثنا السري بن يحيى حدثني غنيم ابو حاتم قال
سمعت ابا ذر عند باب عثمان يؤذن له اذ
مر به رجل من قريش فقال يا اباذر ما يجلسك ها هنا
قال يأبى هؤلاء ان ياذنوا لنا فدخل الرجل فقال ما لي
ما لي اراك على الباب لا يؤذن له فاذن له فجاء
حتى جلس الى جنبه القوم ومتراث عبد الرحمن بن عوف فقال
عثمان لكعب يا اسحق ارايت المال اذا ادى زكاته
هل يخشى على صاحبه منه تبعة فقال لا فقام ابوذر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومعه عصا فضرب بها بين اذني كعب ثم قال يا يهودي انت تزعم انه ليس علي حق في مالك اذا ادى الزكاة والله تعالى يقول ويؤثرون على انفسهم الاية ويطعمون الطعام على حبه وفي امرالهم حق معلوم للسائل والمحروم فجعل يكرر نحو هذا من القرآن فقال عثمان للقوم شئ اتكلمه ان ابا ذر لا يدع مراجعتي ○ حدثني سعد انا عمر عن محمد بن عمر عن عمه عن ابن عباس قال كان ابوذر يختلف من البذنة الى المدينة فحاقه الاعرابه فكان يحب الوحدة والخلوة فدخل على عثمان وعنده كعب الاحبار فقال لعثمان الا ترضون من الناس بكف الاذى حتى يبذلوا المعروف وقد سمعنا للودي الزكاة ان لا تقبض عليها حتى تصير الى الجبران والاخوان ويصل للقرابات فقال كعب من اذى الفتيه فقد قضى ما عليه فرفع ابوذر عصاه فضرب بها رأس كعب فشجه فاستوهبه عثمان فوهبه له وقال يا ابا ذر اتق الله والعف يدك ولسانك وقد كان قال له يا ابن اليهودية ما انت وما ها هنا والله لتسمعن مني ولا ادخل عليك والله لا يسمع احد من اليهود الا فتنوه ○ قال يزيد بن كعب حدثني ابوذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بلغ البناشلعا فارتحل الى الشام فلما بلغ البناشلعا قدمنا الشام وكنت بها فتلوت هذه الاية والذين يكنزون الذهب والفضة فقال معاوية هذه للكفار فقلت هي لنا ولهم فكثر بيننا فكتب الي عثمان ان هذا يشتد فكتب الي عثمان فقدمت

المدينة فاجتمع الناس يتطرقوني كانهم لم يروني قط فقال لي عثمان لو ارتحلت الى الربذة قال فارتحلنا الى الربذة ○ وفي رواية مرت بالربذة فاذا انا بابي ذر فقلت ما انزلك بهذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية في هذه الاية والذين يكنزون الذهب والفضة فقال معاوية نزلت في اهل الكتاب وقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك كلام فكتب يشكوني الى عثمان فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر الناس علي كانهم لم يروني قبل ذلك فذكر ذلك لعثمان فقال ان شئت تنحيت فكنت قريبا فقال لك ان لي بها منزلا ولا اصبر على جيشي لسمعت واطعت ○ قال موسى بن عبيدة اخبرني ابن نفيع عن ابن عباس قال استاذن ابوذر على عثمان فاذن له عنده فقام ساعة فقلت يا امير المومنين هذا ابوذر بالباب يستاذنك فقال ايذن له ان شئت انت فدخل ابوذر وسترح بنا فقال فاذنت له فجلس على ستر مرفوع من هذا البحر فجعل يحدث بالشيء وكان عظيما طويلا فقال له عثمان اما انك الزاعم انك خير من ابي بكر وعمر قال ما قلت قال عثمان انا اتبع عليك السنة قال والله ما ادري ما بينك وما ما بي هو وقد علمت ما قلت قال فكبر علي قال فقلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان احبكم الي واقربكم مني الذي يلقاني على العهد الذي عاهدته عليه وكلكم قد اضاف بعض الدنيا وانا على ما عاهدني عليه وعلى الله تمام النعمة

وسأله عن شيء فاخبره بالذي يعيله فامره ان يتحمل
الى الشام فيلقى معاوية فان تحدث بالشام فاستوى
قلوب الرجال وكان معاوية ينكر بعض شأن رعيته وكان
يقول لا يتبين عندكم دينار ولا درهم ولا تبن ولا نقضه
الا شيء ننفقه في سبيل الله او يعد لغريم وان معاوية
لحب اليه بالفدنية تاتي في جنح الليل فانفقها فلما صلى
معاوية الصبح دعا رسوله الذي ارسله اليه فقال له ذهب
الى ابي ذر فقل انفد جسدي من عذاب معاوية انفد كل الله من
النار فاني احطات بك فقال يابني قل له يقول لك
ابو ذر والله ما اصبح عندنا منه دينار ولكن انظرنا ثلثا
حتى يجمع لك دنانيرك فلما راى معاوية ان قوله صدق فعله
كتب الى عثمان اما بعد فان كان لك بالشام حاجة او بالناس
فابعث الي فاني خائفه فلما دخل صدور الناس على
عثمان ذلك علي فقدم عليه المدينة ○ قال سفيان بن
اوس كان ابو ذر يتبع الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه السنة ثم يخرج الى قومه فيسلم عليهم ثم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرخص فيه بعد فلم يسمعه ابو ذر فيقول
ابو ذر نا الا من الشديد ○ قال ربيع بن حلد الجهني كنت
جالسا عند عثمان اذ اتاه شيخ فقال له ابو ذر
فيقول ابو ذر نا الا من الشديد ○ مرحبا واهلا يا اخي
لقد اغلظت علينا في العزيه وايم الله لو عرفت
على ان احبوا الحبوة ما استطعت لي خرجت مع النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة متوجها نحو حايط بني كلاب

فاتيته بطهور فلما جاء وضعته له فجعل يطهر بعضه
ويدلكه ثم قال لي يا يرفا بعدي فبكيت فعلت رسول
الله ورائي لبانا بعدك قال نعم فاخبرت النبي فعله
سلعا فالحق بالمغرب ارض قضاعة فانه سيأتي على ذلك
يوم قلت قوشا وقوشين او ثلثا او ثلثين حتى مر كذا
وكذا قال عثمان احببت ان اجعلك مع اصحابك خفت
عليك حبهاك الناس قال كلا ولكنه امر من معاوية
ورأى مالكم من معاوية ○ قال سلمة بن نباتة الحارثي
حرجنا عمارا او حاجا فمررنا بالربذة فابتغينا اباذر
فلم نجده في بيته فسئل لنا فتيا فمر علينا يحمل معه عظم
جزور فذهب الى سنده ثم اتانا فجلس فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لي اسمع واطع من كان
عليك ولو كان عبدا حبشيا مجدعا فالاني الله ان نزلت
على هذا الماء وعليه مال الله وعليهم رجل حبشي لا اراه الا
مجدعا والله ما علمت انه رجل صدق فقال له معروفا
فلهم من مال الله كل يوم اثلثة ايام حتى ورد الي من
كل جزور عظم مثل ما له القوم وما مالي يا اباذر مالك
كذا وكذا من الغنم احدها مرعاها ابن لبون والاخرى
مرعاها عبدي وهو عتيق الى الحول وكذا وكذا من
الابل قالوا والله ان اكثر الناس عندنا ابوا لاما اصحابك
قال والله ما لهم في مال الله حق الا مثله ○ وفي
رواية نزلت هذا الماء وعليه رقيق من رقيق مال الله وعليهم
عبد حبشي ○ قال عبد الله بن سنان السلمي تناجى ابو ذر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعثمان حتى اذا تنفست اصواتهما انصرف بعد ان متعتهما
فقال الناس سالك ولامير المومنين قال سامع مطيع
ولو امرني ان اتي صنعا او عدن ثم استطعت ان افعل
لفعلت واسرة عثمان ان يخرج الى الرذة وفي رواية
لو ان عثمان امرني ان امشي على راسي لمشيت وفي رواية
لو امرني انه اجلس على حسكتها حتى يحلي رحلاي ولو لثت
على بعير يعني موثقا ما فعلت نفسي حتى يكون منه الذي
يطلقني وقال قال ابو ذر لعثمان يا امير المومنين
افتح الباب لاحبشي من قوم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية يعني الخوارج وفي رواية قلت
على عثمان من الشام قال يا امير المومنين احبشي لي من قوم
والله ما انا منهم ولا اذكيهم يقتلون العمران لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ولا يرجعون
اليه حتى يرجع السهم على فوقه سيماهم التحليق والله لو امرني
ان اقوم ما قعدت ما ملكتني رحلاي ولو انتفتني بعيراي
فتب ما طلته حتى يكون الذي يخلني قال ابن
سعد احتبنا بيدين لهرون احتبنا العوام بن حوشب
حدثني رجل من اصحابنا لا اجر عن شيخين من بني ثعلبة
رجل وامرأته قالا نزلنا الربذة ممترين فنيخ اشعث
ابيض الراس واللحية فقالوا هذا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستأذناه ان يغتسل راسه فاذن
لنا واستأنسنا فبينا نحن كذلك اذ اتاه نفر من اهل العراق
حتى نبه فقال من اهل الكوفة فقالوا لا با ذر فعل بك

148
ح
فنكلك

هذا الرجل وفعل بهل انك ناصب له وانه فنكلك
بزحاب ما شئت فقال لا بل الاسلام لا نعرض على
ذاكم ولا تذلوا السلطان فان من اذل السلطان ملاقيه
له والله لو ان عثمان صلبني على اطول خشبة او اطول جبل
لصبرت واطعت واحتسبت ورايت ان ذلك خير
لي ولو سيرني ما بين الافق الى الافق وقال ما بين
المشرق والمغرب لسمعت واطعت وصبرت واحتسبت
ورايت ان ذلك خير لي ولو رد بي الى منزلي لسمعت واطعت
وصبرت واحتسبت ورايت ان ذلك خير لي ○ وعن
شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال كنت عند ابي
الدرداء اذ اتاه رجل من اهل المدينة فسأله فقال اني تركت
ابا ذر بتخ على الرذة فقال ابو الدرداء انا لله وانا اليه
راجعون لوددت ان اباذر قطعني عضوا عضوا مما صنع
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه ○
قال الحافظ ابو القاسم رحمه الله ولم يسر عثمان اباذر لانه
خرج بنفسه الى الربذة لما خوف من فتنته التي حذره النبي
صلى الله عليه وسلم لما خرج عقيب ما جرى بينه وبين
امير المومنين عثمان ظن انه هو الذي اخرجه ثم اسند
عن عبد الله بن الصامت قال قال التنوخي ذر والله ما سير
عثمان اباذر ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا بلغ البناء سلعا فاخرج منها فلما بلغ البناء سلعا وجاوزه
خرج ابو ذر الى الشام وذكر الحديث في رجوعه
ثم خروجه الى الربذة وموته بها ○ وعن صعصعة عن

ابن شروذب عن عاصم الجحدري قال سمعت الحسن يا سعيد
اعثمان رحمه الله اخرج اباذر قال معاذ الله ○ قال
يزيد بن هرون واخبرنا محمد بن عمرو قال سمعت عبد الله
ابن مالك قال ابو ذر انى لافسكم بمجلسنا من سئل
الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة وقال انى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اقربكم منى مجلسا
يوم القيامة من خرج من الدنيا بصيئة ما تركه فيها وايم
والله ما منكم احد الا قد تشبث منها بشيء ○ قال
ابن هياج قال ابو ذر للنبي صلى الله عليه وسلم والدي
بعثك بالحق لا لقيتك الا على الذي فارقتك عليه ○ قال
الحارث بن سالم سمعت اشاخا يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يجتمعان من ابينا عقبة كوفا لا يجاوزها
الا المخفون قال ابو ذر انا منهم يا رسول الله قال
له النبي صلى الله عليه وسلم لك موت يوم وليلة قال
لا قال فانت من المخفين ○ وفي رواية عن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في جهنم
عقبة كوفا لا يقطعها الا المخفون قلت امن المخفين
انا يا رسول الله قال عندك طعام يوم قلت نعم قال
اعندك طعام عد قلت لا قال اعندك طعام بعد عد
قلت لا قال لو كان عندك طعام لثنه ايام لكنت من
المثقلين ○ وقال ابو ذر كان فوق على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل جمعة صاعا ملئت
مذا يعلمه حتى العشاء ○ قال ابراهيم التيمي

دخل شباب من قريش على ابي ذر فعالوا له فضحنا الزهاد
واعضبوه فقال ما لي ولهم وانما يكفيني صاع من طعام
في كل جمعة وشربة من ماء في كل يوم ○ قال المغيرة
ابن سويد نزلنا الربذة فاذا رجل عليه برد وعلى غلامه برد مثله
فقلنا له لو اخذت برد غلامك هذا فضممته الى برد ذلك هذا
فلبسته كانا حلة واشتريت لغلامك بردا غيره قال
اني ساحدثكم عن ذلك كان بيني وبين صاحب لي كلام وكانت
امه اعجمية فنلت منها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعده مني فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا ذر
اثابيت فلانا فنلت نعم قال فذكرت امه فنلت من
شاب الرجال ذكرا بوه وامه فقال لي انك امرؤ فيك جاهلية
قلت على الساعة من الكبر قال على حال ساعتك من الكبر
انهم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده
فليطعمه من طعامه وليلبسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه
قال ابن سعد اخبرنا محمد بن عمر حدثنا شعيد بن عطا
ابن ابي مروان عن ابيه عن ابي ذر انه رآه نمره موسدا
يها قائما يصلي فقلت يا اباذر ما اكثر ما اعجب هذه المرة قال
فان لي ليلة عملي فلت رايت عليك منذ ايام ثوبين فقال
ابن اخي اعطيتهما من هو اخير مني اليهما فلت والله انك لمحتاج اليهما
قال انا لم نغتر انك لمعلم للدنيا الست نرى على هذه البردة
ولي اخرى للمسجد ولي اعتر عليها ولي اجير يحمل عليها مثيرتنا
وعندنا من يخدمنا ويكفينا مهنة طعامنا فاريعه افضل ما حرفه
قال عفان حدثنا حماد حدثنا قتادة عن ابي فلابة عن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مشتقه

لابي (سنا الرحيل) انه دخل على اي ذؤيب وعنده امراته
له سودا شعثه لسين عليها انها الحاسد والحلوق فقال له
الا يطلقها فقال ما اتمنى به لمثله السودا ما من بيان اني العراق
فاذا انت العتاق صالوا على بيتاهم وان خليلي عهدا الي
ان ورد جهنم طريقا واد حضر منزله واما ان اتى عليه وبي
حماما احد ان في قوله اضطمارا اخر بان يموت من ان ان
عليه ونحن مواقيت ٥ قال عبد الله بن جعفر رايت ابا ذؤيب
ما التقيته في طله له سودا وتحته امراة له سمحاء وهو جالس على
قطعة جرف مقبل له يا ابا ذؤيب انك بالتقيه في طله امر ما
سبقي لك ولد فقال الحمد لله الذي احدهم في الدنيا وبخرهم
في طلة الميتة قالوا يا ابا ذؤيب لقد اتخذت امراة غيرها فقال لان
اتزوج امراة تضعني احب الي من امراة ترفعني قالوا له لولد
لنا فما الذي نرى فقال اللهم عفنا خذها خير لنا يا ابا ذؤيب
وعن محمد بن معمر بن يعمر بن عباد عن ابيه عن رجل من بني سليم
قال حلوت ابا ذؤيب وله منها ثلاثة اضع ابل له فيها راعي
ضعيف فقلت يا ابا ذؤيب الا اكون لك صاحبا انت ولعلك ولعلي
بعضها الى الله بعضي به فقال له ابو ذؤيب ان صاحبي من
الظاعنين فاكتسبي مطيعا فانت لي صاحب والا فلتسبك صاحب
قلت وما الذي تسألني الطاعة فيه قال لا ادعوك لشيء من
مالي الا تحيتي فضله قال فلبثت معه ما شاء الله فذكر له اهله
اهلك ابا ذؤيب حاجة فقال ابغني بعيرا من الابل فتصفحت الابل
فاذا افضلها فحلها فدلوا عمدت باخذه فتركت حاجتهم اليه
فتركته واخذت ناقة لبون في الابل يعدا فحل افضلها فحيت

190

بها حيث منذ نظرة فراني وقال يا اخا بني سليم خذني يا اخا
بني سليم خذني فلما فهمها عليك الناقة ثم رجعت الى الابل فاخذت
الفحل فجئت به فقال لجلسائه من رجلان بحضرتان علمها
قال رجلان نحن قال اما الا ما سخاه ثم اعطاه ثم اخرج اه سر
عدولا صوت الماء فحبسها فجعل على صدورهم واجبلها بيت اي ذريتنا
ما تقبلون فلما فرغوا اللهم دعائي فقال لها ادعي حفظت وصيتي
وطهرت بها ام نسيت فاعدتك ملت ما نسيت وحفظك ولكن لما
تصفحت الابل وجدت افضلها فحلها فهممت باخذه فتركت حاجتكم
اليه فتركته قال ما تركته الا لحاجتي اليه ملت ما تركته الا
لذلك قال افلا اخبرك بيوم حاجتي اليه ان حاجتي اليه يوم
اوضع في حفرتي فذلك يوم حاجتي اليه ان في المال لشركا الفذ
لا تشاء منك ان يذهب بخيرها او يشوهها او الوارث ينتظر متى
ترضع راسك فتستريحها وانت دميم وانت اثاث قال واستطعت
الا تكون اعجل الا ان لا فلا تكن مع ان الله تعالى قال لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وان هذا الفحل كان ما احب مالي فاجبت
ان اقدمه لنفسي ٥ قال ابن سعد اخبرنا سليمان بن حرب
حدثنا ابو هلال حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب ان ابا ذؤيب
كان عطاؤه اربعة الاف فكان اذا اخذ عطاءه دعا خادمه
فسالها عما يحتاج اليه للسنة فاشتراه ثم اشترى فلوسا فابقى
وقال انه ليس من يوم ذهب ولا فضة يوفى عليه الا يوم
تظل على صاحبه ٥ قال ابن المبارك اخبرنا معمر عن
محمد بن اسحاق كتب عمر بن الخطاب الى عامله ان اقبل على ابي ذؤيب
فوقع به فقدم له من خيبر فاصابه مطر وقوعه يسيل

فقالت له امرأته له ما بأن لك على هذا مقدرة فلو تنسبت كنت
قال ابو ذر لو هذا عيني فان رضيت والا بعت كرت الله فقال
فكانا لهما عجبا حتى اتبع ما في الصدر حاء بصحفه فكشر فيها
حتى اتاه فلبطا ثم حاء بالذي كان في العقد فكبه عليه ثم حاء به
وقال كلي اذن فاكلنا جميعا ثم امر جاريته ان تستقينا فسقتنا
مذقة من لبن معزاه فقلت اما اذن لا احدث في بيتك حدثا
فقال افويد لي حتى ما اكثر من هذا السويق ما لا يرتد
عليه وعاء تبسطها وشنا بايته وبثمه نطبخ فيها وصحفه ناكل
فيها ونطبخ فيها دقيق قلت فان عطاك ربعاه
دينارا ولبثت في شرف من العطا فاين يذهب عطاك فقال
في هذه القرية واشار لي فتيه بالشام ثلثت فرشتا فاما
خرج عطاي اشتريت لها علفا واذا فاكل من يقوم عليها فنفقه
لاهلي فان بقي منها شيء اشتريت به نلوشا فجعلته عند بطني
هامنا فان احتاج اهلي الى لحم اخذت امنه ولن احتاجا الى شيء
اخذت امنه ثم احمل عليها في سبيل الله ولست عند الله من الدنيا
ولا درهم ٥ قال سمون بن مهران لما احتضر ابو ذر
قال لامرأته ابن تلك الصفقة محات سلندغر دربما فاتر
بها فوضعت فواضعها ثم قال ان كانت محوقي ما بين
عانتي لياذقني ٥ قال موسى بن هرون حدثنا محمد عمرو
عن محمد بن المنذر قال بعث حبيش مسلمة الى ابي ذر دينارين
بالشام ثلثمائة دينار وقال استعن بها على حاجتك
فقال ابو ذر ارجع بها اليه فما اخذ غني بها منا انا نحمل نوادي
بيوتنا من غنم نروح علينا ومولاه لنا نصنعت عليه بحذهها

ثم اني لا نزاحم العصر ٥ وعن ابن سيرين قال بلغ رجلا
كان الشام مئتين اذا ذر له عبد فبعث اليه ثمانية دينار
فقال ما وجد عبد الله ما يثون عليه مني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من ملك له اربعون فقد الحف
قال ابو داود اربعون شاة وبالسان يعني حاد بن
قال وكيع حدثنا سفين عن عمار بن معاوية الدهني عن ابي
شعيب قال مر قوم بابي ذر بالربذة فعرضوا عليه النفقة قال
انا ندع عندنا اعنزا نحلبها واحمر نستقل عليها ومحرز نخدمنا
وفضل عباءة اني لاخاف الحساب فيها ٥ وفي رواية وفضل
عباءة عن سوءتنا واني لاخاف ان احاسب بالفضل ٥ وعن ابي
اسحق الفزاري عن الاوزاعي عن يحيى قال كان لابي ذر تلوز فرشتا
يحمل عليها فكان يحمل على خمسة عشر منها يبعث عليها وتصلح اليه بقيتها
فاذا وجبت اخذها فاصلح اليها وحمل على الاخرى ٥ وعن ابي اسحق
عن حصين الحبشي قال كان عطاء ابي ذر اربعة الف فكان اشتري
عبدين فرشا فيرتبطها فحص فكان يحمل على عشرة اعناز وعشر
اعناز قال ابو ابراهيم هشام بن يحيى حدثني ابي عن جدي
قال خرج ابو الدرداء الى السوق يشتري قميصا فلقي اباذر
فقال اين تريد يا ابا الدرداء قال اريد ان اشتري قميصا قال
وكم قال بعشرة دراهم فوضع ابو ذر يده على راسه ثم قال الا ان
ابا الدرداء من المسرفين فقال ما تمنعت مخانا اتوادي فيه فلم
اجد فقلت اباذر لا تفعل يرتفع فاستحيا ثم قال وتفعل ثلث
ثم اتى السوق فاشترى قميصا باثنى عشر درهما قال فانصرفت حتى
اذا كنت بين منزلي والسوق لقيت رجلا لا يكاد نوادي عوراته

فقلت له اتق الله وغض بصرك فقال انما احببت ما اراني
بشوائي فالتفت اليه النوب ثم انصرفت الى السوق فاشتريت
قميصا ما بعد درهم ثم انصرفت الى منزلي فاخذت على الطريق
تبكي فلاطفتها وهما فقلت ما شكت فعالت اندق اباي ارطات
على اهلي فدهمت معها الى السوق فاشتريت لها شيئا ثم رددتهم والله
فقالت ما ينبغي اما اذ فعلت ما فعلت فامشي معي الى اهلي فاني
قد ارطات وانا اخاف ان يضربوني فمشيت الى اهلها
فدعوت خمرج لي مولاها فقال ما عناك يا اباذر فقلت
خادمكم ارطات علم واشفقت ان تضربوها فتاتيني ان لم تعلم
لتمنعها فقال انا اشهدك انها حرة لوجه الله لمشاك
معها فقال ابو الدرداء فقلت ابو ذر ازشد مني كسائي قميصا
وشسا مسكينا واعتق رقبة بعشرة دراهم ۞ قال
ثابت البناني فينا ابو الدرداء ساكتا قد ارطاه فمر عليه ابو ذر
فقال ما شعرت يا اباذر انك بحرابها لاناكون قد اتيك
تتمرغ في عذرة احب الي من ان اتيك فيها رانيك فيه فلما
فرغ ابو الدرداء من بنايه قال بلغني يا اباذر انك لست عامرا
قال ابن سعد بسنده اليه ابن سيده قال لما قدم ابو موسى
الاشعري لقي اباذر فجعل ابو موسى يلزمه وكان الاشعري
خفيف اللحم قصيرا وكان ابو ذر اسود كث الشعر فجعل
الاشعري يلزمه ويقول ابو ذر الكيع ويقول الاشعري
مرحبا باخي ويدفعه ابو ذر ويقول لست باخيك انما كنت
اخا قبل ان تستعمل قال ثم لقي اباهريرة فالتزمه وقال
مرحبا باخي فقال له ابو ذر الكيع على ما كنت علمتها وكره

قال يعلم قال ابن سعد اخبرنا في البداء والخبر عن ابي ذر
او ما شيء قال لا ما يسلم ساكني اتاني فقال ضيفك
الليلة قال ابو ذر ذلك بخير سالك شر يكان ايهما اخذ
ولم يترك الجنان والعلة كلا ما مر على العشية والشمس
والورثة بنو طرقوت متى يموت فياخذون ميراثه فاذا انت
تعلم لنفسك فان استطعت ان لا تكون احمق الدلالة فافعل
فافعل ۞ قال جعفر بن سليمان حدثني علي ابي ذر فجعل يعلب
بصقه في بيته فقال له يا اباذر اين متاعكم وفي رواية ما
ارى في بيتك متاعا ولا اعبد ذلك من الاناث فقال ان لي
بيتا نوجه اليه صالح متاعنا قال انه لا بد لك من متاع ما دمت
ها هنا فقال ان صاحب المنزل لا يدعنا فيه ۞ وعن ابن جدعان
عمن سمع اباذر في مسجد المدينة يقول لرجل مما تخوفني في الله
البغراحب الي من الغنى والبطن الارض احب الي من ظهرها
وقال ابو ذر احب الاسلام مائلة واحب القفر واحب
العتب من كل ملبك وادخل في علوم الدنيا واخرج منها بالصمت
ولا يامن رجل ان يكون على خير فيرجع الى شر فيموت بشر ولا
يائس رجل ان يكون على شر فيرجع الى خير فيموت بخير ولتردك
عن الناس ما تعرف من نفسك ۞ وقال يا ايها الناس اني لكم
ناصح اني عليكم شفيق صلوا في ظلمة الليل لوحشة القبر وصوموا
في الدنيا لحر يوم النشور وتصدقوا تحافه يوم عسير لغطاير
الامور ۞ وقال وددت اني بخرقة بقعد وددت
اني لم اخلق ۞ قال الدارقطني قال عمر بن الخطاب لا يحدث ابا ذر
من اغم الناس بالا قال يرثي في التراب فما امن العقاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يشتري الثوب فقال صدقت يا باذان ما شعر اين ذهب
الدنيا من يعلم قال ظلام لابوذر وتركت رجلا شاة له
مات له ابوذر من ترك رجل هذه الشاة قال نا قال
ولم قال لاعيظك لضربني فمات قال ابوذر لاعيظن
مرحوم منك على غيظي فاعتقه ○ قال ام طلق وطلت على اني ر
فرايته شعثا شاحبا بيده صوف قد جعل عودين وهو يغزل
به ذلك الصوف فنظرت بمنة وشمالا فلم اتى في بيته شيئا
فناولته شيء من دقيق فجعله في طرف ثوبه وشوق مال
الى اماتوا لك فعلى الله ○ وفي رواية رايته شعثا شاحبا وفي
يديه صوف منفوش وعودين قد وضع احدهما على الاخر وهو
يغزل ذلك الصوف ○ قال ابن سعد اخبرنا محمد بن عمر
حدثنا حسين بن علي الاسلمي حدثني عمي زيد بن علي العرادي
اخبرني من راى ابا ذر يحلب غنمة له فبدا بجيرانه واضيافه
قبل نفسه ولقد رايته ليلة حلب حتى ما بقي في ضرع غنمه
شيء الا مصه وقرب اليهم تمرا وسويقا ثم تعذر التمر
وقال لو كان عندنا ما هو افضل من هذا لجيناك به قال
ورايته ذات ليلة شويا ○ قال ابوذر ان تملي
حبا مكبت لك حتى من السكوت والسكوت حتى من ان تملي
شيئا والجليس الصالح خير من الوحدة والوحدة خير من جليس
السوء ○ وفي رواية رفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو الاسود الدولي قدم اناس اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما رايت بابي ذر شبههم ○ قال ابن سعد قال

يعني ابن عمر اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ابي ذر والمنذر
وبين المنذر بن عمرو اخي بني ساعدة وهو الذي يقال له ذو
قال واخبرني محمد بن عمر عن ابن ابي حبيبة عن داود بن عمرو
وغيره قالوا لم تكن المواخاة الا قليلا بعد ما نزلت به المواريث انقطعت
المواخاة وابوذر حين اسلم رجع الى بلاد قومه فاقام بها حتى
مضت بدر واحد والخندق ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة بعد ذلك ○ اخبرنا يزيد بن هارون اخبرنا
سفيان بن حسين عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن علي قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على حمار وعليه بردة او قطيفة ○ اخبرنا عبد الله
بن نمير قال ذكر حديث ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا
من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها ○ اخبرنا كثير بن هشام
حدثنا جعفر بن برقان حدثنا غالب بن عبد الرحمن قال
لبيد حدثا قال كنت اصلي مع ابي ذر في بيت المقدس فكان
اذا دخل طلع حصيرة فاذا برق او سحاب تنحنح عليها قال ولو جمع
ما في بيته لكان ردئ هذا الحطب افضل من جميع ما في بيته قال
جعفر ذكرت هذا الحديث ليمون بن مهران فقال ما زاد
كان ما في بيته لسبابك بن حسين اخبرنا عنان اخبرنا حماد بن
سلمة اخبرنا عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي قال رايت اباذر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible] مستقبل مطلع الشمس فطننت رأيا منه
فقلت ما يراك يا اباذر قال لا بل كنت اصلي ٥
اخبرنا محمد بن عمر عن موسى بن عبيدة حدثني عبد الله بن واقد
الكعبي قال وحدثنا اباذر قال كنت في مظلة شعير لابنة بحته
امرأة سماها فقلت يا اباذر تزوج شيخا فقال انما تزوج من يصغي
اجبالي من يدفعني ما زال يأمرني بالامر المعروف والنهي عن
المنكر حتى مات وانا له الحق صديقا ٥ اخبرنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا فرقد حدثنا عون عن عبد الله بن عبيد بن مسعود
قال كنت ابوذر بتبوك فاتزرنا احدهما واتزر بذي شملة فكنا
احدهما فقال له ثم خرج على القوم معالوالة لوكنت لبستهما
جميعا كان اجمل بالرجل يعني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اطعموهم مما تاكلون والبسوهم مما تلبسون
قال يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابو عوانة عن اسحق عن عبد
شفير ومحمد بن كعب القرظي قالا لما صار ابوذر الى الربذة
واصابه فقره لم يكن معه احد الا امرأته وغلامه فاوصاها
ان اغسلاني وكفناني وضعاني على قارعة الطريق فاول ركب يمر
بكم فقولوا هذا ابوذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعينونا على دفنه ففعلا ذلك به ثم وضعاه على قارعة
الطريق فاقبل عبد الله بن مسعود في رهط من اهل
العراق فلما رأى القوم ما على ظهر الطريق قد كادت
الابل تطأها فقام اليهم الغلام فقال هذا ابوذر صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعينونا على دفنه فاستهل
عبد الله يبكي فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

تمشي وحدك وتموت وحدك وتبعث وحدك ثم نزل على اصحاب
قوارير ٥ وحكى شيبان عن عمر عن اسمعيل بن رافع عن محمد
كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له عام تبوك تخلف
اباذر وهو في الطريق فقال يرحم الله اباذر يمشي
وحده ويموت وحده ويبعث وحده قال فلما حضرت
اباذر الوفاة وذلك في ذي الحجة سنة ثنتين وثلاثين في زمان عثمان قال
لابنته استشرفي يا بنية هل ترين احدا قالت لا قال فاخرجي
شاة في بعض امرها فاحتلبتها ثم قصبتها ثم قال لها اذا
جاء الركب فقولي لهم ان اباذر يقتم عليكم الا تركبوا
حتى تاكلوا فلما نضجت قدرها قال لها انظري هل ترين احدا
قالت نعم هؤلاء ركب مقبلون قال استقبلي بي القبلة ففعلت
وقالت بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ثم خرجت اليهم
فتلقتهم وقالت رحمكم الله اشهدوا اباذر قالوا وابن هو
فاشارت لهم اليه وقد مات فقاموا فقالوا نعم ونعمه
لقد اكرمه الله بذلك وادرك من اهل الكوفة فيهم ابن مسعود
فمالوا اليه وابن مسعود يبكي ويقول صدق رسول الله صلى
الله عليه وسلم يموت وحده ويبعث وحده فغسلوه وكفنوه
وصلوا عليه ودفنوه فلما ارادوا ان يرتحلوا قالت لهم ابنته
ان اباذر يقرأ عليكم السلام واقسم ان لا تركبوا حتى تاكلوا ففعلوا
وعلوهم حتى اذا فرغوا منهم مكث ونعوه الى عثمان فضم ابنته الى عياله
وقال يرحم الله اباذرا وحكى شيبان ايضا عن الحكم
عن ذر قال خرج حاجا مع ابن مسعود ونحن اربعة
عشر فسمعنا ونحن على قلة الاسود وذلك سنة احدى عشرة

وفي رواية ربيعا وعشرين ذا الحجة سنة احدى وثلاثين
حتى انتهينا الى الربذة فاذا المرأة بنت لقيط قالت اشهدوا ابا ذر
فغسلناه وكفناه فاذا خباؤه منضوح بمسك فقلنا للمرأة
ما هذا قالت كانت مسكة فلما حضرها قال ان الميت يحضره
شهود يجدون الريح ويأكلون فذوي في تلك المسكة جاء ثم رشي
بها الحنا وامرتهم ركبا وكلني عن اللحم فانه سيشهدني قوم
صالحون يكونون دفني فقربت ظهره فاذا دفناه دعينا الى الطعام فاكلنا
واذا نا احتملها فقالت ابن مسعود امتي الوضيء ناصح
فاستأمرته فقدمتا مكة واحتبناه الحي فقال رحم
الله اباذر وعزله نزوله بالربذة فلما صدر خرج فاخذ طريق
الربذة وضم عياله الى عياله وتوجه نحو المدينة وتوجهنا
نحو العراق ۞ وعن ابرهيم بن الاشتر عن ابيه عن ام ذر
قالت لما حضر اباذر الوفاة بكيت فقالت ما يبكيك ملت
وما لي لا ابكي وانت تموت بفلاة من الارض ولا ثياب لي
تغيبك ولبيتي ما ثوب يسعك كفنا ولا لك فقال
لا تبكي واسكتي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لنفر انا منهم ليموتن رجلا منكم بفلاة من الارض
يشهده عصابة من المؤمنين وليس من اولئك النفر احد الا
وقد مات في قرية وجماعة وانا انا الذي اموت بالفلاة
والله ما كذبت ولا كذبت فابصري الطريق فقلت اني
وقد ذهب الحاج وتقطعت الطرق فقال انظري
قالت فكنت اشد الى الكثيب فاقوم عليه ثم ارجع اليه
وامرضه فبينا انا كذلك اذا انا برجال على رواحلهم كانهم

الرخم فالحت ثيابي فاسرعوا ووضعوا السياط في نحورها
يستبقون الي فقالوا ما لك يا امة الله فقلت امرأة من
المسلمين يكفنها منكم فقالوا ومن هو فقلت اباذر فقالوا
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلت نعم ففدوه بابائهم
وامهاتهم واسرعوا اليه حتى دخلوا عليه فسلموا عليه
فرحب بهم وقال ابشروا وذكر لهم الحديث السابق
وقال انشدكم الله لا يعفني منكم رجل كان اميرا او عريفا
او بريدا او نقيبا فكفنه انصاري في ردائه ونوبين عمد
من غزل امه ودفنه في النفر الذين معه منهم حجر بن الادبر
وملكان لا اشتبه في نفسي بهما ۞ قال المدائني مات
ابوذر بالربذة وصلى عليه ابن مسعود سنة اثنتين وثلاثين وقدم ابن
مسعود المدينة فاقام عشرة ايام ثم مات بعقبها شهرا زاد
غيره فيمن مات هذه السنة معاذ بن عمرو بن الجموح وابا
الدرداء وكعب الاحبار قال ابن سعد اخبرنا عفان بن
مسلم حدثنا حماد بن زيد حدثنا يونس عن محمد قال سالت
ابن احنف لاي شيء ترك ابوذر المال فقال ترك ثلاثين
وعصوا واعتما وركاب قال العفو الحمار الذكر
قال ابن عبد البر وكان ابوذر من اوعية العلم المبرزين
في الزهد والورع والقول بالحق روى عنه جماعة من الصحابة ۞
مات بالربذة وصلى عليه ابن مسعود صادفه وهو مقبل
من الكوفة وقيل كان نفيا من عثمان الى الكوفة مدعى
الى الصلاة عليه فقال من هذا فقيل ابوذر فبكى وقال
اخي ظلما عاش وحده ومات وحده ويبعث وحده ۞

طويلة ○ **أبو وذة** البعلبكي حدث عن احمد بن
محمد الهاشمي روى عنه ابو الحسن احمد بن الحسن النسري قال
الخطيب مجهول **أبو الذكر** حكى عنه ابو علي
محمد بن هدون بن شعيب قال انشدنا ابو الذكر
الشامي وسمعته الدمشقي ○

وسميت كل ما اذى فكان احسنها حسب

الا الحديث فانه مثل اسمه اما حديثه

أبو الذيال روى عن بلال بن سعد حكى عنه ابو الحسن حوصاء

حرف الراء

ابن حوط صح

أبو راشد الحبراني اسمه اخضر وقيل النعمان بن
بشير من اهل حمص وقيل انه دمشقي سمع عبادة بن الصامت
وابا امامة وعبد الله بن عمرو بن العاص وكعب الاحبار وبشير
بن ابي ارطاة والعامري روى عنه محمد بن زياد الالهاني وغيره
وقال اخبرني ابو امامة الباهلي قال احمد بن حنبل سمع
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ابا امامة ان من المؤمن من
يلين له قلبي وقال رتب البحر عام فتح مع بضعة عشر رجلا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبادة بن الصامت
وابو ايوب الانصاري وابو الدرداء وفضالة
ابن عبيد وعمير بن سعيد معاوية وهو الامير ○ قال
احمد بن عبد الله العجلي ابو راشد الحبراني شامي تابعي ثقة
لم يكن بدمشق في زمانه افضل منه ○ قال ابن سعد
في الطبقة الثالثة من اهل الشام ابو راشد الحبراني من
حمص كان صغير الجثة وذكره ابن نمير في الطبقة

الثانية وابو عبد الله في الطبقة الجلية روى له النسائي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اسمه اخضر ادان
سمع ابن حوط وقال قدم هو والنعمان بن بشير ○

أبو الربيع الدمشقي ان لم يكن سليمان بن عتبة فهو
اخر روى عن كعب روى عنه حفص بن عمر **أبو رجاء**
ابن اخي لي ادريس الخولاني يروي عن عمه ابي ادريس روى
عنه حميد الطويل قال ابو حسنة زهير حدثنا حميد الطويل
عن ابي رجاء عن ابي ادريس عمه انه كان يمشي قاعدا في
يوم بارد فاذا ان بخلع خفيه فتوضا فسوى يه بلال موذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بلال كيف بني الله
صلى الله عليه وسلم توضا قال فمسح على الخفين والخمار
قال الحميدي وترك خفيه ولم يخلعهما ○ رواه خالد
ابن عبد الله الواسطي الطحان عن حميد عن ابي رجاء مولى لي
قلابة عن ابي ادريس ورواه معتمر بن سليمان
عن حميد عن ابي المتوكل علي بن داود الناجي عن ابي ادريس وقال
البرقاني سالت الدارقطني عن هذه عن حميد عن ابي رجاء
عن عمه ابي ادريس عن بلال في المسح فقال لعمري وجه
زهير بن زياده الى رجاء فلتخرج هذا الحديث في الصحيح
قال نعم **أبو رجاء** الدمشقي الحداد ابن اخي
ابي ادريس المتقدم ذكره روى عنه شعيب بن الاصم ذكره ابو الفضل
المقدسي قال الحافظ شعيب الحمصي عن ابي رجاء الدمشقي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال قاله ابو عاصم عن
ثور عن شعيب مرسل **أبو الرضا** الصياد العابد

حديث ح

حكى عن حاتم الجوعي وتوفي سنة ابو علي الحسن بن حبيب الحسابري
وقال كان من المقتدين قال سمعت ابا الوصل الصياد
العابد يقول سمعت حاتم الجوعي يقول العيش في
ثلثة اشياء اولها الاستغناء عن الناس الثاني منهم والصدق
والثالث صحة البدن والثالثة الامن من الدين

ابو الرضا بن الخباز الحلبي الشاعر قدم دمشق
سنة قال ابو عبد الله بن الحلبي سمعت ابن اخت ابي بصير
الوزير العالم العبد الكاتب الشاعر المجيد وكان ابو الرضا
وصل الى دمشق عند القبض على ظاهر لاحد حاله فاجتمعت
به واشد في حاله

يا طلب انت ادنت لي في بحره وزعمت انك قاصر عن دركه
وصمت الجاري عليه بشاهق لا انتهي فيها عواقب غدره
وتركت نظلبه وانت اضعفه ممهات فات الحزم فاتظاهره
فاستجبت هذه الابيات حتى عنى بها القيان وقام بها
الشيوخ والشبان فعمل ابو الرضا

يا طرفا ان طرحتني في حبه وزعمت بلكك في مداه كنلبه
حتى اذا فجلك بان الحوي حرمت ما املته من قربه
انشات تذكر ما جنيته قلت حذ قلبي الهنا في هواه بدله
دق مرما استجبته وجنيته لا يكن المعهود صعد عجبه
واعرق بعبك في الكباء فربما قتل المتيم نفسه مركبه

قال ابن المحوي كتب الي يوما

يا من اذا ما البيع الحر حاربه جبل الفصاحه مسوسا الى الغزل
وابن الاولى غمر الاحرار فضلهم حتى لقد اصبحوا مثل المماليك

وسمعنا دعوة بالامس من لا تجد منها بيضة الديك

ابو روح شيخ صالح حكى عن ابيه قال احمد
ابن نصير رحمه الله حدثنا اسحق بن ابراهيم بن العامري
عن ابي روح رجل صالح قال ان ملائكة تدارت ابا روح
وذكر انه كان يشبه بالاوزاعي فذكر ان اباه بلغ مائة
وست سنين وانه ذكر انه كان يأتيه عباد ان من
ارض البصرة وان الراكب كان يدا سخت للغفلة يوذن
لها في المصر حتى يرظها فيدعوا فيها بالبركة والسلامة فذكر
عن ابيه انه صلى مع الناس صلاة العيد بالبصرة فلما انصرف
الناس ذكر الزحام والذباب فقعد على دابته فحف الناس
فلما علم الانيانس قد اقبل على فرسه فجعل عليه فبا اسص
فسلم عليه وقال هل حدثك انسان قال لا قال
فاعلم الا اخبرك بمثل هيئته على فرسه وعليه فبا ابيض فقال
احدهما لصاحبه انظر مرضع عمله فاخبر عليه فاخرج من قرابه
كسا فاذا مجعل فجعل يخبز على واحد واحد **ابو روق** الدمشقي
احد المجاهيل حدث عن محمد بن غالب روى عنه ابو حامد المحاملي
ابو روحه الخثعمي قيل اسمه عبد الله بن عبد الرحمن
روى له سعد بن السكن انا النبي صلى الله عليه وسلم بعثه
مع بلال بن رباح وقدم الشام مع بلال ثم سكن فلسطين
روى عنه عبد الحبار بن عبد الله الخثعمي انه قال قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث لي ابا بيضاء
فقال لي يا ابا روحه اذهب الى قومك فادعهم من

وطابت نفسه ابو زرعة ابن عمرو بن جرير ○ قال
ابن سميع في الطبقة الاولى ابو زرعة الدمشقي نزل جنوب
موضع يقال له منزل فمنهم من نزل فلسطين من اصحابه قال محمد ابن عوف
لما دون عمر الديوان بالشام كان هلال قد خرج الى الشام
فاقام بها مجاهدا فقال عمر لهلال الى من تميل ديوانك
قال مع اخي ابي زرعة لانه لا فارقه ابدا للاخوة التي كان النبي صلى
الله عليه وسلم عقد بيني وبينه فضمه اليه وضم ديوان الحبشة
الى خثعم لان هلال منهم فهم مع خثعم الى هذا اليوم بالشام
قال البغوي لم يسند ابو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا

حرف الزاي

ابو زياد الدمشقي حكى عن جعفر بن زياد الشامي قال
هو رجل منا خاتمه سوداء علامة اهله قال
لون الخال في خد فتح فكسوه الملاحة والجمالا
مكيث بلام انسان على من تهواه ذكره في العين هالا

ابو الزبير الدمشقي حكى عن ابيه روى عنه ابو جعفر الشامي ○ **ابو زرارة** الحكمي له ذكر ○

ابو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي احد اعلام
في اسمه فقيل عمرو بن عمرو وقيل عبد الرحمن بن عمرو وقيل
عبد الله حدث عن جده جرير وابي ذر الغفاري ومعاوية
ابن ابي سفيان وابي هريرة وحمشة بن الحمودي وعنه ثابته بن
عمرة وابو تميم الجيشاني وعثمان بن القعقاع وابو النجاح يزيد بن
حميد الصنعاني وغيرهم ووفد على معاوية مع جده جرير وقال
ما وفد جرير قط الا وجدت معه ولا دخل على معاوية الا وطئ

معه ولا دخلت عليه الا وجدت جريرا معه ثم صحبه ابو زرعة
فجلسه وجدنا فحدثنا ان جرير العزه عود طيارة دعى محمدا
صلى الله عليه وسلم ان ذهبي سبقت غضبي انزلت عليه
الآية في سورة موسى وفرعون وما نبت جانب الطور
الى ادنا دنيا الآية ○ قال ابن سعد في الطبقة الثالثة من
اهل الكوفة ومن الفقهاء بعد اصحاب علي وعبد الله ابو زرعة بن
عمرو بن جرير وذكره في الكبرى في الطبقة الثانية من تابعي
اهل الكوفة ○ قال ابو بشر الدولابي حدثنا محمد بن ابراهيم
عن ابيه عن محمد بن عمر قال كان لجرير بن عبد الله عمرو
وهو كان يكنى هلك في ايام عثمان وولد عمرو ابنا سماه
جريرا باسم ابيه وغلب عليه ابو زرعة وابي علينا وكان
انقطاعه الى ابي هريرة وسمع من جده احاديث وكان من
ذلك وسئل يحيى بن معين عنه فقال ثقة وقال
ابن خراش هو كوفي صدوق ثقة وقال عثمان بن القعقاع
قال ابراهيم النخعي لي واحد ثني محمد عن ابي زرعة فانه
حدثني بحديث ثم سألته بعد ذلك بسنده ما احتزم منه حرفا
قال ابو غياث الغنوي جد حفص بن غياث رأيت ابا زرعة
ابتاع جملا فخيره بعدما وقع البيع ثلاثة مرات فسمعت ابا زرعة
يقول سمعنا ابا هريرة يقول هذا البيع على تراض ○

ابو زرعة الغنوي ذكر مسلم زعدة الملك
الذي وفد من دمشق لحصار القسطنطينية وارسله مسلمة
مع البطال الى ليون متملك الروم ابن ما كنت احدث الله عليه
من النصيحة واذ حالنا ابا فقال لبن طن سلمه الى ابيع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ملكه البدويه الغلط يشن ما طرق لقد رأيت انا في الله بما يستقيم
اصنع له طعاما وجاما فيدخل يقو ومن احب من اصحابه الحلم
ونصيب الطعام ثم ينصرف ناسيا فقالوا ان هذا لعنز كان
وانا لنعلم ان الله قد احاط بكم ولسنا نحتج دون صنعنا بالجزية
او يعطينا الله عنوة فقال ان ذون لك الصفات اونا لا
شيا ولم عني ان يصنع فقالوا نصنع ولا بد لطعامك الذي
تعودت فيه ان تعقب فقال اوما ترى كيف ذهب لم ارطه بينا
ولا هو مخافة عليه فاما عامة السنه فنطحن ما احببنا ياكلها
اكلنا ونستمد منه ما فسد واذا كان قابل استرت به فنطحن
اخبزه فناكل منه ما اكلنا ونستمد منه ما فسد واذا كان العام
الثالث استرنا به نحن خبز العرابين فاكلناه حتى ناتي على اخر
بعدنا الثلاث سنين لقد كان من تحول منكم ومنها شيدون دعا
تبدليه فقدانهم من كل الالوان واتاهم من كل الطعام
اقبل عليهم فقال نحن قوم يتناولون من الحصاد والادا ما كل
ما سقط نحوا ما شئتم وتشتهوا علينا فقال الشيخ ام
تهزئ عليك خفيف فقيه تعود لما به فالشيخ ما بعد ماله
كفن من تراب من طين الخندق وقطب وقضب واستريم ما خرجها
وانا منته بنا له

أبو زرعة الصوفي

الشفيعي ح

صحب الحاتم بن عثمان الجرجي قال السلمي هو من قدماء مشايخ
الشام كان يرجع الى علم ودرايه ۞ فرق السلمي بينه وبين
العسي الاتي ذكره وهما واحد قاله الحافظ ۞

أبو زرعة الجنبي

صحب ابا عبيد البسري وابا القاسم
الجوعي وذكره ابو محمد بن عمر الطبراني وهو القايل

الثيخ

199

لابي عبيد البسري يا استاذ انا احب شيئا في الجنة لو امرتك
ربك لي الثاث وامرني في الجنة لا فديتك سنتين وقد تقدم
ذلك في ترجمة ابي عبيد محمد بن حسان البسري وقال ابو زرعة
الجنبي مكثت في امرأه قالت الا ادخل الدار فقعود من نصفنا
في زاويه ادخل فقيل معي هذا الخليل فلما دخلنا غلقت الباب
ولم ار احدا فعلمت قصدها فقلت اللهم سودها فاسودت
فتحيرت ففتحت الباب فخرجت فلم ... ردها الى حالها فرجعت
الى ما كانت

أبو زكار

الزاهد من اهل جيان ذكره
ابو احمد عبد الله بن محمد الطبراني في كتاب اخبار الاولياء وذكر
انه كان من افاضل القوم واحسنهم اشارة وله حاله مع الله جليله
نفيعه ظاهرة البركات قال احمد الهلالي قال لي ولد زكار
اقام ابي خمس عشرة سنه لازما البيت وكنا اذا املنا له قد فرغنا
من الزرع او من الحصاد او من الدراس او نحن ينتظر نقول يا ابتي
لا تخبرنا ابتي من امور كم فتشتغلوا قلبي ۞ وحدثني ابو بكر الهلالي
عن بعض شيوخنا قال كان ابو زكار يمشي مع ابواه قوم من
اهل قريته فشكوا اليه شدة العطش في نفوسهم ودوابهم فدعا
لهم عند العصر وعادوا الى قريتهم فقيل لهم في ساعة الدعا على ما
حبسهم ثارت سحابة فمطرت مطرا عظيما امتلات منه الجباب
والاوديه قال احمد الهلالي قال لي ولد ابي زكار لما حضرت ابي الوفاه
قال لنا اذا انا مت فلا تعرضوا على الخراساني في امري
لما توفي اقبل الخراساني يقرع الباب ببكاء معه ودخل
فقل جميع امره وبات عندنا تلك الليله فاحضرنا له الطعام
وفيه طعام فاكل منه ثم قدمنا له دجاجة فقال لا اكل الا من

لون واحد ثم يضع يده في عبير الخلوق حتى فرغ من طيامه فرفعه
يكون فوقه فقال له كيف حالك فقلت له انني فقير فقال ابشر فقد
كفيتها وناق له الترجمة وهذه لك ضياع فنبيته ان قبل
ذلك منه ودعا شهادة ان لا اله الا الله لك تفعل فقلت سبحان
الله فقال اما تستحي مزلة حبتين البصل ومراق الترجمة
ان تشكوا الفقر ومد عمي ومضى **ابو الزهراء** القشيري
من ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح دمشق وول صلح
اهل البيسة وحوران من قبل يزيد بن ابي سفيان في خلافة عمر
واوصيت رجلا اخي الى الدمشقي يوم دمشق ذكر ذلك كله
سيف قال وقال ابو الدهماء القشيري في حديث عمر من شرب
الخمر بالشام

المرتد ان الدهر يعثر بالفتى ... ليس على صرف الزمان بنائد
صبرت نفسي لم اجزع وقدمات اخوتي ... وتسعة الصبا بوما بصاحبة
زعما بان الموت يخطفها مخلا بها ... بل يكون حول العاصة

ذكر من اسمه ابو زياد

ابو زياد مولى آل مدلاج المجمي روى عن تميم بن اوس
الصديق وروى عنه طلحة بن عبد الله قال ابو زرعة هو من اهل
دمشق حدثنا عنه بها حسين بن عبد الملك وجماعة ذكر محمود بن
سمع ان ابن دراج فلسطيني **ابو زياد** او ابو ثابت
او ثابت عن ابي الدرداء او عن رجل عن ابي الدرداء روى عنه الاعمش
قال له بحسبك وقع حسبك سنين عن الاعمش عن ابي
ابو عمر ابي ثابت ان رجلا دخل مسجد دمشق فسمع ابا الدرداء
وقال له شجي يعني عن سنين عن الاعمش عن زياد دخلت

مسجد دمشق **ابو زياد** الدمشقي حدث عن ابي سلام
ممطور الحبشي روى عنه محمد بن حمير الزعيري عنه **ابو زياد**
من اهل جيل من ساحل دمشق حكى عن معشر من سمى لا ورا بحي
روى عنه فرات الجبلي **ابو زياد** الشعباني حدثنا
عن سفين الثوري حكى عنه حبيب مودن مسجد دمشق لا احد ه

ذكر من اسمه ابو زيد

ابو زيد الاسدي يقال الازدي رجل فصيح روى عن
سلمان بن عبد الملك له ذكر **ابو زيد** الدمشقي
حكى عن عثمان بن عبد العزيز بعض قوله عند وفاته روى عنه مسلم
ابن عبد الله الداري **ابو زيد** شيخ دمشقي روى عن
علي عمر بن عبد العزيز وحكى عنه روى عنه عبد الله بن رجا الغداني
ولعله الذي قبله **ابو زيد** الاعمى روى عن هشام بن
عبد الملك وشهد وفاته حكى عنه عبيد الله العتبي **ابو زيد**
الدمشقي الذي صحف عبد العلم رجل مرهم روى عنه مطرف بن مازن

ابو الساكن حرف السين

حدثنا هشام بن عمار قال كان في مسجد دمشق رجل في
قبلة سمي يقال له ابو الساكن فمر علي يحيى يحيى فقال له ما ت
دوميرم فمر لي بدنسين فقال كيف اصبحت قال بخير قال
لم تبدل الدرهمين قال سعيلي على عملك من اجل دنهيك اعتقا
لك اني لبشر **ابو سنبلة** شامي سمع واثلة بن الاسقع روى
عنه يزيد بن عبد الرحمن سمعت ابا سلمة قال استشهد ناقة من
ذوات بن الاسقع فلما خرجنا دركنا واثلة وهو يجر ثوبه

قال يا عبد الله اشتريت قلت نعم قال هل بين لك ما بينهما
فان بينهما نسبا مذكرة الحديث من باع شيئا ما حل له حتى يعرف ما عليه
ولا يحل لمن علم ذلك الا ان يبينه **أبو سنبن** الضبي كوفي
سمع عمر وحذيفة كان بالشام وفد وه بن مسيك المرادي روى عنه الحسن
الحكم النخعي والحسن بن مسافر قال هشيم اخبرنا حاجب الجعفي
اخبرنا الحسن بن مسافر عن ابي سنبن النخعي انه شهد عمر بن الخطاب
حيث قدم الشام فاتي بطعام فاكل منه خبزا ولحما ثم اتي بوضوء
فكان يمسح يديه فقال ان هذا مكان ما توضأ خليفة الا مسح يديه به
وصلى ولم يتوضأ **أبو سعد** بن علي فضاله الانصاري قيل
انه عتيق سعد الذي عاش مئتين وعشرين سنة روى عن النبي صلى الله عليه
روى عنه زياد بن نعيم ومقدم الشام وشهد الفتوح بها وقال
اصطحبت انا وسهيل بن عمرو بالشام حين قدم ابو بكر البعوث
فقال لي سهيل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لمقام احدكم في سبيل الله ساعة خير له من عمله في اهله عمره
فانا مقيم في سبيل الله حتى اموت لا ارجع الى مكة ابدا ○ قال
خليفة بن خياط ومن الانصار ممن لم يحفظ لنا نسبه علي ابو
ابو سعيد بن علي فضاله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انا جميع الله
الاولين والاخرين ○ قال ابن سعد في الطبقة الثانية
ابو سعيد بن علي فضاله قال محمد بن عمر اراه من الانصار وكان
له صحبة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث ○ قال
محمد احمد ابنا قال علي المديني زياد بن نعيم الهذلي روى عن ابي
سعد بن علي فضاله روى عنه عبد الحميد بن جعفر مجهول ولا
اعرفه قال وسئل علي المديني عن زياد بن نعيم الهذلي روى عنه جعفر

ابو عبد الحميد بن جعفر روى عن علي بن سعد بن علي فضاله عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لغني الشركاء عن الشرك قال
اسناد صالح يقبله القلب ورجاله اسناد يكون القلب وزياد
ابن سنبا مجهول ○ قال ابن عبد البر ابو سعد بن علي فضاله
الحارثي الانصاري له صحبة يعد في اهل المدينة **أبو سعد**
الحمصي حدث عن علي بمسنده وحكى عنه واثلة بن الاسقع وزاد بدمشق
روى عنه الفرج بن فضاله قال سمعت ابا امامة يقول دعا
سعد من رسول الله الا ادعه اللهم احيني اكثر ذكرك
واعظم شكرك وانفع بصحتك واحفظ وصيتك ○ قال
ابو القاسم البغوي حدثنا فرج بن فضاله عن علي بن سعد قال رأيت
واثلة بن الاسقع يصلي في مسجد دمشق فبزق تحت قدمه اليسرى
على النعال التي عن يمينه ثم مر رجله فقلت تبزق في المسجد وانت من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هكذا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل رواه احمد بن حنبل عن علي
بن فضالة ثم ابن القاسم عن الفرج ورواه ابو داود الطيالسي
عن الفرج حدثني ابو سعيد الذي في رواه مطر عن علي
الحارثي عن الفرج عن ابي سعد الصحابي وهو وهم ○

ذكر من اسمه ابو سعيد

ابو سعيد المعيطي مولاهم كان من غلمان مسلمة
ابن عبد الملك الى القسطنطينية روى عنه الوليد بن مسلم ان الماشي
اصابهم في حصار القسطنطينية شدة في عيشهم وكان
اهل الفرس منهم يقوون الفرس بحبوبه ويقيتهم مما لا يصيبه واصحاب
من الخيل يوافق الدواب واشباه ذلك حتى انهم اكلوا بينا هم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أبو سعيد بن حسب بن المطلب بن أبي صفرة الأزدي أبو المطلب
امرة الأزد في خلافة السفاح قال أبو الخطاب الأزدي
وجه أبو العباس إلى جعفر بن أبي صفرة في أخذ السعة على أبي
مسلم فقال أبو سعيد بن حسب بن المطلب فأنى لعبدي أبي مسلم
مستورا أدخل عليه أبو جعفر فقام إليه أبو مسلم فاعتنقه وأقعده
على الفراش فالتفت إلى فقال لمن هذا قال ابن حسب بن المطلب
ابن أبي صفرة قال نعم البيت سرفت وعز ولاؤه قال
وخرج أبو جعفر وصرف بعد ذلك إلى العراق فلما وقف على
أبي جعفر قال له يا أبا سعيد اذكر فعل العبد المتولي
وتحولك ثم تمثل

ربيعا بني إبراهيم إن دنوه ستوقده ما قليل بعطب

أبو سعيد بن محمد مقدم دمشق من ناحية الفسطاط
روى عنه أبو علي بن أبي نصر إجازة **أبو سعيد** الشيباني الحسن
روى عن أبي زياد عبد الملك بن زياد روى عنه عبد الله بن يوسف
التنيسي **أبو سعيد** البخلي من أهل دمشق روى عن علي
عبد ربه الدمشقي روى عنه هشام بن عمار **أبو سعيد**
الصوفي روى عن أبي عمرو الدمشقي الصوفي روى عنه الحسن بن يحيى
قال سمعت أبا سعيد الدمشقي يقول سمعت أبا عمر الدمشقي
يقول من غلب عليه إحسان الصانع استحسن صنعته

ذكر من اسمه أبو سفيان

أبو سفيان مولى يحيى بن يعمر بن معاوية مولى سفيان
الأموي مستأمن صحابي صحب النبي ﷺ ولم يأت له ذكر في
كتاب أحمد حديثه في الحجازيين وأمه أم أيان بنت خلدة من

أبو سفيان مولى ابن عباس قاله الدبوسي **أبو سفيان** بن
الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ابن
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره الحافظ أبو القاسم لكنه
وقد سبق في ترجمة سعيد بن يربوع أنه كان يلزمه ذكره
لأنه ذكر أن سعيد بن يربوع وأبا سفيان بن الحارث وعمهما
كانوا مع عمهم الخطاب رضي الله عنهم في حدود إلى الشام
التي رجع منها من شرع وسبب ذلك ذكر ترجمة سعيد
بن يربوع ملزمه ذكر أبي سفيان وقد ذكر محمد بن سعد في الطبقة
الرابعة وعجبت من ذلك فإنه من مسلمة الفتح وإنما ذكرتهم
في الطبقة الرابعة فقال أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب
واسمه المغيرة وأمه عاتكة بنت قيس من بني الحارث بن فهر وكان
له من الولد جعفر وأبو الهياج وذكر غيرهم ثم قال وقد
انقرض ولد أبي سفيان بن الحارث فلم يبق منهم أحد وكان
أبو سفيان شاعرا فكان يهجو أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان مباعدا للإسلام سيئا على ما دخل فيه وكان
أخا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة أرضعته أمه حليمة
أياما وكان ألف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تخلف
عن موضع يسير فيه فرسن لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما ضرب الإسلام بجرانه وذكر بحرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبي بكة عام الفتح ألقى نفسه في قلب أي مسلم الجهد
الإسلام قال أبو سفيان فجئت فدخلت على زوجتي وولدي فجعلت
أهيئ للخروج فبينا أطل فتدوم محمد فقالوا هذا ابن الملك
نصران العرب والعجم سمعت محمدا وأنت موضع في

قال كان في الناس بغضة مكلت لعلي مذكور
محل علي ما بعده وفتح مكة حتى ظنوا مكة بيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألنا حتى نزلنا الابواء وقد نذل معقله
رسول الله صلى الله عليه وسلم الابواء بيد مكة فخفت ان اقتل
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تذذ مني فمكثت وخرجت
واخذت بيد ابني جعفر فمشينا على اقدامنا حتى نزلنا في الفدك
الى صح رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الابواء فتعدينا له
تلقاء وجهه فاعرض عني الى الناحية الاخرى فتحولت الى ناحيه
وجهه الاخرى فاعرض عني فاخذني ما قرب وما بعد وقلت
انا مقتول قبل ان اصل اليه واذكرت به وقرابتي منه
فيمسك ذلك مني وكنت اظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفرح باسلامي فاسلمت وخرجت معه على هذا من الحال حتى
شهدت فتح مكة وحنينا فلما التقى العدو حين انهزمت عن فرسي
فريدي السيف صلتا فوالله يحيل الي انه يريد الموت دونه وهو
ينظر الي وقال العباس يا رسول الله هذا اخوك فدان عمك
ابو سفين بن الحارث فارتضع منه قال قد قبلت فغفر
الله له كل عداوة عاداني اياها ثم التفت الي وقال اخي لعمري
فقبلت رجله في الركاب فحدثا عبد الله بن عبد الله بن عتبة اخبرني
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء وسأله سائل يا عمارة اوليتم
يوم حنين قال انا فانا اشهد ان نبي الله صلى الله
عليه لم يول يومئذ كان نقوا ابو سفين بن الحارث بن عبد
المطلب بعنانه فلما غشيه المشركون نزل فجعل

يقول

قال كان في الناس بغضة مكلت لعلي مذكور ٥ اخبرنا
علي بن عيسى النوفلي عن ابيه عن جده عن عبد الله بن الحارث
عن ابيه عبد الله بن الحارث بن نوفل ان ابا سفين بن الحارث
كان شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم واه كان ابا ان
النام فتاي قبل هذا ابن عم ذلك الصابي لشبهه به ٥
وقال ابو سفين في شعره ٥
افرد ابا وهابا عن محمد واذعي ان لم انتسب بمجد
قال يعني شبهه به قال وانا ابو سفين بن الحارث
النبي صلى الله عليه وسلم موالله جعفر على سفين معين
فلما انتهيا اليه قالا السلام عليك يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشغرا فاجرفا فانتسبا له وكشفا
عن وجوههما وقالوا نشهد انك لا اله الا الله وانك رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب بصر ان
عليك الوضوء فاسبغ وتوضأ به الي فناجاه به الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى معه فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا
تنادي في الناس الا ان الله ورسوله قد رضيا عن ابي سفين
ابن الحارث فاسمعا عنه ٥ قال ابن سعد شهد مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتح مكة ويوم حنين والطائف وهو ابن
جعفر وثبتا معه حين انكشف الناس يوم حنين على ابي
سفين وعليه سطيحة يتردد وعمامة يتردد وقد شد وسطه
ببرد وهو آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما انجلت الغبرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من هذا قال اخوك ابو سفيان قال اخي والله دا وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابو سفيان اخي وحبيبي
اهل وقد اعتبني الله من حمزة اما سفيان بن الحارث فكان ذلك
لابي سفيان بعد ذلك استذ الله واستد سواه وقال ابو سفيان
في يوم حنين لشجاعة كنوه قالوا فاطم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما سفيان الحرث بخيزرانه وسق كل سنة وقيل ان عليا
زوجه ابنته ٥ قال ابن عبد البر قال قوم منهم ابراهيم
ابن المنذر سموه المغيرة وقال اخرون باسمه كنيته
والمغيرة اخوه نقال ان الذين كانوا يشبهون رسول
الله صلى الله عليه وسلم جعفر بن ابي طالب والحسن علي وتم
ابن العباس وابو سفيان بن الحارث والسائب بن عبيد بن عبد
يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف وكان ابو سفيان بن
الحارث شديد الله عنا المطوعين وكان سبوله هجاء في
رسول الله صلى الله عليه وسلم واباه عارض حسان بن ثابت
نقوله ٥

الا ابلغ اباسفيان عني بملغه فقد برح الخفاء
صحت بها فاجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء
ثم اسلم فحسن اسلامه فيقال انه ما رفع راسه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حياء منه وكان اسلامه يوم الفتح
قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لقيه هو
وابنه جعفر الابطحا فاسلما وقيل بل لقيه بعسفان
لبني امية بين الصفا والعرج فاعترض برسول الله
صلى الله عليه وسلم عمدا فقالت له ام سلمة لا يرضى ابن عمك

واخيك عنك استقبل الناس ذلك وقال علي رضي الله عنه
لابي سفيان ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل وجهه
فقل له ما قال اخوة يوسف تالله لقد اثرك
الله علينا وان كنا لخاطئين فقال لا ترضى لابن عمك ما
احسن ما قال فعل فلما ابو سفيان عما له رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم
الراحمين فقيل منهما اسلاما فاسد ابو سفيان
قوله في اسلامه واعتذر بما اعتذر منه ٥

لعمرك اني يوم احمل رايه لتغلب خيل اللات خيل محمد
لكالمدلج الحيران اظلم ليله فهذا اوان الحق اهدى واهتدي
هداني هاد غير نفسي وان دعا مناد النجاح من طرد كل مطرد
وروي من طردت كل مطرد فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدره فقال انت طردتني كل مطرد هكذا قال ابن اسحاق
وذكر ابن شعيب في روايته له ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له اي مطرد طردتني يا اباسفيان او مي طردتني
كل مطرد قال لا اثرب يا رسول الله قال لا تثريب
يا اباسفيان ٥ وفي رواية اخرى قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بل انت طردتنا كل مطرد قال ابن عبد البر
رهما ابو سفيان حسنا فاضلا حليما ثابتا وكان ممن ثبت
فلم يفر يوم حنين ولم يفارق رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى ضرب الاشتر اليه وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحبه ويشهد له بالجنة وكان رسول الله يحب ان يكون
كفلا من عنده وهو مذكور في قصة الصحابي روى عنات

عروة بن عزة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابو سفيان بن الحرث سيد اهل الجنة
او سيد فتيان اهل الجنة وبروى عنه انه لما حضرته الوفاة
قال لا تبكوا علي فما نزل انتظف بخطيئة منذ اسلمت
وقد كان ابن اخوانه زنى النبي صلى الله عليه وسلم فاساء
فيها ○
لعمرك ما تبكي على عشيرة قتيل قد قضى الرسول
واصحت ارضنا ما جدا كانا وبنا حولها تميل
فقدنا الوحي والتنزيل فينا يعرج به ويغدو جبريل
نبي كان يطبأ الشك عنا بما يوحي اليه وما نقول
قال وابو سفيان بن الحارث هو القائل ايضا
لعمرك ما تهش غير فخر بنا نحن اورثم حصانا
واذنهم دنية ساتيات واضلم اذ اطعنوا سنانا
واذهبنم لذي الضراء عنهم واليهم اذا نطقوا لسانا
وذوي ابو جهيم البدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو سفيان حين اسلم اني من حبيتا على وقال انه ابن عمه
وعنه من اهل العلم بالخبر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان الصيد في حوف الفناء انه ابو سفيان بن
الحارث ابن عمه هشام قبل ان ذلك كان منه في اي
سنين حروب وهو لا كثر ○ قال ابن سعد ويات
ابو سفيان بالمدينة بعد اخيه نوفل بن الحرث باربعة اشهر
او بلاث عشرة ليلة وذلك سنة عشرين من عزة وقال بل مات
سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب ودفن في دار

واتعقيل بن ابي طالب بالبقيع وهو الذي حفر قبر نفسه قبل
ان يموت ثلثة ايام ثم قال بعد ذلك اللهم لا ابقى بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بعد اخي اتبعني ايامنا
فلم تغب الشمس من يومه ذلك حتى توفي وكانت داره
مربعا من دار عقيل الى دار ابي طالب ○ اخبرنا يزيد بن هارون
وعفان بن مسلم قالا حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو سفيان
ابن الحارث سيد فتيان اهل الجنة قال عفان في حديثه
سيد في ناسه قال ابو معشر قطعة الحلاق فقال ○ وفي ذوابه
فلم يزل مرتصا منذ حين يبدو مقدمه حاج بالمربد
قال يزيد في حديثه فيقال انه شهد وقال عفان
فكان يجوز له من اهل الجنة ○ ولد نوفل اخوه لابيه
وامه نوفل وربيعة فعبد الله سوا الحرث بن عبد المطلب
ولنوفل بن الحارث عقب كثير بالمدينة والبصرة وبغداد وكان
نوفل حضر مع المشركين كرها واسر يومئذ وفدى
نفسه بالف درهم وكان اشد من اسلم من بني هاشم كان
امن اخوته ومرعيه حمزة والعباس ورجع نوفل الى
مكة ثم هاجر هو والعباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايام الخندق واخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وشهد فتح مكة
وحنينا والطائف وثبت يوم حنين مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان عن يمينه واعان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين ثلثة الف درهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كاني انظر الى رماحك يا ابا الحارث تقصف في اصلاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المشركون ٥ وتوفي وقيل ان الحارث بعد ان اسلم فحلف عثمان
المطلب بسنة وقيل اسلم وصلى عليه عثمان ثم تبعه الى البقيع
حتى دفن هناك وهو القائل لما خرج الى المدينة
حرام على حر احداثني اري لي احدا مني مبيتا او اصبره
وان لك هذا البلد تجبى عليه فان الله لا شك ناصره
واما سعيد بن الحارث فكان استعمله العباس بمكة
ولما خرج المشركون الى بدر كان عاملا بالشام ثم شهد
بدرا معهم ثم قدم مكة بعد ذلك فلما خرج اخوه نوفل والعباس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرين الى المدينة
سعيد بن الحارث في محرجهما الى الاباطح ثم اذا الرجوع الى مكة
فقال له العباس ونوفل ارتجع الى دارنا المشرك سالمون
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكفونه وقد غدر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكف اصحابه ارتجع فرجع زينبه وسار معهما حتى
نفوا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مسلمين مهاجرين
واطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم زينبه من الحرث بخيبر مائة
وسق كل سنة وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة
وحنين والطائف وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين فمن ثبت معه من اهل بيته واصحابه وابنى يا المدينة
دابا في بني جديلة وتوفي في خلافة عمر يا المدينة بعد اخوته
نوفل وابي سفيان وعبد الله بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وابنه هو الذي اعلمه النبي صلى الله عليه وسلم دمه يوم الفتح
فقال اقدم اصبعه دم ابن سعيد بن الحارث بن عبد المطلب
وكان مسترضعا في بني ليث فقتله نوفل بن خويلد في حرب

كانت بينهم وكان الصبي يحوم ايام البيوت فيخبر بمحزن اصابه
فيصلح راسه ٥ واما عبد الله بن الحارث فاسلم قبل
الفتح وكان حسن الاسلام وكان اسمه عبد شمس فسماه النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله وخرج معه في بعض مغازيه فمات بالصفراء فدفنه
النبي صلى الله عليه وسلم في قميصه يعني قميص النبي صلى الله عليه وسلم
وقال له النبي صلى الله عليه وسلم سعيدا دركته السعادة
ولابنه عقب

ابو سفيان بن علي بن بنين

معاوية بن ابي سفين الاموي ابدام ولده ذكره ابو المظفر
الشاهد وغيره

ابو سفيان بن عبد الله بن ابي

سفين بن عبد الله بن بنين معاوية بن ابي سفين الاموي
من اهل بيت من اهل بيت الاباطين المغوطة ذكره احمد
ابن حميد في نسبه من كان بدمشق وعوطتها من بني امية ٥

ابو سفيان بن عبد الله بن ابي سفين بن عبد الله بن

سفين معاوية بن ابي سفين الاموي جد المذكور انفا لام
عثمان بنت سعيد بن العاص

ابو سفيان بن عتبة

ابن سعد القرشي حدث عن معاوية وهو خاله روى عنه
حبيب بن عثمان قال دخلت على معاوية وهو مضطجع على
اريكة وصبي على ظهره فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من كان له صبي فليتصاب له ٥ لم
اجد ذكر الامن هذا الوجه

ابو سفيان بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس الاموي

عتبة الاعور بن ربيعة بن معاوية بن ابي سفين الاموي ذكره
ابو المظفر الشاهد

ابو سفيان بن عبيد بن عبد الله

ابن مسعدة الاموي امه ام ولد له ذكر ٥

ابو سفيان ابن سعيد بن عمرو بن ابي سفيان الاموي
امه ام هاشم بنت هاشم بن عتبة بن ربيعة وهي ام اخويه خلد
وسعاد **ابو سفيان** التيمي مولاهم حمص عن عمر بن عبد العزيز
جلي عنه وروى عنه عثمان بن حصين بن عبد بن علاق وغيره
حدثنا ابو سفيان التيمي قال كنت في حرس عمر بن عبد العزيز
مكان على كل جانب منه رجل يحرسه اذا ابطأ عنه فارطا
في يوم جمعة فقال لي المؤذن اذنت فدخلت فوجدته يعتم
على سترة فقلت ان المؤذن قد استبطأك قال نعم حبستني
هذه العامة اصلح خروقا فيها اداريها قال وكان عمر
رجلا مقدودا فقال لعلامه في الشتا استخن لي الماء
اتوضأ به فاقام بذلك مدة ثم قال له عمر انه لا ادعوك
بابا الا وجدته عندك عتيدا سخنا فما تريد قال يطيب
للعامة من الجند غيرهم فيفضل الجند فاجيله عليه ثم اطعمه
ذلك قال فكم لذلك خط وزد قال شهران قال
فامر بتقفيته فجعلت في بيت المال ليوضع ما اشبع به مثل
ذلك الجند **ابو سلمة** الصنعاني الطنبري صنعا
دمشق حدث عن كعب وواثلة لم يلقه روى عنه اسمعيل عياش
ان كعبا كان يقول قاله المطعوم حكم عظيم فعليكم بالجشب
فانه ترعد حشه وتله وقد وحفه من الذنوب ٥
ابو سلمى تابعي النبي صلى الله عليه وسلم يقال
ان اسمه جرثيث حتم النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه روى
عنه ابو سلام مطولا لاسود وذكر عنه في بعض طرق
الحديث انه سمع منه بدمشق وفي رواية في مسجد حمص

وفي الحوي في مسجد الكوفة ولعله سمع منه في الجميع
وروى عنه لحظا عاد بن عبد الصمد قال ابو سلام حدثني
ابو سلمى تابعي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نخ نخ لخمس ما اثقلهن
ملئي الميزان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه ٥ قال محمود
شبع في الطبقة الاولى في ابو سلمى تابعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
مصدوقا قال ابو القاسم البغوي سكن الكوفة وقال ابو احمد
الحاكم حدث بها في اهل الشام قال كان منقطعا في
الشاميين وبعضهم يعده في الحمصيين **ابو سلمى**
الخولاني وقال الخولاني حدث عن شرحبيل بن السمط رفيق
عنه عطية بن الاسود التابعي الغزاي قال كان والي مع
الاشتر مالك بن الحارث النخعي والياً اميراً فتوفي
والي يجهز جيشه للقاء الاشتر بمالك ومتاخلمت فدفع الي
ما لك لي حسبته بقوله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرة كم من مصل ومن صائم اربع مرات اللهم اني اشهدك
واشهد ملائكتك وحملة عرشك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا
انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك في ابتداء خلقه
واربعا عشية ثم مات وظل لحيته **ابو سلمان** الدمشقي
العامري المستوردي مولى بسر بن ارطاة حكى عن اهل بيته
روى عنه الوليد بن مسلم قال محمد بن عايذ حدثني الوليد
احبرني ابو سلمان عن عتبة واحد من كبار اهل بيته
ان ابا ادريس بن ارطاة كان يضاجع من نسبه قد دماغ

في رواية بحذفه لبتواد مضافه الى زمخها اذا نظرت
اليه ملك هذه كوفة سوقا **ابو سليمن** العنسي من
اصحاب الاوزاعي حكى عن سليمان بن داود الخولاني الداراني
حكايه في الشاعلي الاوزاعي حكى عنه محمد بن يحيى بن سليمه
ويغلب على ظني انه ابو سليمن الداراني فان كان اياه فاسمه
عبد الرحمن بن احمد عطيه وقد تقدم **ابو سنان**
الدؤلي روى عن معاذ بن جبل حديثا منكرا روى عنه اسحاق بن
يوخ وفي اسناده علة مجاميل **ابو سهل** وقال
ابو سهيل الاسود مولى مروان بن الحكم وحاجبه كان يأذن
عليهم له ذكر **ابو سباع** له عن عثمان بن عفان بعض
جباية الصدقات قالوا له ان عثمان عبد العزيز صدقه فقبل
ليلى من ادعها يا امير المؤمنين قال الى من يدية السعاة عنه
فان كان غنيا عنها فاحوجه الله اليها وان كان محتاجا اليها فاغنا الله عنه

حرف الشين

ابو شبيب احد الصلحاء من اهل غوطه دمشق قال
علي بن محمد المعيطي حدثني عمي وابو محمد المعيطي رحمهما الله
انهما حضرا ابا شبيب شيخا من اهل الغوطه وكان عليكا من اهل
الله فقال لهما تشتي طالبني منذ ثلثين سنه بشيء من الفرك
ما كان في هذا اليوم اطعمنا اياه فقلنا له يا ابا شبيب
ان طعمنا سته قال نعم قلنا له انا لك الفستق فيها شيء منه
قال نعم فمضينا الى الفستق فجئنا بها وفيها شيء من سنه
الحنش قد فركه وفتاه قالا فاكلنا فما علمنا اكلنا طعاما قط
اطيب منه كانه قد جمع فيه طعم كل شيء طيب ٥

قال ابو جعفر حدثني ابو العباس احمد بن محمد بن علي البرذعي
قال سمعت ابا شعيب يقول كنا عند ابي موسى الشاوي
فمر له كلام حسن فقال في آخره استغفر الله ان
كنا صادقين فانا نرجو ان كنا كاذبين فانا هالكون ٥
ابو شراحيل شهد حصار دمشق مع عبد الله بن علي
وكان على حرسه له ذكر **ابو شريف** الاسدي
روى عنه سعاديه وغيره **ابو الشعثاء** المحبر بن عمرو الكندي يعد في الشاميين
روى عنه ابو قلابة **ابو الشعثاء** المنبري شاعر
متقدم رثا الوليد بن يزيد وذم يزيد بن الوليد بن عبد الملك
لانه عمه **ابو شعيب** الحضرمي واسمه من اهل
بيت المقدس وقيل ابن الاشعث روى عن عمر بن الخطاب
وابي ايوب الانصاري واسمه شهد الجابيه مع روى عنه عثمان
ابن ابي سوده وابو سنان عيسى بن سنان القسملي واطرق باسنان
اليه وانما يروي عن عثمان عنه قال احمد بن حنبل حدثنا
اسود عامر حدثنا حماد بن سلمه عن ابي سنان عن عبد
الله بن ادم وابي شعيب ان عمر بن الخطاب كان بالجابيه ذكر
فتح بيت المقدس وقال ان سلمه فحدثني ابو سنان عن
عبيد بن ادم قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لكعب
ما ترى اصلي فقال ان اخذت عني فصل خلف الصخره
فكانت الدنيا كلها بين يديك فقال عمر ضاهيت اليهوديه
لا ولكن اصلي حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم
الى القبله فصلى ثم جانبها تذاه فكنس الكناسه في
ردائه وكنس الناس ٥ قال يعقوب بن سفيان حدثنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثنا ابن ابي خلده واصحابه وقال قتل ابو شمر مع معاويه
بصفين وكانت عنده اصيب في غزوه الاساود سنه احدى
وثلثين **ابو شيبان** العسيي ويقال مولى بسين ارطاه
والد ابرهيم بن ابي شيبان ويقال ابنه يزيد واظنه ابن نافع
او سمع روى عن معاويه وكان من كتاب معاويه روى عنه ابنه
ابرهيم فقال سمعت ابي يقول دخلت على معاويه من بيت
شتى وعنده عشاء فدعا بابن الفاخر فقال اشرب من ابهما شئت
اما هذا فمخيض واما هذا فعسل اما الذي بالعسل فيه كذا
كذا شفاء اذكرنا الحاف قال ابو الحسين الذاري في اسمه
ابو امراه دمشق وسلم ابو شيبان مولى بسين لبني ارطاه
من قراب شرحبيل وكان شرحبيل بعثه على معاويه ٥
ابو شيبة الخدري صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث واحد
روى عنه ابو الدمشوس وكان فيمن غزا القسطنطينيه
مع يزيد بن معاويه قال يونس بن الحرث الطايفي اخبرني
شوس حدثني له قال سمعت ابا شيبه الخدري
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال
لا اله الا الله مخلصا دخل الجنه قال وقال ابو شيبه
ما ثم القوم مدفناه وفي نعليه بينا نحن وقوف على القسطنطينيه
اذ سمعنا ابا شيبه فقال يا ايها الناس فاقبلنا اليه وهي
ناس كثير فاذا الرجل متقنع على دابته وهو يقول
يا ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني انا ابو شيبه
الخدري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت

موسى بن اسمعيل حدثنا حماد بن سلمه اخبرنا ابو سنان عن
عبيد بن ادم واياس بن عبيد ابي شعيب ان عمر بن الخطاب
كان في حايط منهم خلدين الوليد الى بيت المقدس فقالوا
له ما اسمك قال انا خلدين الوليد قالوا وما اسم صاحبك
قال عمر بن الخطاب قالوا انعته لنا فنعته لهم قالوا اما
انت فلست تفتحها ولكن عمر فانا نجد في الكتب كل مدينه
تفتح قبل الاخرى وكل قطر يفتحها بنعته واما نجد في
الحاب ان قسطانيه تفتح قبل بيت المقدس فاذهبوا فاخبروها
ثم بعثوا بصاحبهم فكتب خلد الى عمر بذلك وسئل عمر
الناس وعنده اصحاب كتاب وعندهم علم فانزلوه
منهم الى قسطانيه ففتحوها وجاؤا الى بيت المقدس فصالحهم
ثم خلا عليهم وعليه قميان سنبلانيان فصلى هذه نيشه من يمه
ثم بزق في احد قميصيه فقيل له ابزق عنها فانها بيتك
فيها الله فقال ان كان بيتك فيها بالله فانه يذكر الله
فيها كثيرا قال لعمري كان عمر غنيا ان يصلي عند
واد جهنم ثم ذكر قوله لكعب كما سبق عبد الله قال
اصلي حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله اسري
به فتقدم الى قبله المسجد فصلى **ابو شمر** بن
ابرهه ان الصبح الاصبحي اخو كريب بن ابرهه يقال ان
له صحبه وهو مصري اخذه معاويه في الدهن وسجنه بلد
مع غيره من قتله عثمان فكسروا السجن وخرجوا واتى ابو شمر
الخرج وقال لا اترك دطه شيئا ما خرج منه
ابقا فاقام في السجن وجعل معاويه جعلا لمن يأتيه برؤوسهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله
الا الله مخلصا وجبت له الجنة فاعلموا ولا تشكلوا مات
فدفناه مكانه ○ قال ابن منده في الكنية الثالثة
من اصحابه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من يخرج
ابن الحوت بن الخزرج وزعم بعض الناس ان جده
بن ام الجراح ابو شبيه الخدري لم يسم لنا ولم نجد اسمه
ونسبه في كتاب نسب الانصار وقد روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم حديثا ○ قال ابن منده مدانه
في اهل الحجاز **ابو شبيه** من صحابة عمن عداد العراق
حكي عن عمر رضي الله عنه انه اخبره ابو الاصبغ الاشعري
قال كنت معه جالسا بين يديه سمعان في مجلس يروي عنه
الطريق فسن الى الغضب في وجهه فامسك عن حديثه
حتى صعد الباكاته الذي ينادي دونه فقال
بالبيك يحضر معك رجل من المسلمين فان رفع راسك لا تقف
عليه يسأله عن حاجته قال ما فعلته في عسكرك
الا سرة وعجلت الا ان يكذب ان يسألني عن شيء من
امر المسلمين قال ابن عساكر لم يخبرني **ابو شبيه**
حكي عن ابي سليمان الداراني قال احمد بن ابي الحواري
حدثني ابو شبيه قال عرض لابي سليمان حاجة
الى سائب في دار فقيل له تنتهب اليه تدعوه مكانه
غضب وقال والله ما يسعني ان ادع رجلا على بابه
ان يدعى الي والحاجة اليه وان جميع ما طلعت عليه

الشمس لا تقوم بابا البيه **ابو شيخ** بن العرق
القيسي وفد على سليمان بن عبد الملك قال ابو احمد
العسكري والبصريون يقولون ابو شيخ بن العرق
وابو شيخ بن العرق جميعا بالعين المفتوحة والعرق
اسم وهو سمي في عهد سليمان فكان كنيته حلوا الله
قذاعين المغضوب عليهم ولا الضالون وقد روى بوسف
بها فضا عسكرهم ○ قلت ظاهر كلام العسكري
هذا ان الذي وفد على سليمان هو العرق نفسه لا ابنه ابو شيخ
والله العرق ولا ليوسف ترجمة في هذا الخاتم والله اعلم

حرف الصاد

ابو صالح الاشعري من اهل الاردن قدم دمشق
وسمع ابا امامة الباهلي وابا عبد الله الاشعري وابا مالك
الاشعري وابا ريحانة الازدي وروى عنه حسان بن عطية
وابو سلام الاسود واسمعيل بن عبد الله بن ابي المهاجر
وقيل انه روى ايضا عن ابي هريرة وقال سعيد
مرضت فعادني ابو صالح الاشعري فحدثني عن كعب الاحبار
وقال ابو صالح اتيت بيت المقدس فلقيت ابا ريحانة فذكرت
الحجاج فصليت عليه فقال لي هلكت يا صالح ثلثا اي اجد
في بعض ما انزل من الكتب الا يتزل المصر صاحب العراقيب
قبل السنة عزل السنة والملة عزل الملة يلعنه اهل
السماء واهل الارض ودابة الارض من اجيه ○ قال ووجدته
ابو صالح الاشعري شاميا من اصحاب كعب الاحبار قال
ان جميع مواريث في ولد عثمان

قال الحافظ ابو القاسم اذا كان اسمه نبيا فكيف يكون
مولى لعثمان الا ان يكون اصابه سبا في الجاهلية ٥

ابو صالح الدمشقي حكى عنه ابو حمزة محمد ابن ابهم
البصري الصوفي وكان من الامرين بالمعروف

ابو صالح بن جميع الصيداوي سمع منه محمد بن احمد الحلاب

ابو صالح الجشمي حدث
عنه وله بن محمد روى عنه ابو سعد ابراهيم بن محمد بن سنان

ابو صالح المقعد الذي ينسب اليه المسجد الذي
خارج الباب الشرقي في صحن ابي بكر بن سعد حمدويه
وقد ذكر بوه وحكى عنه واسم ابي صالح مفلح بن عبد الله روى
عنه الموحد بن سعيد البتي وابو الحسن علي المعروف
بالفقيه نعم المسجد وابو بكر محمد بن داود السعودي الدقي قال
الدقي سمعت يا صالح الدمشقي يقول كنت دوري في جبل اللكام
اطلب الزهاد والعباد فمررت برجلا عليه مرقعة جالسا على
حجر منطرقا الى الارض فقلت له يا شيخ ما تصنع ها هنا قال
انظر واراعي فقلت له ما الذي يريبك الا الحادثة ما الذي
تنظر واراعي قال متغير لونه ثم نظر الي معرضا وقال
انظر حواطر قلبي واراعي لئلا مر ربي بي من الذي اطمئن
علي الا حزنت عني فقلت له كلمني بشيء انتفع به حتى ابقى
فقال من لزم الباب اتيت في الخير ومن اكثر ذكر
الموت قل الهم ومن استغنى بالله امن العدم ثم تركني
ومضى ٥ قال الدقي وسمعت يا صالح الدمشقي يقول

الدنيا حرام على القلوب حلال على النفوس لان كل شيء يحل لك

ان نظر اليه بعين داسك لحم عليك ان نظر اليه بعين قلبك
قال وسمعته يقول البدن لباس القلب والقلب لباس الفؤاد
والفؤاد لباس الصبر والصبر لباس الستر والستر لباس المعرفة
قال عمر بن البتي حدثنا ابو صالح قال اقمت ستة
ايام او سبعة ايام لم اكل ولم اشرب فجئني عطش عظيم فرجعت
الى التمر الذي من وراء المسجد وقعدت انظر الى الماء فخطر على
قوله تعالى فان عرشه على الماء فذهب ما بي من العطش وانصرفت
فاقمت تمام عشرة ايام ٥ قال الموحد بن البتي قال ابو صالح
مفلح بن عبد الله اقمت اثنين وعشرين يوما ما شربت فلما مضى اربعة ايام
اخذ بيدي الشيخ ابو بكر محمد بن سعيد حمدويه وحملني الى ابنته فاخرج
لها ماء وقال اشربي فشربت فحكت لي امانته انه قال لها
اشربي فضله رجل له اربعون يوما ما شرب ماء قال ابو صالح
وما اطلع على تدلي لشرب الماء احدا الا الله ٥ قال الفقيه كنت
عند ابي صالح اذ جاءه رجل فانكب عليه وقبل راسه وقال
ايها الشيخ كان لي كيس فيه اربعمائة درهم وقد افقدته ولم يفتح
لي دكان فقال امض الى الجبب توضأ للصلاة وصل ركعتين
فان الله يرد عليك الكيس فمضى الرجل فتوضأ ودخل المسجد الى الموضع
الذي سلم له الشيخ وصلى ركعة فلما قام الى الثانية قطع الصلاة ومضى
بعدوا فقال الشيخ قد رد عليك الكيس الا انه ما اتم الصلاة
فغاب ساعة ورجع فجعل الشيخ يقبل راسه ويقول الله
ثم الك العهد ذكرت اني كنت طرحته في نهيل الملح وكم قيل
اجيلة اخرجت نهيل الملح على باب الدكان فحسبنا ان بعض الناس
يأخذه فقال الشيخ امض فتمم الصلاة ان قال ابو سليمان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن بنيمان ابو صالح الصوفي في جمادي الاولى سنة ثلثين ومائتين

ابو الصباح بن سوادة كان عند محمد بن عبد العزيز
وهو طيني وحكي عنه والد ابي سعد الادريسي قال سمعته
اذا جلس على المنبر خنوا بالكاحولة قبل ان يتكلم **ابو صفوان**
ابن عامر الرعيني احد الزهاد حكى عن ابي الدرداء يحيى خزنه القاضي
حكى عنه احمد بن علي الخوارزمي قال حدثنا ابو صفوان عن يحيى
قال سمعت عمرو بن عبيد ونوشتن عبد بتنا طوان في
المسجد الحرام في قول الله تعالى ان تجتمعا ملئ في العسكر او
تخفوه يحاسبكم به الله فقال له عائشة كل تذهبه عمرو بتلب
ان هذا لهو خوف من شئ لا تحمل به فهو كفاه لكل ذنب هذه به لم
يفعله ○ قال احمد وسمعت ابا سليمان يقول لابي صفوان
اي شئ اول جهود الزهد فقال ابو صفوان استصغار الدنيا
فقال ابو سليمان فاكان هذا اوله فاي شئ يكون اوسطه واي
شئ يكون اخره فقال له ابو صفوان ان زهدت في شئ من
الدنيا لم يسعه بعد نفسه فاذا بلغ الغاية استغفر الدنيا ○
قال ابو سعيد بن الاعرابي سمعت جماعة من يستدل على
علم ذلك يقولون اول الزهد اخراج قدرها من القلب واحدة
خروج قدرها حتى لا يقوم لها في القلب قدر ولا يخطر ببالك
تعلقا فيها ولا زهد فيها لان الزهد لا يكون الا بعد تمام
قيام قدرة في القلب ○ قال ابن ابي الحواري قلت لابي صفوان
الرجل اراه احب اليك يخرج ويجلس يفكر او يأكل ويقوم
يصلي قال كل يوم يصلي ويفكر في صلاته احب الي
فحسبه مروان فاعجبه وحدث به ابا سليمان فقال

صدق ابو صفوان التفكر في صلاته حسن ندب في عدم صلاة
لانه في الصلاة عملان وهو في غير الصلاة عمل وعملان افضل
من عمل واحد فحدثت به سفيان بن العيني بمكة فاخذ حصاة من
المسجد الحرام يعني له التمر فقال لان انا لا من الجوع الذي وصفت
مثل هذه احب الي من طواف الطائفين بعد صلاة الصلحين وحج الحاجين
وعمرة العاتمين ○ قال احمد قلت لابي صفوان الدنيا التي زهد
الناس فيها ما هي فقال ان يحبها قال قلت فما عملت في الدنيا
شديد الدنيا فهو مذموم وكل ما صنعتها تريد به الاخرة
فليس منها فحدثت به مروان فقال الفقه على ما قال
ابو صفوان ○ وقال احمد قلت لابي صفوان ان نفسي تنازعني
الصمت قال فان غلبتك فاصمت فما يعينك ودع ما لا يعنيك
قال احمد وكان سفيان بن عيينة يجي ليسلم عليه يعني على
ابي صفوان فيقف عليه **ابو الصلت** ابو والد
الصلت المروزي التوزي من مرو سمع سفيان بن عيينة روى عنه
علي بن عبد العزيز حكى عنه ابنه الصلت ولم يروعنه الا ابنه ○

حرف الطاء

ابو طالب عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي عم
النبي صلى الله عليه وسلم ووالد علي بن ابي طالب يقال اسمه عبد مناف
اسلم ونصر مع النبي صلى الله عليه وسلم وحكي عنه ابنه علي وابو رافع
مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انه اسلم ولا يصح اسلامه وقال
ابن اسحاق مع انه لم يهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم ضمنون ذي الجناح فلما اشتد
العطش فشكوت اليه فقلت يا ابن اخي قد عطشت وما قلت له ذلك

وانا ازيحه شيئا الا الجزع فثنى وتكه ثم نزل فقال يا عم
اعطشت قلت نعم قال فاهوى بعقبه الى الارض فاذا بالماء فقال
اشرب يا عم قال فشربت ○ وفي رواية فركل الارض
برجله فنبع الماء ○ قال الدمشقي كان ولد عبد المطلب
هاشم عبد الله ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا طالب واسمه
عبد مناف وفي حجره كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبرجده
عبد المطلب فقال عمي مصعب وكان الى ابي طالب اوصى عبد المطلب
برسول الله صلى الله عليه وسلم ○ قال الحاكم ابو عبد الله الحافظ
اكثر المتقدمين على ان اسمه كنيته ○ قال الدمشقي لم يكن احد
يسود في الجاهلية الا ابا لا ابو طالب وعتبة بن ربيعه وقيل
لنا بط شرا اختبرنا عن اشراف العرب فقال سيد قريش
ذو مالها وابا سيد في قريش ذو المال ينفل قال عمر بن
الخطاب اذا كان هذا المال في قريش فمن هذا كان في عبر تها تماض
قال الزبير وكانت بيده السقاية ثم اسلمها الى العباس
ابن عبد المطلب وكان بنيه مسافر الى عمرو بن اميه بن عبد شمس
وكان مسافر قد حبس فخرج ليتداوى بالحيره فمات بها له فقبل
خروجه في تجارة فمات بالحيره عدا النعمان ○

فقال ابو كالب يرثيه ○

لبث شعري مسافر بن ابي عمرو ولبت يقولها المحزون
كيف كانت منيته الموت وماذا بعد الثمانين بكون
رحل الدهر فاقلين الينا وطويلي في مرمس مدفون
ثقل الميت العشيرة فاعلم نصر الرجال والعيون
مت رويدا على مهالك قد عالت فناف مزدوية وحدون

مدرة تدفع الخصوم بايد وبوجه يزينه العرنين
كم خليل وصاحب وابن عم وحميم فضعضعه المنون
فتعزيت بالجلادة والصبر وابقى تصاحبي ليقين
قال ولما هلك مسافر ندم ابو طالب عمرو بن عبد بن عبد يغوث
ابن عبد ود لذلك فقال عمرو بن عبد لعلي بن ابي طالب يوم
الخندق حين دعا لعلي البراز ان اباك كان لي صديقا قال
الدمشقي وكان ابو طالب على النبي صلى الله عليه وسلم رفيقا شفيقا بعد
من مشركي قريش جاءوه ذات صباح بغلام بن الوليد فقالوا له قد عرفت
حال بعلاقة بن الوليد في قريش نحن نفديه اليك فكان محمد وادفعه
اليها قال انما نضمنه لكم ان اعطيكم ابن اخي يعلوه وتعطوني ابن اخيكم
اعدوا لكم وقال

عجبت لحكم بان شيبه حادث واحلام اقوام لديك سخاف
تطاول تتابع مراد محمد بسوء وقم في امره بخلاف
اضاميم اما حاسد ذو حياله واما قريب منك غير مصافي
فلا تركن الدهر منك ظلامة وان امرء من غير عبد مناف
فانه فرتجل لبده وسيله ولبئر يدي حلف ولا بمضاف
ولانه من هاشم في صميمها الى الجذر فوق المجد طوافي
فان عضضتنه قريش فقل لها بني عمنا ما فيكم بضعاف
وما قومكم بالقوم يغشون ظلمهم وما نحن فما سالم بجحاف
قال وقال ابو طالب ○

لنعم وبيت الله نبز محمد لما نائل فيه وناضل
ونسله حتى نضرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل
ونمنع قومنا غير غمز لسيف حديث عهدها بالصياقل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل

في قوله كبير يقوله لهم ○ قلت وقال محمد سلام ابو طالب
ابن عبد المطلب شاعر مجيد جيد الكلام وابرع ما قال
الى مدح به النبي صلى الله عليه وسلم ○

وابيض يستسقى الغمام بوجهه

قال وقد رويد فيها وطولت ولا ادري ابن منتهاها ○
قال وسالني الاصمعي عنها فلت هي صحيحة فقال الدري
ابن منتهاها فلت لا ○ وفي تاريخ النجاري عن عقيل بن ابي
طالب قال جاءت قريش الى ابي طالب فقالوا ان ابن اخيك هذا
قد اذانا في ناديا ومسجدنا فانهه عنا فقال يا عقيل انطلق
فاتني بمحمد فانطلقت اليه فاستخرجته من خشن يقول بتصغير
فجاءه في الظهيرة في شدة الحر فجعل يطلب الفيء يمشي فيه
من شدة الحر الوهض فلما اتاهم قال ابو طالب ابن اخي عمك هاولاء
زعموا انك تؤذيهم ومسجدهم فانته عن اذاهم فحلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ببصره الى السماء فقال اترون هذه الشمس
قالوا نعم قال فما انا باقدر على ان ادع ذلك منكم بان تستشعلوا
منها شعلة فقال ابو طالب والله لذنبا ابن اخي فارجعوا
وفي رواية ما كذب ابن اخي قط فارجعوا ○ وفي حديث
معمر بن سليمان انهم قالوا لابي طالب ادفع الينا هذا الصابي
الذي فرق كلمتنا وافسد جماعتنا وقطع ارحامنا فنقتله ونريحك
منه قال لا والله ابدا حتى اذهب انا وابن اخي يمشي بمكة
وهذا كلت دبته قالوا فانا ندفع اليك بعض العرب فتكون
موتقتله وندفع اليك دبته ونعطيك اي ابنا شئت

فيكون ذلك ولما كان هذا الصابي فقال لهم ما انصفتموني
تقتلون ولدي واعذوا اولادكم اولا تعلمون ان الناقة اذا عدت
ولدها لم تحن بعد عنه ولكن هذا امر هو اجمع لكم مما اردتم
تحصون فيه تجمعون شباب قريش ممن كان منهم بين محمد
وبينهم جميعا وتقتلون معهم محمدا فقالوا لا لعمر ابيك
لا نقتل ابنا واخا واسا مثل هذا الصابي ولكن سنقتله سرا
او علانية فاستمر لذلك امرك فعند ذلك ○
يقول

لكم وبيت الله يزري محمد الابيات

فلما شعت ذلك قريش وتداوله الحديث بينهم واظهروا
لبني عبد المطلب العداوة واللفظ القبيح والشتم واقتموا ليقتلنه
سرا او علانية فجمع ابو طالب رهطه فقاموا من اسنار الكعبة
يدعون الله على ظلمة قومهم في قطيعتهم ارحامهم وانتهاكهم
محارمهم ثم دخلوا الشعب معهم وكافرهم وهو شعب
لابي طالب في ناحية مكة ○ وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال عرض ابو طالب فجاء قريش وجاء النبي صلى الله عليه وسلم
وعند راس ابي طالب مجلس رحل فقام ابو جهل كي يسمع ذلك
ويشكوه الى ابي طالب فقال يا بن اخي ما تريد من قومك
قال يا عم انما اريد منهم كلمة تدين لهم بها العرب وتؤدي
اليهم بها الجزية العجم كلمة واحدة قال ما هي قال
لا اله الا الله فقالوا اجعل الالهة الها واحدا انا هذا لشيء
عجاب فنزل فيهم صدر السورات في الذكر بل الذين كفروا
في عزة وشقاق الى قوله اختلاق ○ وعنه في قوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه قال نزلت في ابي
طالب كان ينهى المشركين ان يؤذوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وينأى عما جاء به ○ وعن ابن عباس ان ابا طالب
مرض فعاده النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن اخي
ادع ربك الذي تعبده ليعافيني فقال اللهم اشف عمي
فقام ابو طالب كانما نشط من عقال فقال اي ابن اخي ان ربك
الذي تعبده ليطيعك قال وانت يا عماه لو اطعته
وفي رواية لئن اطعت الله ليطيعنك ○ وعن عبد الله
عمر قال لما ابو بكر بابي قحافة ليقوده الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيخا اعمى يوم الفتح قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تركت الشيخ حتى ناتيه فنحن احق ان نأتي
الله ان اجره الله انما اردنا الذي بعثك لان كنا اشد فرحا
باسلام ابي طالب منا باسلام ابي قحافة لو كان ذلك فرت عينك
قال صدقت ○ وفي رواية والذي بعثك بالحق لاسلام
ابي طالب كان اقر لعيني من اسلامه وذلك ان اسلام ابي طالب
كان اقر لعينك ○ وعن محمد بن كعب القرظي قال بلغني انه
لما اشتكا ابو طالب شكواه التي قبض فيها قالت له قريش يا ابا طالب
ارسل الى ابن اخيك فليرسل اليك من هذه الحبة التي وكل
شيا يكون لك شفاء فخرج الرسول حتى وجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم واباجهل جالسا معه فقال يا محمد ان
عمك يقول لك يا ابن اخي اني كنت صعيف سقيم فارسل الي
من جنتك هذه التي تذكر من طعامها فشا بها شيا يكون
لي فيه شفاء فقال ان الله حرمها على الكافرين طعامها

وشرابها ثم قام فاتى الرسول حتى دخل على ابي طالب
فوجد عنده نوفلا فقال احلوني من عمي فقالوا ما نحن
بفاعلين ما انت طلبت منا ان كانت لك قرابة فلنا قرابة
فجلس اليه فقال يا عم جئتني حين جئتني صغيرا فغلتني صغيرا وخطيتي
كبيرا يا عم اعني على نفسك كلمة واحدة اشفع لك بها عند الله
يوم القيمة قال وما بي يا ابن اخي قال قل لا اله الا الله
وحده لا شريك له قال قد علمت انك ناصح ولكني لا اقولها
فما قال لولا ان تعيرني بها قريش لاقررت بها عينك قال
فصاح النوم يا ابا طالب انت راغب عن ملة الاشياخ
فقال لا تحدث نساء قريش ان عمك جزع عند الموت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا زال استغفر لك ربي
حتى ينهاني فاستغفر له بعد ما مات فقال المسلمون
يا نبينا ان نستغفر لابائنا وذوي قرابتنا فلا نستغفر لابينا
لابيه فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين حتى تنزل
اولي قربى ○ قال محمد بن اسحق فلما رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم تكنيهم بالحق قال لاعدونك ما نهيت عنك
فانزل الله في القول في ذلك ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم
وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه
لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه
ان ابراهيم لاواه حليم ○ وعن ابن عباس قال لما حضرت ابا طالب
الوفاة دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية فقال يا عم قل لا اله الا الله كلمة
اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله يا ابا طالب
اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر
شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك
فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الآية
وانزل في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء

بكلمتك هذه الشرف الاعلى في الاخرة فقال له عمه والله
يابن اخي لولا زهيه ان ترى قريش انما ذعرتني الجزع فتعتد بعدي
شنه تكون عليك وعلى بني اسكفضاضه لمغلت الذي تقول
واقررت بها عينك لما الذي منك وحلك وتصك لي بها ان
ابا طالب دعا بني عبد المطلب فقال لهذا تكم لن تزالوا بخير
ما سمعتم قول محمد واتبعتم امره فاتبعوه واحيوه ترشدوا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك تاسيتم ○
بالنصيحه وقبلها لنفسك فعال ابو طالب اما انك لو سالتني
هذه الكلمه وانا صحيح لاعتك بها على الذي تقول ولكني اكره
الجزع عند الموت فتري قريش اني اخذتها عند الموت وذكرتها
وانا صحيح فانزل الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن
الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين ○ وقال ابن اسحق
حدثني العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس عن بعض
اهله عن ابن عباس قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا طالب
في موضه الذي مات فيه قال اي عمه قل لا اله الا الله اشهد
لك بها الشفاعة يوم القيمة فقال يا ابن اخي والله لولا ان
تكون سبة عليك وعلى اهل بيتك من بعدي وسيرون اني قلتها
جزعا من الموت حين نزل بي لقلتها لا اقولها الا لاسرك
بها ولوسا التي عنه في الحياة لفعلت قال وعنده جهيله
ابن حنب حالة الحطب يعرض له يا ابا طالب الا ترغب
عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى كان اخر ما كلمه
به ابو طالب انه على ملة عبد المطلب فابى ان يقول لا اله الا
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك
فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ونزلت
انك لا تهدي من احببت ○ وعن ابن سيرين قال لما حضرت
ابا طالب الوفاه قال النبي صلى الله عليه وسلم عليك يا خوالك
وفي رواية اذا انا مت فابيت اخوالك من بني النجار فانهم
امنع الناس لما في بيوتهم ○ وعن ابن عباس ان ابا طالب
كان يسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم زمانا مرئي بها شيم يحبونه
قال احمد بن حنبل حدثنا ابو سعد مولى بني هاشم حدثنا
يحيى بن سليم قال سمعت اسماعيل يحدث عن حبه
العرني قال رايت عليا ضحك على المنبر ضحكا لم ار
ضحك ضحكا اكثر منه حتى بدت نواجذه ثم قال ذكرت

في رواية قال العباس فاصغيت اليه فقال قوله
خفيا لا اله الا الله فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم
يابن اخي فقد كان والله قال اخي للذي سالته فقال وستوت
الله صلى الله عليه وسلم لم استعد ○ قال الحافظ ابو القاسم
هذا حديث غريب في بعض اسناده من يحتمل وله احاديث
الصحيحة تدل على معنى ما فسرنا ثم ذكر حديث عمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت
ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال اي عم قل لا اله الا
الله كلمة احاج بها لك عند الله قال ابو جهل وعبد الله بن
ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا
يكلمانه حتى كان اخر ما كلمه به ان قال على ملة عبد المطلب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك
فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ونزلت
انك لا تهدي من احببت ○ وعن ابن سيرين قال لما حضرت
ابا طالب الوفاه قال النبي صلى الله عليه وسلم عليك يا خوالك
وفي رواية اذا انا مت فابيت اخوالك من بني النجار فانهم
امنع الناس لما في بيوتهم ○ وعن ابن عباس ان ابا طالب
كان يسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم زمانا مرئي بها شيم يحبونه
قال احمد بن حنبل حدثنا ابو سعد مولى بني هاشم حدثنا
يحيى بن سليم قال سمعت اسماعيل يحدث عن حبه
العرني قال رايت عليا ضحك على المنبر ضحكا لم ار
ضحك ضحكا اكثر منه حتى بدت نواجذه ثم قال ذكرت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قول ابي طالب طهر علينا ابو طالب وانا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن ببطن نخلة فصلى فقال ما ذا تصنعان
يا ابن اخي فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام
فقال ما بالذي تصنعان بأس لعمر الذي يقول لا بأس والله
والله لا تعلوني استي ابدا فضحك تعجبا لقول ابيه ○ وعن
علي قال لما توفي ابو طالب اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت ان عمك الشيخ الضال قد توفي واسه الا من قد مات
فما ذا تريد قال اذهب فواره قال ما انا بواريه قال
فمن يواريه اذهب فواره ولا تحدثن شيا حتى تاتيني قال
فواريته وجيئته فامرني فاغتسلت ثم جيت فدعا لي بدعوات
ما يسرني ان لي بها حمر النعم ○ وفي رواية ما احب ان لي
بها ما على الارض من شيء ○ قال الشيخ وكان علي اذا اغتسل
مبتا اغتسل ○ وعن عطاء عن ابن عباس قال عارض النبي
صلى الله عليه وسلم حينا ابا طالب فقالت وصلتك رحم
وجزيت خيرا يا عم ○ وعن عمرو بن العاص قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ال ابي طالب عندي
رحم سابلها بلالها ○ وعن ابن عباس انه سئل النبي صلى الله عليه
وسلم ما ترجو لابي طالب قال كل الخير من ربي ○ وعن
علي قال لما اخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
موت ابي طالب بكى ثم قال اذهب فاغسله وكفنه
وواره غفر الله له ورحمه قال ففعلت ورجعت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدعا لي ولا يخرج من

بيته حتى نزل عليه جبريل بعد الاذن ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين ○ وعن عبد الله بن جعفر قال
لما مات ابو طالب فوض رسول الله صلى الله عليه وسلم شانه
من شانها وقرشش قالوا عليه تلا با فوضع اصبعه فاتته امراة
من بناته تمسح عن وجهه التراب وتبكي فجعل يقول اي بنية
لا تبكي فان الله مانع اباك وتقول ما نيل ذلك ما نالت
مني قريش شيا اكرهه حتى مات ابو طالب ○ وعن
علي رضي الله عنه قال لما مات ابو طالب ضربت الى رسول الله
عليه وسلم فقال ما اشرع ناوحيت فقد ك ما عهدت
وعرعرته عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن
عرته عن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما زالت قريش كاعة عني حتى مات ابو طالب
وفي رواية كاعة بالعين جمع كائع ○ وهو الجبان
كباعة وقاله في جمع بايع وقد يريد انه كان يحوط
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويذب عنه فكانت قريش
تكع وتجبن عن اذايه فقال كع الرجل عن الامر اذا
جبن وانقبض نكع وكاع يكيع قاله الخطابي وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم القيمة شفعت لابي ولعمي ولاخ لي طالب وكان لي
في الجاهلية ○ في اسناد الوليد بن مسلم قال عمارة
لم يسمع الحديث ○ قال الحافظ ابو القاسم والحفظ
حديث لابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر عنده ابو طالب عمه فقال لعله تشفعه شفاعتي يوم القيمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مسهل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه ○
وعن الحاسن عبد المطلب قال قلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فقد كان يحوطك ويغضب لك قال
هو في ضحضاح من النار ولولا انا كان في الدرك الاسفل
من النار ○ وفي رواية ان ابا طالب كان يحوطك وينفعك
فهل نفعته قال نعم وجدته في غمرات من النار فاخرجته
الى ضحضاح ○ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ابغض اهل النار عذابا ابو طالب وهو رجل
يغلى بدماغه كما يغلي المرجل ○ وعن جابر قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي طالب هل نفعته نبيي قال
نعم اخرج من غمرات جهنم الى ضحضاح منها ○ وعن سنان
ابن اسمعيل الجهني عن زيد الرقاشي قال قيل لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ابو طالب وضربته لك
فحوطته عليك ان منزلته منك هو في ضحضاح من
نار فقتل وارفها لضحضاحا وعمرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم ان ادنى اهل النار منزلة لمن يحذ لها
نعلين من نار يغلي من وهجهما دماغه حتى يسيل على قدميه
قال سنان بلغني انه ينادي يدي يا انه لا يعذب احد
عذابه من هذه ما يوقيه ○ قال ابن سعد اخبرنا
محمد بن عمر قال توفي ابو طالب للنصف من شوال في
السنة العاشرة من نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن بضع وثمانين سنة وتوفيت خديجة بعده
بشهر وخمسة ايام وهي يومئذ بنت خمس وستين سنة

فاجتمعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مصيبتان موت
خديجة وموت ابي طالب عنه ○ وقال العلائي احدى
الواقدي قال وفي هذه السنة يعني سنة العشر
قبل الهجرة بثلاث وستين توفيت خديجة وابو طالب بينهما
خمسة وثلثون يوما المتقدمة خديجة ○ قلت روي
ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى ذلك العام عام الحزن
لاجل ذلك والله اعلم **ابو طالب الجعفري**
الفقيه قدم دمشق في خلافة المتوكل حكى عنه ابو نصر
الاوسي وابو العقل احمد بن طاهر صاحب بغداد
قال ابو علي الحسين بن القاسم الكوكبي حدثني ابو نصر
حدثني ابو طالب الجعفري قال حربي بن رجل من
قريش في رجل من الانصار ملاحاة فقال له الانصاري
انكلني وانا رجل من قريش فقال له الانصاري من اين
قريش نحن اوينا ونصرنا ام نحن جاورنا فقتلنا لم نحن اسرنا
ومنا فقال ابو طالب فذهبت لاتكلم الانصاري فقال
لي اسكت ان كهمس ينصرون لا نفتخر ○
قال وانشدني ابو نصر لابي طالب الجعفري ○

اخاك اخاك ان من قل ناصره ... كساع الى الهيجا بغير سلاح
ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه ... يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
ومن لا يصانع في امور كثيرة ... يضرس بانياب ويوطأ بمنسم
ومن يغترب عن قومه لا يزل له ... مقام ذليل بين كز وكلكل
ومن لا يقدم نفسه لكريهة ... يعوقها ما يعوق من متقدم
ومن لا يكرم نفسه عن دنية ... اذا لم يجد عند الدنية يكرم
ومن يطلب المال الممنع بالقنا ... يعش ماجدا او يأت ما يتيمم
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله ... على قومه يستغن عنه ويذمم
ومن يك ذا عظم فيكسر عظمه ... بعضهم وبعض القوم لا يتكلم
ومن يك ذا عظم فيكسر عظمه ... بعضهم وبعض القوم لا يتكلم
ومن يك ذا عظم فيكسر عظمه ... بعضهم وبعض القوم لا يتكلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الهيتي بلد عن سؤال وصرت لي املا وسئولا
وقال الكوكبي حدثني احمد بن مرتش الشامي قال جرت
بين ابي طالب الجعفري وبين علي الجهور وحشة فارسل
ابو طالب يعتذر اليه مكتب اليه علي
لم تدقني حلاوة الانصاف وتعشقتني اشد اعتساف
وتركت الوفا جهلا علي وسرت عايبا الاشراف
عز لي اذ رغبت في حق بني هاشم زعم ناصف
لم اجد لي الى التشفي سبيلا بثواب ولا بعيب فوافي
لي نفس تابى الدنيه فالاشوف لا تعدي على الاشراف

ابو طالب الدمشقي حكى عنه ابو محمد القاسم بن هاشم
البرواني قال اتاني ابو طالب الدمشقي القسم بن هاشم حدثني
ابو طالب الدمشقي ان رجلا كتب الي ابن له انك لن تبلغ
املك وتنفد اجلك فاجمل في الطلب واستطل الكسب
فانه رب طلب قد جر الي حرب فاكتم نفسك عن
دنيا دنيه وشهوة زريه فانك لا تعتاض مما تبذله من
نفسك عوضا ولا امن خدع الشيطان ان سولت مني
اري ما اكنه نزعت فانه مهما يملك يسك فملك

ابو طالب بن عبد الرحيم الجعفري الصوفي
سمع من مشيخ عبد الوهاب الكلابي وعنه ابو بكر عتيق
ابن علي بن داود السمنطاري وذكر انه سمع الثقة
سمع منه احاديث بعمان وليس هو ابا طالب حمزة
ابن محمد بن عبد الله الجعفري الطوسي الصوفي الذي روى
عن الكلابي ايضا روى عنه اهل طوس لاني لم اجد في

حمزة ابا اسمه عبد الرحيم **ابو طاهر** الدمشقي حدث 179
عن ابيه وهشام بن عمار ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم روى عنه ابو محمد
المحاملي ومحمد بن مخلد العطار وهو احمد بن بشر بن عبد الوهاب
تقدم ذكره في حرف الالف من الاسم **ابو طاهر**
الدمشقي شاعر قرات من شعره
دواي مكروهي ودائي بعدي فقد عيل بي صبري فكيف اقلب
فلا ابدي تبلي ولا لك دحمه ولا عنك اعتذار ولا لي مذهب

ابو طعمه مولى عتبة بن عبد العزيز تبع عبد الله بن
عمر الخطاب روى عنه عبد الله وعبد الرحمن ابنا يزيد بن جابر
وعبد الله بن لهيعة وعبد الله بن عيشي بن ابي ليلى وعبد العزيز
ابن عمير عبد العزيز واصله من الشام وسكن مصر وكان
يقص بها وقماه مكحولا بالكذب وهو هلال مولى عمر الذي
تقدم ذكره وقال ايضا ابن يونس بالمدينة فذكر حديثا في
لعن شارب الخمر قال ابن ابي حاتم ابو طعمه قاري اهل
مصر سمع ابن عمر قال الحاكم ابو احمد حديثه في الشاميين
ولا ادري اهو الذي تقدم ذكرنا له ام هما اثنان يعني ابا طعمه
الذي روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص في كسوف الشمس
روى عنه محمد بن ابي كثير قال محمد بن عبد الله بن عمار ابو
طعمه ثقة **ابو الطيب** بن عبد الصمد حدث
عنه شاهم بن عمار وحسين بن محمد بن عبد الصمد روى عنه احمد بن حميد
ابو علي الحجاجين **ابو الطيب** الوراق قرات
بخط عبد الوهاب الميداني وفي يوم السبت لسبع خلون من
شعبان سنة سبع واربعين وثلاثمائة مات ابو الطيب الوراق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان فاضلاً في صنعته حاذقاً بها معدماً فيها بصيراً بكتاب الحاء
والبطلات والاقرار والبيوع وشائع الشروط ولم يترك مثله
في صنعته وكان جماعه للكتب اعني كتب العلم والنحو والادب وشار العلوم

حرف الطاء

ابو طيبه السلفي نزل الكلاعي الحمصي سمع عمر الخطاب
ومعاذ بن جبل والمقداد بن الاسود وعمرو بن عبسه وعبد بن
العاص وابا امامه الباهلي روى عنه شهر بن حوشب ومحمد بن سعد
الانصاري وثابت البناني وشرحبيل بن سعيد وشيبة بن عطيه وشاهد
الحمايه مع عمر مات شهر بن حوشب دخلت المسجد فاذا ابو امامه
جالس في ناحيه المسجد فجلست اليه فجا شيخ فقال له ابو طيبه
من افضل رجل بالشام الا رجلاً من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وفي زواياه دخلت مسجد دمشق فاذا ابو امامه جالس في زاويه
المسجد فجاء ابو طيبه حتى جلس وكانوا لا يعدلون برحلة الا رجلا
صاحب محمد صلى الله عليه وسلم يحدث (ابو امامه) سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لم اسمعه منه الا مرة او اثنين
حتى عد سبعا ما حدث به ولاني سمعته اكثر من ذلك سبعه
يقول ما من رجل يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي الصلاه
الا حرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه قال
ابو طيبه وانا قد سمعته من عمرو بن عبسه يحدث كما قلت
وسمعته يقول ما من مسلم ينام طاهرا على ذكر فتعار
من الليل فيسال الله خيرا الدنيا والاخره الا اعطاه قال
فقلنا ان اتيت من هذا يا ابا طيبه فقال الو ٥ وقال
ابو طيبه حطبنا عمر بن الخطاب بالجابيه في يوم الجمعه

فقال اذا انشأت فنزل عن المنبر فسجد وسجد الناس معه
قال ابو زرعه في طبقه معه على الطبقه العليا من المعمرين ابو طيبه
يحدث عن معاذ وقال يحيى معمر مئه وقال الدارقطني
ليس به باس ٥ قلت وقال الحافظ ابو القاسم ضبط نسبه هكذا
بخط شيخه فهو ابو طيبه نابت طي واحد الطباء والسلفي
بضم السين المهمله وفتح اللام مشتوشبه الى سلف بطن من الكلاع من حمير

حرف العين

ابو العاص بن السمع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف
انه نصي القرشي العبشمي ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابنته زينب وابو امامه التي حملها الى صلى الله عليه وسلم في
صلاته احلف في اسمه فقيل لقيط وقيل القاسم وقيل هشم
هشم وقيل هاشم وقيل ياسر له صحبه ولا اعلم له رواية قدم
دمشق قيل اسلامه قال اني سعدا سانا هشام الكلبي عن عوف
ابن حمزه الكلي قال خرج ابو العاص بن الربيع في بعض اسفاره
الى الشام فمال

ذكرت زينب لما وقعت اسيرا فعلت سقبا الشخص ينكر اخبرا
سكان امير حماها الله صاحبه وكل بعل سيثني بالذي علما
ارم بي دمشق ٥ قال الزبير بن بكار فاما قاله بمر الظهران
مولدت للسمع بن عبد العزى بن عبد شمس ابا العاص وكان
يقال له الامين وجده رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته
زينب وقال عمي مصعب بن عبد الله زعم بعض اهل العلم
ان ابا العاص بن الربيع كان اخا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
مصافيا له وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عشيانة في منزل امه هالة بنت خويلد قال الزبير هو
زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن خالتها
امه هالة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي اخت
خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال
والد سعيد اسمه القاسم توفي في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة
قال ابن سعد في الطبقة الرابعة من اسلم قبل فتح مكة
ابو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس وكان يكنى
حمرو البطحا يعني انه منزله بها اسلم قبل الحديبية بحبسه اشهر
ثم رجع الى مكة ولم يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ذكره
في كتابه الكبير في الطبقة الثالثة ثم قال وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم زوجه ابنته قبل ان يسلم فولدت له علي امامة
فتوفي علي وصعلت وبقيت امامة فتزوجها علي بن ابي طالب
بعد موت فاطمة قال محمد بن عمر وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لما دمنا صهرا ابي العاص قال عبد الله
محمد البغوي قتل بني جمتربوطا بفتح فتاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يطلقوه وقيل لم يتم مهاجرا الى
المدينة بعد ما اسلم حتى يرجع اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابنته زينب بالنكاح الاول لم يحدث لها عليه بعد جديد
ونكاح جديد وولدت له امامة تزوجها علي بعد فاطمة
فلم تزل عنده حتى قتل عنها وقال ابن منده قتل يوم الجمل
روى عنه عبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر وقال في
موضع اخر توفي بالمدينة انتقل عنه وولدت زينب له عليا

وامامة وامامة علي فكان بمنزلة ابنتي صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة واما امامة فاوصى بها الى الزبير بن العوام قال
ابو نعيم الاصبهاني اتت عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه
حبشني فصدقني وعدني فوفى لي ورد عليه النبي صلى الله عليه وسلم
ابنته بعد اسلامه فولدت له عليا وامامة اقدم الى النبي صلى الله
عليه وسلم عليا يوم فتح مكة وحمل امامة في صلاته قال
عبد الله بن سعد حدثنا ابي عن صالح بن ابي سنان قال احسبه
عن ابن شهاب قال وولدت فاطمة لعلي حين حضرتها الوفاة
وتزوج بنت اخي امامة بنت ابي العاص فتزوجها على فمكثت
عنده اربعين سنة ولم تلد له شيئا وكانت عقيما ثم تزوجها بعد
علي المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وفي رعايته
فتوفيت عنده قال ابو العاص الذي بدا فيه الحوار وركب
من قريش الذين اخذتم ابو جندل بن سهيل وابو بصير وهو
عتبة بن اسيد واصحابه فابى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهرا وابو الصر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم
قال ان زينب بنت محمد رسول الله تداجارت زوجها
ابا العاص بن الربيع في ماله ومتاعه فادى اليهم كل شيء كان
لهم حتى ان الرجل لياتي بالعقال من متاعهم وكانت زينب
استاذنت ابا العاص وهو على ان تخرج الى المدينة فاذن
لها ثم خرجت الى الشام فمكثت بعد الى المدينة فاشتريها
هبار بن الاسود فعثر ضلعا من اضلاعها فاذنكها
ابو سفيان واصحابه فنفروها الى بيتنا وانفتها هند بنت عتبة
قالت لها هنا على ابيك وقالت على ابي حين من على ابي

وعلى زوجك ثم بعثت لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن
زيد ورجلين من الانصار حين معا عبدها وخرجت اليهم تحت الليل
فخرجوا فاتوها على بعير رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها
ابنها علي وابنتها امامة ثم قدم ابو العاص مكة من سفره فاراد
ان يخرج الى امراته وولده فاخذته قريش فقالوا لهم
الينا نكحك بنت سعيد بن العاص فتزعمها ابو العاص
وولت له امراة فقال لها امنة فتزوجت محمد بن عبد الرحمن
عوف فهنام القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف قال فاقامت
ابو العاص بن الربيع مع بنت سعيد بن العاص التي تزوج حتى لحق
بزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وولده بالمدينة
قبل الفتح ببيسير وخرج مع علي بن ابي طالب فاستخلفه على
على اليمن عام حجة الوداع فحج عامئذ وكان ابو العاص مع علي
في البيت يوم يوتى ابو بكر وتوفيت زينب بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعند ابي العاص قال الواقدي فحدثني
محمد بن عبد الله عن الزهري قال وسمعت الله صلى الله عليه وسلم
استوصوا بالاسرى خيرا يعني يوم بدر فكان ابو العاص
الربيع لبث مع رهط من الانصار حين اقام الله حتى اذا كانوا
او تقاربوا اشتد بهم الجوع فاكلوا التمر والخبز مع قلة بالتمر
كثيرا ادم حتى ان الرجل ليقع في يده الكسرة فيدعها الوكان
الولدان الوليدان المعتران ليقتتلان مثل ذلك وتبيد تمرتنا
حتى ما يشبعون قال ابن اسحق حدثني محمد بن مسلم الزهري
عبد الله بن الوليد عن ابيه عن عائشة قالت لما بعث اهل مكة
في فداء اسراهم بعثت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

182

في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة كانت
خديجة ادخلتها بها على ابي العاص حين بنى عليها فلما رآها رسول
الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة فقال ان رايتم
ان تطلقوا لها اسيرها وترد وا عليها الذي لها فافعلوا قالوا نعم
يا رسول الله فاطلقوه وردوا عليها الذي كان لها وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اخذ عليه او وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يخلي سبيل زينب اليه قال ابن اسحق فلما شرط عليه ذلك
الطلاقه اياه ولم يظهر ذلك منه ولا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما يعلم الا ان خرج ابو العاص الى مكة وبعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن
ياجج حتى تمر بكما زينب فتصحبا حتى ياتي بها وذلك بعد بدر
بشهر وقال ابو العاص بن الربيع مر رجال مكة العير حتى نزلوا ذا طوى
وبجاءه وكان لها ثبت حوتكد فخرجه حاملة وعالت خرجه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم مر زوجه وكانت رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يخالفها وذلك قبل ان ينزل عليه الوحي فزوجه فلما انزل
الله رسوله بنبوته امنت به خديجة وبناته وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد زوج عتبة بن ابي لهب رقية فلما نادى
قريشا ما نبز الله يا قوما انكم قد فرغتم محمدا من بناته فردوهن
عليه فاشغلوه بهن عما هو فيه فمشوا الى ابي العاص فقالوا فارق صاحبتك
ونحن نعطك اي امراة شئت من قريش قال لا والله لا افارق
صاحبتي وما احب ان لي بامراتي امراة من قريش فمشوا الى ابن
ابي لهب فارق رقية ولم يكن دخل بها فتزوجها ابنة سعيد بن
العاص وعطف على فيه عثمان بن عفان قال واستبد الواقدي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان ابا العاص استوهبه نوفل بن عبد الله بن حسين النعمان اخو
حوات بن جبير وقال في موضع اخت استوهبه حوات بن جبير
الصه وقدم في فدايه اخوه عمرو بن الربيع ح قال
انا ابن حميد ثني عبد الله بن ابي بكر محمد عمرو بن حزم
قال خرج ابو العاص بن الربيع تاجرا الى الشام وكان
رجلا مامونا وكانت معه بضايع لقريش فاقبل قافلا
فلقيته سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقوا عيره
وافلت فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم باموالهم
فنشه بينهم واتى ابو العاص حتى دخل على زينب فاستجار بها
وسالها ان تطلب له من رسول الله صلى الله عليه وسلم رد
ماله عليه وما كان معه من اموال الناس فلما صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبح قال يا ايها الناس انا قد اجرنا ابا
العاص الذي اجرتم وقد اصبنا له مالا وله عندنا ما كان معه وهو في ذمة الله
فانتم وجدتم من ذلك شيئا فتردوا عليه فقالوا بل نرد عليه
ما اصبنا منه حتى ان الرجل ليأتي بالشنة والحبل والاداوة والحبل
بالحبل فاتركوا قليلا ولا كثيرا الا ردوه عليه ثم خرج حتى
قدم مكة فادى الى الناس ما كان معه من بضايعهم حتى اذا فرغ
قال يا معشر قريش هل بقي لاحد منكم معي مال لم اردده
عليه قالوا لا نجزاك الله خيرا فقد وجدناك وفيا كريما
فقال اما والله ما منعني ان اسلم قبل ان اقدم عليكم
الا خوفا ان تظنوا اني انما اسلمت لاذهب باموالكم فلما ادى الله
اليكم اموالكم وفرغت منها قلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثم قال

عبد الله بن محمد الربعي وحدثنا محمد بن عباد الكوفي حدثنا سفيان
عن زكريا عن الشعبي وعمرو عن الحسن بن محمد قالا ان ابا
العاص بن الربيع من طريق الشام مرهوطا في قد قال عمرو
عن الحسن فقامت اليه زينب فحملته وكانت معه بضايع الناس
قال زكريا عن الشعبي فقيل له اسلم لكن لك ما معك فقال
لبئس ما ابا بعد اسلامي فقدم مكة فاداى الى كل ذي حق حقه
ثم قال يا معشر قريش هل بقيت لاحد منكم قال لا نعم قال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم وفي رواية
فقيل له هلك اليك ان تسلم فتاخذ هذه الاموال التي هي لك
فانها اموال المشركين فقال بئس ما ابا به استدامي
الخون اماني فكلمت عبد امراته ان يرجع فيودي الى كل
ذي حق حقه ويرجع فيسلم فقبل وما فرق منها ثم وفي
رواية فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا
قدم ابو العاص من الشام بتجارات واموال لو اسمحنا هذا
الكافر فقتلناه واخذنا ماله فبلغ ذلك زينب فقالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامنته فقال له اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
هل لك ان نسلم على مالك فيه بيدك من هذه الاموال فتعود قريشا
وكوط الرجل مالا قال لا قد كنت لا استقبل الاسلام بغدرة
وفي رواية انا مستودي ان فتح الله على محمد فان مكة مدفع الي
كل ذي حقه ثم هاجر الى المدينة فاقاما على نكاحهما
وفي حديث معمر عن عبد عن ابن شهاب قال ورد ابو جندل
وابو بصير واصحابهما الذين اجتمعوا اليهما بساحل البحر حتى مر بهم
ابو العاص من العاص من الشام في قفل من قريش فاخذوهم وما

بهم فاستوهبهم ولم يقتلهم منهم احدا فصهت ابي العاص رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو العاص يومئذ مشرك وهو ابن
اخت خديجة بنت خويلد لامها وازرها وطوا سبيل ابي العاص
فقدم المدينة على امرأته وبي بالمدينة عندها كما ذكرت لها
ابو العاص حين خرج الى الشام ان تقدم المدينة فتكون مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت ابو العاص في اصحابه وما
اخذ لهم فكلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعموا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فخطب الناس وقال انا صاهرنا
ناسا وصاهرنا ابا العاص بنعم الصهر وجدناه وانه اقبل من
ان ام في اصحاب له من قريش فاخذهم ابو جندل وابو بصير
واخذنا ما كان معهم ولم يقتلوا منهم احدا وان زينب بنت
رسول الله صلى الله وسلم سالتني ان احثهم فهل انتم محثلك
ابا العاص واصحابه فقال الناس نعم فبلغ ابا جندل
واصحابه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابي العاص
واصحابه الذين كانوا عنده من الاسارى دعليهم كل شيء اخذ منهم
حتى العقال ٥ وقال لهم انطلقوا حتى يوتى محمد بن كل انسان
الذي عنده فقال فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة
الفتح بلغه ان عيرا اقبلت من الشام فبعث سرية عليها
في ستين فرسا بينه وبين العير فاصابوها وما فيها واخذوا يومئذ فضة
كثيرة فقسمها بين من اصابه واستاثوا بها من كان في العير معهم
منهم ابو العاص بن الربيع فاما ابو العاص فلم يعلم ان جاء
الى المدينة ثم دخل على زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسجد وعلى استه فاستجارها فاجارته فلما صلى الفجر قامت

على بابها فنادت باعلى صوتها اني قد اجرت ابا العاص فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس هل سمعتم ما سمعت
قالوا نعم قال فوالذي نفسي بيده ما علمت بشيء مما كان حتى سمعت
الذي سمعتم الا انه نوه بذمتنا ادناهم وقد اجرنا من اجارت فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم
الى منزله دخلت عليه زينب فسالته ان يرد الى ابي العاص
ما اخذ منه من ماله فيقبل وامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا تقربها فانها لا تحل له ما دام مشركا ثم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اصحابه وكانت معه بضايع لقريش واجر من
قريش ما دنا اليه كل شيء حتى انهم ليودون الادان والحبل
حتى ان بقي شيء فرجع ابو العاص بذلك كله ما دي الى كل ذي حق حقه
وقال يا معشر قريش هل بقي لاحد منكم شيء ما له قالوا لا والله
قال فاني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
لقد اسلمت بالمدينة وما منعني ان اقيم بالمدينة الا اني
خشيت ان تظنوا اني اسلمت انا ذهب بالذي لكم ثم رجع
الى النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه زينب بذلك النكاح
قال الواقدي ويقال ان هذه العير ذات حدث طريق
العقيق وعن علي بن عبد الرحمن عن رجاله ان زينب
ارسل اليها زوجها ابو العاص لتحتبي لي ما تامن اليك خرجت
واطلعت راسها من شباب حجرتها والنبي صلى الله عليه وسلم في صلاة
الصبح يصلي بالناس فقالت ايها الناس اني قد اجرت ابا العاص
صلى الله عليه وسلم ولي فلما حرقت ابا العاص فلما فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة قال ايها الناس هل علم

بهذا حتى يستبينوه الا وانا لا اجير على الناس لاسم ○ قالت
ابو اسحق حدثني سعيد بن يوسف قال مالك ثم دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اي بنية اكرمي مثواه ولا
يقربنك فانك لا تحلين له ولا يحل لك ○ وعن عبد الله البهي
عن زينب مولاة ام سلمة قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
ان ابا العاص ذكر لي ان زوجته فاطمة عمرو ان يعذرها ابو والد
ولي فتاجرته فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم ○ قال
احمد بن حنبل حدثنا سعيد بن هشام حدثنا الحجاج بن
ارطاة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رد ابنته على ابي العاص بنكاح جديد
ومهر جديد ○ قال احمد هذا حديث ضعيف وقال
وراه ولم يسمعه الحجاج من عمرو من شعيب انما سمعه من محمد بن
عبد الله العرزمي والعرزمي لا يسوي حديثه شيئا والحديث
الصحيح الذي يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرهما على النكاح
الاول ○ وعن علي عن ابن عباس قال رد النبي صلى الله
عليه وسلم ابنته على زوجها بالنكاح الاول لم يحدث شيئا وفي رواية
رد النبي صلى الله عليه وسلم زينب ابنه على ابي العاص بعد ست
على النكاح الاول بعد ست سنين ○ قلت يعني والله اعلم
بعد ست سنين من الهجرة لان بين فرق الاسلام بينهما فذكر
ذلك بالوقت الذي لا عبرة والله اعلم ○ قال المسور
محرمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له
من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال
حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي ○ وعن ابن ابي اوفى

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من تزوج
اليها وتزوج الا احد من امتي فلا تحمدني على اناثا وقال
ادخله الجنة ○ وعن عبد الله بن عمرو ابيه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سالت ربي عز وجل ان لا اتزوج الى
احد من امتي ولا يتزوج الي احد من امتي الا كان معي في الجنة
فاعطانيذلك ○ وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل نسب وصهر ينقطع يوم القيمة الا نسبي
وصهري ○ قال ابن سعد اخبرنا محمد عمر حدثنا معقب
ابن ثابت عن عيسى بن معمر قال محمد عمر وحدثنا سعد
راشد عن صالح بن لبيان قال كان ابو العاص ابن الربيع يمشي
حرو البطحاء لانه كان منزلها متوسطا فيها يعني في
لسنده في مرضه فاسلم ثم رجع الى مكة ولم يهاجر مع النبي صلى الله
عليه وسلم شهرا ثم قدم المدينة وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتي
عشرة في خلافة ابي بكر الصديق واوصى الى الزبير بن العوام
وكان لابي العاص عمامة لا من قبل ابنه له ولدت القاسم
ابن محمد عبد الرحمن عوف ○ وكذلك قال ابن اسحق وخليفة
وغيرهما ان ابا العاص مات سنة اثنى عشرة وقيل سنة ثلاث
عشرة والله اعلم ○ **ابو العالية** حكيم بن قيس
محمد شيخ لاحمد بن ابي الحواري قال سمعت معن بن
عبد العزيز داث ليلة فقلت ما يمنع المؤمنين ما سقي منك
تعب الليل وسهر الليل قال لا تقل فان لقاء الرجال
للرجال على قبح لا لبابها **ابو عامر** جبث بيروت
عن ابي الدرداء روى عنه عبد الرحمن بن جبير بن نفير ○

أبو عامر الاحبي الحمصي روى عنه البلاذي عمته
الحمصي قال جلست في حلقة بدمشق فيها قائلة بن
الاسقع صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فرفعها في على لشعره
ويتقبضونه حتى اذا افترقت الحلقة جبذت اصبع في على
فقال لي قائلة اذا نبئت علما تلك لا واك فلم تقع فيه
قلت لاني سمعت هؤلاء يقعون فيه بغير حديث انما
بيد الله لينزعه من الرجال الا به **أبو عامر** اللبي
انا لم نكن نعد عبد الله بن سلمة صالح فهو عندنا قد دمشق
وناظر معاوية بن العدبي **أبو عابد** السلمي من سكان
طامر تابعي صغير حكي عنه الوليد سلم فانه مات
جاز لنا نصراني صنما يعبدونه اذا استوى جالسا على مالك
على المسلمين فاني الصريح فجيناه فاذا به جالس على مالك
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدا عبده ورسوله ثم مات مولانا عنه وكفنه والصلاة عليه
أبو عائشة مولى سفيان بن الحكم سمع ابا هريرة وابا
موسى الاشعري وحذيفة بن اليمان روى عنه مكحول ذكره
ابن سميع في الطبقة الرابعة قال ابو عائشة دعي وقال
احمد بن ابو به اخبرني عنه من الوليد حدثني يحيى بن
سعيد عن خالد بن معدان عن ابيه عن عائشة ان فاطمة
من اهل الجنة النبي صلى الله عليه وسلم قال معنى لا يعرف
ابا عائشة بهذا ويروى انه رجل لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم ○
أبو عباد حكي عن القاسم بن عثمان الجوعي ○

ذكر من اسمه ابو العباس

أبو العباس السلمي اسمه الوليد سلم ملا دوري هو
روى عن ابراهيم بن ابي عبلة روى عنه ابو هشام بن سعيد الحوطري
أبو العباس بن جعفر المتوكل المعتصم الهاشمي المعروف
بالمبرقع دمشقي مع ابيه المتوكل وكان المعتز احوه
فخاف ان يبايع له بالخلافة بعده واخاه ابا احمد ابني
المتوكل الى بغداد فحبسا لعشر من جمادي الاخرة سنة احدى
وتسعين ومائتين فتوفي فيها في صفر سنة اثنين وتسعين وادن
لهما في التخلص الى شهر من سنة ثلاث ومات ابو العباس فيها في
صفر سنة اربع وتسعين ومائتين **أبو العباس** البوراني
العطار روى عن عفته عن علقمة روى عنه سنين محمد وثقه
أبو العباس الاعرج المعلم وكيل القضاء حكى عن
القاضي محمد بن اسمعيل بن علية حكى عنه محمد حميد الخولاني ○
أبو العباس المروزي حدث عن هشام بن عمار روى
عنه محمد خلف **أبو العباس** الجنفي مذكر
دمشق وحدث بها عن عبد الله بن نوح الاضاري روى عنه
الحسين خيثمة الحصاري **أبو العباس** الدقاق
الدمشقي حكى عن الحسين محمد والعمد يحيى الحلاء روى عنه
عبد الواحد بن بكر الورثاني ذو ابو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان
قال السلمي ابو العباس الدقاق الدمشقي من كبار مشايخ
اهل دمشق سمعت ابا الفرج الوراق يقول سمعت
ابا العباس الدمشقي يقول سمعت الجنيد يقول سمعت
محمد الوردي يقول في ارتفاع الغفلة او ارتفاع الصورة
ثم الغفلة عملنا بغفلة رحمة وغفلة نعمة فاما التي بني

رجه فلو كشف العظام شهد القوم العظيم انقطعوا عن العبرية
ومراعاة الستر وامثالها التي هي بهمة مني الغفلة التي تشغل
العبد عن طاعة الله بمعصيته ○ قال واخبرنا ابو بكر
ابن مناذل قال سمعت ابا العباس العراق يقول سمعت
ابا عبد الله بن الجلا يقول لما ابي جعلناه على المغتسل
فكشفنا عن وجهه فاذا هو يضحك وليست واليس على الناس
امره فقالوا موحى محابا بالطيب وغطيط وجهه
فنظر اليه الطيب مزاده ضاحكا فقال لا والله ما ادرك
ابيت بهوام حي بكما جا انسان يغسله بهابه ولا تعتد
على غسله فقام الى الفضل الحسن وكان مركبا والعارض
فغسله وصلى عليه ودفنه **ابو عباده** رحل الصخر
اسرشبين مروان ليقتوف فطربه بالشاط حتى ما له ذكر

ذكر من اسمه ابو عبد الله

ابو عبد الله العبسي ابو حد الهيثم بن عمران بن عبد الله بن
عبد الله عنا في خلافة محمد بن الخطاب بلاد فابش بقد
سكن دمشق قال هشام بن عمار حدثنا الهيثم بن عمران
قال كان ابو عبد الله يعني ياجده من خضرم عنده بن
عمرو ان المسلمي صح اصطخر ثم قتلوا فكتب عمر الخطاب
الى صاحب السلم ان عد ابا عبد الله في سبعين من العطاء
وعد عبد الله في عشره عشره **ابو عبد الله** الاشعري
من اهل دمشق روى عن ابي الدرداء ومعاذ بن جبل وخالد بن الوليد
وعمرو بن العاص روى عنه خصيف وسعيد بن ابي سعيد
روى عنه ابو صالح الاسعدي واسمعيل بن عبد الله ابو ابي

المهاجر وسعيد بن ابي مريم وزيد بن واقد مهملا قال
ابو زرعة في الطبقة الاولى ابو عبد الله الاشعري روى
عن مسلم الاحناد **ابو عبد الله** الارشي حدث
عن الكم بن الجند وروى عنه يحيى بن ابي كثير ○
ابو عبد الله حرسي كان لعمر بن عبد العزيز
حكى عمر حكى عنه جعفر بن برقان قال سمعت عمر بن
عبد العزيز يقول حدثني حرسي لمعاويه انه قدم على معاويه
بطريق من الروم يعرض عليه جزيه القوم عن كل من ارض
القوم مزكرا وصغيرا جزيه دينارين حنا ذين لا عن
رجلين الملك وابنه فانه لا ينبغي للملك وابنه ان يجزيا
قال معاويه وهو في كنيسه من كنايس دمشق
لو صيتم لي ذهابر جزيه حتى تملوا هذه الكنيسه والحوي
الله لا يبا كم احد سكما الا ومعه ذهب قال معاويه
ارا كل تارجبني قال الترجمان انك اضطرتني لا ذلك
وعرفتني في البحر والبحر والصيف والشتا اما
والله يا معاويه ما تقلبنا بعدد ولا عده ولو ددت
ان الله جمع بيننا وبينكم في مزدحم ثم حملناه وبكم
ورمع عنا وعنكم المضر حتى تهلك قال معاويه ساله
قاتله الله انه ليعرف ان اكبر من عند الله ○
ابو عبد الله مولى لعمر بن عبد العزيز حدث
عن ابي بردة رسالة موسى روى عنه مروان بن جناح
ووثقه **ابو عبد الله** او ابو عبيد الله الجزري

وفد على عمر بن عبد العزيز وولاه صدقة مال البدو وبني عمه
عبيد الله بن عمر الرقي فقال حدثني ابو عبد الله وكان من اعوان
عمر بن عبد العزيز قال بعث الي عمر بن عبد العزيز فدفع
الي مالا لأفرقه بالبدو وكتب الي وصيه كتابا بيعث بي
بشرط يكون الناس عني وقال لا تسم سمة على شاطي
فهو كان فاني اخاف ان يعطشوا فلت يا امير المؤمنين
انك تبعثني الى قوم لا اعرفهم وفيهم غني وفقير فقال
اما انا كل من مد يده اليك فاعطه ○ وايصه لم يا خذ
سوطه الي خلافة عمر بن عبد العزيز فلعله يكون الي
ابنه وايصه لان سألا ذكروا الله ولي الرفق بعباده ○

ابو عبد الله الشامي يروي عنه ابو الملح الحسين
عمر الرقي واطنه الحرشي الذي حكي عنه جعفر بن برقان
قال سددت على محمد بن عبد العزيز بيده مرارته فاعدا
على عباءة وعليه قلنسوة مصرية

ابو عبد الله من
اهل دمشق حكي عنه ابو جعفر النايخ قال كان رجل
الشعبي فقال له دلني على طعام حلال الكله لا يسألني
الله عنه يوم القيمة فدعا له الشعبي بخبز حلال اصله فيه لا يكون
لله على فيه تبعة فاستوجع الشعبي وتذكر ساعة فقال
انطلق الى بيت العجن فاطلب جبنة ينبت فيها الخلفا
واسخ منها حتى يسيل الدهن وصل فاجبت فانطلق
الى بيت العجن فتصيد سكة تيلك فاكلها ○

ابو عبد الله النصري حكي عنه نوح بن يزيد شيئا من
كلام عمر بن عبد العزيز فعلمها السلم

ابو عبد الله

زحل من اهل دمشق حدث عن ابراهيم بن ادهم حدث عنه عبد الله

ابو عبد الله سابق بن عبد الله بن الحسن بن الحسين
علي بن ابي طالب الهاشمي سكن الشام كان عابدا محمدا زاهدا
لست له زوجة ولا ولد ولا اهل ولا امه امراه من بني تميم فكان
ينتسب الى بني تميم فسعى به الى ابراهيم بن صالح وهو على الشام
للمهدي فرفع اليه فشده في الحديد ووجه به الى المهدي فلما
وقف بين يديه قال من بني تميم قال نعم قال اين تسكن
قال البقاع قال اين منها قال الرقة قال ما اكثر الرقة فما
بي بها لوطا ولا طيبة المشتا قال ان كانت كذلك فانها
كما قال ——— زهير ○

على مكثريهم حق من يعتريهم وعند المقلين السماحة والبذل
قال فما بغيتي معاشك قال ———— ○

نرتع دنيانا بمرتع ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما نرتع
قال امرت لك بعشرة الاف قال تكون موضعا الى الحاج
الها قال عمر بن نبهان اني لاحسبك ممن يسعى في الارض
فسادا قال على من يسعى في الارض فسادا لعنه الله والملائكة
والناس اجمعين فالتفت المهدي الى عمر وقال يا بني قم فاطلق
فاتي الرقة فاقام بها حتى هلك

ابو عبد الله الذاهبي من اهل الاهب محلة خارج دمشق توفي قبل صلاة العيد
احد الزهاد حكي عنه احمد بن ابي الحواري بالشام لم اطلع عبدا قط
الا ان يكون يحب لا يعرف ومن ازدحل فضلا من الطعام اخرج
فضولا من الكلام

ابو عبد الله البصري صاحب ابي الهيثم
ان ابي العقب سمع ابا الحسن بن ابي رجا يعني احمد بن نصر شاكر

نقول سألت أبا عبد الله الصوفي الذي كان يتولى مسجد مقبرة
قلت له متى تخرج جب الناس من قلب العبد
قال إذا ترك خدمة أهلها **أبو عبد الله** المسجي
أبو الفتح حكى عنه أبو عبد الرحمن معاوية بن محمد بن موسى الأردي
قال سمعت أبا عبد الله المسجي يقول سمعت أحمد بن عاصم
الأنطاكي يقول حملت سمكة بين يدي هذا العود الحر
فقطر ما قال أبو عبد الله فأتاني الأنطاكي العود في مسجد
الوجيه فالموضع الذي قطرته الماء فكه فسمعت أبا عبد الله يقول
خرجنا أيام البصخة بدير سمنات ومعنا جماعة منهم رجل في
كمه بجبة فتكلم رجل منا شيء من الحكمة فصاح الجبة في كمه
الرجل صياحا عاليا وانتفت **أبو عبد الله** البرذي
رجل صالح حكى عنه أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر الحافظ قال
حدثنا أبو عبد الله وكان رجلا صالحا من أهل الغوطة من بيت
وكان يصوم الاثنين والخميس وكان له عود وكان قد بلغ ثمانين سنة
أو طرفا فقلت له يا أبا عبد الله أيش كان سبب دخولك
قال لمن عجب معجب فقلت حبتني به فامتنع علي في ذلك شهرا
كثيرة وأنا أسأله ليلا أن حبتني فقال لي لست ولا شاب
لكن ترزه فجاءني ليلة ستي خلان من الجواة فنزلا علي ردفعا
إلي ثمن عزازة فتح وقالا لي اشتر لنا عزازة فتح فاشتريت لهما
فقالا اطبخها وردفعا إلي أحزمة الطحن وظهرتها فقالا لي اعجن لنا
كل يوم رغيفين واتق علينا خمسة دراهم في لحم وشيء حلو ودفعا
إلي خمسين درهما وقالا اتق علينا هذه خمسة دراهم كل يوم ودفعا
إلي خمسين درهما وأقاما عندي جمعة ثم قالا لي في قدر ترزه واحد

189

فقلت نعم فأتيتهما إياه بالنهار فوقفا عليه ثم خرجا إليه في نصف
الليل وأخذا في معهما ونزلا فيه إلى بقعته ومشيا فيه نحو نصفه
وكنت معهما وإياه نحمله فخطا فيها وأخرجا حشيش محامتر وأوقدا
فيها نارا وجعلا في الحشيش المحامتر بخورا كثيرا حتى يجمع الوادي
بالدخان ما قبلا يخرجان من الجانب تقبل اليهما من كل مكان فلا
يعترضان لحية منها إلا أن جاءت إليهما حية نحو ذراع أو أطول قليلا
وعينا يا تزقدان مثل النيران فلما رآيا فرحا واستبشرا
استبشارا شديدا ظنا أنا لا من أهل هذه الجبة حينما من أرض خراسان
لا نستر نحو من ستة فالحمد لله الذي لم يخيب سفرتنا وعظم شقتنا
ثم قبضا على الحية وأطفآ النار ولبسا الجامتر ثم أخذا مولانا وحلاه
عن الحية وأكتحلا به فلما رأيتهما فعلا ذلك قلت لهما الحلاني
فأكتحلتما فقالا لي ما يصلح لك قلت لا بد لي من ذلك فقالا ما هذا مالك
فأبيت فقلت والله لا زايلتكما أو تكحلاني منها فقالا لي إنا
إن قد ملحنا لك وجب علينا حقك وقد بقي لنا في خمسين درهما
وأنفقنا في منزلك نحو مايه درهم وما نشتهي أن نقع سناء منك شر
وخصومة فما لا أرب لنا فيه ولا فائدة فقلت والله الذي لا إله
إلا هو لتكحلاني أو لا خرجن إلى الوالي حتى يحرج فياخذكما بما
بينكما فلما رأيا أنه لا بد منه قالا لي فكحل عينك الواحدة فرضيت
بذلك فكحلا عيني اليمنى فجعلت وقع ذلك في عيني نظرت إلى الأرض
بعيني مثل الدواة انظر حبتها كما تعدي الدواة ثم قالا لي حلا دابتها
ستر معنا قليلا فسترت معهما وناما تحتان حتى ابتعدنا عن القرية
علقا بيدي ثم أدخل أحدهما يده في عيني فقلعها ورمى بها فركبني
كنفا هضبا فكان أحر الهبوط بها ولم أزل كنفا إلى الصبح حتى جاءني

بيان ابو عبد ب

نفسه من الناس فجلوني ابو عبد الله بن فهمان
توفي لعشر خلون من شهر رمضان سنة سبع وخمسين ومائتين له ذكر
ابو عبد الله بن علي بن الحباب وقيل ابو الحباب مولده دمشق
وإليها نسبه في العاشر من رمضان سنة اثنين وخمسين ومائتين مرتبل
الحسن بن احمد القرمطي وقدم ابوه في ذي القعدة سنة اثنين ونيفا الى
ان عليا طالع من ثوب العقيلي على دمشق فقبض على ابي عبد الله
وعلى ابيه لاثنتي عشرة خلت من رمضان سنة ثلاث وستين ومائتين
ابو عبد الله النجاري امام دارنا كتب الحديث عن عبد
الوهاب الكلابي في لفظة لم يبق شيئا ابو عبد الله الادرعي
المقرئ قدم دمشق على ابي علي الاسواري وسمع كتابه المرجوزات
في القالب والعشرين في ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومائتين على
حضرت دفنه والصلاة عليه ودفن بجوار مسجد عتبة ابو عبد الله
وتقال ابو عبد ب العنزي وتقال ابو عبيدة عبد الجبار وتقال
قسطنطين وتقال عبد الرحمن وتقال ابن لعبد الله مولى ابن
عدي الثقفي وتقال مولى بني عبد الدار مقرئ اهل دمشق روى عن هشام
ابن عمار الشعيري وفضالة بن عبيد وأبي الدرداء الصغير داود بن الفضل
وتبيع ابن امرأة كعب أبي الاحوص ولخلد بن يزيد روى عنه عبد الله
ابن يزيد بن جابر وعبد الله بن المبارك ومحمد بن صالح الوجاظي وسعيد بن
عبد العزيز وثابت بن ثوبان وأبو عبد الرحمن محمد بن عمر المحمي
الطائي وداره بدمشق عند سوق الخاسرين القديم يعتقد اليوم
مولده في سنة ثلاث عشرة ومائتين وقيل سنة اربع عشرة ومائتين
عبد ب الدارمي قال كان رومي الاسم اسمه قسطنطين فلما اسلم سمي
عبد الرحمن قال ابو مسهر مات في ولاية هشام بن عبد الملك

190

في سنة اثنتي عشرة ومائة في الطاعون وقد سمع من معاوية قال
أتى على جانم في حوقل انا فلسطين ابو عبد ب الداهد سمعته
يقول سمعت عياش الحلال يقول ذلك كذا قال والصحيح
قسطنطين وذكره ابن يونس في الطبقة الثالثة قال عبد الله
ابن احمد بن حنبل حدثني الحسن عن العباس اخبرني عبد الله بن
يوسف قال يا عبد ب كان مشتري الرباب يقتفهم فاشترى
منها عجوزا فوضعه فاعتقها قالت له لا ادري اين بلدي فبعث
بها الى منزله فلما انصرفت من المسجد اتى بالعشاء فدعاها فاكل واطعمها
فاذا هي ابنة مسلمة الاسلام ثابت فكان يبلغ من تعاهدها ما يبلغ فان
مرضت بعد صلاة العصر يوم الجمعة فاخبر انها قد سألت فجعل ساجدا
حتى غربت الشمس قال فسألته حدثنا الحوطي حدثنا
بقية من ان تبيان عزاه قال سمعت اباصوب يقول
لكهول يا عبد الله تحب الجنة قال نعم لا يحبها احد يا عبد ب
قال فاجب الموت فانك لن ترى الجنة او ان تدخل الجنة حتى
تموت قال عبد الرحمن بن عبيد بن جابر قال لي ابو عبد ب
الداهد يا ابا عتبة لو ان مردي سألت دمشق وفضة ما قمت اليها فاخذت
منها شيئا ولو قيل لي ان اول من يحضر هذا العود موت لكنت
اول من يحضنه قال وحدثنا ايضا سعيد بن عبد العزيز عن علي عبد
ربه قال سعيد ونحن نعلم انه صادق وقال سعيد خرج
ابو عبد ب مرة عشرة الاف دينار ومن يأيد الفرقان يقول
لو سألت مردي مثل الذهب ما قمت اول الناس يوم القيامة ولو
قيل لي ان الموت في هذا العود ما سبقني اليه احد الا بفضل قوة
وقال سعيد قال ابو عبد ب لقيني رجل فقال يا ابا الزهر

لا تذهب بشيء وترك الملك جيشه بالشعب فاراه فتوجه
من ساعته الفاوعنه الاف عالم غزها قال لنا انا نايد من
الجيل مالنا الا ما يخرج من بيتنا المال ان قال الوليد بن
مسلم حدثنا ابن جابر عبد الرحمن بن يزيد ان اباعبد رب كان من
اكثر اهل دمشق مالا فخرج الى اذرعات بتجارة له فامسني
الا جابر فنزل وستر علي فنزل به قال ابو عبد رب فبعث صوت
رجل يكبر حمد الله في ناحية من المنزل فانتهيته فرايته رجلا في
خمر من اهل دمشق في حصير فسلمت عليه وقلت ما انت
يا عبد الله قال رجل من المسلمين قلت فما جاك بك قال
جل نفقة يحج على جمل الله عليها ملك وكيف وانا انت في جمين
قال وما لي يا عبد الله ان خلفني فاحسن خلفي وجعل مولدي
ومنشاي في الاسلام والذي نفسي بيده في ان كان وستر علي ما اكره
ذكره او شتمه ثم اعظم بقعة من امتي في مثل ما انا به علت
ان ذا بك رحمك الله ان يقوم معي الى المنزل فانا نعمل على ايهما
قال نعم تلك لتصيب من الطعام ويعطيك فما يغنيك عن لبس
الحصير قال مالي فيه حاجة قال الوليد حسبت انه قال
ان لي في الحبشة كفايه ودعني قال ابو عبد رب فاردت
ان اتبعه فابى فانصرفت وقد تقاصرت الى نفسي ومقتها اني
لم اخلف بدمشق رجلا في الغنى يكاثرني في التمس الذي به
في ذلك اللهم الي ابوء اليك من سوء ما اتاه قال ابو عبد رب
فبت ولا يعلم اعواني بالذي فاجعت له فلما كان في السحر رحلا
لنجو رحيلهم فاتاني وسعدا دابتي فضفتها الى دمشق وقلت
ما انا بصادق في التوبة ان انا نصبت الى منزلي وسالني القوم

فاخبرتهم وعاتبوني على المضي فابيت قال ابن جابر فلما قدم
تصدق بصامت ماله وجهز في سبيل الله فحدثني بعض اخواني
قال ما كنت صاحب عباد بن في ثمن صباة اعطيته
سكه وهو مبتال سبعة فلا اكثرت عليه قال لي من استغلت
من دمشق قال بما سبع منها وقف علي امس فقال له
ابو عبد رب اشتري مني سبع مايه كسا سبعة سنبه فاسالني
ان اضع له درهما وسالني ان احط له ضعفها اعواني فما زال
يفرق فيهم وقسما الجيش فاوصل الى منزله الا يكثر قال
ابن جابر كان ابو عبد رب قد تصدق بصامت ماله وباع عقده
متصدق بها الا دارا له بدمشق وكان يقول لولا ان نهر كم هذا
يعني بردي يتاكد ذهابه وقصة من تاخرج اليه فاحدثه ما خرجت
اليه ولو سئل بين ستي هذا العود صامت لشوني ان اقوم اليه فاموت
شوقا الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ابن جابر فوافيته
دائبا يوم على مطهرة دمشق يتوضا مسلمت عليه فقال طويل
لا تعجل فانتظرته فلما فرغ من وضوءه قال اني اريد ان استشيرك
على امر ذكر قال خرجت من صامت مالي وعقده فلم يبق لي دار
ولا ضيعة وقد اعطيت بها لكما ولكنا الفنا فما ترى فقلت والله ما ادري
ما تاتي من عمرك واخاف ان تحتاج الى الناس في علتها مؤامر
لعيشتك وتسكن في طائفة منها فتستغني عنك وتغنيك عن مسالة
الناس الناس باكسوا ان هذا لرايك قلت نعم قال اصابك
والله المثل علمت ما قال لك لا تخطيك من طويل حق اوجره
في رحله افنا لعصر يحوني قال ابن جابر فباعها بمال عظيم
وفرقه فكان ذلك مع موته فاوحينا من تتهما الا قد تمت

الكنى قال ابن حابر وسمعته رجل من كان بالشام قال
ملان قال نعم اصلحك الله وما ذاك قد بلغني انك سني بملك
اربعة الاف درهم قال نعم واربعين الفا قال حتى لا عقل
لا مالك ٥ قال ابو مسهر حدثنا سعيد بن عبد العزيز
ان ابا عبيدة بن الجراح توفي قبل الجراح كان على صوائف الجند
وقتل بناحية ادرعان في خلافة معاوية **ابو عبد الرحمن**
ذو الشكوه التيني من التيم واسمه النعمان بن اسعد بن وهوب بن
تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ولاه معوية عمرو
الروم شهد اجنادين وما بلي الا حيتا وابنى عليه ابو عبيدة بن الجراح
قاتل يوم اجنادين وكان حسنا قتل بمانية من الروم ٥

قال ابو عبيد

افضل قبيل الصلح من قضاعة في طاعة الله ونعم الطائفة
وشاسنه حسن متبع وكان عارفا بمكانه **ابو عبد الرحمن**
الدمشقي روى عن عطاء بن ابي رباح وطاوس وعدي عنه عمرو بن
ممتر وقيل انه انصاري مجهول **ابو عبد الرحمن**
شيخ من اهل دمشق روى عنه الوليد بن مسلم واثنى عليه قال
حدثنا ابو عبد الرحمن شيخ من اهل دمشق من احياء العرب قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم مدينة دمشق قال هي
فسطاط المؤمنين والها بحار الاجناد الاربعة لفلسطين
اغبنها اغبنام الجم **ابو عبد الرحمن** الهمداني الجيلي
من اهل جيل روى عن ابي عبيدة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
في فضل قل هو الله احد روى عنه ابو هم زعبد الحميد الحماني
ابو عبد الرحمن الازدي وقال الاشدي حكى عنه احمد

192

ابن ابي الحواري قال سمعت ابا دوره على حائط بمرو فمرت
برجل مدلى الرجلين في البحر وهو يكبر فاشار على شتوانه
لاجيبه فعلت بايشاب ما للحاسبا وحركها فمالت
وظننت ان بعجز في وملكان يحفظان علي وشيطانا ما
يغار قني فاذا عرضت لحاجة لاذ بسؤاله اياها بقلبي ولم
اسأله بلساني فجاني بها ٥ وقال احمد حدثني ابو عبد الرحمن
الاسدي قال كنت احد حساد سعيد بن عبد العزيز على كل امين
وكل خمس ناب المعاير فذكر حكاية تشوهت في ترجمة سعيد
ابو عبد الرحيم الدمشقي حدث عن مكحول روى عنه
عطاء بن مسلم الحلبي الخفاف **ابو عبيدة** بن عمار بن الوليد
ابن المغيرة المخزومي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
واستشهد باجنادين مع عمه خالد بن الوليد امه فاطمة بنت
هشام بن المغيرة قاله الزبير وذكر ابو حذيفة البخاري ان
عبد الرحمن بن عمار وهشام بن عمار قتلا يوم محليا قال
الحافظ ابو القاسم رحمه الله ولا ادري ابو عبيدة اخوهما
او كنيته احدهما والله اعلم **ابو عبيدة** بن الوليد
ابن عبد الملك بن مروان الاموي امه ام ولد قتل يوم مرج راهط
فطعنه له ذكر **ابو عبيدة** بن عبد الله بن عبد الله بن معاوية
ابن ابي سفيان الاموي له ذكر **ابو عبيدة** بن ابي
عمرو وصاحب سلمة بن عبد الملك وسواه يختلف في اسمه
فقيل عبد الملك وقيل حي وقيل حوي روى عن عمه وعن
علقمة الثقفي والشعبي ومالك وتميم بن سلامة ورجاء بن حيوة
وعطاء بن عبد الله الخراساني وعباد بن ابي حبيبة بن رباح والقسم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن محمد وافع مولى ابن عمر وعمرو بن عبد العزيز روى عنه
سهيل بن ابي صالح والاوزاعي وسلمة بن علقمة وربعة بن
ابي عبد الرحمن وعمرو بن الحرث وصالح بن ابي الاخضر وابو
ابن يونس المصري وغيرهم قال ابن منجويه في الطبقة الثالثة
ابو عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك ومولاه فلسطيني ○
قال ابو نعيم الاصبهاني يختلفون فيه فقيل حوري
وقيل حيي بن ابي عمرو وقيل مسلم بن عبيد ولا اعرف
في القراة من اسمه حوري الا واحدا ○ قال سعيد الغنيمي
سعيد في كتاب ذكر اوهام الحاكم في كتاب المدخل
ومن ذلك انه ذكر في باب الحا فقال ابو عبد حاجب
سليمان وقال اسمه يحيى وقال الحوا بالالف وهذا خطا
والصواب من قال يحيى وكنى ابا عبيد مولى سليمان
ابن عبد الملك وحاجبه واسمه حاجب بن سليمان وابو
حاجب سليمان فرق بينهما في الحجبة وقوله حوا بالالف خطاء
وانما هو حوي بالياء وقد زعم قوم ان حوا احوا بن عبد
حوي عقبة وهم بيت بفلسطين قال الحافظ القوم
وهم عبد الغني في هذا فان بني حوي البلاصيين من السكاسك
فاما اولاد حوي هذا فكانوا بفلسطين ○ قال المعيطي
قال ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل ابو عبيد حاجب
سليمان بن عبد الملك ثقة شامي ○ قال ابو داود حاجة
سئل ابو زرعة عن ابي عبيد حاجب سليمان فقال شامي
ثقة ○ قال الكلاباذي في كتاب رجال صحيح
البخاري روى عنه الاوزاعي في كتاب هجرة النبي صلى الله

عليه وسلم وقال يعقوب بن سفيان وروى الاوزاعي
عن ابي عبيد الحاجب وروى عنه مالك وثوبة قال
بقية حدثنا مشرح بن عبد الله بن الهيثم قال لم ار
قط اعمل بالعلم من ابي عبيدة ○ قال وحدثنا الوليد
ابن مسلم عن عبد الرحمن بن حسان الكناني ان ابا عبد كان
يحجب سليمان بن عبد الملك فلما ولي عمر بن عبد العزيز قال
ابو عبيد لغلامه قال هذا الطريق الى فلسطين وانت
من اهلها فالحق بها فقالوا بعد يا امير المومنين لو رايت ابا
عبيد وتسميته للخيل والعباء قال ذلك احق ان
لا نعسه كانت فيه ابهة على العامة ○ وقال الهيثم
عليي عن ابن عياش كان سليمان اذن عليه مولاه ابو
عبيد ○ قال ابن جوصا حدثني ابو هاشم داكر بن
احمد بن عبد الله بن داكر حوي الى عمرو مولى سليمان
ابن عبد الملك حدثني محمد احمد بن عبد الملك بن سلمة بن حوي
عزاه وقال ذلك مرارا له ان اسم ابي عبيد حاجب سليمان
ابن عبد الملك عبد الملك بن عمرو وتوفي في بيت عنان من
لعنة عشقلان فدفن بها قال وجدوا ابو عبيد اخوان
وابو مسلم يعقب **ابو عتبة** عبد الله بن سعيد
ابن معاوية بن علي شقيق الاموي امه ام عثمان بنت سعيد
العاص واسمها امية بنت جوتير بن عبد الله البجلي ○
ابو عتبة مولى عبد العزيز بن مروان كان على عتبة
سليمان بن عبد الملك حكى عن يزيد بن المهلب وموسى بن نصير وعنه
ابن علية ومسلم وعثمان بن جبان المري **ابو عتبة**

ابن محمد وافع سولى ابن عمر وعمرو بن عبد العزيز روى عنه
سهيل بن صالح والاوزاعي وسلمة بن علقمة وروح بن
سلم وسلمة وعمرو بن الحرث وصالح بن ابي الاخضر وابو ايوب
ابن يحيى التيمي وغيرهم قال ابن يونس في الطبقة الثالثة
ابو عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك ومولاه فلسطيني ○
قال ابو نعيم الاصبهاني يختلف في اسمه فقيل حوي
وقيل حيي بن ابي عمرو وقيل مسلم بن عبيد ولا اعرف
في القراة من اسمه حوي الا واحدا ○ قال عبد الغني
سعيد في كتاب ذكر اوهام الحاكم في كتاب المدخل
ومن ذلك انه ذكر في باب الحا فقال ابو عبد حاجب
سليمان وقال اسمه يحيى وقال الحا الف وهذا خطا
والصواب من ذلك يحيى وكنى ابا عبيد مولى سليمان
ابن عبد الملك وحاجبه واسم ابيه حاجب بن سليمان وانما ابو
حاجب سليمان من اجله وقوله حيا بالف خطاء
وانما هو حوي بالياء وقد زعم قوم ان حوا اخا لعبيد واخا
حوي عقبة وهم بيت هباءة دسّ قال الحافظ القسم
وهم عبد الغني في هذا فان بني حوي البلاصيين من السكاسك
انما ولد حوي هذا كانوا بفلسطين ○ قال المعيطي
قال ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل ابو عبيد حاجب
سليمان بن عبد الملك ثقة شامي ○ قال ابن ابي حاتم
سئل ابو زرعة عن ابي عبيد حاجب سليمان فقال شامي
ثقة ○ قال الكلاباذي في كتاب رجال صحيح
البخاري روى عنه الاوزاعي في كتاب جزء الصلاة

عليه وسلم وقال يعقوب بن سفيان وروى الاوزاعي
عن ابي عبيد الحاجب وروى عنه مالك وثوبة قال
بقية حدثنا مشرح بن عبد الله بن سيار قال لم ار
قط اعمل بالعلم من ابي عبيد ○ قال وحدثنا الوليد
ابن مسلم عن عبد الرحمن بن حسان الكناني ان ابا عبد كان
يحجب سليمان بن عبد الملك فلما ولي محمد بن عبد العزيز قال
ابو عبيد لغلامه قال هذا الطريق الى فلسطين وانت
من اهلها فالحق بها فقالوا بعدا يا امير المومنين لو دريت ايا
عبيد وتستمرين الحنين والعبادة قال ذلك احق ان
لا تعصه كانت فيه ابهة على العامة ○ وقال الهيثم
عن ابن عياش كان سليمان اذن عليه مولاه ابو
عبيد ○ قال ابن جوصا حدثني ابو هاشم داكر بن
احمد بن عبد الله بن ذكر حوي مولى عمرو ومولى سليمان
ابن عبد الملك حدثني محمد احمد بن عبد الملك بن سلمة بن حوي
عن ابيه وهذا ذكر من اهله ان اسم ابي عبيد حاجب سليمان
ابن عبد الملك عبد الملك بن عبد وتوفي في بيت عمان من
لعنة عشقلان فدفن بها قال وجدي ابو عبيد اخو ابي
ابو عتبة يعقب **ابو عتبة** زيد عبد الله بن زيد
ابن معاوية بن ابي سفيان الاموي امه ام عثمان بنت سعيد
العاصية وامها امية بنت خويلد بن عبد الله البجلي ○
ابو عتبة مولى عبد العزيز بن مروان كان على عكا
سليمان عبد الملك كتب عن يزيد بن المهلب وموسى بن نصير ويزيد
ابن ابي مسلم وعثمان بن جبان المري **ابو عتبة**

ابن محمد وافع مولى ابن عمر وعمرو بن عبد العزيز روى عنه
سليمان بن ابي صالح والاوزاعي وسلمة بن علقمة ومرثد بن
ابي سليم وعمرو بن الحرث وصالح بن ابي الاخضر ابو ايوب
ابن موسى الشقري وغيرهم قال البخاري في الطبقة الرابعة
ابو عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك ومولاه فلسطيني ○
قال ابو نعيم الاصبهاني مختلف في اسمه فقيل حوي
وقيل حيي بن ابي محمد وقيل مسلم بن عبيد ولا اعرف
في القراة من اسمه حوي بالواو غيره ○ قال سعد الغنيمي
سعيد في كتاب ذكر اوهام الحاكم في كتاب المدخل
ومن ذلك انه ذكر في باب الحا فقال ابو عبد حاجب
سليمان ويقال اسمه حيي ويقال حوا بالالف والصواب
والصواب من ذلك حيي وكنى ابا عبيد وهو مولى سليمان
ابن عبد الملك وحاجبه ولم يرد انه حاجب سليمان وانما هو
حاجب سليمان من الحجبة وقوله حوا بالالف خطاء
وانما هو حوي بالياء وقد زعم قوم ان حوا احوا بن عبده وزاجره
حوي عقيبه وهم بيت هناك من دمشق قال الحافظ القرشي
وهم عبد الغني في هذا فان بني حوي البلاطيين من السكاسك
فاما ولد حوي هذا مكانا بفلسطين ○ وقال المعيطي
قال ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل ابو عبيد حاجب
سليمان بن عبد الملك ثقة شامي ○ قال ابن ابي حاتم
سئل ابو زرعة عن ابي عبيد حاجب سليمان فقال شامي
ثقة ○ قال الكلاباذي في كتاب رجال صحيح
البخاري روى عنه الاوزاعي في كتاب جزء الرفع الحاكم

عليه وسلم وقال يعقوب بن سفيان وروى الاوزاعي
عن ابي عبيد الحاجب وروى عنه مالك وبقية قال
بقية حدثنا بشر بن عبد الله بن يسار فقال لم ار
قط اعمل بالعلم من ابي عبيد ○ قال وحدثنا الوليد
ابن مسلم عن عبد الرحمن بن حسان الكناني ان ابا عبد كان
يحجب سليمان بن عبد الملك فلما ولي محمد بن عبد العزيز قال
ابو عبيد لغلامه قال هذه الطوين لي فلسطين وانت
من اهلها فالحق بها فقالوا بعدا يا امير المومنين لو دريت ابا
عبيد وتشميره للخير والعبادة قال ذلك اخر ان
عليك عن ابن عباس كان سليمان اذن عليه مولاه ابو
عبيد ○ قال ابن جوصا حدثني ابو هاشم داكر بن
احمد بن عبد الله بن ذكوان حوي مولى عمرو مولى سليمان
ابن عبد الملك حدثني محمد بن احمد بن عبد الملك بن سلمة بن حوي
عن ابيه وقال ذلك من اهله ان اسم ابي عبيد حاجب سليمان
ابن عبد الملك عبد الملك بن ابي عمرو وتوفي في بيت عمان من
لعته عشر ليال فترة بها قال وحجبها ابو عبيد لاخوان
وابو مسلم يعقب **ابو عتبة** زعبد الله بن زيد
ابن معاوية بن علي بن سفيان الاموي امه ام عثمان بنت سعيد
العاصية وامها امية بنت حويطب بن عبد الله العجلي ○
ابو عتبة مولى عبد العزيز بن مروان كان على عكة
سليمان بن عبد الملك حكى عن يزيد بن المهلب وموسى بن نصير وعنه
ابن ابي مسلم وعثمان بن جبان المري **ابو عتبة**

البلقاوي حكى عنا لا دزاعي حكى عنه عمر عبد الواحد

ذكر من اسمه أبو عثمان

ابو عثمان بن سنة بضم السين المهملة وتشديد النون الخثعمي روى عن علي بن ابي طالب، وعبد الله بن مسعود روى عنه النهزي حدثني ابو عثمان سنة الخراعي ثم الكعبي وكان من اهل دمشق وكان الجن يعلمون كالب في الذين خرجوا اليه من اهل الشام فكان يحضم مجلسه في حديثه دون اهل العراق **ابو عثمان** البتي سمي دمشقي ذكره خليفه في الطبقه الثالثه من اهل الشام. **ابو عثمان** بن مروان بن الحكم الاموي ولي اقره الزبير لاخيه عبد الملك فيما ذكره خليفه وذكر الزبير ان كان ان الاد مروان لذكور احد عشر رجلا وستا هشر ولم يسم فيهم ابا عثمان وسمى عثمان فيهم والله اعلم **ابو عثمان** ابن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الاموي كان مع ابيه ما اقتتم دمشق هاربا من حبس بني العباس ما اقبل ابوه سوصير استتر وحمل الى ابي العباس فحبسه وبقي في السجن مدة حتى اطلقه المنصور المهتدي **ابو عثمان** الارقص دمشقي روى عن الزهري روى عنه الوليد بن مسلم **ابو عثمان** دمشقي حكى عنه عبد الوهاب بن ابرهيم لا ادري من والدي حكى عنه الوليد بن مسلم او عنيه ⊙

ابو عثمان عبد الملك بن مروان بن مروان بن الحكم الاموي له ذكر واعقب ابنا اسمه عثمان

ولعثمان ابن اسمه القسم بن عثمان **ابو عثمان**

حكى عن شيخ اسمه عطيه روى عنه احمد بن محمد بن يحيى

من ماشياني في ترجمه اسماء بنت ابي بكر **ابو عثمان**

ابن احمد بن رجا النيسابوري سمع بدمشق محمد بن القسم العساني

ابو عثمان النصيبي من اهل التصوف قدم دمشق

في حال سياحته وذكر عنه انه قال كنت سائحا

ببلاد دمشق وعلي خرقتان واحده في وسطي واخرى

على كتفي فاتتني ليله في شتاء والثلج يسقط مثل

الدرق فاطلع الي راهب من صومعته وقال لي عن باب

الدير فقال بحق من خلقك من اجلك لا عدلت الى الدير

قال فرجعت نحو باب الدير فاستقبلني منه واخذ

بيدي وصعدنا الى صومعته حسنه الا له فاقمت عنده

تلك الليله في حسن عشره فاستحسنته فقلت يا راهب لك

عاقلا لكنك اقمت على النصرانيه فقال فذهبت

المنطوق يعني القرآن ولو قضى شيء لكان وسمعت المستمع

فزام وقوني فقلت قال نبينا صلوات الله عليه وسلامه

للضيف ثلثه فما زاد فهو صدقه فقال صدق نبيكم

ولكن من الضيف على صاحب البيت فقلت ان اكل ادبا اسأله

عن شيء مما لا يعقل فقلت ما صفه المحبه فقال المحبه

لا صفه لها ولكن ان زدتك ان اصفك شيئا من ادب

المحبه فقلت فلك ذلك قال ادناه ان لا يعارضك ولا تنقض

بالجفا ومقتضاه ان يسعى وتزلفا الى صحن الدير واذا باب

مرتفع فقال لي ادفعه فدفعت الباب واذا باب

حتى استباب في عبقه سلسلة مشدودة الى السقف

تمنعه من الجلوس فقلت ما هذا فقال كلمة فقلت ما اسمك
يا فتى فقال عبد المسيح فقلت ما وقوفك ها هنا
فقال عبد المسيح مللت اما تملك المسلسلة فقال
عبد المسيح فالتفت الي الراهب فقلت ما هذا فقلت
هذا العيان يدرك الخبر اد كما قال **ابو العجل**
حكي عن شيوخ اهل دمشق حكى عنه ابنه ابو الحارث ○
ابو عذبة بفتح العين المهملة من الثلاثي المعجمة
والباء الموحدة قال الحافظ ابو القاسم اظنه عمير بن سلم
الحضرمي يقال ابو الحارث بن معاوية الهمذاني الحمصي
سمع عمر بن الخطاب روى عنه عبد الرحمن ابنه وسليم
ابن عبد واحتمال بن شرحبيل حاوقال يعد في اهل حمص
حدثنا ابو اليمان حدثنا حريز بن عثمان عن ابي عذبة
عن ابي عذبة الحضرمي قال قدمت على عمر رابع اربعة
من الشام وحن جلوس فبينا نحن عنده اذ اتاه اتٍ من قبل
العراق فاخبره انهم قد حصبوا امامهم وقد كان عمر عوفهم
به فكان امام كان قبله فحصبوه فخرج الي الصلاة معصبا
رأسه في صلاته ثم اقبل على الناس فقال لمن هاهنا من
اهل الشام فقمت انا واصحابي فقال يا اهل الشام تجهزوا
لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ ثم قال
اللهم انهم لعصوا علي فالبس عليهم وعجل لهم العذاب اللهم
بكم فيهم بكم الجاهلية لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز
عن مسيئهم ○ قال عثمان بعيد الدائمي فرأيت
على ابي ابنا ابن خمسين عثمان حدثه عن عبد الرحمن

ابن بسيتوه بن ابي هبيرة فذكره وزاد قال ابو اليمان
علم همدان الحجاج خارج لا محالة فلما اعضه استعجل لهم
العقوبة التي لا بد لهم منها قال عثمان وقلت له ان هذا
احد البواهين في امر الحجاج قال صدقت ○ وقال
ابن ابي داود حدثنا عمر بن عثمان وكثير بن عبيد قالا حدثنا
بقية عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن عمرو بن سليم
الحضرمي قال حججت في جماعة من اهل حمص فلما قدمنا المدينة
قلت لاصحابي احفظوا رحلي استهد الصلاة مع امير المؤمنين
فشهدت الصلاة مع عمر فلما ثابا ليتبدد قلنا له بان اهل
العراق قد اخرجوا اميرهم فتقدم وصلى فشهدت صلاته فلما
انصرف قام خطيبا فقال يا اهل الشام فقام
ثلاثة وقمت رابعا او قال فقام اربعة وقمت خامسا
فقال يا اهل الشام استعدينا لاهل العراق فان الشيطان
قد باض فيهم وفرخ اللهم انهم قد اعضلوا بي فعجل عليهم بالغلي الشقي
لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئهم ○ وقال ابو اليمان
حدثنا صفوان بن عمرو عن عمرو بن سليم الحضرمي عن ابي
عذبة قال اشتكى الرجل ان اتى قبر حميه فتبعك
عليه فقل يا بني مكانك ستموت فقيل عم ذلك
قال استعونني الى اخيه عدو فينا انتم كذلك اذ دعيتم
من كل ناحية الى عدو فلا يدرون اي عدو كم ستون
فيومئذ يكون ذلك ○ قال الحافظ ابو القاسم اظن عمر
الذي بعد الحضرمي في سند ابي عذبة هذا والله اعلم ○
قال ابن سعد في الطبقة الاولى من تابعي اهل الشام

ابو عبدة الحمصي قال قدمت على عمر بن الخطاب رابع اربعة
من اهل الشام ○ قال البجاري وابن ابي حاتم محمود
سليم الخزرجي قال صحبنا ومعنا امراة فاتت ابن عمر فقاله
حسوه بن شريح عن حبيبه عن عمرو وقال ابن ابي حاتم
في موضع اخر ابو عبدة روى عن عمر روى عنه شرحبيل
ابن عبسة سمعت لي يقول ذلك ○ قال ابن ربيع في الطبقة
الاولى من اهل الشام عمرو وابا عبيدة ومعاذا وبلالا ابو عبدة الحضرمي
حمصي ○ وذكره ابو زرعة في الطبقة العليا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم **ابو الجلد** رأى عمر
عن ابي الدرداء وقيل عن ام الدرداء عن ابي الدرداء روى عنه عمير
ابن هانئ الداراني **ابو العريان** النخعي
ذكره وفد على معاوية بعد دعوة زياد بايام فكان ببابه
ما قيل له يدخل فجاء معاوية فلما راه الناس يحتشمونه
قال انا ابو العريان وكان يكنى ابا المصبر فمن هنا قالوا
زياد بن ابي سفيان فعاش ابو العريان حتى كان زياد
على سنتين فعاش ابو العريان حتى كان زياد
على سنتين والله ما اعرف له اسنانا يعني له زيادا اما
والله لقد تبع صبيا قد رفعه الله قال وقد اكل
على معاوية فعاش لزياد اقطع عنك لسان اعمى بني مخزوم
فبعث اليه زياد بمال فلما اتاه به الرسول قال وصل
الله ابن عمي وجزاه خيرا فلما كان من الغد مر به زياد
وهو يكلم ويحسن للناس فقال من هنا فالوا زياد فقال
والله لقد عرفت جرم اي سنتين في سنطه وما الحلم الا بعد
كتب اليه ○

ما اشتكل الدنانير التي شف ان لونك ابو العريان الوانا
استيذ زيادا اصلا في لزومه وما عرفت له الحق الذي كانا
لله در زياد لو تعلمها كانت له دون الحشاة قربانا
كتب اليه ابو العريان ○

واما زياد فلم اظلم نشنه وسالت ما حارت بها نانا

ابو عضير الذولي شاعر كان عند عبد الملك
ابن مروان روى عن ابي الاسود الدولي روى عنه او مهدي
ابو عقيل الشلي احد الصالحين روى عنه ابرهيم
ابن محمد بن الحسن بن سويد وسمع منه بدمشق **ابو علقمة**
ابن ابي كبشة الانماري روى عن كعب الاحبار وسالة عبد الملك
ابن مروان عن امر الخلفاء **ابو علقمة** النميري المصري
اطنه بصريا دخل دمشق على ما حكاه عن نفسه في حكاية لقد ذكرت
في ترجمة عبد الرحيم بن محمد بن احمد الجهني وله ملح وغرائب الفاظ
منها انه انقطع اليه غلام يخدمه فاراد ابو علقمة الكون في بعض
حوائجه فقال له يا غلام اصنعت العنارين فقال له
الغلام نعم قبيلم قال ابو علقمة وما زقبلم قال وما العنارين
قال الديوك قال ما صاح منها شيء بعد ○ وقال الاصمعي
جاء ابو علقمة الى المجلم قال له اتحسن قال نعم قال اشحذ
نصل المحاجم واربح ولا ترح اجعل طعنك وخزا ومصك حفزا
ولا تعد ثبابا ولا تتدق ثيابا فقال المجلم فداك عمي ما حسنون
منه لم اقاتل في الحرب يعني الحروب ○ قال اخذ اني اني
ابو علقمة الاعرابي لا زال طعنا فقال يا حنا احدني
الله السبل قال وكيف قيد ان اخذوها قال قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خصر بطا فقها وعصف معقبا واقتصفها وعرج وسه الدوابه
صوم دون بلوغ الوصال واصل فعايم حمامها واوسل
في العمل فقال ابو زلازل فناطفناعه فقال ابو علقمه الى
اين قال الى ابو الغريبه ليفسر لي ما خفي علي من كلامك
قال ابو احمد لي خلفه الجمي سمعت لي الحديث عن ابيه قال
قال ابو علقمه النحوي لغلام لذ خدمتنا هذا كفيلا
ومن الكفيل اسنا ومن الامين يعما ومن الزعيم غنما وقال الغلام
للمعتم مولاي غير الغلام فيك شي فارضاه وخلاه فلما اصرف
قال يا غلام ما فعل غنمنا قال استقع قال ويلك وما استقع
قال تقع قال ويلك وما يتقع قال استقلع قال ويلك وما استقلع
قال تقلعت قال له ويلك فلم خلته فقال يا مولاي اردت
فاتصلته فضحك منه وسكت عنه ٥ قال ابو زيد النحوي
مر رجل من قشير وصعد ابن له مربد الجمعة وابو علقمه على باب
المسجد جالس فقال الغلام لابيه يا ابه اكلم ابا علقمه قال
لا فابى عليه الغلام بلا ما قال له ابوه انت اعلم فقال
له الغلام يا ابا علقمه ما باك لحي قشير حتى فيه المودة ولحي
التركيه عرضه شديد المؤنه قال فمن قبائلهم
عز وجل والله الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث
لا يخرج الا نكدا مثل لهم ايبك قال فخرج القشيري
وهو من ابيه ودخل فجعل الناس حوله ينظرون ٥

ذكر من اسمه ابو علي

ابو علي البزوني حكى عن ابراهيم بن ادهم حكاية

هرون البغدادي وعمرو بن حفص السناي **ابو علي** بن
السكن الحافظ روى بصيدا عن سليم بن منصور بن عمار روى عنه ابو القاسم
ابن ابي العقب قال انشدني ابو علي بن السكن الحافظ
بصيدا انشدني سليم بن منصور بن عمار ٥

اذكر الموت ولا انس طول القبر وحدك
ورجوع القوم لما الصفوا بالترب خدك
انتبه في طلبك الزاد لابد ان تسكن لحدك
فاطع ان شئت او فاعص اذا شئت جهدك
لك عند الله ذي العز كما انت عندك

ابو علي بن السكن الحافظ حكى عنه احمد عمرو البغدادي المعروف بالوهبي ٥

ابو علي بن السكن الحافظ حكى عنه احمد بن طاهر الفرغاني ٥

ابو علي بن السكن الحافظ حكى عنه ابو الحسن رجعم قال حدثنا الشيخ الفاضل
ابو علي بن السكن الحافظ بمصر قال
بعض اصحابنا يا ابا علي هات ما حكايه عجيبه قم حتى نتمها واحمد
طاهر الغفار فجئنا اليه وسألوه ان يحكي لي حكايه اي شعيب
المقعد قال لهما سوفي اشرا ذكره بهذه الحكايه فقيل
له وحياتك لا تحقرها حكاها له قال نعم قال لنا هاهنا في
بيت صيانه فجانا فقير عليه خرقتان يبكي باي سليمان قال
الصيانه قتلت لابني اعضره الى البيت فاقام عندنا ستة
ايام اكل فيها ثلاث اكلات كل ليلة ايام لكله فتمنه
القام عندنا فابى وقال اريد الثغر فسألته ان لا يطع

BIBLIOTHEQUE NATIONALE MANUSCRITS

شبكة الألوكة www.alukah.net

احباره عني فغاب لشيء عرض له ثم قدم فقلت له ويحك ما الذي
الى باجارك فعالك لم ابلغ النفرة لت بالبلد فرات فيها شيخا
فقال له ابو شعيب مسئلة فاتت عنه احدى عشرة موقع
في نفسي لسالة التي كان اصلاها ما دفعت سنة ابتداني قبل
ان اسالة فقال لي هذا ما سواك عايعنيك فصبرت سنة
اخرى ثم تقدمت اليه لاسالة في المسالة ولا بد لك فقلت له
ان ابتغال نعم بينا انا اصلي الليل في محراب بدالي الحراب
نوم تشعشعاني كاد يخطف بصري فقلت احتا يلعون
فان ذي اجل واعز من ان يوزر الخلق فصبرت برهة ثم بدالي
فقلت كذلك ثم بدالي المسالة اشد مما قبلت لو بدت الموات
والارضون والعشرة التي كانت لي اعز واجل من ان يوزر الخلق
ثم شبت فلما كان من الجواب يا ابا شعيب ان قبضك في وقت
هذا وخازيك على ما مضى لك وبتليك ببلاء وتوقعك به في
عليين مسكت سكتة ثم قلت لملاك مستقطت عيني ويدي
ورجلي قال فكنت احدثه الى عشرة سنة فقال لي
يا ابن الايام وعيناه كانهما سكرجتان تري ما ارى قال لا
مالك فتشهد سامع تلك قال فما دون مني فدنوت منه
فسمعت اعضاءه تخاطب بعضها بعضا فتقول العضو لما يليه
ابن زمنة حتى توزنا اعضاؤه كلها بمنديه ضبه واحدة
يسبح الله تعالى ويقدسه فلولا انه قدمات ما حدثكم به ٥

ابو علي القيسراني احد الصلحاء كان يقال
له ياكواخ يا ياس قال لي من طينه وكان صالحا شيوخ
بالبلس استقضاه الى علي القيسراني فكان صديقا لي وكان

مدة مازرته وكان بالاواخ في طرق دمشق فقلت انزله
وانزل به واستهي ان اخدمني بشيء البدا فجعله بموقع في
نفسي فطب فاخذت له سلا لطيفا وشرت له ليه فلما وصلت
اليه الاواخ استلقى عليه فذللت فلما وصلت قرعت الباب
فقال فلان فجئت من ذلك وقلت نعم فقال جئت لي بعلك
الرطب فقلت نعم فقال ادخل فلما دخلت عليه سلمت عليه وقلت
بين عينيه وقلت ياسيدنا علمني هذا الفصه التي هو فقال
اعلم انه عرض في نفسي شهوة الرطب منذ سنين عدة واستحييت
من الله تعالى ان اسالة في ذلك وفطن بي لساني فلما كان البارحة
رايت في منامي كانما يقول عد الى بيت فلان فان لم تر له
تسالة فاذهبت وصليت ركعتين ثم عدت الى مضجعي فاستلقيت
ثانيا فانتبهت وصليت صلاة العدلة فلما كان في وقتي هذا لم يترع
الباب احد غيرك فقلت فلان ملك لي لعلم فقلت جئتك بعلك
بالرطب فقلت لي نعم ثم استلقيت على الارض فاكلت معه منه
واطعمته ثلثا فودعته وانصرفت فلم اجتمع به ٥

ابو علي الدقي حدث عن محمد بن محمد بن عثمان حدث عنه ابو علي
محمد عبد الله الحافظ شيخ لي سمعه الاستاذ ابو علي

ابو علي كامل الشاعر حدث عنه ابو الحسن علي احمد بن زهير المالكي ٥

ابو علي الشريف الدقي سمع ابا عبد الله الحسين بن عبد الله
ابن محمد بن كامل وتوفي في شهر شعبان سنة احدى وخمسين واربعمائة ٥

ابو علي احمد البغدادي قدم دمشق سنة ثلاثين واربعمائة
وكان حسن الخط طبقه فيه وفي علوم العربية وسار الى
مصر والاسكندرية ورأى بها جماعة من العلماء ذكر انه لقي بمصر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احباءه عني فغاب لشيء عشرة ثم قدم فقلت له ويحك ما الذي
الى باجارك فعالك لم ابلغ النقرة ذنت بالبقلة فرأيت فيها شيخا
فقال له ابو شعيب مسئلة فاتمت عنه احدى عشرة موقع
في نفسي لسالة التي كان اصلا له ما ذكرت سنة ابتداني قبل
ان اسالة فقال لي هذا ما سواك عما يعنيك فصبرت سنة
اخرى ثم قدمت اليه لاسالة في المسالة ولا بد لك فقلت له
ان ابتغال نعم بينا انا اصلي الليل في محرابي بدا لي الجراب
لو دبيشعشعاني كاد يخطف بصري فقلت احيانا يلعون
فان تبى اجل واعز من ان يوز الخلق فصبرت برهة ثم بدا لي
فقلت كذلك ثم بدا لي المسالة اشد مما قبلت لو بدت الثمرات
والارضون العشرة التي كانت لي لاعز واجل من ان يوز الخلق
ثم سمعت هاتفا من المحراب يا ابا شعيب ان قبضك في وقت
هذا وخاز لك على ما مضى لك ونبتليك ببلاء ونرفعك به في
عليين مسكت سكته ثم قلت لملاك مستقطت عيني ويدي
ورجلي قال فمكثت احدى واسبعين سنة فقال لي
يا بن الايام وعيناه كانهما سكرجتان تري ما ارى قال لا
قال فتسمع ما اسمع قلت لا قال دنى مني فدنوت منه
فسمعته يعضه يخاطب بعضها بعضا فقول العضو لما يليه
ابن زمنة حتى مر بنا عضو عضو كلها بين يديه ضبه واحد
يسبح الله تعالى ويقدسه فلولا انه قدمات ما حدثكم به ٥

ابو علي القيسراني احد الصلحاء كان يقيما
بالكواخ بالبلس قال لما تم طبخه وكان صاحبي شيوخ
بالبلس استدعاني الى علي القيسراني فذكر انه كان صديقا لي في

منذ مارزته وكان بالاكواخ في طريق دمشق فقلت انزه
وانزل به واشتهي ان اخدمه بشيء البدا الجفنة به موقع في
نفسي طب فاخذت له سلا لطيفا وسرت اليه فلما وصلت
الى الاكواخ استدللت عليه فدللت فلما وصلت قرعت الباب
فقال فلان بعجينة من ذكره وقلت نعم فقال جئت بالسمك
الرطب قلت نعم فقال ادخل فلما دخلت عليه سلمت عليه وقلت
بين عينيه وقلت ياسيدي علمني هذه الغصة كيف هي فقال
اعلم انه عرض في نفسي شهوة الرطب منذ سنين عدة واستحيت
من الله تعالى ان اسال في ذلك وخطر ببالي لساني فلما كان البارحة
رايت في منامي كانما يقول عالجك الرطب على يد فلان فلم ار
لسالك فاستيقظت وصليت ركعتين ثم عدت الى مضجعي فرايتك
ثانيا فانتبهت وصليت صلاة الغداة فلما كان في وقتي هذا ايتزع
الباب اعهد غير فقلت فلان فلت لي لم تقل جيتك بالرطب فقلت لي لم ثم استدنيتك على الارض فاكلت معه منه
واقمت عنده ثلاثا وودعته وانصرفت فلم اجتمع به ٥

ابو علي الدقي حكى عن محمد بن عبد الله حكى عبد الرحمن
محمد عبد الله الحافظ سمع ابا علي سعيد الاستراباذي **ابو علي بن**
كامل الشاعر حكى عنه ابو الحسن علي بن احمد بن ذهير الكاتب
ابو علي الشريف الدقي سمع ابا عبد الله الحسين بن عبد الله
ابن محمد بن كامل وتوفي سنة احدى عشرة واربعمائة
ابو علي بن حمد البغدادي قدم دمشق سنة ثمانين وادركها
وكان حسن الخط طبخه فيه وفي علوم العربية وسافر الى
مصر والاسكندرية ودخل بها جماعة من العلماء ذكر انه لقي بمصر

او في منهم **ابو عمارة** الصوري اظنه دخل دمشق حكى
عنه شيا من سيرته ابو الفرج عبد الواحد بن بطل الحنفي في البيتا ٥
ابو عمران اخو ابي سليمان الداراني له ذكر مالك بن
لي العوالي حدثنا ابو سليمان في منزلي بعمان بيتنا وانا الثالوج
لقمة واحدة لا يثنني باجري وتانيه يلعق عوده ويبكا بعتل وعمل
كل فيرتك فقلت نطعمنا تا بيان تاكله فقال ويحك اني اكاد
الذبابة العسل اشوات ثم رايته ياكله في بيت ابن سماج لانه ازاد
استوزنه ٥ وفي رواية اخرى انا يا سليمان في منزلي عمان
فاتيناه بقصعة فالوذج فضرب يده فاخذ لقمة فجعل يقلبها
ثم يعد يده الى القصعة حتى فرغنا من القصعة فقال احمد وقال
ابو سليمان حين خرجنا من بيت ابي عمران لقد عرفت في وجهي من
كان معنا ونحن ثلاثون مملوكا بيت ابي عمران شهوة الطعام
قبل ان يدخل البيت **ابو عمران** الطبري احد شيوخ
الصوفية صحب ابا عبد الله بن الجلا مدة وسمعها ابا عبد الله بن الفرخي
بالرملة وسكن بيت المقدس وعاش مئة واربع وعشرين سنة
قال السلمي سمعت الحسين احمد يقول سئل بعض الفقرا
ابا عمران فقال فقير عند علمه فقد تم فسئله
العلم بما هو فقال لا ارجع في عقده قال الله تعالى
فاذا عقدت عليه فالقه في اليم

ذكر من اسمه ابو عمر

ابو عمر شيخ حدث عمرو بن عثمان بن جبل وابي الدرداء
كما ظن الذهبي عنه وعنه عبد الرحمن بن عائذ ٥
ابو عمر الدمشقي حدث كعب روى عنه معاوية

ابن صالح الحمصي **ابو عمر** الدمشقي عن عن عبد بن الحشاش
وعمر بن عبد العزيز حدث عنه عبد الرحمن عبد الله المسعودي
وحسين بن علي الجعفي ٥ قال الدارقطني المسعودي عن ابي عمر
وقيل عن ابي عمر الدمشقي متروك ٥ قال ابن ماكولا عبد
الحشاش روى عن ابي ذر روى حديثه المسعودي عن ابي عمر الدمشقي
عنه وقيل فيه بالحاء والشين المعجمتين **ابو عمر** الدمشقي
اخر حكى عن ابي ذر مشتبها حكى عنه مروان بن عمر القرشي ٥
ابو عمر بن عمر العمري ابن اخي حفص بن عمر بن سعد بن ابي وقاص
مخرج حديث عن معاوية بن سلام وسمع منه بدمشق سنة اربع وستين ذكره
روى عنه العباس بن جعفر الفريابي **ابو عمر** الدمشقي
من مشايخ الصوفية حكى عن ابن الجلا وصحبه وصحب اصحاب ذي النون
قال السلمي ابو عمر الدمشقي كان من مشايخ الشام وعلمائهم
له المقامات المعتونة والكرامات المشهورة كان في ابتدا امره
يصحب القوم ويكون عليهم فيلا ازيه للملك فاسمه ٥ وقال
السلمي ايضا ابو عمر الدمشقي من جلة مشايخ الشام في زمانه
وعلمائهم يحكي عنه انه كان يقول بالشواهد والصفات
قال وهذا مذهب لاهل الشام ربما انكروا في اشياء مدونة
مثل الارواح وغيرها وهذا مكذوب على ابي عمر لانه احد
مشايخ العابدين وعقائدهم على الكتاب والسنة واصحاب الشواهد
والصفات مثلانهم ٥ وذكر السلمي ايضا انه كان عالما
بعلوم الحقائق وما انكر عليه متكلم في مدح الارواح والشواهد
وهو من اقوى المشايخ ٥ وذكر السلمي ايضا ان ابا عمر
الدمشقي حضر السماع ليلة فاضطرب وخرق ثوبه ثم تنفس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وخلص منتبلة ما شاك قال التوبه لي فلتت احضر معكم
واستهزي بما تعدي من اصحابنا من الوجد فلما قام اصحابنا الليله
حرتي في تلبي الاستهنا الذي كنت اجده فاذا باستور يسمع
الخلق ومعه مزيار ما هو على الي بها وقال استهنا ما علينا
الله ثم ما ادري ما كان مني حتى الساعة فانا تايب الى الله
مما سلف ○ قال السلمي كان مبدا حدث ابي عمرو علا هذا
حتى صار اجدايه القوم ○ قال وسمعت ابا القاسم
الدمشقي يقول سالت ابا عمرو الدمشقي اي الخلق اعجز قال
من عجز عن سياسة نفسه قلت اي الخلق اقوى قال من
قوي على مخالفة هواه قلت اي الخلق اعقل قال من ترك
المكونات واقبل على مكونها قال وسمعت يقول
لرجل وهو يوصيه اني سفر تريد ان تخرج فيه يا اخي لا تصحب
غير الله فانه الذي يكفيك المهمات ويشكرك على الحسنات
ويستر عليك السيئات ولا يعاتبك في خطوه من الخطوات
قال السلمي وسئل ابو عمرو عن الزهد فقال ان تزهد فيما
لا يخاف ان يهوي بما ليس له قال في قوله تعالى للملائكة
اسجدوا لادم اراد به امتحانهم وان يعرفهم من شواهد
احوالهم وافعالهم ○ وقال حقيقة الخوف ان لا تخاف
مع الله احدا وقال الخائف من يخالف من نفسه اكثر
مما يخاف من الشيطان ○ وقال ايضا شاهد الصوفيه
ان يقطعوا منازل المريدين ويشهدوا سموم العارفين وجله
اسم للشاهد والحاضر في الغيب فلا يفنيانه ولا يغفل فاذا غفل
غفله عز وقته فليس يشاهد وقال من غلب عليه احسان

الصانع يتحبب صنعته وقال كما فرض الله على الانبياء
اظهار الايات والمعجزات ليوهنوا بها كذلك فرض على الاولياء
كتمان الكرامات كيلا يفتتنوا بها ○ وقال التصوف
رد به الكون بعين النقص بل غض الطرف عن كل ناقص
ليشاهد من هو منزه عن كل نقص ○ قال ابو يعقوب
اسحق بن ابرهيم الهمذاني مات ابو عمرو الدمشقي سنة عشرين
ومائتين وكان من جلة اهل زمانه ○ وقال ابو سليمان بن
زبر مات سنة اربع وعشرين ومائتين ○

ذكر من اسمه ابو عمرو

ابو عمرو ويقال اسمه زرعة السبيعي الشامي
الفلسطيني والذي يدل عليه كنيته بحمله على عمرو وعم الاسناعي الفقيه
سمع عمر بن الخطاب واباه الدرداء وعتبة بن عامر روى عنه
ابنه يحيى بن ابي عمرو وعمر بن عبد الملك الفلسطيني ذكره
ابو زرعة في الطبقة العليا وقال اسمه زرعة ولي
ودكه ابن نمير في الطبقة الاولى بعد الصحابة من ادرك
الجاهلية وقال هو من حمير فلسطيني ○ وقال يعقوب
ابن سفين في ثقات التابعين من اهل مصر منهم ابو عمرو السبيعي
في عداد اهل فلسطين ○ قال ابن ابي خيثمة حدثنا مروان
حدثنا صفوان عن يحيى بن ابي عمرو السبيعي قال كان ابي قد
ادرك عمر بن الخطاب وقال ادركت لابي خيثمة من شعر
بعثها الى الحاج قال حدثنا مروان عن عمر بن عبد الملك
قال كنا في مجلس ابي عمرو السبيعي ويحيى يومئذ غائب
قال ابو عمرو ما شيء اطلبه الان احب الي من لقاء يحيى ○

وخلص منه فقيل له ما شأنك قال الفقير الي فلتت احضر معكم
واستهزي باحمدي من اصحابنا من الوجد فلما قام اصحابنا الليله
حرمني قلبي الاستهنا الذي كنت احده فما ناموا ولم يسمع
الخلق وبعد مزيارة ما هو كما الي بها وقال لنا هنا يا اخلا
الله ثم ما ادري ما كان مني حتى الساعة فانا تايب الى الله
مما سلف ○ قال السلمي كان مبدا حديث ابي عمرو علما
حتى صار احد ايمة القوم ○ قال وسمعت ابا القاسم
الدمشقي يقول سالت ابا عمرو الدمشقي اي الخلق اعجز قال
من عجز عن سياسة نفسه فقلت اي الخلق اقوى قال من
قوي على مخالفة هواه فقلت اي الخلق اعقل قال من ترك
المكونات واقبل على مكونها قال وسمعت يقول
لرجل وهو يوصيه في سفر تريد ان تخرج فيه يا اخي لا تصحب
غير الله فانه الذي يكفيك المهمات ويشكل عليك الحسنات
ويستر عليك السيئات ولا يهتك في خطوه من الخطوات
قال السلمي وسئل ابو عمرو عن الزهد فقال ان تزهد فيما
لا يخلدك ان يهوي ما ليس له فقال في قوله تعالى للملائكة
اسجدوا لادم اراد به امتحانهم وان بعضهم من شواهد
اهل الصبر وافعاصبره ○ وقال حقيقة الخوف ان لا تخاف
مع الله احدا وقال الخائف من يخالف من نفسه اكثر
مما يخاف من الشيطان ○ وقال ايضا شاهد الصوفيه
ان يقطعوا منازل المريدين ويشهدوا جموع العارفين وحقه
ان تكون الشاهد والحاضر في الغيب فلا يفنيك ولا يغفلك فان غفل
غفله عن وقته فليس يشاهد وقال من غلب عليه احسان

200

الصانع يستحسن صنعته وقال كما فرض الله على الانبياء
اظهار الايات والمعجزات ليوهنوا بها كذلك فرض على الاولياء
كتمان الكرامات كيلا يفتتنوا بها ○ وقال التصوف
رد بذل الكون بعين النقص بل غض الطرف عن كل ناقص
ليشاهد من هو منزه عن كل نقص ○ قال ابو يعقوب
اسحق بن ابرهيم الهمداني مات ابو عمرو الدمشقي سنة عشرين
ومائتين وقد زار جاوز الثمانين ○ وقال ابو سليمان بن
زبر مات سنة اربع وعشرين ومائتين ○

ذكر من اسمه ابو عمرو

ابو عمرو ويقال اسمه زرعة السبيعي الشامي
الفلسطيني والد ابي مسهر يحيى بن ابي عمرو وعم الاوزاعي الفقيه
سمع عمر بن الخطاب وابا الدرداء وعتبة بن عامر روى عنه
ابنه يحيى بن ابي عمرو وعمر بن عبد الملك الفلسطيني ذكره
ابو زرعة في الطبقة العليا وقال اسمه زرعة ولي
وذكره ابن سميع في الطبقة الاولى بعد الصحابة من اهل
الحاهلية وقال هو من حمير فلسطيني ○ وقال يعقوب
ابن سفيان في ثقات التابعين من اهل مصر منهم ابو عمرو السبيعي
في عداد اهل فلسطين ○ قال ابن ابي خيثمة حدثنا مروان
حدثنا صفوان عن يحيى بن ابي عمرو السبيعي قال كان ابي قد
ادرك عمر بن الخطاب وقال ادرك لابي خيثمة من سماعه
بعدها الى الحج قال حدثنا مروان عن عمر بن عبد الملك
قال كنا في مجلس ابي عمرو السبيعي وحي يومئذ غائب
قال ابو عمرو ما شيء يطلبني الان احب الي من وحي ○

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أبو عمرو وهو مولى آل أبي جهم من بني عمرو بن أمية بن
عبد شمس شهد وفاة عمر بن عبيد الله بن معمر بقديد راجعا
دمشق وكلم عبد الملك بن مروان بكلام مدح به عمر فغضب
به عبد الملك. أبو عمرو الدمشقي حدث عن عمر بن عبد
العزيز حدث عنه الحسين بن علي الجعفي. أبو عمرو بن
العلاء بن عمار بن العريان واسمه عمر بن عبد الله بن الحصين
ابن الحارث بن جلهم من خزاعي بن سهل بن مالك بن عمرو بن تميم
ابن مر النهمي المازني البصري أحد الأئمة السبعة من القراء اختلف
في اسمه فقيل زبان وقيل يحيى وقيل العريان وقيل جرو وقيل
اسمه لقبه قرأ القرآن على مجاهد بن جبر سعيد بن جبير ويحيى
بن يعمر وحميد بن قيس وعبد الله بن كثير صاحب مجاهد وحدث عن
أبيه العلاء والحسن البصري وابن سيرين وعطاء بن أبي رباح ومجاهد
وطائفة من أهل عمرو أبي صالح الديلمي وأبي الزبير والأعمش
وداود بن أبي هند ويونس بن عبيد وفرقد السبخي وبديل بن ميسرة
وجعفر بن محمد الصادق ومعتمر بن سليمان وأيوب بن عتبة والوليد
بن مسلم وهشام بن عروة ومحمد بن ليلى وصخر بن جويرية وقتادة
عليه حمى الموطأ البرقي وأبو نعيم وهب بن نصر الجلي ويعرف
بشجاع وأبو العباس بن الفضل الأنصاري وروى عنه عبد الوارث
ابن سعيد ووكيع بن الجراح وأبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري
وسيبويه بن مروان وأبو عبيد مولى عمرو والسدوسي وعبد العزيز
ابن الحصين الترجمان وشعيب بن عبد الله الناصري والزبيدي وحماد
ابن زيد وشعبة بن الحجاج وعلي بن عبيد والحسين بن واقد وأبو عوانة
ومعتمر وعيسى بن يونس ومحمد بن سليمان وشعيب بن إسحاق الدمشقي

وعتيبة ووفد على هشام بن عبد الملك ثم قدم دمشق على والدها
عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد الإمام في زمن بني العباس وقال
عمر بن شبة حدثنا الأصمعي قال قال أبو عمرو بن العلاء
خرجت مع جرير بن الخطفى حاجا إلى الشام فلما نابعض
الطريق قال لي يا أعمر هات شيئا من شعرك لا يجيء مليح
فأنشدته

وإذا تجيء حنى ذا أما استنبيتني تهول بحل العظم سهل الأباطح

فاجتمعت عنق جرير لما ذهب وغاب رأسه عن الهوادج
فقال يا أعمر لولا أن الخبر لا يحسن بمثلي
لخرت لخرة سمعها هشام على سرير ٥ وقال أبو عبيدة
حدثنا الأصمعي عن أبي عمرو قال قدم علينا حاجا البصرة
يزيد بن هشام بن عبد الملك فنزل علي فلما أراد الخروج خرجت
مشيعا له فلما خرج عن الأبيات قال أنشدني فذكر
نحو ما مضى وقال كان الحبل الصراخ لم يحسنه صرحه بيعة
هشام على سريره ٥ قال وعليه في الطبقة السادسة من
أهل البصرة أبو عمرو وابن ستين اسمه العلاء بن عمار ٥ قال
الأصمعي اسم أبي عمرو بن العلاء زبان بن العلاء بن عمار بن العريان
من بني خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وكان قد قرأ
على مجاهد وختم عليه ثم قرأ على عبد الله بن كثير وكان ابن
كثير غلاما مجاهد قال وقال أبو عمرو بن العلاء لو هبت لي
أن أفرغ ما في صدري من العلم في صدرك لفعلته وقال
لقد فقئت في علم القرآن أشياء لو نبت ما قدر الأعمش على
حملها وسمعت أبا عمرو يقول لولا أن الشعر جاءنا أبا قد قرئ

لغات جمعت كذا وكذا وذكر خبرها ○ قال ابو بكر بن
مجاهد واما الجمع فتقام بالتاء بعد التابعين جامعه منهم
ابو عمرو بن العلا واسمه زبان قال محمد بن عبد الله الحضرمي
كان اسم ابي عمرو بن العلا العريان وحدثني بعض ولده ان
اسمه زبان ○ قال ابن مجاهد كان ولد العلا بن عمار اربعة
سفيان واسمه شقيق بن العلا ومعاذ بن العلا وابو خنيس عمرو بن
وابو عمرو وزبان بن العلا وكان اختهم موتا ابو عمرو بن العلا
قال ابن مجاهد ابو عمرو بن العلا اسمه عاصم بن عبد الله بن
ابي بيعة من بكر من بني حنيفة اسمه زبان وقيل العريان بن العلا رحمه الله
عليه ○ قال الزبيدي اسم عمرو بن العلا العريان بن العلا
وكان يدعى المازني ○ قال الاصمعي ابو عمرو بن العلا اسمه ابو عمرو
والاسم له عنبرة قال محمد بن سلام متا ابو عمرو بن العلا بمجلس مقم
فقال رجل من القوم لبنيه سفيان من هذا اعربي ام مولى وهو
على العلة له فقال النسب في ان له ولا للقبيلين وقال
عدس البغلة يعني ○ قال الحضرمي عثمان فقال
ابو زكريا ابو عمرو بن العلا وابو سفيان ومعاذ اخوه عثمان
ابن عمرو روى عن معاذ ○ قال ابو زيد وكان ابو عمرو
التيمي بالولاء ○ قال ابن سلام متا ابو عمرو وعلي مجاهد
وسعيد بن جبير وعكرمة وفتا مولاه وعلي ابن عباس وفتا
ابن عباس على ابي بن كعب على النبي صلى الله عليه وسلم قال وفتا ابو عمرو
على الحسن وقرا الحسن على ابي الاسود الدؤلي وفتا ابو الاسود على
علي بن ابي طالب وفتا علي على النبي صلى الله عليه وسلم ○ قال
ابن مجاهد قال ابو سفيان بن العلا كان ابو عمرو بن العلا اذا لم

حج فاتيته فسألته عن حرف من الحروف ○ قال
الاصمعي لا يعلم عمرو افتات على ابن كثير وقال نعم ختمت على
ابن كثير بعد ما ختمت على مجاهد وكان ابن كثير اعلم باللغة من
مجاهد قلت له فلم تفرق بين القراءتين فقال لي عن بينهما كيف
ان ابدا كنت سألتني عن الشيء فيقول لي هو جايز والذي
اختاره عليه قال الاصمعي يعني من قراءة مجاهد ○ وروى ابو عبيد
عن حجاج عن هرون ان ابن العلا اسمه قال اخذت قراءتي عن
الشيوخ نصف عاصم واصحابه قال هرون فذكرت ذلك
لابي عمرو فقال لكني لا اخذ قراءتي عن نصف عاصم ولا عن
اصحابه ولكن عن اهل الحجاز ○ وقال ابو عمرو سمع سعيد
جبير قراءتي فقال انك قرأتك هذه ○ قال محمد بن الحمد
اللوبي قصد قوم من الزنج ابا عمرو بن العلا الى البصرة ليقتلوه
عليه فاتاه الليل بمرو فاذا هاتف يهتف ابا عمرو هذا
موضعا اوى اليه الا هاشد لا ورب الليلة فاكرت
حوله وقعدت في وسطها وقرأت سورة الانعام
فاذا بهاتف يقول قد قرأ سورة الانعام فاحرسوه هذه الليلة
قال فخرجوا الى البصرة فدخل مسجدا ي عمرو بن العلا فقام
رجلان كانا في المسجد فقال احدهما اشبه ان يكون صاحبنا
وذلك انه كان في حلقة زمانه ولم يكن بالنظيف وقال
الاخر ان كان صاحبنا مستقرأ سورة يوسف فسمع حسن كلامهما
وخرج ابو عمرو بن العلا فجلس في مجلسه وقام حسن فجاء
حتى جاء فاتدا وقرأ سورة يوسف وكان لا يقرأ الا عشرا عشرا
فلما قرأ عشرا سمع ذهب حسن ليقوم فاومى اليه انذد وقرأ

قلت ص ١١٢

الموضع ح

عشرا احسن واستك ناوى اليه يده انذ فحتمها وقام يجره
كساه وعظا به راسه ويعمل هذا باب المسجد ومضى راجعا الى الكوفه
فقال ابو عمرو لرجل عنده الحق هذا الرجل وقل له سالك يا بيان
حسنة الزنا ملحفة فقال له انت حسن البيان قال نعم انا احسن
الزنا كما تضرب الى الكوفه ○ قال عباس الدوري سمعت
يحيى يقول ابو عمرو بن العلا ثقة وابو سفيان بن العلا ومعاذ بن
العلا مولاه اخوة ثقات قال عمرو بن العلا سوى عن ابي سفيان بن العلا
ومعاذ بن العلا وكبير بن اسماء جميعا ○ قال ابن ابي حاتم
سئل ابو زرعة كان لابي عمرو بن العلا اخ فقال له ابو سفيان
سئل يحيى بن معين عنهما فقال ليس بهما بأس ○ قال وحدثنا
الحسين الحنش قال سمعت ابا حنيفة وذكر من حسب فقال
كان ابو عمرو بن العلا رجلا لا بأس به ولكنه لم يحفظ ○ قال
سريج بن يونس حدثنا شجاع بن ابي نصر عن ابي عمرو بن العلا
قال رأيت شعبة بن الحجاج جالسا مع الشباب فقال
ما يجلسك مع الشباب عليك بالشيوخ ○ قال الاصمعي
سمعت ابا عمرو بن العلا يقول لست راشدا والحسن حي
وقال ضمرة عن ابن شوذب توفي الحسن سنة عشرين ومائة ○
وقال ابو عمرو فنظرت في هذا العلم قبل ان اختن وهو
يومئذ ابن اربع وعشرين ○ قال سلمة سمعت ابا عمرو الشيباني
يقول ما رأيت اماثل ابا عمرو بن العلا رحمة الله عليه ○
قال محمد الهاشمي حدثنا ابو عبيدة معمر بن المثنى قال
كان ابو عمرو بن العلا اعلم الناس بالقتال والعتبية والعرب
وايامها والشعر وايام الناس وكان منزل حلف دار جعفر

ابن سليمان الهاشمي وكانت دفاتره مل بيت الى السقف
ثم تنسك فاحرقها وقال ——— فيها الفرزدق
ما زلت اغلق بابا دافعها حتى اتيت لباب عمرو بن عثمان
قال ابو بكر بن مجاهد كان ابو عمرو معدا في عصره عالما بالقراءة
ووجوهها مقدما في العلم باللغة امام الناس في العتبية وكان
مع علمه باللغة وفقهه في العتبية منتكبا بالاداء لا يكاد
يخالف في اخباره ما جاء عن غيره فقبل متواضعا في علمه فتا
على اهل الحجاز متمسكا في القراءة طريقهم ولم ير العلماء في زمانه
لتعرفه تعمده وتفرده بفضله وناهيك به في القراءة يذاهبه
تتابع مجاهد وشبيل حمزة ومحمد بن عمرو وعبد الله بن كثير حدث
فيش وكان ابو عمرو حسن الاختيار سهل القراءة حتى كاد
يؤثر التخفيف ما وجد اليه سبيلا فكان في حظه بالبصرة
جماعة من اهل العلم بالقراءة لم يبلغوه منهم عبد الله بن اسحق
وعاصم بن ابي الصباح الجحدري ابو المنذر وعيسى بن عمر الثقفي
وكل هؤلاء اهل فصاحة ايضا ولم يحظ عنهم في القراءة ما حظ
عنه ابو عمرو وال قراءة ابي عمرو وصانا بها اهل البصرة او اكثرهم
روى القراءة عنه علي بن نصر عن علي الجهضمي وحماد بن زيد وعبد الوارث
ابن سعيد وسفيان بن عيينة والاصوري وابو زيد الانصاري وعبيد
ابن عقيل وعبد الوهاب بن عطاء وابو عاصم وشجاع ومعاذ
معاذ العنبري وسهل بن يوسف وحسين الجعفي ويزيد بن
زريع الاودي ومحبوب بن الحسن وعبد الوهاب بن عطاء
الخفاف واحمد بن موسى اللؤلؤي والعباس بن الفضل الانصاري
قاضي الموصل وعبد الاعلى بن حماد وخارجة بن مصعب وعدة سواهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عنتا احسن واستك ناوى البه بيده انذه فحنها وقام يجر
كساه وعطا به راسه فعمل عذباب المسجد ومضى راجعا الى الكوفه
قال ابو عمرو دخل على هذا الرجل فقل له ما لك فى بابيات
حسنه اتيات ملحفه فقلت له انت حسن الديانه قال نعم انا احسن
الديانه كلها فضرب الى الكوفه ○ قال عباس بن الدورى سمعت
يحيى يقول ابو عمرو بن العلاء ثقه وابو سفيان بن العلاء ومعاذ بن
العلاء مولاى اخوه لاب فمرو بن العلاء سمع ابا سفيان بن العلاء
ومعاذ بن العلاء وكبيع ونهاى عنهما جميعا ○ قال ابن ابى حاتم
سئل ابى عن ابى عمرو بن العلاء اخ فقال له ابو سفيان
سئل يحيى بن معين عنهما فقال ليس بهما بأس ○ قال وسمعت
الحسين الجعفى قال صحبنا اخاه زبان بن حبيب فقال
كان ابو عمرو بن العلاء رجلا لا بأس به ولكنه لم يحفظ ○ قال
سريج بن يونس حدثنى شجاع بن الوليد قال سمعت عمرو بن العلاء
قال رأيت سعيد بن جبير وانا حدث مع الشباب فقال
ما يجلسك مع الشباب عليك بالشيوخ ○ قال الاصمعى
سمعت ابا عمرو بن العلاء يقول كنت راشئا والحسن حى
وقال ضمرة عن ابن شوذب توفى الحسن سنة عشر ومائه ○
وقال ابو عمرو نظرت فى هذا العلم قبل ان اختن وهو
يومئذ ابن اربع وعشرين ○ قال الشيبانى سمعت ابا عمرو الشيبانى
يقول ما رأيت اماثل ابا عمرو بن العلاء رحمه الله عليه ○
قال محمد الهاشمى حدثنا ابو عبيده معمر بن المثنى قال
كان ابو عمرو بن العلاء اعلم الناس بالقتال والعربيه والعرب
وايامها والشعر وايام الناس وكان منزل حلت دلت حمر

ابن سليمان الهاشمى وكانت دفاتره مثل بيوت الى المسنف
ثم تنسك فاحرقها وقال فيما اعتذر
ما زلت اغلق بابا وافتحها حتى اتيت الباب عمرو بن عبيد
قال ابو بكر بن مجاهد كان ابو عمرو معدودا فى عصره عالما بالقراءه
ووجوهها مقدما فى العلم باللغه امام الناس فى العربيه وكان
مع علمه باللغه وفقهه فى العربيه منسكا بالاثار لا يكاد
يخالف فى اخباره ما جاء عن الائمه قبله متواضعا فى علمه حتى
على اهل الجهل متنسكا فى القراءه طريقهم ولم نزل العلماء فى زمانه
لغفلته تقصده وتفد بفضله وناهيك به فى القراءه يذاهبه
قرأ على مجاهد وسعيد بن جبير ومحمد بن عمرو وعبد الله بن كثير
مكى وكان ابو عمرو حسن الاخبار بمعانى القراءه حتى كان
يؤثر التخفيف ما وجد اليه سبيلا فكان فى حضره بالبصره
جماعه من اهل العلم بالقراءه لم يبلغوه منهم عبد الله بن اسحق
وعاصم بن ابى الصباح الجحدرى ابو المنذر وعيسى بن عمر الثقفى
وكل هؤلاء اهل فصاحه ايضا ولم يحفظ عنهم فى القراءه ما حفظ
عن ابى عمرو وال قراءه ابى عمرو وصاتا بل اكثرهم
روى القراءه عنه على نصر بن على الجهضمى وحماد بن زيد وعبد الوارث
ابن سعيد هؤلاء من موالى الازد وابو زيد الانصارى وهو من
ابن حبب وعمرو بن عقيل وابن زيد بن الاصمعى وشجاع ومعاذ
معاذ العنبرى وسهل بن يوسف وحسين الجعفى ويحيى بن
يزيد الهوذى ومحبوب بن الحسن وعبد الوهاب بن عطاء
الخفاف واحمد بن موسى اللؤلؤى والعباس بن الفضل الانصارى
قاضى الموصل وعبد الرحيم بن سليمان وخارجه بن مصعب وعدوى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عتيبة ولا يحسن وقاعه لبيت على كثرة سألتها ولاي
فسكت عن ذكرهم فقال الاصمعي لكنا اذا سمعت يا عمرو
تقول ظننت انه لا يحسن شيئا ولا يحق يتكلم فاذا سفلك
قال ان محاما لقد حدثني جعفر بن محمد حدثنا محمد بن بشير
حدثنا سفيان عن عيينة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام فقلت يا رسول الله قد اختلف علي القرآن فبقراءة
من اقرأ قال اقرأ بقراءة ابي عمرو بن العلاء ○ وقال
شجاع بن ابي نصر ذكان صدوقا مأمونا رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المنام فعرضت عليه اشياء من قراءة ابي عمرو فما
رد علي الا حرفين فقال لي ابن محامد وحدثوني عن وهب
ابن جرير قال لي شعبة تمسك بقراءة ابي عمرو فانها
ستصير للناس اسنادا ○ وقال نصر علي قال لي ابي
قال لي شعبة انظر ما يقرأه ابو عمرو فاقرأه فانه
سيصير للناس اسنادا ○ قال نصر قلت لابي كيف
نقرأ قال على قراءة ابي عمرو وقال الاصمعي كنت بمكة قال
على قراءة ابي عمرو ○ وقال ابن محامد من قرأ قراءة ابي عمرو
وقايد اليهدي فعدد عدد اكوفي وانتقل بحدوا ابي الضحى
فقد اكمل الظرف ○ كان هذا الحداء في عصر ابن محامد
من الحذاق ○ قال ابو سعد الحسن بن عبد الله السيرافي
فاما عمرو بن العلاء فهو من ائمة العلم في القرآن وعند احد ولا شك
ان حسب ما ورد عنه في القراءة والنحو واللغة كذلك
وذكر حسين بن محمد بن سلام حدثنا ابو سوار الباهلي قال
كان اسد يستلقي للعرب وكان ابن ابي اسحق وعيسى بن عمر

طيعنان على العرب وذكر محمد بن سلام قال كان بعد
عيلبته وميمون الاقرن عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي وكان
في زمان ابن ابي اسحق موسى بن عمر وابو عمرو بن العلاء ومات
ابن ابي اسحق قبلهما وذلك ان ابن ابي اسحق اشد تجريدا للقياس
وكان ابو عمرو اوسع علما بكلام العرب ولغاتها وعربيتها
وكان ابن ابي اسحق جمع سمنا وهو على البرة بوعيد عجل
عليها خلين عبد الله الترمذي ابا هشام بن عبد الملك قال
بوش قال ابو عمرو بن العلاء فقلبني ابن ابي اسحق يومئذ
بالجسر فنظرت فيه بعد ذلك فقال والتعجيب ○ قال
ابراهيم الحربي كان اهل البصرة يعني اهل العربية منهم اصحاب
الهوى الا ان يتبعوا وانهم كانوا اصحاب شغب ابو عمرو بن العلاء
والخليل واحد وقيس حسبك الاصمعي ○ قال الاصمعي
سمعت يا عمرو يقول اشهد ان الله تعالى يفضل ويعلي
فان والقابل فتزدات اغن عني نفسك ○ وقال جمعنا
من ابي عمرو بن العلاء وبين محمد بن سعيد المكي قال
ابو عمرو ما اقول قال اقول ان الله وعد ايعادا فهو
منجز ايعاده كما هو منجز وعده فقال ابو عمرو انك رجل
اعجم لا اقول اعجم اللسان ولكن اعجم الفؤاد ان العرب تعد الرجوع
عن الوعد لوما وعن الايعاد كرما والله
وانك ان وعدته او وعدك ليكذب ليعاديه ويصدق موعدك
وقال الاصمعي كنت عند ابي عمرو بن العلاء محاه عمرو بن
عبيد فقال يا ابا عمرو والله تخلف الميعاد قال لا قال
فاذا وعد على عمل ثوابا اتجزم قال نعم قال فاذا وعد

على عمل عفا الجزء قال ان الوعد عند العرب غير الوعيد
ان العرب لا تعد خلفا ان يعد بالشر فلا تفي به انما الخلف
عندهم ان يعد بالخير فلا يفي به اما سمعت ⊙
قول الشاعر ⊙

لا يذهب العرف بين الله والناس ... ومطعم الطير في اكناف مهتبد
واني اذا ما وعدته او وعدته ... لمخلف ايعادي ومنجز موعدي ⊙ وفي رواية لمخلف اعدائي ومنجز موعدي ⊙ وفي اخرى
تخلف ايعادي وانجز موعدي ⊙ وفي رواية قال عمرو
عبيد طلبا الى عمرو بن العلا فقال له ما عدة الله تخلف وعده
قال لن يخلفه الله وعده فذكر عمرو هذه الرواية وعبيد يقول
ابو عمرو ومن الوجه اتيت يا ابا عثمان ان الوعد عند العرب
ان العرب لا تعد خلفا ولا عارا ان يعد شرا ثم لا يفعله ترى
ان ذلك كرم وفضل انما الخلف ان يعد خيرا ثم لا يفعله
قال فما وجدني هذا في كلام العرب فانشد ابو عمرو للنمر
الشاعر بن ⊙ قال الاصمعي حدثنا الحرمازي حدثنا
اسمعيل بن ابي محمد اليزيدي عن ابيه ح وحدثنا ابو خليفة
الفضل الحباب عن محمد بن سلام الجمحي عن محمد بن حمران قال
تكلم عمرو بن عبيد في الوعيد سنة فقال له ابو عمرو اك
لا ان الفساد ضربت الوعيد في اعظم شيء مثله
في اصغر شيء فاعلم ان النهي عن الصغير والكبير لشيء واحد
وانما نهى الله عنها ليتم محنته على خلقه وليبلو بعلمه عن طاعته
وطاعته وعاصيه عفوه وسخطه لمنه ⊙
والمشكر ابو عمرو ⊙

لا يذهب العرف ما عشت صنائعي ... ولا خشيتي من صولة المتهدد
واني اذا ما وعدته او وعدته ... لمخلف ايعادي ومنجز موعدي
فقال له عمرو صدقت ان العرب تمدح بالوفاء بالوعد
دون الايعاد وقد تمدح بالوفاء بهما اتم تسمع ⊙
قول الشاعر ⊙

ان اباخالد لممتع الرأي ... ريف الافنال طيب
لا يخلف الوعد ما وعد ولا ... يسئ مزشار على فوت

ثم قال عمرو وقد وافق قولها قول الله عز وجل
وناد وا اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا الآية قال
ابو عمرو وقد وافق الاول اخبار رسول الله صلى الله عليه
وسلم والحديث يفسر القرآن ⊙ قال الاصمعي فلت
لابي عمرو وبارتكاب في موضع وتركنا عليه في موضع
احب الفرق بينهما فقال ما اعرف الا ما سمع من الشاعر
الاول وما نجد في نفسي الا يقبل في اصول يمثل طوال كه
وقال سلوا ثيابكما اخطأت رمي في حجري يحوزه امتلاجري
حمدا ⊙ قال ابو عبيدة انشد الاخفش
ابو الخطاب لبعض المولدين الا

قالت قتيلة ماله قد طلت شيبا شوانه

فقال ابو عمرو صحفت انما هي سوانه ولحكمت
الآ منتخه فصيرتها واما فغضب ابو الخطاب وانفتل
واقبل على فقال له شوانه وانما هو الذي صحف ⊙
وقال والله لقد سمعت هذا باليمامة من عدة من البادين
قال ابو عبيدة وحدثنا يونس لابي عمرو وما مضت

الايام حتى قدم علينا رجل محتلم من آل النبير فسمعته يحدث
بحديث فقال فاشتهرت سواني فعلمت انها الحطاب
وانا عمرو اصابا جميعا وسمراه كل شيء اعلاه ○ قال
محبوب بن سعد دخل ابو عمرو بن العلا دار مسلم بالبصرة
وانا اعدل مطرحه ملتوت عليها لابوقلان فقال
العجب بالمحبوب يلهوت ويتلوت ○ وقال الاصمعي
جئت سترة عند اناس من الاعراب فلقيني ابو عمرو بن العلا
بعيدا فقال مرا بي حتى اخبرك فقال مات
ما عبدك؟ فسألته عن بيت اخبرني من العربية فاخطأ
فيها كلها ولم يقم فاتهم ضرب بطن ابنه وقال
سوء يذكر العتبية ○ قال اسمعيل الخليفي قال
علي بن المديني قال سفين كان سليمان الاعمش جاهم
بالبصرة فحدثهم بهذا الحديث يعني قول عبد الله كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في
الايام فقال له ابو عمرو انما يتخولنا بالموعظة
قال سفين فحدثني ابو حيزي قال وقال له
سليمان ترى ان اعلك علك الله لم يعلمك شيأ من العتبية
وقال البخاري حدثنا علي عن عبد الله حدثنا سفين
قال لما قدم الاعمش فحدث بهذا الحديث كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة قال ابو عمير
العكلي انما هو نتخولنا فقال الاعمش والله لتستعتبن لها
لاعمشك انك لا تحسن من العتبية شيأ ○ وقال
العباس بن محمد حدثنا الاصمعي حدثنا سفين عن عبيد

قال حضرت الاعمش عند اي عمرو بن العلاء قال
العباس فذكرته لابن الشاذكوني فقال غلط الاصمعي
انما حدثه عن سفين عن عبيد عن ابي جحيفة قال
سمعت انا عمرو عند الاعمش يحدث عن عبد الله بن
مسعود انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا
بالموعظة فقال له ابو عمرو انما هو يتخولنا فقال
الاعمش وما يدريك يا عمرو والله لو شئت لاعلمنك ان
الله لم يعلمك من هذا كثيرا شيء قال فشاع عنه فقبل
ابو عمرو بن العلاء فسكت ثم قال الاصمعي فذكرته
ابا عمرو فقال سمعنا وسمعوا جميعا ثم قال
يتخولنا ويتخولنا أيقال للرجل خايل وهو قال
يتخولنا قال يتعهدنا والشاهد لذي الرمة
لاسقى الطرف الا ما تحرقه
قال ابو احمد العسكري وسمعت ابا بكر بن دريد
يقول التخول التخوف واحد ○ قلت وقد قيل
ايضا عن ابي عمرو انه قال الصواب يتخولهم بالخاء المعجمة
اي يطلب احوالهم التي ينشطون فيها للموعظة ○
قال ابو عمرو كنا نقعد ايام الحج وفي رواية
كنا هجرا ايام الحج بصنعاء فسمعت معتمرا
ينشد ○

ربما تكره النفوس من الامر له فرجه كحل العقال
فاستطرفت قوله فرجه فانا كذلك اذ سقط قالا من
ماق الحاج وفي رواية خرجت حاجا فاتيت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الايام حتى قدم علينا رجل محتشم من آل النبير فسمعته يحدث
بحديث فقال افشعرت سواني فعلمت ان ابا الخطاب
وابا عمرو اصابا جميعا وسواه كل شيء اعلاه ٥ قال
يحيى بن سعيد دخل ابو عمرو بن العلا دار مسلم بالبصرة
واذا اعدال مطروحة مكتوب عليها لابو فلان كذا قال
العجب بالمحبوب يلهو ويتذوق ٥ وقال الاصمعي
جئت سترة عند اناس من الاعراب فلقيني ابو عمرو بن العلا
بعيدا فقال لي من اين جئت فاخبرته قال كيف
ما عبأك فسألته عن بيتين احفظهما من العتبية فاخطأ
فيهما كلها ولم يتمهما ثم ضرب بطن دابته وقال
سعوا بذكر الحبيب ٥ قال اسمعت ان شاء قال
على الخبير سقطت كان سليمان الاعمش جاهم
بالبصرة فحدثهم بهذا الحديث يعني قول عبد الله كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في
الايام فقال له ابو عمرو انا نحبك ان تتخولنا بالموعظة
قال سفين فحدثني ابو حيي قال وقال له
سليمان ترى ان اعلك فقال الله لم يعلمك شيأ من العتبية
وقال البجاري حدثنا علي عبد الله حدثنا سفين
قال لما قدم الاعمش فحدث بهذا الحديث كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة قال ابو عمرو
العلا انا نحبك فقال الاعمش بالله لتستحين لو
لاعمتك انك لا تحسن من العتبية شيأ ٥ وقال
العباس بن محمد حدثنا الاصمعي حدثنا سفين عن عبيد

قال حضرت الاعمش عند ابي عمرو بن العلاء قال
العباس فذكره لابن الشاذكوني فقال غلط الاصمعي
انما حدثه عن سفين عن عبيد عن ابي جحيفة قال
سمعت ابا عمرو عند الاعمش يحدث عن عبد الله بن
مسعود انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا
بالموعظة فقال له ابو عمرو انا نحبك ان تتخولنا بالموعظة
الاعمش وما يدريك يا عمرو والله لو شئت لاعلمنك ان
الله لم يعلمك من هذا كثيرا شيء قال فتثاءب فقبل
ابو عمرو بن العلا فسكت ثم قال الاصمعي فذكره
ابو عمرو قال سخر لنا ويسخو نا جميعا ثم قال
سخر لنا ولم يستطعنا ما ابالرجل ظالما لو سرها قال
يتخولنا قال يتعهدنا والشدد الذي لا
لا يغشى الطرف الا ما تحرمه
قال ابو احمد العسكري وسمعت ابا بكر بن دريد
يقول التخول التعهد والتخوز واحد ٥ قلت وقد قيل
ايضا عن ابي عمرو انه قال الصواب يتخولهم بالخاء المعجمة
اي يطلب احوالهم التي ينبغي فيها الموعظة ٥
قال ابو عمرو كنا نفقد ايام الحج وفي رواية
كنا هجرانا من الحاج بصنعاء فسمعت منشدا
ينشد ٥
ربما تكره النفوس من الامر له فرجه كحل العقال
فاستطرفت قوله فرجه فانا كذلك اذ سقط قائد الاصمعي
من الحاج وفي رواية خرجت هجرانا من الحاج فاتيت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكة ما ارى باي الامرين لك اشد فرجا موت الحاج
ام خلك البيت ○ وفي رواية قال مررت من الحاج
فكنت باليمن على بطن لوبا فسمعت قائلا يقول
البيت تحرجت فما ارحل بنزلت مات الحاج ○ وفي رواية
خرجت فما ارى من الحاج فاتت مكة فبينا انا ذات يوم
اطوف اذا انا باعرابي ينشد هذا الشعر ○
وما شفى النفوس من الامر له فرجه كحل العيان له
قلت ويحك ما ذاك رحمك الله قال مات الحاج ○
وفي رواية سمعت اعرابيا ينشد ومذ كنت خرجت
لي ظاهر البصرة منفرجا فما الذي من طلب الحاج لي واسعا
منه ○
صبرا لشر فما كل الم في الصبر حيلة المحتال
لا تضجرن من الامور فقد تنكشف لا قاؤها بغير احتيال
ربما تجزع النفوس من الامر له فرجه كحل العقال
قد صحا بالحيان في الصقع ربعا ما تداوى الرجال
فقلت ما وجه تأويل قال مات الحاج فلم ار دربها
افرح بموت الحاج ام بقوله فرجه لا بل كنت اطلب سماعها
لاحسان القراءة في سوقه النفس الامن اعترف عرفه
يعني بالضم قال الاصمعي الفرج من الغم والفرجة
فرجة الحائط وأول هذا الشعر ○
يا قليل العتاب في الاموال وكثير الهموم والاوجال
قال الاصمعي كان ينشد جاء اي عمرو من العلا
ان امرءا دنياه اكبر همه لمستمسك منها بحبل غرور

سألته عن ذلك فقال كنت في ضيعتي وصفا لها ادور
فيها فشممت عارا لا تقول هذا البيت فنظرت
فلم ار احدا فكنته على خاتمي ○ وفي رواية كنت ادور في
بستاني بالعود طيب فاشتد علي الحر فمدانا ادور في
ستر فيها نصف النهار اذ سمعت قائلا يقول
البيت فقلت اشيء جني فقال بل جني قال فنشته
يا خاتمي ○ قال ابو عمرو اسمعت قط بالانسان
يوجد اشرفها صدق اللسان ○ وقال ابو عمرو
الاصمعي يا عبد الملك من الكريم على حداثة اذا اهنته
ومن اللبيب اذا كرمته ومن اذا قلت اذا اجرته ومن
الحق اذا ما زجته ومن الغواجر اذا عاشرته وليس من
الادب ان تجيب من لا يسألك او تسأل من لا يجيبك او تخدث
من لا يصغي لك ○ قال المعافا بن زكريا الناصوكان
قول البحتري ○
وسألت من لا يستجيب فكنت في استخباره كمجيب من يسأل
ما حوذ من قول ابي عمرو في هذا الخبر ○ وقال
ابو عمرو اني لاحب ان اتي اهلي في كل يوم مرتين
وقال ما ضاق مجلس عن متحابين ○ قال
الرياشي حدثنا الاصمعي عن معاذ بن العلا قال سئل
رجل ابا عمرو بن العلا حاجة فوعده بها ثم ان الحاجة تعوزت
على ابي عمرو فلقيه الرجل بعد ذلك فقال له يا ابا عمرو
وعدتني وعدا فلم تنجزه قال ابو عمرو فمن اولى بالغرم
قال انا قال لا بل انا قال الرجل فكيف ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اصلحك الله قال لاني وعدتك وعداً فأحببت ينجز الوعد
وانت انا بهم الاخوان فتت ليلتك فرجا مستوفقا وبت ليلتي
مكرا مهموما ثم عاق العقد عن بلوغ الارادة فلقيتني
مدلا ولقيتك محتشما ○ وقال الاصمعي مرض ابو عمرو
مرضة فاتى اصحابه الا رجلا منهم ثم جاءه بعد ذلك فقال
له اردت ان استامرك الليلة فقال امتنعا وانا مبتلي
والعافية لا تدرك بستهر والبلاء لا يدعني انام والله اسال
ان يتوفر على اهل العافية الشكر وعلى اهل البلاء الاجر
وقال الاصمعي كان لابي عمرو بن العلا وطيف في كل
يوم ريحان بفلس وكوز جديد بفلس ○ وفي روايه
كان لابي عمرو مزملة كل يوم فلسان يشتري بفلس ريحانا
ولقناحية بها بفلس فيشرب فيه يومه فاذا امسى تصدق
به ويشم الريحان يومه فاذا استاك جعفيه ودفنه
في الاسنان ○ قال معاويه بن سالم بن خلد معاويه
لابي عمرو بن العلا كان جدي ابو عمرو يجلس اليه رجل يستثقله
فكان اذا طلع دخل وتركه وجلس اليه يستعطفه ○
فكتب اليه ابو عمرو ○

انت يا صاحب الكاب تقبل وقليل من الثقيل تثقيل

قال محمد بن العباس اليزيدي حدثني عمي قال عاب
ابو عمرو بن العلا عن مجلسه عشرين سنة ثم عاد اليه فلم يعهد
به الذين كانوا يالفونه فانشد ○

فامتزل الحي الذين فرقت بعد المنازل
اصبحت بقعتهم قفارا تخرق الريح الشمال

فليس ياتيك موحشا فيما تكون وانت اهل
قال ابو عبيد سمعت ابا عمرو بن العلا يقول
رحلت ان كانت العرب قال احود وفي روايه اجلم
وهذه الابيات الاربعه ○
كن للكاتب العنا مسلعا فلقل يوم لا ترى باكره
فلربما استنزل الغني فشا مستت عنه العبر وانه لمن
ولربما خزن الكريم لسانه حلت الجواب وانه لفموه
ولربما ابتسم الكريم من الاذى وفؤاده مرجوه يتاوه
والبيتان لابي عمرو بن العلاء ○
دع التدرف يا عمرو يا عاقلا فقد تك منه انا قد فرغ
عما لك عنه اذا ما امكنت بعقل صحيح شوى يا مضع
وجانب التراقي ولا سالع وفاتك بالحرف لما يبلغ
مدع ذكر دنيا تبرت لنا كتم الفجاع اذا ما الدرع
فاني جلوت بنكرانها وخالفت اليبرا ما نزع
فالفيتها مثل ما لا ناء وكلب العشيرة منها بلغ
فخلتها عن قلى كلها وعلمت نفسي باحد البلغ
ابني ان مز الرجال بهيمة في صوت الرجال التسمع المبصر
فتكل عصيه في ماله فاذا اصاب بيده لم يشكر
قال ابو بكر بن ابي خيثمه حدثنا سلمون عن سنح حدثنا
ابو سعد الوالبي قال قدم علينا ابو عمرو بن العلا الكوفه على
محمد بن سليمان فكنت اجالسه فذكر يوما اهل البصره وعدهم على
اهل الكوفه فجعلت ازدد اكا عليه واعظم اهل الكوفه فقال
ابو عمرو انكم حذفتم النبط وصلتها وتناديها فاذن واطلبها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاردت ان اقول له ولم اجده الحزن ونزفها فاستحييت
منه فقال لي ابن ابي ذؤان مولى قريش والله لعودت
يا ابا سعيد انك كنت قلتها له ولقي عمرو بن العلا ثلثمائة الف درهم ○
قلت واخبار ابي عمرو بن العلا كثيرة وقد ذكرت
منها طرفا في كتاب ابتداء المعاني بعد فقال ابو العباس
المبرد روى عن ابي عمرو بن العلا البصري وكان راوية
علامة وطلابا للادب جامعا وكان نحويا باقعا وعروضيا
جاذقا وكان من اكبر اعوان النعمان في عظم حمله الاشعار
انه قال ما زدت في شعر العرب الا سوادا
وهو يعني في قصيده الاعشى ○
وانكرتني وما كان الذي نكرت الحوادث الا الشيب والصلعا
فلم ازل سواحتي لعيني اعرفها ما شفه فقال اي
سمي من انكر لم تره فيك فعلمت اني لم افلح فيه فتركته
ويقال ان ابا عمرو رحمه الله قصده ليسأل عنها علية
فصادفه بكلاء البصرة وكانت هناك معيشة اي عمر
فراه ذلك الرجل وهو يتكلم كلام الملاحين واصحاب السفن
ولم يفرق عنه ومن واحد منهم فنقص في عينه الا ان
الرجل تصيد عليه وترقب فراغه من شغله وانكفاءه الى منزله
فلما انصرف ابو عمرو تبعه الرجل فدخل في طريقه الى المسجد
الجامع وسمعه ذلك الرجل يحاور الفتيا والقضا بغير
ذلك اللسان فعظم في عينه فتبعه الى منزله بالمدينة
فوجده هناك بدوا وعرف الرجل فضله وعلمه واراده
واستكثر منه ○ قال ابو عبيدة خرج ابو عمرو بن

العلا الى دمشق الى عبد الوهاب بن ابراهيم بجنده ثم
رجع فمات بالكوفة فصلى عليه محمد بن سليمان وهو
امير الكوفة يومئذ قال ابو عبيدة فحدثني يونس ان
ابا عمرو كان يغشى عليه ويفيق فكان من غشيته له فاذا
ابنه يونس يبكي فقال له ما يبكيك ولقد اتت علي اربع
وثمانون سنة ○ قال ابو حاتم حدثنا عن الاصمعي
قال توفي ابو عمرو وهو ابن ست وثمانين سنة وثمانين حسبي نفض
اصحابنا عن لحيي بكفين غلاظ عروكهن بن يراع مالسرات
على قبر ابي عمرو بن العلا بالكوفة هذا قبر ابي عمرو بن العلا
مولى بني حنيفة ○ قلت لعله ذكر المولاة واحلف
وقال ابو حاتم مات ابو عمرو بن العلا سنة اربع وخمسين ومائة قال
ابن قتيبة مات ابو عمرو بن العلا بعين قنيا وهو مسافر في
طريق الشام ○ وقال خليفة ومما بقي من سمع من
وعاش بعده ابو عمرو بن العلا ابو عمرو
الشاج الكوفي روى عن سماعم الانطاكي روى عنه عمرو
ابن عبيد البغدادي ابو عمرو الجمحي حكى عنه
ابو العباس بن راشد ابو عمرو مؤذن مسجد
دمشق حكى عنه يوسف بن خليد ○ ابو عمرو
شيخ من دمشق لم يكن يوثق يروي عن الاحوص
فهو غريب حدث عنه سعيد بن الحكم الدمشقي روى عنه ابو علي
حسن الفقيه ابو عيينة الحولاني من اسلم على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم
وصلى القبلتين روى عنه محمد بن زياد الالهاني وابو الزاهرية

حدث بن كعب وشرحبيل بن مسلم وغيرهم وشهد اليرموك
وخطبة عمر بالجابية وصحب معاذ بن جبل وكان يسكن
حمص وقيل ان اسمه عبد الله بن عنبة وقيل عمارة قال
بكر بن زرعة الخولاني سمعت ابا عنبة الخولاني وهو من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ممن صلى معه القبلتين كلتيهما واكل
الدم في الجاهلية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم
فيه بطاعته او يستعملهم بطاعته او يستعملهم في طاعته
قال احمد بن حنبل حدثنا سريج بن النعمان حدثنا بقية
عن محمد بن زياد الالهاني حدثني ابو عنبة قال سريج
له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد الله بعبد خيرا عسله قيل وما عسله قال يفتح
له عملا صالحا قبل موته ثم يقبضه عليه ٥ وقال
ابو عنبة حضرت عمر بالجابية قرا اذا السما انشقت
على المنبر فسجد وسجد الناس ٥ قال ابن سعد
في تسمية من نزل الشام من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابو عنبة الخولاني ٥ قال ابو حاتم الرازي هو من
الطبقة الاولى من تابعي اهل الشام ٥ وقال ابو زرعة
في الطبقة التي تلي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي العليا ابو عنبة الخولاني وابو فالج الانماري كانا جاهليين صحبا
معاذا ثم اسلم ابو عنبة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي اخبرني
بذلك حيوة عن بقية عن محمد بن زياد الالهاني ٥ وقال ابو القاسم
البغوي في كتاب معجم الصحابة ابو عنبة الخولاني نزل الشام وذكر

عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث ٥ قال احمد بن محمد بن عيسى
البغدادي في تسمية اصحاب ابو عبيدة ومعاذ والذين حضروا
خطبة عمر بالجابية ابو عنبة الخولاني ادرك الجاهلية وعاش
الى خلافة عبد الملك واكل الدم في الجاهلية وكان من اصحاب
معاذ ممن اسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ٥ وكان اعمى
قال عبد الصمد بن سعيد القاضي في تسمية من نزل حمص
من الصحابة ابو عنبة الخولاني ممن اكل الدم في الجاهلية ومنزله
بحمص بعقبة في سوق حجر جيش بالقرب من مسجد الكلسين وقد
صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين كلتيهما ٥ قال
ابن ماكولا اما عنبة بكسر العين وفتح النون ثم الباء المعجمة بواحدة
ابو عنبة الخولاني عداده في الشاميين يختلف في صحبته ٥ قال
شرحبيل بن مسلم رايت سبعة نفر يقصون شواربهم ويعفون لحاهم
ويصفرونها خمسة قد صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم عتبة بن عبد
السلمي وابو امامة الباهلي وعبد الله بن بسر المازني والحجاج بن عامر
الثمالي والمقدام بن معدي كرب والاثنان لم يصحبا النبي صلى الله عليه
وسلم ابو عنبة الخولاني وابو فالج الانماري وفي رواية ادركت
خمسة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واثنين قد اكلا الدم في الجاهلية
ولم يصحبا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرهم فقيل لشرحبيل كيف رايتهم
ياخذون شواربهم قال مع اطراف الشفة ولا يحفون ٥ وقال
ابو عنبة قد اكلت الدم في الجاهلية ونعمت العقل انه لم يبق
منه الا ايه لم اجد احدا يقربها ٥ وقال لقد ادركني وما ادركت
شعري لاحجر لصنم لنا فاخرجه الله ذلك حتى جرى به في
الاسلام ٥ قال المفضل بن غسان قال ابو عنبة في حديث

ابن عيينة الحولاني انه من صلى القبلتين قال اهل الشام انه من
كبار التابعين واكثر ما ان له صحبة وانه مذكور في اهل اليمن ايضا
مع ذي الكلاع ○ قال ابن عبد الوهاب نحدثه حدثنا ابن
ابن عيينة قال دخل ابو عبد الحولاني المسجد وهو اعمى يقوده
غلام له فقال له اما ترى ان خطايا رجال الناس اجلستني في
ادنى المسجد ○ وقال ابو عبيدة رب كلمة حتر من اعطاء مال
وقال ان لله انية في ارضه وانيته في ارضه قلوب عباده
الصالحين فاحبها اليه ارحمها واللينها ○ قال ابن المبارك
احسن ما استفيد علم حدثني محمد بن زياد عن ابي عبيدة الحولاني
انه كان يوما في مجلس حولان في المسجد جالسا فخرج عبد الله
ابن عبد الملك هاربا من الطاعون فقال له ابو مسلم واناس اليه
راجعون ما ذنب ادى ان ابقى حتى اسمع بمثل هذا افلا احركم
عن حلال كان عليها احولكم والها الله كان احب اليهم من
السهر والسنبه لم تكونوا تخافون عدوا قلما او كثروا ما لانه
لم تكونوا تخافون عونا من الدنيا كانوا والعبر بالله ان يبدو لهم
والرابعة ان نزل مع هذا الطاعون لم يبرحوا حتى يقضي الله فيهم
ما قضى ○ قال خليفة في الطبقة الثالثة من اهل
الشام مات ابو عبيدة مات سنة ثمان عشرة وما به وفي طبقة ابن
ابن عبد البر عن علي عبيدة قال ما فوق في الاسلام من مسلم ولا
الله لا يزال يعز بن في الاسلام فوما يعملون بطاعة الله ○

ابو عبيدة الاموي مولاهم حكى عن عمر بن عبد العزيز
روى عنه عبد الله بن الوليد الجعفي والمسعودي قال
عبد الله بن الوليد حدثني ابو عبيدة مولى بني امية قال انه دخل

على عمر بن عبد العزيز فقال له ابن من انت فقال انا العراق
قال ما ما يمنعك انه لا ينزله احد الا سبق اليه وطعن من الاء
وقال عبد الله بن عبد الله المسعودي عن ابي عبيدة قال عمر بن
عبد العزيز انا من عرفتم وان علينا بالعراق امر ستوه قال
لي وما شكك العراق قد بلغني ان احدا لا يسكن العراق الا فيض
له قدر من البلاء **ابو عبيدة** التكسكي من اهل
اهل الشام ممن كان مع الحجاج بالعراق ثم رجع الى الشام وكان بها
حين عتب اهلها بزايل عمرو التكسكي امتهما من قبل متعت
ان محمد وجه اليهم مروان فقتل بعد الله **ابو عبيدة**
ابن صالح السلماني القضاعي كان فيمن دخل دار الوليد بن يزيد
قتل الوليد وحكى شيئا من امر تسوير الوليد وحرب الوليد بن يزيد
روى عنه عمر بن مروان الكلبي **ابو العلا** الدمشقي ان لم
يكن بن دينار فهو غيره حدث عن محمد بن جحادة ومحارب
جبر بقي عنه بقيه **ابو العلا** بن العين ذو بني شاعر
تلم دمشق تنيف وسبعين ربعا به وذكر انه راى بلال الموت
وهو يقول في المنام اما صبيحة فجدي في المنام ○
تضي الله ان تقضي ويقضى منيتي ولم امض في الدنيا مشاي ومنيتي
بلدة صيف فدا وتي فغربته حياتي فولى طاعنا حين ولت
ثم مات بعد يومين او ثلاثة **ابو عياش** الدمشقي سمع
رظه مولاة عائشة عن ام الدرداء روى عنه بقية بن الوليد ○
ابو العيال بن ابي عنبر قال ابو عمرو السنباني
وابو اسماعيل عنبر مالك الهمداني الخاراني احد بني خارجة من سبعين
اهل من همدان بن مالك بن الهاتين بن مصر شاعر فصيح وشعره مذكور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

معضم وادرك الجاهلية والاسلام واسلم وعمر في خلافة معاوية
وكان قد خرج الى مصر غازيا في خلافة عمر بن الخطاب وسكنها
ثم خرج الى عمورية الروم مع بسر بن ابي ارطاة اذ اغزاه ابو معاوية
وهو اخو عبيد بن عمرة لامه وكان في تلك الغزاة اصابها اصيب
في تلك الغزاة جماعة من مهرة ان المسلمين وجانفوهم وكانت شواة
الروم شديدة فقتل فيها عبد العزيز بن عمرو كان الغلاي وعبيد
ذهب الهدار وخلق من المسلمين ثم فتح الله عليهم فكتب ابو العيال
الى معاوية قصيدة قراها وقرئت على الناس فبكوا وبكوا نحيا شديدا
يقول فيها ○

ابلغ معاوية بن صخر انه يهوى اليه بها البريد الاعجل
والمزجر اقاته تقعيفه مني يلوح بها هاب مسهل
انا لقينا بعدكم بدمانة من جانب الاصراح يوما يثقل
امرا يضيق به الصعيد ودونه مهج النفوس وليس عنه معدل
في كل معترك يرى مني فتى يهوى لمعترك المنايا مرجل
اوستيا تملا الموز دماءه او صالحا في صدر رمح يشعل
وترى الشمال يعفر في اقطارها شعثا كان مصالها السنبل
ترى الرماح كانها سرب ظبا نطفان يعلوها وبتر عل
حتى اذا رجب تخلى وانقضى وجمادیان وجاء شهر مقبل
شعبان ودنا لوعد صلهم شبعا يعد لها الغوا وكمل
وبحرت حرب كنت جلابها علقا وتمرها الغوي المسبل
واستقبلوا الموت الصعيب امامه طوعا وطوعا ارطاة فقتلوا

ابو عبسي الهمداني ان لم يكن موسى بن عيسى القرشي مولى غنيرة
روى عن الزهري روى عنه هشام بن عمار ○

حرف الغين

ابو العنبر صاحب ابو عبيد محمد بن حسان العنبري الزاهد
حكى عنه قال ابو عبيد نولا ذرعي حدثنا عبد الله بن فايد
قال قال لي ابو العنبر كنت انا وهو يعني ابا عبيد في بلاد الروم
وكنا قد صافنا العدو موقع فتح لي عيد للروم فجعلت انا انقلا
من عيد مواجهنا وفرس يمرت وهو قائم يصلي فلما انفتت من
صلاته قلت في مثل هذا الموضع نصلي فقال ما احد في قلبي شيئا
ثم بعض الفتح فعرفت ابو عبيد فعلت له اسأله بعدها عن شيء ○

ابو عثمان النهدي من اهل العراق متقدم ومشهور حكى عنه
المدائني شيئا من قتل ابن عمه موسى بن عمر الثقفي وقد تقدم في ترجمة يوسف

حرف الفاء

ابو فاطمة يقال اسمه عبد الله بن ابيض الازدي شهد
الدوشي ويقال البيكندي ويقال الصدفي له صحبة سكن الشام
وشهد فتح مصر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين وقيل
ان فتنة عثمان في مقبرة باب الصغير روى عنه ابنه اياس بن
ابي فاطمة وكثير بن مرة الحضرمي ثم الصدفي وليث بن ابي سليم
الصدفي لا عتج وابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الحبلي المعافري
وسلم بن عبد الله الجهني قال سألت ابا فاطمة رضي الله
عليه وسلم ان اردت ان تلقى الله كثير السجود ○ وفي رواية
ان اردت ان تراني فاستكثر من السجود بعدي ○ قال
كثير فلقيته هرجع كثير الصلاة بعد ابو فاطمة الازدي وكان
قد اسود جبهته وركبتاه من كثرة السجود مات
مات يوم مات لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا فاطمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكثير من السجود فانه لبس من عبد يسجد لله سجدة الا رفعه
الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة ○ قال ابو عقيل مسلم
مولى الرقاشيين الذي دخلت على عبد الله بن بسر فاخبرني
عن ابيه عن جده قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال من احب منكم ان يصحح فلا يستقم ما يتدبغ فقلنا نحن نعرفها
بما في وجهه ○ وفي رواية ابتركم ان تصحوا فلا تستقموا فانتبذنا فاها
فقال الحمقون لن نكونوا كالحمر الصالة وما يحبون لن تكونوا
اصحاب بلاء واصحاب كفاف ثابت ان الله عز وجل ليسلي المؤمن
بالبلاء وما يبتليه الا لكرامته عليه ان الله سبحانه ليبلغه منزلة
لم يبلغها بشيء من عمله ○ وفي رواية ان العبد ليكون له عند الله
المنزلة لم يبلغها بشيء من عمله حتى يسلبه بلاء فيبلغه تلك
المنزلة ○ في نسبه من نزل الشام من الصحابة ابو فاطمة الازدي
قال ابن السكن في كتاب صحابة له نقلته من خطه وقال
البغوي سكن المدينة فقال اسمه عبد الله بن بسر وقال
في موضع آخر سكن حمص روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
احاديث وقال ابن يونس شهد فتح مصر وذكر ابو زرعة
في تسمية من نزل الشام من الاضياف وقبائل اليمن من الصحابة
وذكره ابن منجويه في الطبقة الاولى ممن نزل الشام وقال
ابو احمد الحاكم سكن الشام وقال ابو نعيم الاصبهاني ابو فاطمة
الصمتي وقيل الازدي علداوة في المصريين روى
عنه ثلثين سنة وابو عبد الرحمن الجيلي قال بعده
ابو فاطمة الدوسي وقيل النبي حديثه عندا ولاده
هو المستمع فصله بعض المتأخرين ○ قال المفضل

عشار ابو فاطمة الازدي وقبره بالشام بيلياخين قبر فضاله
ابن عبيد ابو فاطمة الانصاري يقال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يلقه واسلم بعده وصحب ابا عبيدة ومعاذ
جيل وسمع خطبه عمر بالجابية وسكن حمص حكى عنه محمد بن
زياد وسعد بن سويد السلمي وشرحبيل بن مسلم الخولاني
وقال قدمت حمص اول ما فتحت فعرفت ارواحها وعيونها
فاذا رأيت هذه الريح الشرقية قد قامت والسحاب شاميا
فهيهات ما ابعد غيثها واذا رأيت الريح الغربية
قد تحركت ورأيت السحاب مستغدقا فابشر بالغيث ○
ابو الفتيان التميمي ولي امرة دمشق في دولة المصريين
بعد فتنة ولي العهد سنة احدى عشرة واربعمائة في جمادى الاولى
ابو الفرات مولى صفية ام المؤمنين حدث عن ابن
مسعود روى عنه محمد بن عبد الله الشعيثي ذكره ابن سميع
في الطبقة الثالثة وقال هو مولى ثقفي
ابو الفرج مولى محمد بن عبد العزيز كان على ضمة قال ابن يونس جاء سنة
اثنتين وعشرين فقال قدم علينا الري فكان يحدث عن عمه
عبد العزيز حكايات شهرزوران كتب
ابو الفرج النحوي المعروف بالمستوفي حدث بدمشق سنة تسع وتسعين
وكتب عنه ابو علي الطيب المستنير وابو القاسم الدجاجي ○ قلت
لم يذكره الحافظ ابو القاسم في ترجمة المذكور على هذا وقد
قدمت له ذكرا وسيعيد في ترجمة قسام الحارثي الذي غلب
على دمشق فحاربه ثم وادعه ابو الفرج هبة الحسين محمد بن
عبد الله وهو ثقفي رضي الله عنه
ابو فروة البلخي

أخبار بجبل لبنان من عمل دمشق حكى صنة ابرهيم بن الجنيد
واحمد بن سهل الازدي وقال ابو فرج ما ليفاف قال
ابرهيم بن الجنيد حدثني ابو فرج الشايح قال بينا انا
اسير في جبل لبنان اذ خرج علي الليل وانا في بعض اوديته
فاذا صوت مجنون وهو يقول ما بس انستني بقتله
واوحشني من خلقه وكان عندي مستريح اتم اليوم عبرتي
مذ نوت منه وانا بشيخ قد سقط حاجباه عليه فلما احسن
بي وقف وقال لي شيء قلت انسي فقال لك عني فهم
قلت لا فقال احمد بن محمد بن مخلد حدثنا محمد
الحسين البرجلاني حدثنا احمد بن سهل الازدي قال
ابو فرج الشايح بينا انا اطوف في بعض الجبال اذ سمعت
صدى جبل فقلت ان هاهنا لانسانا فاتبعت الصوت
فاذا انا بهاتف يقول ما بس انستني بذكره واوحشني من
طلعته وكان لي عند مستريح اتم اليوم عبرتي وهب لي من
معرفتك ما ازداد به تقربا اليك يا عظيم الصنيعة الى
اوليائه اجلني اليوم من زاوية لك المغتربال ثم سمعت
صرخة ولا ارى احدا فاقبلت نحوها فاذا انا بشيخ
ساقط مغشيا عليه متنبا بعض جسده فغطيت عليه
ثم لم ازل عنده حتى افاق فقال من انت فقل رجل من
بني ادم قال لملك عني فلم اهتد الى ذلك واطلق وتركني
فقلت رحمك الله دلني على الطريق فقال ها هنا
وما بيده الى الشمال ○ وقال ان لي الدنيا قال
محمد الحسين حدثني احمد بن سهل حدثني ابو فرج الشايح

وكان قد الله من العاملين لله بحجته قال بينا انا اطوف
في بعض الجبال فذكر نحو ما مضى

ابو فضاله

الشامي قال ——— مدح اباحوي عمرو
ابن حوي السكسكي الدمشقي

○

قد علمت سكسك في حومها بانه يضرب بالسيف
ويطعن الفتك غداة الوغى ويحضر الجفنة للضيف
ويملأ الاعساس من فاضر عل ماء المزن في الصيف
ويوسع الحانف حتى ترى كانه من ساكني الخيف
عيلت عمرو بن حوي ولم ابغ سوى القصد بلا حيف

قلت وقد ذكر الحافظ ابو القاسم هذا الشعر في
اول الكتاب في باب الاحمدين وسمى قائله احمد بن محمد فضاله
شاعر دمشقي ذكره الطبراني في معجم الشعراء ○

ابو الفضل

الموسوس كان من ابناء البيع ودوي
الفضل حتى لطف في عقله عنه وتوالت له حكى عنه
ابو الفتح عبد الواحد بن نصر بن محمد المخرمي الشاعر المعروف
بابن بغا فذكر انه كان يعشق جارية له فماتت
فجاء فاختلط فكر وضل عن بيته فنقل الى البيمارستان
ووصف حاله لابي الفتح ابن بغا فدخل عليه في البيمارستان
قال فقال لي اكثر علي السؤال عن حالي فاقبلت
على ابيات جعلتها نائبة عن العرض فاسمع
يقول

○

من منصفي من حمقاء بان اذ وضح الحق بيتها بان
كتشبيل الفتح اسرين بعظما من اخواني

اصلح بالتفضل والعقل ما يفسده الاهمال من شاني
وصرت مجنونا لان الدهر اضى مسراتي باحزاني
او حشتني من بعد عيني التي اعرت بغيض النوم اجفاني
الستر ما كنت بما اوحشتا وطالما ازنت اوطاني
احرز نفسي مستبدا بها دونك يا بقي لي حنانيك
لقي فمي عضوا في عنفوان العلل وفي ذبلي فتان
فانظر لي حالي لا امن الدهر وان جا باحسان
فانها الدنيا التي ما صفي سرورها فط لانسان
ثم لتشغل عن قتيبة لانه بكا وقال

مالي وما لك سوى الفراق اما كفى الدهر ما الاقي
ما علموا حين قيدوني لي ستر الهمتي في وثاق

ثم مات بعد ايام وهي حكاية طويلة هذا حاصلها والله اعلم

ابو الفضل النوفلي المقدسي حدث بصيدا عن
ابي بكر الدقي روى عنه ابو عبد الله محمد بن علي الصوري الحافظ

ابو الفضل بن خيران والي الدولة قال احمد
علي بن العسل من الفرات انشدني لنفسه ○
امن الغمر الضحى مطلعه فيغيثني ام ابصره ربيع
وكم همت بترك الاجتياز به ثم يدعني جنون العشق والطمع
اشكو الى الله ظلما عز مطلبه ما ان له عن سوى الغايات مرتدع

ابو الفضل الاصبهاني المتطبب له شعر حسن روى
عنه ابو الحسن علي بن طاهر النحوي قال
السيد ابو الفضل الاصبهاني المتطبب لنفسه ○ اي
الغانم السمبتاطي ○

لا تحربا اهل الشام لكم على اهل العراق
دقت مناحركم مع الحادي لكم وصدا النساق
لا تدعوا بنيا العجال فان السمباطي باق

ابو الفضل المصري الصوفي المعروف بالنبيه
سمع العقيلة بالفتح بمصر ابا هيثم وصحبه وتوفي سنة
تسعين وله سبعون سنة

ابو الفوارس شاه بن شاه بن الاعزج
بصري يعيش عمره هسنده الغزاري كتابه الى هشام
ابن عبد الملك وكان في سجن علي بن عبد الله القسري
حكى عنه يوسف بن حبيب البصري النحوي

ابو الفوارس
المتدعي تبع بدمشق سمع بها احمد السلمي روى عنه ابو بكر
احمد بن علي الاخشيد المتكلم على مذاهب المعتزلة ○

حرف القاف

ابو القاسم بعض شيخه دمشقي حدث عن بلال
ابن سعيد السكوني روى عنه محمد بن عساكر بن ديزيل ○

ابو القاسم امام جامع دمشق العبد الصالح
توفي في سنة بالجامع في جمادي الاخرة سنة ثلاث
وخمسين وله سبعون سنة

ابو القاسم الواسطي احد
الصلحا جاور سنة بمكة فاعتل حتى بان عليه مرض الموتى
فركبوه دمشق حكى عنه ابو بكر محمد بن الحسن الصنيع انه
اثنى عليه خيرا انبانا ابو الحسن العقيد السلمي وابو
محمد بن الاكفاني قالا حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن ابراهيم الغانمي
الفقيه قال سمعت ابا المعالي المشرف بن المرجا بن ابي نصير
المقدسي يحدث الشيخ ابو محمد بن الحسن حدثني ابو القاسم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الواسطي الشيخ الصالح رحمه الله في طريق مدينة الرسول
صلى الله عليه وسلم قال كسجادتا سبب المفتش في المسجد
فلما كان اول ليلة من رمضان امر السلطان بقطع صلاة التراويح
فتقدمت انا وعبد الله الخادم فصحنا واسلاماه واجهراه تاخذني
اعوان السلطان ولم ياخذوا عبد الله الخادم وطرحني في الحبس
وكتب في الى مصر ان اضرب بالسوط وتقطع لساني فعمل بجوابك
وطيف وكنت اوي في مسجد عمر رضي الله عنه في المدينة بعد
اسبوع رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي
في فانتبهت بيرد ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ذلك
عني الم القطع والضرب فقمت وتطهرت للصلاة وصليت
ركعتين وعدت الى المدينة فادركت الصلاة في مسجد عمر
فاخذني الاعوان وعادوني الى الحبس وقيدت وكتب الى السلطان
بسببي فاتاه موقد الكتاب تقطع لسانه ويحلق ذقنه ويضرب خمسماية
سوط بالحياة او يموت على الخشبة ففعل به ذلك ورايت لساني
على بلاط سوق الحدادين مثل الثوم وكان شتاء شديدا حليدا
فطلبت في سوق الحدادين فما كان يمر بي اعظم من موقع
الجلد على انار الضرب كان اعظم على من الضرب والقطع
فاقمت ملقا ايام فبعد ثلثة ايام هذا ابني وعهدي بالحداد
يقولون مضى الى الوالي ويعترفه ان الرجل بريء منك ويحسن ان
يلطخ في السوق ولا يقيد احد ان يعبر فلعله يحتجه
فصليت ثم البلد فاك فمضى جماعة الى الوالي وكان الوالي
يوميذ حشر الصمامة فقال احملوه على بغش فاتوه
على باب داود حمله من زاد من اصحابه وبقيته ويصلي عليه

قال فخطوني والقوني على باب داود وعدت الى بيت
فقوم يجوزون بي فيلعنوني وانا اسمع وقوم يترحمون علي
الى العشا الاخرة فلما كان بعد العشا جاءني بعد انفتل فالقى
علي نعش مثل السرقة وضربني بالدار رجل صالح من اهل
القدس من اهل المدينة الستر كي يغتلوني ويقتلوني ويصلوا
علي فلما صرت في الدار استرت اليهم فلما رأوني في الحياة حمدوا
الله تعالى وكان يصلح لي الحنيطة بدهن الورد والمسك الساعة
اسبوعا وانا على حالة قد سمعت من بعضي وكل صباح في
الليل يجي الي ويفتقدني فلما كان بعد ذلك رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المنام والعشرة معه فالتفت الى
رجل عن يمينه فقال يا ابا بكر ما ترى ما فعل جزى على صاحبك
فقال يا رسول الله بما اصنع به قال انفل في فيه ففعل
بي في فيه ابو بكر الصديق ومسح رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ظهري فقال يا ابت احد وانتبهت بيرد ريق رسول الله
فناديت الرجل الذي انا في بيته فقام الرجل الي فلم يكن
سمع مني كلمة منذ دخلت داره فقال ما حالك فاخبرته
خبرك فسالته عما ان تطهره فاستحى يا ما فتطهرت طهور
الاخرة وجاني بثياب ونفقة وقال هذه فتوح من
اخوانك عليك فتطيبت فقال لي الرجل ابن تمضي
الله الله في لا يعلم احد انك كنت عندي فاملك فقلت
له لا باس عليك وجئت الى مسجد عمر رضي الله عنه
واذنت لصلاة الصبح من الغد وكنت في صبيحة
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما فاتت الا العبيد

قد احدقوا بالمدينة واخذوني الى الوالي واراد ان يستنطقني
ولم يمكن راني بقلبها ولا رايته فقال لي من اين انت فلت
من حاسطة العناق فقال لي ما هذا الذي يعلمك عن اصحاب
الاحداث ان يكتبوا باسمك فامر بقتلك فاخذ
بك في الثاني فقل ياصاحب لي عليك ان لا تنيم في بلدي ساعة
واحدة فقلت سمعا لي القايد بياض هذا اليوم فقال اذهل
فخرجت من عنده وجيت الى الصوة فاقمت بها بقيه يومي وصلت
العتمة وجا الاخوان معدد من مسلمين عجا وجا من احداث
البلد نحو سبعين ومعهم بنبه ومعهم السلاح والشباب
وخرجت معهم حتى عبروا بي حتى الى عمان ووجدت
عربا بمضي الى الحوته فاكتريت وقعدت معهم فاتينا واسطه
ووجدت الوالد يبكي علي فدخلت عليها ساعة ياتي عيشي
علوا من الفتح ولم اذكر لها شيا تاحزي علي وانا دلشته
اجج واسال عن القنص ليله تنزلت دلتهم فارجع الى القنص
لعل اعون فيه قال وثانيه طلق اللسان اللغ فقلت
لبعاهده الثقه من قطع اللسان فقال لي لا انا دلت
اللغ قبل هذا عتيانه كان في لسانه مسل فسل رحمه الله
عليه ابو القاسم بن علي بن علي الشريف الحسني
قام بدمشق وقام معه جماعة من احداث دمشق وعوطتها
وقطع المصريين لبس السواد ودعا للمطيع لله يوم الخميس
لعشر خلون من ذي الحجة سنه تسع وخمسين وثلثمايه وكان
اول ما دعي لهم بها في المحتم اول هذه السنه واستخلف امراي
القاسم الحسني على دمشق فلما استولى امير دمشق المستخلف

214

من قبل سيفوله الكافوري الذي صار في جملة اصحاب جعفر
ابن فلاح القايد فلما كان يوم السبت كان ذي عشر من ذي الحجه
من هذه السنه جا عسكر المصريين صاروا الى دمشق وقتل بينهم
جماعة ثم خرج ابو القاسم في ليله الاحد من دمشق ثم الصلح
بين اهل دمشق وعسكر المصريين يوم الخميس لست عشره ليله
من ذي الحجة من هذه السنه وهرب ابو القاسم الى الغوطه
ثم طلب الرمله بريد بغداد فسار حتى صار بحي تدمر لحقه
ابن عليان المعدي فاخذه وقده الى جعفر بن فلاح فشهره
في عسكره على فيل وتوفي عليه في المحتم سنه ستين وثلثمايه
وسيرت الى مصر في هذا النهض ٥ قرات بخط عبد الوهاب
ابن جعفر الميداني قال وفي هذه الايام وافى ابن فلاح
قوم من البادية من بني عدي فخبروه انهم قد قبضوا على ابن ملهم
يعني واستردوه وتوعدهم فقيل انه اعطى لاثنين الذين
استرداه بهذه الشاة خمسين دينارا واربعه الاف درهم وكان
قد ضمن لبني عدي اولم يحموا ماله الدهم فلما كان يوم
الاربعا لسبع وعشرين ليله خلت من ذي الحجه والسنين خلتا من
من تشرين الماني وافى قوم من وجوه بني عدي به اسيرا الى
ابن فلاح فتفرج ابن فلاح بذلك فرحا شديدا فلما ادخلوه
اليه اغلظ له في الخطاب وقال له طرطمانيه في العسكر
وطرطمانيه في العسكر على جمل وعلى راسه قلنسوه لمود وفي
لحيته تبر مضفور وبيده قصيد بيطار وقيل انه قفز
من وثابه على الجمل جمل من المغاتيه فصفعه صفعتين او
ثلاثا فانكر ذلك عليه رجل من المغاتيه فقال له حبش

وقال ما احسن ان يفعل هذا فاحذر الرجل وهذا به وطب
به في المعسكر وهو على تلك الحال فاحدروه في حنيه
وحمله ووجه اليه بهذا بطعام فامتنع من اكله فوجه
اليه ابن فلاح الذي يحذقه متودقته عليه فما امتناعك من
الاكل وجه انما نوزي نفسك ونضرها فاكل حينئذ طعاما
في الليل ووجه اليه فاحضر الى مصره وقال له ما حملك على ان
قطعت دعوة مولانا والذي كان سببك فيه ومن حثك على
على الامر وكلامك هذا نحوه فقال ما وثبني عليه احد ولا
نبه لجعلت هو فداي شيخ يا وفداه نفسي القضاء والقدر وانا
في يديك فاصنع بي ما شئت والعيب ما شئت من القتل محسن
لا ان له ابن فلاح وعده جميلا واحسن اليه وقال له كان بين
حرمة في امرك ولا تنس لي مولانا الصبا كل ما يسرك
وكانت نفس ابن فلاح يعلي ثم عطف ابن فلاح على بني عدي اللذين
جاءا به فاسمعهم قبيح الكلام واغلظ لهم في الخطاب وقال
لهم لا جزاكم الله خيرا عدتم بالرجل وانتم كنتم عبدته وفضله
عليكم ثم امتريهم وقيدهما واعتقلوا عنه الى ان سدد ما
احدثا من المال وفرج الله الناس بهذا فرجا عظيما ودعوا
الله لابن فلاح يعلي بالخلاص لانه كان ذا حظ كريما ٥

ابو القاسم بن يحيى ابن محمد صاحب ابا بكر محمد بن زيد
المقعد وحدث عنه حكيمة صدقة بن علي ابن يحيى
قال سمعت ابا القاسم بن يحيى يقول مشيناسع العلم
في بعض الطريق فلقيته امراة وهي تبكي فقالت يا معلم الله الله
في فقال لها ما لك فقالت سرق ثوب زوجي الباب

218

وسكر وحلف بطلاقي قال فقال لم تبن لي ان سيحدثه
فاتت طالقة ثلاثا وهو معي يدعاه المعلم فقالت كيف حلفت
فاعاد عليه نظير ما قالت اولا فقال له المعلم فتوب
عن شريط الحمق ولا تعارض في شيء من هذا فقال نعم يا معلم
فاستاء المعلم بقوله هذا من سوء الحمق والاش ٥

ابو القاسم بن ابي العباس احمد بن محمد بن ابي القاسم
البغدادي كان يطرابلس
من ساحل دمشق حدث عن الشبلي حكى عنه ابو الفضل السعدي
نزيل مصر وابو محمد الاكفاني وابو القاسم حدثنا ابو القاسم
الصديق البغدادي بطرابلس قال سمعت الشبلي
ينشد

كادت ستر يتسري ان تشين بها ... اولا تشين بستر دونه الستر
مصلح بالتهتك بيننا كيما استتر بستر دون عيبه
فظل يحفظني بستري لحظه والحق يحفظني ان لا اراعيه
فاقبل الحق مني اللحظ عن صفتي واقبل اللحظ يثني واثنيه

ابو قتادة بن ربعي قال اسمه الحرث بن ربعي وربعي قتاده
ويقال نعمان بن عمرو بن ربعي الانصاري الخزرجي فارس
رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
ومعاذ بن جبل روى عنه جابر بن عبد الله وابو عبيد الخدري
واسحق بن عبد الله بن ابي فروة وسعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن مسلم الزهري وعبد الله بن رباح
الانصاري وعلي بن رباح وعطاء بن يسار وعبد الله بن عبيد
الزماني وغيرهم وعداده في معوية قال ابو زرعة لم يختلف علينا
دمشقيين ان الانصاري في امر معاوية ابو ايوب وابو قتادة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحارث بن ربعي قال ابن سعد في الطبقة الثانية او قتادة
ابن ربعي وقتادة ينسب الى قبل ابيه وامه لما يسلمه ثم قال
واحلف علينا في اسم ابي قتادة فقال محمد بن عمر الحارث
ربعي وقال عبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري ومحمد عمير
النعمان بن ربعي وقال غيرهما عمرو بن ربعي وقال
في موضع اخر قال محمد عمر اسمه النعمان بن ربعي ○
قال الهيثم بن عدي اسمه عمرو بن ربعي وقال غيرهما
اسمه الحارث بن ربعي وهو صحابي تأخر من سعد بن الخزرج
شهد احدا والخندق وما بعد ذلك من المشاهد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن البرقي توفي سنة اربع وخمسين
قال الحافظ ابو القاسم وقول من قال سنة اثنتين وقال ابو احمد الحاكم مات بالمدينة سنة اربع وخمسين وهو ابن سبع
وخمسين سنة وقال صلى عليه علي بن ابي طالب وقيل على سنة
اربعين وقال كان بدريا ولا يصح ذلك ○ وقال ابو نعيم
الاصبهاني ابو قتادة من خيبر فرسان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان خضب الصفرة توفي وله ستة وقال الخطيب وكان
من افاضل الصحابة لم يشهد بدرا وشهد ما بعدها وعاش الى
خلافة علي بن ابي طالب وحضر معه حروبه الخوارج بالنهروان وورد
المدائن في صحبته ومات في خلافته وقيل بل بقي بعده زمانا طويلا
قال البخاري قال لي ابو الوليد حدثنا عكرمة بن عمار عن يعيش
سألة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير فرساننا ابو قتادة
وخير رجالتنا سلمة ○ وعن قتادة عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة
الانصاري انه قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

219

في بعض اسفاره اذ مال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن راحلته
فدعمته واشتيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سرنا فمال
فدعمته بيدي فاستيقظ فقال ابو قتادة فقلت نعم يا رسول الله
قال حفظك الله كما حفظت نبينا هذه الليلة لا ازال ارى مدة شفقتنا
عليك فنحن بنا عن الطريق او قال مل بنا عن الطريق ○ قال
ابو يعلى حدثنا محمد بن سعد ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الله
رباح الانصاري عن ابي قتادة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشية فقال انكم ستيرون غدا مشيتكم وبيلتكم وانكم ان شاء الله تطرقون
الناس لا يلوي احد على احد في مشيتهم فاني سائر الليلة حتى اصبح فسار
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان الليل اذا نعس رسول الله صلى الله
عليه وسلم مال عن راحلته ثم سرنا حتى اذا كان عند الليل مال
ميلة اخرى هي اشد من الاولى فقمت فاعتمد على راحلته ثم
سرنا حتى اذا كان من السحر مال ميلة هي اشد من الميلتين حتى
اذا كان يجعل فدفعته فوضع رأسه فقال من هذا قلت ابو قتادة
قال متى كان هذا مسيرك مني قلت ما زال هذا مسيري منك منذ الليلة
فقال حفظك الله بما حفظت به نبيه ثم قال انظر ان احس
على الناس هل ترى من احد فقلت هذا راكب هذا اخر فاجتمعنا فكنا
سبعة فعدل عن الطريق ثم وضع رأسه ثم قال احفظوا علينا
صلاتنا فكان اول من استيقظ والشمس في ظهره فقمنا فزعين فصلى
بعضنا بهم وبعضنا صففنا في مؤخرنا في صلاتنا فقال
ما هذا الذي يصنعون فكنا نرى رسول الله يتفقدنا في صلاتنا
قال اما انكم قد اصبتم السنة التفريط ليس في النوم التفريط لمن
لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت اخرى فاذا فعل ذلك فليصلها

اذا اتيته فانم فصلها العشاء لوقتها ثم نتل ثم دعا بميضاة كانت
عندي متوضا وضوءا دون وضوء ثم قال يا ابا قتادة سيضانتا
هذه ستكون لها نبأ ثم صلى كعتين مثل صلاة الفجر ثم صلى
صلاة الفجر كما كان يصلي ثم قال اذا نحن نمنا فانتهنا الى
الا الناس حين تعالى النهار او حين حمت الشمس شك سليمان وهو
يقولون يا رسول الله ما فرطنا قال لا هلاك عليكم ثم نتل
ثم قال اطلبوا لي ميضاتي فاطلق له ثم دعا بالميضاة التي كانت
عندي فجعل يصب علي واسقيهم فلما رأى الناقع ملئي الميضاة تكابوا
عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالا احسنوا
الملا فلكم ستيروى فجعل يصب علي واسقيهم حتى ما من الناقع احد
الا شرب عندي وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشرب
يا ابا قتادة فلت يا رسول الله اشرب قبل ان تشرب قال
ان ساقي القوم اخرهم فشربت وشرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٥ قال سليمن الطبراني حدثنا عبيد بن سعيد الرحمن
ان حصين بن عبد الله بن ابي قتادة حدثني ابي عبد الرحمن
عن ابيه حصين عن ابيه ثابت عن ابيه عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه ابي قتادة انه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم نام ليلة
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم احفظ ابا قتادة كما حفظ نبيك
هذه الليلة ٥ وباسناده عن ابي قتادة قال لما ان ارتكبت
على الفتاح ورسول الله صلى الله عليه وسلم فزلت فادركتهم
ما حضرهم وقتلت مسعده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين راني امامه الوجه اللهم اغفر له ثلثا ونفلني سلب مسعده
قال الطبراني لم يروه الا حبيب عن ابي قتادة الا ولد

ولا سمعناها الا من عبيده وكانت مراه تضيعه عاقله
متديه ٥ وقالت عبيده حدثني ابي عن جده عن ابيه
قال قال ابو قتادة للنبي صلى الله عليه وسلم اني جيد السلاح
وجيد الركب وددت اني غزوت فاستشني يا نبي الله بنفسه ونيته
فقال اني اشفق عليك يا ابا قتادة قال ثم توفي في عهده ثم
خرج النبي صلى الله عليه وسلم ونفل في عهده ٥ قال
ابن سعيد احسبه عن ابن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد بن سيرين ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى ابي قتادة
فقيل ان رجل هذا رسل اليه فقيل ان رجل هذا رسل اليه فقيل
ان رجل فقال احلفوا له ما جاء فقال يا رسول الله دعني
بهذه السرة فوالله لاعتنك فكان اول ما الفي فتل مسعده ابن
المشتعلين ٥ اخبرنا معين عيسى حدثنا محمد عمرو عن
محمد بن سيرين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى ابا قتادة
يصلي وفي شعره فاذا ان الحية فقال رسول الله ان لله علي
ان لا قتلة ان اراضيك منكه فاغار مسعده الغزاري على سرح
اهل المدينة فركب ابو قتادة ملقي مسعده صفله فاخبرنا
معين عيسى حدثنا الحمد بن زيد عن ايوب عن ابن سيرين ان ابا قتادة
قال حين لقيه الى الفتاح ٥
الا عليك الخيل اذا الخيل ان ان اراد افيها فجزع والمشي
وقال الواقدي حدثني يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه عن ابيه قال قال ابو قتادة لي لا غسل راسي
قد غسلت احد شقيه اذ سمعت فرسي دبره تصهل ما سمعت
بجافر يا مثلث هن حيث قد حضرت فلمت ولم اغسل

سق ناسي الاخر فركبت بردته لي فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصيح الفزع الفزع قال فاردت المتاد رعمد
فتابعته ساعة ثم تقدمه فسبقني وكانت اجود من مهنته
وقد احبرني المتاد وكان سبقني بقتل مسعده بحرزا
يعني ابن نضله قال ابو قتادة للمتاد ايا معيدانا اموت
او اقتل قابل بحرز فضرب عرقوبه فلحقتم ابو قتادة وقد وقف
له مسعده وحمل عليه ابو قتاده بالقناه فدق صليبه وتنول
حدها وانا الحز رجي فوقع مسعده ميتا فنزل ابو قتادة فنجاه
برديه وحبسه معه وخرج يحضر في اثر المتاد حتى
تلاحق الناس قال ابو قتادة فلما رات الناس نظروا الى برده
لي قتاده عرفوها فقالوا هلا ابو قتاده قتل واستزجع
احدهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ولكنه قتل
لي قتادة وحمل عليه برده ليعبثوا انه قتله فجاءوا من
لي قتادة ومن قتيله وسلبه وفرسه فاخذه كله وكان
سعيد بن يزيد يعني الانصاري قد اخذ سلبه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ابو قتادة قتله ادفعه اليه فحدثني يحيى بن
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن ابي قتادة قال
لما ادركني النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين عنظر الى قال
اللهم بارك له في شعره وبشره وقال اقبح وجهك
فقلت وجهك يا رسول الله قال فقلت مسعده قلت
نعم قال فوالذي بوجهك قلت ستم قتلت به
رسول الله قال فاذن لي فدنوت منه فضربت عليه
فاضرب علي قط ولا ماح قائما وهو ابن سبعين

221

وكانه ابن خمس عشرة سنة قال واعطاني يومئذ فرسه
مسعده وسلاحه وقال بارك الله لك فيه ○ قال
ابن سعد اخبرنا معن بن عيسى حدثنا ملك بن انس عن محمد بن سعد
عن عمر بن حكيم ان فلح غزا بني سليم فقاد عن رجلا من
المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاشتدت له حتى اتيته
من وراءه فضربته على حبل عاتقه واقبل علي فضمني ضمة وجدت
فيها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب
فعلت له صابال الناس قال استرجعوا ثم ان الناس رجعوا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه فقمت ثم قلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال ذلك
الثالثة فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا فتاده
فاقتصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله
وسلب ذلك القتيل عندي فارضه منه فقال ابو بكر الصديق
لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله وعن
رسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدق فاعطه اياه قال ابو قتادة فاعطانيه فبعت الدرع
فابتعت به مخرفا في بني سلمه فانه لاول مال تاثلته في
الاسلام ○ قلت هذا حديث صحيح من حديث
سلمة متفق عليه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي
وابن ماجه بزيادة في هذه اللفظة بعد العشرين
بحث مليح فحقق وبرهن انه بلفظ فا الذي يواتم انشاء لا
لفظة اذا الذي هو حرف جواب وجزاء ○ وقال
ابو عبد الله الحميدي عقيب هذا الحديث في الجمع بين الصحيحين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سمعت بعض اهل العلم فما صفي من الزبان و هذا جزي ذكر
هذا الحديث فقال لو لم يكن من فضيلة لي بكرا لصديق الا هذا
لكانه ثبات علمه و شدة صرامته و قوة اضافه و صحه توقيه
و صدق تحقيقه باد ذل الى القول بالحق فرجوا فتي و حكمه
و امضي و اجتزي الشريعة عن المصطفي صلى الله عليه وسلم
بحضرته و من يليه بما صدقه فيه و احتاه على قوله و هذا من
خصايصه الجزي لي ما لا احصي من فضايله الا جزي ○ قال
احمد بن حنبل حدثنا محمد بن اسحاق ابو الاسود العبي حدثنا حماد
شله اخبرنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال
وقال ابو قتادة يا رسول الله صرعت رجلا علي جبل العاتق وعليه
درع فاجهضت عنه فاظفرني الله به فقتلته فمن اخذ سلبه فقام رجل فقال
انا اخذته فارضه عني واعطيناها قال وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يسال شيئا الا اعطاه او سكت فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر لا والله لا يعطيها
الله علي اسد من اسد الله و يعطيكها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال صدق عمر وقال احمد بن منصور بن سيار حدثنا
ابو الوليد عكرمة بن عمار بن يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة حدثني
ابي عن ابيه عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابي قتادة انه قال
خرجت مع النبي صلى الله وسلم في غزوة حنين فلما التقينا جعل
رجل من المشركين يعلو بالمسلمين فيدنو منهم وجدت عليه في
بطنه مخرج من انصف فخرجت علي اثره فبدرني ورفع
سيفه ورميته وبدرني بيدي سيفي فسقط فاقبل علي فوجهه فقال
اما تري ما اصنع باصحابك منذ اليوم ارجع فاقبلت اليه

وما كله فاقبل الي النبي يرد كرد البعير فلما دنا مني
جعل علي ضربتين صربه اتقيتها بترسي فضرب ترسي علي سيفه
وضربني ضربة علي جبل عاتقه فخافة فلما وجد طعم الموت
خلا سبيله ثم صمدني اليه فوالذي اكرمه به لولا
ان بسته عجلت لظننت ان نفسي تخرج قبل بسته ثم رجعت
الي موضعي فقاتلت مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى هزمنا
الله ثم جمعت الاسلاب وكان الرجل عليه سلبه كامل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرف سلبا فليقم
فليأخذه فقمت لاخذ سلبه ثم ثبت فعلت ذلك مرتين او ثلاثا
فمر بي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسلم فقال ما اعادة مالي ازاك
ثائرا بالقيام ثم تجلس فقلت لامر رسول الله فقال اشهد لاخبرني
فاخبرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ سلب
قتيل لي فتادة فقال رجل من الصحابة انا رسول الله فارضه
عني فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا فقام
عمر بن الخطاب فقال لا والله لا يتم اسد من اسد الله عز وجل
يقاتل في الله ورسوله ويكون عزه استعد سلبه فقبله فقام
الرجل فجاءه فقال هو ذا يا رسول الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم خذه يا ابا قتادة قال ابو قتادة فاخذته فبعته
بسبع اواق من ذهب واشتريت مخرفا في بني سلمة وكان
اول مال اعتقدته في الاسلام وفي رواية فبعته رجل من
ابن لي ملبعة ○ قال ابن سعد هم سويد ابي قتادة
ابن ربعي الانصاري لي احضره وهي ارض محارب بن خصفة شعبان
سنة ثمان من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا قتادة ومعه خمسة عشر
رجلا الى غطفان واسنده ان يشن عليهم الغارة فسار الليل
وكمن النهار فهجم على ماشية منهم عظيم فاحاط به فصرخ رجل
منهم باخره وقاتل منهم رجال فقتلوا من اشرف لهم واستاقوا
النعم فكانت الابل مائتي بعير والغنم التي يسناه وستة اسيرا لبيا
وجمعوا الغنائم فاحدروا الخمس فيناده وقسموا ما بقي على اهل
السرية فاصاب كل رجل اثنا عشر بعيرا فبلغ البعير بعشر
من الغنم وصارت سهامهم الى قتادة جارية وصبيا واستوهبها منه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبها له فوهبها رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمحمية بن جزء عما بوائل بهذه السرية خمس عشرة ليلة ٥
وقال ابن سعد سرية ابي قتادة بنجد بني ليث بطن اضم في
اول شهر رمضان سنة ثمان قالوا لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجد واهل بكد بعث ابا قتادة في ثمانية نفر سرية الى بطن
اضم وهي ما بين ذي خشب وذي المروة وبينها من المدينة ليلة
بريد لبطن علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجه الى تلك
الناحية ولان يذهب بذلك الاخبار وكان في السرية محلم بن
جثامة الليثي فمر عامر بن الاضبط الاشجعي فسلم بتحية الاسلام
فامسك عنه القوم وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله وسلبه
بعيره ومتاعه ووطب لبن كان معه فلما قدموا الى صلى
الله عليه وسلم فنزل فيهم القرآن يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم
في سبيل الله فتبينوا الآية مضوا ولم يلقوا جمعا فاضرموا
حتى انتهوا الى ذي خشب فبلغهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد توجه اليكه فاخذوا على بين حتى لقوا رسول الله صلى

الله عليه وسلم بالسقيا ٥ قال ابو سعيد الخدري اخبرني
من هو خير مني ابو قتادة ٥ وقال ابو سلمة بن عبد الرحمن كان
ابو قتادة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرسانه
قال ابن سعد اخبرنا ابو الوليد الطيالسي حدثنا عكرمة
ابن عمار حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن معيقيب ان عمر بن الخطاب بعث
ابا قتادة فقتل ملكا من ملوك غسان وعليه سلبه فنفلها اياه عمر ٥ قال ابو يعلى الموصلي حدثنا
عبد الاعلى حدثنا محمد بن سلمة حدثنا ابو جعفر الخطمي عن محمد
كعب القرظي ان ابا قتادة الانصاري كان له على رجل دين
وكان يأتيه فيتقاضاه فيختبئ منه فجاء ذات يوم وثم صبي
فسأل عنه فقال نعم هو في البيت يأكل خبزا فناداه يا فلان
اخرج الي فلقد اخبرت انك ههنا فخرج اليه فقال
ما يحبسك عني قال اني معسر واني عندك لشيء قال الله
انك معسر قال نعم فبكى ابو قتادة وقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من نفس عن غريمه او محا عنه
كان في ظل العرش يوم القيامة ٥ قلت وفي الصحيح
ان النبي صلى الله عليه وسلم امتنع من الصلاة على ميت كان عليه
دين فقال ابو قتادة هو علي يا رسول الله فصلى عليه النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ قال ابو العباس السراج حدثنا قتيبة
حدثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن اسيد عن ابيه قال
قلت لابي قتادة ما لك لا تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما يحدث عنه الناس فقال لو عاده سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من الثاني وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ذلك ويمسح الارض بيده فقال ان سعيدا اخبرنا ابو بكر
عبد الله بن ابي اويس حدثني سليمان بن بلال عن اسيد بن ابي
اسيد البتاع عن امه قالت قلنا لابي قتادة فذكر نحوه وقال
من كذب علي متعمدا قال وجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقوله ويمسح الارض ○ وعن ليث بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن ابيه قال قلت لابي قتادة حدثني بشيء سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اني احدثك ان نزل اتياني بشيء لم
ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سمعته يقول من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ○ قال حسبك في سمعته
قال علي بلى قد حدث علي الخطيب العاصمي هشام بن المغيرة
المخزومي عن مكة وولاها ابا حماد الانصاري ثم عزله وولاها
ابن عامر فلم يزل عليها والبيا حتى قتل علي ○ قال عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل ان معاوية لما قدم المدينة
ولقيه ابو حماد الانصاري فقال بلغني ان الناس كلهم غيرك
يا معشر الانصار ما منعكم ان تلحقوني قالوا لم يكن لنا دواب قال
معاوية فان العواضح قال ابو حماد عقرناها يوم بدر قال
ابيك يوم بدر قال ابو حماد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لنا ستردون بعدي اثرة فقال معاوية فما امركم
قال امرنا ان نصبر حتى نلقاه قال فاصبروا حتى تلقوه
قال عبد الرحمن فحدثت بهذا حين بلغني ذلك
ثم ابلغ معاوية بن خديج امر الموسم فذكر كلامي
فانا صابرون ومنتظرون لقاءه يوم القيامة والحمد لله

224

قال الشعبي وقال ابو قتادة بن ربعي على معاوية وعنده
عبد الله بن سعيد بن حكيم بن حزام وعبد الله بن عبد الغفاري
فجلس ووقع رداؤه على وجه عبد الله فنفضه نفضا
شديدا فقال ابو قتادة ما هذا يا امير المؤمنين قال نخ هذا
عبد الله بن سعيد ابن حكيم فقال نعم انا والله دفعت خبر
لي هذا في بطنه يوم اعاد علي شرح المسيء انا عدمني حتى
تريني مواقفا نبي صلى الله عليه وسلم لصاحبه فانطلق معه
مروان حتى قضى حاجته ○ قال يعقوب بن سفيان حدثنا
عبد الله بن موسى عن اسمعيل بن خالد عن موسى بن عبد الله
بن يزيد ان عليا صلى على علي بن قتادة فكبر عليه ستيا وكان بدريا ○
قال البيهقي هكذا روي وهو غلط لان ابا قتادة بقي بعد
علي مدة طويلة قال الخطيب وقوله وكان بدريا خطا
لا شبهة فيه لان ابا قتادة لم يشهد بدرا ولا يعلم اهل المغازي
اختلفوا في ذلك قال حسن اسحق حدثنا عشار الزرع
قال وبلغني انه توفي ابو قتادة الحوشي ببني سلمان
وليس في حلافة علي صلى عليه علي بالكوفة ○ قال
الواقدي حدثني عبد الله بن جعفر قال توفي
ابو حماد بالمدينة سنة اربع وخمسين وهو ابن سبعين سنة
قال الواقدي ولم ار من ولد ابي قتادة واهل البلد
عندنا اختلافا ان ابا حماد توفي بالمدينة وروى اهل
الكوفة انه توفي بالكوفة وعلي بن ابي طالب بها وهو صلى عليه
والله اعلم ○ قال الواقدي ليس في هذا الحديث خصلتان
موته بالكوفة وانما مات بالمدينة سنة خمس وخمسين

وبين هذا وبين ما تقولون ثماني عشرة سنة وجنته بين شلة معروف
بلبن بن احد فيه اختلاف وليس من اهل بدر قال ابو حفص الفلاس
مات ابو قتادة سنة اربع وخمسين بالمدينة وهو ابن ابن وسبعين
سنة ○ قال ابن عبد البر ابو قتادة الانصاري فارس رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يعترف راكبا خلف في سهمه يوم بدر
فقال بعضهم كان يوم بدر ولم يذكره ابن عقبة ولا ابن اسحق في
البدريين وشهد احدا وما بعدها من المشاهد كلها وقال الواقدي
حدثني يحيى عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن ابي قتادة قال
ادركني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قرد فنظر الي
فقال اللهم بارك في شعره وبشره وروي من مرسل محمد
المنكدر وعطاء بن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لابي قتادة ما اخذ شعرا بلحسن اليه او بجلفته وقال له
اكثر الله خيرك واحسن اليها كان يرجلها عباد شهد مع علي الشاهد
كلها في ملافته ○ ومات بالمدينة سنة اربعين ○ قال ابن
سعد اخبرنا معن بن عيسى حدثنا ملازم بن عمرو عن عبد بن سعيد
ان ابا قتادة الانصاري قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لي جعة افارطها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم واكرمها قال فكان ابو قتادة ينبذ لها ويدهن لها ويلبس
من خير ثيابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واكرمها
وذكر ان سعيدا ايضا ان ابا قتادة اخذ من لحيته شيء عام
الحديبية وذكر ذلك في عدة الحديث لا يفي ترجمة ابي قتادة

ابو فاختة سعيد بن علاقة ويقال ان له صحبة
وسكن دمشق ثم انتقل الى الجزيرة روى عنه قال

بعضهم ان الدار المعروفة بابن الرجا جيب في غربي شرقيه
مباح دار ابي فاختة ومعاوية ابي عفيف المتين وهما صحبة

ابو قدامة شيخ لا اعرفه روى عن عبد الله بن بسر وشهد
حطة عمر بالجابية سكن حمص ذكره

ابو قتان موطلحة بن يحيى قتان العبدي مولاهم وقال صالح بن قتان
من اهل دمشق سمع معاوية وقضالة بن عبيد روى عنه سعيد بن
عبد العزيز وقال ابن يحيى داود حدثنا محمود بن خالد وعمرو
ابن عثمان قالا حدثنا الوليد عن عبد الرحمن بن يسيرة الحسي
ابو عمار بن يحيى قتان انه سمع معاوية بن يحيى يسئل يقول
ما اهل قزوين يا اهل خراسان الجمعة الجمعة قال انما خيبتها الا
تتركوها وقال عمرو بن عثمان قال ابن يحيى داود هذا
اصح وابو قتان ابن يحيى قتان قال محمود وعبد الرحمن بن يسيرة من
اهل منو ○ كذا قال والصواب من اهل دمشق ○ قال
ابو زرعة حدثنا دحيم حدثنا الوليد حدثنا سعيد ○
حدثني ابو قتان صالح بن يحيى قتان وقال ابن قضالة بن
عبيد بيع في الناس يوم الجمعة فيعظهم قبل خروج معاوية
ثم يخرج معاوية فيخطب ويصلي بالناس ○ وقال احمد بن
الحلي حدثنا صفوان بن صالح وعبد الرحمن بن ابراهيم قالا
حدثنا الوليد عن سعيد بن عبد العزيز انه حدثه حدثنا
ابو قتان موطلحة بن يحيى قتان وقال ابن كان قضالة
ابن عبيد فذكره ○ قال ابن منجع طلحة بن يحيى قتان
دمشقي مولى بني عبد الدار وابوه الذي روى عنه سعيد عن
يحيى قتان سمع معوية وقضالة بن عبيد دمشقي ○

أبو قبيس مولى الاردنع عمر بن الخطاب له ذكر ٥

ابو قبيس الدمشقي حدث عن عبادة بن نسي روى عنه ابو سعاوية محمد بن حازم الضرير وقال انا لا اثبت هذا هو محمد بن سعيد المصلوب ولا اظن ذلك الا وهما قال يحيى بن معين ليس حديثه بشيء وقال غيره هو ضعيف ٥

أبو قيصر مولى عبد الملك بن مروان حاكم اهل عمان عبد العزيز بن ٥ قال سريج بن يونس حدثنا عباد بن العوام عن عمر بن مولى ان ابا قيصر مولى عبد الملك بن مروان حاز بيده قوطيها ثم وجد بها بخته فاز أدردها فقال عمر بن عبد العزيز يا فتى لنا اللوم قبل العشيان ٥

حرف الكاف

ابو كامل مولى العلاء بن زبيعة الحبشي صحب جريرا في الغزو وروى عن سابق عن عبد الله التبري شيئا من شعره روى عنه ابو سهم

ابو كبشة السلولي روى عن عبد الله بن عمرو وسهل بن الحنظلية روى عنه حسان بن عطية وابو سلام الحبشي وسعد بن سعيد قال الاوزاعي حدثني حسان بن عطية قال اقبل ابو كبشة السلولي ونحن في المسجد فقام اليه بكر مولاه ابن ابي زكريا وابو يحنس فقال سمعت عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ٥ قال ابن ابي حاتم حدثني سعد بن سعيد قال سمع ابو كبشة السلولي

في ولاية عبد الملك فقال له عبد الله بن عامر ما افتك لعلك قدمت لسؤال امرنا ان سنن شيئا قال لا ولكني اسأل احدا شيئا بعد الذي حدثني سهل بن الحنظلية قال قال عبد الله بن عامر وما الذي حدثك قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه جيء يوم القيامة ملجما بلجام من نار ٥ قال ابن ابي حاتم ابو كبشة السلولي روى عن عبد الله بن عمرو وسهل بن الحنظلية روى عنه حسان بن عطية وابو سلام الحبشي وسعد بن سعيد قال الاوزاعي حدثني حسان بن عطية قال اقبل ابو كبشة السلولي ونحن في المسجد فقام اليه بكر مولاه ابن ابي زكريا وابو يحنس فقال سمعت عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ٥ قال ابن ابي حاتم حدثني سعد بن سعيد قال سمع ابو كبشة السلولي

ابو كثير الحارثي الداراني روى عن ابو هريرة وحبيشة بن الحريش روى عنه ابو عمرو شيوخ بن زياد الحباني وياسين العجلاني وذكره ابو زرعة في الطبقة الثالثة

ابو كرز العبافي قدم دمشق غازيا فاستشهد في مأتب حوران عام خاصر سلمة بن عبد الملك القسطنطينية له ذكر قال محمد بن عايذ مات الوليد وقد كنت سمعت عبد الرحمن بن ميسرة بن حابر يذكر ان بشرا من اهل دمشق كان يسميهم باسمائهم فيهم رجل كان يكنى ابا كبيب وقد كان اصاب دما بالعتاق فاستفتى جماعة من فقهائها فاجتمع رأيهم انه لا يعتق فيها اذا لم يعرف ولي الدم الا ان يجاهد في سبيل الله حتى يقتل ثم يترك

أبو قبيس مولى الاردستع عمر بن الخطاب له ذكر ○

ابو قبيس الدمشقي حدث عن عبادة بن نبي روى عنه ابو معاوية محمد بن حازم الضرير وقال انا لا اثبت هذا هو محمد بن سعيد المصلوب ولا اظن ذلك الا وهما قال يحيى معين ليس حديثه بشيء وقال غيره هو صعيف ○

أبو قيصر مولى عبد الملك بن مروان حاكم احمد بن عبد العزيز ○ قال سريج بن يونس حدثنا عباد بن العوام عن عمر بن سهل ان ابا قيصر مولى عبد الملك استشرى جارية فوطئها ثم وجد بها بخرة فاراد ردها فقال عمر بن عبد العزيز يا فيصل ما اللوم قبل العشيان ○

حرف الكاف

ابو كامل مولى العلاء بن نبيهة الحبشي صحب عليا في الغدر وروى عن سابق عن عبد الله التيمي شيئا من شعره روى عنه ابو سنان **ابو كبشة** السلولي روى عن عبد الله بن عمرو سهل بن الحنظلية روى عنه حسان بن عطية وابو سلام الحبشي وسعد بن سنان قال الاوزاعي حدثني حسان بن عطية قال اقبل ابو كبشة السلولي ونحن في المسجد فقام اليه عبد الله بن يزيد فكبا وابو بخومه فقال سمعت عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ○ قال ابن عايذ حدثني سعد بن سنان قال سئم ابو كبشة السلولي دمشق

في ولايه عبد الملك فقال له عبد الله بن عامر ما اقدمك لعلك قدمت تسال امرا او تبتغي شيئا قال لا واني اسال احدا شيئا بعد الذي حدثني سهل بن الحنظلية قال قال عبد الله بن عامر وما الذي حدثك قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن ظهر الغنى فانما يستكثر من رضف جهنم فقلت يا رسول الله وما ظهر الغنى قال ان يعلم ان عنده ما يغديهم او يعشيهم قال فانا اسال احدا شيئا بعد هذا ○ قال ابن ابي حاتم ابو كبشة السلولي روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وثوبان وسهل الحنظلية ○ وذكره ابو زرعة في الطبقة الثانية من اهل الشام وذكره ابن سميع في الطبقة الثالثة ابو كبشة السلولي من قتل منهم على عبد الملك ○ قال احمد العلي ابو كبشة السلولي شامي تابعي ثقة **ابو كثير** الحارثي الداراني روى عن ابو هريرة وحبشة بن الحبش روى عنه ابو عمرو ملكوم بن زياد الحباتي وياسين العجلاني وذكره ابو زرعة في الطبقة الثالثة **ابو كرب** العافقي قدم دمشق غازيا فاستشهد في ايام حوران عام حاصر مسلمة بن عبد الملك القسطنطينية له ذكر قال محمد بن عايذ قال الوليد وقد حدثني سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر يذكر ان نفرا من اهل دمشق كان يسميهم باسمائهم فيهم رجل كان يكنى ابا كبيب وقد كان اصاب دما بالعراق فاستفتى جماعة من فقهائها فاجتمع رأيهم انه لا توبة له فيما اعلم الا ان يجاهد في سبيل الله حتى يقتل فلم يزل

تلك حالة يعرفها المغازي ويطلب القتل في الله حتى كان
ذلك اليوم حرج بولاء النفر وستة وفاتهم انا مكانا في
بعض طرقهم حرج خارج منهم لبانتهم بعيب فاذا بفتية ذهب
عليها حلالا احضر حربهم واذا هو بما هو انا كان يخبر عما راى
من حسنها فقالت اني فانا زوجتك وانت قادم علينا بوم رنا
ومعك فلان وفلان وسمتهم ولكن انفر فانصرف الرجل وهو يات
بعيب واخبرهم بما راى فكبت وصيه وتبعوا وكان مع شراحيل
ابن عبيده واصحابه فكان من مصيبتهم ما كان ثم اقبلوا نفران
الناس ليلة ذلك المرجع الذي رجعت اليهم فيه مرحال ما قتلوا منهم
شديدا فقتلهم ولحق النفر جميعا منهم ابو كرب فارسلت مرحال
النار على ذلك المرجع وعلى قتلى المسلمين فحرقت ما حرقت حتى انتهت
الى اكلب واصحابه فما لحقت بهم ولم تاكل النار منهم احدا

ابو كرب حكيمة ابو امية الكلاعي قال نعيم بن عبد
حرانة الوليد بن يزيد بن مشنو له ذكر **ابو كرب** كنية
الكلبي العابد حكى عنه عيسى بن المثنى الحلبي وقال كان من
عباد اهل الشام **ابو كلاب** وينال ابو كلب
ابن ليلى صعصعة واسم ابي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف
ابن مبذول بن عمرو بن عمر بن مازن بن النجار الانصاري
المازني اخو ابي قيس والحرث وجاءت بنو ليلى صعصعة
عمرو بن زيد بن عوف له صحبة وشهد غزوة سوبة
وقتل بها شهيدا ولا اعرف له نوابه ولا عقب له قال
ابن الفداح وامه غنم بنت زياد بن لبيد بن خالد بن عمرو بن مبذول
فولد مبذول حسانا وعوفا فمن ولد عوف قيس بن ليلى صعصعة

وهو عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول واخوه ابو كلاب بن
ليلى صعصعة شهد احدا وقتل يوم مؤتة شهيدا وقال
ابن هشام في قتلى الله اخوة صعصعة النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يشهد منهم احدا منهم الحارث بن ليلى صعصعة قتل يوم اليمامة
شهيدا وابو كلاب وجابر ابناء ليلى صعصعة قتلا يوم مؤتة
شهيدين رحمهم الله قتيبة وهي سنة ست عام
عمرو بن عوف بن مبذول

ابو لبيد حرف اللام

ابو لبيد الاشعري منهم سهم بن حوشب ادرك
الصحابة وصحب كعبا وكان عندنا وهو الذي دفع اليه
كعب الكتاب الذي وجد عند قبر دانيال في اسوة ان نقتفيه
في البحث عما ذكرناه في ترجمة مطرف بن مالك

ابو لبيد كاتب القاضي ليث زعيم عمر عثمان
قاضي دمشق حكى عنه ابو الطيب الحراني الحلاني قال كانت
لشنع القاضي جارية وكان يحب ان يطأها ولا يمكنه لزام امراته
مواعيدها فوعدت مهدي البيت وخلت امراته فاقبلت
اليه فلما احتبس بها وثب فلبس ثياب الجارية وتبسط لحاجته
فتبعه وجلس كانه يبتغي البساط فقالت له امراته
ياعدو الله ما هذا قال اتبين هذا البساط زعمت
هذه الملعونة ان عرضه اكبر من طوله قالت فكيف صار
فبلوها بملكك وقصك عليها قال من هذا اعجب ايضا

ابو لهب وهو لقب واسمه عبد العزى بن عبد
المطلب وهاشم القرشي الهاشمي عم النبي صلى الله عليه وسلم

وبين العمرتين ابو عتبة وابو عتيبة وابو معتب ماتوا
بنيف اللاثة وقدم الشراة مزاحم الدستق لما اخذ السبع
ابنه عتيبة وله شعر منه ساذكره له بعض السادس
يفتخر ويحمد له في خراجه ○

اذا المضري لم يصب بعقق خناعي ولبس مر الصميم
ولبث يكون فاجتنب اذا ما لحظه ولا ذات المرم
الا ان لا ترقم ارقم كهبا روم ما تناس ليلة ارقم
قال الزبير بن بكار كناه عبد المطلب ابا لهب
وله يقول ابو طالب يحرضه على نصر النبي صلى الله عليه وسلم
ويعيبه على جلالته ○

انا من ابي عتيبة عبد لغي معبل من ان يسام الظلما
اقول له وابن منه نصيحتي ابا معتب فاسمع مقالي وافهما
ولا تسيل العجز عيرك منهم فانك لم تحلل على النجما
ولا توتين القوم منك ملامة تسب بها اذ امنطت الوسما
وجارب فان الحرب صيف لمن يرى الخا الحرب يعطي الجسفحي لسبالا
قال فكناه ابا عتيبة واي معتب وقال حذاه من
مدحه لابي لهب فكناه ابا عتبة ○

ابو عتبة المدلجي اجاله اعتر بحبان اللون من نتير زهير
قال وكان يقول يلي ابا سفيان كلهم وامه لبني
سليك بالجن من عبد مناف من صاطر حسسه بن شاعل
من خناعة وامها ندبة عمرو بن لعب من سعد بن هم بن
سره وامها السوداء بنت عمرو بن كلاب ○ قال
المجتبين واقد حدثنا عبد الله بن كثير المكي قال انما

الضميم
حلف

كني ابا لهب لانه كان يلهب من حسنه ○ وقال الاصمعي
اخبرني ابن لهيعة الزاد عن ابيه قال اصطرع ابو طالب
وابو لهب مصرع ابو لهب ابا طالب وجلس على صدره فذا النبي
صلى الله عليه وسلم فجاء ليذب ابا لهب عن النبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ فقال له ابو لهب انا عمك وسوءك فلم اعنته
علي فقال لانه احب الي منك من يومين عادى ابو لهب
النبي صلى الله عليه وسلم واحبنا له هذا الكلام في نفسه ○
وعن ابن عباس قال لما انزل الله تعالى وانذر عشيرتك
الاقربين اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا فصعد عليها فجعل
ينادي يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك قال
ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بسفح هذا الجبل تريد ان تغير عليكم
صدقتموني قالوا ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم مزدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم ما دعوتنا الا لهذا
فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب لي احب السورة
لي احب السورة اي حسنت وفي حرف عبد الله وقد تب
فالاول دعاء والثاني خبر قال العتابي كما يقول لهم الله
الا ولدا لهم الله وامرأته هي ام جميل بنت حرب بن
امية اخت ابي سفيان بن حرب ○ وقيل ان النبي صلى الله
عليه وسلم دعا عمومته وقدم اليهم صحفة فيها طعام فاكلوا
منها حتى شبعوا ولم يبن منها الا كما هو فقال لهم ما اراك
انا تبعناك فقال لك لهم ما للمسلمين وعليكم ما عليهم وانا
سواء صلوت في الدين مالك ابو لهب تبا لك الهذا دعوتنا
وقد نزلت تبت يدا ابي لهب ○ قال ابو الناد اخبرني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رجل بقبائل له ربيعة رعباد من بني الديل وكان جاهليا
قال رأيته النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية في سوق
المجاز وهو يقول ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا
والناس مجتمعون عليه ووراءه رجل وضيء الوجه احول
ذو غديرتين يقول انه صابئ كاذب يتبعه حيث ذهب
سألت عنه فذكر لي انه نسيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا لي هذا عمه ابو لهب ٥ وفي رواية رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يدعو في نجاد ذي المجاز الا انهم
يسمونه وقالوا هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وفي رواية
رأيت ابا لهب بعكاظ وهو يسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يقول يا ايها الناس لا تطيعوا هذا فقد غوى فلا
يغوينكم عن آلهتكم وعزاها يكم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يلتفت منه وهو على اثره ونحن نتبعه ونحن غلمان حابين
انظر اليه احول ذو غديرتين يعرض الناس عليهم ٥ وفي
رواية رأيت ابا لهب بعكاظ وهو وراء رسول الله صلى
الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يلوذ منه فقال
ان هذا اندس فيكم فاحذروه قال وهو
احول من اعلم الناس وله غديرتان ٥ وفي رواية رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي المجاز يتبع الناس
في منازلهم يدعوهم الى الله ووراءه رجل احول يقذ جبناه
وهو يقول انها الناس لا يغتنكم هذا من دينكم
ودين اباكم فلت من هو فقال هذا ابو لهب ٥ وفي
رواية والله اني لا ذكره بطرف على لساني يعني انا مع

الى غلام شاب وراءه رجل حسن الوجه احول وله غديرتان
فلما وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه قال اي
رسول الله بامرتكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا فتقول
الذي خلفه ان هذا يدعوكم الى ان تفارقوا دينكم وان
وان تستحوا اللات والعزى وطعامكم من بني مالك بن اويس
الى ما جاء به من البدعة والضلالة فقلت لابن من هذا
قال هذا عمه ابو لهب ٥ قال جامع بن شداد المحاربي
حدثني طارق بن عبد الله المحاربي قال
الى لقاعد بسوق ذي المجاز اذ اقبل رجل عليه حلة له
وهو يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا
ورجل يتبعه يرميه بالحجارة وهو يقول يا ايها الناس
انه كذاب فلا تصدقوه فقلت من هذا فقالوا هذا غلام
من بني هاشم يزعم انه رسول الله قلت من هذا الذي
يفعل به هذا قالوا هذا عمه عبد العزى قال فلما اسلم
الناس فهاجرنا خرجنا من المدينة نريد البدية فمررنا
من ممرها فلما دنونا من مرجيطانها ونخلها قلنا لو نزلنا
فلبسنا ثيابنا فنزلنا هذه اذا رجل في طمرين لم يسلم
وقال من اين اقبل القوم فقلنا من المدينة قال اين
تريدون قلنا نريد هذه البدية قال ما حاجتكم
فيها قالوا ميرة من تمرها قال معنا طعيمة لنا
ومعنا جمل يحطوم فهل انتم تبيعون لحملكم هذا قالوا
نعم بكذا وكذا صاعا من تمر قال فما استوضعنا
مما قلنا شيئا واخذ بخطام الجمل فانطلق فما وارى

عنا بحيطان المدينة ونخلها فكنا ما صنعنا والله ما يعنينا
جملنا من يعرف ولا احتملنا له ثمنا قال فقال رسول الله
الى معاذ الله لعن آيت رجلا كان وجهه شقة القمر
لله العبد انا ضامن لثمن جملكم اذا قبل رجل مما قال
انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم بما تمرون
فكلوا واشبعوا واكتالوا واستوفوا فاكلنا حتى
شبعنا واكتلنا واستوفينا ثم دخلنا المدينة فدخلنا
المسجد فاذا هو قاعد على المنبر يخطب الناس فاذكرنا من
خطبته وهو يقول تصدقوا فان الصدقة خير لكم
اليد العليا خير من اليد السفلى امك وابا ك واختك
واخاك وادناك فادناك اقبل يعمد بحل بعمامة رسول الله
لنقيها ولا يقيها دما في الجاهلية فقال انا ما لاحد
علي ولد ثلاث مرات ○ قال ابن اسحق وقال ابو سلمة
ابن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم الى
ابي طالب لمنعة وكان خاله منعة فجاءت بنو مخزوم للخلوف
منهم فقالوا يا ابا طالب منعت منا ابن اختك امنع منا
ابن اختنا فقال ابو طالب اسمع ابن اختي ما اسمع منه
ابن اخي فقال ابو لهب والله لتكلم بكلام حتى قط
لئن يوم صدق ابو طالب لاسئلنه اليكم فطمع منه
ابو طالب حين سمع منه ما سمع ووحايصه والعلم عنده
فقال سلعتا تبتاعانه به ○
فذكر الابيات المتقدمة التي اولها ○
ان امرا ابو عتبة عمه وفيها مخالفة في بعض الفاظ

وقال ابن اسحق ثم اقبل ابو طالب على ابي لهب حين ظاهر
عليه قومه ونصب لعداوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع من نصب له وكان ابو لهب لحنا عيبه وكان ابو طالب
وعبد الله ابو رسول الله والزبير لفاطمة بنت عمرو بن
عائذ بن عمران بن مخزوم فغمزه ابو طالب بامره بمثال
لهكا اشاحيح قد لسنه بها بعد ذلك حسان بن ثابت حين هادف
قريشا فقال ابو طالب واعلط له في القول
مستبعض الاقوام يختبرهم فذوي وما ان جيب من عذر
فاجهل فلانة واتها غرضا لكرام الاكفاء والصهر
واستمع لوادن من حبيب صادق بهر من مثل يخاتل الصهر
انا نبوام الذبيرة وحلها حملت بنا للطيب والطهر
مخرمت منا صاحبا وهو ازرا واخا على الشنآن والضر
وقال ابن اسحق حدثني الحسين بن عبد الله بن عبد الله بن
عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال حدثني ابو رافع قال
كنا آل العباس قد دخلنا في الاسلام وكنا مستحيين بإسلامنا
وكنت علاما للعباس فلما سارت قريش الى رسول الله
يوم بدر جمعنا وقع الاحياء فقدم علينا الجيسمان الجرمي
بالخبر فوجدنا في انفسنا منه وشتمنا ما جاء من الخبر
من ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله اني لجالس
في صفة زمزم انجس فاتاها لي وعندي ام الفضل جالسة
اذا اقبل الخبيث ابو لهب يطرد بجر رجليه فدكبته الله
واخزاه فلما جاءه من الخبر حتى جلس على طنب الحجرة
فقال الناس هذا ابو سفيان الحرث قد قدم

فاجتمع عليه الناس فقال له ابو لهب هلم اليّ يا بن
اخي فعندك لعمري الخبر فجاء حتى جلس بين يديه فقال له
يا اخي خبرني خبر الناس قال لقوا واسما موالان
لقينا القوم فمنحناهم اكتافنا يقودوننا كيف شاؤا
ويأسروننا كيف شاؤا وايم الله مع ذلك ما لمت الناس لقينا رجالا بيض
على خيل بلق لا والله ما يليق شيء ولا يقوم لها شيء
قال ابو رافع فرفعت طنب الحجرة فقلت تلك والله
الملائكة فوثب ابو لهب يده فضرب وجهي ضربة منكرة
وثاورته وكنت رجلا ضعيفا فاحملني فضرب بي الارض
وبرك على صدري يضربني وكنت ام الفضل الى عمود من
عمد الحجرة فتناولته وتقول له استضعفته ان غاب
عنه سيده ويصيد بالعمود على راسه فشجه شجة
منكرة وقام بحرة وظيه ذليلا ورماه الله بالعدسة
فوالله ما علت الا سبعا حتى مات فلقد تركه ابناه
في بيته ليلتين ما يدفنانه حتى انتن وكانت قريش تتقي
هذه القرحة يعني العدسة كما تتقي الطاعون حتى قال
لهما رجل من قريش ويحكما الا تستحيان ان ابا كما في بيته
قد انتن لا تدفنانه فقالا انا نخشى عدوى هذه القرحة
قال لا بل فانا اعينكما عليه فوالله ما غسلوه الا
قذفا بالماء عليه من بعيد ما يدنون منه ثم انهم
احتملوه الى اعلى مكة فاسندوه الى جدار ثم رضموا
عليه بالحجارة ○ وقال ابن اسحق حدثني يحيى بن عباد
ابن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عائشة انها كانت

لا تمر على مكان ابي لهب هذا الا استترت بثوبها
حتى تجوز ○ قال ابو اليمان اخبرنا شعيب بن
ابي حمزة عن الزهري اخبرني عبدة بن الزبير فذكر
الحديث في الرضاع قال عبدة وثويبة مولاة
لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله
عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله في النوم
بشر حيبة فقال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم ألق بعدكم
رخاء غير اني سقيت في هذه مني بعتاقي ثويبة فاشار الى
النقيرة التي بين الابهام والتي تليها من الاصابع ○ اخرجه
البخاري عن ابن ابي اليمان ○ وعن ابي بن كعب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من فضائلك ان جوعان لا يجمع الله بينه
وبين ابي لهب في دار واحدة ○ وعن جعفر بن محمد عن ابيه
قال كنت عند ابنه ابي لهب برجل فقال له ابنه
عدو الله ابي لهب فاقتلك عليه فقالت ذكوا الله ابي لهب فانه
يشتهيه وتلك اراك لحبالته ثم ذكرت النبي صلى الله عليه
وسلم ما سمعت يخطب الناس فقال لا يورث مسلم كافرا
وعن ابن عباس في قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب قال كانت
تحمل الشوك فتطرحه على طريق النبي صلى الله عليه وسلم ليعقره
واصحابه وقيل حمالة الحطب نقالة الحديث حبل من مسد
قال في جيدها تكون بكة وقيل المسد الليف
تكون في البكرة وقيل المسد قلادة لها من ورق ○
وقيل المسد ليف الفتل وقيل كل ما كان من السلسلة التي
في النار والمسد ما فتل واجكم من ابي شيكان ○ قال

سفين بن عيينة حدثنا الوليد بن كثير عن ابن تدرس عن اسما
بنت ابي بكر قالت لما قلت بنت مذا الى لهب اقبلت العوقا ام جميل
بنت حرب ولها ولوله وفي يدها فهر وهي تقول
مذمما ابينا ودينه قلينا وامره عصينا والنبي صلى الله عليه وسلم
جالس في المسجد وابو بكر الى جنبه او قال معه فلما اتاها ابو بكر
قال يا رسول الله مذا قبلت هذه وانا اخاف ان تراك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ما بيني وبينها حجابا من الملائكة
قال وقالت اذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون
بالآخرة حجابا مستورا فوقفت على ابي بكر ولم تر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا ابا بكر لقد اخبرت ان صاحبك هجاني
فقال لا ورب هذا البيت ما هجاك فانصرفت وهي تقول
قد علمت قريش لقد ابنه سيدها ٥ وعن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال لما نزلت تبت يدا ابي لهب جاءت امرأة ابي
لهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر فلما رآها ابو بكر
قال يا رسول الله انها امرأة بذيه واخاف ان تؤذيك فلو قمت
فقال انها لن تراني فجاءت فقالت يا ابا بكر صاحبك هجاني
قال لا ورب هذه البنية الشعر قالت انك عندي مصدق
وانصرفت فقلت يا رسول الله لم تر قال لم يزل ملك
يستر بي منها بجناحه ٥ وعن سعيد بن جبير عن ابيه قال
حدثتني اسما بنت ابي بكر ان ام جميل دخلت على ابي بكر
وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي لخانة
ما شان صاحبك ينشد من الشعر فقال الله ما ينطق
شعرا قط ولم يتغن بالشعر فقالت لست مذمما

يغنيها جبل من سنده ما بيني وبين جبل كذا
النبي صلى الله عليه وسلم فلها ثلاثين عندي احدا فانها لن تنالني
جبل حصين منيع فسألها ابو بكر فقالت انها ابنة بني سليم
فجاءته والله ما ترى عندك احدا ٥ ذكر ابو حسان الزيادي
ان ابا لهب مات بعد اربع من الهجرة بعد وقعة بدر بسبع
ليال ودفن بمكة وهو ابن بضع وسبعين سنة ٥ وانشدنا ابو البركات
الانباطي انشدنا ابو الحسن بن عاصم بن الحسن العاصمي
لنفسه ٥

عليك بتقوى الله في كل حالة ولا تترك الصلوات يوما لأجل الكسب
فقد رفع الإسلام سلمان فارس وقد وضع الكفر الشريف ابا لهب

أبو الليث من شهد حصار دمشق ٥

حرف الميم

أبو محمد الأنصاري له صحبة ويقال انه شهد بدرا

ويقال ان اسمه قيس من عمايه من عمرو بن الحرث بن عبيد
الخولاني حليف بني جارثة بن الحرث من الأوس سكن داريا
وروى في حديث لعبادة بن الصامت في الوتر وقال
سلمة الطبراني حدثنا حسان بن عمار بن ضابح حدثنا شعيب
بن مرثد حدثنا ابن لهيعة حدثني يزيد بن عمرو المعافري
عن مولى لشفي بن ماتب ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم استوى جالسا ثم تربع فقال اني كنت رجلا
لعب مما يلعب الرجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان يدنيا
موهب له الجانبة التي تلي ما حاذاه قال هذه من
المجوس التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه وعن اللبن اشركها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فحدثنا عبد الحميد حدثني ابي حدثني ابي سعيد جده ان عباده
مات بالغرب وكان مدرسا ○ وعن محمد بن حمير عن حبان قال
ذكر فاضل بن ابي عبد الله ابو محمد كان بدمشق قال الوتر واجب
فبلغ ذلك عباده بن الصامت او ذكر له قال كذب ابو محمد
كذب ابو محمد ثلاثا ○ رواه محمد بن حمير عن ابن عجلان عن الحبحي
عن عباده قال ابو مصعب حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز ان رجلا من كنانه
يدعى الحبحبي سمع رجلا بالشام يدعى ابا محمد يقول ان الوتر واجب
قال الحبحبي فرحت الى عباده بن الصامت فاعترضت له
وهو رائح الى المسجد فاخبرته بالذي قال ابو محمد فقال
عباده كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول خمس صلوات فرضهن الله على العباد فمن جاء بهن لم
ينتقص منهن في وضوئهن شيئا استخفافا بحقهن
كان له عند الله ان يدخله الجنه ومن لم يات بهن فليس له عند
الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنه ○ وفي روايه
ان شاء غفر له ○ وفي روايه ان رجلا كان بالشام يكنى ابا محمد
وكانت له صحبه فقال الوتر واجب حق ○ وفي روايه
انه سأل رجلا ابا محمد رجلا من الانصار فقال له ابو محمد
في الوتر هل هو بمنزله الصلاه المكتوبه قال فسألت عن
ذلك عباده بن الصامت واخبرته بما قال فيه وكان رجلا فيه
حده فقال كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا اقول لصرفي هذا ولا هذا ان الله افترض
على عباده خمس صلوات الحديث ○ وفي روايه عن الحبحبي

233

رجل من اهل الشام كان قد لزم عباده بن الصامت حتى انزله
منزله العبد لسيده حتى كان يسافر معه اذا سافر ويخرج
معه اذا خرج ويدخل معه اذا دخل ليس يفترق منهما الا
ان يدخل عباده الى اهله قال الحبحبي فجئت يوما مجلس
عباده فلم اجده فيه ووجدت ابا محمد مزينيا النجار من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد طفق والناس يسالونه فكان
فيما سالوه عنه الوتر اواجب هو مثل المكتوبه قال
لا نعم فاكدها فلقيني بعد حتى سألت عباده عنها لاسالنها
فذهبت اليه فقالوا لي اخذ على الساحل انفتا فمضيت
على اثره حتى جئته فقلت له ان ابا محمد جلس انفتا في مجلسك فسالوه
عن الوتر اواجب هو مثل المكتوبه قال لا نعم فقال عباده
كذب ابو محمد ○ قال عبد ربه بن سعيد الوتر سنه امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاها المسلمون لا ينبغي تركها ○
قال ابو سليمان الخطابي قوله كذب ابو محمد لم يرد به الى
الكذب الذي هو الاخبار عن الشئ بخلاف ما هو به من العمد للزور وانما
اراد انه اخطأ في الراي واخطأ في الفتوى وذلك ان حنيفه
الكذب انما يقع في الاخبار ولم يكن ابو محمد في هذا مخبرا
عن غيره وانما كان مفتيا عن رايه وقد نزه الله اعداد
الصحابه عن الكذب وشهد لهم في محكم كتابه بالصدق
والعداله فقال والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم
الصديقون والشهداء عندهم قال ابو داود ابو محمد هذا صحبه
وهو رجل من الانصار من بني النجار اسمه مسعود بن ربيع
سنيع مشهور عند العلماء وقد جرى الكتب في كلامهم

فقضيت ان

يجري الخطأ ونوضح موضع الحلف لقول القائل كذب بتعجي
وكذب بصري وقال صلى الله عليه وسلم للرجل الذي
وصف له الغسل صدق الله وكذب بطن أخيك ○
وقال ——— الاخطل ○
كذبتك عينك أم رأيت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا
وقال ——— ذو الرمة ○
وقد يوحس بالكرى مقفر ندس انباه الصوت سافي بيته لغب
وزعموا أن ما جاء في الحديث حدثنا الثقاة وعبر كذب
اي غير مظنون به الخطأ وغير مجتنب عليه الغلط في الرواية
يصفه بالحفظ والاتقان قال أبو سليمان والعلم حلال في ان
الوتر ليس بفرض الا ان بعض الائمة قد علق فيه القول
وقد سبقه الاجماع بخلافه ○ قال ابن سعيد في الطبقة
الاولى من شهد بدرا مسعود بن اوس بن زيد بن اصرم بن زيد بن
ثعلبة بن غنم وامه عمرة بنت مسعود بن قشير بن عمرو بن
زيد مناة بن مالك بن النجار وكانت من المبايعات وكان
لمسعود بن اوس من الولد سعيد ولم يعقبوا قال ابن سعيد محمد
محمد وعبد الله بن مسعود بن عجارة الانصاري وفي رواية محمد بن
اسحق واوس يعني مسعود بن اوس بن اصرم بن زيد ولم يذكر
زيدا ابا اوس كما ذكره وشهد مسعود بن اوس بدرا
واحدا والخندق وما بعدها كلها مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب ○ قال ابو بكر الهذلي
ابو محمد البدري اسمه مسعود بن اوس بن اصرم بن زيد بن ثعلبة بن
غنم بن مالك بن النجار له حديث ○ وقال ابو زرعة

في الطبقة الاولى من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم البدريون كانوا
بالسلم ابو محمد البدري من بني النجار ○ قال ابو سعيد بن
يونس مسعود بن اوس بن اصرم بن زيد بن ثعلبة بن زعم بن مالك
ابن النجار الانصاري يكنى ابا محمد رجل من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهد فتح مصر وله بمصر حديث رواه سعيد بن المسيب فذكره
قال ابو سعيد لهذا الحديث علة ○ قال ابو حاتم البستي
ابو محمد هذا اسمه مسعود بن زيد بن سبيع الانصاري من بني بياضة
ابن النجار له صحبة ○ قلت وهذه النسبة هي ذكر الخطابي
فيما سبق ولم اجد لهما متابعا على ذلك وسائر العلماء بالنسب
ذكروا مسعود بن اوس كما تقدم قال ابن عبد البر
لم يذكر ابن اسحق في البدريين فذكر عبيد توفي في خلافة
عمر بن الخطاب وقال الكلبي شهد بدرا وشهد صفين مع علي
رضي الله عنه **ابو محمد** بن ابي الاعمش عبد الرحمن
ابن سليمان وقيل ابو محمد بن ابي الاعمش الخولاني ان لم يكن
حبيب بن ابي الاعمش فهو اخوه روى عنه معاوية بن صالح
قال البخاري هو مصري **ابو محمد** الكلبي حدث
عن كهلان الوليد بن يزيد بن عبد الملك روى عنه الوليد بن مسلم
وان كان طاهر بن المنذر **ابو محمد** المصري ان لم يكن
الكلبي فهو غيره روى عن سعيد بن يزيد روى عنه محمد خنيس
ابو محمد الكلاعي حدث عن عبد الملك بن عبد العزيز
ابن جريج روى عنه سليمان بن عبد الرحمن **ابو محمد**
القرشي سئل الاوزاعي فقال شهد جيش عبد الله بن علي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قدم حاجا فبايعهم على ما مال لأولاد ابو محمد
القرشي من ولد الحارث بن عبد المطلب من رجاله حكى عن
ابراهيم بن علي عليه قال ابو محمد غسان العلاني حدثنا
ابو محمد الاسدي رجل من ولد الحارث بن عبد المطلب عن ابراهيم
ابن علي عليه قال كان عطاء الخراساني يتكلم بعد الصلاة
في بيت المقدس متكلم رجل من الموالي فقال له جابر
ما قال لنا يا ابا المقدام وانت اسكت قال له فقال
انا نكره ان يسمع الحديث من فيك الا ابو محمد
الاطرابلسي حدث عن علي بن عبد الله بن عباس بثلثمائة حديث روى
عنه ابن ابو محمد بن جعفر المؤمل بن العباس
الهاشمي المعروف بابن الحسن قدم دمشق مع اخيه المؤمل بن
اربع واربعين ومائتين وحدث بشيء كثير وسمع منه ابن
ابو محمد الاصفاني حكى عنه ابو العباس بن مسروق
قال حدثني ابو محمد الاصفاني قال مررت على جحر
يبيس المدس ما شئ الفني الجوع ودواء الجوع الخضوع ومرارة
على حجر بيش كلم من شئت فانك غنيه واستغن عن
شئت فانك اسيره واخضع لمن شئت فانك اسيره ومرارة
على حجر عذب
كل من احوجك الدهر اليه فتقوضت له كلمت عليه
ابو محمد العباس العطار حدث عن جليس بن يزيد
العبدي روى عنه ابو عوانة الاسفرائني ابو محمد
المصيصي احد المعدلين قال علي بن محمد المصيصي كان
عبد العزيز المطرز صاحب قلب طيب لا تفقد له

تم تاريخ دمشق

شبكة الألوكة
www.alukah.net